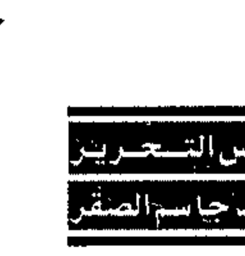
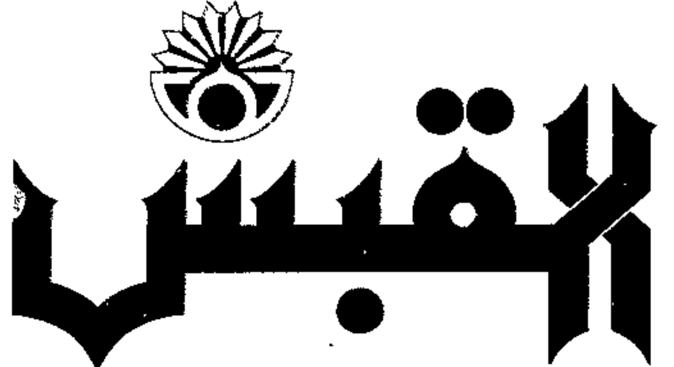
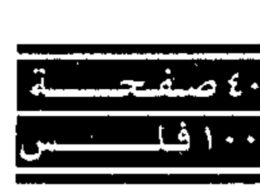





القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٢١ رمضان ١٤١٧هـ - الموافق ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٧ - السنة الخامسة والعشرون - العدد ٨٤٨١ - الكويت

AL-QABAS, Thursday 30 Jan. 1997 - 25th Year - No. (8481) - KUWAIT

مسؤول اميركي كبير:

ساجدة في الاقامة الجبرية وعدي قد تقطع رجله

واشنطن - وكالات - قال مسؤول عسكري اميركي بارز ان صدام حسين وضع زوجته ساجدة قيد الاقامة الجبرية وان ابنه عدي، الراقد في المستشفى بعد اصابته بهجوم لاغتياله، قد يفقد ساقه بسبب الغرغرينا.

واضاف طالبا عدم نشر اسمه، ان المصادر تشير الى ان صدام يتنقل الان اكثر من ذي قبل حرصا على امنه الشخصي، اذ بات يتنقل كثيرا بين نواحي بغداد وبين مدينة تكريت (شمال).

واوضح المسؤول المطلع على الوضع في العراق ومنطقة الخليج: «اعتقد انه امر مثير للاهتمام ان صدام وضع لتوه زوجته قيد الاقامة الجبرية.. هذا تقرير من مصدر جيد».

ولم يذكر تفاصيل عن اسباب تقييد صدام لحركة زوجته ساجدة، لكنه اشار الى ان الهجوم الذي وقع على عدي في ١٢ ديسمبر الماضي ربما كان السبب وراء تزايد خوف صدام على امنه الشخصي.

حالة عدي

وقال المسؤول الاميركي ان عدي اصيب اصابة خطيرة للغاية وان رصاصة او اثنتين مازالتا مستقرتين في عموده الفقري وهو مصاب بشلل جزئي. واضاف: «ربما يفقد ساقه بسبب الغرغرينا».

ومازالت دوافع محاولة اغتيال عدي محل جدل لكن التقارير الغربية تحصرها في الصراعات والثأر داخل اسرة صدام، وفي الخلافات التجارية.

الكويت

ويتابع المسؤول قوله ان القوات العراقية زادت من تدريباتها في الاسابيع الاخيرة لكن ليس هناك ما يشير الى ان العراق قد يكرر غزو الكويت.

(البقية على الصفحة ١٩)

مجلس التخطيط شكل لجنة للطفولة

١٤ عضوا للجنة السياسات العامة

ترأس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس الاجتماع الثاني للمجلس الاعلى للتخطيط.

وصرح الدكتور عبدالهادي العوضي وكيل وزارة التخطيط وامين عام المجلس الاعلى، ان المجلس اعتمد مشروع اللائحة الداخلية المنظمة لاعماله والتي اعدت في ضوء الاختصاصات الجديدة المناطة بالمجلس وزيادة عدد اعضائه.

واضاف انه انطلاقا من الاهتمام الذي توليه الدولة للامومة والطفولة قرر المجلس تشكيل لجنة خاصة بالطفولة والامومة، وتم تشكيل لجنة السياسات العامة من رؤساء لجان المجلس وعدد من اعضاء المجلس كما يلي: احمد سعد الجاسر، احمد عبدالله الاحمد الصباح، حبيب جوهر حيات، مشاري جاسم العنجري، د. محمد غانم الرميحي، د. محمد سليمان الحداد، د. عبدالرحمن العوضي، براك ناصر النون، فضة احمد الخالد، عبدالرحمن خالد الغنيم، عبدالواحد محمود العوضي، عبدالفتاح محمد رفيع معرفي، محمد ناصر السنعوسي، عدنان عبدالعزيز البحر.

وقدم وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية د. علي الزميع للمجلس مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات (١٩٩٦/٩٥ - ٩٩/ ٢٠٠٠) بعد تحديث بيانات الخطة، وفق المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي مرت فيها البلاد.

وقرر المجلس عقد اجتماعه الثالث في شهر مارس المقبل.

شهود عيان يروون لـ القبس اغتيال بن حمودة

اللغز الجزائري المحير: من قتل الزعيم النقابي؟!

الجزائر - غازي سليمان والوكالات:

يوارى الثرى في العاصمة الجزائرية اليوم الخميس رئيس الاتحاد العام للعمال عبدالحق بن حمودة الذي اثار اغتياله بعد ظهر الثلاثاء قلقا ملحوظا لدى الرئيس الجزائري الامين زروال، وخاصة بالنظر الى الدور السياسي الذي كان يرتقب للزعيم النقابي.. وسوف يسجى الجثمان، قبل ذلك، في مقر الاتحاد.

وكانت فكرة تشكيل حزب سياسي بقيادة بن حمودة (بعد ان يستقيل من رئاسة الاتحاد) قد اثارت انتقادات لدى المعارضة، وكذلك لدى بعض زملائه النقابيين.

وروى شهود عيان لـ «القبس» تفاصيل عملية الاغتيال التي جرت قرب مقر الاتحاد العمالي، واوضحوا ان الفاعلين الخمسة اقدموا على قتله بالرصاص باعصاب باردة وانسحبوا بهدوء مدهش مطلقين رصاصات في الهواء.

وبينما اعتبر اغتياله نكسة للرئيس زروال و«مشروعه السياسي اللاحق»، تساءلت الصحافة الجزائرية - وكذلك الفرنسية - عن الدوافع والجهة الواقفة وراء العملية التي نفذت في مكان تتواجد فيه الشرطة بكثافة في العادة. واذ اتهم زروال «الخونة» وليس «الارهابيين» تساءلت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية عما اذا كان بن حمودة قد قتل لانه «رجل السياسة الجديد الذي استعد لتغيير الرقعة (السياسية) الوطنية». وحتى صحيفة «المجاهد» الرسمية قالت انه ليس من السهل فهم دوافع الحادث ومن يقف وراءه، فيما نقلت «رويتر» عن محللين في فرنسا ان الزعيم النقابي قد قتل على الارجح بايدي جناح منافس داخل السلطة.

● تفاصيل ص ١٨ ●

● بسطات المدينة: سمك، لبن، تمر هندي، فأين التنظيم والتخطيط ام ان الاشارة الضوئية هي التي تقوم بهذه المهمة؟!

(تصوير: محمد قميحة)

كلينتون: لا سلام دون سوريا

الاسد: «تفاؤل» اسرائيل لبلبلة الرأي العام

دمشق - الياس مسوح:
واشنطن - هشام ملحم:
القاهرة - القبس:

فيما اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل ستكون موضوعا رئيسيا في مباحثاته التي يجريها خلال الشهرين المقبلين مع اربعة من زعماء الشرق الاوسط، اكد الرئيس حافظ الاسد لدى استقباله المبعوث الاوروبي ميغيل موراتينوس لمدة ساعتين (وهو اول لقاء له مع مسؤول اجنبي منذ اجرائه عمليته الجراحية) ثبات الموقف السوري لجهة الالتزام بالعملية السلمية، مشددا على ان سوريا لا تستطيع التعامل مع منطلقات مهزوزة تصدر عن اسرائيل: فيوما توافق على الانسحاب ثم يأتي نتانياهو ليعارض ذلك المبدأ في يوم آخر.

واوضح الرئيس السوري ان حركة الحكومة الاسرائيلية التي تتدافع مع شعارات السلام ليست في الواقع اكثر من تغطية وخطة اعلامية تهدف الى بلبلة الرأي العام الدولي.. فمن يرد السلام

(البقية على الصفحة ١٩)

لبنان لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع العراق

بيروت - نبيه البرجي:

قال رجل دين لبناني بارز سبق وابدى اعتراضه على اطلاق العراقيين الثلاثة المتهمين بقتل المعارض العراقي طالب السهيل التميمي في بيروت عام ١٩٩٤، لـ «القبس» انه تلقى تأكيدات من كبار المسؤولين اللبنانيين بانه لا نية، في الوقت الحاضر، لاعادة العلاقات بين لبنان والعراق.

اضاف رجل الدين ان المسؤولين ابلغوه ايضا انه يقتضي الاخذ بالتصريحات الرسمية المتعلقة بمسألة الاطلاق ودون اي شيء

(البقية على الصفحة ١٩)

لتصحيح تركيبة سوق العمل

الشؤون تطبق قرار «التحويل بعد سنة»

كتب سعد العتيبي:

توقع مصدر مطلع في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل صدور القرار الوزاري الذي يعطي ادارات العمل في المحافظات الخمس الصلاحيات الكاملة لتطبيق القرار الجديد، الذي ينص على ان يتم التحويل بعد سنة كاملة بدلا من سنتين كما كان متبعا سابقا، ابتداء من السبت المقبل.

وقال المصدر في تصريح لـ «القبس» ان ادارات العمل لم تقبل استقبال المعاملات الراغبة في التحويل بعد سنة لانه لم يصلها قرار من قطاع العمل بالوزارة يخولها البت في مثل هذه المعاملات، موضحا انه خلال الايام القليلة الماضية كان يتردد على ادارات العمل الكثير من المقيمين الراغبين في التحويل بعد سنة، لكن لم يبت في طلباتهم.

واكد المصدر ان توجهات الوزارة تؤكد على ضرورة التحويل بعد سنة، وسوف تطبق ادارات العمل هذا التوجه فور وصول قرار في هذا الشأن، مشيرا الى ان ذلك يشكل خطوة في اتجاه تصحيح تركيبة سوق العمل.

٥٠٪ منحة لـ «اجيال»

«السينما» تعلن ارباحها

قرر مجلس ادارة شركة السينما الكويتية امس التوصية الى الجمعية العامة للشركة بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٥٪ (٢٥ فلسا للسهم) وتوزيع اسهم منحة مجانية بواقع ٥٠٪ من اسهم شركة اجيال العقارية الترفيهية اي لكل سهمين من اسهم شركة السينما سهم في شركة اجيال.

كما قرر مجلس الادارة عرض ٥٠٪ (٣٥ مليون سهم) من اسهم شركة اجيال بالقيمة الاسمية (١٠٠ فلس) للاكتتاب الخاص لمساهمي شركة السينما اي بواقع سهم في شركة اجيال العقارية لكل سهمين من اسهم شركة السينما.

وزير الداخلية:

لا تغيير في الجواز

اكد وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح انه لا نية لوزارة الداخلية لتغيير جوازات السفر واشار الى انه سوف يتم تعديل اسلوب طباعة البيانات الشخصية داخل الجواز مثل الاسم ورقم الجواز الخ.. لتكون احرف الطباعة اكبر قليلا من الاحرف الحالية.

واوضح الوزير في معرض رده على سؤال للنائب عبدالعزيز المطوع ان الجواز سيبقى في شكله الحالي دون تغيير اذ انه يتمتع بمميزات وصفات امنية وفنية من شأنها منع امكانية المساس به وتزويره.

الامساكية:	
الافطار:	٥:٢٥
الامساك:	٥:٠٧

«المرافق» تقصت ميناء الشويخ

الدويلة: مستقبل الموظفين مظلم واسلوب التطفيش يضيع الحقوق

كتب ناصر يوسف:

اعلن رئيس لجنة المرافق العامة النائب مبارك الدويلة، بعد زيارة التقصي التي قامت بها اللجنة امس لميناء الشويخ، ان مستقبل موظفي الميناء مظلم وان نصف العاملين لم يعد لهم عمل وان اسلوب التطفيش المتبع يوحي بضياع الحقوق.

واوضح رئيس اللجنة النائب مبارك الدويلة بعد الجولة ان اللجنة سجلت ملاحظاتها واتضح لها ان مستقبل الموظفين الكويتيين العاملين بالميناء مظلم وان اكثر من نصف العاملين لم يعد لوجودهم داع وليس لهم اي عمل، وجميع الاعمال التي كانوا يقومون بها سلمت للقطاع الخاص، حيث ان اعمال الميناء محددة بالمناولة والتخزين، وقد سلمت هاتان العمليتان لمقاولين فاصبح موظفو الميناء بلا عمل.

ونوه الدويلة الى ان اللجنة خرجت بانطباع ان الادارة الجديدة للميناء وضعت هدفا من مجيئها وهو التوفير بقدر الامكان في ميزانية المؤسسة وتحويلها من مؤسسة خاسرة الى رابحة، مشيرا الى ان هذا الاسلوب يمكن ان يحقق ذلك الهدف، لكنه على حساب مصالح اخرى، حيث ستنشأ بعد هذا الاسلوب مشاكل جديدة لم تكن موجودة من قبل، حيث نتج عن معالجة الارباح والخسائر مشكلة اجتماعية خطيرة.

وذكر الدويلة ان مدير عام الموانئ لم ينه خدمات اي موظف ولكن اسلوب التطفيش وطريقة ادارته لشؤون الموظفين توحي بضياع حقوق الموظفين.

(البقية على الصفحة ١٩)

حالات تسمم واسعة في الكلية العسكرية

كتب خضير العنزي:

تعرض ٢٠ ضابط صف في الكلية العسكرية الى حالة اغماء تبين انها ناتجة عن حالات تسمم شديدة، فيما لوحظت بوادر تسمم على حوالي ٦٠ آخرين من ضباط الصف.

وتجري السلطات المعنية في الجيش تحقيقا موسعا بالحادث لمعرفة الاسباب، خصوصا وان حوادث التسمم حصلت بعد الفطار يوم الثلاثاء الماضي.

كيسنجر ينصح نتانياهو وعرفات:

«خطوة خطوة» للنجاح

اجرت مجموعة الصحافة الدولية INTERNATIONAL PRESS SYNDICATE حوارا معمقا مع وزير الخارجية الاميركي الاسبق والسياسي المخضرم هنري كيسنجر، تحدث فيه عن الشرق الاوسط وعملية السلام واحتمالات قيام دولة فلسطينية مستقلة، كما تحدث عن العلاقات الاميركية - الصينية وآفاقها المستقبلية والمشكلات التي تعترض تطويرها، داعيا الى حوار رفيع المستوى مع بكين.

وعرّج كيسنجر على حادث احتجاز الرهائن في بيرو، معتبرا ان ذلك يمثل سابقة خطيرة لم تعرفها اميركا اللاتينية من قبل.

واخيرا، وصف العلاقات الاميركية - الروسية بانها طفيفة، واكد على ضرورة دعم المعسكر الديموقراطي في روسيا وعدم الرضوخ للوبي الاميركي الذي لا يريد تطوير العلاقات مع موسكو، وفي ما يلي نص المقابلة:

● هل ستكون هناك دولة فلسطينية؟

- قبل كل شيء، اعتقد انني ربما كنت اول من ابتدع نهج «الخطوة - خطوة»، لذلك فانني لا انتقد هذا النهج، لكنني ارى الحاجة لهم نحو نهاية عملية السلام.

(البقية على الصفحة ١٩)

الصحة تدرس اعادة خدمة تقويم الاسنان للوافدين.. بمقابل

كتبت انتصار عبدالسلام:

كشف مصدر صحي عن وجود مقترح جاد لدى الوزارة لعدم اقتصار عمليات تقويم الاسنان وتركيب الجسور على الكويتيين فقط واوضح المصدر في تصريح لـ «القبس» ان هناك توجها لاعادة هذه الخدمة الطبية التجميلية لغير الكويتيين بمقابل مادي، واضاف ان وزارة الصحة كانت قد اصدرت قرارا منذ فترة باقتصار تقديم هذه الخدمة الى الكويتيين نتيجة مدد و قوائم الانتظار الطويلة.

الوكيل المساعد لمشاريع محطات القوى:

ندرس مشروعا لتقطير مياه البحر بالتناضح العكسي في «الزور الشمالية»

كتبت ناديا عياش:

اعلن وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد لمشاريع محطات القوى وتقطير المياه المهندس حمود العنزي عن وجود تنسيق بين وزارتي الكهرباء والماء والتخطيط لتسمية المكاتب الهندسية الاميركية المؤهلة للدخول في عملية اختيار المكتب الهندسي الذي سيقوم باعمال التصميم والاشراف على مشروع محطة الزور الشمالية الجديدة.

وبين المهندس العنزي، ان هذا المشروع الكبير يتكون من ثماني وحدات توليد كهرباء يبلغ مجموع طاقتها الانتاجية ٢٤٠٠ ميغاوات، ووحدات لتقطير المياه تنتج ما مجموعه ٤٨ مليون غالون امبراطوري يوميا.

واضاف ان الجديد في هذه المحطة هو ان وزارة الكهرباء والماء تنوي ولاول مرة في مشاريع محطاتها، دراسة استخدام وحدات التناضح العكسي التي تعمل على مياه البحر في هذا المشروع، ومن المتوقع ان تطرح الوزارة عن طريق وزارة التخطيط وعدد من المستشارين المؤهلين لاستلام وثائق المشروع، للقيام بتقديم عروضهم خلال فترة زمنية تبلغ ثلاثة اشهر حيث تقوم وزارتا التخطيط والكهرباء والماء بدراسة انسبها من الناحية الفنية والمالية، وحسب برنامج الوزارة، فان اول وحدة من وحدات توليد الطاقة ستعمل في اواخر عام ٢٠٠٣، كما انه من المتوقع الانتهاء من هذا المشروع بنهاية عام ٢٠٠٥.

مشروع لزيادة الطاقة الانتاجية

وقال المهندس العنزي ان الوزارة وضعت ضمن ميزانيتها لعام ٩٨/٩٧ مشروع المرحلة الثالثة لتقطير المياه بمحطة الزور الجنوبية حيث ياتي هذا المشروع استكمالا لخطة الوزارة الاصلية في هذه المحطة لانشاء ١٦ وحدة تقطير تنتج ما مجموعه ٩٦ مليون غالون امبراطوري يوميا، كما سيتم انشاء اربع وحدات تقطير تنتج الواحدة منها من ٦ الى ٧.٢ ملايين غالون امبراطوري يوميا، ومن المتوقع ان يتم توقيع هذا العقد خلال شهر اغسطس او سبتمبر المقبل وسيتم طرح وثائق هذه المناقصة خلال شهر من الآن وحتى نهاية فبراير المقبل.

● المهندس حمود العنزي

تقطير مياه البحر بالتناضح العكسي

وبين المهندس العنزي ان وزارة الكهرباء والماء تقوم بدراسة جدية ولاول مرة، لتنفيذ مشروع تقطير مياه البحر بواسطة التناضح العكسي وبكميات كبيرة في محطة الزور الشمالية استنادا الى تجارب دول المنطقة، بالاضافة الى المشروع التجريبي الذي قامت به الوزارة، بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية بانشاء وحدة تقطير من هذا النوع في محطة الدوحة الشرقية بقصد التجربة واجراء البحوث والدراسات، وتجمع لدى الوزارة الكثير من المعلومات التي تبين امكانية تقطير مياه البحر وباسلوب اقتصادي وفني، وزار وفد من وزارة الكهرباء والماء دول الخليج للوقوف على تجاربها باستخدام هذا النوع، واتضح ان كثيرا من دول الخليج توسعت في استخدام هذا الاسلوب في عمليات تقطير مياه البحر، ومما يميز هذا الاسلوب انه لا يحتاج الى طاقات حرارية لتقطير المياه، بل يعتمد على ضغط المياه خلال اغشية ويتم فصل الاملاح عن المياه باستخدام نظرية التناضح العكسي المعروفة عالميا باستخدامها لتحلية مياه البحر، ولكن نتيجة للتطور الكبير الذي حدث في مجال ابتكار واستحداث مواد جديدة لصناعة هذه الاغشية، فقد اصبحت حاليا تنافس الطرق التقليدية المعروفة من الناحية الاقتصادية والفنية، ومن المتوقع ان تبدا وزارة الكهرباء والماء بدراسة امكانية استخدام هذا الاسلوب في محطاتها وعلى نطاق واسع.

المضف استقبل الصرعاوي

مناقشة النهوض بالمستوى البيئي في الفروانية

استقبل محافظ الفروانية، ابراهيم جاسم المضف، مدير عام الهيئة العامة للبيئة الدكتور محمد عبدالرحمن الصرعاوي.

وتناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين الهيئة والمحافظة فيما يخدم المصالح البيئية وقضاياها في الفروانية.

واستعرض الدكتور الصرعاوي المهام المنوطة بالهيئة واهدافها، وقال انه اصبح لديها من الامكانات ما يمكنها من تحقيق اهدافها وترك بصماتها واضحة في مجال النهوض بالبيئة الكويتية وتطويرها، والحفاظ عليها سليمة، مشيرا الى وجود مجموعة من البرامج والدراسات وتطويرها، والحفاظ عليها وتطبيقها على البيئة الكويتية.

وتم الاتفاق على عقد لقاءات اخرى بحضور ممثلين عن الهيئة والمحافظة لبلورة المشاكل البيئية في الفروانية، تمهيدا لاتخاذ خطوات تطبيقية وعملية بشانها.

قرارات نقل وتكليف في التربية

اصدر وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور عبدالله يوسف الغنيم قرارا يقضي بنقل نزيه ابراهيم الناهض نائب مدير ادارة البعثات لشؤون البعثات الاجنبية للعمل بوظيفة ملحق ثقافي في استراليا.

كما اصدر الوزير قرارا يقضي بتكليف المكتب الثقافي في استراليا بالاشراف ومتابعة شؤون الطلبة الدارسين في نيوزيلندا، وتكليف المكتب الثقافي في دولة الامارات العربية المتحدة - دبي - بالاشراف ومتابعة شؤون الطلبة الدارسين في دولة البحرين ودولة قطر وسلطنة عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

مشاركة عزاء

دائرة متابعة الائتمان ودائرة متابعة المديونيات المتعثرة في

بنك الكويت والشرق الأوسط

يتقدمون بأحر التعازي القلبية من الزميل

أنور محمد عبدالوهاب الجوعان

لوفاة شقيقه المرحوم

ناصر محمد عبدالوهاب الجوعان

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

يشارك رئيس وأعضاء

الجمعية الصيدلية الكويتية

الصيدلانية/ ملوى زيد الدهيلي

أحزانها لوفاة المغفور لها

والدتها

سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل العوضي

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم في وفاة فقيدتهم الغالية

المرحومة

فاطمة عبدالرحمن محمود العوضي

سواء بالحضور شخصياً أو الاتصال هاتفياً أو برقياً أو النشر بالصحف من داخل وخارج الكويت

سائلين الله أن لا يريهم مكروهاً بعزيز

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الأمير استقبل صباح الأحمد

استقبل سمو أمير البلاد امس النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

ينفذه بيت الزكاة

الحسيني تفقد مشروع ولائم الافطار في مساجد الكويت

قام نائب المدير العام للنشاط المحلي في بيت الزكاة خالد عبدالله الحسيني بتفقد مشروع ولائم الافطار الذي ينفذه بيت الزكاة حاليا في (٣٧) مسجدا موزعة على مختلف مناطق الكويت يرافقه كل من حسين علي اللقمان مدير ادارة المشاريع والهيئات المحلية في بيت الزكاة، محمد عبدالرحمن العجمي مدير المشروع.

واطمأن الحسيني ومرافقوه على سير العمل في المشروع، من خلال زيارتهم لبعض المساجد وتفقدوا نوعية الطعام والخدمات المقدمة للمستفيدين وابدوا ارتياحهم لما لمسوه من حسن التنظيم وجودة الخدمة.

والتقى الحسيني خلال جولته بالمشرفين على تقديم الوجبات واستفسر منهم عن سير العمل وما اذا كانت هناك اية صعوبات تواجههم لتلافيها.

وفي لقاء مع حسين علي اللقمان مدير ادارة المشاريع والهيئات المحلية في بيت الزكاة ذكر ان المشروع ينفذ هذا العام للمرة الرابعة عشرة على التوالي، مشيرا الى ان بيت الزكاة يحرص على تنفيذه كل عام توسعة على المعسرين، واشاعة لروح التكافل والتراحم، واحياء لعادة حميدة من عادات اهل الكويت في اطعام الفقراء والمساكين خلال شهر رمضان.

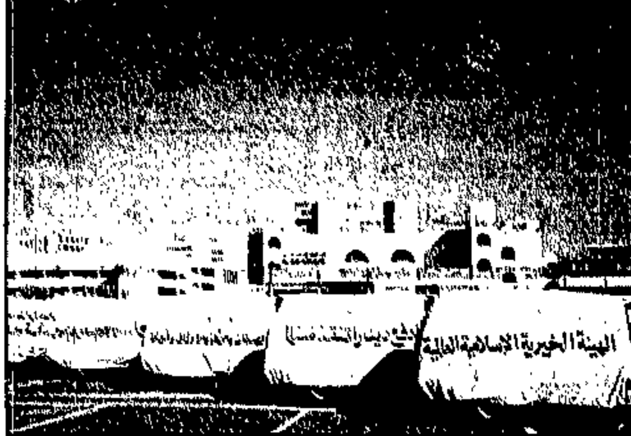
وعن عدد الوجبات التي تقدم يوميا افاد اللقمان بانها بلغت (٧٠٠٠) وجبة وتحتوي الوجبات على جميع العناصر الغذائية اللازمة للصائم من ارز وتمر وفواكه ولحوم والبان.

من جانبه وجه محمد العجمي مدير المشروع شكره للامانة العامة للاوقاف وجمعية الهلال الاحمر الكويتي والهيئة العامة لشؤون القصر واصحاب المساجد والمتبرعين على مشاركتهم في المشروع، وشكر كذلك الشركات الوطنية التي قامت بتقديم منتوجاتها مجانا.

ورحب العجمي باستقبال التبرعات للمساهمة في المشروع، عن طريق المقر الرئيسي لبيت الزكاة وسائر الفروع في مختلف المناطق.

للتعريف.. ودعم انشطتها

قافلة اعلامية للهيئة الخيرية



● القافلة الاعلامية

بدات الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بتسيير قافلة اعلامية، تتضمن خمسة باصات من الحجم الصغير، تحمل شعارات الهيئة ورسائل اعلانية تحث المواطنين على دعم انشطة الهيئة، وتعرف باسلوب الهيئة في مجال الانفاق، حيث تتحول الصدقات الى صدقة جارية، بعد ان يتم حبس الاصل والانفاق من الريع ليبقى الاصل معينا دائما من الاجر والثواب الى ما شاء الله. ورسمت الهيئة يوميا خطا لسير الباصات، حتى يطلع عليها اكبر عدد من المواطنين.

ومن جانب آخر شاركت الهيئة في معرض العطاء الخيري الاول الذي تنظمه الامانة العامة للاوقاف.

ردا على سؤال المطوع

وزير التربية: مبادئ الدستور متضمنة في مقررات دراسية

رد وزير التربية د. عبدالله الغنيم على سؤال للنائب عبدالعزيز المطوع عما اذا كانت مناهج الدراسة بوزارة التربية تتضمن مادة مبادئ الدستور والتعريف المبسط بنظامنا السياسي ومؤسساتنا الدستورية فقال:

لا تشمل المناهج الدراسية التابعة لوزارة التربية على مادة مبادئ الدستور كمادة قائمة بذاتها، بل تم تضمينها خلال المقررات الدراسية في مجال الاجتماعيات كمقرر «وطني الكويت» للصف الرابع الابتدائي، ومقرر «الكويت والخليج العربي» للصف الاول المتوسط والصف الاول الثانوي تعليم عام مقررات ـ ديني، حيث تم تعميق الجوانب التالية:

١ـ بعض مواد الدستور الكويتي، وذلك للاسترشاد بها خلال عرض المادة العلمية، ولربط التعليم بالدستور الكويتي (هدف معرفي)

● د. عبدالله الغنيم

على النحو التالي:

ـ المادة رقم (٤) من الدستور الكويتي ص ٤٠.

ـ المادة رقم (٦) من الدستور الكويتي ص٥٣.

ـ المادة رقم (٢٩) من الدستور الكويتي ص١١٣.

ـ المادة رقم (١٥٧) من الدستور الكويتي ص ١١٣.

ـ المادة رقم (١) و(٣) من الدستور الكويتي ص١٩٥.

٢ـ التعريف بالنظام السياسي لدولة الكويت ومؤسساتها الدستورية:

ـ الحكم في دولة الكويت ص٤٠ ـ ٤١.

ـ قيام مجالس الشورى والبلدية والمعارف ص ٤٧.

ـ استقلال دولة الكويت ص٥٠.

ـ قيام المجلس التاسيسي والتصديق على الدستور الوطني ص٥١، ٥٢، ٥٣.

ـ المجالس المنتخبة في دولة الكويت ص١١٥، ١١٦، ١١٧.

ـ المجالس الاستشارية في دولة الكويت ص١١٨.

باقر يسأل وزير التجارة عن اسماء مراكز احتكارية

وجه النائب احمد باقر السؤال التالي الى وزير التجارة والصناعة:

ينص القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٦م باضافة مواد جديدة الى المرسوم بالقانون رقم (٦٨) لسنة ١٩٨٠م باصدار قانون التجارة في المادة (٦٠) مكرر ـ ب: «يكون التاجر في مركز احتكاري اذا اصبحت لديه القدرة على التحكم في اسعار السلع والخدمات».

وفي المادة (٦٠) مكرر ـ ج: «يحظر على من يتمتع بمركز احتكاري اساءة استغلال هذا المركز على وجه غير مشروع عند تعامله مع الغير وتعد بوجه خاص اساءة استعمال المركز الاحتكاري الاعمال الآتية:

١ ـ اعاقة احتمالات المنافسة من الآخرين بغير سبب مشروع.

لذا يرجى تزويدي بما يلي:

١ ـ قائمة باسماء التجار او الافراد او الشركات الذين يتمتعون بمراكز احتكارية والسلع والخدمات التي يوفرونها او يقومون بها.

٢ ـ سبب قيام هذا المركز الاحتكاري؟ وكيف تقوم الوزارة بمعالجة اي وضع احتكاري ان وجد؟

٣ ـ قائمة بجميع النشاطات التجارية الموقوفة بقرارات من مجلس الوزراء او الوزراء المعنيين.

٤ ـ كشف بالجهات التي اساءت استغلال مركزها الاحتكاري والاجراء الوزاري الذي اتخذ تجاهها.

● احمد باقر

العدساني يسأل وزير النفط عن بيوت «نفط الكويت»

وجه النائب عبدالعزيز العدساني السؤال التالي الى وزير النفط:

يرجى تزويدي بالمعلومات الآتية:

● عبدالعزيز العدساني

١ ـ كم عدد البيوت التي تمتلكها شركة نفط الكويت بمحافظة الاحمدي؟

٢ ـ ما هي الشروط الواجب توافرها فيمن يطلب الاستفادة من هذه البيوت؟

٣ ـ ما هي قواعد وشروط منح هذه البيوت؟ وهل توجد لائحة تنظم شروط الاستغلال وجزاء الاخلال بها؟ وما هي اداة صدور هذه اللائحة وتاريخ العمل بها؟

٤ ـ هل تبيح تلك القواعد منح استثناءات؟ وما هي ضوابط هذا المنح؟ يرجى تزويدي بنسخة من القواعد والشروط المنوه عنها، والافادة عما اذا كان قد ادخلت عليها تعديلات من عدمه.

٥ ـ اسماء جميع المستفيدين الحاليين من هذه البيوت واسماء جميع المستثنين، مع بيان وظيفة وصفة كل منهم وصلته بالشركة، وسند حصوله على البيت الذي خصص له وتاريخ استلامه.

الخلف يسأل البتروكيماويات عن صرف موظفين وعلاوات

وجه النائب علي الخلف سؤالين الى وزير النفط طلب فيه تزويده باسماء الموظفين غير الكويتيين الذين تصرف لهم علاوة تزيد على مائة دينار من قبل شركة البتروكيماويات.

وجاء في السؤال التالي:

قامت شركة البتروكيماويات بالاستغناء عن عدد من الموظفين غير الكويتيين الذين بلغوا سن ٦٥ سنة حسب النظم المتبعة في الشركة، الا انهم قد تم تعيينهم مرة اخرى عن طريق مقاول تابع للشركة بالراتب والمزايا نفسهما.

لذا يرجى افادتي عن الآتي:

١ ـ اسم المقاول.

٢ ـ اسم الشركة التي تعاقدت معها شركة البتروكيماويات.

٣ ـ اسماء من تم الاستغناء عنهم من قبل شركة البتروكيماويات، والذين تم اعادة تعيينهم في الشركة عن طريق المقاول.

كما تقدم النائب الخلف باقتراحين برغبة طالب في الاول باطلاق اسم الشهيد انور السيد، احمد الرفاعي،

● علي الخلف

والشهيد نجيب السيد، احمد الرفاعي، والشهيد خليل العبك على شارع او حديقة عامة او مدرسة في منطقة الخالدية، واسم الشهيد خالد عبدالرحمن البعيجان على شارع او مدرسة وذلك في منطقة قرطبة.

وطالب الخلف في اقتراحه الثاني بتسمية احد الشوارع الكويتية الرئيسية، او احدى المدارس النموذجية باسم المرحوم فجحان هلال المطيري.

في شأن المجاري

رد وزير الاشغال على سؤال نهار

رد وزير الاشغال العامة وزير الدولة لشؤون الاسكان د. عبدالله الهاجري على سؤال للنائب مفرج نهار بشأن خطة وزارة الاشغال في ايصال المجاري مع مشاريع المؤسسة العامة للرعاية السكنية فاكد انها خطة دائمة ومستمرة وذلك بالتنسيق مع المؤسسة.

واشار الى ان الوزارة تقوم من جانبها بصفة دورية بتصميم التوسعات اللازمة بمشاريع ومحطات تنقية المجاري لاستيعاب ومعالجة مياه المجاري المتزايدة التي قد تفوق امكانات المرافق الحالية، مع تنفيذ تلك التوسعات بعد اخذ الموافقات اللازمة وادراجها في الميزانية العامة المعتمدة للدولة.

تستضيفها جامعة الكويت في مارس

ندوة الدور التنموي للارشاد النفسي المدرسي

تستضيف جامعة الكويت في الـ٢٤ من شهر مارس المقبل علماء ومختصين من مختلف دول العالم، في ندوة علمية تناقش الدور التنموي للارشاد النفسي المدرسي.

وابلغ رئيس وحدة الارشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الكويت الدكتور راشد السهل وكالة الانباء الكويتية، ان قسم علم النفس التربوي في كلية التربية يقوم بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بعقد وتنظيم ندوة علمية تحت عنوان «ندوة الارشاد النفسي المدرسي ودوره التنموي».

وبين ان الندوة تهدف الى القاء الضوء على واقع الارشاد النفسي المدرسي ومستقبله في المنطقة، مؤكدا انها قضية مهمة جدا على المستويات: المحلي والخليجي والعربي.

وقال الدكتور السهل، وهو ايضا رئيس اللجنة الاعلامية المنظمة للندوة، ان الندوة ستطرح تصورات عملية لاعداد المرشد النفسي المدرسي، اضافة الى تحديد الاطر العامة للخدمات الارشادية وصيغها العلمية، وذلك لتحديد الدور الذي يمكن ان يقوم به المرشد المدرسي في المؤسسات التربوية.

وستكون الندوة تحت رعاية وزير التربية والتعليم العالي الدكتور عبدالله الغنيم، وبحضور علماء ومختصين من داخل الكويت وخارجها.

٣ محاور رئيسية

وقال الدكتور السهل ان الندوة التي ستستمر ثلاثة ايام، تناقش ثلاثة محاور رئيسية، اولها واقع ومستقبل الارشاد النفسي المدرسي كمهنة، والعوامل المؤثرة في اختيارها.

وذكر ان ثاني المحاور، هو المرشد النفسي المدرسي ذاته وكيفية اعداده بالادوات والاحتياجات المختلفة، التي من شانها ان تثبت العلاقة المهنية بين المرشد النفسي المدرسي والاخصائي النفسي والاجتماعي، والمدرس لما فيه صالح الطلبة.

واوضح ان المحور الثالث يعتبر ركيزة اساسية تعتمد عليها الندوة، وهو تطويع كل من النظريات الارشادية واستراتيجيات الارشاد النفسي لما فيه صالح الحاجات الارشادية للطلبة.

ويذكر انه من الانشطة الرئيسية التي تحتضنها الندوة دراسات واطروحات وابحاث مقدمة من نخبة من علماء النفس في الدول العربية والاوروبية واميركا، اضافة الى ورش العمل التطبيقية.

تطلعات مستقبلية

وقال الدكتور السهل ان تطلعاتنا المستقبلية للارشاد النفسي في الكويت تضع امالا كبيرة لان يعم الارشاد النفسي المدرسي كل مدارس الكويت، وذلك من خلال توافر العدد الكافي من الاختصاصيات النفسيات والمرشدين النفسيين.

واوضح ان «ندوة الارشاد النفسي المدرسي ودوره التنموي» تعد فرصة لاقامة حوارات ولقاءات علمية من شانها اثراء الخبرات ووجهات النظر في شتى المجالات العلمية المتعلقة بالارشاد النفسي المدرسي.

واضاف الدكتور السهل ان كل التطلعات ستنصب بالتالي في مجالات العلوم النفسية الارشادية في مدارس الدولة، لمساعدة ابنائنا على اتخاذ القرارات المناسبة والتقليل من حدة المشكلات السلوكية، وبخاصة بعد الغزو العراقي الغاشم عام ١٩٩٠

في افتتاح انشطة لجنة الصحبة الصالحة بالقرين

الدوسري: رعاية الشباب وحفظهم من الانحراف واجب وطني

■ دور اساسي للاسر والجمعيات الخيرية

كتب خالد الدوسري:

اكد النائب حسين براك الدوسري ان الشباب هم عماد البلد واساس تقدمه ورقيه ونهضته. واضاف لدى افتتاحه انشطة لجنة الصحبة الصالحة فرع القرين، والتابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي ان اعداءنا يخططون للنيل من الشباب وهدم اخلاقهم وعقيدتهم، ومن ثم افساد المجتمعات الاسلامية عن طريق الخمور والمخدرات والغرائز والجري وراء المظاهر والتقليد الاعمى.

وناشد الدوسري الاباء والامهات الانتباه لابنائهم ومتابعتهم ومراقبتهم في اخلاقهم وعاداتهم واصدقائهم وتوجيههم الى حسن اختيار الاصحاب حفاظا عليهم من امكانية الانحراف في ما يفسد ويضر بهم وبمجتمعهم.

وشدد الدوسري، على دور الجمعيات الخيرية في بلدنا المعطاء في رعاية الشباب وحفظهم من الوقوع في المفاسد، والعمل لتنشئتهم على العقيدة الاسلامية الصحيحة والمواطنة الصالحة.

● حسين الدوسري

الطلبة المقبولون في جامعة الكويت للفصل الدراسي الثاني ٩٦ - ٩٧

اعلنت جامعة الكويت اسماء الطلبة المقبولين للدراسة في كلياتها للفصل الدراسي الثاني ١٩٩٧/٩٦

وصرح بدر عبدالله المديرس الامين العام المساعد لشؤون الاعلام والعلاقات العامة، ان عدد المقبولين بلغ ٥٦٣ طالبا وطالبة، توزعوا على كليات الاداب ٩٢ - العلوم ١١٦ - الهندسة والبترول ١٠٥ - التربية ١١٦ الشريعة والدراسات الاسلامية ٥٢ وكلية العلوم الادارية ١١١ طالبا وطالبة

واشاد المديرس بعمادة القبول والتسجيل بالجامعة، قائلا ان موظفيها وبالتعاون مع موظفي مركز الحاسب الآلي استطاعوا ان ينجزوا العمل في وقت قياسي، وان ذلك يرجع الى متابعة واهتمام د. عبدالله الفهيد عميد القبول والتسجيل، ومساعد الدخيل المسجل العام ود. منصور جراغ مدير مركز الحاسب الآلي

وهنأ الامين العام المساعد للجامعة الطلبة الذين تم قبولهم للفصل الدراسي الثاني، وطلب من الذين تقدموا باوراقهم ولم ترد اسماؤهم ضمن المقبولين، ضرورة مراجعة قسم القبول والتسجيل بعمادة القبول والتسجيل بالشويخ

واوضح المديرس تفاصيل القبول، فقال انه في كلية الاداب تم القبول في التخصصات وفق التالي لغة عربية بواقع ٢١ طالبا، ولغة انكليزية ٦، والتاريخ ٢٢، والجغرافيا ١١، وعلم النفس ١٤، والفلسفة ٤، وعلم الاجتماع ٥، والاعلام ٩

وفي كلية العلوم قبل في الرياضيات ١٥، وعلم الحاسوب ١٧، والكيمياء ٢٣، والفيزياء ٣، والفيزياء التطبيقية ٥، وعلم الحيوان ١٣، والنبات ٧، والميكروبيولوجي ١١، والجيولوجيا ٧، والكيمياء الحيوية ٨، والاحصاء وبحوث العمليات ٥، والاحصاء التطبيقية ٣

وفي كلية الهندسة والبترول تم القبول في التخصصات كالتالي هندسة كهربائية ١٧، هندسة الكمبيوتر ٥، الهندسة المدنية ٦، الهندسة الميكانيكية ٣٣، هندسة البترول ٢، هندسة صناعية ٨، الهندسة الكيميائية ٥

وفي كلية التربية تم القبول وفق التالي: ت/رياض الاطفال ٢، ت/علوم ورياضيات ١٧، ت/لغة انكليزية ٣، ت/عربي/اجتماعية ١، ت/عربي/اسلامية ١، ت/لغة عربية ١٤، ت/لغة انكليزية م ث ١٣، ت/تاريخ ٤، ت/جغرافيا ١١، ت/علم نفس ٤، ت/فلسفة ٢، ت/اجتماع ٨، ت/دراسات اسلامية ٣، ت/رياضيات ٢٢، ت/كيمياء ٢، ت/فيزياء ٣، ت/جيولوجيا ٧، ت/بيولوجيا ٩

وفي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية تم قبول في تخصص شريعة ودراسات اسلامية ٥٢ طالبا

وفي كلية العلوم الادارية قبل في تخصص العلوم الادارية ٨١ طالبا، والعلوم السياسية ٣٠ طالبا

وفيما يلي اسماء الطلبة المقبولين

الكلية: الاداب

التخصص: اللغة عربية

- ابرار رجب يوسف المعيوف
- الاء محمد تيسير محمد فؤاد الرفاعي
- بدر مشاري مشرف المطيري
- بشار صالح عبدالصمد ملاجمعة
- حمد موسى عبدالرضا حبيب
- حمود رجا حمود السهلي
- ريم سعيد علي الصعب
- ريم فهد ناصر الرغيب
- سامي طاهر رغيان الفضلي
- سمية احمد احمد عبدالرحمن
- شلوان محمد عبدالله شلوان
- شيخة عامر محيل الصلطي
- عبدالعزيز هزاع عبدالله المطيران
- عذاري يوسف ماجد الحملي
- فيصل صالح احمد ملك
- محمد شباب غريب السعيدي
- مشعل حمد احمد السنان
- مناور رين مناور العنزي
- نادية خلف محمد الدعاس
- نايف طلال فهاد الشمري
- هادية حريفان سبيت رجاء

التخصص: اللغة الانكليزية

- بشاير مظهر مدلول العنزي
- دينا احمد راشد الوهيب
- رانيا امين علي معرفي
- شذى عبدالله حسن صادق
- لولوة احمد عبدالله النوري
- هبة امين عبدالتواب شهيب

التخصص: التاريخ

- ابراهيم علي عياد ثامر
- اسراء عبدالرزاق عبدالله الفوزان
- ايمان محمود عرفة
- بدر نجيم عبدالله الرشيدي
- بدرية سالم محمد اليوسف
- جيهان محمد صقر عباس
- حميد سليمان عكاش خلف
- خالد سليمان محمد المطيري
- خالد عبدالهادي عايض العصيمي
- رابعة عبدالله عثمان النويرجي
- ريمية محسن غازي العتيبي
- زكريا علي خالد علي
- سامي محمد مرزوق المطيري
- سميرة غانم خليف شتوك
- شيماء محمد خلف مطر
- عبدالله مبارك عبدالله الحردان
- فيصل عبيد محمد المحسيمي
- لؤي خميس محيي الدين نجم
- مراحب علي عبيد الكحلاوي
- مريم سلمان غليث الظفيري
- مريم صالح عبدالله التوفيق
- مشعل محمد سليمان الصريخ

التخصص: الجغرافيا

- ابراهام ارايا تجني
- ابراهيم ديحان خنصر الهرشاني
- الحادث عبدالله محمد التركيت
- امر محمد الفضل شيخ حسن الدين
- بدر عبدالرزاق سنافي العبدالله
- رباب منصور كاظم القبوم
- عبدالله خلف سعد سواري
- فارس يحيى محمد الربيعان
- فيصل هزاع راضي العنزي
- ناصر بدر غازي العتيبي
- ياسمين حامد عبداللطيف عبدالرحيم

التخصص: علم النفس

- بدر عبدالله ابراهيم حسن
- بدر محمد راشد العجمي
- دلال عبدالله عوض عاتق
- سلمى محمد بادي ابراهيم
- طلال فلاح فيصل الفضلي
- عذاري جمعة عبدالله المزيدي
- فائزة احمد عبدالله الشطي
- لولوة عباس عبدالله الاستاذ
- منى عباس سيد الموسوي
- مها عبدالله محمد جفران
- نورة عبيد حمد دغيس
- نورة محسن غازي العتيبي
- نيران حربي صعيجر العتيبي
- ياسمين علي مراد بهبهاني

التخصص: الفلسفة

- حسين لطيف زغيلان عودة
- فرج صالح عبدالهادي الشملان
- لطيفة ناصر عبدالعزيز القعود
- مي خليل مبارك الشمري

التخصص: علم الاجتماع

- جمال عبده محمد نور
- دلال مبخوت فهيد العجمي
- ريم علي عبدالله الذياب
- ليلى غنام مطر علي
- مهدي عوض فالح العازمي

التخصص: اعلام

- أروى خليفة عبدالله الوقيان
- اسيل ناصر صالح المزيد
- ايمان يعقوب قمبر محمد
- حنان يوسف عبدالله الحبيب
- خالد عبدالمحسن عجير حمدان
- سارة جاسم محمد المجيمي
- سيرين جواد حسين ميرزا
- صديقة ناصر حسن الشكناني
- عذاري احمد قربان حجي حمد

الكلية: العلوم

التخصص: الرياضيات

- احمد فاروق فاعور
- الاء عبدالله سيد خلف البهبهاني
- ايمان سالم مبارك الفرج
- براك حريميس براك بركان
- جاسم محمد رمضان عبدالله
- خزنة حبيب صباح هادي
- رانيا العدل حسن فتوح
- رحاب عبدالحميد محمد القرشي
- شذى يوسف احمد ابو الفتح
- شريفة يعقوب ابراهيم الهاجري
- شيماء عبدالمولى محرم
- هبة احمد علي ابراهيم
- هبة عادل ابراهيم عاطي
- ياسر جمعة المطاوع
- يعقوب حمود محمد الوائلي

التخصص: علم الحاسوب

- احمد طلعت لطفي عبدالرحمن
- اسيل حمد عبدالعزيز الصالح
- ترفة نايف مذري سراي
- حنان ابراهيم عيسى الوزان
- ريهام محمد عبدالرحمن
- زينب توفيق عبدالرسول المجادي
- زينب مطر عباس الخضيري
- سهام محمد زينهم حافظ
- صلاح الدين اسماعيل احمد فريدة
- عادل محمد المختار احسايني
- غدير براك عبدالمحسن البناق
- فاطمة سيد احمد سيد محمد سيد قاسم
- مروان محمد مؤمن كريم
- مريم فهد محمد العازمي
- مي شعيب عبدالله شعيب
- نسرين غسان حارس
- هند عبدالله جاسم التويتان

التخصص: الكيمياء

- احمد خلف عواد الشمري
- احمد محمد عواد عقاب
- اقبال مساعد مبارك البغدادي
- ايمان السيد احمد الاعصر
- جراح نواف علي العنزي
- خالد حسين علي ملا
- سعد مفلح حمود الصويلح
- سعود مطلق جلال السهلي
- عادل مبارك خليفة العازمي
- عبدالعزيز ابراهيم عبدالكريم شمو
- عبدالعزيز محمد حمد المشاري
- عبدالناصر حمزة علي زيد
- عبدالهادي فالح صغير الدوسري
- علي مبارك فالح العجمي
- فهد حمد محمد المري
- فواز عبدالله خلف مطر
- مؤيد عبدالحميد محمد السواج
- محمد احمد عبدالحميد السحرتي
- محمد حميد محمد رجا
- مسفر فلاح محمد العجمي
- ميساء هشام راشد حمسي
- نوال سالم احمد بامخلف

التخصص: الفيزياء

- صقر فهيد سعد العجمي
- منصور طالب منصور محمد
- مني عبدالكريم خليل الصائغ

التخصص: الفيزياء التطبيقية

- العنود جاسم احمد الغيث
- اندرياس نات
- بدر عمر جديع الهاجري
- حمود عايض حمود المطيري
- علي محمود حميد الصفار

التخصص: علم الحيوان

- اسماء محمد مبارك الهاجري
- بشرى سجاد الرحمن
- خلود علي محمد الخليفي
- سلمه حسن كاظم مفتاح
- عائشة علي هزاع الخالدي
- عبدالعزيز مشعان اسود مطلق
- عبير عبدالرحمن عبدالعزيز المطوع
- محمد ميرزا حسين عبدالله
- مساعد محمد سعيد منصور عبدالله
- مشعل صالح عبدالوهاب العصيمي
- منال سامي محمد جبري
- نايف خالد عبداللطيف الشايجي
- هاني عبدالرضا محمد غريب

التخصص: النبات

- احلام فياض ربيعان العنزي
- الاء سعيد علي الحبلب
- امل سالم محمد احمد
- امينة محمد محمود ازاد تهراني
- انور بدر يوسف الخرافي
- طلال طالب اسماعيل دشبود
- مريم هزاع عوض الضبيعي

التخصص: الميكروبيولوجي

- دلال حسن صقر بهمن
- سوسن محمود محمد الحرز
- علي محمود مجيد العطار
- لؤي سليم عقيل دياب
- لطيفة عبدالرزاق سالم عبدالعزيز
- ليليان شكيب بواري
- مجد ميخائيل زويد
- مروى فهد عوض القنور
- منى عبدالله محمد شايع
- نوار عبدالله محمد المشوح
- هاني جعفر عبدالحسين عبدالمهدي

التخصص: الجيولوجيا

- براك عبدالمحسن حسن ملا
- بندر سليمان مسيوح هزاع
- حسين حمزة حسين نشتي
- حميد فهد نايف حزام
- صلاح خالد صقر الخرينج
- عبدالله احمد عبدالله العبيد
- هدى حسين سليمان السنين

التخصص: الكيمياء الحيوية

ـير عبدالله تقي
- سارة حسين عبدالله المقصيد
- شيرين سهراب حاجي محمدي
- شيماء عبدالغفار عبدالغفار
- عبدالعزيز حسين ميرزا علي
- فايز محمد صادق صادق الرحمن
- محمود محمد حمزة ابوطالب
- نوف عبدالحميد عبدالرحيم العوضي

التخصص: الاحصاء وبحوث العمليات

- دانا السويسي
- زينب محمد محمد خسروه
- صفية حسين علي كرم
- مونيكا اميل اديب ونس
- هدى محمد احمد عبدي

التخصص: الاحصاء التطبيقي

- ايمان السيد موسى الحلواجي
- لما احسان سليم الخطيب
- نوف جاسم محمد الخليفي

الكلية: الهندسة والبترول

التخصص: الهندسة الكهربائية

- اسعد محمد عبدالرحمن الجميل
- ايمان صادق جعفر المسري
- بدر محمد غلوم القطان
- بشار ابراهيم حسين السيد هاشم
- حمد علي محمد القبندي
- عادل حمد زيد راكب
- عبدالعزيز سلمان نجم الطراروه
- عبدالله بشير صالح الرشيدي
- عبدالله سليم مخيمر السبيعي
- عقاب سعد مقعد العتيبي
- عهود عبدالله علي الدويلة
- فالح نهار كميخ الهاجري
- فيصل خليفة عبدالله الماجد
- مي حمدي محمد والي
- ناصر صالح حاجي كمال
- نهاية محمد صالح الخزي
- هبة صالح محمد المغربي

التخصص: هندسة الكمبيوتر

- بدور خضر عباس بارون
- عبدالله عبدالمحسن عبدالله المجحم
- عبدالمحسن عبدالعزيز المخيزيم
- محمد عبدالحميد محمد صفر
- مطيع محمد صالح العجمي

التخصص: الهندسة المدنية

- ابراهيم عزيز سعد العليوي
- رقية سلمان خالد المصباح
- علي محمد علي الحشاش
- محمد جاسم محمد المغربي
- نواف ناصر جعيلان الدعباس
- هبة محمد حسين الانصاري

التخصص: الهندسة الميكانيكية

- الاء سالم خليل الرامزي
- امير عبدالرضا جاسم شعبان
- بدر عبدالحميد طالب كوت
- بشار محمد شعبان غضنفري
- سارة فهد عبدالله الحساوي
- صباح يوسف مطر العنزي
- عبدالرحمن بدر عبدالكريم المنيس
- عبدالرضا حمزة سيد عباس محمد
- عبدالعزيز عادل عيسى اليوسفي
- عبدالله عبد معاشي الفضلي
- عبدالله محمد جاسم الحداد
- عبير درويش عبدالله العرادي
- علي حسين علي جواهري
- علي فاضل محمد المطوع
- فالح نومان فالح عابر
- فرج عبدالرحمن احمد الهاجري
- فهد جمال فهد السري
- مبارك سالم مبارك العجمي
- محمد حمد احمد الحداد
- محمد عبدالله عبدالسلام محمد
- محمد مطلق سعود الحربي
- مشاعل محمد ابراهيم اسماعيل
- مشعل محمد معيض العازمي
- مناف علي حسين القطان
- مهدي هذيل مهدي العجمي
- مي عبدالله حمد بوحسن
- ناصر صقر جعيثن سرور
- نصار عادل مشاري عبدالله
- نواف تيسير عبدالله المطوع
- هيثم عبدالحسين غلوم علي
- يعقوب فليح نافع الحربي
- يوسف جاسم محمد علي

التخصص: الهندسة الكيميائية

- سليمان داود سليمان العيسى
- شافي محمد راشد الهاجري
- غدير محمد قصير محمد
- محمد جواد علي عبدالرحمن
- مريم علي ناصر محيسن

التخصص: هندسة البترول

- ابراهيم محمد ابراهيم الكندري
- عبدالعزيز سليمان عبدالعزيز الضويحي

التخصص: هندسة صناعية

- عبدالرحمن عبدالعزيز احمد
- عبدالعزيز احمد عبدالعزيز السالم
- عبدالله موسى عبدالله محمد
- فاطمة صلاح ابراهيم العوضي
- لطيفة جاسم ابراهيم القطان
- مصعب عبدالله محمود الرحماني
- هاني عبدالله سلمان البحراني
- يحيى محمد عبدالمجيد نشتي

الكلية: التربية

التخصص: ت/ رياض اطفال

- بشاير مجرن عبدالله اللوغاني
- مليحة عباس مختار علي

التخصص: ت/ علوم ورياضيات:

- ريهام شاكر عبدالحميد صالح
- عمر زين نايف علي
- فيصل خالد علي الابراهيم
- محمد دمشق محمد العجمي
- محمد سعود محمد هادي
- مشاعل محمد مراد مراد
- نايف حمود علي دعيج

التخصص: ت/ لغة انكليزية:

- اماني محمود غلوم الدشتي
- ايمان احمد محمد احمد
- جنان جواد حسن جواد

التخصص: ت/ عربي/ اجتماعية

- عبدالله توفيق عبدالرسول المجادي

التخصص: ت/ عربي/ اسلامية

- بدرية محمد علي حمدان

التخصص: ت/ لغة عربية

- اريج فلاح سويد العازمي
- ايمان دهش مبارك دهش
- ايمان محمد عدم الجبري
- بشاير سالم نهار سلطان
- خلود احمد خالد الشرقاوي
- سهام حبيب تركي قطامي
- شروق محمد عبدالعزيز النوره
- صبيه مبارك سعود العويهان
- عائشة علي احمد سالمين
- عبير علي عبدالكريم علي
- غدير فهد جديع مهدي
- مريم عبدالرحمن عبدالعزيز العيسى
- معالي نهار طبيش السعيدي
- هديل فوزات علم الدين

التخصص: ت/ لغة انكليزية م.ث.

- اميمة احمد جاسم السعد
- حمود محمد حمود الصباح
- سارة محمد الامين محمود حسن
- سعاد عبدالرزاق يوسف كرم
- عائشة يقضان نهار جاسم
- ليلى عبدالله علي عبدالله
- موضي ظاهر سعد الرشيدي
- ندى عبدالرحمن امين منصور
- نورة علي حمد الوازع
- نوف مناع علي مناع
- هدية عبيد عبود الرشيدي
- وداد صبر كسار العنزي
- وفاء غالب صالح ابو رزق

التخصص: ت/ تاريخ

- عالية عيسى ناصر الحارثي
- محفوظة سالم مبارك العريمي
- مشعل غاس مشعل المطيري
- معيض علي مهدي العجمي

التخصص: ت/ جغرافيا

- ابراهيم عبدالجليل اسماعيل خليل
- العنود ضيدان فالح الطلال
- خالد سعود عبدالوهاب السعد
- طارق عبدالله حسين القطان
- غازي مشعان غازي العدواني
- فارس خالد حمود السفيح
- فيصل سرحان محمد الشمري
- محسن محمد سيد علي الموسوي
- محمد هويران سمير الصليلي
- مشعل عبيد سالم الهاجري
- نواف لافي حمود الرشيدي

التخصص: ت / علم نفس

- بسام عبدالمطلب جواد احمد
- عايد مبارك ثنيان الهرشاني
- عبدالله جواد عبدالله حسين
- وضحة فهاد محمد حصوان

التخصص: ت / فلسفة

- منيرة محمد صالح العجمي
- موزة مطلق فالح الهاجري

التخصص: ت / اجتماع

- حسين سعيد حسن العجمي
- فلاح يتيم بردي الفضلي
- فهد سالم ناصر العازمي
- مبارك هادي عبدالله الحسيني
- مجبل عجلان مجبل العنزي
- محمد اسماعيل محمد شمير
- محمد مزعل ساير الظفيري
- مطلق حميدي مطلق السند

التخصص: ت / دراسات اسلامية م. ث

- عنود فالح مرزوق الحربي
- محمد جابر حمد العجمي
- محمد خالد محمد العجمي

التخصص: ت / رياضيات م. ث

- انفال عبدالله عيد العنزي
- بدور ناصر مبارك الصنوين
- ثامر حمد فهيد العجمي
- عبدالرحمن جاسم احمد محمد
- عبدالرحمن هادي هلال هادي
- عبدالله حيلان علي الحربي
- عبدالله راشد حجرف العجمي
- عبدالله عوض دبيان مبطي
- عبدالله مبارك خالد الدويلة
- عذاري محمد حمود ابوشيبه
- غازي محمد حميان الهرادة
- فاطمة عيد ناصر الشريع
- فايز محمد بليم العازمي
- فهد حجاج مرزوق لزام
- لطيفة محمد عصمان ابراهيم
- ماجد مرزوق محمد عايض
- محمد عوض راشد العجمي
- محمد مشوح مبارك الحسيني
- معالي حمود عبدالله زيد
- منى مبارك فهيد الحجرف
- ميادة فرج مبروك فرج
- هند متيعب دوهان الديحاني

التخصص: ت / كيمياء

- ابوبكر صال
- ناجحة سالم عبدالله الهاشمي

التخصص: ت / فيزياء

- امنة سعيد عبدالله الجابري
- عيدة عايض اسير العتيبي
- ناجية حمد خميس الجامعي

التخصص: ت/بيولوجيا

- اريج احمد محمد العمران
- جاسم مجبل غضبان العازمي
- زواوي احمد عبدالوهاب الزواوي
- فاطمة زهرة ادريس عثمان علي
- فيصل عبدالله كميخ الهاجري
- مبارك عادل يوسف الشاهين
- محمد عبدالرزاق عواد الجدعان
- منيرة تركي غنام المطيري
- هنادي علي جمعان الصقر

التخصص: ت/جيولوجيا

- الامين محمد علي ابراهيم
- امل زيد كوزان بحيران
- حسين محمود حسين دشتي
- سامية صعفك سوعان العنزي
- عبدالله عبدالله خميس العجمي
- مسعود حبيب عبدالكريم جراغ
- مشعل مناحي مخلف ثامر

الكلية: الشريعة

التخصص: شريعة ودراسات اسلامية

- احمد حضرت محمد رباني
- استقلال عبدالله علي كامل
- اكرم قاسم رحيل
- الجازي مسحل عانع المطيري
- ايمان عبدالكريم عبدالرحمن
- بدر فهاد زيد العجمي
- بدر محمد راشد حزران
- ترفه غانم بويش السعيدي
- تهاني عبيد دابان المطيري
- حاكم نداء نما الديحاني
- حمد محمد عبيد الشمري
- خالد حسن محمد الظفيري
- خزنة حامد زعل العنزي
- ردعان طلق سعد ردعان
- رفعة ضويحي مطلق المطيري
- سارة ثامر عايض ذياب
- سارة زايد محمد ثويني
- سالم شافي عيد الرشيدي
- سالمة علي ابوسدرة
- سعيد محمد احمد عبدي
- سليمان جمال احمد الكندري
- سهيل فضل رابي
- شادي محمد حمود
- صالح عيد جمعان الوندة
- صالح مسفر ناصر العجمي
- صفاء كاظم علي العنزي
- صنت عوض صنت المطيري
- عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
- عذاري سالم الدويخ الديحاني
- عطا الله صالح علي الصواغ
- علي الحميدي فلاح عبدالله
- علي شداد الكديميس المطيري
- غدير فهيد حمود الحيص
- غلام مصطفى نور احمد
- فضيلة علي مكي مهدي
- فهد حمود جلوي شمشول
- فهيد مبارك عبدالله الهاجري
- فوزية رشيد محمد المطيري
- فيصل حمد محمد الدوسري
- لطيفة محمد خلف الجعيب
- مبارك جار الله فراج جار الله
- محسن مطلق صنيدح المطيري
- محمد حمد محمد السهلي
- محمد سند عجيم الحسيني
- منال علي فهد العجمي
- منيرة نهار بزيع المطيري
- موضي عبدالله راشد الهاجري
- نادية عباس محمد زادكان
- نواف سودي منوخ حمدان
- نوره علي غانم محسن
- نورة غنام مريجب فرحان
- نورة فهيد مطلق المطيري

الكلية: العلوم الادارية

التخصص: علوم ادارية

- ابتهال رشيد سالم العميري
- ابرار علي عبدالله عبدالله النجادة
- احمد عبد المجيد عبد النبي النقي
- اسراء عبد الرضا احمد الصايغ
- اسماء جاسم خزعل العميري
- الطاف عبد العزيز مجيد العنزي
- الاء علي سيد محمود الموسوي
- اماني عبد الامير مطر مرزوق
- امنة عبد العزيز جمال محمد
- انوار عادل عبد الجبار الشراد
- ايمان زهدي محمد
- بدر ناصر ظويحي الرسيس
- براك جاسم محمد المطر
- تسنيم راشد مبارك السيف
- حسين عبدالله جمعة البلوشي
- حسين عبد المحسن عجير حمدان
- حمد يوسف حمد العتيقي
- حنان حسن صالح ابراهيم
- خالد ناصر عبدالله الروضان
- دلال فيصل عبد الرزاق الكاظمي
- ربا محمد جمال الافغاني
- رزان احمد عواد معتوق
- رشا عبد الرحيم محمد
- ريما سعيد عويضة سعيد
- سامي علي يوسف محمد
- سليمان ابراهيم محمد السلمان
- سناء سالم عكيدان الدوسري
- شروق سليمان عبدالله الهاجري
- شيماء السيد محمد ابراهيم
- صالح خليف رجاء العنزي
- صالح عبد المحسن صالح البصيري
- صقر بدر عبدالله العنجري
- عائشة محمد خالد الخضر
- عالية عبدالله محمد السميط
- عبد العزيز جاسم محمد الصميط
- عبد العزيز خالد عبدالله احمد
- عبد العزيز رشيد عبد المجيد الكاظمي
- عبد المحسن حمد عبد المحسن الحمد
- عبد الوهاب غازي عبد الرحمن العمر
- عذاري ناصر حمود العجمي
- علي غالب عبدالله العنزي
- علي محمد سليمان الرفاعي
- عنود صبيان صحن الظفيري
- عهود عبد العزيز محمود العوضي
- غدير سعد منير المهنا
- فاطمة بديوي محمد البديوي
- فجر عبد اللطيف مرزوق منصور
- فراس جاسم احمد الرشيد
- فرح فواز دعيج الصباح
- فلا فيصل احمد الخالد
- فهد عبدالله محمد الرومي
- فهد مبارك سعد وقيان
- فيصل حامد حسين خاجه
- فيصل سهيل نجم الحميدان
- فيصل محمد الحمد الغربللي
- محمد حسين علي سيار
- محمد خليفة حسين بوعركي
- محمد رياض فيصل المطوع
- محمد صالح عبد الخضر علي
- محمد عثمان محمد العيبان
- محمد عبد العزيز عبدالله العثمان
- مريم عبد الحميد ابراهيم خريبط
- مساعد حمادي مشرف العنزي
- مساعد حمادي مشرف العنزي
- مشاري ايمن عبدالله بودي
- منار علي ابراهيم الربيعان
- منال عباس محمد اكبر
- منال عبدالله سعد الريكان
- منيرة عبد الوهاب عبد العزيز البدر
- مهند محمد عبد العزيز شهاب
- مهى عبد العزيز محمد الشايع
- موضي عبدالله صالح سودان
- نادية محمد محسن كيف
- نادية يوسف غلوم حسين
- نواف محمد سالم العبد الجابر
- نور خالد سعود القاضل
- نور مساعد خالد العلي
- نورا سهيل احمد حمود العجلان
- هبة سعود محمد الزيحان
- هدى حسان محمد القناعي
- هنادي محمد راشد الدوسري
- يوسف عبد الجليل ناصر خلف

التخصص: علوم سياسية

- احمد عبد العزيز فهد العتيقي
- احمد عبد الوهاب خضر المسباح
- بدر عادل عبد العزيز المسفر
- بدر مشوط كمعان عبد المحسن
- حسن فلاح حليان العجمي
- حمد محمد صالح الفهد
- حمد محمد يوسف الصباح
- حنان عبد الرزاق شاهر الشريفي
- زينب احمد عبد الرضا خشاوي
- سعود عبد العزيز محمد العطوان
- سندس احمد حمود الخدة
- صالح شويت هدروس السعيدي
- صلاح عبد الرضا عبدالله كاكولي
- طلال حمد خالد المطوع
- عبدالله عبد العزيز صالح الريش
- عبير عبدالله محمد الشماري
- علي سعد علي الرميحي
- علي فاضل عباس العوض
- عوض نحيطر عوض العنزي
- فاطمة خالد عبدالله الشطي
- فاطمة محمد حسين عبدالله
- فراس سعود عبدالله الصباح
- فواز مخيط عبدالله المطيري
- محمد عبدالله عبد الكريم المنيس
- محمد يوسف محمد الشايع
- مساعد مزيد حمد المزيد
- مشعان ناصر ضاحي اللبرازي
- مشعل ابراهيم راشد الجساس
- منال عبدالله عيسى العلي
- هدى علي درويش العرادي

شركة طيران تشينا يونان ايرلاينز تطلب شراء طائرتي بوينغ ٣٠٠-٧٣٧

اكدت مجموعة بوينغ للطائرات التجارية انها تلقت طلبا لشراء طائرتين من نوع ٣٠٠-٧٣٧ من شركة طيران تشينا يونان ايرلاينز، التي تتخذ من كونمينغ بمقاطعة يونان الصينية مقرا لها. وتبلغ قيمة الطلبية حوالي ٦٨ مليون دولار اميركي. تجدر الاشارة الى اول طلبيتين لشراء طائرات تتسلمها بوينغ في عام ١٩٩٧ جاءتا من شركات طيران صينية، حيث كانت شركة اير تشينا قد تقدمت بطلب لشراء طائرتين من نوع ٧٤٧ في وقت لاحق من شهر يناير الحالي.

وقال رئيس شركة تشينا يونان ايرلاينز زيو زيا وصينغ «بصفتها الطائرة الاكثر اعتمادية في فئتها فان بوينغ ٧٣٧ هي الاختيار الامثل لشركة تشينا يونان. ونحن سعداء جدا باضافة طائرتين جديدتين من هذا النوع لاسطولنا من طائرات البوينغ». ومن المقرر تسليم الطائرتين المزودتين بمحركات CFM56-3 في عام ١٩٩٧.

اوقات سعيدة في مدرسة الكويت الانكليزية



نظم قسم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية - احتفالا شعبيا بمناسبة القرقيعان حيث اقيم الاحتفال في القاعة الرئيسية للقسم الابتدائي.

هذا وقد شارك اطفال الروضة والتمهيدي والصفين الاول والثاني في هذا الاحتفال الذي يجيء عادة في منتصف شهر رمضان المبارك.

وقد قامت السيدة وصال السداح - نائبة صاحب المدرسة والسيدة رولا السداح بتقديم الحلوى لجميع الاطفال بمصاحبة السيدة روزا محمود - مديرة المدرسة.

وقد امضى الاطفال وقتا طيبا لخصوصه في اداء الاغاني والرقصات الشعبية التي تقام في مثل هذه المناسبة.

النواب بدأوا المناقشة مطالبين بالتنفيذ

المجلس استمع الى خطة التوظيف من الزميع

كتب ناصر يوسف:

بدأ مجلس الامة في جلسته التي عقدها امس برئاسة الرئيس احمد السعدون مناقشة طلب المناقشة الذي تقدم به عدد من اعضاء مجلس الامة في شان التوظيف وفرص العمل وسبب البطالة التي يعاني منها الكويتيون والكويتيات.

وادلى وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية د. علي الزميع ببيان عند بدء المناقشة اوضح فيه جوانب المشكلة وتحليلها وملامح استراتيجية معالجتها والخطوات التنفيذية لحلها.

وكان المجلس قد استمع الى شرح سمعي وبصري من المنسق العام لمشروع اعادة هيكلة الجهاز التنفيذي للدولة د. وليد الوهيب، من خلال دراسة تناولت جميع جوانب المشكلة اعدها ديوان الخدمة المدنية. وقد اشاد النواب بطريقة العرض للموضوع وطالبوا بان يكون مثالا يحتذى به من الوزراء الاخرين.

وقال د. الزميع في بيانه ان قضية التوظيف اصبحت قضية وطنية تمس واقع المجتمع ومستقبل البلاد والجميع متفق على خطورة اثارها وعواقب تركها تستمر في التصاعد لتسبب مزيدا من التعقيدات التي لا يمكن التنبؤ بمدى عمقها.

ورد النواب على البيان الذي القاه د. الزميع، حيث اتهم بعضهم الحكومة بانها تعرف حجم المشكلة منذ فترة طويلة ومع ذلك لم تقم بحلها.

وقال النائب مفرج نهار ان سياسة الاحلال لا تكلف الدولة، كما قال الوزير الزميع مشيرا الى ان هناك اماكن كثيرة يمكن احلال الكويتيين فيها بكل سهولة كوظيفة ملاحظ امن ومسجل بيانات. واتهم الحكومة بتسييس القضية عندما فتحت الباب للتوظيف لبعض المرشحين اثناء الانتخابات، وحجبه عن البعض الاخر.

واعتبر النائب د. فهد الخنة ان المبادرة الحكومية بوضع جدول زمني لحل القضية مشجعة، مشيرا الى انها المرة الاولى التي تقوم بها الحكومة. وطالب الخنة بحجب التسهيلات عن القطاع الخاص اذا لم يساهم بحل القضية ووضع قانون يحمي العاملين في القطاع الخاص ويحمي رب العمل لتحقيق الاستقرار في هذا القطاع وتمكينه من استيعاب العمالة لديه.

ووصف النائب سامي المنيس الارقام التي طرحها الوزير الزميع في بيانه بانها لم تكن مفاجئة له ولم تكن بعيدة عن الحكومة. وتساءل هل يوجد حل للمشكلة؟ مشيرا الى ان البلد مليء بالدراسات التي لم تنفذ لحل مشاكل كثيرة واولها مشكلة التطوير الاداري الذي تعاني منه البلاد منذ فترة طويلة.

من جهته تساءل النائب عبد الوهاب الهارون عن كيفية طلب الحكومة من القطاع الخاص بان يلعب دوره لحل مشكلة البطالة وهي لا تزيل المعوقات من امامه، ثم طالب بشكل خاص باعادة النظر باوضاع التعليم

وطالب النائب د. ناصر الصانع بالتعاون بين الحكومة والمجلس وخاصة اللجنة المالية لمتابعة تنفيذ هذه القضية، حسب الجدول الزمني لها.

وكان المجلس قد أعاد رسالة رئيس اللجنة التشريعية والقانونية حول المادة ١٤٣ وكيفية ارسال اجوبة الوزراء اليها بعد ان ثار حولها جدل دستوري لسماع وجهة نظر الحكومة حولها


● السعدون على منصة الرئاسة

■ وزير الدولة : نتمنى أخذ رأي الحكومة في طريقة تقديم الأجوبة

■ المليفي : الاجابة يجب أن تأتي من الوزير مباشرة وليس مجرد احالة

■ البراك : المادة ١٢٤ تحتاج الى تأكيدها وليس تفسيرها

افتتح الرئيس احمد السعدون الجلسة الساعة الحادية عشرة والنصف بالتصديق على المضبطة رقم ٧٩٩ وقد ابدى النواب ملاحظاتهم على ما جاء في المضبطة، وقال النواب عبدالوهاب الهارون وجاسم الخرافي واحمد باقر انهم سيوافون الامانة العامة بملاحظاتهم.

بند الاوراق الواردة

ثم انتقل المجلس الى بند كشف الاوراق والرسائل الواردة وقد دار حول رسالة لرئيس اللجنة التشريعية تتضمن الراي القانوني في موضوع الاعتراض على طريقة اجابة الوزراء عن الاسئلة وان لا تكون مجرد احالة من الجهات الاخرى.

● وزير الدولة: في ما يتعلق بالمادة ١٢٤ قد اختلف عليها في اكثر من جهة سواء لجهة ايداع الاجابة او السرية، وهناك ملاحظات كانت مدار نقاش سابقا.

وتقرير اللجنة التشريعية عن هذا المنحى ياتي بعد ان طلب منها اعداد دراسة عن الموضوع. وكنت اتمنى ان يؤخذ براي الحكومة في هذا الجانب ولذلك اطلب اعادة التقرير الى اللجنة.

● احمد المليفي: الطلب الذي تقدم به المجلس الى اللجنة واضح والقضية ليس فيها اختلاف وانما هي الصياغة فقط ويجب ان تاتي الاجابة من الوزير وليس من اي جهة تتبع له، ويجب ان تكون الاجابة واردة من الوزير مباشرة.

● وزير الدولة: نقدر راي اللجنة التشريعية ولكن هناك رايا اخر يجب ان يسمع، ونحن لدينا مجموعة تشريعات والقانون نظم العلاقة بين الهيئات والمؤسسات والوزير، ومثال على ذلك علاقة الوزير بالمجلس البلدي الذي تحكمه قوانين ولوائح، والمادة ١٢٤ فيها الكثير من وجهات النظر والمطلوب اجراء دراسة يوضح فيها هذا الجانب.

● الرئيس: ما تمت احالته هو الفقرة الاولى من المادة ١٢٤ وما طلب من الوزراء هو الالتزام بما جاء فيها حول ايداع الاجابة لدى الامانة العامة.

● هادي الحويلة: اجابات الوزراء فيها بعض المخالفة لانه يجب ان تكون واردة من الوزير.

● عباس الخضاري (نقطة نظام): الفاكس لا ادري متى يفتح للتسجيل للحديث وقد سجلت اسمي الساعة ٩.٤٥ ووصل ترتيبي للرقم ٧ ونسال كيف ذلك.

تاكيد لا تفسير

● مسلم البراك : (اخذ دور النيباري) يحاول بعضهم ان يكون هناك غموض حول المادة ١٢٤ والان بعد ان صدر تقرير اللجنة التشريعية نجد ان بعض الوزراء اخذ يحيل الينا ردود وزارته بقوله اليكم الرد الوارد من الوزارة، وكنت اتمنى حضور الحكومة لحسم وجهة النظر حول المادة ١٢٤ ونرجو ان ننتهي من هذا الموضوع والمادة بحاجة الى تاكيد وليس تفسير.

● مفرج نهار: بما ان الرسالة تتحدث عن الاسئلة فقد ابرزت احدى الصحف استهزاء بالنواب الذين يطرحون الاسئلة وهذا شرف لي ونحن نريد معلومات لحل مشكلة معينة وقد قدمت سؤالا لان لدي ٤٠٠ الف موظف غير كويتيين ويجب احلال كويتيين مكانهم والذي على موقف د. الزميع الذي ارسل الاجابة لي في الوقت المحدد.

الراي الاخر

● جاسم الخرافي: عند اثارة المادة ١٢٤ احيلت المسالة للجنة لابداء الراي ولو لم يكن هناك رايان لما احيل الموضوع الى اللجنة واستغرب من كون اللجنة لم تستمع الى الراي الاخر، واللجنة التشريعية بالنسبة لنا، الان هذه الرسالة اتت من اللجنة.. فما هو المستند الدستوري الذي يجعل الحكومة تلتزم؟ ماذا يحصل عندما نرسل اجابة من الوزير وهي واردة من الجهة المعنية، هل يحتاج هذا الموضوع كل هذا الوقت؟ في رايي ان تعاد الرسالة الى اللجنة لاخذ جميع الاراء، واذا كان كل واحد يعتقد انه يضع ما يريد ويطاع فهذا خطأ، ولا ارى ان هناك فرقا كبيرا في هذا ما دامت الاجابة موقعة من الوزير.

● احمد المليفي: لا اعلم لماذا «وزير الدولة» جاسم الخرافي يعامل اللجنة التشريعية هذه المعاملة وهذا دائما ما يحدث. الرجاء من الاخ جاسم ان يعلم ان الرسالة موجهة من المجلس فمرة يقول ان الموضوع «ما يسوى» ومرة يقول اعيدوه الى اللجنة.. نحن درسنا الموضوع من جميع جوانبه والشيء الاخر ان المادة تقول ان الوزير «يجيب» عن الاسئلة وليس «يحيل» والموضوع حله بالالتزام بالمادة.

ليس وقتها

● جاسم الخرافي: شكرا الاخ الرئيس واهنئ الاخ احمد الذي رقى نفسه واصبح رئيس وزراء يعين الوزراء كما يشاء، واذا كان يعتقد ان من يتكلم يكون من منطلق حكومي، اقول له ان هذا الوقت فات واذا كان يريد تسميات فهناك تسميات كثيرة له ولكن ليس هذا وقتها واعتراضي هو ان النقاش يجب ان تكون ملمة فيه جميع الاطراف. ومن منطلق حرصي على المجلس اريد ان تكون كل لجنة في المجلس حذرة جدا في تقريرها وبخاصة اللجنة التشريعية التي تقدر جميع اعضائها ونريد لهم الافضل. واسال: هل يراد ان ننتظر اذا تقدمت الحكومة بالصيغة نفسها ماذا نقول لها؟ اني اريد ان ابرئ ذمتي.

● وزير الدولة: لعل من المهم التاكيد على طلب الحكومة بالاعادة لان مثل هذه الامور سيبنى عليها الكثير في المجلس الحالي وقد كنت اتحدث لان هناك علاقات بين الهيئات والوزارة وتنحصر في موضوع الاشراف. واطلب فقط سماع وجهة نظر الحكومة في اللجنة.

● مرزوق الحبيني (اخذ دور نهار): كنت من الاشخاص الذين اثاروا المادة ١٢٤، وعندما طلبنا احالتها لم نرد ان نكون فريقين متحاربين مجلسا وحكومة والموضوع ان هذه المادة طبقت خطا في المجالس السابقة ونريد اقرار مبادئ واعراف نسير عليها ولا ارى مشكلة في اعادتها الى اللجنة التشريعية، وما قاله الاخ جاسم الخرافي صحيح ونريد سماع وجهة نظر الحكومة في اجتماع اللجنة التشريعية.

الوزير مسؤول

● نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية: اؤكد ما سبق وقيل عن ان الوزير مسؤول مسؤولية كاملة عن المؤسسات التي تتبع له، ونطلب من اللجنة سماع وجهة نظر الحكومة، وما قاله الاخ المليفي انه سمع وجهة نظر الحكومة ارد عليه بانه لم يحدث ذلك. لماذا لا تستمع اللجنة لوجهة نظرنا وتدرجها في التقرير لتقديم الاجابات؟ ومنذ ٣٠ عاما تسير الامور بهذا الشكل والمجلس سيد قراراته يستطيع تغيير الطريقة ولكن يجب سماع وجهة نظر الحكومة والوزير مسؤول كما قلت عن جميع ما يتبع له.

● احمد المليفي: احب ان اوضح انني لم اقل اننا استمعنا الى وجهة نظر الحكومة من خلال اللجنة بل من خلال النقاش. ونحن لا نريد ان نحجب وجهة نظر الحكومة، فليس لدي مانع من الاستماع الى وجهة نظر الحكومة.

● وزير العدل: المشكلة وردت في الفصل التشريعي السابق والمشكلة لها ثلاثة ثوابت: الاول، ما درجت عليه المجالس السابقة، والثاني ما درجنا عليه من ان المجلس سيد قراراته والثابت الثالث هو المادة ١٢٤ وهي مادة صريحة وواضحة ولا اعتقد ان من المصلحة الالتزام بنصه الحرفي لانه يعني ان تكون الاجابة شفاهة وفي اليوم المحدد وهذا ليس في صالح النائب، واذا كان يراد تطبيق المادة ١٢٤ فلتطبق كما هي، واذا اردنا وضع اعراف نستفيد منها فليكن ذلك، واعتقد انه يجب ان يؤخذ راي الحكومة في اللجنة وليس من النقاش داخل الجلسة.

وشخصيا فانه عندما ياتيني جواب من مجلس القضاء لا يمكن ان اضع رايي عليه واعيد صياغته بل سارسله كما هو.

● مقرر اللجنة: لا اعتقد ان هناك مشكلة مع احترامي لوجهات النظر المتبادلة، ولا يعيب ان نعيد تقريرنا الى اللجنة ونسمع وجهة نظر الحكومة وندرس الموضوع من جديد.

● مسلم البراك (نقطة نظام): الاخ وزير العدل يكرر مرة اخرى ان فهمه يختلف عن فهم الاخرين.

● الرئيس: ارجوك اخ احمد وجهة نظر وزير العدل، ليست للمناقشة والمجلس هو الذي يقرر ما يريده.

..ووافق المجلس على اعادة الرسالة الى اللجنة التشريعية لدراسته مرة اخرى.

الاسئلة والاجوبة

وانتقل المجلس بعد ذلك الى بند الاسئلة وبدأ بجواب وزير المالية عن سؤال للنائب عباس الخضاري.

● عباس الخضاري: السؤال له اكثر من شهرين ولم يصلني اي رد، ونحن لا نريد تطبيق اللائحة بحذافيرها بل نريد اجابة، وماذا تريد الحكومة؟ هل تريد ان لا نسال؟ الاسئلة لها مغزى ويجب الاهتمام بها.

● وزير المالية: اقدر سؤال الاخ عباس وهو عن الحالة المالية للدولة. والسؤال يغطي الفترة من ٨٠ الى ٩٦ اي ستة عشر عاما واتفقت مع الاخ عباس على تقليص الفترة، وتمت الاجابة عن السؤال في بيانين سري وعلني وقد ارسلت الكتاب في شهر ديسمبر والمعلومات مكتملة. واذا كان هناك نقص فانا مستعد لاكمال الجوانب الناقصة.

● تعقيب من علي الخلف على وزير الشؤون حول جمعية اليرموك وعدم اكمالها.

● علي الخلف: اشكر وزير الشؤون على الاجابة ويبدو ان هناك فرقا بين وجهة نظر مجلس الادارة وبين الوزارة حول موقع بناء الجمعية الرئيسية واطلب من وزير الشؤون توضيح وجهة نظره.

● وزير الشؤون: الاجابة شاملة وفيها المبلغ المرصود للبناء وهو ضمن ميزانية هذا العام ونحن لم نتلق اي طلب تاجيل لتنفيذ المشروع.

● علي الخلف: نشكر الوزير لاهتمامه وهذا الرجل جهده واضح وطيب وهناك خلاف على الموقع، فموقع الجمعية الحالي مبني بنظام كيزي وهناك خطر من بقائه وارجو الاهتمام بجمعية قرطبة من قبل الوزير.

سؤال لوزير النفط من بدر الجيعان حول محطة الوقود التي تقع على السارة شارع الملك فيصل وازالتها.

● بدر الجيعان: ورد في جواب الوزير الذي يقول ان نقل المحطة مكلف واقول نحن يكفينا المصائب التي نعاني منها ونطلب ازالتها وهذه المحطة تخدم شارع الملك فيصل وليس خيطان.

● وزير النفط: عند بناء المحطة اخذ في الاعتبار مساهمات من الوزارات الاخرى، وهذه المحطة تخدم كثيرا من المناطق واردت نقلها الى مكان اخر ولكن لم اتمكن من ذلك وسنحاول ازالتها.

● بدر الجيعان: نريد موعدا واضحا لازالة هذه المحطة.

سؤال من العضو بدر الجيعان لوزير التربية لعدم فتح المكتبة العامة في خيطان.

● بدر الجيعان: المكتبة مغلقة منذ التحرير ووجودها فيه فائدة ليقوم الطلبة بالمذاكرة فيها واشكر الوزير على استجابته في هذا الموضوع.

سؤال العضو د. حسن جوهر لوزير المالية بشان المباني المستاجرة من الدولة.

هل نحن في دولة مؤقتة؟

● د. حسن جوهر: شكرا للوزير على اجابته لان استئجار الدولة لبعض المباني مستمر في اوقات حرجة واقتصاد يواجه عجزا لذلك يجب اعادة النظر فيه، وبعض المباني قديمة ولو حسبنا هذه التراكمات المالية لكان من الافضل بناء مبان للدولة وعدم الاعتماد على التاجير.

هناك الكثير من الاموال التي تصرف كبدلات ايجار موظفين سواء كانوا مدرسين ام غيرهم، وتبلغ حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار والافضل صرف الايجار ضمن الراتب لهؤلاء لتوفير المبالغ على الدولة. والنقطة الاخيرة اتعجب من دولة معظم مبانيها مستاجرة وهل نحن في دولة مؤقتة حتى تكون

(البقية على الصفحة ٦)

المعتذرون

حسين القلاف، طلال السعيد، عبدالعزيز العدساني، نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم.

شارك في التغطية

عبدالمحسن جمعة

تصوير:

محمد قميحة

«التشريعية» بشأن اجابات الوزراء:

الاجابة مطلوبة شخصيا من الوزير

جاء في رسالة رئيس اللجنة التشريعية النائب احمد المليفي الى المجلس ما يلي:

تعقيبا على كتابكم الوارد الى اللجنة بشان موافقة المجلس بجلسته المنعقدة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٢/٣١م على احالة الاعتراض على طريقة اجابة الوزراء عن الاسئلة التي توجه اليهم من السادة الاعضاء الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية لابداء الراي القانوني فيه.

اود ابلاغكم بان اللجنة قد قامت بدراسة هذا الموضوع في اجتماعها المنعقد يوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٨م وانتهت الى الآتي:

لما كانت المادة (٥٢) من الدستور تنص على ان ممارسة السلطة التنفيذية يتولاها الامير ومجلس الوزراء والوزراء، فقد استقر راي الفقه واحكام القضاء على ان الوزير هو الممثل القانوني للوزارة التي يتولى اعمالها، وهو وحده الذي توجه اليه المخاطبات وتجري معه الاتصالات بشانها، ومن ثم يتولى تمثيلها في صلاتها بالجهات الاخرى ويتحدث باسمها ويشرف على جميع اعمالها وشؤونها.

وقد تكفلت اللائحة الداخلية بتنظيم قواعد توجيه الاسئلة من قبل الاعضاء، بالنص في المادة (١٢١) منها على ان توجه الى رئيس مجلس الوزراء والوزراء، كما نصت المادة (١٢٤) من اللائحة ذاتها على ان تكون الاجابة ممن وجه اليه السؤال. ومفاد هذا ان تصدر الاجابة مباشرة ممن وجه اليه السؤال.

وينبني على ذلك انه في حالة تعلق السؤال باي من المؤسسات او الهيئات او الادارات التابعة لاحد الوزراء تكون العلاقة محصورة بين الوزير والجهة ذات الصلة في حالة طلبه استفسارا او معلومات منها في شان الموضوع، ويتولى الوزير بعد ذلك ارسال ما ورد اليه من معلومات ذات الصلة بموضوع السؤال الى مجلس الامة وعلى ان تكون منه شخصيا ومباشرة وفقا لاحكام المادة (١٢٤) المشار اليها. لا بصيغة احالة الاجابة بحالتها كما وردت اليه من الجهة الادارية التابعة له حتى لا تصبح العلاقة في هذه الحالة بين المجلس والادارة لا بينه وبين الوزير المسؤول الامر الذي لا يستقيم مع التطبيق الصحيح للمادة (١٢٤).

لما تقدم انتهى راي اللجنة الى ان اجابة الوزراء على الاسئلة التي توجه اليهم من الاعضاء يلزم ان تكون من قبل الوزير مباشرة لا مجرد احالة ما يصل اليه من الجهات الاخرى لاقتصار العلاقة القانونية في نطاق السؤال على المجلس ورئيس مجلس الوزراء والوزير كل بصفته، واللجنة تقدم رايها هذا برجاء عرضه على المجلس ليتخذ ما يراه مناسبا بصدده.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية

احمد عبد المحسن المليفي

العدساني يسأل وزير الداخلية:

معلومات عن المقيمين غير القانونيين

وجه النائب عبد العزيز العدساني السؤال التالي الى وزير الداخلية: في عام ١٩٩٦م تم تشكيل اللجنة التنفيذية لشؤون المقيمين بصورة غير قانونية برئاستكم والتي حلت محل اللجنة المركزية لمعالجة اوضاع المقيمين في البلاد بصورة غير قانونية، وامام لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الامة قررت الحكومة على لسان وزير الداخلية وقتذاك الشيخ علي صباح السالم الصباح ان الوزارة قامت بعمل حصر واحصاء جديد لمعرفة الصورة الجديدة في ضوء الاعداد الكبيرة التي رحلت من البلاد بسبب الغزو العراقي الغاشم، وبناء على ذلك، ومن واقع الحصر الجديد، ارجو افادتي بالآتي:

١ ـ كم بلغ العدد الكلي لفئة الذين مازالوا يدعون انهم ينتمون لفئة البدون؟.

٢ ـ كم عدد الذين صرفت لهم بطاقات تعريفية ممن شملهم احصاء عام ١٩٦٥م؟

٣ ـ كم عدد الذين صرفت لهم بطاقات تعريفية ممن لم يشملهم احصاء عام ١٩٦٥م؟

٤ ـ كم عدد الذين ثبت للحكومة ان لديهم جوازات سفر او جنسية مختلفة والاجراءات التي اتخذت حيالهم؟.

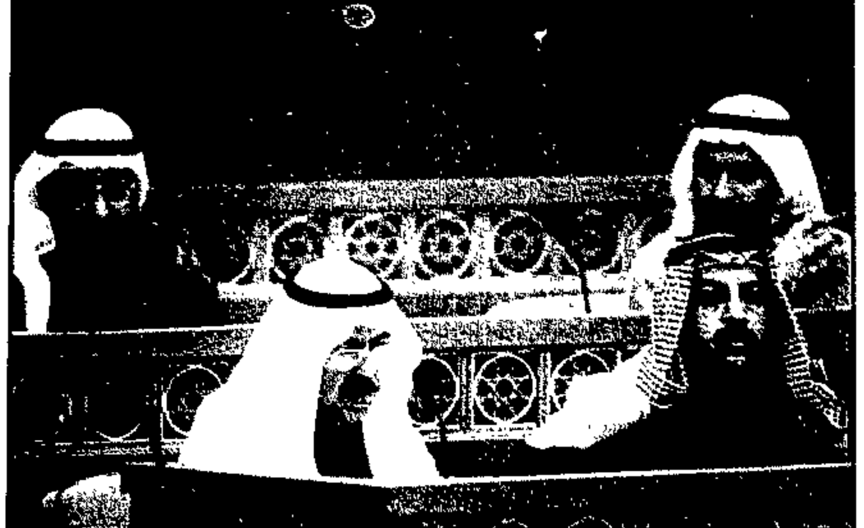
٥ ـ عدد العسكريين بالجيش والشرطة مقارنا بعدد المدنيين، والعدد الكلي لاسرهم؟.

٦ ـ ما هو الموعد المحدد للانتهاء من بحث وتدقيق وتحليل المعلومات التي توفرت لديكم؟.

اعادة تقرير اللجنة التشريعية عن اجابات الوزراء لمزيد من الدراسة

اشادة نيابية بالخطة الحكومية للتوظيف... شرط التنفيذ


● الخرافي والعيار وحديث مع الروضان


● الجيعان والجاسر والعازمي وجوهر


● نقاش حكومي

■ الخرافي : يكفي توقيع الوزير لتعتبر الاجابة صادرة عنه
■ الروضان : الوزير مسؤول عن كل اداراته وطريقة الاجابات الحالية متبعة من زمان
■ البراك : كيف تقوم هيئة الزراعة بالاجابة نيابة عن وزير الدولة؟

(تتمة المنشور على الصفحة ٥)

المباني الحكومية مستاجرة؟ هذا شيء لا يمكن السكوت عليه باي حال من الاحوال.

سؤال مقدم من العضو مرزوق الحبيني لوزير الاشغال في شأن محطة ضخ الرقة.

سؤال مقدم من عدنان عبدالصمد لوزير الداخلية عن اضراب سجن طلحة.

● عدنان عبدالصمد: ارجو تاجيل التعقيب الى الجلسة المقبلة.

سؤال مقدم من فهد الميع لوزير الاشغال بشأن انشاء جسر مشاة في الصباحية.

سؤال من العضو محمد العليم لوزير الاشغال عن جسر المنقف الذي يربط الصباحية بالمنقف.

● محمد العليم: اشكر وزير الاشغال وهذه قضية حيوية ينتظرها الاهالي منذ زمن طويل وقد ناقشت بلدية الكويت الموضوع وستقوم بتحويل الموضوع الى الاشغال ولكنني اتعجب من الانتظار في هذا الموضوع كل هذه الفترة وهل يعني ذلك ان الصباحية مصنفة تصنيفا اخر غير تصنيف باقي المناطق؟ واطلب ان يتم انجاز هذا المشروع في اقرب فرصة وفي قضية شارع العوضي اشد على يد اخي وزير الاشغال واتمنى ان ينجز المشروع في اقرب وقت.

● وزير الاشغال: اؤكد ان قضية الجسر ليست من اختصاص وزارة الاشغال بل البلدية وان شارع العوضي واستداده مدرجان في الميزانية المقبلة.

سؤال مقدم من علي الخلف الى وزير التربية لافادته عن اجراءات لانشاء مواقف للطلبة.

سؤال عبدالسلام العصيمي عن حوادث التسمم في عدد من رياض الاطفال.

● عبدالسلام العصيمي: اشكر الوزير على سرعة الاجابة.

يؤكد ما حذرنا منه

.. وعقب النائب مسلم البراك على سؤاله لهيئة الزراعة حول ازالة بعض المخالفات.

● مسلم البراك: جاء الجواب ليؤكد ما كنا نحذر منه وهو الاجابة عن طريق الاحالة ورد الهيئة غريب حيث اتى بان قسائم الشويخ الصناعية ليست ضمن اختصاص وزير الدولة، واعلم ان لا احد يستطيع ان يزيل الشويخ الصناعية لانها مناطق نفوذ والتعديات لا تحدد في مناطق واخرى بل يجب ان تزال كل التعديات انما الامور لا تسير بشكل سليم، ولكن ان تقوم هيئة الزراعة وبالتنسيق مع بلدية الكويت بازالة بعض الاماكن فاننا نجدها حققت جانبا وتركت الجانب الاخر. هناك مزارعو الوفرة الذين ازيلت مزارعهم بغير وجه حق وتركت الهيئة المواطنين يبنون تلك المزارع لمدة خمسة عشر عاما وبعد ذلك «مسحت» وهدمت تلك المزارع واسال: لماذا سمح للاخ المدير المساعد للشؤون المالية والادارية بالعمل ضمن الكادر الطبي، وكيف تقوم الهيئة العامة للزراعة بالاجابة عن الوزير وتقول ان الشويخ الصناعية لا تدخل ضمن نطاق الوزير.

العرائض والشكاوى

وانتقل المجلس لمناقشة بند العرائض والشكاوى (النص في مكان اخر)، ووافق على احالتها الى اللجنة مع تضمينها المضبطة، واحال المجلس عددا من الاقتراحات والمشاريع الى اللجان المختصة، فضلا عن التقارير التي احيلت للحكومة بعد موافقة اللجان عليها.

● احمد باقر: الفقرة ٢١ اقتراح مقدم من عدد من الاعضاء مرتبطة بمشروع مقدم من الحكومة وارجو احالته الى اللجنة المالية.

ووافق المجلس على ذلك.

قضية التوظيف والبطالة

وانتقل المجلس لمناقشة طلب مناقشة التوظيف وفرص العمل والبطالة.

ووافق المجلس على استدعاء ممثلي مجلس الخدمة المدنية المنصة للرد على استفسارات النواب.

● وزير التنمية: سيقوم الاخوان ممثلو المجلس بعرض المعلومات للتوضيح الموضوع للنواب.

وقدم ممثلو مجلس الخدمة المدنية عرضا بالمعلومات لتوضيح العمالة في الوزارات والمؤسسات الحكومية بحيث فصلت هذه العمالة حسب الشهادات التي حصلوا عليها سواء كانوا جامعيين اودون ذلك.

قضية وطنية

● وزير التنمية: تم تجميع المعلومات وتحليلها علميا ليمكن الاستفادة منها بشكل افضل، وقضية التوظيف مهمة جدا والحكومة انشأت وزارة جديدة لحلها، وهي قضية وطنية تتعلق بامن الوطن ومستقبله، والبعد الاقتصادي لها ان الباب الاول يستهلك معظم دخل البترول كالاجور، والبعد الاجتماعي للقضية يستدعي ان تكون معالجة قضية التوظيف ضمن سياسة للتوجه الى تعديل التركيبة السكانية، ونحن امام مشكلة وطنية تتطلب تضافر الجهود لحلها، والابداع في اساليب المعالجة، واول الحلول التخلي عن النظرة الجزئية في المعالجة، ويجب ان تكون ضمن استراتيجية شاملة، والخطة جاءت من منطلقات فنية لتضمن المعالجة، واولها المصارحة في المشكلة، لانها قضية وطن، ويجب التوقف عندها. وجاء في العرض تحليل كامل للارقام، وضمن اولوياتنا نشر المعلومة للتداول والنقاش.

المنطلق الثاني الشمول والتدرج في المعالجة، لان هذا الموضوع له اسقاطات على البعد الامني للدولة، ويجب ان يكون هناك قرار علمي ويجب التمهيد للاستراتيجية، وكذلك تفعيل ادوات الحوار والتفكير والابداع لمواجهتها، فضلا عن التخفيف من سلبيات اية معالجة لهذه المشكلة والتغطية الاجتماعية للباحثين عن العمل لحين وجود وظائف لهم. فليس هناك لدى اي طرف عصا سحرية للمعالجة بشكل منفرد، والعلاج لا يكمن في التخطيط والدراسة فقط بل يتطلب مساهمة الجميع في ذلك وجميع القطاعات تساهم كذلك. والمحاور الثلاثة للمعالجة، تعريف المشكلة وتحليلها، وملامح استراتيجية معالجة مشكلة التوظيف والعمالة. لماذا وصلنا الى الحالة التي نحن فيها الان؟ لانه ومنذ الخمسينات اعتمدت الدولة سياسة التوظيف كتوزيع لثروة ولتطوير ثقافي، وهذا كان جيدا وخطوة حكيمة في ذلك الوقت ولكن الخطأ يكمن باستمرار هذه السياسة والمطلوب مراجعتها والبحث عن مخرج لقضية التوظيف وذلك من خلال استراتيجية واضحة ضمن اطارات واضحة.

وهناك عمالة محلية قادمة ستصل الى سبعين الفا خلال ٤ سنوات وهناك ١٤٠ مليون دينار سنويا ستضاف الى الميزانية ونحن نعتمد على مصدر وحيد للدخل وهو النفط. ولحل هذه المشكلة نحتاج الى تكاتف الجهود بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بشكل اساسي.

● عبدالله النيباري: قبل الدخول في المناقشة استفدنا من ما عرض من قبل الاخوان في ديوان الخدمة المدنية.

تصحيح الارقام

● مفرج نهار (احمد دور النيباري): شكرا للوزير على هذا البيان الجلي الواضح ولدينا ملاحظات على بعض الارقام ونريد سماع ردود حولها، وجميع الاخوان الذين وقعوا على طلب المناقشة يرون ان هذه قضية وطنية ويجب بحثها، وقد بدأت مع الاخ الوزير من خلال سؤالي عن اعداد الموظفين، وقد اجابني بسرعة تدل على اهتمامه الواضح، وفي معرض الشرح ذكر ان هناك رقما للباب الاول ويأخذ حوالي ٦٥٪ واعتقد ان هذا الرقم غير دقيق واعتقد انه يرقى الى ٩٥٪ اذا اضيفت انفاق عدد من المؤسسات والهيئات.

وموضوع الاحلال يرى الاخوة انه سيغلف كثيرا والقول لهم ان اعداد طالبي الوظيفة اقل من ٤٢ الفا، ومن قال ان هذه الارقام تضم مدرسين، واطباء وغيرهم وعند استعراض الوظائف نجدها عادية جدا ويمكن الاحلال بسهولة مثل ملاحظ امن، وهي وظيفة بسيطة كم من الكويتيين يستجدي وظيفة مراسل، ومسجل بيانات؟ هذه لا تحتاج الى شهادات، بل يمكن الاحلال فيها.

وما قاله د. الزميع جيد، ولكن المطلوب هو الحل، والسيد بجرائه على القول انه مستعد للاعلان اذا لم ينجح. لماذا لا يذهب الكويتي للمؤسسة العسكرية؟ يجب ان نسأل ونحن نريد النخبة في هذه المؤسسة وليس المتسربين من الثانوية، وهناك قضايا يجب ان نعرفها: لماذا لا يقبل الكويتي الذي امه كويتية بالتجنيس؟ هذا قرار سياسي واريد الاجابة حوله، وقضية الانتخابات وقفت المئات من الكويتيين وقد وصل عدد من المرشحين الى المجلس عن طريق ذلك.

وهذا تسييس من الحكومة الموقرة... ولننظر الى الجانب الاخر وهو قضية التعليم، فقد كان لدينا اجتماع في اللجنة التعليمية على نسبة القبول في الجامعة حول ان تكون النسبة ٥٠٪ بين الاناث والذكور، وهناك ٥٠ الف وظيفة مطلوبة كما يقول الوزير فهل سيتمكن الوزير من ايجاد المؤسسات التعليمية التي تقبلهم؟

وقال البيان ان هناك مليون عاطل غير كويتي يستقطبهم القطاع الخاص وهذا كلام على الورق ونحن اذا استطعنا ان نجلس المرأة في بيتها ونعطيها جزءا من الراتب ونجعلها تعمل في منزلها من خلال الكمبيوتر فان ذلك يمكن ان يحل جزءا من المشكلة، واقول ان الشخص الكويتي الذي يتقدم لمناقصة يجب ان تفرض عليه نسبة من الموظفين الكويتيين حتى يحصل على هذه المناقصة. وعندما شرح د. الزميع الاستراتيجية، قال اننا سنستقبل طالب الوظيفة ونهيىء له الوظيفة من دون تمييز، ولكن المشكلة ان لا احد يتصل باولئك المسجلين لطلب وظيفة حتى نوضح لهم انهم غير منسيين.

اما ما يخص موضوع الصندوق فلقد اعجبني ما طرح حوله واتمنى ان ينهض في هذا الجانب، ووزير الشؤون قطع المساعدات عن الكثير من طالبي المساعدة وهذا يعطينا صورة عن وجود تناقض داخل الحكومة نفسها. فاذا كانت هناك استراتيجية لماذا لا تطبق بشكل عام، ولماذا طرد طالب المساعدة ولم يوظف في اي مكان فما هو الحل؟ تكلم الوزير عن ربط المناهج بالتوظيف وهذه مشكلة كبيرة وقد كنت جالسا عند احد الاساتذة في المدارس واطلعني على خط لطالب لا يعرف الكتابة وهو في المرحلة المتوسطة فكيف يمكن ان نربط ومخرجات التعليم ليست بالمستوى المطلوب؟

● خلف دميثير (نقطة نظام): حول الاستراحة في الجلسات نريد ان نوقع المعاملات اما في الاستراحة او داخل الجلسة.

● الرئيس: هذا كلام لا يجوز والتوقيع خارج القاعة.

لاول مرة

● د. فهد الخنة: طلب التمديد يخضع لرغبة المتحدث واذا كان الاخ وليد لا يريد التمديد فليعترض. لقد استمعت الى بيان د. الزميع واقول انه لاول مرة نسمع من الحكومة شيئا مجدولا زمنيا وهذه خطوة نشكر الوزير عليها، والدستور كفل العمل للمواطن الكويتي وتشخيص المشكلة جيد وكل ما نطلبه التنفيذ العملي لهذه الاستراتيجية، واذا لم تطبق فسيتأكد لدينا ان لا جدية في هذا الجانب، ويمكن ان نحل مشكلة التوظيف وخدمة بلادنا من خلال القطاعات واولها القطاع الخاص والذي يمكنه تحمل الجزء الاكبر من اعداد العمالة، وخصوصا التسهيلات التي يحصل عليها القطاع الخاص من الدولة، واذا لم يستوعب القطاع الخاص العمالة الكويتية فيجب قطع هذه التسهيلات عنه. كما انه يجب علينا وضع قانون يحمي المواطن العامل في القطاع الخاص يمنحه الاستقرار من اقالته لاي سبب، بالاضافة الى حماية حق صاحب العمل، وفي الجانب العسكري لدينا مشكلة في توفير العمالة في الجيش الكويتي، حتى يمكن تكوين هذه المؤسسة العسكرية، واذا استطعنا جعل الجيش الكويتي يستوعب هذه الاعداد من طالبي الوظائف فاننا نحل مشكلة كبيرة، ويجب معرفة اسباب الطرد في المؤسسة العسكرية حتى نتجنبها وكذلك اشكر الوزير على طرحه الفكرة وجود صندوق لتشجيع الحرف الفنية للمواطن الكويتي. وليتمكن المواطن يجب دفع العلاوة الاجتماعية والاولاد له من قبل الدولة، حتى يستمر في عمله في القطاع الخاص، وهناك جانب الخسر وهو ان طالبي الوظيفة في الكويت اعلى من المعدلات العالمية بسبب ارتفاع نسبة الشباب وهذا يتطلب منا التنسيق في هذا الجانب ووضع خطة مناسبة لربط مخرجات التعليم مع سوق العمل، والتوقع اذا طبقت هذه الخطة ان نجد اعلانات تطلب موظفين.

لا مفاجآت

● سامي المنيس: سنناقش قليلا حول ما طرح، اولا لم تكن هذه الارقام مفاجئة لي ولم تكن بعيدة عن الدولة من سنوات ولكن هل هناك حل للمشكلة ام لا؟ والبلد على الدراسات ولكن اين التطبيق؟ هذا يرجع في تقديري

(البقية على الصفحة ٧)


● المطوع والغنيم

● د. الهاجري والعليم ومشروع سلام

■ وزير العدل : ليس من المصلحة الالتزام بالنص الحرفي للمادة ١٢٤

■ د. جوهر : هل نحن دولة مؤقتة حتى تكون المباني الحكومية مستأجرة؟

■ نهار : هناك وظائف كثيرة يمكن احلال الكويتيين فيها

■ الخنة : اذا لم يقترن الكلام بالتنفيذ سيتأكد لنا عدم الجدية في المعالجة

كشف العرائض والشكاوى الواردة لجلسة أمس

١ - عريضة رقم (٧١) مقدمة من سكان قطعة (٥) بمنطقة الجابرية يتضررون من قرار بلدية الكويت بايقاف مشروع انشاء فرع لجمعية الجابرية في القطعة المذكورة بسبب وجود ثلاث حدائق وثلاث مظلات للسيارات في الساحة المخصصة لانشاء الفرع علما ان الارض تخص املاك الدولة، وبسبب قيام اصحاب ثلاثة منازل عبر الشارع المقابل للمشروع بتقديم شكوى على اثرها تمت مخالفة الجمعية علما انهم اشتروا قسائمهم بعد تاريخ تخصيص المساحة لاقامة المشروع وهو موجود في مخططاتهم. لذا يلتمسون من المجلس المساعدة.

٢ - عريضة رقم (٧٢) مقدمة من بعض اصحاب العقارات بجزيرة فيلكا، يتظلمون من قرار اللجنة المشكلة بقرار من مجلس الوزراء للتعامل مع اوضاع اصحاب العقارات الذين تعذر عليهم استثمار واستغلال عقاراتهم والذي يقضي بعدم تثمين عقاراتهم اسوة بغيرهم. لذا يلتمسون من المجلس المساعدة.

٣ - عريضة رقم (٧٣) مقدمة من مجموعة من الاطباء تقدموا الى وزارة الصحة ممثلة بمعهد الكويت للاختصاصات الطبية بطلب ارسالهم الى عدد من الدول الاوروبية وخاصة المانيا الاتحادية وذلك لمواصلة دراساتهم العليا للتخصص في مجالات طبية عديدة ولكن طلباتهم قوبلت بالرفض من قبل الوزارة، بحجة ان التدريب في تلك الدول ضعيف والرغبة في توحيد اللغة بين الاطباء علما ان الوزارة قد ارسلت عددا من الاطباء الى دول ان لم تكن اقل من مستوى المانيا فهي بالمستوى نفسه لدراسة تخصصات طبية مختلفة. لذا يلتمسون من المجلس المساعدة.

٤ - عريضة رقم (٧٤) مقدمة من مواطنات يتضررن من القانون رقم (٥٦) لسنة ١٩٩٥م بتعديل قانون التامينات الاجتماعية الذي يعطي المرأة المتزوجة والمطلقة والارملة اذا كان لدى اي منهن اولاد حق طلب التقاعد متى كانت مدة اشتراكها في التامين خمس عشرة سنة دون اشتراط بلوغها سنا محددة، ويلتمسن من المجلس تعديل البند رقم (٥) من المادة (١٧) من قانون التامينات الاجتماعية رقم (٦١) لسنة ١٩٧٦م بحيث يشمل المرأة غير المتزوجة وكذلك المتزوجة والمطلقة والارملة وليس لها اولاد.

٥ - عريضة رقم (٧٥) مقدمة من مجموعة من المواطنين الذين حصلوا على البيوت الحكومية او القسائم قبل الغزو العراقي الغاشم على البلاد، ولكن ظروف الغزو حالت دون الاستلام لهذه البيوت، وبالتالي حرموا من الاستفادة من المكرمة الاميرية باسقاط الاقساط عنهم. علما بانهم تقدموا بشكواهم هذه الى مجلس الامة للدورة النيابية السابقة، حيث نوقش الموضوع ولكن لضيق الوقت لم يتم التصويت عليه. لذا يلتمسون من المجلس المساعدة.

٦ - عريضة مقدمة من رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية السابق يتظلمون من القرار الصادر ضدهم من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بحل مجلس الادارة وتعيين مجلس ادارة مؤقت ونظرا لكون هذا القرار مجحفا بحق مجلس الادارة ككل ونسبت اليه اعمال لم تكن صادرة عنه لذا يلتمسون من المجلس المساعدة.

الدويلة يقترح اعطاء قرض عقاري ثان دون استقطاع

طالب النائب مبارك الدويلة في اقتراح برغبة بالسماح للمواطن الذي باع عقاره ان يحصل على قرض عقاري كامل للمرة الثانية بعد اعادة القرض الاول كاملا.

واشار الدويلة الى ان بنك التسليف اتخذ قرارا باستقطاع ١٥٪ من قيمة القرض الثاني لمنع ظاهرة المتاجرة بالعقار - حسب البنك - فيما الظروف الاجتماعية ترغم المواطن على بيع عقاره والانتقال الى منطقة اخرى.

الجاسر يسأل وزير الاسكان : أين وثائق شقق «الصوابر»؟

وجه النائب جاسر الجاسر السؤال التالي لوزير الاشغال العامة والاسكان: يعتبر المواطنون الذين استنفدوا حقهم برعاية الدولة الاسكانية في مجمع الصوابر، وهي تجربة جديدة في هذا الوطن وغريبة على المواطن الكويتي، رواد يستحقون الشكر والتقدير على هذه الريادة... الا انه وبعد التحرير المبارك وصدور المكرمة الاميرية التي قضت باسقاط جميع القروض الاسكانية وكذلك بمنح المواطنين وثائق تملك مساكنهم باستثناء ساكني شقق الصوابر فقد اسقطت عنهم القروض دون ان يحصلوا على وثائق بالرغم من انهم تنطبق عليهم كافة شروط المكرمة الاميرية، شانهم في ذلك شان اخوانهم المواطنين الذين حصلوا على حقهم برعاية الدولة السكنية على هيئة ارض وقرض او بيوت حكومية، ونظرا لاهمية هذا الموضوع الذي يمثل عنصر امن اجتماعي اساسي لكل اسرة... فانني ارجو اجابتي عن الآتي:

١ - لماذا لم يحصل اصحاب شقق الصوابر على وثائق تملك شققهم؟

٢ - ما هي الاسباب التي حالت دون حصولهم على وثائق مساكنهم رغم مرور اكثر من خمس سنوات على صدور المكرمة الاميرية؟

٣ - متى ستنتهي معاناة هذه الاسر (ارجو تحديد مدة محددة)؟

عروض سمعية بصرية حول مشكلة التوظيف بالارقام والبيانات



● الوزراء يتابعون الجلسة



● النوري والكليب

● الهارون يتحدث في الجلسة

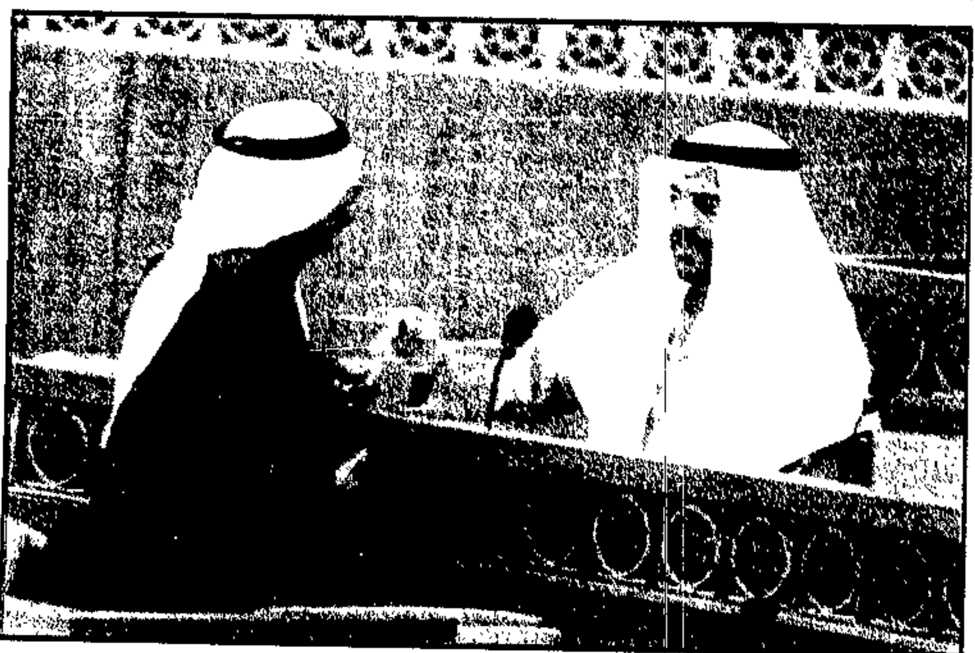
■ المنيس : المهم الارادة وتحديد ما اذا كنا دولة خدمات ام دولة نفطية ام بحرية

■ الصانع : التأكيد على المصارحة افضل الطرق لحل قضايانا

■ الهارون : ازيلوا المعوقات من امام القطاع الخاص اولا.. ثم طالبوه بلعب دوره

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

الى قصور الارادة وهل هناك قدرة على حل مشاكلنا لان الحديث عن التطوير الاداري وفرص العمل والاهتمام به كان منذ ١٩٨٥ ولكنه ظل مجرد حديث وحل مجلس ٨٦ والذي كان فيه قانون طرحته لحل جانب من هذه المشكلة، وهناك توافق بين ما طرحته الحكومة والنواب ولا اقول تنافسا، وقد قدمت اقتراحا بانشاء صندوق، وتحديد جهة مركزية تدرس مشكلة العمالة وقد وضعت ضمن استراتيجية الحكومة، ولكن يبقى التساؤل.. نريد اجابة من باب الحرص على هذا الموضوع، واسال: ما مدى القدرة العملية لتنفيذ هذا المشروع بشكل مطمئن، وهل القرار السياسي مستعد لمواجهة مشكلة مع القطاع الخاص فنحن نخصخص الان ولا توجد اي قرارات تلزم القطاع الخاص باستيعاب العمالة الوطنية، وهذا موضوع الموانئ امامنا و١٢٠٠ موظف وهم من الذين اكتسبوا خبرات كبيرة، يريدون نقلهم الى جهات اخرى، والدستور كفل حق العمل ولكن على اي شكل؟ الحكومة مطلوب منها ايجاد مؤسسات تستوعب العمالة، ونريد ان نحدد من نحن: هل نحن دولة خدمات، او نفطية، او بحرية؟ وهذا غير واضح. ما طرح الان هو تعريف للمشكلة وخلفياتها ولكن ليست هذه الدولة التي نريدها. هناك موضوع خطر وهو البطالة المقنعة لان النظام الحكومي متخلف ومتراجع وهناك تكديس موظفين بدون عمل وهذا اهدار حقيقي للانسان، والتنمية لا تكون في البحث عن وظائف ولكن التطوير والتنمية يكونان بالتخطيط، واقول انه لا نحصر انفسنا في البحث عن عمل ولكن نريد تخطيطا للقوى العاملة



● حديث بين الصانع والحويلة



● النواب يستمعون لبيان الحكومة حول التوظيف

١٤٠ مليون دينار تكلفة التوظيف سنويا على الدولة

وضع خاص

● وزير التخطيط: من البداية هناك اراء في غاية الاهمية وارد على شكر الاخوان الذين شكروني ولا نريد ان نغفل ان ما طرح هو فكر متواتر، وقد رجعنا في ذلك حتى الى برامج بعض الاخوة المرشحين في السنوات السابقة، وسيكون هناك وضع خاص للوظائف النادرة وذات الوضع الخاص، والمؤسسة العسكرية بدات بالتنسيق مع الجهاز المدني لايجاد بدائل وتجاوز الشروط الخاصة بالعسكريين، ولن يكون هناك تسييس للقضايا الخاصة بالتوظيف، ولن تكون المؤسسة العسكرية مستودعا للتوظيف بل سيكون هناك اسس واضحة للتوظيف في هذا الجانب، وبالنسبة لوضع الموظف الكويتي داخل القطاع الخاص، فانه لا بد من ايجاد تشريعات لحماية الموظف الكويتي، وهناك توجه لدى لجنة المناقصات، والاخ وزير الدولة بحث مثل هذا الموضوع، ولكن كيف يمكن الزام القطاع الخاص وهو قطاع ربحي ويجب ان يكون هناك تحفيز واعلن انه يجب على القطاع الخاص ان يستعد للمرحلة المقبلة، وقد بدانا الاتصالات بغرفة التجارة وطلبنا منهم المشاركة، سواء بادخال تعديلات على بعض الجوانب لديها، او بغير ذلك، ولكن المطلوب هو التعاون بين السلطتين والتشريعية والتنفيذية لضمان حل هذه المشكلة، وقضية التامين الاجتماعي تحتاج لتطوير وتكون من خلال القوالب الثابتة، وبالنسبة لما طرحه الاخ سامي المنيس بانشاء صندوق فهذا الكلام موجود وبحث منذ زمن طويل، فضلا عن فكرة انشاء قرية صناعية، ونحن لا نقول انه فكر جديد ولكن قديم، والقطاع الخاص قطاع حساس يجب التعاون معه وليس الزامه، والمشاريع الكبرى يمكن الزام الفائزين بها بالعمالة الوطنية، والان نحن نمر بمرحلة انتقالية وعلينا ان نؤهل طالبي العمل لاستيعابهم.

● علي الخلف (نقطة نظام) مادة ٨٣ بودي ان يسجل الاخ د. الزميع جميع الملاحظات وبالتالي يرد عليها وكلام الاخ علي فيه مغالطات كثيرة ويجب تسجيلها.

مثال يحتذى

● د. ناصر الصانع: الموضوع مرتبط بقضايا كبيرة ويجب مناقشته بشكل يغطي جميع جوانبه والطريقة التي عرض فيها الوزير للخطة طريقة جيدة، ولو عرض لنا كل الوزراء هذا العرض لعرفنا ما هو مطروح ومتى سينجز فليس معقولا مناقشة القضايا مجزاة، ولنعتبر عرض الوزير مثالا للوزراء الاخرين، وما طرح لضرورة المصارحة يجب ان يكون طريق لحل قضايانا، وهذا بالتاكيد جيد، وقد اعجبني في بيان الوزير تبنيه لاعلان دوري عن الاحلال في الوزارات.

وسؤال الاخ الخضاري محور اساسي في هذه القضية حول ما يوظف في الوزارات من غير الكويتيين.

تصور، الاخ الرئيس اننا وبعد سنة من الان وصلنا الى تحقيق جزء من هذه الاستراتيجية فهذا يعطي انطباعا بان الحل في الطريق، وما هو مطروح بالنسبة للكويتيين وغير الكويتيين نجد ان هذا الموضوع لا يشمل العمالة والذين فيهم عقود من شركات خاصة وقضية القطاع الخاص ودوره والتشريعات في دول العالم لها اتجاهان: تحفيز القطاع الخاص وتشجيعه واجباره ليس مطلوبا ومخرجات التعليم لن تتمكن الحكومة من استيعابهم، والمتي وضع الحوافز للقطاع الخاص، وموضوع التامين الصحي يتحمله صاحب العمل، وتكلفة التدريب يتحمله القطاع الحكومي، والمناقصات يوضع فيها شروط تشجع من يوظف الكويتي، المؤسسة العسكرية كذلك. وهذه الافكار طرحت من قبل ولكن يجب التشجيع والتحفيز واطلب من مجلس الوزراء تبني مثل هذه الافكار التي طرحها الوزير.

واطلب من الحكومة والوزراء متابعة تنفيذ هذه الدراسة وليس لدي مانع من ان تتعاون اللجنة المالية في ذلك.

وهذه فرصة للتنفيذ طرح راق من الحكومة بهذا الشكل والمتمنى ان لا تكون مركزية التعيين فقط لنا دون الثانوية بل الجميع.

● هادي الحويلة: اشكر الوزير لهذا العرض الجيد للمشكلة واستراتيجية حلها، والدستور كفل في احد مواده ايجاد الوظيفة للمواطن الكويتي والمطلوب منا ان نجد الوظائف للعاطلين عن العمل خوفا من الانعكاسات الامنية والاجتماعية، واطلب من الوزير تنفيذ الخطة في موعدها.

تساؤلات لا بد منها

● عبدالوهاب الهارون: اشكر الوزير وعبدالعزيز الزبن ود. وليد الوهيب، ونحن اول مرة نجد دراسة وضعت النقاط على الحروف وغطت جميع جوانب المشكلة التي تعانيها الكويت، وهذا الموضوع ذكر في الخطة الخمسية في عام ٨٦ والتي اكدت ان الكويت تواجه مشكلة بطالة، وانه يجب ان تتحول الدولة الى حرفيين وتجار وليس الى موظفين وقد تؤدي لذلك في تلك الدراسات بانشاء صناديق لدعم هذا الاتجاه ولكن ليس هناك قرار منفذ لكل ذلك، وسيبقى الحال كما هو ولا الوم ديوان الخدمة المدنية في هذا الجانب ولكن لا تنفيذ في كثير من القرارات.

والبنك الدولي اورد في تقريره ان الكويت ستواجه مشكلة في توظيف مخرجات التعليم ويجب علينا التحرك لمواجهة هذا الموضوع، اي جهة من القطاع الخاص ستستوعب العمالة وحتى الان ليس هناك ما يدل على ما هو القطاع الخاص الذي يراد له استيعاب العمالة.

واسال: ما الظروف التي هيئت للقطاع الخاص للقيام بواجبه؟ هل القوانين شجعت القطاع الخاص على العمل؟ للاسف لا، لان المعوقات كثيرة امام هذا القطاع للعمل في الكويت مما اجبره على الانتقال الى اماكن اخرى، وجانب اخر: هل ربطنا التعليم بحاجة البلاد؟ لا.. لاننا نركز على الكم وليس الكيف، ونريد ان نعرف هل هناك دراسات توضح حاجة البلاد وربطها بالمخرجات؟

لا يوجد شيء من ذلك، والبطالة المقنعة هي السوسة التي تنخر في هيكل البلاد.

والمطلوب وضع قانون يطبق على العمالة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص، ولا ارى في القطاع الحكومي الا تاخيرا في التنمية ويجب اعادة تاهيله بالكامل وفي الوقت الذي يطالب بالحد من العمالة وعدم التقاعد المبكر نجد ان هناك تشجيعا للبطالة بالتقاعد المبكر فضلا عن اننا نشجع على زيادة السكان، ونتركهم بعد ذلك من غير وظائف.

● الرئيس: ترفع الجلسة الى الثلاثاء المقبل.

النيباري يسأل وزير المالية عن مشاريع تشارك بها وزارته

وجه النائب عبد الله النيباري السؤال التالي الى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية:

يرجى افادتي عن الآتي:

١ - المشروعات التي تقوم وزارة المالية بدراستها ضمن برنامج العمليات المقابلة.

٢ - المشروعات قيد التنفيذ، وهل ساهمت الدولة في اي منها؟.

٣ - هل تزمع الدولة المساهمة في مشاريع مازالت تحت الدراسة؟

٤ - هل تعهدت الدولة بتقديم تسهيلات لمشاريع مزمع اقامتها؟ وما هي هذه التسهيلات او اشكال الدعم (مياه، كهرباء، ....الخ)؟

- كما ارجو موافاتي بصورة من دراسة الجدوى الخاصة بكل مشروع من المشاريع الجاري تنفيذها او المزمع تنفيذها.

[illegible]

لا معاملات

● «رجاء كل المعاملات خارج القاعة» هذه العبارة كررها الرئيس السعدون سبع مرات في الجلسة وذلك لمنع انشغال النواب والوزراء عن النقاش.. وقال هناك بعض النواب والوزراء يتعمد توقيع المعاملات في القاعة.

اللائحة والمطرقة والعدل

● سجل النائب مسلم البراك اعتراضا قويا من خلال نقطة نظام على مفهوم وزير العدل محمد ضيف الله شرار للمادة ١٢٤ من اللائحة الداخلية عندما اعتبر ان بامكان الوزير ان يرد شفاهيا على اسئلة النواب، ولكن مطرقة الرئيس السعدون اجلت الموضوع لان المجلس لا يناقش وجهة نظر وزير العدل.

ممنوع

منع الرئيس النائب مفرج نهار من التعليق على مقال صحفي ينتقد طبيعة اسئلة النواب وخصوصا سؤالا له وذلك خلال بند الرسائل والاوراق الواردة للمجلس، وقال ان هذا الامر لا يدخل ضمن البند المعروض.

«الوزير» ورئيس الوزراء

● اطلق النائب احمد المليفي لقب «وزير دولة» على زميله النائب جاسم الخرافي، فرد الخرافي قائلا: اهنئ الاخ احمد الذي رقى نفسه واصبح رئيس وزراء يعين الوزراء كما يشاء.

ساعة كاملة

● استغرق عرض وزير التخطيط والتنمية الادارية د. علي الزميع والمسؤولين في مجلس الخدمة المدنية لبيانات قضية التوظيف وبيان الوزير بهذا الشأن مدة ساعة كاملة، تخلله عرض بواسطة «البروجكتر» لهذه البيانات والارقام والمعلومات.

مرة ثانية!

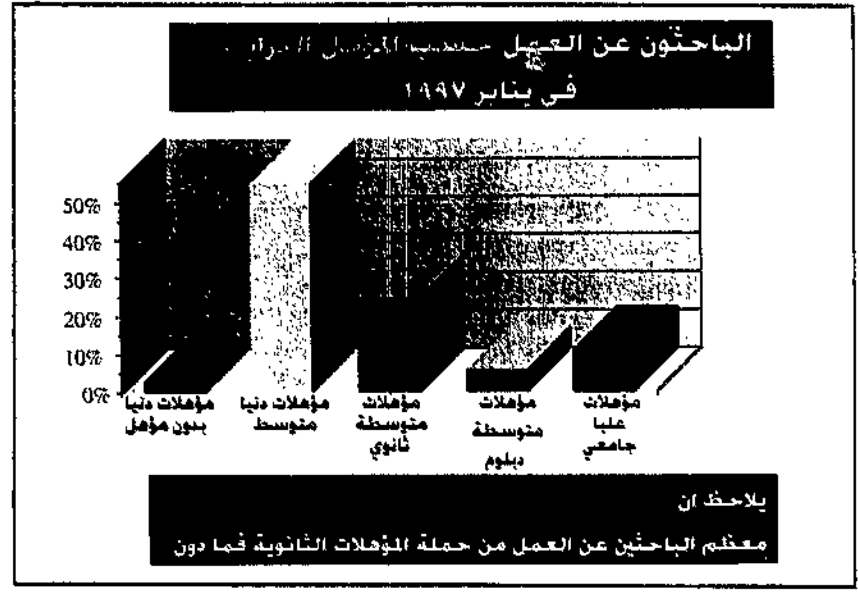
● النائب مسلم البراك قال للرئيس: «ما دري ايش فيك علي اليوم».. وذلك بعد ان رفض تمديد وقت كلامه لعدم توافر النصاب القانوني لذلك.. ومنعه في بداية الجلسة التعليق على وجهة نظر طرحها بشأن اجابة الوزراء لانتهاء الوقت الخاص به.





النص الكامل لتقرير وزير التخطيط عن التوظيف والتنمية الادارية

المصارحة والمصداقية وشمول المعالجة بالتدريج أول منطلقات التعامل مع مشكلة التوظيف




● د. علي الزميع يشرح خطة التوظيف

نحتاج استراتيجية متكاملة وآلية عمل محددة لعملية التوظيف واعادة هيكلة القوى العاملة

قوة العمل الكويتية (١٥ سنة فأكثر) حسب قطاع العمل (الاجمالي)

القطاع	العدد	النسبة
القطاع الحكومي	١٧١٤٧٨	٪٩٢٫٨٩
الباحثون عن عمل	٢٤٦١	٪١٫٣٣
القطاع العائلي	٢٥	٪٠٫٠١
القطاع الخاص	٩٨٢٨	٪٥٫٥٣
القطاع المشترك	٨٤٥	٪٠٫٤٥
الاجمالي	١٨٤٦٣٤	٪١٠٠

القطاع الحكومي - الباحثون عن عمل - القطاع العائلي - القطاع الخاص - القطاع المشترك
٠,٠١ - ٥,٥٣ - ١,٣٣ - ٠,٤٥

ملاحظة: يلاحظ ان عدد الباحثين عن عمل يقل عن العدد المسجل لدى ديوان الخدمة المدنية في يناير ١٩٩٧ وهو ٣٢٣٢ وذلك بسبب اشتمال بيانات الديوان على بعض طلاب الجامعة والتطبيقي وعلى بعض الموظفين السابقين الذين يرغبون باعادة التعيين.

في ما يلي نص بيان وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية الدكتور علي الزميع عن التوظيف والتنمية الادارية.

مدخل:

لا يختلف احد في ان قضية التوظيف اصبحت قضية وطنية تمس واقع المجتمع ومستقبل البلاد.. وهي قضية حاكمة في عملية التنمية الاقتصادية والادارية والاجتماعية.. وهي مشكلة ما زال اكثرنا يختلف في تعريفها.. كما نختلف في سبيل التعامل مع التعقيدات الاقتصادية والاجتماعية والادارية التي تصاحبها.. ولكن من المؤكد ان الجميع متفقون على خطورة اثارها وعلى عواقب تركها تستمر في التصاعد لتسبب مزيدا من التعقيدات الاقتصادية والاجتماعية والادارية التي تصاحبها.. ولكن المؤكد ان الجميع متفقون على خطورة اثارها وعلى عواقب تركها تستمر في التصاعد لتسبب مزيدا من التعقيدات التي لا يمكن التنبؤ بمدى عمقها.. فهذه المشكلة الآن تأتي على اكثر من نصف الميزانية العامة، وتستهلك الجزء الاكبر من الايرادات النفطية، وتزيد من تضخم الجهاز الحكومي وترهله، وتعقد مشاكل التركيبة السكانية وما يرتبط بها من اخطار اجتماعية وامنية. نحن - اذن - امام مشكلة وطنية تحتاج الى تضافر جهود كافة الجهات وتأييد شتى فئات المواطنين للتصدي لها بمنهج يختلف عما دأبنا على اتباعه في الماضي من اساليب تقليدية.. سواء من جهة الاجهزة الرسمية المختصة ام من قبل الدوائر السياسية التشريعية والشعبية.. واول ما يجب التخلي عنه هو النظرة الجزئية الى المشكلة، ومحاولة طرحها على انها مجرد توفير عدد من الوظائف بقرار حكومي يسهل اتخاذه دون التأثير على باقي مصالح الشعب في توفير الخدمات، وصيانة الموارد، وتنشيط الاقتصاد الوطني وتأمين الامن الاجتماعي والحفاظ على استقرار البلاد وامنها.

١٤ خطوة تنفيذية تمتد حتى يناير ويوليو ٩٧

منطلقات التعامل مع المشكلة

ان منطلقات التعامل مع مشكلة التوظيف يجب ان ينبع من منطلقات رئيسية اهمها:

* المصارحة والمصداقية في تناول القضية بالدراسة والتحليل من منطلقات فنية بحتة تهدف في الحقيقة الى ايجاد الحلول، وتقدم الاعتبارات في معالجة المشكلة عن المنطلقات السياسية والنظرات الجزئية والخاصة في طرح الافكار وتقديم المشروعات.. فالوضع اصبح لا يحتمل الا النظر اولا الى المصلحة العامة لهذا البلد ومتطلبات تأمين مستقبله.
* الشمول والتدرج في المعالجة.. حيث ان مشكلة التوظيف ليست مجردة عن كافة مشكلات التنمية.. بل هي ترتبط ارتباطا عضويا بتحقيق الامن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.. وكلها مشكلات تنموية تتسم بالشمول في المعالجة والتدرج في التنفيذ.. لذا نرى ما يلي:

● ضرورة البدء بمرحلة انتقالية يتم فيها امتصاص المعروض في سوق العمل مباشرة من خلال القطاع الحكومي - في اقرب فرصة - بمنهجية تعتمد على تأهيل وتدريب هذه العناصر الوطنية واحلالهم محل نظرائهم من الوافدين.. وذلك لتجنب اضرار زيادة الاعداد عن الحاجة، ولعدم وجود بديل اخر في الوقت الحالي.

● البدء فورا بتفعيل كافة الادوات والافكار التي من شأنها احداث تغييرات هيكلية - تشريعية والاقتصادية - لتعزيز مساهمة القطاع الخاص في استيعاب الجزء الاكبر من العمالة الوطنية المعروضة في سوق العمل.

* واخيرا يلزم تخفيض حدة خطورة الانعكاسات الآنية للمشكلة من خلال التغطية الاجتماعية للباحثين عن عمل لحين تدبير الفرص المناسبة لهم.. وهذا شرط اساسي لتوفير المعالجة الهادئة والواقعية للمشكلة.

يجب اذن ان نتفق على ان مشكلة التوظيف:

● قضية وطنية تمس مصالح كافة الاطراف والجميع مسؤول عنها.

● لا يملك اي طرف في البلاد بمفرده عصا سحرية لمعالجتها.

● العلاج لا يكمن فقط في التخطيط السليم، ولا يمكن تحميل التخطيط مسؤولية كافة الاخفاقات التي تواجهها المشكلة.. بل ان الكل مسؤول عن تنفيذ هذه الخطط ودعم قرارات وعمليات التنفيذ، والبعد بها عن كافة اشكال المعوقات والضغوط الاجتماعية والسياسية بعد الاتفاق على الحلول.

انطلاقا مما تقدم نعرض لمشكلة التوظيف في اطار متطلبات التنمية الشاملة على وجه العموم، وفي ضوء متطلبات عملية التنمية الادارية على وجه الخصوص، من خلال الموضوعات الرئيسية التالية:

اولا: التعريف بالمشكلة وتحليلها.

ثانيا: ملامح استراتيجية معالجة مشكلة التوظيف والعمالة.

ثالثا: الخطوات التنفيذية.

اولا: التعريف بالمشكلة وتحليلها:

ان الوضع الحالي للجهاز الاداري للدولة لا يعكس احتياجات فعلية للعمل، او يظهر نتائج سلبية عن اعداد الكويتيين الباحثين عن العمل فقط، بقدر ما يكشف عن اوضاع عامة تظهر الحاجة الى وجود استراتيجية متكاملة وآلية عمل محددة لعملية التوظيف واعادة هيكلة القوى العاملة على مستوى قطاعات الاعمال المختلفة بالدولة.

ويظهر ذلك جليا من استعراض المؤشرات التالية:

١ - التضخم الكبير في حجم الجهاز الحكومي وزيادة اعداد العمالة وبالتالي ارتفاع تكلفة الاجور والمرتبات لتستغرق اكثر من نصف الميزانية العامة للدولة (ما يقارب ٦٥٪ من ايرادات النفط السنوية).

٢ - انخفاض مستوى الاداء العام، ومن ثم انتاجية القوى العاملة - في وحدات الجهاز الحكومي بسبب الواقع الوظيفي الحالي ونظم التدرج والترقية وتقييم الاداء والرقابة، والقصور في الالتزام والانضباط في العمل واحترام اللوائح والقوانين وغيرها من الامور التي ادت الى وجود نوع من الترهل والتضخم والبطالة المقنعة.

٣ - عدم التوازن في توزيع العمالة الوطنية على قطاعات النشاط الاقتصادي.. حيث يعمل حاليا حوالي ٩٢.٧٪ من قوة العمل الكويتية في الجهاز الحكومي.. كما ان نسبة العمالة الوطنية في القطاع الخاص تشكل اقل من ٢٪ من جملة العاملين فيه.

٤ - ما زالت النسبة الغالبة في هيكل السكان لغير الكويتيين.. حيث تصل الى حوالي ٦٥٪ من مجموع السكان كنتيجة رئيسية لضعف تواجد العمالة الكويتية في القطاع الخاص وتضخم العمالة الوافدة به.

٥ - عدم فاعلية السياسات التعليمية والتدريبية الحالية في توفير الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من القوى العاملة الوطنية كما ونوعا، وضعف التنسيق بين المؤسسات والاجهزة التعليمية واجهزة التوظيف في القطاعين الحكومي والخاص.

٦ - عدم قدرة هيكل نظام التشغيل الحالي بجوانبه التشريعية والفنية والمالية على جعل قوة العمل الوطنية قادرة على تلبية احتياجات القطاع الخاص وتمكينه من القيام بدوره كشريك للقطاع الحكومي في تحقيق اهداف التنمية الشاملة.

٧ - تشير البيانات الاخيرة لديوان الخدمة المدنية، في يناير ١٩٩٧، الى ان عدد الباحثين عن عمل من الكويتيين بلغ ٣٢٣٢ مواطنا ومواطنة بيانهم كما يلي:

٩٥ بدون مؤهل.

١٧٦٣ حاصلون على مؤهلات دنيا (ابتدائي/ متوسط).

٨٢٤ حاصلون على مؤهلات متوسطة (ثانوي).

١٨١ حاصلون على دبلوم (بعد الثانوي).

٣٩٩ حاصلون على مؤهلات جامعية.

ويلاحظ ان هذه الاعداد للكويتيين الباحثين عن وظيفة تشكل في مجملها ما نسبته حوالي ١.٧٥٪ فقط من جملة القوى العاملة الكويتية.. وهذه النسبة وان كانت بسيطة مقارنة بالمؤشرات العالمية الا انها في المجتمع الكويتي، وبالنظر الى توقعات المواطنين، تستحق الاهتمام منعا لتفاقمها ولانها مؤشر لنمو ظاهرة سلبية يجب معالجتها.

٨ - على الجانب الآخر فالسنوات الخمس القادمة تنتظر انضمام ما لا يقل عن ٥٠ الف طالب عمل كويتي الى قوة العمل الحالية، يحتاجون الى اكثر من ١٠٠٠٠ فرصة عمل سنويا.. وهو ما يستحيل توفيره بالكامل في القطاع الحكومي.. ويجب النظر بجدية في توفير فرص عمل لعدد منهم في القطاع الخاص.

القضية اكبر واعمق

من الاستعراض السابق للابعاد الرئيسية لمشكلة التوظيف والعمالة يتضح ان القضية اكبر واعمق مما هو مطروح الآن على الساحة من حيث المطالبة بتوظيف عدد من الباحثين حاليا عن العمل او الراغبين في الوظيفة الحكومية على وجه التحديد.. فالمشكلة الحقيقية تكمن في مواجهة متطلبات تشغيل الافواج الكبيرة التي ستنضم الى قوة العمل في السنوات القليلة القادمة، والآثار السلبية التي ستتراكم بالجهاز الاداري الحكومي اذا ما استمر الحال على ما هو عليه في تلبية رغبات الطامحين الى الوظيفة الحكومية حتى ولو لم تتفق مع تأهيلهم او حتى لو تم ذلك على حساب استحداث وظائف ادارية وكتابية بسيطة تتكدس فيها اعداد كبيرة في مختلف الجهات الحكومية.. وذلك لعدم رغبتهم الالتحاق بالعمل في القطاع الخاص او القطاع العسكري او القطاعات الاخرى، او لعدم وجود فرص عمل مغرية في هذه القطاعات.

ثانيا: ملامح استراتيجية معالجة مشكلة التوظيف والعمالة:

معالجة مشكلة العمالة والتوظيف - ابتداء - يجب ان تكون في اطار المعالجة الشاملة لمشكلة الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني.. ولذلك - وفي ضوء التعريف السابق بمشكلة التوظيف والعمالة وتحليل ابعادها الرئيسية - تتضح الحاجة الى تبني وتنفيذ استراتيجية واضحة للتنمية الادارية تعالج مشكلة التوظيف والعمالة، وذات عنصرين اساسيين.. هما:

*** الرؤية الاستراتيجية للتنمية الادارية:**

● الالتزام بايجاد جهاز حكومي افضل اداء واقل اتفاقا واكثر تقدما.

● ارساء مفاهيم وقيم جديدة للوظيفة العامة تنتقل بها من استخدامها كمجرد وسيلة لتوزيع الثروة الى ما يجعلها مشاركة حقيقية في انتاج الثروة.

● وضع منهجية حديثة لتخطيط القوى العاملة تهدف الى تنمية الموارد البشرية الوطنية واعادة توزيع العمالة الوطنية في سوق العمل ورفع مستوى انتاجيتها بحيث تكون قادرة على الوفاء باحتياجات خطط التنمية الشاملة والتعامل بصفة خاصة مع عمليات التنمية الادارية.

● التركيز على تفعيل دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي حل مشكلة التوظيف والعمالة.

*** الاهداف الاستراتيجية للتنمية الادارية:**

١ - اعادة هيكلة تركيبة القوى العاملة والاستخدام الامثل للموارد البشرية الوطنية.

٢ - تفعيل دور القطاع الخاص كشريك في عملية التنمية الادارية وفي استيعاب القوى العاملة الوطنية وتحقيق التوازن في التركيبة السكانية.

٣ - اعادة هيكلة الجهاز التنفيذي للدولة والحد من تضخم الهياكل التنظيمية للاجهزة الحكومية.

٤ - تطوير الاداء الاداري للاجهزة الحكومية والارتقاء بمستويات الخدمة المقدمة للمواطنين.

ثالثا: الخطوات التنفيذية لحل مشكلة التوظيف والعمالة:

أ) الخطوات التنفيذية التي اتخذتها الحكومة حتى الآن:

١ - اقرار استراتيجية شاملة للتنمية الادارية وتضمينها في برنامج الحكومة، ومن اهم محاور هذه الاستراتيجية محور التوظيف والعمالة.

٢ - استحداث قطاع القوى العاملة بديوان الخدمة المدنية للاشراف على تنفيذ خطط وبرامج وسياسات واجراءات تخطيط القوى العاملة على مستوى الدولة وليكون نواة لمؤسسة مركزية مستقلة متخصصة في شؤون القوى العاملة.. ويسعى قطاع القوى العاملة حاليا الى تطوير لجان وآليات التنسيق مع القطاع الخاص ممثلا في غرفة تجارة وصناعة الكويت.. وذلك للعمل على رفع مساهمة القطاع الخاص في استيعاب الجزء الاكبر من المعروض في سوق العمل من العمالة الوطنية.

٣ - صدور قرار مجلس الوزراء في شأن ربط نظام سجل العاملين بديوان الخدمة المدنية لتمكينه من الاتصال المباشر بقواعد بيانات العاملين في الجهاز الحكومي، وتحديثها اولا باول، واستخدامها لاداء الدور المنوط به في تخطيط القوى العاملة.

٤ - اقرار مجلس الوزراء لمبدأ مركزية التعيين في الاجهزة الحكومية لحملة الثانوية العامة فما دون عن طريق ديوان الخدمة المدنية.

٥ - تسجيل وحصر الباحثين عن عمل وتحديث بياناتهم خلال شهري ديسمبر ١٩٩٦م ويناير ١٩٩٧م.

التوظيف مشكلة وطنية تمس مصالح الأطراف كافة.. والجميع مسؤول عنها

ب) الخطوات التي ستتخذها الحكومة وتوقيت التنفيذ:



مسلسل	توقيت التنفيذ	الاجراءات التنفيذية
١	يناير - مارس ١٩٩٧م	حصر احتياجات الجهات الحكومية من الوظائف في التخصصات والمؤهلات المختلفة.
٢	فبراير - مارس ١٩٩٧م	يبدأ ديوان الخدمة المدنية باجراءات تعيين المؤهلين من الباحثين عن فرصة عمل الحاصلين على الدبلوم او الشهادة الجامعية او التأهيل التدريبي، وتوزيعهم على الجهات الحكومية وفق احتياجات كل منها، ووفق البرنامج الذي سيبدأه ديوان الخدمة المدنية لاحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في القطاع الحكومي.
٣	يناير - مارس ١٩٩٧م	الاعداد لتنفيذ دورات تدريبية لحملة الشهادة الثانوية فما ادنى من الباحثين عن فرص العمل، وذلك بالتنسيق مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
٤	فبراير - ابريل ١٩٩٧م	البدء بتنفيذ الدورات التدريبية للحاصلين على الشهادة الثانوية فما.. ادنى.. وسيقوم ديوان الخدمة المدنية باصدار قرارات تعيين خريجي هذه الدورات فور تخرجهم.
٥	مارس ١٩٩٧م	يبدأ ديوان الخدمة المدنية اتصالاته للتنسيق مع الاجهزة التعليمية في البلاد لتطوير مناهج التعليم واعداد القوى العاملة لتتواكب مع احتياجات سوق العمل.
٦	يناير - يونيو ١٩٩٧م	استحداث نظام للرعاية الاجتماعية لتغطية احتياجات العاطلين عن العمل وفق ضوابط موضوعية وعادلة وذلك بالتنسيق بين ديوان الخدمة المدنية ووزارة المالية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.
٧	من يناير ١٩٩٧م الى يونيو ١٩٩٨م	انشاء صندوق لدعم تشغيل الكويتيين في القطاع الخاص.
٨	يناير ١٩٩٧م	البدء بتنفيذ برنامج احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في القطاع الحكومي لتقليل نسبة العمالة الوافدة بنسبة ١٠٪ سنويا.. وستكون البداية بتحديد عدد ونوع الوظائف التي تشغلها العمالة الوافدة حاليا في القطاع الحكومي موزعة بحسب المسميات الوظيفية.
٩	فبراير - مارس ١٩٩٧م	تحديد الاعداد والتخصصات والشرائح المطلوب احلالها خلال سنة بكل جهة حكومية.
١٠	مارس - ابريل ١٩٩٧م	اصدار قرار مجلس الخدمة المدنية باعتماد التخصصات والاعداد المطلوب احلالها بكل جهة حكومية.
١١	ابريل - مايو ١٩٩٧م	بدء ديوان الخدمة المدنية مخاطبة الجهات الحكومية لتنفيذ برامج الاحلال حسب قرار مجلس الخدمة المدنية.
١٢	يناير - يونيو ١٩٩٧م	الاتصال والتنسيق بين ديوان الخدمة المدنية والقطاع العسكري لتوفير فرص عمل مناسبة للباحثين عن العمل.. مراعاة لاولوية هذا القطاع لامن البلاد بالرغم من ارتفاع التكلفة المالية للتوظيف فيه.
١٣	يناير - يونيو ١٩٩٧م	البدء في تنفيذ هدف رفع نسبة العمالة الكويتية في القطاع الخاص بنسبة ١٪ سنويا من جملة العاملين فيه، والاتصال لايجاد آلية لتنسيق بين ديوان الخدمة المدنية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وغرفة تجارة وصناعة الكويت والمؤسسات الاستثمارية الكبرى.. وذلك لايجاد ما يمكن من فرص مناسبة في القطاع الخاص للباحثين عن العمل.
١٤	يوليو ١٩٩٧م	البدء في اصدار تقارير دورية معلنة لمتابعة مدى التطور في حل مشكلة التوظيف والعمالة، ولاتخاذ ما يلزم من قرارات اولا باول.

خاتمة

والآن قد يكون هناك تساؤل حول السبب في وصول قضية التوظيف الى ما هي عليه الآن؟ وكيف وصلت الى ذلك؟ ومما لا ريب فيه ان الدولة اعتمدت منذ الخمسينات سياسة التوظيف الحكومي كوسيلة لتوزيع الثروة، ولتحقيق هدف الارتفاع بمستوى معيشة وثقافة الشعب.. وقد حدث ذلك بالفعل.. ولكن كان هناك تأخر في مراجعة هذه السياسة، لا سيما بعد ان حققت اهدافها.. وما زالت الفرصة سانحة الآن - بل الحاجة ملحة - لاجراء هذه المراجعة.. خصوصا في ضوء ما يتوقع من تغيرات في المستقبل.

الآن ليس الوقت الآن هو وقت البحث عن المسؤولية بقدر ما هو وقت البحث عن حل حقيقي لقضية التوظيف.. ان الحكومة تنطلق في معالجتها لقضية التوظيف من استراتيجية شاملة متكاملة لعملية التنمية الادارية احد محاورها الرئيسية معالجة قضية التوظيف والتي تنسجم وتتناغم مع معالجة المحاور الاخرى في عملية التنمية الادارية. وهذه المعالجة لقضية التوظيف التي تناولنا ابعادها آنفا تأخذ منحى وسطا بين رأيين مطروحين على الساحة الكويتية:

الرأي الاول يرى ضرورة استمرار سياسة التوظيف في الجهاز الحكومي على النهج السابق للتعامل مع الوظيفة الحكومية على انها تغطية اجتماعية ومصدر الرزق الرئيسي للموظفين ووسيلة التأمين الاجتماعي لهم وبالتالي يرى اصحاب هذا الرأي ضرورة تعيين كل الكويتيين الراغبين في الوظيفة الحكومية بغض النظر عن الآثار التي ستترتب على هذه السياسة، وما ستؤدي اليه من ازمات كبرى على شتى الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والادارية والسياسية، هذا فضلا عن تفاقم مشكلة العجز الحقيقي في الميزانية العامة للدولة.

اما الرأي الثاني: فيرى اصحابه ضرورة التوقف عن سياسة التوظيف الحكومي التقليدية وترك الامر لآليات السوق والعرض والطلب وذلك تجنبا لما يمكن ان تحدثه هذه السياسة من آثار سلبية عميقة.

والحكومة ترى ان كلا من الرأيين لا يتناسب الواقع حيث ان الرأي الاول غير عملي على المدى المنظور، فاذا تمكنت سياسة التوظيف الكامل من امتصاص العمالة الوطنية الفائضة حاليا في سوق العمل داخل القطاع الحكومي، فهل ستتمكن هذه السياسة من استيعاب الافواج القادمة من العمالة الوطنية والتي تقدر باكثر من ١٠٠٠٠ كويتي باحث عن عمل سنويا؟ ثم ماذا لو تم استيعاب كل هذه الاعداد في الجهاز الحكومي؟ - ما العمل الذي سيستخدمون فيه، ونحن الآن نعاني من البطالة المقنعة؟ وما الاثر المالي الناجم عن تعيين هذه الزيادات باكثر من ١٤٠ مليون دينار سنويا؟.

واما الرأي الثاني والذي يرى الاعتماد فورا ودون تدرج على آليات السوق كمعيار حاكم لحل مشكلة التوظيف والعمالة فانه يغفل الجانب الاجتماعي والانساني لهذه المشكلة وما قد تترتب عليه من آثار سلبية على مختلف الاصعدة.

لذا فان المعالجة الحقيقية والتي تراها الحكومة تتمثل في التوصل الى حالة من التوازن في توزيع العمالة الوطنية بين مختلف القطاعات وتنفيذ عملية التنمية الادارية دون احداث اضرار جسيمة على الواقع الاقتصادي او الواقع الاجتماعي، كما ترى الحكومة ان الوصول الى هذا الحل لا يمكن ان يحدث بين يوم وليلة بل يجب ان يتم بالتدريج من خلال مرحلة انتقالية تمهد لحل المشكلة، وذلك من خلال التركيز على دور القطاع الخاص في حل مشكلة التوظيف، حيث ان هذا القطاع قد تلقى الكثير من اهتمام الدولة ورعايتها خلال العقود الماضية، ولا تزال هناك برامج كثيرة لتعزيز دوره في المستقبل، ومن الطبيعي ان يتحمل القطاع الخاص قدرا متناسبا من مسؤولية معالجة قضية توظيف العناصر الوطنية في اطار عملية الاصلاح الشامل للاقتصاد الوطني، فهو اولا واخيرا مستفيد من خير هذا الاقتصاد ومن اصلاحه.

دور القطاع الخاص

هذا، وتجدر الاشارة الى انه ورغم ان الاجراءات التنفيذية الحالية تستهدف استيعاب الباحثين عن فرص العمل في الوقت الراهن في القطاع الحكومي، الا انه يجب التأكيد على ان الخيار الاستراتيجي للتعامل مع هذه القضية يتمثل في توسيع فرص عمل المواطنين في القطاع الخاص، وسيتم لهذا الغرض الانتهاء من وضع خطة شاملة وتفصيلية خلال الشهور الستة القادمة تحوي:

● مشاريع قوانين تستوعب المعالجات الجديدة لقضية التوظيف.

● حوافز وبرامج مالية واستثمارية لتمكين القطاع الخاص من اداء دوره في هذه المعالجات.

● تأهيل وتطوير برامج التعليم والتدريب للمساعدة على مزيد من اعداد العناصر الوطنية للعمل في القطاع الخاص.

وفي الختام، ينبغي التأكيد في هذا السياق على ضرورة التعاون وتكامل الادوار بين الاجهزة التنفيذية في الحكومة والسلطة التشريعية والقطاع الخاص لمعالجة هذه القضية الوطنية الهامة.

الكويتيون الباحثون عن العمل حسب المؤهل الدراسي في يناير ١٩٩٧

المستوى التعليمي	الباحثون عن عمل	النسبة ٪
بدون مؤهل	٩٥	٪٣
مؤهلات دنيا ابتدائي - متوسط	١٧٦٣	٪٥٥
مؤهلات متوسطة (ثانوي)	٨٢٤	٪٢٥
مؤهلات متوسطة (دبلوم)	١٨١	٪٦
مؤهلات مؤهلات عليا (جامعي فاكثر)	٣٩٩	٪١٢
الاجمالي	٣٢٦٢	٪١٠٠

ملاحظة

* يلاحظ ان ٧٨٪ من الباحثين عن عمل من حملة الشهادة الثانوية فما دون

المصدر: ديوان الخدمة المدنية

توزيع قوة العمل حسب المؤهل

في القطاع الحكومي

الكويتيين - غير الكويتيين

35.08%

مؤهلات دنيا

مؤهلات متوسطة (أقل من جامعة)

مؤهلات عليا (جامعة فأكثر)

القبس الخميس ٣٠/١/١٩٩٧ - العدد ٨٤٨١

خائف من حضرة جنابي



* الى الكاتب المبدع صلاح الساير

صلاح ساعدني ترى قلبي منصاب
شفني وحيد اشكي عليك الصوابي
مما يصير اليوم انا عارضي شاب
لا وخسارة يا بوخالد شبابي
خايف من العقرب وخايف من الداب
وخايف يطوّل في الحياة اغترابي
بروبي العدوان بغياب الاحباب
وامطر على قاع الليالي سحابي
صلاح صرنا داخل الديرة اغراب
واللي احتويته صار مصدر عذابي
صلاح عافوني قريبين الاصحاب
عقب الغدير اليوم اطارد سرابي
صلاح ماني عارف ويش الأسباب
اللي تخلي الحظ الاقشر رمابي
بالامس اغني لك من الحان زرياب!!
واليوم دمع العين يسبق عتابي
بالامس كان الجو صافي وجذاب
واليوم جوي في ظلامه سرابي
حتى رفيقي صار خاين وكذاب
وانا الذي كنت استره في ثيابي
مدري هي الايام والوقت غلاب
والا الخطا ياخوك حضرة جنابي!!

حمود البغيلي

الهوى الاول



صحيح انتي الهوى الاول وانتي الماضي اللي كان
ولكن الاكيد فيوم بلاقي حبي الثاني
نسيتيني وتناسيتي غرام العاشق الولهان
وخنتي فلحظة كل الحب وقلتي لي، تناساني
انا ظنيت حبك لي مثل حبي وفا واحسان
ابد ما مر في بالي تصيري سبة احزاني
اماني العمر كنتي لي وكنتي الروح للانسان
وبعد الفرقى يا روحي نسيت اسمي وعنواني
كئيبة دنيتي بعدك اسرني المر والحرمان
وحتى قلبي الوافي غدر فيني وخلاني
انا ما بي تردي لي شفيد البحر للعطشان؟
سنين الحب خنتيها ودمع الهجر واساني
رجيتك رجعي قلبي وعيشي بقلبك الخوان
عسى لا رد لي قلبي الاقي حبي الثاني

عبدالقادر الابراهيم

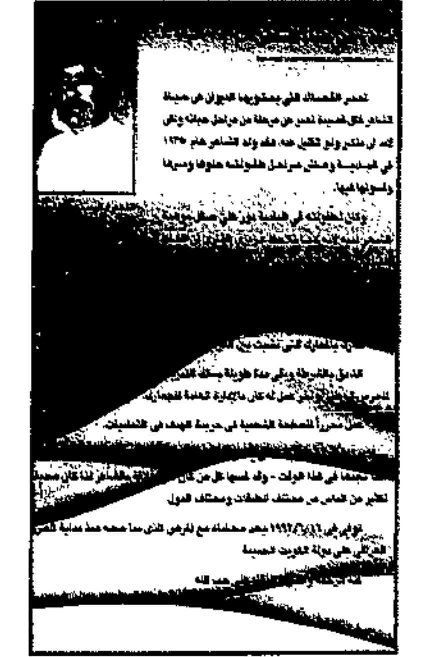
العليل الطيب



اثر العليل بشوق الاحباب طيب
وان غابوا الموت الحمر جاه زوار
يحيا الموات وكل مبعد قريب
ما عاد نسمع طاري ظروف واعذار
الذكريات اللي بعقلي مغيب
خلاص اودعها مع حاضر سار
يا شيب قلبي ما قدرت مستهيب
حتى فرجها الله وصار الذي صار
ما دام هقواتي معك ما تخيب
انا المحاسب واترك المقبل اسرار
صدق قديم الود والحب هيب
وافرح وقلبي شبت واسمحلي انهار
ملامحي شابت وانا كيف اشيب
قلب الطفل مازال يستهوي النار
مازال من فرحة لقاك مستطيب
عطر مع انفاسي على حرفنا صار

فهد بن محمد السياري

فوق وحدر الثرى



● غلاف الديوان

تحت عنوان (فوق وحدر الثرى) جاء اسم ديوان الراحل غريب عمر الشمري.

فبعد رحيل الشاعر غريب اصبحنا الغرباء في زمن رحل منه شاعر حقيقي يتمتع بروح الوفاء وعزة النفس.

فقد كان للراحل حضوره الجميل بين اصدقائه وبين من كانوا يعرفونه وسعدوا بمعرفته.

فان كان قد رحل جسده عنا الى العالم الآخر فهو باق معنا بقصائده وسمعته الطيبة.

والغريب في غريب رحمه الله انه كتب قبل رحيله يقول:

«يولد الانسان من المهد وتسير قافلة رحلته الى اللحد وكل هذه المسيرة هي جهاد في سبيل تحقيق هدف واحد وان اختلفت طرق الاقتراب».

كتب هذه الاسطر وكانه يعلم في اجله ولكنه كان راضيا عن نفسه وعن حياته التي عاشها بكل بساطة وطيبة مع الناس.

كذلك قال قصيدة في مقدمة ديوانه الذي رحل قبل ان يراه قائلا:

أكثرت من جهدي وقدي وحيلي
ولعلني قدمت ما تقبلونه
اخلصت بالاخلاص منصب دليلي
لعل قرائي العرب يشكرونه

واليوم بعد رحيل شاعرنا جاءت ابنته المحامية خولة غريب الشمري لتجمع قصائد والدها بجهدها وجهد اخوانها وتقدم هذه القصائد ليصبح الديوان مرجعا ادبيا لكل عشاق الشعر الشعبي.

رحم الله شاعرنا واسكنه فسيح جناته.



● نبذة عن حياة الشاعر

مراجيح يعلوها الصدأ

■ المفردات مستوردة.. والافكار مسروقة

■ القيثارة والفرق بين الناي وصافرة الحكم

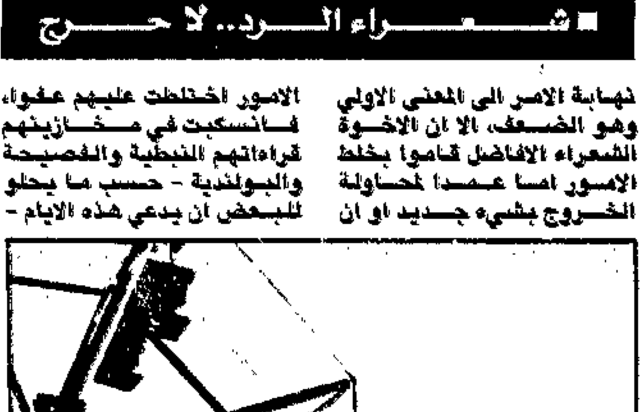
بقلم: ذعار الرشيدي

حتى المفردات في قصائد الشعراء اصبحت مستوردة ومستعارة ومزيفة، فالبعض يرى ان اسهل طريقة للابداع هي القيام بالاستعارة من وسط شعري مشابه، كان يستقي مفردة ما من الشعر العامي اللبناني او المصري، والمطالعة والاطلاع على الاشعار العامية الاخرى امر يبشر بالخير لدى الشعراء ولكن «لطش» مفردة معينة تختص بها لهجة اخرى دون سائر اللهجات، واستخدامها في قصيدة، امر يجبرنا على الوقوف عند خطأ متعمد تاتي المراهنة عليه مقابل مدى جهل شريحة كبيرة من الشعراء والمتابعين للشعر بشعر تلك اللهجة او ذلك الاقليم.

و«المراجيح» مفردة استخدمت اكثر من مرة في اكثر من قصيدة، ومراجيح اللهجة اللبنانية مراجيح سعيد عقل وابو ملحم، كتبت لانها مفردة تعبر عن شيء يعايشه اللبنانيون وهناك في لبنان تعبر الارجوحة عن الكثير عن الطفولة، عن الذكرى، عن الحنين، عن الحب الاول...الخ ولكنها هنا لا تعني في احسن الاحوال تاويلا (ديرفة).

واعتراضي لا يعني انها لا تصلح فقط، بل لانها غير صادقة ومفتعلة ومتكلفة، وذلك مثال واحد على مفردة يتيمة كانت القاسم المشترك لاكثر من قصيدة نشرت من الفترة الماضية، كما ان هنالك جملا باكملها يقوم بعض الشعراء باستعارتها، كجملة (كتب التاريخ.. من حلل الطبيخ) وهي كما هو واضح من اللهجة المصرية، ومثل هذه الجمل تستهوي ادعياء الحداثة النبطيون الذين لا يجيدون فنا اخر غير التلاعب بالالفاظ بدعوى تفجير اللغة، وان كان تفجيرهم هذا لا يصل باحد الى حل مقنع، غير استمراريتهم في استعارة الافكار والمفردات المعلبة وخلق شيء من لا شيء، والمفردات اكثر من ان احصيها ولكن للتدليل اذكر بعضا منها «فوانيس» و«توابيت»، مع العلم بان ارض الجزيرة العربية قاطبة وبحسب اخر احصائية لاصحاب الحرف لا يوجد سوى الذين فقط من صناع التوابيت احدهما ينتظر موت الاخر، ولناخذ كلمة «القيثارة» مثلا مع انني احمل بداخلي اعتقادا بان شاعر تلك المفردة لا يعرف الفرق الجوهري بين الناي وصفارة الحكم.

والمفردات الحديثة الاستخدام تشابه الى حد بعيد الفيروسات من سرعة انتشارها، فما ان تستخدم كلمة جديدة حتى يبدأ الكل بتناولها كل بحسب طريقته ورؤيته، مثلا «غادة» ومهرة صفراء و«العصافير» ولو ان المفردة الاخيرة العصافير لا تعبر في الشعر النبطي عن اي شيء اخر غير الضعف والمهانة، وحتى ولو حاولنا استكشاف ابعاد اخرى لمفردة عصفور او عصافير، فالامر سيان نعود معه في



● ذعار الرشيدي ● سعيد عقل

■ القصيدة النكتة

■ شعراء الرد.. لا حرج

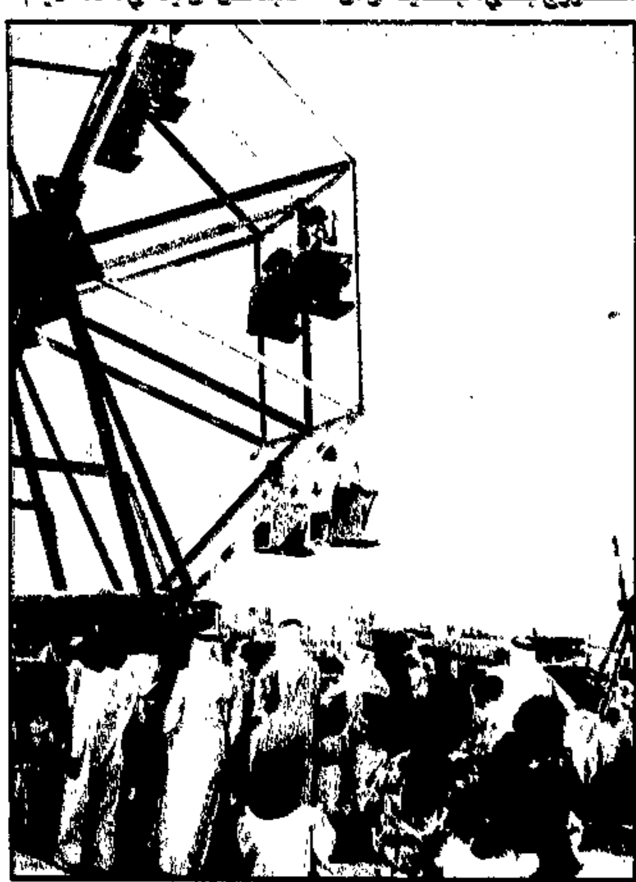
نهاية الامر الى المعنى الاولي وهو الضعف، الا ان الاخوة الشعراء الافاضل قاموا بخلط الامور اما عمدا لمحاولة الخروج بشيء جديد او ان الامور اختلطت عليهم عفوا، فانسكبت في مخازينهم قراءاتهم النبطية والفصيحة والبولندية - حسب ما يحلو للبعض ان يدعي هذه الايام - حتى اعتقدوا ان كل ما يصلح للفصحى يصلح للنبطي او غيره او ان ما هو جميل في العامية اللبنانية هو بالضرورة جميل ايضا في نبطيتنا.

والاخوة الشعراء يعتقدون وبسذاجة ان هيكل القصيدة النبطية يقبل الحشو باي مفردة من اي لهجة عامية اخرى او من الفصحى لغتنا الام التي درج الشعراء ومنذ فترة قصيرة على استخدام الفاظ منها لا تقبل التحوير العامي باي شكل من الاشكال، الا ان الاخوة الافاضل ابوا الا ان يطوعوا ما لا يقبل التطويع، ومن ابسط الامثلة كلمة «قناديل» والتي لا اعرف حتى اليوم كيف تنطق بلهجتنا العامية، هل تنطق بالقاف الفصيحة المفخمة؟ ام تنطق بالجيم القاهرية؟؟ وفي كلتا الحالتين اما ان يسقط اللفظ فتتشوه القصيدة او ان يتشوه اللفظ فتسقط القصيدة بضياع المعنى.

فتحوير بعض الالفاظ الفصحى عاميا يجعلها مجرد الفاظ دخيلة على القصيدة مثل «قناديل» و«قرابين» و«قلق»، وتلك المفردة الاخيرة قلق والتي ان نطقت بالجيم القاهرية لاصبحت ابعد ما تكون عن الجمال شعريا كان ام غيره، وقائمة الالفاظ الفصيحة التي لا تقبل التحوير العامي تطول وكل يوم وهي بازدياد، ولست ابدا ضد استخدام الفاظ جديدة او محاولة اكتشاف استخدامات اخرى لالفاظ قديمة ولكن بتعقل بحسب ما يمليه الهاجس الشعري الجميل، بحسب ما تمليه الذائقة الشعرية النقية.. ذائقة الشاعر والشاعر فقط.

وفي النهاية قراءة كثير من القصائد التي حوت على عدة مفردات فصيحة محورة او مفردات من عاميات اخرى نجد بانها متكلفة تصنع بهما شاعرها احيانا حد التشدق، الكل يستطيع ان يقول بانه مثقف وباكثر من طريقة، ولكن ان تكون طريقة اعلانه بذبح قصيدته بسكين لفظ فصحوي من اجل ان يقول: «انا لست اقل من احد».. تلك هي المصيبة، فهو لا يدرك بان قصيدته وان كانت بها مسحة من جمال، تصبح اشبه بنكتة قديمة كلما سمعناها حاولنا خلق شعور داخلي لمشروع ابتسامة مؤقتة لكي نحتفظ لتلك النكتة المكررة السمجة «حق العشرة» على الاقل.

وكل ما ذكرته اعلاه، لا يمس لا من قريب ولا من بعيد شعراء الرد «المحاورة» الذي لا يجدون حرجا في استخدام اي لفظ يكون بمتناول ذاكرتهم الانية لتضمين البيت به في المحاورة الشعرية، ولو كان ذلك اللفظ موزنبيقيا او راونديا، فالمهم فقط هو اكمال الرد بالحركات الاربع او الست التي يحتويها ذلك اللفظ ليكتمل اللحن او الوزن الذي يسود جو «الملعبة».



«اول... وآخر»

لو يسولف بك مساي
ما سكت - الله يبيحه - ذا المسا
ما ظلمك
ولا كتمك
ولا نسى
ان اول.. اول ذنوبك.. انا
وان آخر.. آخر دموعك.. بكاي
وان جرحي فارق عروقي وجاك

***

ما دري - الله يبيحه - ذا المسا
انك اول من سكن حدب الحنايا
وانك آخر من سهر فيهن معاي
وانك اول صيف يفضح لي ظماي
وانك اول غيم،
يسترها الظما
وانك اول شوف في غبه عماي
وانك اول عين..
تجرح هالعما
وانك اول من رفا بعد المسافة
بين دمعي والسما

***

ما دري بي ذا المسا
من تنفستك وانا مالي هوا...
.. الا نسمك
ومن تهويتك وانا مالي عدو...
... الا عدمك
ومن نذرتك للقصيد.. ولا بقى،
... حرف نصاك الا لثمك

ذعار الرشيدي

قديم

سرى الهايل اللي له زمانين ما سرى
صدوق المخايل بارقه يجذب الساري
على قسرمة الوادي رسيله تحدرا
تغذي طهور الما على الغاير الجاري
سليمان بن شريم

تكران

فرجك على قلبي مثل لفحة الدابي
وتكرانك اللي تنكره لي الديه
ياما تحملتك لكون كذابي
وسببت لي اذنب السنع بالرديه
عبدالله العجيل

عفوا يا لاعبي التنس هل وصل مستوى الشعر الى.. «البراية»؟!

بقلم: رائد سعد الدعاس

اعزائي القراء.. عشاق ومحبي «واحة الادب الشعبي» يسعدني ان التقي معكم عبر صفحتنا الغراء.. وكلي امل ان اكون ضيفا خفيف الظل على قلوبكم الطيبة.. وهذه هي غايتي ومطمعي لكنكم اخوة لي.. فكم هو جميل عندما نتعرف على بعضنا البعض ونصبح اصدقاء.. نتبادل الاراء ونتداعب بها من خلال الصفحة التي احتضنتنا بصدرها الرحب حتى وان اختلفنا في ارائنا «فاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية».

كل ما اود ان اقوله ولوجهه لبعض شعراء النبط في الكويت او في الخليج عامة.. اسفي الشديد على حالهم. لانهم لم ولن يعرفوا معنى الشعر ابدا فهم الذين رتبوا الشعر النبطي ترتيبا رسميا.. خذ مثلا.. فلان يصرح انا الاول والآخر انا الثاني.. وفلنتان انا الخامس.. «عمري كله ما شفت ولا سمعت واحد يمش الدوار بخامس».. هذا ما قرأته في بعض المجلات وبالتحديد «مجلة المختلف» عندما اجرت لقاءات مع بعض الشعراء فبالله عليهم كيف يقبلون الشعر النبطي ترتيبا رسميا كما اراد في المدارس.. الاول جائزة وشهادة تقدير.. والثاني شهادة وميدالية.. والثالث شهادة وقلم رصاص عفوا كارتير واذا كلفت المدرسة على خاطرها اعطتهم براية ياه «والله ولجد عليهم» اما هم الذين صنفوا انفسهم.. فالى اي مدى يريدون هبوط مستوى الشعر النبطي؟ الى هذا الحد.. البراية والقلم الرصاص Sorry كارتير الى اي مدى.. الى حد تصنيف لاعبي التنس.. هل يعتقدون بفلسفتهم العقيمة في نظري انهم يحاولون قتل عضلاتهم بهذه الحركات السخيفة.. «اللي ما لها اي داعي» ولا اي اساس في الشعر اطلاقا.. هل يعتقدون بانهم بهذا التخلف والجهل يحاولون ترتيب المشاعر والاحاسيس.. والله هذا مشاعره الثانية.. وفلنتان مشاعره في القمة.. «والله حاله ابتلشنا فيهم».

اعزائي القراء.. حلفتكم بالله هل هذا يجوز.. حتى ولو كان ذلك نوعا من الثقة بالنفس.. لكن ليس الى هذا الحد الى هذه الصورة المغرورة البشعة التي وبصراحة جعلت اغلب القراء ينفرون من الشعر بسببهم.. فهم هنا تجاوزوا الخط الاحمر بتجاهلهم لوجهة نظر الآخرين ومن هم الاخرون.. الجمهور بلا شك.. تجاهلوا آراء الكل واهتموا فقط برأيهم الذي بنظري لا شيء.. مجرد صفر على الشمال.. والسؤال الذي يطرح نفسه الان ما هو الشعر بنظركم..؟ يا بشر يا هو.. هل هو دراسة!! الا تعلمون بان الشعر ما هو الا موهبة من عند الله واحساس لا اكثر ولا اقل.. وان كان الشعر مادة تاكدوا تماما انه ليس كالمواد الاخرى.. على سبيل المثال.. الرياضيات التي تحتوي على بسط ومقام.. جمع وطرح.. فليس هناك اختبار يجاز من خلاله الشاعر ان كان يملك احساسا ام عصا سحرية على راي احد حبايبنا المعنيين فيعتقدون بان الشاعر من خلال ذلك يحدد ان كان مركزه من العشر الاوائل «على العموم» لن اقول لهؤلاء الشعراء.. عفوا لاعبي التنس غير عسى الله يهديكم يا عيالي.. ولا تقلبونها فينا.. ترى النعمة زوالة.. ويلا ها الغرور الزايد وعيب عليكم.. «وش خليتو للجهال» وارجو منكم ان تنظروا الى من قبلكم من كبار الشعراء.

نصيحة اوجهها للاعبي التنس:

• اكملوا دراستكم على الاقل لرابعة ثانوي.
• لا تخرجوا اثناء النهار لان شمس الكويت حارة فقد تؤثر على خلايا المخ فيحصل تضارب.. «فيوزاتكم» وشلي يفكنا منكم بعين».
• جالسوا الاساتذة الافاضل حتى تتعلموا منهم التواضع والذوق والادراك والعبقرية ولولا ما سيقال لذكرت افضل معد احتواني وما زال كذلك. وخير ما اختم به مقالي هذا قول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «لا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا، ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير».

وهنا يا اعزائي القراء.. انتهت مقالتي واعلم علم اليقين انكم ستهجمون نوعا ما على مقالتي هذه.. لكن اذا كلفتم على انفسكم وتحريتم عنهم رغم انهم معروفين.. ستعلمون باني على حق.. «ما انبلى» مثل بعض نقاد الشعر عفوا.. الحانوتيين.. بالمناسبة ايها الحانوتيون.. الذي تيكر المصارع هل يمسكم بصلة قرابة ما ادري يقولون هل هذا صحيح.. على العموم بالنسبة لاعضاء «طابور التموين» «مصنفين المشاعر» والاحاسيس اعذروني عن ذكر اسمائهم بحكم الرابط الادبي الذي وللاسف يربطني بهم.

وفي نهاية مقالتي اهدي لكم سلامي واحترامي واتمنى ان تكون قد اعجبتكم وعبرت عما يجول في خاطركم وانتظروني في المحطات القادمة ان شاء الله هذا ان لم اكن ضيفا ثقيلا عليكم.

رحيل شاعر

الى رحمة الله فقدت الساحة الشعبية الشاعر عبدالله المنحوف وهو احد شعراء المحاورة المعروفين.

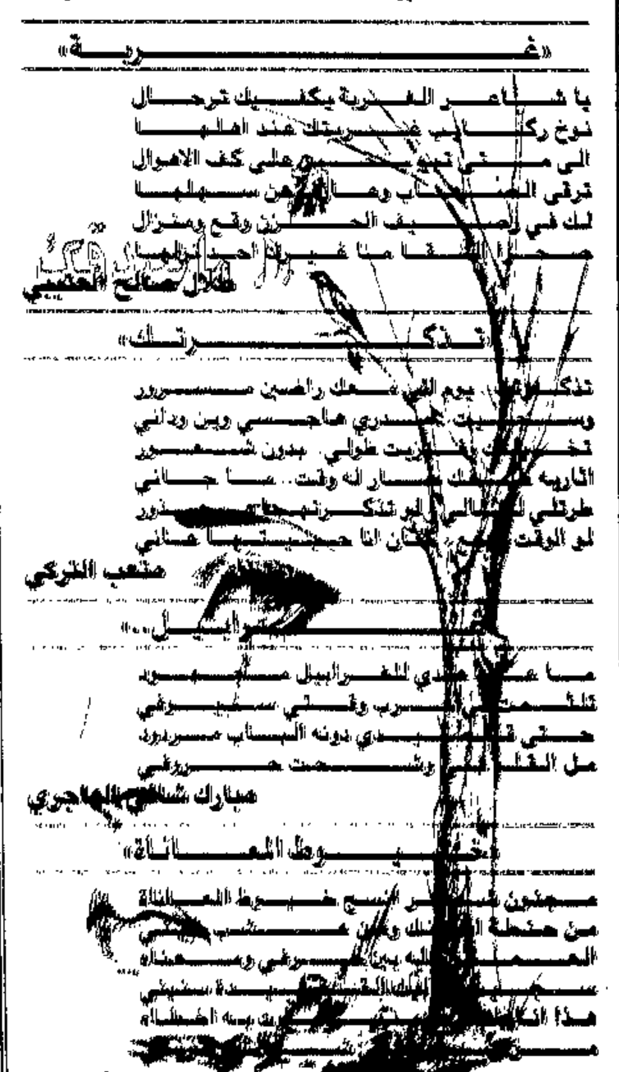
والشاعر الراحل كان من عشاق المحاورة «القلطة» التي لها جمهورها ومحبوها.

وبذا تفقد الساحة الشعرية وساحة «الملعبة» على وجه التحديد احد شعرائها متمنين ان يلهم الله سبحانه وتعالى اهله ومحبيه الصبر والسلوان.

مقتطفات شعرية

من اختيار تعاليل السامر





«غربة»

يا شاعر الغربة يكفيك ترحال
نوخ ركابك [illegible] عند اهلها
الى متى [illegible] على كف الاهوال
ترقى [illegible] عن سهلها
لك في [illegible] وقع ومنزال
[illegible] احد [illegible]
طلال صالح العتيبي

«تذكرتك»

تذكرتك يوم [illegible] راضين مسرور
[illegible] هاجسي وين ودّاني
[illegible] بدون شعور
الباريه [illegible] انه وقت.. ما جاني
[illegible] تذكرتها [illegible]
لو الوقت [illegible] انا [illegible] عاني
متعب التركي

«[illegible]»

ما عندي للغرابيل [illegible]
[illegible]
حتى [illegible] دونه البساتين مسرور
[illegible]
مبارك شافي الهاجري

«خيوط العناية»

[illegible] خيوط العناية
من [illegible]
[illegible]
مهدي بن سعيد

رمضان مبارك

من اعلام الاسلام

عبدالله بن مسعود

يعد عبدالله بن مسعود، واحدا من المؤمنين الستة الاوائل، الذين بايعوا الرسول على دين الاسلام، وعاهدوه على اتباع تعاليمه. فكان من المبكرين في اسلامهم، وفي رفع راية الدين الجديد، وتحمل اعبائه وتحمل مخاطر المبايعة في ذلك الوقت.

اسلم ابن مسعود وهو غلام يافع، ويروي لنا اول لقاء له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول: كنت غلاما يافعا، ارعى لعقبة بن ابي معيط فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر، فقالا: يا غلام، هل عندك من لبن تسقينا؟ فقلت: اني مؤتمن ولست ساقيكما، فقال النبي عليه السلام: هل عندك من شاه حائل، لم ينز عليها الفحل؟ قلت نعم، فاتيتهما بها، فاعتقلها النبي ومسح الضرع ودعا ربه فحفل الضرع.. ثم اتاه ابو بكر باناء فاحتلب فيه، فشرب ابو بكر ثم شربت ثم قال للضرع: اقلص.. فقلص. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك، فقلت علمني من هذا القول: فقال انك غلام معلم.

هذه الحادثة التي رواها ابن مسعود كانت الخطوة الاولى في ايقاد روح الايمان في نفسه وفي دخوله الايمان واعلانه اعتناقه الدين الجديد.

وواضح ان عبدالله، انبهر بما راه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو ربه ويمسح ضرعا لا عهد له باللبن بعد فاذا هو يعطي من خير الله.

ومنذ ذلك الوقت، دخل هذا الغلام في الاسلام، ولم كن يدري انه سيكون له شان عظيم فيما بعد، يروي عنه الصحابة والعلماء ويستندون اليه في اقوالهم، وهو المشهور بالحياء والخجل. ويروى عنه، انه لم يكن يجرؤ ان يمر بمجلس فيه احد اشراف قريش في مكة، الا ويحني راسه ويحث خطاه.

وسرعان ما تغير ابن مسعود، اذ ان ايمانه ساعده في تقوية شخصيته، وفي ثقته بنفسه، ولم يعد يهتم الا لامر الله ونبيه، وتعاليم الاسلام، فكان يذهب الى لقاء اشراف قريش عند الكعبة حيث كل السادات والزعماء جالسون، فيقف على رؤوسهم ويرفع صوته يتلو القران الكريم: «اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم ... «الرحمن علم القران، خلق الانسان، علمه البيان، الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان».

ويواصل ابن مسعود القراءة ويرفع صوته بكلام الله، فيعلن في اذان زعماء قريش، فيصابون بالدهشة ولا يصدقون ما يرون وما يسمعون، فهم لم يكونوا ينتظرون ان هذا الذي يتحداهم، ويتحدى كبرياءهم ويصيبهم في عنجهيتهم، انما هو اجير احد زعمائهم وراعي غنم لاحد اشرافهم، بل لم يصدقوا ان ابن مسعود بالذات، الذي عرف عنه الحياء، هو من يفعل ذلك.

وقد روى الزبير بن العوام يقول: كان اول من جهر بالقران بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، اذ اجتمع يوما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله ما سمعت قريش هذا القرآن يجهر لها به قط. فمن رجل يسمعهمونه؟.. فقال عبدالله بن مسعود: انا، قالوا انا نخشاهم عليك، انما نريد رجلا له عشيرة يمنعونه من القوم ان ارادوه. قال عبدالله: دعوني فان الله سيمنعني.

ويضيف الزبير: فغدا ابن مسعود حتى اتى المقام في الضحى، وقريش في انديتها فقام عند المقام ثم قرا رافعا صوته. الرحمن علم القرآن.. ثم استقبلهم يقرأها، فتاملوه قائلين: ماذا يقول ابن ام عبد؟ انه ليتلو بعض ما جاء به محمد. فقاموا اليه، وجعلوا يضربون وجهه، وهو ماض في قراءته حتى بلغ منها ما شاء الله ان يبلغ. ثم عاد الى اصحابه مصابا في وجهه وجسده فقالوا له: هذا الذي خشيناه عليك، فقال: ما كان اعداء الله اهون علي منهم الآن، ولئن شئتم لاغادينهم بمثلها غدا. فقالوا له: حسبك فقد اسمعتهم ما يكرهون! هذا الذي جاهر القرآن، ورفع صوته به قارئا على اذان قريش كان قبل ايمانه امرا منسيا، ولم تكن العين لتقع عليه في زحمة الحياة، فهو معدم، لامال عنده، جسمه ناحل ضعيف لا مال ولا جاه.

ولكن الاسلام منحه ما كان بحاجة اليه، قوة الايمان وقوة الشخصية، وارادة لاتلين تقهر الجبر والاضطهاد. كما منح علما وشرفا جعلاه في الصدارة بين اعلام المسلمين، فصدقت فيه نبوءة النبي حين قال له: «انك غلام معلم، فقد علمه ربه، حتى صار فقيه الامة، وعميد حفظة القرآن جميعا، ومن اكثرهم ثقة في الرواية، وها هو يقول: «اخذت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة، لا يمتاز عني فيها احد».

واشتهر عن ابن مسعود قدرته على القراءة البليغة، فكان موهوبا في الاداء وفي تلاوة القرآن وفي فهم معانيه وادراك محتوياته، حتى ان النبي عليه السلام، اوصى اصحابه ان يقتدوا بابن مسعود فيقول: تمسكوا بعهد ابن ام عبد. كما يوصيهم بان يحاكوا قراءته ويتعلموا منه كيف يتلون القرآن فيقول عليه السلام: من احب ان يسمع القرآن غضا، كما انزل، فليسمعه من ابن ام عبد، من احب ان يقرا القرآن غضا كما انزل، فليقراه على قراءة ابن ام عبد. وكان الرسول يطيب له ان يستمع القرآن من فمه. فيما كان ابن مسعود يظفر من الرسول بان يدخل عليه بيته اكثر مما يدخل غيره، ويجالسه اكثر مما يجالسه سواه، وكان دون غيره من الصحابة موضع سره ونجواه حتى كان يلقب بصاحب السواد اي صاحب السر.

ويقول ابو موسى الاشعري، رضي الله عنه: لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما ارى الا ابن مسعود من اهله.

والله اعلم

العقوبات التي تقررها الهيئات القضائية على المدين ليست من الربا

■ بيع الأجل جائز ولو زاد الثمن

■ يجوز للمسلم الزواج من اليهودية والنصرانية

■ هل العقوبات التي تقررها الهيئات القضائية على المدين المماطل لها علاقة بالربا؟

- العقوبات التي تقررها الهيئات القضائية وتحكم بها على المدين المماطل كتعويض للدائن ليست من قبيل الربا، وانما هي من قبيل المحافظة على اموال الناس، حتى لا ياكلها بالباطل الطامعون والمماطلون والمخادعون والكذابون.

وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه، ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله).

واخرج البخاري عن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «ليّ الواجد ظلم يحل عرضه وعقوبته».

اي مماطلة الغني في دفع ما عليه من حقوق لغيره، هي لون من الظلم الذي يبيح للحاكم حبسه وتاديبه ومعاقبته.

والخلاصة ان اداء الاموال والحقوق لاصحابها من الامور التي لا يصح لعاقل ان يقصر فيها، او يهمل في الوفاء بها، فاذا ثبتت مماطلته وجب على ولي الامر ان ينزل به العقوبة المناسبة لظلمه ومماطلته، اما اذا ثبت عجزه لاسباب خارجة عن ارادته، فعلى الدائن ان يطبق قول الله - تعالى - «وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة، وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون» (سورة البقرة: الآية ٢٨).

اي: وان كان المدين معسرا فامهلوه في قضاء دينه الى الوقت الذي يتمكن فيه من سداد ما عليه من ديون، واذا تصدقتم عليه ببعض ما لكم عليه من ديون، كان هذا التصدق خيرا لكم من اي شيء آخر، وهذا امر يعقله اهل العلم والنافع والعقل الراجح.

البيع بالتقسيط

■ هل يجوز بيع شيء في التقسيط بسعر ازيد من بيعه بالسعر النقدي؟ وهل فرق الثمن بين البيعتين حلال ام حرام؟

● ان البيع هو مبادلة شيء مرغوب فيه بمال يتراضى عليه الطرفان ويصح البيع بثمن حال وهو الاصل وبثمن مؤجل الى اجل معلوم حتى لا يفضي جهل الاجل الى نزاع والزيادة في الثمن لاجل الاجل المعلوم جائزة شرعا على ما ذهب اليه جمهور الفقهاء لحصول التراضي بين الطرفين على ذلك ولعدم وجود موجب للمنع ولان الناس في حاجة الى شراء ما لا يقدرون على شرائه بثمن حال ولولا التقسيط في اداء الثمن لعجز جمهور الناس عن الشراء، كما ان التاجر في حاجة الى النقد ليشتري به بضاعة بدل ما يبيعه ولكن ينبغي على من يبيع بالاجل الا يغالي في الثمن حتى لا يضار المشتري بهذه الزيادة المبالغ فيها.

والله سبحانه وتعالى اعلم

■ رجل يقيم بايطاليا وتزوج من ايطالية مسيحية ثم اسلمت ويسال هل يجوز شرعا للمسلم ان يتزوج بمسيحية؟

يجوز في الشريعة الاسلامية تزوج المسلم بالكتابية مسيحية كانت او موسوية متى كان الزوجان خاليين من موانع الزواج مكلفين واجريا عقد زواجهما بايجاب من احدهما وقبول من الآخر في مجلس العقد امام شاهدين سامعين فاهمين ان ما اجرياه امامهم هو عقد زواج، كان هذا العقد صحيحا وترتب عليه آثاره ولا يشترط لصحته ان يكون الشهود فيه مسلمين، ومن ذلك يعلم بانه يجوز للمسلم ان يتزوج من كتابية يهودية كانت او نصرانية، هذا اذا كان الحال كما ورد بالسؤال.

والله سبحانه وتعالى اعلم.

(من فتاوى شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوي) -

دراسات اسلامية

حقوق الأبناء على الآباء

صلاح الوالدين اعظم كنز يدّخر للأولاد





قرر الاسلام للابناء حقوقا على ابائهم، واوصى بتربيتهم التربية الصحيحة وحسن معاملتهم وحث الاباء على ان يحسنوا تسمية ابنائهم وان يكونوا القدوة الصالحة لهم، واموروا اخرى عديدة، فالاولاد بالنسبة لابائهم وامهاتهم هم ثمرة الحياة الزوجية، واملها المرتجى، وذكرها الممتد وعطرها الفواح وشمسها المشرقة وصوتها المدوي، وروحها السارية وجمالها الباقي، ومظلتها الواقية وهم في الآخرة شفعاء لابائهم وامهاتهم ان ماتوا صغارا، وحسناتهم يوضع مثلها في ميزان والديهم ان عاشوا وكبروا مؤمنين صالحين، ولهم شفاعتهم ان ماتوا مقربين الى الله رب العالمين، وهم السبب الرئيسي الذي دعا الى التزاوج بين الجنسين، ولذا قال تعالى: «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء».

وكلما كان الزوجان صالحين موفقين في الحياة الزوجية، متحابين متعاونين نشا الاولاد مباركين من الله.. محفوظين من همز الشياطين، بعيدين عن اسباب النكد والضغط النفسي، والعقد والانحراف والزيغ، والاخلاق الذميمة، لان صلاح الابوين يعود بالخير على اولادهما وان ماتا واولادهما صغار.

وقال تعالى في حكاية عن الخضر في قصة موسى معه «واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة، وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري».

قال ابن كثير «فيه دليل على ان الرجل الصالح يحفظ في ذريته وتشمل بركة عبادته لهم في الدنيا والآخرة بشفاعتهم فيهم ورفع درجتهم الى اعلى درجة في الجنة لتقر عينه بهم، كما جاء في القرآن ووردت به السنة».

وهذا امر يجب ان يكون في الحسبان دائما، وهو ان صلاح الوالدين اعظم كنز لاولادهما، ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم، «اذا جاء من ترضون دينه وخلقه فانكحوه ثلاث مرات»، وقال صلى الله عليه وسلم «فاظفر بذات الدين تربت يداك».

ويقرر الاسلام ان هؤلاء الابناء نعمة يجب صيانتها وشكر المنعم عليها «والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة»، وهم هبة من الله تعالى «لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير».

ويدعو الاسلام الاباء الى تسمية ابنائهم اسماء حسنة وان يسمعوهم الاذان وكلمة التوحيد وان يطعموا الطعام بالعقيقة عنهم يوم السابع او بعده شكرا لنعم الله وان يستاجروا من يرضعهم الرضاعة الطبيعية حتى لو طلبت الام اجرة لذلك وان ينفقوا عليهم النفقة الكاملة حتى يبلغوا وان يربوهم على اداب الاسلام وقيمه واخلاقه وان يعلموهم فرائض الاسلام وسننه وان يطعموهم في دنياهم من العلوم والحرف والزراعة والصناعة، وفي الاثر: «لاعب ابنك سبعا وادبه سبعا وصاحبه سبعا ثم اترك له حبله على غاربه».

وفي هذا بيان للاسلوب الذي ينبغي على الوالد ان يسلكه في تربيته ولده في كل من مراحل عمره.. ففي المرحلة الاولى التي تنتهي ببلوغه السابعة من عمره يحتاج الطفل الى المداعبة والملاطفة والحنان، فهو لا يزال غضا لا يعقل شيئا.. ومع ذلك فان هذه المرحلة من عمره بالغة التاثير على مستقبل حياته والمعاملة التي يلقاها فيها لها انعكاساتها في تكوين شخصيته وسلوكه الاجتماعي.. فبمقدار ما يلقى من عطف وحنان ورعاية اسرية، بمقدار ما يصبح انسانا سويا يتكيف مع المجتمع ويشعر بالانتماء الطبيعي اليه.. والعكس صحيح ايضا، فبمقدار ما يلقى من قسوة وبغض واهمال يصبح انسانا منحرفا في التفكير والسلوك.

وفي المرحلة الثانية التي تبدا من سن السابعة وتنتهي بسن الرابعة عشرة، يكون الولد قد بلغ سن التمييز على حد قول رجال القانون وتبدا ملكاته العقلية والنفسية في التكوين والنمو، كما تبدا قدراته العقلية والبدنية في التعبير عن نفسها وفي احداث اثارها في البيئة المنزلية والمدرسة ويكون الصبي في هذه السن في حاجة الى التاديب والتهذيب، وتقع هذه المهمة بالدرجة الاولى على الابوين تشاركهما المدرسة ويدخل في نطاق التاديب والتهذيب غرس القيم الدينية في نفسه بما تدعو اليه من صلاة وحب للوطن.. على ان يكون التاديب باسلوب مناسب لا افراط ولا تفريط.

وفي المرحلة الثالثة التي تبدا بعد سن الرابعة عشرة وتنتهي في سن الواحدة والعشرين يكون الواجب على الاب ان يتخذ الابن صديقا له وصاحبا، فالابن في هذه المرحلة يكون قد شب عن الطوق ودخل مرحلة الشباب، ويكون في العادة على وشك الانتهاء من حياته الدراسية وعلى ابواب الحياة العملية، فمن حقه ان تتاح له الفرصة لتنمية شخصيته وللمناقشة والحوار والاستماع الى رايه واقناعه بالدليل والحجة.. فتعبير الحديث الشريف عن العلاقة بين الاب والابن في هذه المرحلة بالمصاحبة فيه اشارة الى اتاحة الفرصة له لكي يمارس حرية التفكير والتعبير والراي مما يكون له اثره في بناء شخصيته الفكرية ونضجه العقلي.

واذا ما بلغ الشاب سن الحادية والعشرين يكون قد اكتمل نموه الجسمي والعقلي ويكون اهلا لان يدخل الحياة بعد ان يكون قد استوفى حقه، من التاديب والتهذيب والتوجيه والارشاد.

والمتامل لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم يلمس انه كان يبذل للطفولة من رعايته وعطفه اهتماما كبيرا، لان الاسلام يعتبر الطفل هو رجل المستقبل وعلى عاتقه تقوم عليه الرسالة السامية.

وفي ظل التربية الاسلامية نشا اطفال المسلمين النشاة الصالحة وكان الدوتهم في صدر الاسلام الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعين.

وبفضل هذه التربية نشا الجيل الجديد من المسلمين الذين قادوا النهضة الاسلامية وفتحوا الفتوحات ورفعوا لواء الاسلام في جميع انحاء العالم الاسلامي.

والتربية الاسلامية هي الاساس المتين لحضارة المسلمين والمثل العليا في تلك التربية تتفق مع الاتجاهات الحديثة في عالم التربية اليوم وتعنى بصفة خاصة بالتربية الروحية والدينية والخلقية.. فالتربية الخلقية هي روح التربية الاسلامية.

وللقدوة اثر كبير في التوجيه، والطفل يقع نظره على ابويه وعلى اساتذته قبل كل شيء، فالحسن عندهم ما استحسنوه، لذلك يقلدهم ويتعود فعالهم ويتشبه باقوالهم واعمالهم «وينشا ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه».. فالبيت هو المرحلة الاولى لتربية الابناء على القيم الاسلامية السامية، فلا بد ان يتسم البيت بالهدوء والاستقرار وعدم النزاع بين الابوين يكون له رد فعل على نفسية الاطفال ويورث عندهم عقدا نفسية.. وعلى الابوين ايضا ان يؤديا العبادة على اكمل وجه وان يتحاملا بالخلق والقيم لانهما بذلك يورثان الابناء هذه الاخلاق دون ان يتكلموا بها او يوجهونها فهم يقتبسونها منهم.. وعليهم ايضا ان يامروا الابناء بالصلاة لانها عماد الدين كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع».

وفي مجال الاخلاق على الوالدين ان يتسما بالصدق والفضيلة، وان تكون التنشئة صادقة مع الابناء في المعاملة فلا تستهين الام بفضيلة الصدق ولا تعود ولدها الكذب في معاملتها معه منذ الصغر، فبعض الامهات تحاولن ان تجعل ولدها مطيعا حين توجهه او تامره بامر فتعده بهدية ولا تفي بهذه الهدية فيتعود الكذب كما جاء في الحديث الذي رواه «عبدالله بن عامر» حيث قال: «دعتني امي ذات مرة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا، فقالت تعال اعطك، فقال صلى الله عليه وسلم ماذا اردت ان تعطيه.. قالت اردت ان اعطيه تمرا.. قال اما انك لو لم تعطه كتبت عليك كذبا».

كما يجب ايضا ان نملا فراغ الابناء ولا نتركهم في حيرة من امرهم او نتركهم للغير يملا لهم هذا الفراغ باي شيء، فنفس الطفل كالاناء الخالي من الماء اذا ما ملاناه ماء لا يدخله هواء ولا شيء ما دام مملوءا، واذا تركناه خاليا تسرب اليه الهواء وامكن ان يملا باي شيء آخر، فيجب علينا ان نملا فراغ ابنائنا بالتعليم وبالرياضة وبكل نافع ومفيد، وقد وجه الاسلام الى انواع من الرياضة من ذلك ما قاله عمر رضي الله عنه: «علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل».

ومما ينبغي ان ننشئ عليه الابناء الرفقة الخيرة والبعد عن رفاق السوء، لان الطبع يسرق من الطبع وقد قال صلى الله عليه وسلم «المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل».

وقال الله تعالى «الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين».

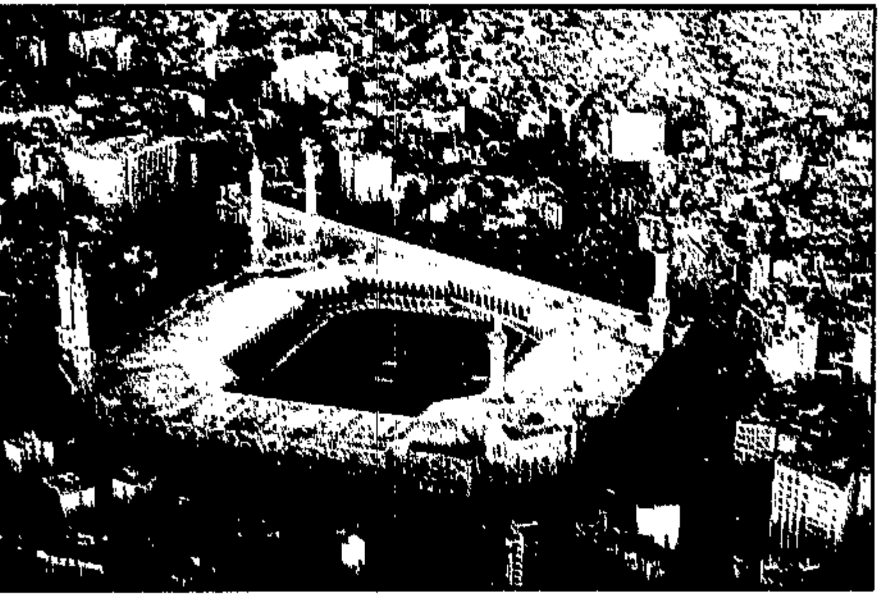
وقد شبه الرسول صلى الله عليه وسلم تاثير الجليس الصالح بحامل المسك وتاثير الجليس السوء بنافخ الكير حيث قال: «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير.. فحامل المسك اما ان يحذيك - اي يعطيك - او تشتري منه، او تجد منه ريحا طيبة.. ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك او تجد منه ريحا منتنة».

كما ينبغي ايضا ان نحسن معاملة الابناء في الالفاظ وفي القول وفي الفعل وان نعينهم على ان يكونوا بارين بنا كما قال صلى الله عليه وسلم: «رحم الله والدا اعان ولده على بره».. فان كثيرا من الابناء قد يكونون سببا في عقوق الابناء بسوء معاملتهم وتربيتهم، «فقد جاء رجل الى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشكو عليه عقوق ولده فاحضر عمر الوالد والابن على عقوقه لابيه.. فقال الولد يا امير المؤمنين اليس للولد حقوق على ابيه.. قال: بلى قال: فما هي يا امير المؤمنين.. قال عمر: ان ينتقي امه ويحسن اسمه ويعلمه القرآن.. فقال الولد يا امير المؤمنين ان ابي لم يفعل شيئا من ذلك، اما امي فانها كانت زنجية وكانت لمجوسي، وقد سماني «جعلا»، ولم يعلمني من الكتاب حرفا واحدا.. فالتفت عمر الى الرجل وقال له جئت الي تشكو عقوق ابنك وقد عققته قبل ان يعقك واسات اليه قبل ان يسيء اليك».

■ الرجل الصالح محفوظ في ذريته

■ من حق الولد ان يكون له الاسم الحسن

اضواء على فتح مكة



الشيخ محمد غانم الجاسم الغانم

امام وخطيب مسجد الرومي بالشرق

لقد شاءت ارادة الحق تبارك وتعالى ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا من مكة الى المدينة بعد ان تآمر كفار مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الندوة ليمكروا به ويدبروا على شخص القتل مع سبق الاصرار لكن الله تبارك وتعالى اخبر رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بما دار في دار الندوة فانزل الله عليه قوله تبارك وتعالى: (واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بامر الله تبارك وتعالى متجها الى المدينة المنورة ويتنزل عليه قول الحق تبارك وتعالى وهو في طريقه الى المدينة (ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) فيصل النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة سالما ويستقبل بالبشر والترحاب وتدور معارك طاحنة بين الحق والباطل ويؤيد الله الحق رسوله صلى الله عليه وسلم بالنصر المتكرر على المدائن (ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين، ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون) ولقد راى النبي وهو في المدينة رؤيا راى ان دخل البيت الحرام وصادف ذلك هوى في نفسه فاسرع صلى الله عليه وسلم يدعو اصحابه الى زيارته معتمرين وكم فرح المسلمون بهذه البشرى العظيمة لكن اهل الباطل من المشركين وقفوا امامهم يصدونهم عن زيارة بيت الله فكان صلح الحديبية ومن خلال هذا الصلح استطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينشر دعوته الى افاق بعيدة ومر المسلمون امنين وقتا من الزمن استطاعوا فيه ان يجمعوا شملهم وان يستردوا ما فقدوا من قوة في سالف ايامهم ويابى الله تعالى الا ان يكشف زيف المبطلين بنكثهم العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية وهجموا على حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا كان لا بد للحق ان ينتصر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش قوي وجهته مكة يدخلها صلحا لا حربا على غير علم من اهلها في اكثر من عشرة آلاف مقاتل وكانت مقدرة الرسول واصحابه بالتنكيل من اهل مكة متوفرة لكن الرسول صلى الله عليه وسلم اثر جانب الصلح.

لقد شاءت ارادة الله تبارك وتعالى لبلد الله الحرام الامن ان ترى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم يتقدم اصحابه الاعلام دون ان يرى مقاومة من المشركين الذين ذهلوا حينما راوا جميع المسلمين بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل مكة فاتحا منتصرا بدون اراقة دماء ويكسر الاصنام التي كانت في جوف الكعبة وهو يقول: (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) ولقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم للدنيا كلها اكبر المثل حين توج النصر العظيم بالعفو التام عمن ظلم والصلح عمن اجرم في حقه وفي حق اصحابه لقد قال لهم وهم يلتفون حوله، ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا: خيرا أخ كريم وابن اخ كريم قال: اذهبوا فانتم الطلقاء (لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين) من دخل البيت الحرام فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن، اي عفو بعد عفو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ضربه قولا وعملا امام سمع الدنيا وبصرها؟!

رمضان مبارك

حدود العلاقة بين الانسان والجان

د. ابو العزايم: ادعاء التزاوج بين الانس والجن اضغاث احلام

■ الايمان بقدرة الجن على النفع والضر كفر



● د. جمال ابو العزايم

● د عمر شاهين

● الشيخ عطية صقر

القاهرة ـ القبس:

تختلط الامور كثيرا عند العامة في الموضوعات المتعلقة بالامراض . وفي هذا الخصوص يكثر المعالجون بالقران والوسطاء الروحيون ومن يسخرون الجان.

والبعض يدعي العلم والمعرفة.. والبعض الاخر يتخذ الوسائل الروحية طريقة للنصب على الضحايا وخداعهم.

وفي احدى قرى مصر شاع امر الشيخ محمد ويقول حواريوه انه تزوج من بنت ملك الجان وانجب منها اربعة اولاد وهو يسخرها لعلاج الامراض التي يصعب علاجها.

وهناك ايضا الحاجة فاطمة التي وهبت نفسها لعلاج المرضى عن طريق قراءة بعض آيات القران الكريم.

كيف يرى العلماء ورجال الدين هذا الامر وهل هو درب من دروب الدجل؟

العلم

يقول د. عمر شاهين استاذ الطب النفسي ان الاسلام دعا الى العلم ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «تداووا عباد الله فان الله ما خلق داء الا وخلق له دواء الا الموت».

ويشير د. شاهين الى ان اسلوب الاسلام في العلاج هو البحث عن اسباب العلاج.

ويتحدث عن تجربة العلاج بالقران التي استخدمت في المملكة العربية السعودية حيث افترضوا في احد المراكز الرئيسية بها انهم عالجوا عددا من المرضى النفسيين بالقران وانهم تم شفاؤهم وطلبوا من د. شاهين اصطحاب هذه المجموعة بنفسة للقيام بعمرة بالكعبة ليتاكد من الشفاء.

ويستطرد د. عمر قائلا كانوا حوالي ثلاثين مريضا وطفنا حول الكعبة، ومن العجيب انهم خلال طوافهم لم يكونوا متابعين لما يقول الملبي في هذه الفترة، ثم وقفنا للدعاء وكل منهم في واد ولا دعاء يخرج من افواههم ثم انتهينا وفي العودة حاولت دراسة ما بهم ووجدت ان الثلاثين مريضا مازالوا مرضى يعانون من الهلاوس السمعية والبصرية والذهانات والهذاءات الاضطهادية والتعاظمية. ومعنى ذلك اننا استخدمنا القران فيما لم يوضع له ولهذا كانت النتيجة سيئة وهذا لاينفي ان القرآن كتاب الله وان القران معجزة، ولكن ينبغي معرفة ان القران ينظم حياة البشرية ولم ينزل لعلاج المرض.

وحول موضوع استخدام الجان في العلاج وتسخيره يقول د. عمر انه يؤمن بوجود الجان والعفاريت ولكنه يشك في وجود علاقة بين الانسان والجان بل يبقى وجودها، بمعنى ان الانسان يسير في حياته والجن يسيرون في حياتهم.

كفر

ويتحدث د. احمد جمال ابو العزائم اخصائي الطب النفسي، ونائب رئيس الاتحاد العالمي للصحةالنفسية عن الاعتقاد السائد في تسخير البعض للجان لامراض الناس واصابتهم بالاذى، فيقول: ان الله وحده هو النافع الضار، والرسول عليه السلام يقول: المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز.. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الاقلام وجفت الصحف».

ويقول تعالى: «وماهم بضارين به من احد الا باذن الله» البقرة (١٠٣)

ويضيف د. احمد ان الايمان بقدرة الجن على النفع والضرر هو كفر بالله تعالى. وقد كان الناس قبل نزول القران الكريم في جاهلية وضعف وبدائية وكانت لهم امالهم التي يصعب تحقيقها وكانت هناك ايضا ظواهر في الكون لا يفهمونها وامراض لا يعرفون اسرارها، فكانوا يؤولون ذلك الى قدرات اخرى خارج قدراتهم ولكن عندما انزل الله القران وهو كتاب العلم والتعلم والتفكر في خلقه، كان لزاما ان يهيئ الانسان الى ذلك فحجب عن الانس عالم الجن انظر الى قوله تعالى: «وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا».

الجن (١٨، ١٩)

ويضيف د. احمد جمال ابو العزائم ان تسخير الله للجن لسيدنا سليمان كان تسخيرا بامره تعالى ولم يكن لسواه، ثم ان التسخير كان لاعمال ليست مستحيلة على الانسان، بل ان الانسان قد ابدع فيها الكثير، واكبر دليل على ضعف قدرات الجن وتفوق الانسان عليها، وعدم قدرة احد على تسخيرهم فوق مشيئة الله قوله تعالى:

«فلما قضينا عليه الموت مادلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لوكانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين» (سبأ ١٤)



■ د. شاهين : القرآن نزل لتنظيم حياة البشر لا لعلاج المرض

■ الشيخ عطية صقر : العلاج الروحي له ضوابط

■ الشيطان يمس الانسان ويحدث له الخلل في جسمه

اضغاث احلام

وفيما يتعلق بتزاوج الانس من الجن يقول د. احمد هؤلاء يعيشون في اضغاث الاحلام ويدعون على الله الكذب فيقول سبحانه «ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ماشاء الله ان ربك حكيم عليم» «الانعام ١٢٨».

ويشير د. احمد الى ان الذين يخافون الجن بانه مرض وتوهم بان الجن ينفع او يضر ولا يزيد الانسان الا رهقا اي جهل وسفه العقل.

ويضيف ان الانسان اذا ما اصابه المرض النفسي، فانه اما ان يلجأ الى الله ويطلب العلاج الذي خلقه الله او ان يعتقد في ان ما اصابه هو من الجن ولا يعرض نفسه للعلاج ويزداد تبعا لذلك مرضه، ولكن الايمان يذهب عن الانسان السفه وخفة العقل وضحالة الفكر ويجعله مطمئنا.

قدرة على التشكل

ويقول الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر ان الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال مختلفة، ولها عقول وقدرة على الاعمال الشاقة، وهم اصناف، فالرسول عليه السلام قال «الجن ثلاثة اصناف، فصنف لهم اجنحة يطيرون بها في الهواء وصنف حيات وصنف يمشون ويتحركون».

ومن الممكن ان يظهر الجن في صورة ادمي مثلما فعل شيطان اراد ان يسرق الصدقة التي كان يحرسها ابو هريرة ،ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم به عرفه انه شيطان ويضيف الشيخ عطيه قائلا: ان الجن من ذرية ابليس وهم مكلفون كالبشر ومحاسبون على اعمالهم كما يحاسب بنو ادم وجاء ذلك في القران في مثل قوله تعالى: «يامعشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا» صدق الله العظيم «الانعام ١٣٠».

ومن الجن من امن ومنهم من كفر، واضرار الجن للانس بالوسوسة مؤكد كما في نصوص كثيرة، قال تعالى في قصة ادم «فوسوس لهما الشيطان» (الاعراف ٢٠)

وثبت ان كل انسان يوكل به شيطان يطلق عليه اسم القرين والجن يشارك الانسان طعامه وشرابه والمبيت معه ولبس ملابسه وكذلك عند ارادة اللقاء مع زوجته، ولذلك حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تسمي الله عند الاكل الشرب ودخول البيت وخلع الملابس وارادة لقاء الزوجة.

وحول امكانية اضرار الجن للانس بالمس او ان يلبس جسم الانسان كما يعبر الناس عن ذلك بحيث يحدث له اضطراب واختلال في حركته او في عقله، اشار الشيخ عطية صقر الى الاية الكريمة: قال تعالى: «الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس» سورة البقرة (٢٧٥).

اثبتت الاية ان الشيطان يمس الانسان فيحدث له خلل، وهذا امر لا يجوز انكاره او الشك فيه حيث يقول البعض باستحالة دخول الجن في بدن الانسان والتسبب في صرعه، حيث لا يمكن ان توجد روحان في جسد واحد، ويشير الشيخ عطيه الى وجود اخبار وحوادث ايام النبي عليه السلام تدل على الصرع بسبب مس الجن، فدخوله في جسم الانسان كدخول الهواء لا استحالة فيه، على ان المس لا يكون دائما بالدخول والامتزاج فقد يكون باللمس في موضع حساس بالجسم يحدث الخلل، كما تتاثر الاعصاب بالابر او الضغط فيكون الشلل وعدم انتظام الحركة.

العلاج الروحي

ويستطرد الشيخ عطية صقر قائلا: ان الصرع نوعان كما جاء في الطب النبوي، صرع من الارواح الارضية الخبيثة وصرع من الاخلاط الرديئة والثاني هو الذي يتحدث فيه الاطباء، في سببه وعلاجه، واما صرع الارواح فعلاجه بمقابلة الارواح الشريفة الخيرة العلوية لتلك الارواح الشريرة الخبيثة فتندفع اثارها وتعارض افعالها وتبطلها، ويضيف قائلا : ما دمنا عرفنا ان الصرع قد تكون له اسباب مادية فيمكن العلاج عند المختصين والعلاج من الامراض والعلل مشروع، وكذلك شرع العلاج الروحي، بالدعاء وذكر الله وقراءة القران ومن المسلم به ان قوة الايمان والروح المعنوية عند المريض، واخلاص المعالج وقوة روحه وقربه من الله لها دخل كبير في التاثير على المرض ، مع مراعاة ان الدعاء الخالص له بشفاء المريض قد يستجاب وبخاصة بعد قراءة القران او عمل قربة من القربات.

وعن العلاج الروحي للصرع لابد من امرين، امر من جهة المصروع وهو قوة نفسه وصدق توجهه الى الله والتعوذ من الشيطان الذي لا يتم الانتصاف منه الا بقوة السلاح وصدق من يحمله. وامر ثان من جهة المعالج حيث يجب ان يتمتع بقوة الايمان والتوحيد والتوكل والتقوى ولا يكفي ذلك قول باللسان بل لابد من قوة القلب وصفاء الروح.

ويضيف ان امراة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني اصرع واني اتكشف، فادع الله لي فقال: «ان شئت صبرت ولك الجنة، وان شئت دعوت الله لك ان يعافيك» فقالت اصبر، قالت: اني اتكشف فادع الله الا اتكشف، فدعا لها وهنا يظهر ان الشفاء من هذا الصرع قد يكون بالدعاء، وهذا حق فالاتجاه الى الله بالدعاء مشروع ومطلوب.

ويشير الشيخ عطيه الى ان العلماء تكلموا في علاج تسلط الجن على الانس لاسباب كثيرة وقالوا: لابد لابعاد الجن، ان يعرف بان هذا ظلم، كنوع من الامر بالمعروف والنهي عند المنكر وذلك كما يفعل مع الانس عند ظلمه وعدوانه وقد يستجيب فيترك المصروع، وبعض المعالجين يكتفي بقوله : اخرج منه او بقوله بسم الله ، او بقوله لا حول ولا قوة الا بالله، والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اخرج عدو الله، انا رسول الله، وقد يكون من وسائل ابعاد الجني عن الانسان المصروع الضرب ومن ذلك حديث الطبراني وابو داود من حديث ام ابان بنت الوازع عن ابيها ان جدها انطلق الى رسول الله بابن له مجنون او ابن اخت له وطلب ان يدعو الله له فقال له : «ائته مني واجعل ظهره مما يليني» فاخذ بمجامع ثوبه من اعلاه واسفله فجعل يضرب ظهره حتى ظهر بياض ابطيه ويقول اخرج عدو الله» فشفي الولد، ودعا الرسول بماء فمسح وجهه ، ودعا له.

وحادثة اخرى بان احمد بن حنبل عالج جاريه للمتوكل كان بها صرع، بان امر صاحبا له بقوله للجني : يقول لك احمد. اما ان تخرج من هذه الجارية واما ان تصفع بالنعل سبعين، فرد عليه المارد على لسان الجارية، السمع والطاعة لو امرنا احمد الا نقيم بالعراق ما اقمنا به، انه اطاع الله ومن اطاع الله اطاعه كل شيء فتركها ولما مات احمد عاودها المارد ولم يستطع ابو بكر المروزي ان يعالجها كما عالجها احمد لانه لم يكن مثله في طاعة الله.

ويشير الى انه ليس كل المعالجين بالقران على نفس المستوى وفشل منه الكثيرون وادعاء البعض بانه يمكنه علاج المصروعين حرام لانه غش وتدليس ففيه طلب للشهرة ان لم يكن هناك مقابل للعلاج وابتزاز للاموال بغير وجه حق ان كان بمقابل وكلاهما حرام.

ويؤكد الشيخ عطية على ضرورة توعية المسلمين بتقوية ايمانهم وصلتهم بالله عن طريق التمسك بالدين عقيدة وسلوكا حتى يحفظهم الله من تسلط الجن عليهم بالاواني، وحتى لا يستغلهم ضعاف الايمان بعمل الاحجبة والتعاويذ التي لا يقرها الدين .

وينبغي معرفة ان ما يعرض للانسان من ازمات نفسية وعدم نجاح في الحياة ليس كله بسبب الجن والاعمال السحرية الامر الذي يجعل الكثيرين ممن يعرض لهم ذلك يسارعون الى محترفي السحر فكثير منهم دجالون والواجب هو الصبر والثاني والبحث في اسباب هذه الازمات ومحاولة حلها بالطرق المشروعة عند المختصين.

غايات العلم واهدافه

هناك كثير من الناس يحفظون معارف جيدة ويستوعبون كتبا قيمة، بيد ان العلم الذي ظفروا به لم يتجاوز ادمغتهم، فهو تصورات يمسكها الذهن وحسب.

وعندما يكون العلم صورا ذهنية مقطوعة عن السلوك، فهو قسيم للخيال البعيد عن الواقع.

وهذا النوع من العلم قليل الجدوى، بل ان النبي صلى الله عليه وسلم، قد حذر من الوقوف بالعلم الى حد اختزانه في الذاكرة وادارته على اللسان وكفى.

عن جابر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «العلم علمان: علم في القلب، فذاك العلم النافع، وعلم على اللسان، فذاك حجة الله على ابن ادم».

والدراسات في جملتها سواء كانت دينية او مدنية يجب ان يصحبها قصد نبيل ونية خالصة.

فاما الدراسة الدينية فامرها واضح، ان العلم فيها طريق العمل، ونواة التربية، واساس التسامي بالنفس الانسانية.

وبقية المعارف البشرية على رحابة افاقها يجب ان تسخر في النفع العام، لكننا راينا للاسف كثيرا من علماء الاقتصاد والكيمياء والذرة وغيرهم يضعون انفسهم في خدمة الساسة المدمرين، والحكام الذين لا يتقون الله، ولا يرحمون عباده، كما راينا كثيرا من علماء الدين يطلب بما عنده دنيا الناس.

وكان ينبغي ان يغالوا بما اوتوا وان يتوسلوا به الى غاية ازكى.

روي عن عمار بن ياسر، قال: «بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم، الى حي من قيس اعلمهم شرائع الاسلام.

فاذا قوم كانهم الابل الوحشية طامحة ابصارهم، ليس لهم هم الا شاة او بعير، فانصرفت الى رسول الله.

فقال: يا عمار ما عملت؟

فقصصت عليه قصة القوم، واخبرته بما فيهم من السهوة!!

فقال: يا عمار الا اخبرك باعجب منهم؟

«قوم علموا ما جهل اولئك، ثم سهوا كسهوهم!!» اي غفلوا كغفلتهم.

والواقع ان ارتفاع المستوى العلمي وسقوط المستوى النفسي والخلقي شيء مثير! وهو بلاء شاع في مجتمعات كثيرة.

وعلاجه لا يكون بالاستزادة من العلم، وانما يكون باستغلال الموجود منه على خير الوجوه.

ان العلم خصوصا الديني منه، يجب ان يتجرد صاحبه لله، وان يتحول على عجل الى تقوى ونصيحة.

تقوى تعصم صاحبها وتنير حياته، ونصيحة تدعم المجتمع وتحقق الحق وتبطل الباطل.

عن علي بن ابي طالب انه ذكر فتنا تكون في اخر الزمان، فقال له عمر بن الخطاب: متى ذلك يا علي؟

فقال: «اذا تفقه لغير الدين، وتعلم العلم لغير العمل، والتمست الدنيا بعمل الاخرة».

وعندما يعمل المرء بما يعلم تنشأ لديه بصيرة يميز بها الحق من الباطل والخير من الشر، وذلكم هو النور الذي يقذفه الله في قلوب الصالحين.

ان هذا النور يومض في الصدر نتيجة لفقه حسن، وعمل حسن، وسيحرم منه صنفان حتما: العباد الجهلة، والفقهاء المقصرون.

فان العابد الجاهل خطر على نفسه وامته بقصور عقله، والفقيه المنحرف خطر على نفسه وامته بقصور نيته وسوء وجهته.

***

والمسلم مكلف بتدبير امره والتفويض لربه معا، يبذل جهده في اداء واجبه، ثم يدع ثمرات عمله لحكم الله.

الم تر الى مؤمن ال فرعون كيف استمات في بذل النصح واظهار الحق وحماية موسى واقتياد قومه الى النجاة، حتى اذا فرغ ما في جعبته قال: «فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله، ان الله بصير بالعباد».

والكتاب والسنة يتجاوبان مع الفطرة في مطالبة الانسان بالحرص على ما ينفعه وتجنب ما يضره.

الا انه لوحظ ان المسرء في طلبه ما ينفعه قد يطمع في زيادات لا حدود لها، من مال او جاه او ما شابه ذلك.

فاذا حرمه الله ما يشتهي باء بالحزن، بل نغص عليه الحرمان المحدود ما لديه من نعماء كثيرة.

وقد يصيب الانسان ، مع حذره ، ماس لم تكن في الحسبان، فيستغرب كيف تسللت اليه تلك الالام مع شدة الحيطة، او كيف كبت به المظوظ مع قيامه بما عليه من فروض؟

وفي مثل هذه الحالات ينبغي التسليم لله، والتفويض اليه فيما قضى.

ولابن عطاء الله كلمة افتتح بها حكمه المشهورة، قال: «ارادتك التجريد مع اقامة الله اياك في الاسباب، من الشهوة الخفية، وارادتك الاسباب مع اقامة الله اياك في التجريد، انحطاط عن الهمة العلية».

وهذه الكلمة ـ عندي ـ تخفيف من قلق الوف الناس في اعمالهم ووظائفهم، انك لو سبرت اغوار من حولك، وتعرفت مبلغ رضاهم بما هم فيه، ما وجدت الا شاكيا مكتوم الشكوى، او مؤملا محسور الامل.

واغلبهم يعتقد انه لو كان في مكان كذا، او لو تيسر له كذا، لكان افضل له!

وقد يكون بعضهم صادقا ومصيبا، غير ان جمهرتهم لا تحسن الانتفاع الكامل باوضاعها الحالية.

ولو غلبوا جانب الرضا والتفاؤل لاستثمروا ما هم فيه استثمارا اوسع دائرة، واوفر حصادا.

وعواطف الناس بازاء ما يواجهها او ما يفرض عليها، لا تتسم غالبا بالحق، وهذا معنى قوله تعالى (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وانتم لا تعلمون).

انني احيانا كنت اشتهي وظيفتي الادارية واتمنى العزلة، واحسد من لديهم ثروة تكفيهم مؤنة الاختلاط بالخلق.

واحيانا كنت اكره العزلة واطلب العمل بشدة لامحو واثبت ما ارى محوه واثباته.

وكنت احيانا اشعر بان المعزول فار من المعركة، او اسير سقط عنه التكليف.

وكنت اشعر بان العمل توطيد مكانة ووسيلة خدمة،ان النفس الانسانية بارعة في مزج رغباتها بالمعنويات الرفيعة، والباس مآربها ثوب الحق الناصع.

ايا ما كان الامر، فالوسيلة تقوم على الفراغ الوسع في توفير الضمانات التي يراها المرء محققة لخيره، صائنة لحاضره ومستقبله.

ثم قبول الواقع بعد ذلك دون ضجر مؤذ او ضيق مغر بالسلبية والعجز.

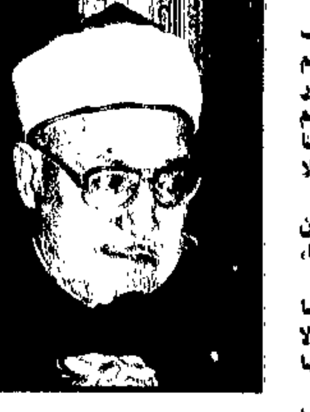
لا، لنثق في الله، ولنسلم له ما اراد، ولنشعر بان له حكمة اعلى وحكما انفذ.

وفي حدود الامكانات التي اذن بها نقبل على عملنا جادين راضين.

وليس معنى هذا بداهة ان الدين ياذن بترك الاسباب والتماوت في ميدان الحياة.

إذا قلت لحسام ود لو كان طبيبا، او لكاتب لو كان ضابطا: ارض بما قسم الله لك ، فليس معنى هذا انك تامره بالانسحاب من الدنيا.

المعنى الوحيد انك تقول له: في نطاق الواقع الذي لا يمكن تغييره، فان اعادة الفلك الدوار كي تبلغ ما تتمنى مستحيل.



المرحوم الشيخ محمد الغزالي

استراحة الصائم

تلبية رغبات الجميع

قال بعض الامراء لابي نوفل الجارود بن ابي سبرة: ماذا تصنعون عند عبد الاعلى اذا كنتم عنده؟ قال يشاهدنا باحسن استماع، واطيب حديث، ثم ياتي الطباخ فيمثل بين يديه فيقول: ما عندك؟ فيقول: عندي لون كذا وجدي كذا، ودجاجة كذا، ومن الحلواء كذا. قال: ولم يسال عن ذلك؟ قال: ليقصر كل رجل عما لا يشتهي، حتى ياتيه ما يشتهي، ثم ياتون بالخوان فيتضايق ونتسع، ويقصر ويجتهد فاذا شبعنا خوى تخوية الظليم، ثم اقبل ياكل اكل الجائع المقرور.

الظليم: ذكر النعام.

والتخوية: ان يفرج ما بين عضديه وجنبيه، وهي من الطائر ان يرسل جناحيه.

وكان عبد الاعلى بن عبدالله بن عامر من ابين الناس وافصحهم وكان مسلمة بن عبدالملك يقول: انني لانحي كور العمامة عن اذني لاسمع كلام عبد الاعلى.

المربد

والجارود هو الذي قال: «عليكم بالمربد، فانه يطرد الفكر، ويجلو البصر، ويجلب الخبر، ويجمع بين ربيعة ومضر»

● المربد: سوق من اسواق العرب، بالقرب من البصرة.

ساطير بك.. معي

شخص يزيد عمر بن هبيرة الى هشام بن عبدالملك فتكلم، فقال هشام: ما مات من خلف هذا، فقال الابرش الكلبي: ليس هناك، اما تراه يرشح جبينه لضيق صدره؟ قال يزيد: ما لذلك رشح ولكن لجلوسك في هذا الموضع؟

وكان الابرش علامة نسابة، وكان مصاحبا لهشام بن عبدالملك، فلما افضت اليه الخلافة سجد وسجد من كان عنده من جلسائه، والابرش شاهد لم يسجد، فقال له: ما منعك ان تسجد يا ابرش؟ قال: ولم اسجد وانت اليوم معي ماشيا، وغدا فوقي طائرا. قال: فان طرت بك معي؟ قال: اتراك فاعلا؟ قال: نعم، قال: فالان طاب السجود!

شيطانه يتكلم.. بالهندية

مر ابو علقمة النحوي ببعض طرق البصرة، وهاجت به مرة فوثب عليه قوم منهم فاقبلوا يعضون ابهامه ويؤذنون في اذنه، فافلت منهم فقال: «ما لكم تتكاكؤون علي كما تتكاكؤون على ذي جنة، افرنقعوا عني» قال: دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية!!

لا اقبل من شيطاني.. مثل الذي تقبله من شيطانك

قال بعض الشعراء لرجل.. انا اقول في كل ساعة قصيدة وانت تقرضها في كل شهر، فلم ذلك؟ قال: لاني لا اقبل من شيطاني مثل الذي تقبل من شيطانك!

وانت تقول البيت وابن عمه

وقال عمر بن لجا لبعض الشعراء: انا اشعر منك! قال: وبم ذاك؟ قال: لاني اقول البيت واخاه، وانت تقول البيت وابن عمه!

الهجاء..

قيل لعقيل بن علفة: لم لا تطيل الهجاء؟ قال: «يكفيك من القلادة ما احاط بالعنق» وقيل له: الا تهجو قومك؟ قال: الغنم اذا لم يصفر بها لم تشرب!

● وقيل لابي المهوش: لم لا تطيل الهجاء؟ قال: لم اجد المثل النادر الا بيتا واحدا، ولم اجد الشعر السائر الا بيتا واحدا!

● وقال مسلمة بن عبدالملك للنصيب الشاعر: ويحك، اما تحسن الهجاء؟ قال: اما تراني احسن مكان عافاك الله: لا عافاك الله!

● وقيل للحجاج: ما لك لا تحسن الهجاء؟ قال: هل في الارض صانع الا وهو على الافساد اقدر!

وقال رؤبة: «الهدم اسرع من البناء»!

الذي ارضاه لا ياتيني.. والذي ياتيني لا اريده!!

كان عبد الحميد الاكبر، وابن المقفع، مع بلاغة الاولين والمتاخرين، لا يستطيعان من الشعر الا ما لا يذكر مثله.

وقيل لابن المقفع في ذلك، فقال: «الذي ارضاه لا يجيئني، والذي يجيئني لا ارضاه!

● عبد الحميد الكاتب هو: ابو غالب عبد الحميد بن يحيى بن سعد، الذي قيل فيه: «فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد»، وهو من اهل الشام، وكان في اول امره معلم صبية، يتنقل في البلدان، وكان كاتب مروان بن محمد اخر خلفاء بني امية، وقتل معه في بلدة بوصير المصرية سنة ١٣٢ .

اقامه صباح الاحمد
حفل افطار لسفراء الدول الاسلامية



● صباح الاحمد يرحب بالدخيل

اقام النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حفل افطار لسفراء الدول الاسلامية احتفاء بشهر رمضان المبارك. حضر الحفل عدد من الوزراء وكبار موظفي وزارة الخارجية.



● ويستقبل سفير لبنان



● جانب من الحفل

حفل وداعي لسفير بنغلادش





● السفراء



● عقيلات السفراء

اقام سفير سريلانكا لدى الكويت دارسين سينجهي حفلا وداعيا لسفير بنغلادش محمد روح الامين بمناسبة انتهاء مهمته في الكويت حضرها السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي.



● محمد الدمنهوري وسحر خاطر احتفلا بخطوبتهما في جو عائلي حضره الاهل والاقارب والاسر الصديقة.

افتتاح السوق الخيري بنادي الفتاة الرياضي

كتبت حنان الزايد:

رعت الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السوق الخيري لنادي الفتاة الرياضي وافتتحته بالنيابة كريمتها الشيخة فادية سعد العبدالله بحضور رئيسة النادي دلال الغانم وعضوات النادي وحشد من المدعوين وقد اشتمل السوق على كل ما يهم الاسرة ولوازم العائلة.

● فاديه سعد العبدالله ودلال الغانم













● نبيلة العنجري ● مضاوي الحاي ● معصومة الكاظمي





● جولة وتفقد الاجنحة المشاركة

الشيخ الرئيس ابن سينا (٢١)

عالم من منا لم يسمع بابن سينا إنه واحد من اعظم رواد الفكر الانساني جاء ترتيبه الثالث بعد أرسطو والفارابي.

إسمه الكامل «ابوعلي الحسين بن عبدالله بن سينا» ولد في افشنه إحدى قرى بخارى المدينة التي انجبت العديد من العلماء والمفكرين سنة واحد وسبعين وثلاثمائة للهجرة الموافق عام ثمانين وتسعمائة للميلاد في فترة تعتبر من أزهى عصور الحضارة الإسلامية، حيث نشأ وتعلم فيها وانتقل بين البلدان طارقا أبواب العلم فدرس الطبيعيات والإلهيات وقرأ كتب أرسطو وافلاطون حتى إذا امتلأ علما وفكرا بدأ يناظر العلماء في علوم الطبيعة والنبات والحيوان والفلسفة والمنطق، على أن اهم ما اشتهر به ابن سينا هو علم الطب حيث تجلت في هذا العلم عبقريته الفذة والف فيه كتابه المشهور «القانون» الذي ظل المرجع الأساسي للعلوم الطبية خلال سبعة قرون اي منذ القرن العاشر الميلادي حتى القرن السابع عشر وذلك في جميع العواصم العالمية المعروفة انذاك وكان كتاب ابن سينا القانون يترجم الى اللغات الأوروبية وفي مقدمتها اللاتينية لغة العلم والنهضة في ذلك الوقت حيث طبع خمس عشرة مرة باللاتينية كما اعيد طبعه عشرات المرات بكافة اللغات الأوروبية.

وسننقل لك عزيزي القارئ الكريم شيئا يسيرا من مقدمة كتاب ابن سينا «القانون» حتى تعرف عظمة هذا الرجل في المجال الطبي على وجه الخصوص، يقول ابن سينا: «وبعد فقد التمس مني خلص اخواني ومن يلزمني إسعافه بما يسمح به وسعي ان اصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار والى إيفاء الأكثر حقه من البيان الايجاز فاسعفته بذلك ورأيت أن اتكلم اولا في الأمور العامة الكلية في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك اتكلم في كليات احكام الادوية المفردة ثم جزئياتها ثم بعد ذلك في الأمراض الواقعة بعضو عضو» وهكذا قسم ابن سينا كتابه المرجع مثلما تا عل كليات الطب اليوم ولم يترك ابن سينا بابا من أبواب الطب إلا وتحدث فيه حديث خبير عالم واسع التجربة..

وإذا تركنا جانبا المجال الطبي الذي نبغ فيه ابن سينا وانتقلنا إلى باقي المجالات نرى أن ابن سينا نبغ في علوم كثيرة علمية وفلسفية وادبية وترك فيها إنتاجا ضخما يثير الإعجاب بعبقريته وشروحاته المفصلة الدقيقة فقد الف ابن سينا ما يقارب مائتين وخمسين مؤلفا بين كتاب ورسالة ومقالة، وقد ضمت مؤلفاته في الفلسفة وحدها ستة وعشرون مؤلفا خالف فيها أرسطو وافلاطون وغيرهما من فلاسفة اليونان في كثير من النظريات والآراء فلم يتقيد بها وفي هذا يقول ابن سينا: (إن الفلاسفة يخطئون ويصيبون كسائر الناس وهم ليسوا معصومين عن الزلل والخطأ) وهذا ما لا يجرؤ على التصريح به الفلاسفة والعلماء في تلك الأزمان إلا النادر من الذين يملكون عقلا راجحا وبصيرة نافذة واستقلالا في التفكير.

كان لابن سينا شعر كثير جيد ومن أشهر قصائده (العينية) التي يتحدث فيها عن النفس وانها كانت في الأماكن العلوية الشريفة تجتلي من الذات الإلهية العلية ثم هبطت وخيمت في ذلك البدن الثقيل حتى نسيت عهودها ومرابعها المنيفة الشريفة وارتبطت بسجن ذلك البدن الثقيل الهابط والفت مراتع الدمن والمستنقعات يقول ابن سينا:

حتى إذا قرب المسير إلى الحمى ... ودنا الرحيل إلى الفضاء الأوسع
سجعت وقد كشف الغطاء فأبصرت ... ما ليس يدرك بالعيون الهجع

وكان ابن سينا يتمثل دائما ببيتين له من الشعر اتخذهما دستورا علاجيا يرددهما لنفسه وعلى غيره:

اجعل غذاءك كل يوم مرة ... واحذر طعاما قبل هضم طعام
واحفظ منيك ما استطعت فإنه ... ماء الحياة يصب في الأرحام

بل لقد استطاع ابن سينا أن ينظم قصيدة من اربعة عشر وثلاثمائة والف بيت من الشعر حصر فيها جميع المعلومات المتوفرة عن حقل الطب وعرفت هذه القصيدة بـ (المنظومة في الطب) ترجمت فيما بعد إلى اللغة اللاتينية.

هذا بعض من نبوغ ابن سينا ولكن هل يلجم النابغون من حسد الحساد ونقد النقاد وحقد الحاقدين هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى.

ليلة تراثية والعاب شعبية بالنادي البحري الرياضي



● ابوطبيله يشارك الاطفال فرحتهم بالقرقيعان



● جانب من مسابقة الالعاب الشعبية

اقامت اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي البحري الرياضي احتفالا شعبيا لاحياء ليلة القرقيعان شارك فيها عدد كبير من الاطفال ارتدوا الملابس الشعبية فيما شارك ابوطبيله بتقديم بعض العروض الشعبية الى جانب توزيع القرقيعان وفي اطار نشاطها الرمضاني الحافل اقامت اللجنة مسابقة الالعاب الشعبية (الهيالة، الكوت بوسته، الدامه، الدوميلو، طاولة الزهر) شارك فيها اعضاء النادي.

محلات الى للجلود تعرض تشكيلة العيد من الشنط والاحذية الايطالية



بدأت محلات الى للجلود قبل يومين بعرض مجموعة جديدة من الاحذية والشنط النسائية والبناتية وصلت خصيصا للموسم الاعياد. شملت المجموعة موديلات جديدة بألوان عديدة تناسب كطوط الموضة لهذا الموسم، وخصوصا الموديلات المناسبة للسهرات مع تشكيلة مميزة من الاحذية الايطالية بتصاميم عصرية تناسب الصبايا.

سهرة رمضانية مع السفير التونسي وحرمه

السفير رضا الطنني: الديوانية اصدق معنى للديمقراطية .. وزرت ١١٠ ديوانيات حتى الان

ذكريات من الطفولة وانطباعات عن المظاهر الكويتية


● السفير التونسي رضا الطنني

● حرم السفير لطيفة الطنني

■ السفير الروماني تفاجأ بدخول الامير احدى الديوانيات وتبادله الحديث مع الرواد

اجرت اللقاء: سهام حرب

امسية رمضانية كانت «القبس» فيها ضيفة على منزل السفير التونسي رضا الطنني وزوجته السيدة لطيفة واسرته.. وكانت المناسبة، للتعرف مباشرة ونظريا، وعمليا، على العديد من العادات والتقاليد والاكلات الرمضانية في تونس والمتوارثة من جيل الى جيل.

ووسط كرم الضيافة وعبارات الترحيب التي تداخلت فيها اللهجات التونسية واللبنانية والكويتية وبين الامس واليوم.. دار الحديث مع السفير وحرمه عن الذكريات الرمضانية التي تظل راسخة وثابتة يعمل كل انسان على استعادتها لتعيد اليه صور ايام جميلة وعفوية مرتبطة بالشهر الفضيل. وتطرق الحوار الى البلدان التي زاراها خلال مشوارهما الدبلوماسي لنكتشف ان الرابط الروحي والايماني يجمع بين ابناء الامة الواحدة.. وخصوصا بين شعبي تونس والكويت رغم المسافة الجغرافية وفيما يلي نص الحوار:

بداية حوارنا كان مع حرم السفير لطيفة الطنني لنسالها عن عن انطباعاتها حول الحياة العامة في شهر رمضان المبارك بالكويت.. وماذا يعني لها هذا الشهر الفضيل؟

- في الحقيقة يعجبني من مظاهر رمضان في الكويت الاصالة العربية الاسلامية المتجلية في هذا الشهر من عادات التزاور بين الاهل والاصدقاء والغبقات والديوانيات حيث يلتم الشمل كما اعجبني تقليد رمضاني في الكويت هو القرقيعان الذي يحتفل به الاطفال لمدة ثلاثة ايام وما يرافقه من اجواء خاصة به من اهازيج وتوزيع الهدايا وارتداء للملابس الشعبية وهذه كلها تعمق في نفوسهم حب التراث وضرورة المحافظة عليه.

حبوب جدا

● هذا شهر رمضان الثاني لك في الكويت ماذا تقولين عنه...

- الشعب الكويتي حبوب جدا... منفتح ولم اشعر يوما بانني غريبة .. ولم اجد الا كل الترحاب وكرم الضيافة واللهفة على بقية الشعوب... وانا سبق وامضيت شهر رمضان في دول اخرى مثل سويسرا واسيا وافريقيا ولكن لم اشعر باجوائه المميزة كما هنا في الكويت.. وباعتقادي رمضان في الدول العربية له طابعه الخاص.. واصالته وتراثه وعاداته وتقاليده.. وسبحان الله فالانسان العربي لا يشعر بالالفة والمحبة الا بين اهله وشعبه على امتداد الوطن العربي فهو منهم واليهم.. هنا شهر رمضان كله نشاط وحيوية.. وما شاء الله كل يوم عندنا مناسبات ودعوات اجتماعية هنا وهناك.. وبنظري هذه كلها توطد اواصر العلاقات الانسانية بيننا نحن كدبلوماسيات وبين ابناء الشعب الكويتي والمقيمين على حد سواء.. مما يشعرنا باننا اسرة عربية مسلمة واحدة.. وهذا هو الفرق بين رمضان هنا ورمضان في الدول الاخرى من خلال تجربتي الشخصية.

طفولة وذكريات

● ماذا عن ذكرياتك الرمضانية في الطفولة.. وهل تحاولين تنشئة أولادك على النهج ذاته..

- انا بدات الصيام تدريجيا وعمري سبع سنوات واذ ان والدي كان يعطيني ٥٠ فلسا اذا صمت لغاية الظهر.. ويضاعف المبلغ في اليوم التالي كلما ازدادت ساعات الصيام وهكذا حتى تجاوزت النهار بكامله، دون ان اشعر.. وكنت سعيدة جدا بمشاركتهم الافطار وبمساعدة والدتي لتحضير السفرة.. وبالطبع فقد حرصت على تنشئة اولادي على مثل هذه العادات خصوصا كونهم يتواجدون في مجتمعات غير المجتمع التونسي مما يدفعني باستمرار لغرس قيم مجتمعنا في نفوسهم كي يشبوا على الانتماء الوطني السليم.

● والتفت الى السفير لاساله كم كان عمره عندما بدأ الصيام فقال:

- بصراحة بدات الصيام وعمري ١٢ سنة.

● يعني زوجتك بدات الصيام قبلك.. وهذا اكتشاف بحد ذاته واتابع مازحة يعني هي مؤمنة اكثر منك فيرد عليّ قائلا..

- ليس ايمانا.. يمكن ظروفها هي ساعدتها على الصيام مبكرا.

● حدثينا قليلا عن المائدة التونسية في شهر رمضان.

- تمتاز المائدة التونسية بشهر رمضان الكريم بغناها وتعدد انواعها وهناك اصناف عديدة تتواجد يوميا مثل الزريقة والبوظة والكعك الورقة والمخارق والزلابية اما بالنسبة للاكلات الرمضانية في تونس فالشهرها البسيسة والشورباء بانواعها المتعددة والبريك باللحم او الربيان والتونا اضسافة الى الكسكسي وانواع العصائر المختلفة.. وفي تونس تحرص العائلات على عادة الافطار عند بعضها البعض.. وبالتناوب كل يوم عند اسرة.. كما يقوم اهل الحي بتبادل اصناف الطعام فيما بينهم.. او بين العائلات كعادة رمضانية مستحبة معبرة عن التراحم والتواصل.

> الرئيس زين العابدين يحرص على تناول الافطار في الموائد الخيرية

السفير.. ذكريات وانطباعات

● وانتقل الى السفير رضا الطنني الذي سألته عن انطباعاته فيما يخص تجربته في الكويت فقال:

- في الحقيقة يعجبني في الكويت عادة الديوانية وباعتقادي هي اصدق معنى للديمقراطية يتم خلالها تبادل الاراء ومناقشة اوضاع الساعة.. وهي اتصال مباشر بين المسؤولين السياسيين والمواطنين بكافة فئاتهم لمعرفة معاناتهم طموحاتهم وتطلعاتهم ومشاكلهم وجها لوجه ودون رسميات ومواعيد، واذكر ان زميلي السفير الروماني وهو حديث العهد بالكويت اخذته معي الى احدى الديوانيات وبعد خمس دقائق من وصولنا تفاجا بدخول سمو الامير الشيخ جابر الاحمد حفظه الله وجلس مع رواد الديوانية.. يتناول الاحاديث معهم.. يستمع الى هذا ويسال ذلك بكل رحابة صدر وهذا هو المعنى الحقيقي للديمقراطية ليس مجاملة.. وانما حقيقة.. بالطبع زميلي السفير الروماني استغرب فشرحت له ان سمو الامير يدخل الديوانيات ويجلس مع الناس ويتجاذب معهم اطراف الحديث كذلك تفعل العائلة الحاكمة وسائر اعضاء الحكومة.. وبالطبع هذا التقليد غير موجود الا لدى قلة من الدول وهو يعطي انطباعا في التآزر والتكاتف بين الشعب وقادته.

> جدتي كانت تطلب مني السهر ليلة القدر.. كي يفتح باب العرش امامي

مثلا نحن عندنا في تونس سيادة الرئيس زين العابدين يتناول الافطار مع ابناء الشعب في الموائد الرمضانية الخيرية وكل مرة في مكان.. يتناقش معهم ويستمع اليهم.. ويتحسس تطلعاتهم عن كثب هذا التقليد اتبعه الرئيس زين العابدين ضمن توجهاته للقضاء على التميز والتفاوت الطبقي والحمد لله نحن في تونس لا يوجد عندنا اقليات كلنا سواسية.

● كم ديوانية زرت لحد الآن؟

- زرت منذ بداية رمضان والى حد الآن ما يقارب ١١٠ ديوانيات.

● كيف تقارن رمضان في الكويت وفي الدول التي عملت بها؟

- لقد امضيت رمضان في طشقند والنيجر بحكم عملي الدبلوماسي.. استطيع ان اقول ان الشعور بالانتماء للدين الاسلامي الحنيف موجود لدى هذين الشعبين.. مثلا التمسك بالدين عند الشعب الاوزبكستاني موجود وكانه عادة اكثر منه عبادة.. في النيجر النية موجودة.. لكن ليس بالطابع الموجود عندنا وليس بالتقاليد والعادات والاجواء الروحية في دولنا العربية رمضان عندنا فرح والفة وتواصل وتراحم واستعدادات رسمية وشعبية وعندهم شهر ديني وعقائدي.. باختصار لكل بلد تفاصيله الخاصة باستقبال هذا الشهر وان كان رمضان رمضان في جميع الدول الاسلامية.

رمضان في تونس

● ابرز المظاهر الرمضانية في تونس؟

- بعد انتهاء صلاة التراويح، يخرج الرجال مع زوجاتهم وابنائهم في غالب الاحيان لزيارة الاهل والاقارب والاصدقاء حيث يتم تبادل الاحاديث ولعب الورق، والشطرنج، اما ليلة القدر فالجميع يستقبلها بالمساجد حتى آخر الليل لترديد الادعية ويكون اللقاء الاكبر في المساجد الكبرى مثل جامع الزيتونة في تونس العاصمة، والجامع الكبير في القيروان، واذكر انه جدتي كانت تطلب مني ان اسهر في ليلة القدر وتقول لي ربما يفتح باب العرش امامك فتطلب ما تريد والله يعطيك .. ومازلت اعمل بنصيحتها.

من مظاهر رمضان في تونس.. وتحديدا في بعض مناطقها الريفية المسحراتي (ابو طبيلة) الذي يجول في شوارعها كل ليلة داعيا الناس للسحور كما ان المواطنين يعتمدون على صوت مدفع رمضان للافطار.. اضافة الى ان بعض احياء تونس تشهد تظاهرات ثقافية في رمضان.

> تونس والكويت بلدان صغيران ولشعبيهما التطلعات والطموحات نفسها

تجربة ناجحة

● كيف تقيم تجربتك الدبلوماسية في الكويت بالمقارنة مع تجاربك السابقة؟

- بصفة عامة العمل الدبلوماسي يخضع لاعراف وتقاليد وقوانين دولية متبعة في هذا المجال، يضاف اليها المقدرة الشخصية للدبلوماسي ويمكن القول ان الاساليب نفسها هي ذاتها في جميع الدول. الا ان الحنكة تختلف بين شخص واخر، ولكن عندما اعمل في بلد عربي اسلامي مثل الكويت يرتبط مع تونس بعلاقات مميزة منذ عقود.. لذلك اقول انني مرتاح في عملي بالكويت لانني خلال السنة التي امضيتها هنا لمست استعداد كلا البلدين للمزيد من التقارب والثقة المتبادلة ومد جسور التعاون خصوصا مع التوجه القائم نحو «الخوصصة» وحرية الاقتصاد حيث يزداد التعاون على مستوى القطاع الخاص في تونس والكويت.

> حرم السفير: تعجبني الاصالة العربية الاسلامية التي تتجلى في الكويت برمضان

توضيح الصورة

● اذا حدث توتر في العلاقات بين تونس واي دولة تعمل بها، وشعرت بانك غير مرغوب فيها كيف تتصرف كدبلوماسي وما هو دورك في هذه الحالة؟

- اسعى دائما الى توضيح الصورة والمواقف التي اتخذتها بلادي تجاه القضية التي اثارت التوتر وهنا لابد وان اكون صادقا بالقول خصوصا: اذا كان الطرف الآخر صديقا لبلادي، ولذلك يجب طرح حقائق الامور وموجباتها واسبابها والحجج، واذا لم يتمكن الدبلوماسي من اقناع الطرف الآخر، عليه ان يهيىء لعقد اجتماعات ولقاءات على مستوى عال كي يقدم المسؤولون الكبار مالديهم من معلومات لان الاتصال المباشر بين القادة كفيل بتوضيح الصورة كما يجب.

● اكثر شيء اعجبك في الكويت؟

- بكل صدق اقول ان كل من التقيت بهم وتعرفت عليهم من كويتيين ومقيمين من الاخوة العرب عرفت بهم سمو الاخلاق والترفع عن الصغائر والوضوح والتجاوب والتفاهم، كما لفت نظري التشابه في الكثير من الامور بين شعبي الكويت وتونس خصوصا واننا بلدان صغيران محدودا العدد، لنا ذات التطلعات، وذات الاخطار ونتمسك بالشرعية الدولية، وهذه الامور تجعلني مرتاحا بالكويت.

سعيد بعملي

● كلمة اخيرة؟

- ان كان من كلمة اخيرة اقولها بهذه المناسبة وهي انني سعيد بعملي في الكويت، حيث اقوم بخدمة العلاقات الكويتية - التونسية، واتمنى ان تكون هذه العلاقات متميزة باستمرار، واتمنى للكويت ولابنائها كل خير وامن وامان، وان شاء الله يعود الاسرى سالمين الى ذويهم.


● السفير واسرته تتوسطهم الزميلة سهام حرب في لقطة جماعية

لجنة الاسرى والمرتهنين تحيي ليلة القرقيعان بنادي الشعب البحري


● توزيع القرقيعان


● بوجسوم يغني للقرقيعان

● فقرة شعبية

كتب جمال محمود:

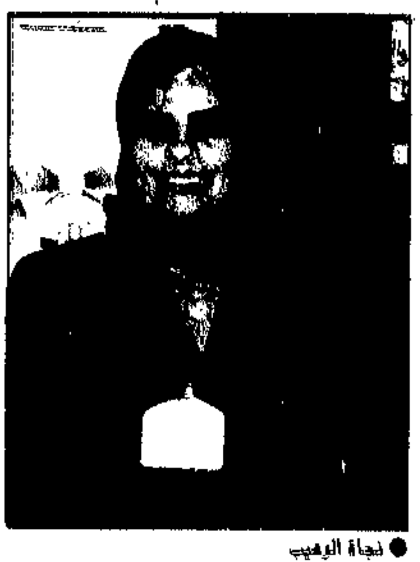
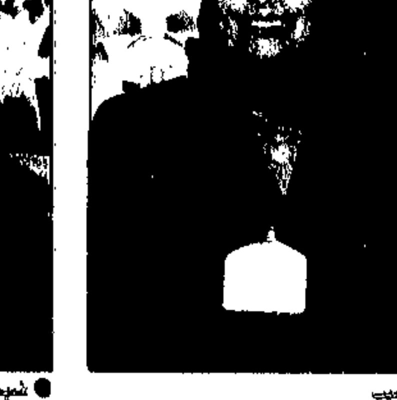
اقامت لجنة الاسرى والمرتهنين حفلا للقرقيعان لابناء الاسرى واسرهم في نادي الشعب البحري شارك في الحفل ابو جسوم وفرقته، وشباب نادي الشعب بعدد من الرقصات والاغنيات، وكذلك رقصات تراثية للاطفال.

حضر الحفل غنيمة الخميس مديرة مكتب الخدمة الاجتماعية والنفسية في لجنة الاسرى، ومدير النوادي بشركة المشروعات السياحية ومديرة العلاقات العامة نبيلة العنجري، وحسين بورحمة مدير نادي الشعب.

وتلا الحفل توزيع اكياس القرقيعان على ابناء الاسرى وابناء اعضاء النادي.


● وضحة العازمي


● امال الديكان



● نجاة الوهيب



● شيخة الشاهين


● حسين بورحمة

الاقتصاد والمال

	الاربعاء ١/٢٩	الثلاثاء ١/٢٨	
الدولار	0.304000	0.303600	▲
الاسترليني	0.491000	0.491000	—
مصري / نقدي	0.090000	0.090000	—
مصري/ تحويل	0.089615	0.089500	▲

بالفلس بالسوق المحلي ولا تخضع للتغيير يوم الجمعة

مؤشر البنك الوطني للبورصة:

الاربعاء ٩٧/١/٢٩	الثلاثاء ٩٧/١/٢٨	الفرق
1775.2	1779.5	▼ 4.3

□ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

تويوتا.. تايلاندية



● موديلات تايلنديات الى جانب النموذج الجديد من سيارة «سولونا» من مصنع «تويوتا» اليابانية في العاصمة بانكوك خلال حفل عرض للسيارة الجديدة. ويشار الى ان تويوتا تستحوذ على الاسواق التايلاندية منذ ١٧ عاما وبلغت حصتها من السوق في العام الماضي ٢٧,٨ بالمائة.
وتم تقديم «سولونا» على انها السيارة العائلية المزودة بكافة العناصر الاساسية التي تم تطويرها محليا لخفض التكلفة لهذه السيارة.

«هوندا» الشمسية تفوز بالتحدي

● باريس - ا.ش.ا - فازت السيارة التي تعمل بالطاقة الشمسية والتي انتجتها مؤسسة «هوندا» اليابانية بالمركز الاول في سباق التحدي للسيارات الشمسية.

ويعتبر هذا السباق من السباقات غير التقليدية وتم تنظيمه في استراليا كتجربة فريدة من نوعها وتبلغ مسافة السباق ٣٠١٠ كيلومترات وهي المسافة بين مدينتي داروين واداليس الاسترليتين وقطعتها السيارة اليابانية في ٣٣ ساعة.

أعلى سعر للدولار منذ ٤ سنوات



● يابانية تنظر الى لوح يعرض القيمة التعادلية للعملات في مطار طوكيو الدولي الجديد في ناريتا حيث قفز الدولار متخطيا حاجز ١٢٢ دينارا وهو اعلى سعر له منذ فبراير ٩٣ اي ما يقارب ٤ سنوات.

(رويتر)

بناء المجتمع المتشابك

● القاهرة - ا.ش.ا - قال شفيق جبر عضو مجلس ادارة منتدى دافوس الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط ان عقد المؤتمر لاجتماعات هذا العام تحت شعار (بناء المجتمع المتشابك) يؤكد ان الاهتمام الدولي الراهن يجب ان يكون على ثورة التكنولوجيا والمعلومات وتأثيرها على بناء المجتمعات.

واضاف جبر ان المؤتمر سيناقش ثلاثة محاور حول الشرق الاوسط وروسيا وهونغ كونغ تعقد على شكل جلسات متخصصة بالاضافة الى مناقشة الوضع الاقتصادي العالمي وذلك خلال جلسات عامة وورش عمل طوال ايام المؤتمر الذي سيعقد في الفترة من ٣٠ يناير وحتى ٤ فبراير.

١٥ مليون نسمة في تشونغ كينغ



● حمالون صينيون يستخدمون الحبال المربوطة بالخشب لحمل كميات اكبر من الامتعة لتوصيلها الى قارب فيما ينتظر المسافرون المغادرة على متن القارب عبر نهر يانغ تزي في مدينة تشونغ كينغ التي يصل عدد سكانها الى ١٥ مليون نسمة

(رويتر).

بقيمة ١٢ مليون دينار

هيئة الاستثمار قررت شراء منطقة الحرفيين

كتب حسن ملاك:

علمت «القبس» ان الهيئة العامة للاستثمار قررت شراء منطقة الحرفيين في كل من منطقتي الصليبية والجهراء العائدتين الى شركة المخازن العمومية بسعر ١٢ مليون دينار وذكر مصدر مطلع ان موضوع شراء المنطقتين المذكورتين سيتم عرضه في اجتماع للجمعية العمومية لشركة المخازن والمقرر عقده في وقت قريب.

والجدير بالذكر ان ايرادات المنطقتين المذكورتين تصل الى ١.٧ مليون دينار سنويا.

وفي حالة موافقة الجمعية العمومية للشركة على مشروع الشراء من قبل الهيئة العامة للاستثمار سيتم بتكليف شركة المخازن بادارتهما مقابل عمولة تتراوح ما بين ٥ - ١٠٪ من اجمالي الايرادات السنوية.

في اطار زيارة الامير تشارلز

مناقشة النمو والعمالة والانتاجية في النموذج الكويتي

كتب المحرر الاقتصادي:

علمت «القبس» ان زيارة ولي عهد المملكة المتحدة الامير تشارلز للبلاد في الفترة من ٢١ - ٢٣ فبراير ستتضمن حلقة نقاش حول النمو الاقتصادي والعمالة واكتفاء الانتاجية في النموذج الكويتي.

وسيشارك في الندوة كل من الامير تشارلز ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح والعضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار علي الرشيد البدر.

وسيقدم الشيخ سالم ورقة عمل حول فرص الاستثمار في الكويت والمشاركة الاجنبية في بعض المشاريع المحلية.

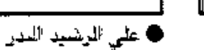
كما سيقدم العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار علي الرشيد البدر ورقة عمل حول تجربة الهيئة في مجال التخصيص.

وستقتصر الندوة على مجموعة مختارة من الفعاليات الاقتصادية والمالية في البلاد.

● الامير تشارلز



● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح



● علي الرشيد البدر

للاحتفاظ ببعض مدخراتهم

السعودية تبحث السماح للمقيمين الاجانب بالاستثمار في البورصة

دبي - رويتر - قالت غرفة التجارة والصناعة السعودية انها تبحث امكانية السماح للمقيمين الاجانب في المملكة بالاستثمار في بورصة الاوراق المالية اكبر بورصة في منطقة الخليج

وقال مسؤول بالغرفة في حديث تلفوني من الرياض «اننا نبحث حاليا الامكانات ومن المتوقع ان تستكمل الدراسة خلال شهرين».

واوضح دون الخوض في المزيد من التفاصيل قائلا «انها دراسة مقارنة تشمل بحث خبرات بعض دول الخليج العربية وخبرات الاردن والمغرب وتونس في السماح للمستثمرين الاجانب بالاستثمار في بورصات الاوراق المالية».

والتداول في سوق الاوراق المالية السعودية الذي تبلغ قيمة الاسهم المتداولة فيها ٤٢ بليون دولار مقصور الان على السعوديين والمستثمرين من دول خليجية عربية اخرى.

وقالت صحف سعودية ان هذه الخطوة قد تساعد الاجانب وعددهم ستة ملايين من بين سكان السعودية البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة من ابقاء جزء من مدخراتهم داخل البلاد وان يدعم البورصة التي تراجعت اعمالها في الفترة الاخيرة.

واشارت الصحف الى انه من بين الاقتراحات المطروحة السماح للاجانب المقيمين بتداول الاسهم عبر صناديق استثمار تديرها بنوك سعودية.

قياساً بفترة قبل الغزو

زيادة انشطة ومبيعات «الكويتية للألبان» ٧٠٪

■ الارباح تعادل ٤٠٪ من رأسمال الشركة في ٩٦

حققت الشركة الكويتية للالبان نتائج ايجابية خلال فترة ما بعد التحرير تمثلت بزيادة انشطتها ومبيعاتها بنسبة تعادل ٧٠ بالمائة مقارنة بفترة ما قبل الغزو.

وقال مدير عام الشركة عيسى الحساوي في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان هذه النتائج جاءت من خلال حملات التوعية الصحية والخدمات المتطورة التي تقدمها الشركة وبعد ازدياد وعي المستهلك ومدى فائدة الحليب الطازج الذي ينتج داخل البلاد ومشتقاته.

واكد الحساوي ان ذلك انعكس ايجابيا على الشركة فقد ارتفع معدل اسطول الشركة من ٣٠ شاحنة مبردة الى ٧٠ شاحنة مبردة في الفترة التي اعقبت التحرير.

وبين ان نتائج مجمل الارباح من عمليات البيع عن السنة المالية ٩٥ قد عادلت ٣٠ بالمائة من راس مال الشركة متوقعا ان تصل الى ٤٠ بالمائة عن السنة المالية ٩٦.

يذكر ان راس مال الشركة يبلغ ثلاثة ملايين دينار كويتي عند تاسيسها.

واضاف الحساوي قائلا «ان هذه النتائج الايجابية التي حققتها الشركة في الفترة الاخيرة انعكست ايضا على جميع مزارعي الالبان في الكويت حيث تم تشجيعهم لتوسيع استثماراتهم من اجل دعم التنمية الزراعية والحيوانية».

وبين ان اكثر من ٦٠ بالمائة من تكلفة المبيعات تتمثل فقط في شراء الحليب الخام من هذه المزارع، مشيرا الى ان الطلب على الاستثمار مع الشركة اخذ في الارتفاع بدليل تواجد مستثمرين جدد في المنطقة.

عنصر ضمان

واوضح الحساوي ان التطورات الايجابية التي نتجت عن السياسات التنسيقية التي تتبعها الشركة قد ولدت «عنصر الضمان» الذي ربط معظم القطاعات الزراعية والصناعية الوطنية مع اعمال الشركة.

وحول دور الشركة الكويتية للالبان في تشجيع الاستثمار الوطني ولاسيما في القطاع الزراعي افاد الحساوي ان الشركة تلعب دورا رئيسيا في تنشيط وتشغيل قطاع الالبان واللحوم والثروة الحيوانية.

واشار الى ان الشركة تقوم بعملها هذا عن طريق تشجيع القطاع الزراعي والتعامل معه بدعمه لتوريد الحليب الخام مباشرة من قبل المزارع الكويتية وتشجيعها لزيادة انتاجها وتوسيع الاستثمار معها.

وبين الحساوي في سياق حديثه لـ «كونا» حاجة هذه المزارع الى الاعلاف الخضراء بكميات كبيرة مما شجع مزارع الخضار في مناطق الوفرة والعبدلي لتوفير «البرسيم» الذي اصبح وجوده من اساسيات الحفاظ على الثروة الحيوانية.



● عيسى الحساوي

صناعات مساندة

واضاف: كما تعمل الشركة على تشجيع القطاعات الصناعية الاخرى والتعامل معها وخاصة المصانع البلاستيكية والورقية مشيرا الى ان الشركة كانت تستورد معظم احتياجاتها من هذه الصناعات من الخارج.

واوضح ان هذه المصانع قد قامت بتوسيع وتنويع انشطتها وعملت على توفير احتياجات الشركة من منتجات مطابقة للمواصفات الكويتية والعالمية وذات جودة عالية «الامر الذي جعلنا نغلق ابواب التوريد الخارجي».

وبين ان الشركة تقوم بعدد من المشاريع الجديدة اهمها «مشروع تنمية صحة الطفل» الذي بدا منذ سنتين عن طريق طرح منتجات جديدة مثل الحليب المطعم وحليب الملك شيك.

طفل كويتي

وقال الحساوي ان هذه المشاريع موجهة للطفل الكويتي من اجل تكوينه البدني عن طريق ترغيبه في تناول منتجات الالبان الطازجة مؤكدا على اهمية الحليب الطازج ومشتقاته ومشيرا الى التزام الدول المتقدمة في توفير هذه العناصر الغذائية الهامة في رياض ومدارس الاطفال بدلا من اي مشروبات اخرى.

واوضح الحساوي ان قوانين قد سنت في هذه الدول بهذا الخصوص بعد عمل دراسات وبحوث عن مدى تاثير الاغذية الطازجة والاغذية الصناعية الاخرى من خلال مواليد الاجيال السابقة ومقارنتها باجيال الثمانينات. وكشف الحساوي النقاب عن ما تقوم به الشركة الكويتية للالبان من توفير بعض امكاناتها وخاصة لاطفال الكويت حيث عمدت الى توفير ثلاجات لحفظ الاغذية المبردة لجميع رياض الاطفال.

البنك الصناعي

وحول دور البنك الصناعي في دعم الصناعات الوطنية في الكويت قال مدير عام الشركة الكويتية للالبان «ان دوره كبير في تنمية الاقتصاد الوطني من حيث المزايا والتسهيلات التي يقدمها لهم مشيرا الى اختلاف البنك الصناعي عن باقي البنوك التجارية الاخرى بامتلاكه محافظ زراعية وصناعية».

وبين ان البنك استطاع من خلال هذه المحافظ تنمية الدور الصناعي في البلاد عن طريق منح العديد من التسهيلات بتكلفة اقل واسلوب السداد المرن الامر الذي اتاح الفرصة للصناعات الوطنية للتنمية وتحسين اوضاعها.

خلال استقبال الوزير للسفير شيانغ

الصين تعرض على الكويت خبرتها في المناطق الحرة

استقبل وزير التجارة والصناعة جاسم عبدالله المضف سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت تشانغ تشي شيانغ وبحث معه العديد من القضايا التجارية ذات الاهتمام المشترك.

وقد استعرض الجانبان العلاقات التجارية الثنائية بين الكويت والصين وسبل تطوير افاق التعاون بينهما حيث اشار السفير الصيني الى العلاقات التاريخية التي تربط الكويت بالصين والمبنية على الاحترام المتبادل مشيرا الى ان الصين كانت ولا تزال تقف الى جانب دولة الكويت في المطالبة في تنفيذ العراق لكافة القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

من جانب اخر ابدى المضف ارتياحه لمستوى التبادل التجاري بين الكويت والصين والرغبة في ان تتحقق الطموحات المرسومة لهذه العلاقات. وقد ابدى السفير الصيني رغبته في زيادة حجم التعاون التجاري بين الكويت والصين في جميع القطاعات بمشاريع مشتركة مع دولة نامية اخرى، ويذكر ان الكويت قد قامت بالدخول في شراكة في مشروع مصنع الفوسفات في الصين بعمالة صينية ومواد اولية تونسية (فوسفات) وبتمويل كويتي والذي يعتبر من المشاريع النموذجية الناجحة، وكذلك اوضح السفير الصيني ان الجهات المعنية في بلاده قد ابدت رغبتها في التعاون مع دولة الكويت في مشاريع المناطق الحرة وعوائدها لما لها من سابق تجارب ناجحة في هذا المجال.

● جاسم المضف

بعد تعرضه لانتقادات شركات السلاح الغربية

الامارات ترفض تخفيف شروط برنامج الاوفست

■ صانعو السلاح: المشكلة في قلة الفرص الاستثمارية

■ ابوظبي: عليهم التكيف مع الاستثمار في مشاريع غير عسكرية

دبي - رويتر - قال برنامج الاوفست الاماراتي للصفقات التعويضية الذي تعرض لانتقادات شركات صناعة السلاح الغربية لان مطالبه مبالغ فيها انه لن يتهاون في امر التخلي عن اي من مطالبه المرتبطة بمبيعات عسكرية.

وتشترط الامارات على الشركات التي تشتري منها اسلحتها ان تستثمر جزءا من قيمة العقد في مشروعات مشتركة مع مستثمرين محليين.

وقال محمد المزروعي نائب رئيس مجموعة اوفست الامارات لرويتر «بالطبع لن نغير ايا من الشروط ونعتقد انه يمكننا تحقيق اهدافنا بمسؤولية ولا نرى ان هناك اية مصاعب».

وقال مسؤول ببرنامج الاوفست ان شركات صناعة السلاح حثت البرنامج على التخلي عن بعض من شروطه.

لكن بعض الشركات تشكو من عدم توفر الفرص الاستثمارية في الامارات العربية المتحدة.

الترويج للاسلحة

واجتذبت الامارات شركات غربية كبرى افتتحت مكاتب فيها للترويج لاسلحتها المتقدمة وللتفاوض على اتفاقيات اوفست وهي عملية تقول مصادر الصناعة انها قد تستغرق سنوات.

وتستشهد شركات السلاح على سبيل المثال في شكواها بمطلب رئيسي يلزم الشركات بالاستثمار في مشروعات مشتركة مع شركاء محليين يملك فيها الجانب الاجنبي ٤٩ بالمائة والجانب الاماراتي ٥١ بالمائة على ان تولد هذه المشروعات خلال سبع سنوات قيمة مضافة الى الامارات توازي ٦٠ بالمائة من قيمة صفقة المبيعات.

والشركات التي تخفق في تنفيذ هذا الشرط تلزم بدفع ما يوازي ٨.٥ بالمائة من نسبة الستين بالمائة ويحظر عليها القيام بنشاط تجاري في الامارات مستقبلا.

وقال مصدر دفاعي غربي «في اوروبا تواجه احيانا مطلبا باستثمار ١٠٠ بالمائة لكن في اوروبا توجد فرص للاستثمار، بينما اين نستطيع نتولد هنا».

واضاف المزروعي ان المشكلة ليست الافتقار لفرص الاستثمار ولكن حقيقة ان صانعي الاسلحة عليهم التكيف مع الاستثمار في منشآت غير عسكرية للعمل في كل شيء من صناعة الملابس الى مولدات الكهرباء المنقولة التي تعمل بالطاقة الشمسية.

البحث عن المعرفة

وتابع «هذا امر صعب، فهو ليس مجال خبراتهم وعليهم البحث عن المعرفة».

وبدا عمل برنامج الاوفست في يوليو عام ٩٠ عندما بدات الامارات خطة لشراء اسلحة متطورة تصل قيمتها الى بلايين الدولارات.

واستطرد المزروعي ان شركات السلاح الغربية وشركاءها المحليين استثمروا حتى الان ٩٥٠ مليون درهم اماراتي (٢٥٩ مليون دولار) في برامج الاوفست.

ودشن ١٨ مشروعا تتراوح بين شركات لبناء السفن ومراكز للفحوصات الطبية.

ورفض مسؤولو الاوفست اعطاء ارقام ارباح المشروعات متوهين الى سرية الاتفاقيات.

ايران تدعم مواطنيها الراغبين في الفوز بعقود في اذربيجان

دبي - رويتر - ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان ايران ابلغت اذربيجان انها ستوفر تسهيلات ائتمانية للمقاولين الايرانيين لمساعدتهم في الفوز بمشروعات حكومية في الجمهورية السوفيتية سابقا.

وقالت الوكالة ان سفير ايران علي رضا بيجدلي نقل هذه الرسالة الى نائب رئيس الوزراء الاذربيجاني عابد شريفوف.

ونقلت الوكالة عن السفير قوله «في حالة فوز اصحاب العطاءات الايرانيين باية مناقصة حكومية في اذربيجان فان الحكومة الايرانية ستوفر لهم تسهيلات ائتمانية».

واضافت تقول «رحب المسؤول الاذربيجاني بمشاركة المقاولين الايرانيين في المناقصات العامة»، واضاف ان حكومته ستطرح قريبا عددا من المناقصات لمشروعات التنمية الوطنية». وتحسنت الروابط بين طهران وباكو منذ فازت شركة ايرانية العام الماضي بحصة تبلغ عشرة بالمائة في كونسورتيوم اجنبي راسماله اربعة بلايين دولار لتطوير حقل شاه دنيز النفطي الاذربيجاني في بحر قزوين.

بين الكويت والسعودية

«الزيت العربية» واثقة من تجديد عقدها في المنطقة المقسومة

رويتر - قالت شركة الزيت العربية اليابانية انها واثقة من ان محادثاتها مع الكويت والسعودية ستسفر عن تجديد حقها في حفر ابار النفط قرب الحدود الكويتية السعودية. وقال كيتاني نوناجا رئيس الشركة للصحافيين «اعتقد ان المحادثات تمضي في المسار الصحيح».

وينتهي العمل بحقوق امتياز الشركة لدى السعودية والكويت في عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣ على التوالي وتتفاوض الزيت العربية مع البلدين لتجديد الامتيازات.

وتنتج الزيت العربية حوالي ٢٨٠ الف برميل يوميا من النفط الخام من الحقول على الحدود بين الكويت والسعودية.

وزير النفط يقدم كشوفات المكافآت في «سنتافي» و«كي بي سي» و«الزيت العربية»

استخدام عبارات مطاطة لتبرير صرف مكافآت قياديي «سنتافي»!

■ حزم واضح في تأكيد عدم وجود مكافآت لقياديي «كي بي سي» على عكس «سنتافي»!

■ مكافآت الزيت العربية تحتاج الرجوع الى الجمعية العمومية .. وهو ما لا يطبق في «سنتافي»!



● احمد باقر

قدم وزير النفط كشفا بالمكافآت الممنوحة لاعضاء مجلس الادارة والقياديين في كل من شركة «سنتافي» العالمية وشركة كي. بي. سي هولدنغز (اوروبا) وشركة الزيت العربية المحدودة.

ويأتي تقديم تلك الكشوفات بعد ان طلبها عضو مجلس الامة احمد باقر حيث اتضح من اجابات الوزير انه ولتغطية مكافآت «سنتافي» فقد تم تعديل نظام ا لشركة عام ٩٥ بما يتوافق مع تبرير صرف تلك المكافآت التي يقول عنها الوزير في رده انها حق غير مؤكد الحصول عليه (رغم صرفها لعامين متتاليين) كما انها غير محددة المقدار! ويعود الوزير في موضع اخر للقول ان تلك المكافآت هي جزء من «التعويض» الذي يستحقه القياديون لقاء عملهم طبقا للنظام المقرر في الشركة والمعمول به منذ اصداره في سنة ٩٥ التي علمت «القبس» ان ذلك النظام لم يعرض على مجلس الجمعية العامة وهي مؤسسة البترول لاقراره؟! كما ان استخدام كلمته (جزء من التعويض الذي يستحقه القياديون) يدلل كم هذه العبارة (مطاطة) فهل هي جزء من تعويض نهاية الخدمة مثلا؟ وكيف يأخذ هؤلاء هذا التعويض وهم لايزالون على رأس عملهم؟ واذا لم تكن تلك المكافآت تمثل تعويض نهاية خدمة وانها تصرف لهم لانهم يستحقونها فما هو دور المؤسسة الام هنا ولماذا تفصل سنتافي فجاة عام ٩٥ وهو عام صرف المكافآت انظمتها الداخلية بما يساعد على التهرب من القوانين الكويتية؟ التي يطالب الوزير لضرورة الرجوع اليها في موقع اخر لمكافآت اخرى في شركة اخرى(..) ويتضح من تلك المكافآت ان رئيس مجلس الادارة ونائبه قد حصلا على ٤٠٠ الف دولار عام ٩٥/٩٤ وعلى ٤٣٤ الف دولار في ٩٦/٩٥.

فيما يؤكد الوزير انه لا توجد اية مكافآت استثنائية في شركة كي بي سي هولد ينغز للقياديين في الشركة وانما تدفع للموظفين فقط على عكس ما هو حاصل في سنتافي فيما يؤكد الوزير انه في حالة مكافآت الزيت العربية فانه يتم الرجوع الى الجمعية العمومية للشركة وهو ما لا يحصل في «سنتافي» ايضا.

شركة سنتافي العالمية

قامت مؤسسة البترول الكويتية باستملاك شركة سنتافي العالمية في عام ١٩٨١، وكما هو معروف ان شركة سنتافي شركة مسجلة في جزر كيمان ولا تخضع للقوانين ولا للوائح المعمول بها في دولة الكويت بل تخضع لقانون الشركات المعمول به في جزر كيمان وللنظام الاساسي الخاص بها. ومن ثم فان النظام الاساسي لهذه الشركة هو الذي يحكم المكافآت التي تتقرر لقياديي الشركة ويعين الجهة المختصة بتحديد هذه المكافآت.

اولا: اعضاء مجلس الادارة:

تمشيا مع ما هو معمول به في الشركات الاميركية لكون مقر عمل الشركة في الولايات المتحدة الاميركية، فان الاعضاء الكويتيين في مجلس ادارة الشركة يتقاضون مكافأة عن عضويتهم يحددها مجلس ادارة الشركة، وفي بداية عام ١٩٩٥ وبناء على توجيهات مؤسسة البترول الكويتية تم تحديد المكافأة بمبلغ ٤٠٠٠ د.ك عن كل سنة مالية. اما الاعضاء غير الكويتيين - وهم الاعضاء المتفرغون - فلا يتقاضون مكافأة عن العضوية.

- مرفق جدول يوضح اسماء الاعضاء الكويتيين ومكافآتهم في مجلس ادارة شركة سنتافي العالمية.

ثانيا: القياديين:

كما ذكرنا سابقا ان اعضاء مجلس الادارة غير الكويتيين لا يتقاضون مكافآت عن عضويتهم في مجلس الادارة بل ان المكافآت التي يحصلون عليها سواء تحت اسم مكافآت تشجيعية او استثنائية هي في الواقع جزء من تعويضاتهم التي يستحقونها عن اعمالهم. وقد تم تعديل نظام المكافآت في سنة ١٩٩٥ بناء على الدراسة التي اشرفت عليها لجنة من مجلس ادارة الشركة وذلك بالاستعانة باحد البيوت الاستشارية المتخصصة في مجال المرتبات والتعويضات. وتجدر الاشارة الى ان العامين السابقين لتطبيق هذا النظام لم يتم خلالهما صرف اي مكافآت او تعويضات للقياديين في الشركة.

ويتلخص نظام المكافآت المعمول به حاليا منذ ١٩٩٥ في ان تعويض (Compensation) القياديين في الشركة يتكون من ثلاثة اقسام:

- القسم الاول عبارة عن المرتب الاساسي السنوي ويسمى Base

- القسم الثاني عبارة عن مكافأة سنوية ويسمى Annual Incentive Plan

- القسم الثالث عبارة عن مكافأة تدفع كل ثلاث سنوات Long Term Incentive Plan

وللعلم فانه اذا كان حصول العضو القيادي على القسم الاول من المرتب امرا مؤكدا اذ يتم صرفه خلال السنة، فان الوضع يختلف بالنسبة للقسمين الاخرين. حيث ان حصول القيادي على القسم الثاني وهو المكافأة السنوية انما يتوقف على مدى تحقيق النتائج المالية للشركة المستهدفة لكل سنة مالية وخصوصا التدفقات النقدية التشغيلية ومقارنة بعض المؤشرات المالية التي حققتها الشركة بما حققته الشركات المشابهة، وعلى ذلك فان القياديين في الشركة قد يحصلون على هذه المكافأة السنوية بنسبتها الكاملة وقد يحصلون على جزء منها وقد لا يحصلون على شيء منها وذلك حسبما يسفر عنه تقييم الاداء، وكذلك الحال بالنسبة للقسم الثالث وهي المكافأة التي تدفع كل ثلاث سنوات، حيث ان تحديد قيمتها يتوقف على تحقيق النتائج المالية التي تحققها الشركة على مدى السنوات الثلاث ومقارنتها مع النتائج المستهدفة بالاضافة الى مقارنة بعض المؤشرات المالية للشركة خلال تلك الفترة بما حققته الشركات المشابهة.

ومن ثم فان حصول القياديين في الشركة على القسيم الثاني والثالث من المرتب يكون حقا غير مؤكد الحصول وفي الوقت نفسه يكون حقا غير محدد المقدار، وفي جميع الحالات فان هذين القسمين لا يعتبران من قبيل المكافآت التشجيعية او الاستثنائية بل هما جزء من التعويض الذي يستحقه القياديون لقاء عملهم طبقا للنظام المقرر في الشركة والمعمول به منذ اصداره في سنة ١٩٩٥.

- مرفق جدول يبين المكافآت التي حصل عليها القياديون في الشركة.

ومن الجدير بالذكر ان النتائج التي حققتها الشركة كانت بالفعل متفقة مع المستوى المستهدف والمحدد سلفا، كما يلاحظ استمرار التحسن في مستوى النتائج المالية التي حققتها الشركة الامر الذي يدل على نجاح نظام المكافآت المعمول به في المساعدة على تحقيق واستمرار هذا التحسن.

اعضاء مجلس الادارة الكويتيون لشركة سنتافي العالمية (كليمان)

اعضاء مجلس الادارة	قيمة المكافأة	السنة المالية
علي جابر العلي	٧٥٠٠ د.ك	٩٣/٩٢
عبدالملك الغربللي	٧٥٠٠ د.ك	٩٣/٩٢
عبدالرزاق ملا حسين •	٧٥٠٠ د.ك	٩٣/٩٢
عبداللطيف الكورة	٧٥٠٠ د.ك	٩٣/٩٢

• (استقال في ١٩٩٣/١٠/٣١).

اعضاء مجلس الادارة	قيمة المكافأة	السنة المالية
علي جابر العلي	٧٥٠٠ د.ك	٩٤/٩٣
عبدالملك الغربللي	٧٥٠٠ د.ك	٩٤/٩٣
عبداللطيف الكورة	٧٥٠٠ د.ك	٩٤/٩٣

اعضاء مجلس الادارة	قيمة المكافأة	السنة المالية
علي جابر العلي	٣٧٥٠ د.ك	٩٤/٧/١ - ٩٤/١٢/٣١
عبدالملك الغربللي	٣٧٥٠ د.ك	٩٤/٧/١ - ٩٤/١٢/٣١
عبداللطيف الكورة	٣٧٥٠ د.ك	٩٤/٧/١ - ٩٤/١٢/٣١

اعضاء مجلس الادارة	قيمة المكافأة	السنة المالية
نادر حمد سلطان	٢٠٠٠ د.ك	٩٥/١/١ - ٩٥/٦/٣٠
خالد يوسف الفليج	٢٠٠٠ د.ك	٩٥/١/١ - ٩٥/٦/٣٠
عبدالملك الغربللي	٢٠٠٠ د.ك	٩٥/١/١ - ٩٥/٦/٣٠
عبدالله حمد الرومي	٢٠٠٠ د.ك	٩٥/١/١ - ٩٥/٦/٣٠

اعضاء مجلس الادارة	قيمة المكافأة	السنة المالية
نادر حمد سلطان	٤٠٠٠ د.ك	٩٦/٩٥
خالد يوسف الفليج	٤٠٠٠ د.ك	٩٦/٩٥
عبدالملك الغربللي	٤٠٠٠ د.ك	٩٦/٩٥
عبدالله حمد الرومي	٤٠٠٠ د.ك	٩٦/٩٥

المبالغ الممنوحة للقياديين في شركة سنتافي العالمية

الاسم	المنصب	قيمة المكافأة ٩٥/٩٤	قيمة المكافأة ٩٦/٩٥
ج. اندرسون	رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي	$٢٥٠,٠٠٠	$٢٦٦,٠٠٠
اي. غاربر	نائب الرئيس التنفيذي والرئيس التنفيذي للعمليات	$١٥٠,٠٠٠	$١٦٨,٠٠٠
د. باربر	النائب الاول للرئيس ورئيس الشؤون المالية	$١١٠,٠٠٠	$١٢٩,٠٠٠
ج. ماكلورغ	النائب الاول للرئيس ومدير العمليات	$١١٠,٠٠٠	$١١٦,٠٠٠
مايك ليدون	نائب الرئيس ومدير منطقة	$٧٦,٠٠٠	$٨٥,٠٠٠
روجر هانت	نائب الرئيس ومدير الاقليم	$٦٨,٥٠٠	$٧٦,٠٠٠
علي هواد	نائب الرئيس ومدير منطقة	$٦٧,٥٠٠	$٦٧,٥٠٠
توم ستيجر	نائب الرئيس ومدير منطقة	$٦٠,٠٠٠	$٦٧,٥٠٠
جيف لولاديل	نائب الرئيس لشؤون الضرائب	$٦٠,٠٠٠	استقال
مارلين سبرينك	نائب الرئيس لشؤون العمليات الفنية	$٥٥,٠٠٠	$٥٨,٠٠٠
بيل مكارثي	نائب الرئيس ومسؤول الحسابات	$٥٨,٠٠٠	$٦١,٥٠٠
كاري ممجين	نائب الرئيس والمستشار القانوني	$٥٥,٠٠٠	$٥٥,٠٠٠
جيم باو	نائب الرئيس ومدير الاقليم للعمليات	$٥١,٠٠٠	$٥٥,٠٠٠
جو بوند	نائب الرئيس للموارد البشرية	$٥٠,٥٠٠	$٥١,٥٠٠
ريتشارد فرنمان	نائب الرئيس للتسويق والمبيعات	$٤٥,٥٠٠	$٥٠,٠٠٠
الن لوك	نائب الرئيس الخارجية	$٤٥,٠٠٠	$٤٤,٠٠٠
جون مايكا	نائب الرئيس للطائرات	$٣٥,٠٠٠	$٢٠,٠٠٠
جارلي ايلر	نائب الرئيس للعمليات	$٣٢,٠٠٠	$٣٦,٠٠٠

شركة كي. بي. سي. هولدينغز (اوروبا)

تتولى شركة كي. بي. سي. هولدينغز (اوروبا) مهمة تسويق النفط الخام والمنتجات البترولية في سوق التجزئة في عدة بلاد اوروبية بالاضافة الى تايلند، وتدير مرافق صناعية وتسويقية كثيرة منها مصفاتين للبترول وحوالي ٥٠٠٠ محطة بنزين بالاضافة الى مستودعات تخزين وبيع المنتجات البترولية منها وقود الطائرات والديزل وزيوت التزييت. وتبين أدناه المعلومات المطلوبة عن اسماء ومكافآت اعضاء مجلس الادارة والقياديين في الشركة.

اولا: اعضاء مجلس الادارة:

تصرف لاعضاء مجلس الادارة مكافآت سنوية نظير خدمتهم في عضوية مجلس الادارة، ولا تصرف لهم اية مكافآت اخرى.

وفيما يلي اسماء اعضاء مجلس الادارة للسنوات الاربع الماضية:

عام ١٩٩٣:

* وقد تم تعيين هاني عبدالعزيز حسين كرئيس لمجلس ادارة الشركة اعتبارا من ١٦ مارس ١٩٩٥.

اعضاء مجلس الادارة	قيمة المكافأة
الشيخ علي جابر العلي	٦٠٠٠ د.ك
نادر حمد سلطان	٦٠٠٠ د.ك
عبدالهادي مرزوق العواد	٦٠٠٠ د.ك
منصور عثمان الفريح	٦٠٠٠ د.ك
عبداللطيف حمد التورة	٦٠٠٠ د.ك
كامل عبدالله حرمي	٦٠٠٠ د.ك

عام ١٩٩٤:

اعضاء مجلس الادارة	قيمة المكافأة
الشيخ علي جابر العلي	٦٠٠٠ د.ك
عبدالهادي مرزوق العواد	٦٠٠٠ د.ك
منصور عثمان الفريح	٦٠٠٠ د.ك
عبداللطيف حمد التورة	٦٠٠٠ د.ك
كامل عبدالله حرمي	٦٠٠٠ د.ك

عام ١٩٩٥:

اعضاء مجلس الامة	قيمة المكافأة
الشيخ علي جابر العلي *	٤٠٠٠ د.ك
عبدالهادي مرزوق العواد	٤٠٠٠ د.ك
منصور عثمان الفريح	٤٠٠٠ د.ك
عبداللطيف حمد التورة	٤٠٠٠ د.ك
كامل عبدالله حرمي	٤٠٠٠ د.ك

عام ١٩٩٦:

اعضاء مجلس الادارة	قمة المكافأة
هاني عبدالعزيز حسين	٤٠٠٠ د.ك
عبدالهادي مرزوق العواد	٤٠٠٠ د.ك
منصور عثمان الفريح	٤٠٠٠ د.ك
عبداللطيف حمد التورة	٤٠٠٠ د.ك
كامل عبدالله حرمي	٤٠٠٠ د.ك

ثانيا: القياديون:

لا تدفع مكافآت استثنائية للقياديين في شركة كي. بي. سي. هولدينغز (اوروبا)، وانما يوجد نظام للمكافآت التشجيعية السنوية تستحق بموجبه مجموعة يتم اختيارها من بين كافة موظفي الشركة البالغ عددهم حوالي ٥٠٠٠ موظف، ولدى الشركة خطة سنوية تتيح لعدد من الموظفين بحد اقصى ١٠٪ من موظفي الشركة للحصول على مكافآت تشجيعية على ان لا تتعدى المكافأة ١٥٪ من راتب الموظف.

كما ان التكلفة الاجمالية للمكافآت التشجيعية لجميع الموظفين لا تزيد عن ١١٪ من المبلغ الاجمالي للرواتب والاجور وتقدم ضمن الميزانية التقديرية التي يصادق عليها مجلس الادارة.

ولمنح المكافآت التشجيعية ضمن خطة سنوية تفصيلية تحكمها لوائح وتعليمات في الشركة، وتتضمن الخطة اهدافا محددة مثل زيادة الارباح والعائد على الاستثمار وتخفيض التكاليف واداء الوحدات المختلفة على المدى القصير والبعيد وغيرها من الاهداف المهمة لحسن سير العمل في الشركة، ويقارب مجموع عدد الموظفين الذين يستحقون هذه المكافأة حوالي ١١٥٠ موظفا سنويا من القياديين وغيرهم.

وتجدر الاشارة الى ان المكافأة التشجيعية تعتبر جزءا مهما في سياسات الرواتب والمزايا في الشركات العالمية سواء في الصناعة النفطية او خارجها، كما ان الهدف منها هو تشجيع الموظفين الذين يقدمون للشركة اعمالا متميزة تفوق ما هو متوقع منهم في اعمالهم المعتادة، علما بان مستوى الرواتب والاجور وكذلك المكافآت التشجيعية للشركة تتم مراجعتها بصورة دائمة للتأكد من ان ما يدفع لموظفي الشركة يعادل ما يتم دفعه من الشركات المماثلة.

وفيما يلي المكافآت التشجيعية للقياديين في شركة كي. بي. سي. هولدينغز (اوروبا) للاعوام الاربع الماضية:

المكافآت للعام المالي ١٩٩٣/١٩٩٢

الاسم	الوظيفة	الجنسية	المكافأة بالدينار الكويت
سي. رامينلا	العضو المنتدب - ايطاليا	ايطالي	٩٥٤٩
بي. ستانلي	العضو المنتدب - الدانمارك	بريطاني	٤٠٢٩
سي. مالنج	العضو المنتدب - السويد	بريطاني	٢٣٩٣
أو. جينكينز	العضو المنتدب - بلجيكا، هولندا، لكسمبورج	بريطاني	٧٨٨٣
جي. أولد	العضو المنتدب - تايلند	بريطاني	٦٤٠٦
آر. فان ديسيل	المدير العام - فرنسا	بلجيكي	١١٤٦
جي. روبتينجا	المدير العام - ألمانيا	ألماني	٣٢٤٨
جي. فرانزي	المدير العام - اسبانيا	ايطالي	١٤٠٠
الف. دي. مارتينو	العضو المنتدب - مصفاة نابولي	ايطالي	٥٠٣٢
ف. أوتن	العضو المنتدب - مصفاة هولندا	ألماني	٢١٧٠
جي. برانتو	مدير التخطيط	ايطالي	١١٢٣٣
دي. أميرسون	المستشار القانوني	استرالي	٨٣٤٤
دي. روبسون	مدير التسويق	بريطاني	٧١٢٩
جي. برايدون	مدير الموارد البشرية	بريطاني	٣٨٠٢
جون هايلز	المدير المالي	نيوزلندي	٧٩٨٤

المكافآت للعام المالي ١٩٩٤/١٩٩٣

الاسم	الوظيفة	الجنسية	المكافأة بالدينار الكويت
سي. رامينلا	العضو المنتدب - ايطاليا	ايطالي	١١٤٥٣
بي. ستانلي	العضو المنتدب - الدانمارك	بريطاني	٨٣٨٣
سي. مالنج	العضو المنتدب - السويد	بريطاني	٢٩٥٢
جي. أولد	العضو المنتدب - تايلند	بريطاني	٣٧٠٩

الاسم	الوظيفة	الجنسية	المكافأة
جي. جايت	العضو المنتدب لمبيعات وقود الطائرات	بريطاني	٢٢٢٩
آر. فان ديسيل	المدير العام - فرنسا	بلجيكي	٦٣٣٥
جي. فرانزي	المدير العام - اسبانيا	ايطالي	٤٢٣٠
الف. دي. مارتينو	العضو المنتدب - مصفاة نابولي	ايطالي	٥٣١٨
جي. برانتو	مدير التخطيط	ايطالي	١١١٩٥
دي. أميرسون	المستشار القانوني	استرالي	٦٨١٤
دي. روبسون	مدير التسويق	بريطاني	٦٦٣٢
جي. برايدون	مدير الموارد البشرية	بريطاني	٢٩٥٤

المكافآت للعام المالي ١٩٩٥/١٩٩٤

الاسم	الوظيفة	الجنسية	المكافأة
جي. برانتو	مدير التخطيط	ايطالي	٦٢٧١
جون هايلز	المدير المالي	نيوزلندي	٤٨٤٣
دي. أميرسون	المستشار القانوني	استرالي	٥١٥٨
جي. برايدون	مدير الموارد البشرية	بريطاني	٢٥٩٧
جي. أولد	العضو المنتدب - تايلند	بريطاني	١٠٠٥١
سي. رامينلا	العضو المنتدب - ايطاليا	ايطالي	١٢٠٢٣
أو. جينكينز	العضو المنتدب - بريطانيا	بريطاني	٣١٠٥
بي. ستانلي	العضو المنتدب - الدانمارك	بريطاني	٧٨٢٩
سي. مالنج	العضو المنتدب - السويد	بريطاني	٢٥٥١
سي. هوست	العضو المنتدب - بلجيكا، هولندا، لكسمبورج	بلجيكي	٨٤٤٩
جي. فرانزي	العضو المنتدب - اسبانيا	ايطالي	١٤٩٥
جي. روبتينجا	العضو المنتدب - ألمانيا	ألماني	٥٠٠٢
آر. فان ديسيل	العضو المنتدب - فرنسا	بلجيكي	٥٤٠٧
ام. مايال	العضو المنتدب - هنغاريا	بريطاني	٣٢٣٩
ف. أوتن	العضو المنتدب - مصفاة هولندا	ألماني	٣٤٤٤

المكافآت للعام المالي ١٩٩٦/١٩٩٥

الاسم	الوظيفة	الجنسية	المكافأة بالدينار الكويتي
جي. برانتو	مدير التخطيط	ايطالي	١٢٤٥٥
جون هايلز	المدير المالي	نيوزلندي	٧٧٣٧
دي. أميرسون	المستشار القانوني	استرالي	٩٣٤١
سي. رامينلا	العضو المنتدب - ايطاليا	ايطالي	١٢٤٥٥
جي. روبتينجا	العضو المنتدب - ألمانيا	ألماني	٤٠٧٤
ام. مايال	العضو المنتدب - هنغاريا	بريطاني	٣١٧٧
سي. هوست	العضو المنتدب - بلجيكا، هولندا، لكسمبورج	بلجيكي	٧٧١٧
جي. جايت	العضو المنتدب لمبيعات وقود الطائرات	بريطاني	٢٣٨٨
ف. أوتن	العضو المنتدب - مصفاة هولندا	ألماني	٣٦٣٧
ل. ف. جيرسدورف	العضو المنتدب - مصفاة جلف هافن	دانماركي	٢٠٩٦
بي. ستانلي	العضو المنتدب - الدانمارك	بريطاني	٤٥٦٧

شركة الزيت العربية المحدودة

تعمل شركة الزيت العربية المحدودة في المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة الواقعة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ومقر الشركة الرئيسي مدينة طوكيو باليابان وهي تطبق القانون التجاري الياباني، وهي تعمل لصالح كل من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية كما تمتلك كل منهما ١٠,٩٤٪ من عدد اسهم الشركة.

ولدى الشركة اتفاقيتا امتياز للتنقيب عن البترول منذ ما يقارب ٣٩ عاما مع دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، ويتكون مجلس الادارة من ١٨ عضوا ومن الاطراف الثلاثة الآتية:

الجانب الكويتي ٣ اعضاء، والجانب السعودي ٣ اعضاء، والجانب الياباني ١٢ عضوا.

اما بالنسبة لمكافآت اعضاء مجلس ادارة الشركة فهي تصرف حسب لوائح الشركة وموافقة جمعيتها العمومية.

وتبين الجداول الآتية اعضاء مجلس الادارة الكويتيين والمكافآت التي تقاضاها كل منهم خلال الاربع سنوات الماضية:

١ ابريل ٩٢ - ٣١ مارس ١٩٩٣		
اسم العضو	قيمة المكافأة بالين الياباني	المقابل بالدينار الكويتي
عبدالرزاق محمد ملا حسين	١٢٤٢٠٠٠٠	٢٩٧٨٩
سليمان نصف العماني	١٢٤٢٠٠٠٠	٢٩٧٨٩
سهام عبدالرزاق رزوقي	١٢٤٢٠٠٠٠	٢٩٧٨٩

١ ابريل ٩٣ - ٣١ مارس ١٩٩٤		
اسم العضو	قيمة المكافأة بالين الياباني	المقابل بالدينار الكويتي
سليمان نصف العماني	١٢٤٢٠٠٠٠	٣٤٤١٣
سهام عبدالرزاق رزوقي	١٢٤٢٠٠٠٠	٣٤٤١٣
خالد صالح بوحمرة	١٢٤٢٠٠٠٠	٣٤٤١٣

١ ابريل ٩٤ - ٣١ مارس ١٩٩٥		
اسم العضو	قيمة المكافأة بالين الياباني	المقابل بالدينار الكويتي
سليمان نصف العماني	١٢١٢٠٠٠٠	٣٦٢٠٧
سهام عبدالرزاق رزوقي	١٢١٢٠٠٠٠	٣٦٢٠٧
خالد صالح بوحمرة	١٢١٢٠٠٠٠	٣٦٢٠٧

١ ابريل ٩٥ - ٣١ مارس ١٩٩٦			١ يوليو ٩٥ - ٣١ مارس ٩٦	
اسم العضو	ين ياباني	د.ك		د.ك
سليمان نصف العماني	١٨٠٠٠٠٠	٥٨٧٩		٣٠٠٠
سهام عبدالرزاق رزوقي	١٨٠٠٠٠٠	٥٨٧٩		٣٠٠٠
احمد عبدالمحسن المطير	١٨٠٠٠٠٠	٥٨٧٩		٣٠٠٠

● بالنسبة للمقابل بالدينار الكويتي فان المبلغ يختلف من عام لاخر وذلك بناء على سعر صرف الين الياباني مقابل الدينار الكويتي، علما بان المكافآت تصرف اساسا بالين الياباني، والسنة المالية للشركة تبدأ في ابريل وتنتهي في مارس من كل عام، وللعلم فقد تم تخفيض مكافأة اعضاء مجلس ادارة شركة الزيت العربية من الكويتيين اعتبارا من ١ يوليو ١٩٩٥ الى مبلغ ٤ الاف دينار كويتي.

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ٩٧/١/٢٩

العملات	البيع	العملات	البيع
الريال السعودي	81.00	الفلدر الهولندي	163.75
الريال القطري	83.100	الشلن النمساوي	26.200
الريال العماني	787.90	الدراخما اليونانية	1.240
الدينار البحريني	804.50	البيزيتا الاسبانية	2.180
درهم الامارات	82.500	الدولار الاسترالي	233.50
الجنيه المصري/ نقدي	90.00	الين الياباني	2.480
الجنيه المصري/ تحويل	89.615	الروبية الهندية	8.480
الريال اليمني	2.475	الروبية الباكستانية	7.560
الدينار التونسي	305	الروبية السيلانية	5.280
الدينار الاردني	428.50	الروبية النيبالية	5.360
الليرة اللبنانية	197	دولار سنغافوري	216.40
الليرة السورية	5.960	دولار هونغ كونغ	39.30
الدرهم المغربي	33.80	التكا البنغلاديشية	7.156
الدولار الاميركي	304	بيسو فلبيني	11.530
الدولار الكندي	227	بات تايلندي	11.740
الجنيه الاسترليني	491	كيلو الذهب ٩٩٩	3465
الجنيه القبرصي	628	ذهب عشر تولات	404
المارك الالماني	184	الاونصة	114
الفرنك السويسري	212.50	الغرام عيار ٢٢	3.630
الفرنك الفرنسي	54.60	الغرام عيار ٢١	3.530
الفرنك البلجيكي	8.920	الغرام عيار ١٨	3.430
الليرة الايطالية	187.50	كيلو الفضة	63
الليرة التركية	3.450	شراء الدولار	301.00

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	4235.9	4212.0	23.9
داو جونز	6749.59	6660.69	88.9
نيكاي	17796.6	17334.9	461.67
داكس	2989.33	2994.53	-5.2
كاك 40	2482.76	2435.17	47.59
هانغ سينغ	13403.3	13294.9	108.39

مؤشرات القبس للأسهم لعام كامل ٥٢

١٠٨ فلوس ارتفاع سهم المتحدة للدواجن

حققت معظم عمليات تداول الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية خلال شهر ديسمبر ٩٦ مقارنة بديسمبر٩٥ ارتفاعا واداء متميزا ساهم في ارتفاع غالبية اسعار الاسهم السوقية وفي هذا الاتجاه شهد سهم المتحدة للدواجن صعودا في سعره السوقي بلغ ١٠٨ فلوس وما يعادل ٧١,٠٥٪ مع نهاية تعاملات شهر ديسمبر ٩٦ ليقفل على ٢٦٠ فلسا مقارنة باقفال السهم خلال الشهر نفسه من عام ٩٥ على سعر ١٥٢ فلسا.

ويلاحظ عند تحليل نشاط السهم على مدار شهري ديسمبر ٩٦ وديسمبر ٩٥ ان السعر السوقي قد حافظ على مستواه فوق الـ ٢٥٠ فلسا وتراوحت الاسعار ما بين ٢٦٠ فلسا كادنى سعر و ٢٧٥ فلسا كاعلى سعر خلال شهر ديسمبر ٩٦ فيما لم يتجاوز السعر الـ ٣٠٠ فلس في شهر ديسمبر ٩٥. ويذكر ان السهم اقفل في نهاية الاسبوع الاول من شهر ديسمبر ٩٦ على سعر ٢٧٠ فلسا وفي ديسمبر ٩٥ على ١٤٨ فلسا كذلك لم يشهد السهم اي تغير في سعره السوقي الذي اقفل عليه في نهاية الاسبوع الثاني من ديسمبر ٩٦ حيث استقر على ٢٧٠ فلسا بينما اقفل خلال الفترة نفسها من ديسمبر ٩٥ على ١٤٤ فلسا وصعد السهم ٥ فلوس في نهاية الاسبوع الثالث من ديسمبر ٩٦ وصولا الى ٢٧٥ فلسا عند الاقفال من ٢٧٠ فلسا مقابل ١٤٦ فلسا في ديسمبر ٩٥ اما الاسبوع الرابع من شهر ديسمبر ٩٦ فقط هبط السهم ١٥ فلسا ليصل عند الاقفال الى سعر ٢٦٠ فلسا بينما اقفل السهم في نهاية الاسبوع الرابع من ديسمبر ٩٥ على سعر ١٥٣ فلسا وتجدر الاشارة الى ان كمية الاسهم المتداولة خلال شهر ديسمبر بلغت ٦١٠,٠٠٠ سهم موزعة على ٣١ صفقة وبقيمة نقدية بلغت ١٦٤,٠٠٠ دينار وبلغ حجم التداول خلال عام ٩٦ مقارنة بعام ٩٥ ما قدره (٦٨,٣٩٠,٠٠٠) سهم بارتفاع ٥٦٤٪ نفذت من خلال ١٧٧٤ صفقة بصعود ٧٧٠٪ وبقيمة نقدية بلغت (١٨,٦٢٤,١٧٠) دينارا بزيادة بلغت ١٣٥١٪ قياسا باداء السهم خلال عام ٩٥.

ويوضح الجدول المرفق نشاط السهم خلال شهر ديسمبر ٩٦ مقارنة بديسمبر ٩٥.

اقفال / الاسابيع	ديسمبر ٩٥	ديسمبر ٩٦
الاسبوع الاول	١٤٨	٢٧٠
الاسبوع الثاني	١٤٤	٢٧٠
الاسبوع الثالث	١٤٦	٢٧٥
الاسبوع الرابع	١٥٢	٢٦٠

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.59375	5.73438	6.01563
استرليني	6.3125	6.46875	6.80208

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.11	99.16	95.17
الفائدة	6.13	6.57	6.85

اسعار المعادن

المعدن	الاغلاق	السابق	التغيير
ذهب	353	354.7	-1.7
فضة	4.98	5.03	-0.05
بلاتين	357.95	360.05	-2.1

اسعار النفط

النفط	الاغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	24	23.8	0.2
برنت	22.61	22.51	0.1
العربي الخفيف	20.35	20.11	0.24

الخدمات المالية

خدمة بنك الكويت الوطني — الثلاثاء ١٩٩٧/١/٢٨

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي	-	1.6473	0.6192	121.07	1.427	0.30395
مارك الماني	0.6071	-	0.3754	73.51	0.8664	0.18387
جنيه استرليني	1.615	2.6615	-	195.19	2.296	0.49102
ين ياباني	0.8260	1.3598	0.5109	-	1.1782	0.0025281
فرنك سويسري	0.7008	115.38	0.4334	84.84	-	0.21361
دينار كويتي	3.2900	5.4386	2.0366	395.55	4.6814	-
دولار استرالي	0.769	1.2668	0.4759	93.1	1.0974	0.23527
دولار كندي	1.3399	1.2287	0.4616	90.31	1.0642	0.22620

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	5.97	6.03	6.15	6.33	6.65
مارك الماني	3.25	3.06	3.05	3.07	3.12
دولار اميركي	5.31	5.27	5.42	5.52	5.68
فرنك سويسري	1.7	1.75	1.72	1.53	1.82
دولار استرالي	-	5.75	5.5	5.5	5.81
دولار كندي	2.94	2.81	3.03	3.12	3.37

* الأسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

سوق الكويت للاوراق المالية

بلغ مؤشر السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٩ (2.024) نقطة بارتفاع قدره (0) نقطة عن الاقفال السابق

رقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر شراء	اخر امر بيع	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	.630	.630	.630	1.225.000	31	771.750	.630	97/01/28	.630	.640	0
٢	بنك الخليج	.510	.495	.500	12.230.000	107	6.185.450	.520	97/01/28	.500	.510	.020-
٣	البنك التجاري	.244	.240	.242	7.020.000	60	1.699.080	.240	97/01/28	.242	.244	.002
٤	البنك الاهلي	.246	.244	.244	520.000	7	127.120	.246	97/01/28	.244	.246	.002-
٥	الكويت والشرق الاوسط	.265	.265	.265	30.000	1	7.950	.270	97/01/28	.270	.275	.005-
٦	البنك العقاري	.370	.365	.365	2.260.000	65	825.650	.375	97/01/28	.360	.365	.010-
٧	بنك برقان							.305	97/01/28	.300	.310	
٨	بيت التمويل الكويتي	.730	.730	.730	300.000	9	219.000	.730	97/01/28	.730	.740	0
	مجموع البنوك				23.585.000	280	9.636.000					
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	.285	.275	.280	2.680.000	59	755.050	.285	97/01/28	.275	.280	.005-
١٠	التسهيلات التجارية	.850	.850	.850	425.000	20	361.250	.850	97/01/28	.840	.850	0
١١	الاستشارات المالية	.226	.224	.226	360.000	8	80.880	.224	97/01/28	.224	.226	.002
١٢	الاستثمارات الوطنية	.162	.162	.162	2.820.000	36	456.840	.162	97/01/28	.160	.162	0
١٣	مشاريع الكويت	.172	.170	.172	7.320.000	88	1.253.960	.172	97/01/28	.170	.172	0
١٤	الاهلية للاستثمار	.490	.475	.485	3.430.000	100	1.658.950	.475	97/01/28	.480	.485	.010
١٥	الساحل للتنمية	.176	.166	.172	21.800.000	183	3.705.200	.166	97/01/28	.172	.174	.006
١٦	المستثمر الدولي	.375	.375	.375	210.000	12	78.750	.375	97/01/28	.375	.380	0
١٧	بيت الاوراق المالية	.590	.560	.560	4.335.000	171	2.491.350	.560	97/01/28	.560	.570	0
١٨	الاستثمارات الصناعية	.290	.290	.290	570.000	19	165.300	.290	97/01/28	.285	.290	0
١٩	مجموعة الاوراق	.305	.300	.305	4.290.000	148	1.308.400	.305	97/01/28	.300	.305	0
٢٠	الدولية للمرابحة	.380	.365	.375	4.380.000	112	1.638.350	.360	97/01/28	.370	.375	.015
	مجموع الاستثمار				52.620.000	956	13.954.280					
	ثالثا: قطاع التامين											
٢١	الكويت للتامين	.710	.700	.710	160.000	5	113.400	.690	97/01/28	.700	.720	.020
٢٢	الخليج للتامين	.660	.650	.650	415.000	18	270.450	.660	97/01/28	.650	.660	.010-
٢٣	الاهلية للتامين	.620	.620	.620	30.000	2	18.600	.610	97/01/28	.600	.640	.010
٢٤	وربة للتامين	.650	.650	.650	20.000	1	13.000	.630	97/01/27	.640	.650	.020
	مجموع التامين				625.000	26	415.450					
	رابعا: قطاع العقار											
٢٥	عقارات الكويت	.214	.210	.212	9.480.000	69	2.009.120	.212	97/01/28	.210	.212	0
٢٦	العقارات المتحدة	.265	.260	.260	7.180.000	142	1.866.650	.260	97/01/28	.260	.265	0
٢٧	الوطنية العقارية	.340	.330	.330	16.220.000	163	5.398.100	.335	97/01/28	.325	.330	.005-
٢٨	الصالحية العقارية							.550	97/01/28	.540	.570	
٢٩	لؤلؤة الكويت العقارية	.095	.093	.095	18.720.000	87	1.767.830	.093	97/01/28	.094	.095	.002
٣٠	التمدين العقارية	.184	.180	.180	1.840.000	26	333.360	.184	97/01/28	.180	.182	.004-
	مجموع العقارات				53.440.000	507	11.376.310					
	خامسا: قطاع الصناعة											
٣١	الصناعات الوطنية	.930	.910	.930	5.215.000	134	4.796.400	.920	97/01/28	.920	.930	.010
٣٢	صناعة الانابيب المعدنية	.385	.385	.385	960.000	31	369.600	.380	97/01/28	.380	.385	.005
٣٣	اسمنت الكويت	.445	.440	.440	120.000	9	53.050	.445	97/01/28	.440	.445	.005-
٣٤	صناعات التبريد							.470	97/01/28	.460	.470	
٣٥	الخليج للكيبلات	1.100	1.100	1.100	20.000	3	22.000	1.100	97/01/28	1.100	1.120	0
٣٦	اصلاح السفن							.144	97/01/21			
٣٧	الخدمات البحرية	.202	.202	.202	20.000	1	4.040	.202	97/01/28	.198	.200	0
٣٨	اسمنت بورتلاند	.850	.810	.820	640.000	32	529.100	.810	97/01/27	.810	.830	.010
٣٩	الشعيبية للصناعات الورقية	.750	.720	.720	485.000	17	356.300	.730	97/01/28	.710	.720	.010-
٤٠	الكويتية لتجميع المعادن	.650	.630	.650	10.000	2	6.400	.680	97/01/28	.630	.850	.030-
	مجموع الصناعة				7.470.000	229	6.137.490					
	سادسا: قطاع الخدمات											
٤١	السينما الكويتية الوطنية	.690	.670	.670	560.000	29	377.900	.680	97/01/28	.670	.680	.010-
٤٢	الفنادق الكويتية							246	96/12/31			
٤٣	المخازن العمومية	.395	.390	.395	3.510.000	53	1.371.250	.400	97/01/28	.390	.395	.005-
٤٤	مجمعات الاسواق	.330	.320	.325	70.000	7	22.750	.320	97/01/28	.325	.330	.005
٤٥	الاتصالات المتنقلة	1.120	1.120	1.120	245.000	16	274.400	1.120	97/01/28	1.120	1.140	0
٤٦	الحاسبات الالكترونية							.100	97/01/27	.100	.110	
٤٧	الخدمات التعليمية							.310	96/12/31			
٤٨	المجموعة البترولية							.176	97/01/20			
٤٩	الوطنية للتنظيف	.930	.920	.920	50.000	7	46.050	.920	97/01/28	.910	.920	0
	مجموع الخدمات				4.435.000	112	2.092.350					
	سابعا: قطاع الاغذية											
٥٠	نقل وتجارة المواشي	.410	.395	.395	6.620.000	117	2.637.250	.390	97/01/28	.395	.400	.005
٥١	الاسماك الكويتية							.174	97/01/28		.172	
٥٢	المتحدة للدواجن	.275	.275	.275	180.000	8	49.500	.275	97/01/28	.270	.275	0
٥٣	الكويتية للاغذية							.670	97/01/28	.670	.680	
	مجموع الاغذية				6.800.000	125	2.708.750					
	ثامنا: الشركات غير الكويتية											
٥٤	بنك البحرين الدولي	.124	.120	.124	6.920.000	61	791.800	.122	97/01/28	.122	.124	.002
٥٥	المؤسسة العربية المصرفية							3.350	96/04/16			
٥٦	العربية للاستثمارات (المعاج)	.118	.110	.116	100.000	4	11.240	.112	97/01/28	.112	.118	.004
٥٧	اسمنت الشارقة	.138	.136	.136	80.000	2	10.880	.138	97/01/28	.136	.138	.002-
٥٨	اسمنت الخليج	.260	.253	.260	2.980.000	67	772.250	.265	97/01/28	.255	.260	.005-
٥٩	اسمنت ام القيوين	.091	.090	.091	6.640.000	58	598.160	.090	97/01/28	.090	.091	.001
٦٠	اسمنت الفجيرة	.158	.154	.154	4.940.000	38	771.800	.158	97/01/28	.154	.158	.004-
	مجموع الشركات غير الكويتية				21.260.000	230	2.939.980					

بلغ حجم المبادلات اليوم — المجموع الكلي: 170.235.000 سهما — 2.465 صفقة — 49.474.560 دينار

نشرة الصناديق الاستثمارية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٩

رقم	اسم الصندوق	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	سعر التقييم	التاريخ	اخر امر شراء	اخر امر بيع	الفرق
١	صندوق الاستثمار الاول							1.400	12/24					
٢	صندوق الاستثمار العقاري							1.100	01/26			1.080	1.120	
	مجموع صناديق الاستثمار				0	0	0							

مؤشر القبس عن حركة الاسعار الاسبوعية في البورصة للفترة من ٩٧/١/١٨ الى ١٩٩٧/١/٢٢

اسم الشركة	راس المال بالالف ١٩٩٦/٦/٣٠	كمية الاسهم المتداولة	عدد الصفقات	القيمة النقدية المتداولة	اعلى اقفال للسهم	ادنى اقفال للسهم	متوسط سعر السهم	العائد الجاري ٪	القيمة الدفترية (فلس) ٩٦/٦	صافي الربح بالالف ٩٥/٦/٣٠	صافي الربح بالالف ٩٦/٦/٣٠	ربح السهم (فلس) ٩٦/٦/٣٠	ترتيب الربحية ٩٦/٦/٣٠	متوسط سعر ربح السهم ٩٦/٦/٣٠	توزيع الارباح ٩٥ نقدي ٪	توزيع الارباح ٩٥ منحة ٪	توزيع الارباح ٩٦ نقدي ٪	توزيع الارباح ٩٦ منحة ٪	اقفالات الاسعار في ٩٦/١٢/٣١	اقفالات الاسعار في ٩٧/١/٢٢
البنك الوطني	140,399	4,375,000	135	2,761,600	0.640	0.630	0.631	6.97	272	30,684	35,306	25.15	7	25	40		44		0.670	0.630
بنك الخليج	78,177	17,915,000	280	9,344,200	0.530	0.520	0.522	5.94	222	12,311	13,289	19.56	14	27	26		31		0.530	0.520
البنك التجاري	106,361	44,900,000	587	10,479,160	0.242	0.226	0.233	0.00	144.21	1,503	9,067	8.52	33	27		7			0.245	0.236
البنك الاهلي	80,604	5,070,000	60	1,262,000	0.250	0.242	0.249	0.00	159.58	2,073	3,145	3.90	45	64					0.248	0.250
البنك العقاري	31,236	6,260,000	167	2,270,350	0.365	0.355	0.363	0.00	231.74	1,735	3,501	11.21	24	32	10				0.360	0.360
بنك الكويت والشرق الاوسط	53,251	90,000	7	26,200	0.285	0.260	0.280	0.00	146.89	1,812	2,262	4.25	43	66		7.5			0.265	0.285
بنك برقان	74,342	370,000	22	114,000	0.325	0.310	0.308	0.00	201	3,687	7,017	9.44	31	33	8		25		0.320	0.310
بيت التمويل	47,690	2,615,000	170	1,930,950	0.750	0.730	0.738	3.39	211.87	9,434	12,168	25.51	6	29	20	6			0.790	0.740
الكويتية للاستثمار	49,876	6,730,000	173	1,836,950	0.275	0.270	0.273	0.00	121,980	190	4,657	9.34	32	29	9				0.265	0.275
التسهيلات التجارية	22,404	6,895,000	236	5,789,200	0.850	0.820	0.840	0.00	259.67	6,503	6,732	30.14	5	28	40	10			0.840	0.850
الاهلية للاستثمار	5,750	7,670,000	283	3,416,150	0.460	0.395	0.445	0.00	140	490	640	11.13	25	40		15			0.360	0.460
الاستشارات المالية	15,000	3,580,000	106	818,200	0.228	0.226	0.229	0.00	106.46	562	535	3.57	46	64	6				0.216	0.228
الاستثمارات الوطنية	37,329	16,520,000	268	2,692,400	0.164	0.160	0.163	0.00	113.31	820	501	1.34	54	121		6			0.168	0.164
مشاريع الكويت	105,000	15,600,000	231	2,623,800	0.170	0.166	0.168	0.00	112.34	1,024	3,095	2.95	47	57		10			0.168	0.170
الساحل للتنمية	26,448	25,060,000	360	3,979,380	0.158	0.154	0.159	0.00	112,140	1,056	584	2.13	50	74					0.158	0.154
المستثمر الدولي	17,000	610,000	20	226,050	0.380	0.370	0.371	0.00	115.88	638	978	5.75	36	64	9				0.370	0.370
بيت الاوراق المالية	5,000	13,900,000	528	6,486,650	0.475	0.450	0.467	0.00	174	.	884	17.68	18	26	17				0.400	0.470
شركة الاستثمارات الصناعية	15,000	30,210,000	441	8,503,500	0.295	0.280	0.291	0.00	118.82	.	979	6.53	35	43	8				0.224	0.295
مجموعة الاوراق المالية	33,000	17,250,000	328	4,883,700	0.285	0.280	0.283	0.00	127	.	3,212	9.73	29	29	8				0.290	0.285
الدولية للمرابحة	11,453	1,240,000	65	425,500	0.360	0.340	0.343	0.00	0.128	.	869	7.59	34	45					0.345	0.340
الكويت للتامين	18,460	320,000	12	220,900	0.690	0.690	0.690	0.00	273.47	3,764	5,594	30.27	4	23	30				0.670	0.680
الخليج للتامين	11,310	1125,000	30	688,050	0.610	0.610	0.612	0.00	247.89	1,361	2,042	18.05	17	34	19				0.600	0.610
الاهلية للتامين	11,742	26,000	3	14,450	0.580	0.570	0.578	0.00	249,250	2,133	2,903	24.72	3	23	25	5			0.580	0.680
وربة للتامين	5,753	5,000	1	3,000	0.600	0.600	0.600	0.00	264	1,305	1,411	24.53	10	24	22				0.610	0.600
عقارات الكويت	31,500	30,260,000	352	6,339,960	0.212	0.204	0.210	0.00	108,590	2,199	1,596	5.07	42	41	9.5				0.208	0.212
العقارات المتحدة	44,879	18,650,000	309	4,706,150	0.255	0.250	0.252	0.00	114.67	1,549	2,511	5.60	40	45	7	5			0.250	0.255
الوطنية العقارية	36,054	26,420,000	398	7,838,060	0.305	0.285	0.297	0.00	141,940	1,382	1,474	4.09	44	73					0.285	0.305
الصالحية العقارية	15,619	1,285,000	57	713,600	0.560	0.460	0.555	3.60	159,700	2,185	3,379	21.63	11		18		20		0.465	0.560
لؤلؤة الكويت العقارية	40,000	20,600,000	209	1,342,800	0.091	0.087	0.089	0.00	50.46	405	737	1.84	52	49					0.089	0.090
التمدين العقارية	15,898	1,400,000	34	249,200	0.180	0.172	0.178	0.00	114.33	508	432	2.72	43	66	8				0.176	0.178
الصناعات الوطنية	41,812	5,400,000	193	4,726,800	0.890	0.860	0.875	0.00	276.09	9,585	10,424	24.87	3	35	25	20			0.830	0.890
الانابيب المعدنية	15,207	860,000	49	267,650	0.330	0.295	0.311	0.00	138.60	1,419	1,741	11.45	22	27	10			10	0.295	0.330
اسمنت الكويت	29,597	1,000,000	39	442,600	0.450	0.445	0.443	0.00	226.46	7,363	2,829	9.56	30	46	25				0.470	0.445
صناعات التبريد	6,686	.	.	.	.	.	.	.	234.47	708	756	11	23	0	17		20		0.450	0.450
الخليج للكيبلات	6,198	275,000	18	302,100	1.100	1.100	1.099	7.28	666.93	4,000	2,440	39.37	3	28	75		80		1.100	1.100
اصلاح السفن	19,511	80,0000	1	11,520	0.144	0.144	0.144	0.00	108.65	808	284	2.10	51						0.146	0.144
الخدمات البحرية	7,500	.	.	.	.	.	.	.	168.35	1,094	423	5.65	39	0	15				0.196	0.196
اسمنت بورتلاند	6,250	.	.	.	.	.	.	.	323.92	2,665	1,140	18.24	16	0	45			8.5	0.860	0.800
الصناعات الورقية	2,009	2535,000	160	1,613,850	0.670	0.610	0.637	5.50	249.57	.	388	19.32	15	33	10	40	35		0.510	0.670
تجميع وتطبيع المعادن	1,530	580,000	63	385,800	0.660	0.600	0.630	0.00	261.82	731	359	21	13	30	30	10			0.510	0.660
السينما الوطنية	7,000	1,7000,000	85	1,152,200	0.690	0.650	0.678	0.00	275.29	310	1,005	14.36	20	47	25				0.660	0.680
الفنادق الكويتية	5,000	.	.	.	.	.	.	.	.	.		0.00	58		7				0.246	0.246
المخازن العمومية	26,934	16,930,000	327	6,472,800	0.395	0.375	0.382	4.18	130,170	2,518	2,692	11.00	28	35	14		16		0.365	0.395
مجمعات الاسواق	15,078	40,000	4	12,500	0.315	0.310	0.313	0.00	108.61	131	408	2.71	49	115		7			0.335	0.310
الهواتف المتنقلة	34,081	4,940,000	264	3,573,100	1.120	1.120	1.128	4.43	247.62	15,312	15,126	44.38	2	25	50	7.5	50		1.160	1.120
الحاسبات الالكترونية	5,063	.	.	.	.	.	.	.	120.29	51	59	1.75	53	0					0.120	0.110
الخدمات التعليمية	8,250	.	.	.	.	.	.	.	126,857	357	842	10.21	29	0	10	10	10		0.310	0.310
المجموعة البترولية	7,500	120,000	5	21,280	0.184	0.176	0.177	0.00	160	.		0.00	58		12				0.194	0.176
الوطنية للتنظيف	1,525	1,705,000	179	1,550,600	0.950	0.800	0.909	0.00	274,110	.	704	46.16	1	20	50				0.730	0.920
نقل وتجارة المواشي	21,652	21,360,000	648	7,311,800	0.355	0.310	0.342	0.00	216,470	1,697	3,561	16.45	19	21	10				0.290	0.355
الاسماك الكويتية	7,000	540,000	11	91,160	0.174	0.164	0.169	0.00	118.3	(438)	(346)		56						0.172	0.168
المتحدة للدواجن	11,640	210,000	12	57,800	0.290	0.270	0.275	0.00	127	839	647	5.61	39	49	6				0.260	0.270
الكويتية للاغذية	11,288	20,000	1	13,800	0.690	0.690	0.690	0.00	315.36	2,664	2,406	21.31	12	32	30				0.650	0.690
بنك البحرين الدولي	48,807	6,900,000	114	826,800	0.122	0.118	0.120	8.35	95,541	2,135	2,693	5.52	41	22	8.5		10		0.122	0.122
العربية للاستثمار	23,627	760,000	13	86,680	0.112	0.114	0.114	0.00	.	907		0.00	56						0.120	0.112
اسمنت الشارقة	20,630	400000	17	54,760	0.140	0.136	0.137	0.00	101,575	1,520	1,167	3.68	37	24	11				0.140	0.138
اسمنت الخليج	19,350	2740000	60	690,620	0.250	0.244	0.248	0.00	151,615	3,254	2,782	14.23	21	17	21				0.249	0.250
اسمنت ام القيوين	13,846	5600000	84	495,320	0.089	0.087	0.088	0.00	90,245	94	148	0.93	55	95	5				0.089	0.088
اسمنت الفجيرة	22,413	6960000	115	1,053,120	0.154	0.148	0.151	0.00	107,314	482	2,402	10.72	27	14	7				0.156	0.152
المؤسسة العربية المصرفية	395,000	.	.	.	.	.	.	.	.											
المجموع الكلي للاسهم	2,024,728	408,605,000	8,224	125,669,540	.	.	.	.	.											
المجموع الكلي للمبادلات	.	.	.	.	.	.	.	.	.											
صندوق الاستثمار الاول	25,000		.	.	.	.	.	.	.											
صندوق الاستثمار العقاري	.	500	1	540	1.080	1.080	1.080	.	.	.					9.13					
المجموع الكلي للصناديق	.	500	1	540	.	.	.	.	.											

* اعلنت عن ميزانياتها السنوية وتم احتساب القيم الدفترية بناء على تلك الميزانيات.
العائد الجاري = التوزيع النقدي / متوسط سعر الفرق، متوسط السعر/الربح = عدد مرات تغطية السعر السوقي لربح السهم
* العائد الجاري حسب التوزيعات النقدية لعام ٩٦

إعداد: شركة بيت الاوراق المالية

اسهم طوكيو تقفز بشدة و«نيكي» يكسب ٥٨٠ نقطة

عواصم ـ رويتر ـ قال سماسرة ان الاسهم اليابانية ارتفعت بشدة امس مع هبوط الين الى ادنى مستوى منذ ٤٧ شهرا امام الدولار مما عزز عمليات شراء اسهم الشركات متعددة الجنسيات.

وقفز مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٥٣٨,٧٣ نقطة او ما يوازي ٣,٠٣ بالمائة ليقفل امس على ١٨٣٣٥,٣٠ نقطة. وارتفعت العقود الاجلة للمؤشر لشهر مارس ٥٨٠ نقطة الى ١٨٣٧٠ نقطة.

وقال سماسرة ان الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية ارتفعت في المعاملات الصباحية امس استمرارا لموجة الصعود التي بدات الثلاثاء.

ولكن السماسرة قالوا ان العوامل اللازمة لدفع مؤشر نيكي للخروج من نطاقه الحالي قد تكون محدودة.

وقال سمسار باحدى شركات السمسرة الاربع الكبرى ان انخفاض الين الياباني دون ١٢١ ينا مقابل الدولار الاميركي امر مقلق لكن السوق مازالت تفاضل بين فرص الشراء والبيع.

نيويورك

وفي نيويورك غير مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية اتجاهه فجاة ليغلق على انخفاض امس الاول بعد الاداء القوي الذي اظهره عندما صعد اكثر من ١٠٠ نقطة بعد انباء طيبة عن معدل التضخم ادت الى عمليات جني ارباح.

وبالاستناد الى بيانات مبكرة غير رسمية انخفض مؤشر داو جونز ٤,٦١ نقاط الى ٦٦٥٦,٠٨ نقطة. وفي السوق بشكل عام تفوق الاسهم الرابحة على تلك الاسهم الخاسرة بهامش صغير في تعاملات محمومة تم خلالها تداول ٥٣١ مليون سهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية.



● احد المتداولين في بورصة العقود الاجلة باستراليا يقوم باحدى الصفقات بعد ان اظهرت الارقام انخفاض معدلات التضخم

بعد ارتفاعه السريع مؤخرا

الدولار لايزال يكتسب قوة كامنة في الاسواق

■ الاسترليني يتأثر سلبا بقوة الدولار

عواصم ـ رويتر ـ بدأ الدولار امس في اوروبا على ارتفاع ولكن دون اعلى مستوى له منذ ٣١ شهرا امام المارك عند ١,٦٥٥٥ مارك واعلى مستوى منذ ٤٧ شهرا امام الين وهو ١٢٢,٧٨ ينا.

وتترقب السوق اعلان بيانات طلبيات السلع المعمرة الاميركية في ديسمبر. وتشير التوقعات الى نموها بنسبة ١,٢ بالمائة مقارنة مع تراجعها بنسبة ١,٦ بالمائة في نوفمبر.

وظل المارك مستقرا امام معظم العملات الاوروبية لكنه ارتفع قليلا امام الليرة الايطالية.

وتراجع الجنيه الاسترليني امام الدولار بينما تحسن امام المارك. وبلغ سعر الدولار ١,٦٠٢٤ مارك و١٢٢,٦٥ ينا مقارنة مع ١,٦٤٩٦ مارك و١٢١,٣١ ينا في اواخر المعاملات الاوروبية الثلاثاء.

الاسترليني

وفي لندن ظل الجنيه الاسترليني ضعيفا امام الدولار صباح امس في اوروبا ولكنه انتعش قليلا عن ادنى مستويات وصل اليها في الاسواق الخارجية بعد هبوطه الحاد في معاملات الشرق الاقصى.

وظلت قوة الدولار تؤثر سلبيا على الاسترليني ولكنها دعمت الجنيه امام المارك الالماني. وادت بيانات اسوأ من المتوقع عن التجارة البريطانية الثلاثاء الى تفاقم متاعب الجنيه.

وبلغ سعر الاسترليني ٢,٦٦٦٠ مارك و١,٦١٤٦ دولار مقارنة مع ٢,٦٦١٠/٢,٦٦٣٠ مارك و١,٦٢١٠/١,٦٢٢٠ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

وليس هناك بيانات اقتصادية بريطانية مرتقبة.

طوكيو

وفي طوكيو ظل الدولار مرتفعا امام الين في اواخر معاملات طوكيو امس ولكن كان دون مستويات اعلى سابقة اثر عمليات بيع لجني رباح من جانب المستثمرين اساسا.

ولزمت السوق الحذر ازاء الصعود السريع للدولار ولكن معنويات السوق بشكل عام ظلت ترجح ارتفاع العملة الاميركية. وقال متعاملون ان تقريرا جيدا عن تكاليف العمالة الاميركية صدر الثلاثاء قلل من المخاوف بشأن التضخم الاميركي وادى الى ارتفاع الاسهم في بورصة نيويورك. وقالوا ايضا ان انحسار المخاوف بشأن تدخل بنك اليابان المركزي بائعا للدولار سمح بتحقيق المكاسب وبلغ سعر الدولار ١,٦٥٣٨ مارك و١٢٢,٧٠ ينا مقارنة مع ١,٦٤٧٠ مارك و١٢٠,٩٥ ينا عند الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية.

ارتفاع الدولار يخفض الذهب

هونغ كونغ ـ رويتر ـ قال متعاملون ان سعر الذهب انخفض عند الفتح في هونغ كونغ امس استمرارا للهبوط الشديد الذي سجله في نيويورك الليلة قبل الماضية. وفتح الذهب على ٣٥٢,٥٠/٣٥٣,٠٠ دولارا للاونصة مقارنة مع اغلاقه في نيويورك الثلاثاء على ٣٥٢,٩٠/٣٥٣,٤٠ دولارا واغلاقه في هونغ كونغ امس الاول على ٣٥٦,٧٠/٣٥٧,٢٠ دولارا.

وقال متعامل بمؤسسة محلية «الذهب انخفض مع ارتفاع الدولار الاميركي وانتعاش اسواق الاسهم والسندات الاميركية». واضاف ان مستوى الدعم يبلغ ٣٥٠ دولارا للاونصة.

اعلى سعر منذ ٩٣

قال متعاملون ان من اسباب ارتفاع الدولار تنفيذ سلسلة من اوامر الشراء باسعار محددة سلفا بعد الارتفاع الكبير الذي شهدته العملة الاميركية في الاسواق الخارجية الليلة قبل الماضية.

وبذلك بلغ الدولار اعلى مستوى له منذ التاسع من فبراير عام ١٩٩٣. قال متعاملون ان تقريرا جيدا عن تكاليف العمالة الاميركية صدر الثلاثاء قلل من المخاوف بشأن التضخم الاميركي وادى الى ارتفاع الاسهم في بورصة نيويورك. وقالوا ايضا ان انحسار المخاوف بشأن تدخل بنك اليابان المركزي بائعا للدولار سمح بتحقيق المكاسب.



● لوحة مضيئة توضح سعر الدولار في قاعة تداول العملات الاجنبية في بورصة طوكيو في احدى مراحل التداول امس (ا ف ب)

الاسهم البريطانية بدأت على هبوط

لندن ـ رويتر ـ تحركت الاسهم البريطانية نزولا في بداية المعاملات امس بينما اهتزت اعصاب المستثمرين بعد جلسة المعاملات المتقلبة لوول ستريت امس الاول التي انتهت ببعض الخسائر للاسهم الاميركية الممتازة. وينتظر ان يقل حجم التعامل خفيفا مع ترقب المتعاملين لمعرفة ما اذا كان مؤشر داو سيواصل التراجع عند فتح السوق الاميركية لاحقا.

ووصل مؤشر فايننشال تايمز صباحا والمؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى الى ٤٢٢٥,٩ نقطة بانخفاض ١١,٥ نقطة.

الهند تسيطر على ٤٠٪ من تجارة الماس العالمية

نيودلهي ـ اش.ا ـ زادت صادرات الهند من الحلي والمجوهرات خلال العام المالي ٩٥/٩٦ من ٤,٦ بلايين دولار الى ٤,٥ بلايين دولار اي بنسبة ١٧ بالمائة على الرغم من انخفاض الطلب من الاسواق الرئيسية.

وذكرت صحيفة «ايكونوميك تايمز» الهندية نقلا عن تقرير لمجلس تشجيع صادرات الحلي والمجوهرات الهندي ان الولايات المتحدة احتلت المرتبة الاولى في قائمة الدول المستوردة للحلي والمجوهرات الهندية بواردات قيمتها ١,٥ بليون دولار خلال العام المالي ٩٥/٩٦ تليها هونغ كونغ بواردات قيمتها ١,٢ بليون دولار.

وقالت الصحيفة ان الهند تستورد المجوهرات والذهب الخام ثم تقوم بتصنيعه الى مشغولات وتعيد تصديرها واكتسبت بذلك شهرة عالمية خاصة في قطاع الماس الذي تشتهر الهند بصقله وتصنيعه. واضافت الصحيفة ان الهند اشتهرت ايضا بصقل قطع الماس الصغيرة واصبحت تسيطر على ٤٠ بالمائة من تجارة الماس العالمية مشيرة الى ان عدد العاملين في صناعة الماس الهندية يبلغ مليون عامل.

حزب المحافظين البريطاني يسعى لتخصيص ادارة الضرائب

لندن ـ رويتر ـ قالت صحيفة الغارديان ان حزب المحافظين البريطاني الحاكم يعد خططا لتخصيص ادارة الضرائب على الدخل. واضافت الصحيفة ان الخطة التي ستنطوي على بيع ٤٥٠ مكتبا من مكاتب الضرائب وتطبيق نظام التعاقد مع جهات خاصة لتقدير الضرائب يجري اعدادها لبرنامج المحافظين الانتخابي. واستطردت ان التخصيص يهدف الى جمع ٢٥٠ مليون جنيه استرليني سنويا.

وعقد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ووزراء بمجلس وزرائه محادثات يوم الاربعاء الماضي للانتهاء من تفاصيل البرنامج الانتخابي للحزب. ويريد ميجور عقد الانتخابات في اول مايو.

وتابعت الغارديان ان الخطة ستعني فقدان وظائف في الادارة التي يعمل بها ٦٠ الف شخص.

واشارت الى ان المقترحات الجديدة وردت في رسالة سرية مؤرخة هذا الشهر.

٤ ملايين عاطل في ألمانيا

بون ـ كونا ـ اكد وزير الاقتصاد الالماني هونتر ريكسرودت ان معضلة البطالة عن العمل في المانيا هي اكبر خطر بالنسبة الى ميزانية الدولة للعام الحالي واستيفاء الشروط اللازمة لانضمام بلاده الى الوحدة النقدية الاوروبية في مطلع عام ٩٩.

وقال ريكسرودت في مؤتمر صحفي ان عدد العاطلين عن العمل سيرتفع خلال هذا العام بحوالي مائتي الف ليصل المتوسط السنوي لمجموعه الى قرابة ٣,٤ ملايين مع ما يعنيه ذلك من نفقات اضافية قدرها ستة بلايين مارك الى ميزانية الدولة التي وضعت انطلاقا من ٣,٩٦ ملايين عاطل عن العمل.

واضاف عند عرض «التقرير الاقتصادي السنوي» الذي اقره المجلس الوزاري انه يامل في ان يطرا على سوق العمل تحول ايجابي رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها البلاد.

وذكر ان الخبراء يتوقعون ان يصل معدل النمو الاقتصادي في المانيا خلال العام الجاري الى ٢,٥ بالمائة مشيرا الى ان انخفاض نسبة البطالة يتطلب نموا اقتصاديا بمعدل ثلاثة بالمائة على الاقل.

وكشف النقاب عن ان حكومة بون ستواصل تقديم الدعم المالي الى الولايات الالمانية الشرقية حتى بعد انتهاء الفترة المحددة لمخططات الدعم الحالية عام ٩٩.

واعلن كذلك ان الحكومة الالمانية عازمة على تخفيض نفقات الدولة بالنسبة الى الدخل القومي العام من ٥٠ الى ٤٩ بالمائة وحتى عام ٢٠٠٠ الى ٤٦ بالمائة.

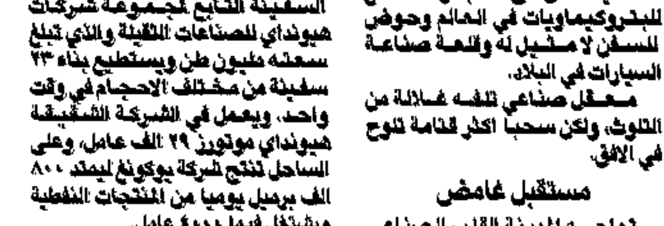
وقال الوزير الالماني ان مجموع العجز في ميزانيات الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية سينخفض من ١٣٧,٩ بليون مارك الى ١٠٥ بلايين شريطة تمسك الحكومات والادارات المحلية بمخطط التقشف.

وكرر وجهة نظر الحكومة بان الفوائد التي سيجنيها ارباب العمل وصناديق التامين من ملف التقشف الذي وضع عام ٩٦ خلال العام الجاري وحتى عام الفين ستبلغ ١٥٠ بليون مارك. واعلن متحدث باسم الحزب الاشتراكي الديمقراطي حزب المعارضة الرئيسي ان الحكومة «فشلت» في مخططات مكافحة البطالة وكيفية استيفاء الشروط اللازمة للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية ولاسيما بقاء عجز الميزانية السنوية دون الثلاثة بالمائة من الدخل القومي.

وخلافا لوزير المالية الالماني تيو فايغل الذي اعلن تصميمه على حصر هذا العجز دون مستوى ٣,٠ بالمائة اعلن ريكسرودت انه يتوقع ان يبلغ العجز ٢,٩ بالمائة.

غيوم قاتمة تخيم على المعقل الصناعي للبلاد

جيوش العمال في كوريا الجنوبية تواجه مستقبلا غامضا



اولسان ـ كوريا الجنوبية ـ في رؤيا طموحه لمدينة اولسان اعرب رئيس كوري جنوبي في الستينات عن امله في ان تصبح هذه المدينة قلعة صناعية «يلوث جوها دخان المصانع لانهاء المجاعة في كوريا الجنوبية».

كان هذا عام ٦٣ عندما كانت ويلات الحرب والمجاعة في كوريا الجنوبية لاتزال ماثلة في الاذهان ومن ثم تحولت اولسان من ميناء ناعس لصيد الحيتان الى اكبر مصنع للبتروكيماويات في العالم وحوض للسفن لا مثيل له وقلعة صناعة السيارات في البلاد.

معقل صناعي تلفه غلالة من التلوث، ولكن سحبا اكثر قتامة تلوح في الافق.

مستقبل غامض

تواجه المدينة القلب الصناعي النابض لكوريا الجنوبية وجيوش من العمال تعمل في مصانعها مستقبلا غامضا. وبمدن مثل اولسان تحتل اهمية عظمى حاولت الحكومة في الشهر الماضي استصدار قانون عمل جديد من البرلمان يمنح المؤسسات والشركات سلطة اكبر في تشغيل وفصل العمال والموظفين مما يسهل عليها التخلي عن اساليب قديمة واستخدام تكنولوجيا العصر في مختلف الصناعات.

اثارت هذه الخطوة غضبا عارما في اوساط النقابات العمالية وحفزت على قيام اضرابات استمرت اربعة اسابيع مما دفع الرئيس كيم يونغ سام الى اعادة القانون للبرلمان لمراجعته. قال شيم وان جو رئيس بلدية اولسان واحد اقرب مستشاري كيم الذي يرتبط معه بصلة قرابة مشيرا الى مدن اضمحلت بعد ان كانت تحتل مكانة مرموقة في الثورة الصناعية «اخشى ان تلقى اولسان المصير نفسه الذي آلت اليه بيتسبرغ في الولايات المتحدة او غلاسكو ونيوكاسل في بريطانيا».

جيش من العمال

ويزهو شيم انه عند انطلاق صفارات المصانع في اولسان ايذانا بانتهاء العمل يتدفق عبر بوابات الخروج جيشا من العمال اكبر من اي مدينة اخرى في اسيا عدا الصين.

يشتغل ٢٧ الف عامل في حوض السفينة التابع لمجموعة شركات هيونداي للصناعات الثقيلة والذي تبلغ سعته مليون طن ويستطيع بناء ٢٣ سفينة من مختلف الاحجام في وقت واحد. ويعمل في الشركة الشقيقة هيونداي موتورز ٢٩ الف عامل، وعلى الساحل تنتج شركة يوكونغ ليمتد ٨٠٠ الف برميل يوميا من المنتجات النفطية ويشتغل فيها ٤٠٠٠ عامل.

ولكن اسعار السفن تتهاوى، وسوق السيارات في كوريا الجنوبية بلغ درجة التشبع واسواق البتروكيماويات الاسيوية متخمة.

وبينما يخطط شيم لمستقبل اولسان في القرن المقبل يتنبأ باضمحلال الصناعات التحويلية مع ازدهار صناعات الالكترونيات والاتصالات والمعلومات. قال متامل ان تبرز اولسان كمركز للدول المطلة على المحيط الهادي في القرن الحادي والعشرين».

قال شونغ جاي هون المتحدث باسم شركات هيونداي للصناعات الثقيلة التي بدات تتوجه الى ادخال اساليب تكنولوجية متقدمة في مجالات مثل صناعة الروبوتات «بدانا بالفعل في نقل عمال من حوض صناعة السفن الى ادارات اخرى بالشركة».

«ومنذ ٩٣ يواجه بناء السفن تقلصا حيث قل طلب بناء الناقلات».

ولا توجد اي خطط لدى الشركات الكبرى في اولسان بخفض عدد العمال. قال شونغ «لدينا عجز في الاطقم العاملة حاليا. نستطيع نقل العمال من مكان الى اخر بالشركة».

ولكن كيك كي هيوك رئيس اتحاد عمال هيونداي يقول: «الشركة لها طرقها في الاستغناء عن عمال حتى قبل صدور القانون الجديد».



● ٢٧ الف عامل في حوض السفن لمجموعة «هيونداي» يواجهون مستقبلا غامضا

فضيحة مالية لبرلماني ياباني

طوكيو ـ اش.ا ـ عقد مجلس المستشارين التابع للبرلمان الياباني جلسة موسعة امس للتصويت على ما اذا كان سيوافق على القاء القبض على تاتسو توموبس عضو المجلس للاشتباه في تورطه في عملية احتيال في فضيحة مالية تتعلق بجمع اموال يقودها اعضاء اسرته.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان اللجنة الدائمة لمجلس المستشارين وافقت مساء الثلاثاء على عقد الجلسة الموسعة لهذا الغرض.

ارتفاع تكاليف العمالة في اميركا

واشنطن ـ رويتر ـ افادت بيانات وزارة العمل الاميركية ان اجمالي تكاليف العمالة ارتفعت بنسبة ٠,٨ بالمائة في الربع الاخير من العام الماضي مقارنة بارتفاعها ٠,٦ بالمائة في الربع الثالث من العام الماضي. وكان المتصادبون من وول ستريت قد توقعوا ارتفاعها بنسبة ٠,٩ بالمائة في الربع الاخير.

وسجل مؤشر لتكاليف العمالة في ٣١ من ديسمبر الماضي ١٣١,٠ نقطة زيادة على مائة نقطة اساس حددت عام ٨٩ مقارنة مع ١٣٠,٠ نقطة في ٣٠ سبتمبر الماضي.

وقالت وزارة العمل ان اجور ورواتب العمال في القطاع الخاص الصناعي زادت بنسبة ٣,٤ بالمائة في العام المنتهي في ديسمبر ٩٦ بارتفاع عن ٢,٨ بالمائة في العام السابق.

اي بي ام تجزئ اسهمها وتوزع ارباحا نقدية

ارمونك (نيويورك) رويتر ـ قالت شركة انترناشيونال بيزنس ماشينز (اي. بي. ام) امس انها ستجزئ اسهمها الى اثنين مقابل كل سهم واعلنت عن توزيع ارباح نقدية ربع سنوية قدرها ٣٥ سنتا للسهم قبل تقسيمه. وقالت اكبر شركة لصنع اجهزة الكمبيوتر ان مجلس ادارتها اقر تجزئة الاسهم على ان يقر حملة الاسهم زيادة عدد الاسهم العادية المصرح بها.

وقفز سهم اي بي ام الذي كان قد انخفض في الاونة الاخيرة في الجلسات الاخيرة بعد ان اعلنت الشركة الاسبوع الماضي ايرادات الربع الاخير للعام الماضي التي اصابت وول ستريت بخيبة امل وارتفعت ٦,٧٥ دولارات الى ١٥٢,٥٠ دولارا في التعاملات في بورصة نيويورك.

وسهم اي بي ام من اكثر الاسهم رواجا بين الافراد ومؤسسات الاستثمار في انحاء العالم ومن بين ٣٠ اصدارا في مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية.

وقالت اي بي ام الثلاثاء الماضي ان الايرادات ارتفعت ١٨ بالمائة الى بليوني دولار او ٣,٩٣ دولارات للسهم في ربع السنة لكن عدة محللين قالوا انهم شعروا بخيبة امل بسبب المبيعات وعوامل اخرى. وقبل اعلان هذا التقرير ارتفع سعر سهم اي بي ام الى المثلين في العام الاخير او نحوه.

وقالت الشركة ان مجلس ادارتها اقترح زيادة العدد المصرح به من الاسهم العادية الى ١,٨٧٥ بليون من ٧٥٠ مليونا. وقالت ان موعد تسجيل تجزئة الاسهم سيكون التاسع من مايو المقبل وان الاسهم المقسمة ستوزع في ٢٧ من مايو. وقالت ايضا ان الاجتماع السنوي لحملة الاسهم سيعقد في ٢٩ من ابريل في دالاس.

فرنسا اكبر دولة سياح في العالم

مدريد ـ رويتر ـ قالت منظمة السياحة العالمية ان فرنسا اكبر دولة من حيث عدد السياح عام ٩٦ في حين حققت الولايات المتحدة اعلى ايرادات سياحية.

وافادت النتائج الاولية لدراسة اعدتها المنظمة ان السياحة نمت بنسبة ٤,٦ بالمائة من حيث عدد السياح الذي بلغ ٥٩٢ مليون سائح في حين نمت عائدات السياحة بنسبة ٧,٦ بالمائة لتصل الى ٤٢٣,١ بليون دولار لا تشمل اسعار رحلات الطيران.

وقالت المنظمة انها تتوقع ان تواصل السياحة نموها بنسبة اربعة بالمائة سنويا حتى نهاية العقد الحالي ليصل عدد السياح الى ٧٠٠ مليون سائح وعائداتها الى ٦٠٠ بليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠ على مستوى العالم.

الشرق الاوسط

وكان الشرق الاوسط اسرع المناطق نموا في قطاع السياحة عام ٩٦ فارتفع عدد زائريه بنسبة تزيد على عشرة بالمائة الى ١٥ مليون سائح كما نمت عائداته بنسبة ١٥ بالمائة الى ٨,٢ بلايين دولار.

وفيما يتعلق بكل دولة على حدة احتلت فرنسا المركز الاول من حيث عدد الزائرين الذي بلغ ٦١,٥ مليون سائح عام ٩٦ غير انها تراجعت الى المركز الثالث من حيث عائدات السياحة التي بلغت ٢٨,٢ بليون دولار.

واحتلت الولايات المتحدة المركز الاول من حيث عائدات السياحة التي بلغت ٦٤,٤ بليون دولار بزيادة ٥,٣ بالمائة عن مستواها عام ٩٥ وجاءت في المركز الثاني من حيث عدد السياح الذي بلغ ٤٤,٨ مليون سائح.

وشهدت اسبانيا نموا مطردا في السياحة لتصعد من المرتبة الرابعة الى الثانية من حيث عائدات السياحة التي ارتفعت بنسبة ١٢,٢ بالمائة الى ٢٦,٤ بليون دولار.

كما حققت الصين نموا كبيرا كذلك لتصعد الى المرتبة الخامسة من حيث عدد السائحين ليبلغ ٢٦,١ مليون سائح والمرتبة التاسعة من حيث عائدات السياحة لتبلغ ١٠,٥ بلايين دولار. وقال فرانشيسكو فرانجيالي امين عام المنظمة في بيان «عام ٩٦ كان عاما ممتازا بالنسبة للسياحة».

اليمن يتسلم طائرتي ايرباص في مارس

صنعاء ـ رويتر ـ قالت صحيفة يمن تايمز التي تصدر باللغة الانكليزية في عددها الاسبوعي الاخير ان شركة الخطوط الجوية اليمنية ستتسلم طائرتي ايرباص ايه ٣٠٠ من شركة ايرباص اندستري في مارس.

وتاسست شركة الطيران ومقرها صنعاء باندماج شركة الخطوط الجوية اليمنية وشركة اليمدا العام الماضي، والشركتان السابقتان هما شركتا طيران اليمن الشمالي واليمن الجنوبي اللذين اتحدا عام ٩٠.

وتمتلك الخطوط الجوية العربية السعودية حصة نسبتها ٤٩ بالمائة في الشركة الجديدة.

وتمتلك الشركة اسطولا يضم ١٢ طائرة منها اربع طائرات بوينغ ٧٢٧ وطائرة واحدة بوينغ ٧٠٧ وثلاث طراز ٧٣٧ وثلاث طائرات طراز دو هافيلاند داش ٧ وطائرة ايرباص ايه ٣١٠.

وشركة ايرباص هي كونسورتيوم يضم كلا من شركة ناسيونال اندستريال ايروسبسيال الفرنسية الحكومية وشركة بريتش ايروسبيس البريطانية وشركة دايملر بنز ايروسبيس التابعة لشركة دايملر بنز الالمانية وشركة كونستروكسيون ايرونوتيكاس الاسبانية.

دبي تتحول الى احد اهم مراكز الانتاج العربي

تلفزيون دبي يعد لخطة ترويجية عالمية جديدة

اعلن تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي عن خطة ترويجية جديدة في مناطق الشرق الاوسط واوروبا واميركا تهدف الى تكثيف التواجد على شبكات الكيبل وانظمة التوزيع التلفزيوني المختلفة وفي الفنادق، كما تسعى ادارة التلفزيون الى توسيع انتشارها الرأسي في مختلف المناطق التي يغطيها عبر القناة الفضائية.

وقال احمد سعيد القعود المدير العام لتلفزيون دبي بمناسبة الاعلان عن اشتراك التلفزيون في معرض الشرق الاوسط لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية الذي سيقام من ٥ ـ ٨ مارس المقبل في مركز دبي التجاري العالمي ان «قناة دبي الفضائية» كانت اول قناة عربية تجتاز بتغطيتها حدود الوطن العربي لتصل الى اوروبا والقارة الاميركية واضاف ان التلفزيون يلعب دورا هاما في تشكيل وصياغة الثقافة في المجتمعات كافة، ولهذا، «فان ترك المجتمع تحت تاثير المحطات التلفزيونية الاجنبية منفردة انما يعني التخلي عن هذا الدور الى جهات قد لا تكون من اولوياتها صياغة ثقافة الاجيال بالطريقة التي ينشدها المجتمع وبالتالي تنشأ هذه الاجيال غريبة عن مجتمعها»، واوضح القعود الى ان دور القنوات العربية ليس دور مواجهة بل دور مشاركة وتفاعل.

واضاف ان تلفزيون دبي يقوم منذ عام ١٩٧٤ بانتاج العديد من الافلام والاعمال الدرامية حتى غدت دبي احد اهم مراكز الانتاج في المنطقة العربية، حيث تقوم بتوزيع هذه البرامج على المحطات العربية الاخرى بعد عرضها على شاشة دبي. وقال ان انتاج تلفزيون دبي يخضع لخطط سنوية مفصلة تستهدف تقديم الافضل في ظل الامكانات المتاحة.

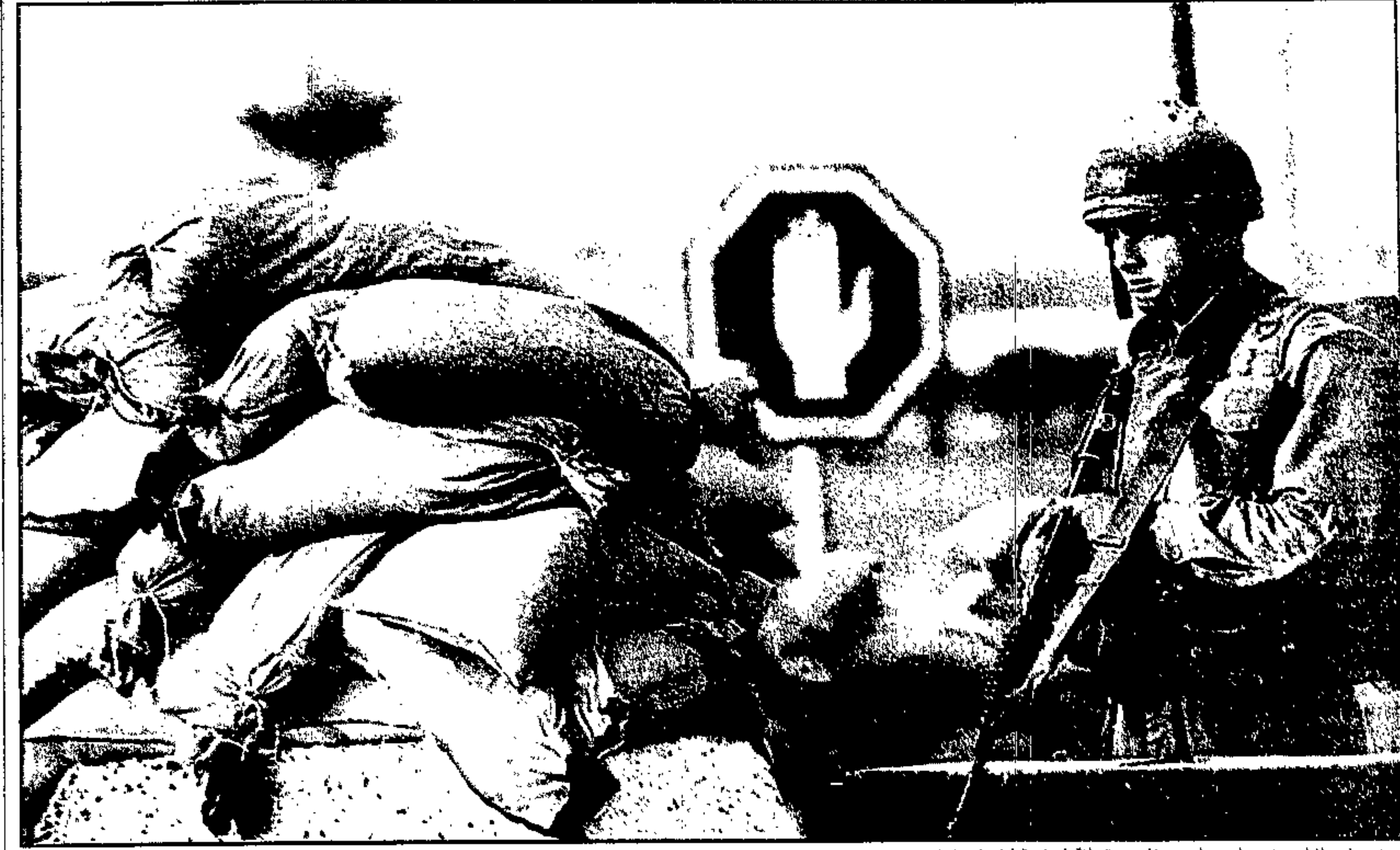
وعن النقص الحاصل في الانتاج المحلي من البرامج التلفزيونية العربية، قال القعود انه ما من محطة تلفزيونية في العالم قادرة على انتاج جميع احتياجاتها من البرامج بمفردها ولا بد من ان تشتري نسبة من البرامج من انتاج محطات او مؤسسات انتاجية اخرى. وقد قام تلفزيون دبي باقامة اول مؤسسة متخصصة في الانتاج البرامجي في المنطقة عام ١٩٧٤ ثم انشأ مؤسسة اخرى في عام ١٩٨٢، وتقوم هاتان المؤسستان برفد شاشة دبي بالاعمال البرامجية والدرامية وقد بلغت حصيلة انتاج هاتين المؤسستين ما يزيد عن ٥ آلاف ساعة من الاعمال الدرامية. اما فيما يتعلق بخدمة «دبي كيبل فيجين» اشار القعود الى ان الحملة الترويجية التي اطلقها التلفزيون مؤخرا لزيادة عدد المشتركين في هذه الخدمة التي تشمل ١٠ اقنية قد ساهمت في تعريف فئات جديدة من المشاهدين على هذه الخدمة ومزاياها واسعارها المنافسة.

اما بالنسبة للمنافسة مع بقية الباقات قال القعود ان منطقة تغطية «دبي كيبل فيجين» لا تتجاوز مدينتي دبي والشارقة وبالتالي ليس من الممكن اجراء مقارنة مع الخدمات الاخرى المنافسة التي لديها مجال تغطية اوسع. اما داخل حدود التغطية، فان خدمة «دبي كيبل فيجين» تتمتع، كما قال القعود، بموقف تنافسي جيد لتنوع برامجها وانتقائها بشكل يتناسب مع اذواق وتطلعات المشتركين ولانخفاض اسعاره مقارنة بالانظمة الاخرى المنافسة.

وعن مدى نجاح خدمات البث التلفزيوني المدفوع في المنطقة العربية قال القعود: «لايزال هذا النوع من البث يخطو خطواته الاولى ولا نستطيع القول انه حقق نجاحا حتى هذه اللحظة، بل يمكنني القول ان السوق العربية مازالت تحت تاثير «الصدمة» من هذا القادم الجديد، ان نجاح هذه الخدمات يتوقف في المدى القصير على مدى توفر القدرة الشرائية لدى الغالبية العظمى من المشاهدين ومناسبة الاسعار لهذه القدرة علما بان هذه القدرة تتفاوت بشكل حاد بين منطقة عربية واخرى، اما على المدى الطويل فان النجاح يتوقف على ما يمكن ان يقدمه التلفزيون المدفوع للمشاهد مقابل ما يدفعه من مبالغ وما يميزه عن المحطات المفتوحة من حيث مستوى البرامج وكذلك قدرة هذه المحطات على تحمل خسائر المراحل الاولى التي قد تتجاوز عشر سنوات او اكثر».

وعن مشاركة تلفزيون دبي في معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية، قال القعود ان هذه المشاركة ستشكل فرصة متجددة للتعريف بخدمات التلفزيون والاتصال المباشر بالجمهور وبالمؤسسات الاعلامية.

تحرك لعقد قمة عربية بشأن القدس
نفقان جديدان يهددان اساسات الاقصى


● جندي اسرائيلي عند حاجز على مدخل مستوطنة غوش قطيف في غزة (ا ف ب)

القدس، القاهرة ـ وكالات ـ قال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ان هناك تحركات لعقد قمة عربية خاصة بمدينة القدس.

وكان الحسيني يعقب على قرار الحكومة الاسرائيلية المصادقة على خطة جديدة لاقامة الاف الوحدات الاستيطانية على جبل ابو غنيم الذي يمتد من جنوب مدينة القدس المحتلة الى مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

ونسبت الاذاعة الفلسطينية الى الحسيني قوله ان القمة ستبحث ما تتعرض له المدينة المقدسة من اعتداءات اسرائيلية.

ووصف القرار الاسرائيلي بنقل المؤسسات والادارات الاسرائيلية الى مدينة القدس بانه يشكل خرقا فاضحا لعملية السلام التي تؤكد عدم اتخاذ اي طرف اية اجراءات تتعلق بالمفاوضات النهائية.

من جهتها، ادانت جامعة الدول العربية الخطة الاسرائيلية وقال امين عام الجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد ان هذه الخطوة لا تتفق وتوجهات السلام في المنطقة وهي امور تسبق فترة التسوية النهائية حول القضايا الهامة خاصة القدس.

واضاف ان مثل هذه الخطوات تعكس النوايا الاسرائيلية العدوانية تجاه عملية السلام برمتها.

تهديد بالانهيار

في هذه الاثناء، اكد مسؤولون فلسطينيون وعرب ان المسجد الاقصى مهدد بالانهيار اذا واصلت السلطات الاسرائيلية حفر الانفاق تحته.

وقال رئيس بلدية مدينة ام الفحم العربية (في شمال اسرائيل) رائد صلاح خلال مؤتمر صحفي عقده في القدس الشرقية ان «نفقين حفرا بهدف التنقيب على مقربة من الجناح الجنوبي الشرقي للمسجد، مما يمكن ان يتسبب بانهيار المبنى اذا تواصلت الاشغال». واوضح صلاح وهو عضو الحركة الاسلامية ان احد النفقين وطوله بضعة امتار مغلق عند طرفه بـ «حائط من الحجارة شيد اخيرا» وان هذا الجدار يقع على عمق ستة امتار تحت مسجد المرواني الذي رمم في الاشهر الاخيرة والذي يقع بدوره على مستوى مخفوض عن المسجد الاقصى.

وعرض صلاح ورئيس لجنة الحفاظ على تراث المسجد الاقصى الشيخ ناجح بكيرات صورا لهذين النفقين، وروى بكيرات «لقد اكتشفناهما بالصدفة قبل اسبوعين خلال تجولنا في محيط المسجد الاقصى».

واضاف صلاح «يجب ان تعرف السلطات الاسرائيلية ان المسجد الاقصى ليس ملك الشعب الفلسطيني وحده، بل هو ملك اكثر من بليون مسلم في العالم» وحذر من ان «اي مس بهذا المكان المقدس قد يسبب انفجار غضب».

«ادعاءات» ولكن!

وقال مدير قسم الاثار الاسرائيلي المسؤول عن اعمال التنقيب امير دروري ردا على امام المسجد ان «لا اساس للادعاءات في شأن بناء انفاق» لكنه اعترف بان «اعمالا تنفذ بالقرب من جبل المعبد (المسجد الاقصى) لتصليح شبكة تمديدات مائية تحت الارض، يمر قسم منها تحت جبل المعبد» وتابع ان اعمال حفر نفذت في السبعينات للقسم من هذه التمديدات لكنها ردمت وزعم «ليست لدينا اية نية في معاودة الاشغال».

اغتيال قائد اتحاد العمال الجزائريين خسارة لزروال
شهود عيان لـ «القبس»: قتلوه بأعصاب باردة ولاذوا بالفرار
■ انفجار في البليدة: قتيل وعشرات الجرحى

الجزائر ـ غازي سليمان:

اثار اغتيال امين عام الاتحاد العام للعمال الجزائريين عبدالحق بن حمودة ردود فعل واسعة خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة، خصوصا بالنظر الى الثقل السياسي للزعيم النقابي، وقربه من الرئيس زروال رغم انتقاداته المستمرة لمجمل الطبقة السياسية الحاكمة.

وكان بن حمودة يعتزم تشكيل حزب سياسي بعد ان يستقيل من قيادة الحركة العمالية، الامر الذي قوبل بمواقف متباينة، بالنظر الى حساسية مثل هذه الخطوة، وكون الاتحاد الذي يراسه يضم زهاء ثلاثة ملايين منتسب. وقال زروال، الذي تعهد قبل اربعة ايام فقط «بالقضاء على الارهاب» في الجزائر، ان مقتل بن حمودة هو خسارة للبلاد ولعمال الجزائر.

وكان خمسة اشخاص مجهولي الهوية ومسلحين باسلحة اوتوماتيكية قد اقدموا ظهر امس الاول على اغتيال عبدالحق بن حمودة قرب مقر الاتحاد العمالي بساحة «اول مايو» وسط العاصمة حيث اطلقوا عليه خمس رصاصات قاتلة اصابته على مستوى البطن والصدر والرقبة، ثم لاذوا بالفرار.

ويروي شاهد عيان كان جالسا يقرا جريدة قرب مقر الاتحاد لـ «القبس» تفاصيل الحادث بقوله: كنت جالسا بالقرب من المكان وقد انتبهت لوجود خمسة اشخاص في الساحة المقابلة لمقر اتحاد العمال قبل حوالي ساعتين من وقوع الحادث.. وما لفت انتباهي هو انهم كانوا يرتدون اللباس نفسه: «جاكيتات» جلدية سوداء اللون، وسراويل «جينز» سوداء اللون ايضا، واحذية رياضية متشابهة، وكانوا جميعا يحملون حقائب جلدية صغيرة.

واضاف الشاهد: «عندما خرج بن حمودة من مقر الاتحاد برفقة حارسيه، وكان سائقه الخاص بصدد ركوب السيارة، اقترب منهم ٤ اشخاص فيما ابتعد الخامس قليلا.. ربما لمراقبة الوضع او لتغطية زملائه ومساعدتهم على الانسحاب، وفي تلك اللحظات اخرج بن حمودة وحراسه سلاحهم، الا ان الوقت لم يمهلهم لاستعماله، حيث فاجاهم المهاجمون باطلاق وابل من الرصاص ببرودة اعصاب كبيرة، ودونما اي اضطراب ثم انسحبوا في هدوء مدهش وغادروا المكان مطلقين الرصاص في الهواء.

وافيد ايضا عن مقتل حراسه.

كلمته الاخيرة

ويروي احد مسؤولي الاتحاد العام للعمال الجزائريين ـ رفض ذكر اسمه ـ ما حدث بعد ذلك بقوله: «ان بن حمودة لم يتوف مباشرة، حيث كان قلبه لايزال ينبض، وقد قام ٣ من مساعديه بنقله على متن سيارة خاصة الى المستشفى حيث لفظ انفاسه الاخيرة.

واضاف ان حمودة قال لاحد مساعديه الذي كان يقوم بمساعدته على التنفس داخل السيارة وهم في طريقهم الى المستشفى: «اخي كمال، لقد خدعونا»، وهي اخر جملة نطق بها قبل ان يلفظ انفاسه».

وفي مستشفى مصطفى الجامعي الذي نقلت اليه الضحية، وهو يقع على بعد ٥٠٠ متر فقط من مكان الاغتيال، اعلنت مصادر طبية لـ «القبس» ان بن حمودة توفي قبل وصوله الى المستشفى، وانه اصيب بخمس رصاصات على مستوى البطن والصدر والرقبة.

كان يعتزم تشكيل حزب

وكان عبدالحق بن حمودة (٥٠ سنة) المعروف بمعارضته العنيفة للاصوليين وانتقاداته اللاذعة للطبقة السياسية ووصفها «بالرداءة» قد تعرض لمحاولة اغتيال قرب مقر سكنه في حي المنظر الجميل ببلدية القبة ـ شرق العاصمة ـ سنة ١٩٩٣، الا انه نجا من الموت باعجوبة. وتجدر الاشارة الى ان بن حمودة الذي كان من اكبر المساندين للرئيس زروال في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر ١٩٩٥، اعرب في الاونة الاخيرة عن نيته تقديم استقالته من رئاسة اتحاد العمال لتشكيل حزب سياسي يدخل به الانتخابات التشريعية التي ستنتظم قبل نهاية النصف الاول من السنة الجارية وهي الخطوة التي عارضتها بعض الاحزاب المعارضة وعدد من زملائه في نقابة العمال واتهموه بالسعي «لتاسيس حزب الرئيس» زروال على ظهر الطبقة العاملة التي سحقتها نتائج برنامج الخصخصة الذي يطبق في الجزائر منذ حوالي اربع سنوات.

.. وانفجار في البليدة

هذا وبعد ساعات قليلة من اغتيال بن حمودة في وسط الجزائر العاصمة بعد ظهر الثلاثاء انفجرت عبوة ناسفة في بلدية البليدة (٥٠ كلم جنوب العاصمة) ادت الى مقتل شخص واحد وجرح العشرات.

● قبل اغتيال بن حمودة بساعات قليلة قال مسؤول في وزارة الخارجية الايطالية ان روما ستطرح مبادرة سلمية خلال اجتماع تحضره الاسبوع المقبل فرنسا واسبانيا.

وفي فرنسا ادانت النقابات العمالية حادث اغتيال رئيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

الاردن: نقابة الصحافيين تدعوهم للحذر من حملة الحكومة

عمان ـ رويترز ـ دعت نقابة الصحافيين الاردنيين الصحف التي تنشر الاخبار المثيرة ... او التي تتحدث عن ... سياسي وذلك بعد صدور احكام بالسجن لم يسبق لها مثيل هذا الشهر على ثلاثة صحافيين تعرضوا لامور حساسة.

وحذرت النقابة من ان ذلك قد يدفع الحكومة الى اتخاذ اجراءات وحشية لاحكام قبضتها على الاعلام ... صحف الاثارة الاسبوعية الى الحذف في تشويه القيم والتقاليد.

وذكر بيان نشر الثلاثاء ان بعض الصحف ... اساءة استغلال الحريات بطريقة دنيئة وفاضحة ضاربة بكل القيم الانسانية عرض الحائط».

وطالب بعض هذه الصحف الاسبوعية الخاصة والصحف اليومية الحكومية على حشد صفحات الغلاف بالفضائح والقيل والقال في الامور السياسية.

وقال سيف شريف رئيس النقابة ومدير صحيفة «الدستور» الحكومية ان النقابة توصي الصحافيين بالتقيد بالقواعد الاخلاقية، لكنه اضاف ان احكام السجن التي قال انها اول احكام يتم تطبيقها بسبب انتهاكات تتعلق بالنشر اظهرت ان رد فعل السلطات شديد ايضا.

وفي الاسبوع الماضي قضت محكمة بسجن عبدالله بن عيسى رئيس تحرير صحيفة «الحياة» الاسبوعية ستة شهور بسبب نشره لقاء في صحيفة الحوار التي توقفت عن الصدور قالت المحكمة انه دعا الى مبادئ حزب اسلامي محظور وضم قذفا للملك حسين ولزعماء العرب.

ومنذ ذلك الحين حكم على رئيسي تحرير اخرين بالسجن، وقالت صحيفة «جوردان تايمز» ان نائل صالح من صحيفة الحقيقة الاسبوعية حكم عليه بالسجن تسعة شهور ودفع غرامة ١٥ الف دينار بسبب اشاعة اخبار كاذبة ونشر مواد فاضحة.

وحوكم خالد الكساسبة رئيس التحرير السابق لصحيفة «البلاد» غيابيا نظرا لتواجده في الولايات المتحدة، وحكم عليه بالسجن ثمانية شهور.

ويقول المحامون الذين يمثلون الصحافيين ان هناك عشرات التهم التي ستنظر.

ويواجه محرران في صحيفة «عبدربه» الساخرة تهما خاصة بالقذف بحق وزير ووصف نائب اسلامي في مجلس النواب بانه منافق بسبب تاييده لنواب الحكومة في وقف عرض مسلسل تلفزيوني سخر من البرلمان.

وقال شريف انه وجهت اتهامات لصحفي اخر نشر مقالة حول «ممارسات شيطانية» في مدينة مادبا.

الامارات قدمت احتجاجا لايران

ابو ظبي ـ كونا ـ قدمت دولة الامارات العربية المتحدة احتجاجا رسميا لايران على انتهاك احدى القطع البحرية الايرانية للمياه الاقليمية الاماراتية في ١٩ من يناير الجاري.

واعلن بيان رسمي ان احدى القطع البحرية الايرانية دخلت المياه الاقليمية للدولة بدون الحصول على اذن مسبق من السلطات المختصة بغرض قطر مقطورة شحن صغيرة تحمل كميات من الاسمنت وبعض مواد البناء والسيارات.

وقد سلم مذكرة الاحتجاج وكيل وزارة الخارجية الاماراتي سيف سعيد ساعد خلال استقباله السفير الايراني لدى دولة الامارات حسين صادقي.

وطلبت دولة الامارات في مذكرة الاحتجاج «عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات والتصرفات غير المبررة لما لها من تاثيرات سلبية على مجرى العلاقات بين البلدين الجارين المسلمين والالتزام بالاعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار».

في هذه الاثناء قالت صحيفة ايرانية ان الحادث كان غير مقصود.

رضا اميركي بشأن اثر العقوبات على ايران

واشنطن ـ رويتر ـ بعد اشهر من مطالبة الحكومة الاميركية بتطبيق قانون تم اقراره في اغسطس الماضي يقضي بتشديد العقوبات على ايران، اشاد السناتور الاميركي الفونسو داماتو بالادارة الاميركية لجهودها لانجاح العقوبات.

وذكر داماتو في بيان «انني اشيد بالحكومة لانها عملت على نجاح العقوبات وانا اطالبها بان تظل يقظة».

وصدر هذا البيان بعد تعليقات ادلى بها احد كبار اعضاء البرلمان الايراني قال فيها ان العقوبات ادت الى ابطاء الاستثمارات الاجنبية.

وكانت صحيفة «ايران نيوز» اليومية نقلت عن محسن يحياوي العضو البارز في لجنة النفط بالبرلمان قوله «رغم الترتيبات الواسعة من جانب وزارة النفط فان المتعاقدين الاجانب غير مهتمين بالدخول في مشروعات بترول في ايران».

وداماتو هو السناتور الذي تزعم حملة لاقرار قانون العقوبات العام الماضي.

● في باريس احتجت منظمة «صحافيين بلا حدود» التي تهتم بالدفاع عن حقوق الصحافيين لدى ايران بشان اعتقال رئيس تحرير مجلة شهرية تقول المنظمة انه محتجز شرقي طهران.

الهجوم شمل اعتداءات بالضرب
سرقة فيلا نجل السادات

القاهرة ـ القبس:

افيد عن تعرض جمال انور السادات نجل الرئيس الراحل انور السادات للتعدي بالضرب والهجوم على فيلته بمنطقة البيطاش بالاسكندرية وسرقة محتوياتها.. غير ان الشرطة اعلنت في وقت لاحق ان حارس الفيلا الصيفية (وليس نجل السادات) هو الذي تعرض للاعتداء واسمه مرسي علي حسب الله.

وكان مصدر امني قد صرح بان الخفير المكلف بحراسة الفيلا هرع الى طلب النجدة لانقاذ جمال انور السادات من اللصوص الذين قاموا بضربه وتمكنوا من الهرب بعد سرقة محتوياتها.. وكشفت التحقيقات مع نجل السادات ان الجناة تمكنوا من الاستيلاء على ثلاثة اجهزة تلفزيون واربعة مسدسات الرية قديمة، والبومة بوتغاز، ولم يستطع اي من المواطنين اللحاق بهم بعد ان استقلوا سيارة ولاذوا بالفرار.

اكد المصدر الامني ان اجهزة مباحث الاسكندرية تبذل جهودا مكثفة لضبط السيارة المستخدمة والجناة.

قناة اتصال مع «طالبان»
ولايتي ومجددي: الحوار من اجل حكومة مصالحة افغانية

طهران ـ كونا ـ عقد وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي جولة ثانية من المفاوضات مع زعيم «الجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان» صبغة الله مجددي، في اطار جهود طهران لاقناع حركة الطالبان بوقف عملياتها العسكرية والجلوس الى طاولة المفاوضات وجها لوجه مع الفصائل الافغانية الاخرى.

وذكرت اذاعة طهران الحكومية ان ولايتي ومجددي الذي انتخب رئيسا مؤقتا لافغانستان بعد الاطاحة بحكومة نجيب الله الموالية لموسكو في ١٩٩٢ اكدا ضرورة الاعداد لعقد جولة مفاوضات سلام جديدة بمشاركة جميع الفصائل سعيا لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تشارك فيها جميع الاحزاب والجماعات القومية والوطنية والاسلامية.

وشدد الجانبان على ضرورة حل الصراع الدائر في افغانستان من خلال المفاوضات والحوار من اجل تشكيل حكومة مصالحة وطنية تشارك فيها كافة الاطراف والقوميات.

ويعتقد المراقبون في طهران ان ايران تسعى لفتح قناة اتصال مع حركة الطالبان عبر مجددي الذي يحظى باحترام جميع الطوائف والقوميات الافغانية بما فيها الطالبان.

وكان مجددي قد انتقد خلال مؤتمر السلام حول افغانستان الذي عقد في طهران بداية الاسبوع الحالي الرئيس الافغاني برهان الدين رباني لرفضه مقترحات سلام قدمها هو بداية شهر ديسمبر الماضي من اجل وقف القتال في وقت قبلت حركة الطالبان مقترحاته.

موجز

● اديس ابابا ـ صرح السفير محمد عاصم سفير مصر في اديس ابابا بان عمرو موسى وزير الخارجية قد وجه الدعوى الى هيئة الرئاسة الخماسية لمجلس الانقاذ الوطني الصومالي الجديد لاجراء مباحثات في القاهرة حول سبل دعم الجهود الصومالية الحالية لحل الازمة الصومالية.

■□■

● اسلام اباد ـ ذكرت صحيفة «الاخبار» الباكستانية انه في اطار الاستعدادات التي تتخذها السلطات الباكستانية من اجل التاكد من اتمام عملية الانتخابات يوم الاثنين المقبل في جو امن تم اعتقال ٤٥٠٠ من العناصر النشطة من مختلف الاحزاب العرقية والمجرمين.

■□■

● مانيلا ـ اعلنت القوات المسلحة في الفلبين في سحب جنودها من احدى المدن الواقعة في جنوب الفلبين تنفيذا لما نصت عليه الهدنة المؤقتة التي وقعتها الحكومة مع جبهة مورو الاسلامية للتحرير.

■□■

● روما ـ اعربت ايطاليا عن قلقها البالغ ازاء التطورات الاخيرة التي شهدتها الساحة السياسية الالبانية وقالت انها تتابع هذه التطورات عن كثب.

■□■

● فيينا ـ ادى المستشار النمساوي الجديد فيكتور كليما واعضاء الحكومة الجدد من الحزب الاشتراكي الديمقراطي اليمين الدستورية امام الرئيس توماس كليستيل.

وكان كليما قد عين مستشارا ورئيسا جديدا للحزب الاشتراكي الديمقراطي خلفا للمستشار السابق فرانس فرانتسكي الذي استقال من منصبه الاسبوع الماضي.



● زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش يتلقى التحية من ضباط السفينة الحربية التركية «محمد الفاتح» الراسية قبالة سواحل قبرص الشمالية (رويتر)

● الامم المتحدة ـ قرر سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان ايفاد مبعوث خاص الى قبرص لاجراء محادثات مباشرة مع القادة كل من القبارصة الاتراك واليونانيين المتنازعين في تلك الجزيرة.

■□■

● دبي ـ ذكر دبلوماسيون هنود في السعودية ان الهند ستمنح اليوم الخميس وثائق سفر لستة واربعين طفلا ينتظرون الابعاد عن المملكة بعد ان القي القبض عليهم وهم يتسولون.

■□■

● بكين ـ ا. ف. ب ـ فندت الصين خطط لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي برئاسة جيسي هيلمز بحظر دخول اعضاء المجلس التشريعي الموقت المنتخب حديثا في هونغ كونغ الى الاراضي الاميركية وذلك لان واشنطن تصف هذا المجلس بانه «غير شرعي».

■□■

● روما ـ اجتمع وزير الداخلية الاسباني جايمه مايور اوريغا مع نظيره الايطالي النطونيو نابوليتانو حيث بحثا سبل مواجهة انشطة عصابات الجريمة المنظمة «المافيا».

■□■

● بورت اليزابيث (جنوب افريقيا) ـ اعلن مسؤول في لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا ان عددا من عناصر الشرطة السابقين اعترفوا بقتل المناضل الاسود ضد نظام الفصل العنصري ستيف بيكو في العام ١٩٧٧.

■□■

● كولومبو ـ افادت وزارة الدفاع السريلانكية ان مقاتلي التاميل الانفصاليين هاجموا امس في احد الطرق الرئيسية في شمال البلاد امس الاربعاء وادى الهجوم الى مقتل سبعة مدنيين وجندي.

ابو مرزوق لم يعد يرفض تسليمه لاسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية الاميركية ان موسى ابو مرزوق الزعيم السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الذي تتهمه اسرائيل بالقتل وارتكاب اعمال عنف اخرى يعتزم التخلي عن محاولاته لمقاومة تسليمه لاسرائيل.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز «على قدر علمنا فان السيد ابو مرزوق يعتزم سحب طعنه القانوني في الامر». والقي القبض على ابو مرزوق في يوليو عام ١٩٩٥ في مطار نيويورك لدى وصوله الى الولايات المتحدة حيث سبق له العيش لعدة سنوات.

اولبرايت هاتفت عرفات وليفي

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الوزيرة الجديدة مادلين اولبرايت تحادثت الثلاثاء هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بشان فرص وامكانات السلام في الشرق الاوسط.

وهذان الاتصالان هما في عداد اتصالات كثيرة اجرتها مادلين اولبرايت بعدد من المسؤولين في العالم في اليوم نفسه.

فقد تحادثت مع وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم سليم ووزراء خارجية اوكرانيا وتشيلي والبرازيل تباعا.

وكان اول اتصالين اجرتهما يوم الجمعة الماضي بوزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند والمصري عمرو موسى.

اسرائيل: لجنة لتحديد شروط المستشار القانوني

القدس ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة العدل الاسرائيلية ان قاضي المحكمة العليا مائير شامغار وافق على ترؤس لجنة خاصة لتحديد شروط تعيين المستشار القانوني للحكومة تجنبا لاي اشكالات في المستقبل.

وكان القاضي شامغار تراس في نوفمبر ١٩٩٥، لجنة التحقيق في اغتيال رئيس الحكومة السابق اسحق رابين.

وقد استجاب بقبوله ترؤس اللجنة الى طلب وزير العدل تساحي هانيغبي بعد الجدل الذي احدثه تعيين المحامي رون بار ـ اون في منصب المستشار القانوني للحكومة مطلع يناير الذي استقال بعد ١٢ ساعة.

للاحتجاج على «السياسة القمعية»
اتحاد طلاب المغرب يدعو لاضراب عام اليوم

الرباط ـ ا ف ب ـ دعا الاتحاد الوطني للطلاب في المغرب الذي يسيطر عليه الاسلاميون، الى اضراب عام اليوم للاحتجاج على «السياسة القمعية» التي تمارسها السلطات.

وادان الاتحاد في بيان له اعتقال طلاب اسلاميين نظموا تظاهرات في الدار البيضاء والمحمدية ومراكش احتجاجا على ظروف النقل والسكن الجامعي.

وتسيطر على الاتحاد جمعية العدل والاحسان بزعامة عبدالسلام ياسين الموضوع في الاقامة الجبرية منذ العام ١٩٨٩.

وكان حكم على نحو ٦٠ اسلاميا متهمين بـ «اهانة قوات الامن وبالتجمع بطريقة غير مشروعة» خلال الشهر الجاري بالسجن لفترات تتراوح بين شهر وسنتين.

واوضح الاتحاد ان حركة الاحتجاج في ٣٠ يناير الجاري تهدف ايضا الى «ادانة القرار الوزاري الذي يريد تحويل الجامعات الى ثكنات عسكرية».

وكانت وزارات الداخلية والعدل والتعليم اعلنت في قرار مشترك تعزيز مكافحة «المتطرفين الاسلاميين»، ودعا الاتحاد الطلاب جميعا الى «توحيد الصفوف والتعبئة لمواجهة هذه الازمة».

نتانياهو: سنطلق زعيم «حماس» اذا كان مريضا

القدس ـ رويتر ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اسرائيل ستفرج عن الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس اذا كان مريضا.

واضاف «اذا كان مريضا فلا طائل من بقائه في السجن طبعا».

لكنه استدرك خلال لقائه بصحيفة «هارتس» بالقول «ينبغي التاكد من انه مريض، فاحيانا هناك تقييم لحالته الصحية واحيانا هناك تقييم اخر، فاذا كان في صحة جيدة فهناك ما يدعو الى بقائه في السجن لقضاء عقوبته».

البرلمان اللبناني بدأ المناقشة «الحامية» للموازنة

الحص: الدين العام قد يتجاوز اجمالي الناتج المحلي

■ الهراوي للوزراء: اضبطوا اعصابكم

بيروت - القبس:

بدأ مجلس النواب اللبناني امس بمناقشة مشروع موازنة عام ١٩٩٧ في اجواء حامية سياسيا، وهو ما حمل رئيس الجمهورية الياس الهراوي على القول للوزراء خلال جلسة مجلس الوزراء امس الاول «اضبطوا اعصابكم وانتم تستمعون الى المداخلات ولا تنجروا الى الاستفزازات» وان اعتبر ان الاجواء التي تسبق الجلسة النيابية «لا تتوافق مع الوقائع التي حددتها الموازنة» واصفا الحديث عن ضرائب ورسوم بانه «في اطار اختراع الروايات الاعلامية».

وقد استبق رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابورزق الجلسة بالدعوة الى «مواجهة واسعة ومفتوحة» مع الحكومة «بوعي عميق للمخاطر والتزام بالمصلحة الوطنية» معتبرا ان «سياسة الافقار مستمرة ومبرمجة بضرائب مرهقة واسعار تمضي ارتفاعا واقساطا عالية ومحروقات بارباح مهدورة، وبرسوم يتعهد بها الناس مرة بعد اخرى لدفعهم الى الثورة».

ووصف ابورزق ارقام الموازنة بانها غير جدية ومركبة، مشيرا الى ان مجموع النفقات في موازنة عام ١٩٩٧ هو ٦٤٣٣ بليونا بينما تجاوزت في العام السابق الـ ٧٢٢٥ بليونا.

الحص ونسبة العجز

وسيتوالى على الكلام، وعلى ثلاثة ايام، اكثر من ثلاثين نائبا كان في طليعتهم رئيس الحكومة السابق سليم الحص الذي لاحظ ان نسبة النفقات في موازنة عام ١٩٩٦ حددت بـ ٣٧.٦ بالمائة، «لكن النتائج اثبتت ان العجز ارتفع الى ٥١ بالمائة ولا يصلح ان يعزى هذا الفرق الشاسع كليا الى عدوان نيسان/ابريل من ذلك العام».

اضاف: «والآن تبشرنا الحكومة بان نسبة العجز في موازنة ١٩٩٧ ستكون في حدود ٣٦ بالمائة. اما ما ستكون عليه نسبة العجز المحقق فعليا فعلمه في الغيب ولن نفاجأ قياسا على الماضي اذا قاربت هذه النسبة وفي واقع الحال الخمسين بالمائة».

وتابع الرئيس الحص: «لو فرضنا جدلا ان العجز المقدر للعام ١٩٩٧ تحقق كما هو في الموازنة من غير اي زيادة، وهذا احتمال مستبعد فان ذلك يعني ان الدين العام سيزداد في نهاية العام ١٩٩٧ بما لا يقل عن بليون ونصف البليون دولار، وهذا دون اعتبار ما سيترتب على الجهد الاعماري والانمائي من ديون اضافية، وقد يتعدى مجموع الدين العام عند ذاك قيمة اجمالي الناتج المحلي، وهذا وضع خليق بالتبصر».

حزب الله

وانتقد نائب «حزب الله» عمار الموسوي السياسة الضريبية للحكومة، معتبرا انها تحد من النمو وتؤدي الى تمركز الثروة لدى فئات معينة، فيما تعم العشوائية في التخطيط، وتحدث عن «المراسيم الملتبسة» وسيطرة الركود على السوق التجارية مع كساد المحاصيل الزراعية.

وتساءل عن مدى جدية نتائج مؤتمر «اصدقاء لبنان» في حال عدم تنفيذ الدول المعنية التزامها في تقديم المساعدات والقروض وما شابه.

تركهم «متعهد التهريب»

انقاذ ١٢٥ كرديا على جزيرتين لبنانيتين

طرابلس (لبنان) - أ.ف.ب - قالت مصادر عسكرية وامنية ان الجيش اللبناني انقذ الثلاثاء ١٢٥ شخصا من الاكراد بينهم نساء واطفال تركهم منذ صباح الاثنين شخص تعهد «تهريبهم» خلسة الى اليونان على احدى الجزر مقابل طرابلس في شمال لبنان.

واكدت مصادر امنية ان جميع هؤلاء من الاكراد مكتومي الجنسية المقيمين في محافظة القامشلي السورية القريبة من الحدود مع كردستان العراق.

واوضح بيان لمديرية التوجيه في قيادة الجيش ان قوة من الجيش انتقلت الى جزيرة الرنكين على بعد عشرة كيلومترات من شاطئ طرابلس اثر تلقي معلومات عن وجود تجمع فيها «وتبين وجود ٧٥ شخصا من الجنسية السورية بينهم نساء واطفال يعانون من البرد والجوع احضروا من قبل عناصر تتعاطى التهريب خلسة الى تلك الجزيرة على ان يغادروها الى اليونان». وذكر البيان ان «متعهد التهريب» الذي لم يكشف عن هويته ترك المجموعة على الجزيرة، مشيرا الى انه «القي القبض على اثنين من المشتبه بقيامهم بعملية التهريب بين سوريا ولبنان وان التحقيق معهما ما زال جاريا».

جددت نفيها قتل اثيوبيا والي الكرمك

المعارضة السودانية: المرحلة الثانية قريبا .. و«على جميع الجبهات»

■ ايران تدين «اية مؤامرة وعدوان» ضد الخرطوم

القاهرة - القبس:

الخرطوم، اسمرة - وكالات:

تتضارب الانباء حول الوضع الميداني في السودان حيث اعلنت الحكومة ان قواتها تتقدم في شرق البلاد فيما اكدت المعارضة ان قواتها تواصل الهجوم واشارت الى ان المرحلة الثانية منه ستكون «على جميع الجبهات».

وقال بوبكر جبر كابلو حاكم ولاية النيل الازرق ان حدة القتال خفت على جميع الجبهات وان قوات الجيش السوداني وقوات الدفاع الشعبي تواصل تقدمها وان الجيش ياتي بمزيد من التعزيزات لحسم المعركة.

في المقابل اكد ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان في العاصمة الاريترية ياسر سعيد ارمان ان هجوم قوات المعارضة مستمر وان المرحلة الثانية ستطال «شرق النيل الازرق وجنوب السودان وجبال النوبة».

ولم يحدد موعد بدء المرحلة الثانية، ملمحا الى انها ستكون «في وقت قريب».

نفي قتل والي الكرمك

من جهته، جدد سليمان ادم بخيت الممثل الرسمي للجيش الشعبي لتحرير السودان في القاهرة نفيه للانباء التي اذاعتها الخرطوم حول قتل اثيوبيا لوالي الكرمك وعدد من الاسرى الذين وقعوا في ايدي قوات المعارضة عند احتلالها لمدينتي الكرمك وقيسان يوم ١٢ يناير الماضي.

وقال بخيت لـ «القبس» ان والي الكرمك تحدث في اذاعة صوت السودان، وهي اذاعة خاصة بالمعارضة تبث ارسالها الى السودان من اريتريا ونفى حتى ان يكون قد تم تعذيبه.

واشار بخيت الى وجود اربعة الاف سوداني في الكرمك لم يحدث لهم شيء.

وقال «ان اي انباء عن تعذيب الاسرى شيء غير منطقي فنحن سودانيون والاسرى سودانيون فهل يعذب احد اهله؟».

فشل حملات التعبئة

واشار بخيت الى ان الجبهة الشرقية ما زالت هادئة ولم تحدث اية عمليات عسكرية فيها منذ خمسة ايام، مقللا من اهمية الحشود التي تضعها الحكومة في مدينة الامازين عاصمة ولاية النيل الازرق، وقال «ان حملات التعبئة فشلت في دفع المواطنين للحرب».

واكد ان استرداد القوات الحكومية لمدينتي الكرمك وقيسان عملية مستحيلة، وقال: «وضعنا جيد ونحن مستعدون للدفاع عن هذه المناطق».

وتوقع بخيت فتح جبهة جديدة في الجنوب، نافيا ايضا وجود اية معارك في الجنوب حتى الان.

ادانة ايرانية

من جهة ثانية، جددت ايران ادانتها «لاية مؤامرة وعدوان ضد السودان» واكدت دعمها الكامل لوحدة تراب السودان.

جاء ذلك خلال اجتماع النائب الاول للرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي بنظيره السوداني الزبير محمد صالح الليلة قبل الماضية بحضور وزيري خارجية البلدين.

وذكرت اذاعة طهران ان حبيبي اعرب عن قلقه تجاه المؤامرات الخارجية التي يشهدها شرق السودان حسب تعبيره، معربا عن تضامن بلاده مع حكومة السودان ضد الجماعات المعارضة.

واشاد حبيبي بمتانة العلاقات الايرانية - السودانية في كافة المجالات، مؤكدا حرص طهران على تعزيزها لما فيه المصلحة المشتركة.

ومن جانبه ذكر المبعوث السوداني انه يحمل رسالة من الفريق البشير الى الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني تتعلق بالاوضاع في شرق وجنوب السودان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واعرب نائب الرئيس السوداني عن تقدير بلاده لجهود ايران من اجل حل المنازعات الاقليمية، في اشارة على ما يبدو لجهود وساطة ايرانية بين السودان واوغندا في شهر اكتوبر الماضي

ينقله الحجيلان لقطر والبحرين مشروع اتفاق لتنقية الاجواء

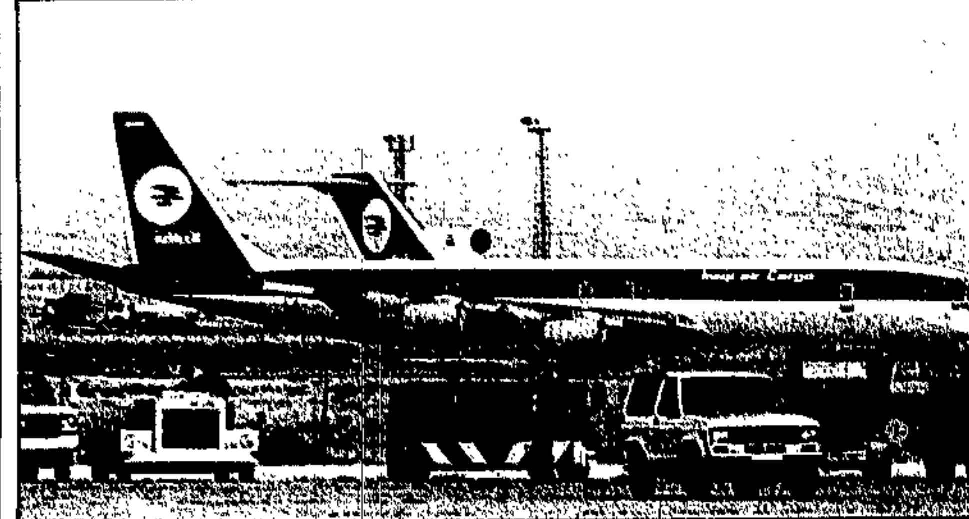
الرياض - جدة - أ.ف.ب - كونا - اعلن مصدر في مجلس التعاون الخليجي ان امين عام المجلس جميل الحجيلان سيتوجه الى البحرين وقطر لاخذ رأيهما في مشروع اتفاق توصلت اليه اللجنة الرباعية بشان تسوية «لتنقية الاجواء بين البلدين».

واوضح المصدر ان وزراء خارجية دول اللجنة الرباعية (السعودية والكويت والامارات وعمان) توصلوا الى مشروع الاتفاق خلال اجتماع عقدوه الليلة قبل الماضية في جدة.

ولا يتناول مشروع الاتفاق الصراع الحدودي بحد ذاته، والمعروض امام محكمة العدل الدولية في لاهاي، وانما الوسائل الكفيلة بتخفيف التوتر خصوصا وقف الحملات الاعلامية وتعهد كل بلد بعدم دعم او استقبال المعارضين في البلد الآخر

طائرات تركية قصفت الاكراد شمال العراق

طهران تجدد اتهاماتها لبغداد بدعم جماعات ايرانية معارضة



● طائرتان عراقيتان في مطار علياء الاردني منذ اغسطس ١٩٩٠ (أ.ف.ب)

طهران - بغداد - جددت ايران امس الاربعاء اتهاماتها للنظام العراقي بتقديم دعم لوجستي لجماعات ايرانية معارضة تسعى لاسقاط حكومة طهران وتسهيل عملية خطف ثلاثة مواطنين ايرانيين على يد جماعات المعارضة بجنوب غرب البلاد.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة كمال خرازي ابلغ الامين العام كوفي عنان بـ ٢٧ انتهاكا عراقيا جديدا لاتفاق وقف اطلاق النار بين البلدين خلال فترة شهرين انتهت في ١١ نوفمبر الماضي، وان سبعة من هذه الانتهاكات تعلقت بتسلل مهربين (لم تحدد الوكالة جنسياتهم) من العراق وتحت حماية القوات العراقية.

واشارت الوكالة الى ان قوات حرس الحدود الايرانية اشتبكت مع هؤلاء وقتلت ثلاثة منهم واصابت شخصا واعتقلت اثنين فيما لاذ البقية بالفرار الى داخل الاراضي العراقية.

واشارت الى ان المهربين تمكنوا من خطف ثلاثة مواطنين ايرانيين هم موظف في شركة ومسؤول بادارة الثروة السمكية بمدينة سوسنجرد ومزارع.

وطبقا للوكالة فان رسالة ايران للسكرتير العام للامم المتحدة تضمنت اسماء وتفاصيل اختطاف الاشخاص الثلاثة واعربت الرسالة عن قلق حكومة ايران من مصير الاشخاص المخطوفين. واشارت الى اصابة احد قوات حرس الحدود الايرانية في الاشتباكات مع تلك العناصر.

وبينت الوكالة ان مجموعة مؤلفة من ستة اشخاص بينهم ضباط في الاستخبارات العراقية عبرت الحدود الدولية وتسللت حتى نقطة خسرو اباد الايرانية وان «القوات الايرانية اجبرتها على التراجع قبل تمكنها من تنفيذ اهدافها».

مصير الطائرات العراقية

من جهتها طالبت بغداد الحكومة الايرانية بمعرفة مصير خمس طائرات عراقية موجودة في ايران.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية قوله ان لديه معلومات اكيدة بان الجانب الايراني يستخدم اثنتين من الطائرات العراقية الخمس في الرحلات الداخلية.

قصف تركي للاكراد

على صعيد آخر ذكر مسؤولون امنيون ان طائرات حربية تركية قصفت مواقع يشتبه انها تابعة للمتمردين الاكراد في شمال العراق.

واضافوا ان طائرتين تركيتين من طراز ف ١٦ انطلقتا من قاعدة في ديار بكر بجنوب شرق تركيا وقصفتا منطقة بالقرب من جسر ثازدور عبر الحدود في محاولة لضرب مواقع حزب العمال الكردستاني، ولم يتضح ان كانت الغارة قد اوقعت خسائر بشرية في صفوف الاكراد.

● في جنيف ذكرت المفوضية الدولية العليا للاجئين ان مسؤولا بارزا لديها سيزور مخيم الروش للاجئين في شمال العراق حيث مازال يوجد حوالي ١٤ الف لاجئ رغم مطالبة المفوضية لهم بمغادرة المخيم وغادر مندوبو المفوضية هذا المخيم في الاسبوع الماضي لكن علم المفوضية مازال مرفوعا هناك تعبيرا عن التزامها تجاه اللاجئين الذين هم من الاكراد الاتراك.

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

كيسنجر ينصح نتانياهو وعرفات:

لقد دخلنا في ادق تفاصيل القضايا، ولو وضعنا جدولا زمنيا او موعدا نهائيا لكل قضية، فسيكون لدينا عدد لا نهاية له من المواعيد النهائية. فالقضايا الرئيسية هي: هل ستقوم دولة فلسطينية في نهاية هذه العملية ام لا؟ وما حدود تلك الدولة التي ستقوم؟ واذا ما تم ايجاد حل لهاتين المسألتين، فان المسائل الاخرى مثل عدد القوات في مدينة الخليل، ستصبح ثانوية. واعتقد ان تلك القضايا (الرئيسية) هي التي يجب ان ينصب عليها التركيز. فاذا ما حسمت تل ابيب امرها في هذه المسألة، فسوف يكون بمقدور الولايات المتحدة القيام بدور الوساطة. ولكن اذا لم يحدث ذلك، فان القضايا الاخرى الثانوية تصبح اكثر صعوبة وتعقيدا.

اما بالنسبة للوساطة الاميركية، فاعتقد انه ليس من الحكمة ان تنتقي ادارة كلينتون قضية واحدة، كالمستوطنات اليهودية مثلا، وتتجاهل قضايا اخرى كالميثاق الوطني الفلسطيني الذي يتضمن بنودا تدعو لتدمير اسرائيل. فقد وافقت منظمة التحرير عام ١٩٩٣ على الغاء تلك البنود، لكنها لم تفعل ذلك بعد، وبالتالي، فان هذا التنكر من المنظمة لتعهداتها قد خلق احساسا بعدم رسوخ الجانب الامني لدى الاسرائيليين. ان مسألة الاستيطان يجب ان تبحث على اساس علاقتها بالحدود، وبنهاية العملية السلمية المتمثلة بقيام دولة فلسطينية، او اي شكل من اشكال الكيان المستقل. ومن ناحية اخرى، لم يلتزم بنيامين نتانياهو - في الواقع - على بناء اية مستوطنة جديدة، لقد تحدث كثيرا حول هذا الموضوع لكنه فعل القليل، وهو يعاني الآن من مأزق يتمثل في ان العديدين من انصاره يتمسكون بافكار لا تتوافق مع عملية السلام.

اسيا والصين

● ما تصورك للعلاقات مع الصين؟

- نحن بحاجة الى سياسة شاملة تجاه اسيا، تلعب فيها الصين - بحكم حجمها وتاريخها وتأثيرها على الدول المجاورة - دورا هاما. انني لا احبذ المواجهات التي يصعب ربطها بالسياسات بعيدة المدى. ومرة اخرى، فانه ليس لدي اعتراض على الحرص على مصالحنا في مسائل التجارة وحقوق الانسان. ان علينا الموازنة بين اية قضية وتقييمنا بعيد المدى للصين، التي حققت درجة كبيرة من الرخاء لمواطنيها، لكن قضية حقوق الانسان فيها لم تجد حلا بعد. انني اطالب بتبني المبدأ نفسه حيال سياستنا الاسيوية، وان لا نصدق المزاعم باننا اذا قمنا بالمجابهة لوحدنا، في اسيا، فلن نجد انفسنا معزولين تماما. وهذا ما احاول تجنبه.

انه ليس بمقدورنا ان نمنح الصين مكانة رفيعة على المستوى الدولي لكن يمكننا عزل انفسنا اذا ما انتهجنا سياسة شبيهة بسياساتهم. انني لست ضد انتهاج سياسة صارمة عندما تتطلب مصالحنا القومية ذلك. لقد انتقدت التحركات العسكرية الصينية ضد تايوان في الصيف الماضي علنا، وايدت ردة فعل الولايات المتحدة على التحركات الصينية. انني احبذ فتح حوار مع الصين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، بل المفضل ان يتم هذا الحوار على مستوى رفيع. ان لدي بعض الاسئلة حول التحول المفاجئ من المواجهة الى الحوار دون مقدمات ودون استعداد. انها قضية تكتيكية، لكنني اتفق معها من منظور استراتيجي جوهري.

وفي تصوري، يجب الا يقود تجار السلاح او اية مجموعة اقتصادية، حوارنا مع الصين، بل يجب ان يجرى على مستوى سياسي عال. وكذلك، فانني لست سعيدا الحقيقة بدخول تجار الاسلحة الى البيت الابيض، فاذا كان ذلك هو الذي يحدث حقا، فليس لي - شخصيا - علم به.

فعندما يتاح لي الاجتماع مع مسؤولين رفيعي المستوى في بكين، فاني عادة ما اتصل بوزير الخارجية او مستشار الامن القومي، وقد نقلت، في مناسبات عديدة، وجهات نظر المسؤولين الصينيين، بصفتي الشخصية، ولم اتصرف ابدا على اني ممثل رسمي للحكومة الاميركية، لكنني ابذل كل ما في وسعي لتقديم المساعدة للادارة الاميركية.

بيرو.. والمأزق

● كيف ترى الحل للمأزق الذي تعيشه بيرو جراء عملية احتجاز الرهائن، وكيف السبيل لمعالجة الارهاب الدولي؟

- تواجه الحكومة البيروفية مأزقا رهيبا لان الرهائن هم دبلوماسيون لجانب رفيعو المستوى، من حيث المبدأ، انا ضد تقديم اية تنازلات لهؤلاء الارهابيين لان من شأن ذلك ان يقود الى اضعاف البنية السياسية في بيرو، ويشكل سابقة لتكرار هذا النوع من عمليات احتجاز الرهائن، وهو الامر الجديد على اميركا اللاتينية وربما على دول اخرى في العالم، ولذلك، فاني اشعر بقلق عميق من عواقب هذه العملية على الحكومة البيروفية وكافة الحكومات المعنية الاخرى.

العلاقة مع روسيا

● كيف ترى مستقبل العلاقات الاميركية - الروسية؟

- اعتقد ان الخلافات بيننا وبين الروس بسيطة، ويتوجب علينا - في المقام الاول - العمل على تعزيز القوى الديمقراطية في روسيا واينما نجد بذورا لهذه الديمقراطية. وثانيا، ارى ان قدرتنا على خلق مؤسسات محلية في روسيا محدودة اكثر مما هو الحال بالنسبة لاوروبا الشرقية. وربما يكون هناك مبالغة، من جانبنا، في هذه الخلافات، وفي خضم هذه العملية ربما تكون هناك لوبي داخل الولايات المتحدة من الداعين للتشدد في التعامل مع موسكو، ويعمل من اجل بقاء العلاقات الاميركية - الروسية عند مستواها الراهن، وهو الامر الذي لا يشجع الاصلاح الديمقراطي في روسيا، كهدف رئيسي للسياسة الخارجية الاميركية.

مسؤول اميركي كبير

واضاف ان مصدرا موثوقا به في بغداد ذكر ان صدام مقتنع بان بامكانه الاستيلاء على الكويت من جديد في هجوم مباغت. وتردد ان صدام يبحث كل يوم هذه الفكرة ويرفضها.

وقال المسؤول: «اذا تم التخطيط لهذه العملية على الوجه السليم فبامكانه ان يفعل ذلك»، لكنه اضاف ان مثل هذه المحاولة ستتعرض للخطر لوجود اكثر من ٢٠٠ طائرة حربية تابعة للولايات المتحدة وحلفائها وقوات بحرية كبيرة في منطقة الخليج التي ترصد اي حركة على الجانب العراقي في الليل او النهار، ولديها الاوامر بالمواجهة.

ومضى يقول: «انا لا اقول ان هذا سيحدث لكنني اقول لكم ان هذا هو هامش الخطأ الذي عشنا عليه الان قرابة ثلاث سنوات من محاولة الموازنة بين الخطر والقوات المتاحة (...) وعلى المخططين الاميركيين الاقرار بوجود هذا الاحتمال».

تهريب قطع غيار

واضاف ان تهريب قطع الغيار سمح للقوات الجوية العراقية بالقيام بنحو مائة طلعة تدريبية في الليلة.

واعرب عن اعتقاده بان التدريبات المكثفة التي تجريها القوات العراقية تهدف الى تدريب القادة الجدد الذين عينهم صدام بدل القيادات التي طردها من مواقعها.

دعت الامم المتحدة للتدخل!

بغداد طالبت طهران بمتهمين في محاولة اغتيال عدي

بغداد - أ.ف.ب - اكد العراق امس ان ايران رفضت ان تحاكم او ان تسلم بغداد اشخاصا يشتبه في ضلوعهم في محاولة اغتيال عدي صدام حسين، وطالب الامم المتحدة بالتدخل.

واستنكر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، في رسالة وجهها الى الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي عنان ونشرتها صحف بغداد «موقف ايران برفض تسليم الجناة الذين ارتكبوا الجريمة النكراء التي استهدفت حياة عدي او محاكمتهم».

واكد الصحاف في رسالته انه تلقى ردا ايرانيا سلبيا على طلب العراق، بواسطة ممثلها لدى الامم المتحدة، يتضمن عبارات «يرفضها التعامل الدبلوماسي». واستنكر «اصرار الحكومة الايرانية على التهرب من مسؤولياتها الدولية في مواجهة اعمال الارهاب المنطلقة من اراضيها». ودعا الصحاف الامين العام للمنظمة الدولية الى «العمل مجددا على حمل الحكومة الايرانية على احترام التزاماتها الدولية ومحاكمة الجناة او تسليمهم الى السلطات العراقية لتقوم هي بمحاكمتهم».

كلينتون: لا سلام دون سوريا

يعرف ان احدا لا يمكنه ابقاء الارض محتلة ليوقع معاهدات للسلام». ان هذا لا يتعدى ان يكون تخويفا.

هذا وغادر موراتينوس دمشق الى بيروت.

كلينتون: موضوع رئيسي

الرئيس كلينتون اعلن في اول مؤتمر صحفي له بعد تسلمه الولاية الثانية ان معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل «ستكون موضوعا رئيسيا في مباحثاته المقبلة مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات معتبرا انها تبقى «رهن ارادة الطرفين».

وقال كلينتون «لن يكون سلام شامل في الشرق الاوسط طالما لم نحل هذه المسألة (...) بين سوريا واسرائيل».

• واضاف: «عندما يريد طرفان اقامة سلام، نجد دائما السبيل الى ذلك ولو كانا يبدوان متباعدين جدا». وتابع «اذا لم يكونا واثقين بان الوقت حان لاقامة السلام، لا يمكننا التقريب بينهما، ولو كانا، ظاهريا، متقاربين جدا».

في هذه الاثناء، توقعت مصادر مطلعة في القاهرة ان يعرض الرئيس مبارك خلال لقائه المرتقب مع نتانياهو على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس (سويسرا) مقترحات مصرية لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

واضافت ان المقترحات بحثها سابقا الرئيس مبارك مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع اثناء زيارتهما الاخيرة للقاهرة.

واشارت الى ان القاهرة تقترح رفع مستوى التفاوض في ما يتعلق بالقضايا الامنية بين البلدين ومشاركة المسؤولين الاميركي والاوروبي للسلام في لجان التفاوض.

مباحثات في الامارات

في هذه الاثناء، بحث خدام والشرع في ابو ظبي مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في الوسائل الكفيلة بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

وتسلم زايد رسالة من الرئيس حافظ الاسد في هذا الشأن، ثم توجه المسؤولان السوريان الى مسقط للقاء السلطان قابوس بن سعيد.

خدام: لا تحرك

ونفى خدام قبيل مغادرته ابو ظبي للتصريحات الاسرائيلية بان محادثات السلام بينهما على وشك الاستئناف، وقال «انه لم يحدث اي تحرك حتى الآن على المسارين السوري واللبناني» ونقلت وكالة انباء الامارات عنه قوله ان الحملة التي تشنها وسائل الاعلام الاسرائيلية وتثير شعورا بالتفاؤل انما تستهدف تضليل الرأي العام العالمي.

ونفى خدام ايضا تعرض سوريا لاي ضغط للمسارعة باستئناف محادثات السلام، وقال انهما لن تخضع لاي ضغوط حين يتعلق الامر بارضهما وكرامتهما، وشدد على ان بلاده ملتزمة بعملية السلام وباستئناف المحادثات من حيث توقفت، مطالبا حكومة نتانياهو باحترام تعهدات الحكومة السابقة.

وقال: «نأمل الا نصل الى موقف عربي سيستنزل مواجهة موقف اسرائيل المتعنت وسعيها للهيمنة على العالم العربي» واستمرار احتلال الاراضي العربية مع الاستفادة من السلام.

لبنان لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع العراق

اخرى فلا صفقة سياسية؟ او اقتصادية مع بغداد، وكل ما في الامر ان لبنان وجد نفسه في وضع يتوجب فيه عليه تنفيذ القانون الدولي، وتحديدا اتفاقية فيينا، لجهة الحصانة الدبلوماسية وما تفرضه من حقوق.

اما عن سبب اختيار هذا الوقت بالذات لاطلاقهم، فقد ذكر المسؤولون لرجل الدين انه في قضايا القتل لا سيما التي تحصل فيها اعترافات مباشرة بالتورط، يتأخر عادة اصدار القرارات الاتهامية او وضع الدعاوى في مسارها القضائي التسلسلي.

مراعاة مشاعر الاشقاء

اضاف رجل الدين انه «مع ان قرار قطع العلاقات مع بغداد اتخذ بعد نحو اربع سنوات من الاجتياح العراقي للكويت، فان اية خطوة في اتجاه استئناف العلاقات يجب ان تراعي مشاعر اشقاء آخرين وقفوا الى جانبنا في ايام المحن، معتبرا ما تردد حول اغراءات عراقية ان في ما يتعلق بالترانزيت او في ما يتعلق باعادة تشغيل انبوب النفط الذي يصب في مصفاة طرابلس، شمال لبنان لا يعدو كونه اوهاما لكون النظام العراقي لا يملك القدرة على اتخاذ اي قرار اقتصادي حيال لبنان بسبب التعقيدات والالتزامات المتوجبة عليه والتي تشرف الامم المتحدة على تنفيذها.

السفير لم يزر بغداد

واذ ابلغ المسؤولون رجل الدين ان الاتصالات ظلت في اطارها القضائي البحت، فقد نفوا ان يكون السفير اللبناني السابق في العاصمة العراقية حكمت عواد قد توجه الى العراق اكثر من مرة واجرى اتصالات مع المسؤولين هناك في شأن اية صفقة تتم من خلالها مقايضة اتفاقات اقتصادية ونفطية بالمتهمين الثلاثة الذين نقلوا برا عبر الاراضي السورية الى بلادهم، بعد ما تردد ان الاردن رفض ان يستعملوا الاراضي او الاجواء الاردنية في طريقهم الى العراق، متعهدا بالقبض عليهم، وذلك بسبب الصلة الوثيقة التي كانت تربط الملك حسين بالتميمي الذي كان يحمل جواز سفر اردنيا.

وكانت جهات لبنانية قد ذكرت ان اطلاق العراقيين الثلاثة ربما حدث من خلال نصيحة او وساطة قامت بها دولة اوروبية معينة، مضيفة ان عملية الاطلاق ترتبط باجواء اقليمية وباشارات موجهة الى واشنطن دون ان تتجاوز هذه الحدود، اذ لا نية على الاطلاق لدى دمشق للقيام باية خطوة نحو تحسين العلاقات المتدهورة مع بغداد.

«المرافق» تقصت ميناء الشويخ

واشار الدويلة الى ان اللجنة طلبت من مدير عام مؤسسة الموانئ كشفا يتضمن اسماء المستقيلين وعددهم والمنتدبين والمتقاعدين، اضافة الى ميزانية المؤسسة لآخر سنتين.

وذكر ان اللجنة خرجت بانطباع مفاده ان هذه المعالجة غير صحيحة ولا يجوز ان تعالج الامور بهذه الصورة، وان مشكلة الموظفين وبقائهم في الميناء لا علاقة لهم بالمنطقة الحرة بدليل ان المشكلة لا تزال قائمة دون ان تسلم اي ارض من الميناء للمنطقة الحرة.

واضاف ان هناك مشكلة ثانية اصابت الصيانة او الادارة الفنية كما اصاب غيرها من ادارات حيث ان الكثير من المعدات والاجهزة دون صيانة دورية الامر الذي يقلل من عمرها الافتراضي ويحلق خسائر مادية كبيرة مستقبلا. واشار الى ان اللجنة قررت عقد اجتماع الاسبوع المقبل بحضور من يرغب من موظفي ميناء الشويخ معلنا ان اللجنة ستستقبل الموظفين للتباحث حول مشاكلهم ومن ثم ستعقد اجتماعا آخر يحضره مدير الموانئ لبحث ما توصلت اليه اللجنة من حقائق، وبعدها سترفع اللجنة تقريرا في القضية لمجلس الامة.

وقال الدويلة ان اللجنة اكتفت بزيارتها لميناء الشويخ ولن تقوم بزيارة اخرى لكنها ستعقد اجتماعا مغلقا مع مدير الموانئ قريبا.

مدعي عام التمييز فوجئ بأوضاعه «الممتازة»

جعجع للقاضي عضوم: لا أطلب في سجني سوى الشمس والصحف

بيروت - القبس:

وصف المدعي العام التمييزي في لبنان القاضي عضوم الغرفة التي يقيم فيها قائد «القوات اللبنانية» المنحلة الدكتور سمير جعجع بانها اشبه ما تكون بشاليه صغير يوجد فيه مكتب وسرير وكتب وحمام و«شتلتا زرع».

وكان القاضي عضوم قد زار السجن الذي يمضي فيه الدكتور جعجع عقوبة المؤبد مع الاشغال الشاقة، وجرى بينهما الحوار التالي:

«● حضرة الرئيس، لم اكن اتصور ابدا انك ستأتي الى هنا بنفسك.

- هناك قرار من المجلس العدلي كما انك انسان لك حقوق كغيرك من السجناء، ويجب ان نتأكد ان كل ما يؤمن حقوقك مصان.

● دكتور جعجع، ان لون وجهك ممتاز، واني اتساءل عما اذا كان لوني افضل من لونك.. لماذا تبدو شاحبا حين تنزل الى المجلس العدلي؟

- قبل نزولي الى المحكمة اكون مضطربا ومهتما بما سيجري فيها.

● اذن، وضعك ممتاز دكتور جعجع؟

- انا لا اريد الا الشمس، واذا دخلت الى غرفتي لن اعود وانطلق باي كلمة حول الموضوع، والا عيّن لي لجنة اطباء تقول ان السجن صحي لانني اخاف على نفسي وعلى صحتي الجيدة، انا اريد البقاء تحت رعاية الجيش، فاذا كان لابد من نقلي فليكن الى احدى الثكنات العسكرية التابعة للجيش.

● حسب خبرتي بالسجون، فالسجن الذي انت فيه افضل من اي سجن آخر، فهل يمكنك مثلا ان تعيش في غرفة يوجد فيها نحو ٣٠ او ٤٠ شخصا؟

- انا اريد غرفة تدخل اليها الشمس، وان بقيت في غرفة لوحدي، واريد ان تعوض علي بالسماح بالاطلاع على المطبوعات الدورية، ومنها الصحف اليومية، ولا اقول انني اريد جهاز راديو او جهاز تلفزيون، فقط الصحف.

● ماذا تريد ايضا؟

- ان ارسل خطابات الى زوجتي ستريدا.

● لكنك تفعل ذلك.

- انها رسائل قصيرة وغير طويلة.

● انا اسمح لها بمقابلتك كلما طلبت ذلك، الا تخرج الى الباحة الخارجية يادكتور جعجع؟

- كل يوم اخرج ساعتين، ولكن احيانا لا تكون الشمس مشرقة، وقد مضى علي خمسة اشهر وانا اخرج يوميا (الحراس قالوا انه يمارس رياضة الهرولة ساعة ونصف يوميا).

«ليس كما يقولون»

وقال القاضي عضوم لدى مغادرته غرفة جعجع انه فوجئ بالسجن الذي كان يعتقد انه تحت الارض بثلاثة او اربعة طوابق كما كانوا يصورونه في كلامهم (اي وكلاء الدفاع)، الا ان الحقيقة هي انه يتم الوصول الى الطابق السفلي عبر درج (سلم) ينخفض عن سطح الارض بما يوازي عشرة سنتيمترات لا غير، وكل كلام مغاير هو كذب ومبالغات لا تؤدي الا الى الضحك والاستهزاء».

وحول نظافة السجن قال مدعي عام التمييز انها ممتازة «لا بل غير طبيعية، فهناك هوس بالنظافة، وقد سألت الدكتور جعجع وجرجس الخوري فاكدا لي ان السجن ينظف ثلاث مرات يوميا».

ولاحظ ان العناصر الامنية الموجودة في المكان يعاملون كالسجناء هناك، وهم ينامون في الممر المؤدي الى الغرف، فيما جعجع وحده يملك سريرا «وفي غرفته طاولة عليها كتب واوراق وخبز نخالة وكراكوت، اذ انه لا يتناول الخبز لاتباعه نظاما غذائيا خاصا.

وعما اذا كانت توجد اجهزة تسجيل او مراقبة الكترونية، قال القاضي عضوم: «في ظاهر الحال لا وجود لاشياء تدل على امكان التنصت ولا التصوير وفي مطلق الاحوال، واذا افترضنا جدلا ان هناك اشياء مماثلة، فبماذا سيتكلم السجين زواره، هل سيطلب منهم تصفية الناس؟».

وزار عضوم ايضا المتهم في متفجرة كنيسة «سيدة النجاة» في زوق مكايل جرجس توفيق الخوري واصفا وجهه بـ «البدر الكامل».

الفضائح تحاصر مؤتمره الأول في الولاية الثانية

كلينتون: أجل.. ارتكبنا اخطاء لكنها غير مقصودة

■ تعاون سعودي بموضوع «الخُبر».. وننتظر المزيد

واشنطن ـ هشام ملحم:

وجد الرئيس بيل كلينتون نفسه، في اول مؤتمر صحفي يعقده في ولايته الثانية، في وضع دفاعي حين اضطر للجواب على سؤال تلو الاخر حول التحقيقات في الفضائح المالية التي تعصف بادارته وبحزبه. وتركزت معظم الاسئلة على الطرق المشبوهة التي قام بها الحزب الديمقراطي بجمع التبرعات خلال الحملة الانتخابية، بما فيها الدور الذي لعبه الرئيس شخصيا عبر عرضه قضاء الليالي في البيت الابيض لعدد من كبار المتبرعين للحزب الديمقراطي وهو قد اتهم بانه كان «يبيع» البيت الابيض عندما كان يعرض «غرفة لينكولن» الشهيرة لقاء ربع مليون دولار لليلة.

واعترف كلينتون بان الديمقراطيين اقترفوا الاخطاء خلال جمع التبرعات، لكنه لم يحدد الاخطاء او المسؤولين عنها. وقال: «ارتكبت اخطاء هنا من قبل اشخاص فعلوا ذلك اما عن قصد او غير قصد، وان آخرين (اي المحققين) سوف يقررون ما اذا كانت هذه الاخطاء مقصودة او غير مقصودة..» كما اعترف بانه كان يناقش مع بعض المتبرعين القضايا التي تهمهم او تهم مصالحهم، وقال انه كان يستمع اليهم، لكنه نفى ان يكون اتخذ اي قرارات لارضائهم.

وحاول كلينتون زج الجمهوريين معه وقال ان السياسيين من الحزبين يجمعون التبرعات بشكل يثير الجدل.. داعيا الكونغرس لاصلاح نظام الحملات الانتخابية وجمع التبرعات، متعهدا بتعاون البيت الابيض مع مجلس الشيوخ في التحقيقات التي سيقوم بها في هذا المجال. واشار الرئيس الاميركي الى ان مسؤولية هذا الوضع تقع على عاتق جميع السياسيين وبانه هو يتحمل حصته من المسؤولية.

اعادة تبرعات مشبوهة

لكن السناتور فريد تومبسون رئيس لجنة التحقيقات قال انه لا يشعر بالتفاؤل، لان البيت الابيض يتردد في الافصاح عن المعلومات وهو يفعل ذلك فقط تحت الضغوط. وبعد ان اشار الى ان لجنته ستواصل التحقيقات، اضاف انها «ستدفع بالمحاكمات اذا دعت الضرورة»، ومن المتوقع ان يقوم الحزب الديمقراطي في الايام المقبلة باعادة بعض التبرعات المشبوهة التي حصل عليها خلال الحملة الانتخابية.

نكوث فوري بالتعهدات!

غير ان تعهدات كلينتون سرعان ما تبخرت بعد ساعات قليلة من انتهاء مؤتمره الصحفي، عندما شارك مساء الثلاثاء في حفل نظمه الحزب الديمقراطي لجمع مليون دولار وفق الطرق القديمة والمثيرة للجدل.. وبلغ ثمن تذكرة الحفل عشرة الاف دولار.

ومن بين الاربعة وعشرين سؤالا التي طرحت على كلينتون كانت هناك خمسة اسئلة فقط حول السياسة الخارجية، منها اثنان حول الشرق الاوسط.

تعاون السعودية في التحقيق

وردا على سؤال حول السجال بين واشنطن والرياض بشأن التحقيق في تفجير الخبر قال الرئيس كلينتون انه تلقى تاكيدات «شخصية» ومن «اعلى المستويات» في السعودية بان سلطات تلك البلاد سوف تتعاون بشكل كامل مع المحققين الاميركيين للكشف عن المسؤولين عن التفجير في الصيف الماضي والذي ادى الى مقتل ١٩ جنديا اميركيا.

● كلينتون خلال مؤتمره الصحافي (رويتر)

ورغم اشارته الى ان التحقيق قد تسبب ببعض الخلافات، الا انه اعرب عن ثقته بان السعودية ستتعاون بشكل مرض مع واشنطن في التحقيق. ومع ان كلينتون لم يقل انه تحدث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، الا انه ترك الانطباع الواضح بانه فعل ذلك. واكد ان القوة الاميركية في السعودية هي الان اكثر امنا.

واضاف ان حكومته سعت بشكل حثيث منذ التفجير الى تعزيز الوضع الامني للعسكريين الاميركيين في المملكة، مشيرا الى ان السلطات السعودية تتعاون في هذا الشأن مع الولايات المتحدة، وتحدث بشكل عام عن الاجراءات التي اتخذت في هذا المجال، كنشر الجنود في اماكن مختلفة، الامر الذي تطلب «استثمار الكثير من الاموال وهذا ما فعلناه نحن وهم».

«اجوبة على اسئلتنا»

وبعد ان اشار الى ان مكتب التحقيقات الفدرالي «الاف بي اي» هو الجهة التي تشرف على التحقيق في اميركا. اشار الى ان «الاف بي اي» طلب من السعودية ان ترد على بعض الاسئلة الاضافية، وتابع كلينتون «اكدت لنا الحكومة السعودية ومن اعلى المستويات بانهم سيحصلون على الاجوبة لاسئلتنا، ولذلك اتوقع ان يحدث ذلك، هذا كل ما استطيع ان اقوله الان. العملية مستمرة، التحقيق مستمر والعلاقة مستمرة».

لكنه اعترف بان المسالة حساسة، لان مثل هذا التحقيق «يثير العديد من المسائل المعقدة، كمسالة التعاون مقابل مسالة السيادة، او المصالح الاخرى المهمة بالنسبة للدولة الاخرى، لكنني واثق في النهاية فانهم سيفعلون ما اكدوه لي شخصيا ومن اعلى المستويات في الحكومة السعودية بأنهم سيتعاونون». ولدى سؤاله عما اذا كان راضيا عن وضع التحقيق الان، اجاب: «هذه عملية مستمرة، وعلينا ان ننتظر ما اذا كانت ستنتهي بالشكل الجيد».

الرئيس الشيشاني المنتخب: قريبا دولة ذات سيادة

موسكو: انتخاب مسخادوف يتيح فرصة كبيرة لاستمرار المفاوضات

● مسخادوف يعلن نتائج الانتخابات (رويتر)

موسكو، غروزني ـ اف ب، رويتر ـ في اول فعل على انتخاب اصلان مسخادوف رئيسا للشيشان، رحب الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالنتيجة بقوله انها ستساعد على ابقاء محادثات السلام في مسارها، فيما اعتبر الامين العام السابق لمجلس الامن القومي الروسي السابق الكسندر ليبيد ان مسخادوف سيحترم الاتفاقات الموقعة مع روسيا.

وقال الرئيس الروسي، كما نقل عنه المتحدث باسمه سيرغي باسترجمبسكي في مؤتمر صحافي، ان انتخاب مسخادوف «يتيح فرصة كبيرة لاستمرار المفاوضات بين موسكو والقيادة الشيشانية الجديدة بهدف التوصل الى قرارات تكون مقبولة من الجانبين حول وضع الشيشان داخل اتحاد روسيا». واعرب الرئيس الروسي الذي التقى امس الاول في الكرملين رئيس وزراءه فيكتور تشيرنوميردين عن «ارتياحه» لاجراء الانتخابات، مشيرا الى «المشاركة القوية» والى حسن سير عمليات الاقتراع.

سياسة متوازنة

من جهته، توقع ليبيد، في تصريح لاذاعة «اصداء موسكو»، ان تلتزم القيادة الشيشانية الجديدة «بدقة» بالاتفاقات التي وقعها مع مسخادوف في ٣١ اغسطس ١٩٩٦.

واكد الامين العام السابق لمجلس الامن القومي الروسي الذي كان يتولى ملف الشيشان: «حتى الان لا شكوك لدي في نزاهة مسخادوف»، واضاف ان «اصلان مسخادوف سيتبع سياسة معقولة ومتوازنة».

وقال: «ان كل شيء مرتبط بسلوك السلطة الفدرالية والقوى المعارضة لمسخادوف في الشيشان نفسها». واضاف ان الامر الاكثر اهمية هو «انعاش الاقتصاد» في الجمهورية الشيشانية.

تعهد بانشاء دولة

في المقابل تعهد مسخادوف، بعد اعلان فوزه، بتحويل اقليم الشيشان الجبلي الصغير الى دولة ذات سيادة معترف بها دوليا.

وقال مسخادوف في مؤتمر صحفي في غروزني: «شعب الشيشان بالكامل بعد هذين العامين ينتظر هذا اليوم ووضع العديد من الامال على هذا اليوم. وانا سعيد للغاية لان الشعب اتخذ الخيار الصحيح». واضاف: «ان الوضع السياسي للشيشان تحدد بالفعل».

وتابع يقول: «لقد حددنا في عام ١٩٩١ ان الشيشان دولة مستقلة واعلنا سيادتها. كل ما تبقى هو ان تعترف الدول الاخرى ومن بينها روسيا بذلك. ويمكن تحقيق ذلك بالوسائل السياسية». وبينما اكد انه لن يقبل بأقل من ذلك، قال انه مستعد لاستئناف المفاوضات بشأن وضع الشيشان على الفور. واضاف: «نحن مستعدون حتى من الغد او بعد غد او في اي وقت. كلما كان ذلك اسرع كلما كان افضل. كل شيء يتوقف على روسيا».

نتائج شبه نهائية

وكان رئيس اللجنة الانتخابية محمدي سعيد ايف قد اعلن الليلة قبل الماضية ان مسخادوف انتخب رئيسا للشيشان بغالبية ٦٨.٩ بالمائة من الاصوات بعد انتهاء عمليات الفرز في ٩٥ بالمائة من مكاتب الاقتراع.

فرنسي في منصب عنان السابق

تغييرات طفيفة في الأمم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب ـ اعلن الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي عنان عن تعيينات في المنظمة الدولية لم يسجل فيها اي تبدل رئيسي باستثناء تولي الفرنسي برنار ميه شؤون عمليات حفظ السلام. وثبت عنان غالبية الموظفين الكبار الذين كان قد عينهم الامين العام السابق بطرس غالي في مناصبهم او اجرى تبديلات بين منصب وآخر داخل الامم المتحدة في نيويورك.

وصرح فرد ايكهارد الناطق باسم عنان للصحافيين الاميركيين الذين كانوا يتوقعون تغييرات كبيرة في فريق الامم المتحدة الجديد: «قلت لكم منذ البداية ان غالبية الاشخاص الـ ٢٣ الذين طلب منهم الاستقالة سيعاد تعيينهم».

وقال ايكهارد «لا يمكن احداث تغيير بسرعة كبيرة، ستزداد وتيرة الاصلاحات بحلول العام المقبل اذ يجب ادارة التغيير بشكل جيد».

منصب بارز لفرنسي

وتمثل التغيير الرئيسي بتعيين دبلوماسي فرنسي على رأس قسم عمليات حفظ السلام المهم جدا في الامم المتحدة. وكان عنان يشغل هذا المنصب قبل انتخابه امينا عاما للمنظمة الدولية ويبدو ان باريس كانت قد حصلت على ضمانات تقضي بتعيين فرنسي على رأس عمليات حفظ السلام، خلال المداولات التي ادت الى انسحاب بطرس غالي وتعيين عنان. ويعرف ميه (٥٠ عاما) الممثل الحالي لفرنسا لدى منظمة الامن والتعاون في اوروبا، معرفة جيدة نظام الامم المتحدة، فقد شغل منصب السكرتير الاول فيها ومن ثم سفير فرنسا لدى الامم المتحدة في جنيف.

الشؤون السياسية

من جهة اخرى خلف البريطاني سير كيران برينديرغاست (٥٦ عاما) مواطنه مارك غولدينغ في قسم الشؤون السياسية. وكان رحيل غولدينغ متوقعا. ويشغل السير كيران حاليا منصب سفير بلاده في تركيا.

وثبت الكثير من الموظفين الكبار الذين سبق ان عملوا مع بطرس غالي في مناصبهم، ولاسيما الاميركي جوزيف كونور في قسم الادارة والياباني ياسوشي اكاشي في قسم الشؤون الانسانية، والسويدي هانس كوريل في مكتب الشؤون القانونية واللبناني سمير صنبر في قسم الاعلام.

«خيبة امل»

واعرب بعض الموظفين في الامم المتحدة عن خيبة املهم لعدم حصول تبدلات كثيرة. واعتبر دبلوماسيون انه يصعب على عنان التخلي عن زملاء يعرف بعضهم منذ اكثر من ثلاثين عاما من جهة اخرى تمارس الدول الاعضاء ضغوطا كبيرة «لحماية» رعاياها او «اصدقائها»، لاسيما الذين يتولون مناصب رفيعة المستوى. وكانت الولايات المتحدة اشترطت لدفع متأخراتها المستحقة للامم المتحدة (٣.١ بليون دولار) استكمال الاصلاحات في الامم المتحدة.

● في باريس اكدت وزارة الخارجية الفرنسية تعيين برنار ميه مساعدا لعنان لشؤون عمليات السلام.

يلتسين اجرى لقاءات رسمية.. ويغالب الاجهاد

موسكو ـ وكالات ـ بدت علامات الانهاك على الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الصورة التي بثها التلفزيون الروسي، وكان يلتسين جالسا قبالة الامين العام لمجموعة الدول المستقلة ايفان كوروتشينيا.

واكد الناطق باسم الرئاسة الروسية سرغي ياسترجمبسكي ان حالة يلتسين الصحية تحسنت بشكل «واضح»، وقد امضى زهاء الثلاث ساعات امس الاول في الكرملين.

وقال ياسترجمبسكي في مؤتمر صحفي انه التقى الرئيس الروسي ولاحظ «تقدما واضحا» في صحته مقارنة بوضعه الاربعاء الماضي عندما قام يلتسين بزيارة خاطفة الى الكرملين كما اكدت الرئاسة.

واضاف الناطق: «اقول ذلك بحذر لانني لست طبيبا» ثم استطرد: «هناك فرق واضح» في وضعه الصحي منذ الاسبوع الماضي.

واكد ان الرئيس «سيزيد تدريجيا من نشاطه الجسدي ووتيرة عمله» لافتا الى ان الاعلان عن موعد عودته النهائية الى الكرملين مازال «سابقا لاوانه».



● يلتسين مستقبلا رئيس وزرائه (رويتر)

تشيلر تجري محادثات في روما:

لن ندخل الاتحاد الاوروبي بوضع من الدرجة الثانية

روما ـ ا ف ب ـ اكدت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر في روما ان بلادها لن توافق على دخول الاتحاد الاوروبي «بوضع من الدرجة الثانية».

واوضحت خلال مناقشة نظمت في العاصمة الايطالية تحت شعار «السياسة الخارجية التركية والعلاقات مع اوروبا» ان «الاتحاد الاوروبي لا ينبغي ان يعتقد ان تركيا يمكن ان تقبل بوضع من الدرجة الثانية».

ومن المقرر ان يقابل وزراء خارجية الدول الاوروبية الخمس الكبرى (المانيا، واسبانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وايطاليا) تشيلر في روما في وقت لاحق للحديث عن انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي وعن الوضع في قبرص وايضا الخلافات اليونانية ـ التركية».

وقالت الوزيرة التركية: «البعض يتحدث عن وضع خاص يمنح الى تركيا. لسنا في ظروف تضطرنا الى الموافقة على حل خاص بالنسبة لتركيا» واكدت «ان الراي العام التركي قد يشعر بان هذا الافتراض اهانة له». واضافت «لدينا انطباع دائم بان مجرد فكرة انضمام تركيا الكامل الى الاتحاد الاوروبي يزعج البعض، ان استبعادنا من الاتحاد يعد من افدح الاخطاء التاريخية».

وحذرت تشيلر من انه اذا لم تنضم تركيا الى الاتحاد الاوروبي «كعضو كامل العضوية»، ربما تعترض على بعض المشروعات الكبرى لحلف شمال الاطلسي مثل توسيع نطاقه ليشمل اوروبا الشرقية». وقالت عن الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان مؤخرا لكل من ليبيا وايران: «اذا ذهبنا الى ليبيا لا تسير الامور على ما يرام ولكن اذا ذهب اليها ايطالي فلا يهم».

وفيما يتعلق بقبرص اكدت ان «تركيا متسامحة الى حد انها لا تريد شيئا تابعا لليونان، يمكن حل جميع الخلافات عن طريق الحوار بما في ذلك هذا الخلاف».

خلال اجتماع «البحيرات الكبرى»

وزراء افارقة يرفضون التدخل العسكري في زائير

جوهانسبورغ ـ رويتر ـ رفض وزراء الخارجية الافارقة التدخل العسكري لانهاء احداث العنف التي تجري في منطقة البحيرات العظمى في وسط افريقيا.

والتقى الوزراء في بريتوريا لمدة يومين لبحث ازمة العنف في شرق زائير حيث بدأ الجيش معاركه المسلحة لاستعادة الاراضي التي استولى عليها المتمردون وبعد ورود انباء عن مذابح جديدة في رواندا وبوروندي. واعلن الوزراء في بيان صدر ليل الثلاثاء: «دعا الاجتماع جميع البلدان والمنظمات والمواطنين الاجانب الى الاحجام عن التدخل في النزاع الذي قد يؤدي الى تصعيد جديد للصراع الدائر».

وقرر وزراء خارجية كل من الكاميرون والكونغو وجنوب افريقيا وتنزانيا وزيمبابوي ورئاسة وزير خارجية كينيا ستيفن موسيوكا زيارة زائير باسرع ما يمكن لعقد محادثات مع حكومة كينشاسا.

واضاف البيان «وتقرر ايضا ان تعقب هذه الزيارة جولة على كل من بوروندي ورواندا واوغندا سعيا وراء حل دائم للازمة في منطقة البحيرات العظمى».

وكلفت قمة اقليمية عقدت بشأن الازمة نفسها في ديسمبر الماضي الوزراء بمسؤولية انهاء الازمة.

شيراك لامين عام الحلف:

العودة الفرنسية الى «الناتو» ترتبط «بتوازن في المسؤوليات»

باريس ـ كونا ـ اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن استعداد بلاده للعودة بصورة تامة الى حلف شمال الاطلسي ولكن «وفق توازن افضل في اقتسام المسؤوليات ضمن التحالف».

وقالت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي كاترين كولونا ان شيراك اكد للسكرتير العام للحلف خافيير سولانا لدى اجتماعه به ان فرنسا تتقدم نحو برنامج الاصلاح في الحلف «بروح من الانفتاح والحوار».

وكانت فرنسا والولايات المتحدة اختلفتا ازاء اقتسام القيادة اذ اصرت الحكومة الفرنسية على ان يستلم ضابط اوروبي قيادة الجناح الجنوبي للحلف.

اما الولايات المتحدة فقد عارضت هذا الاقتراح لانه سوف يضع الاسطول السادس الاميركي المتمركز في مدينة نابولي الايطالية تحت قيادة اجنبية في حالة قيامه بمهام تابعة للحلف الاطلسي.

توسيع الحلف

ويقول مسؤولون فرنسيون بالامكان النظر في مسالة المشاركة او التناوب مع ضابط اميركي في القيادة بدلا من تعيين ضابط اوروبي واحد لقيادة الجناح الجنوبي ولكن الولايات المتحدة اظهرت فتورا ازاء هذا الاقتراح رغم انها لم تستبعده بشكل تام.

من جهته قال السكرتير العام لـ «الناتو» انه يعتقد بامكانية ايجاد حلول لكل شيء وبصورة «ترضي فرنسا والحلفاء على اختلافهم». كما تناولت محادثات شيراك وسولانا قضية توسيع الحلف وموقف روسيا من انضمام بعض دول حلف وارسو سابقا الى التحالف الاطلسي، وهي مسالة سوف يبحثها شيراك لدى زيارته الى موسكو في عطلة نهاية الاسبوع لاجراء محادثات مع نظيره الروسي بوريس يلتسين.

انضمام بولندا

في الاطار نفسه من المتوقع ان يبحث رئيس وزراء بولندا فلوديميرز سيموزيفيك الذي يزور فرنسا مع شيراك ورئيس وزرائه الان جوبيه قضية انضمام بولندا الى «الناتو» والى الاتحاد الاوروبي.

وكانت فرنسا قد اعربت باستمرار عن دعمها لانضمام بولندا الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي بحلول عام ٢٠٠٠ والبدء فورا بمفاوضات خاصة بهذا الشأن.

وبالنسبة لانضمام بولندا الى حلف شمال الاطلسي فان باريس تود تمهيد السبيل لذلك لا سيما ان بولندا كانت احد الاعضاء في حلف وارسو عما ان انضمامها الى حلف «الناتو» يشكل ضربة لروسيا.



● شيراك يطالع منحوتات من صنع الفنان جاك فيلي في معرض للصناعات الفرنسية (ا. ف. ب)

هددت بقطع شحنات الغاز عن البوسنة

روسيا تطالب ميلوسيفيتش بتسليم المعارضة ١٤ مدينة لقيادتها

سراييفو، بلغراد ـ طالب نائب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف الذي يزور صربيا حاليا، زعيم صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش السماح للمعارضة بقيادة المدن الصربية التي فازت في انتخاباتها في نوفمبر الماضي، وذلك كخطوة حسن نوايا تجاه تجمع المعارضة الذي ينظم احتجاجات واسعة تستمر دون توقف منذ حوالي شهرين.

واشارت وكالة «بيتا» الصربية المستقلة الى ان ايفانوف الذي التقى في بلغراد مع كل من قادة المعارضة ومع رئيس صربيا ميلوسيفيتش وجه انتقادات مبطنة للسلطات الصربية لرفضها الاخذ بتوصيات اللجنة الاوروبية المحايدة بشأن الانتخابات الصربية والتي اكدت فوز المعارضة في معظم المدن الصربية بما فيها العاصمة بلغراد، وذكرت ان قادة المعارضة وعدوا بوقف الاضرابات والاحتجاجات فورا اذا قبلت حكومة ميلوسيفيتش نتائج الانتخابات البلدية عمليا وسمحت للمعارضة بتسمية رؤساء البلديات ومحافظي المدن الصربية التي فازت في الانتخابات فيها. واضافت الوكالة على لسان زعيم المعارضة فوك دراشكوفيتش قوله في بلغراد ان استمرار الاحتجاجات مرهون بتسليم ممثلي المعارضة قيادة ١٤ مدينة من اصل ١٨ مدينة صربية بما فيها العاصمة بلغراد.

تهديد

في تطور آخر، ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان روسيا هددت بتعليق نقل الغاز الى البوسنة ان لم يسدد هذا البلد ديونه قبل ١٥ فبراير المقبل. وفي تصريح لايتار تاس قال مسؤول في شركة «انترغاز» التي تشرف على تصدير الغاز للوكالة ان الديون التي يترتب على البوسنة تسديدها لروسيا ثمنا للغاز تبلغ ٢٢.٣ مليون دولار.

استمرار التظاهرات

في غضون ذلك تظاهر اكثر من خمسين الف شخص من مؤيدي المعارضة ليل الثلاثاء الاربعاء في وسط بلغراد دون ان يقع اي حادث بين المتظاهرين والشرطة مكافحة الشغب.

وقد جاء المتظاهرون من عدة احياء في بلغراد وتجمعوا في وسط المدينة حيث انتشر عشرات من رجال الشرطة، وانتشر رجال الشرطة في وسط الشوارع الكبرى في العاصمة من اجل منع المتظاهرين من السير فيها لكن المتظاهرين التفوا عليهم وساروا على الارصفة حسب التصريح الممنوح لهم. وقد القى قادة تحالف المعارضة «معا» كلمات عبروا فيها عن ارتياحهم لموقف موسكو واكدوا تصميمهم على مواصلة حركة الاحتجاج حتى يتم الاعتراف بكل نتائج الانتخابات البلدية.

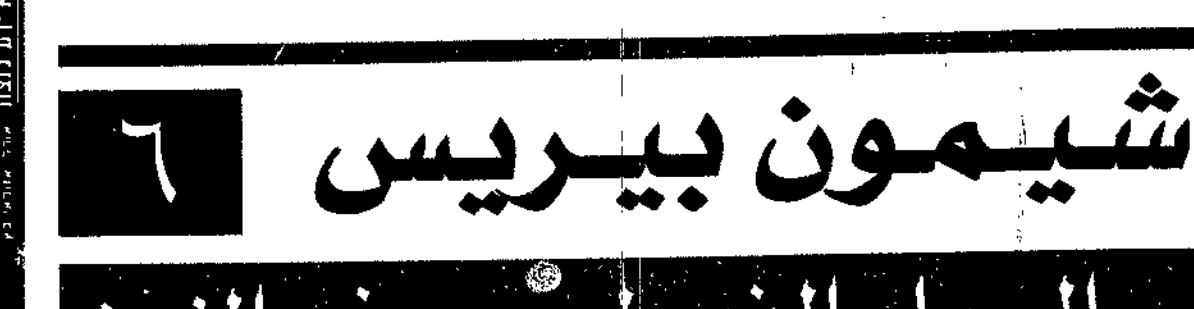
وعبرت زعيمة التحالف المدني فيسنا بيزيتش عن ارتياحها لموقف موسكو والوجود مبعوث روسي، ايغور ايفانوف في بلغراد وقالت ان روسيا «بعد ان التزمت الصمت طويلا انضمت الى مطلب الاسرة الدولية»، الاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية.

من جهته قال زعيم حركة التجديد الصربية فوك دراسكوفيتش ان «رجال الامن لن يتمكنوا من توقيف الذين يريدون في صربيا ضمان المستقبل والديمقراطية». وقال متحدث باسم المعارضة لوبيا تاديتش «سرنا اكثر من ٢٠ مليون كيلومتر منذ بدء حركتنا، انها اطول مسيرة في التاريخ من اجل الديمقراطية».

● في واشنطن ذكرت رسالة حصلت «رويتر» على نسخة منها ان الجمهوريين في مجلس النواب الاميركي يطالبون باجراء تحقيق فيما اذا كان المسؤولون قد كذبوا على الكونغرس الاميركي فيما يتعلق بموقف ادارتهم من ارسال ايران الاسلحة لقوات البوسنة عام ١٩٩٤.

● طفل يقف امام طابور من شرطة مكافحة الشغب في بلغراد (ا. ف. ب)

اعداد: توفيق ابو بكر



شيمون بيريس ٦
.. الرجل الذي لم يعرف الفوز

هذا الكتاب الذي صدر باللغة العبرية منذ اسابيع فقط للكاتبة السياسية في صحيفة «يديعوت احرونوت» اورلي أزولاي، ويحمل عنوان «شيمون بيريس.. الرجل الذي لم يعرف الفوز»، اثار ضجة كبرى في الاوساط السياسية الاسرائيلية والعربية على حد سواء، لما كشف عنه من حقائق ومعلومات لا بد من اطلاع الجمهور العربي عليها.

كشف الكتاب عن تفاصيل الالتزام الذي اعطاه اسحق رابين للانسحاب الشامل من الجولان، وكشف عن اسرار غير منشورة لمسار اوسلو وتعقيداتها، وتحدث عن تفاصيل اللقاءات السرية مع الزعماء العرب، وعن اتفاق لندن مع العاهل الأردني.. كما صوّر الانتهازية الهائلة في اوساط كبار السياسيين الاسرائيليين والاحزاب الاسرائيلية وقصة الصراع المتواصل بين بيريس ورابين على مدى عقدين من الزمان.. ليتعرف القارئ العربي الى حقيقة اولئك الذين هزمونا على مدى نصف قرن، ويعرف ثغرات المجتمع الاسرائيلي.

الكتاب يكشف ايضا عن اسرار تقييمات الاسرائيليين للجيل الجديد من المفاوضين الفلسطينيين.. والحلقات التي تنشرها «القبس» ليست ترجمة للكتاب، او لاجزاء منه، بل التقاط للقضايا المهمة التي تمس تاريخنا المعاصر، مصحوب بتعليقات متفرقة ـ حيثما اقتضى الامر ـ لتوضيح الحقائق وتنوير القارئ العربي، واعطائه حقه في الاطلاع على المعلومات، في عالم لم تعد فيه اسوار وحدود.. جنبا الى جنب مع تحصينه من عدوى الاعجاب بـ «المنتصر» الذي انتصر بضعف القوة لديه على قوة الضعف لدينا.. ولا شيء آخر!

بيريس ادرك متأخرا: لا مجال ـ قريبا ـ للجلوس مع الاسد الى طاولة واحدة

■ الفرصة الذهبية لتثمير اغتيال رابين ضاعت في بحر الحسابات المشوشة

كان رابين يؤمن طوال الوقت بضرورة التوصل لاتفاق مع سوريا قبل التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين، لكن التنازلات الضخمة التي اعطاها الفلسطينيون في اوسلو، ومنها عدم المطالبة باخلاء المستوطنات، اقنعته بالموافقة على الانطلاقة في المسار الفلسطيني مع المنظمة، ولكن.. بعد التوقيع على الاتفاق مع الفلسطينيين والاردن.

كان رابين حازما وجازما في التركيز، بشكل مخطط ومدروس، على الموضوع السوري، وعدم التوقف الى حين التوصل لاتفاق، كما تقول المؤلفة لا، قام رابين باجراء محادثات مع السوريين بعيدا عن انظار شيمون بيريس، وبواسطة ضباط كبار، وبين حين وآخر كان بيريس يشير الى عدد من الامور المتعلقة بسوريا، ولكن رابين كان يحرك يديه معبرا عن رفضه او عدم معرفته.

من الصعب حتى اليوم ـ كما يقول الكتاب ـ معرفة السبب الذي دعا رابين في الفترة الاخيرة من حياته للموافقة على الانسحاب الكامل من هضبة الجولان، يقول شارون انه مثل رابين زار الولايات المتحدة الاميركية كثيرا، والاثنان، شارون ورابين، احبا الجلوس مع كيسنجر، وقال له كيسنجر (اي لشارون) ان رابين يرتكب الخطأ الكبير في موافقته على الانسحاب من الجولان، اذ عليه الانتظار الى ان تنتهي ايام الرئيس السوري حافظ الاسد ويرحل هذا الرجل، والا سيظل من دون الجولان ومن دون السلام، اي انه سينسحب ولن يحصل على سلام حقيقي من الرئيس الاسد. ينبغي على رابين (والحديث لشارون) اتباع تكتيك آخر: الانسحاب قليلا ثم الانتظار ثم الانسحاب قليلا مرة اخرى والانتظار لكسب الوقت، لهذا لا افهم اطلاقا موافقته على الانسحاب الكامل.

على اية حال فانه وفي صيف ١٩٩٥، كان رابين ـ على حد تعبير الكتاب ـ قريبا من التوصل الى تفاهم مع سوريا اكثر من اي وقت مضى. وكان قد بقي عام كامل من ولاية حكومة حزب العمل انذاك (١٩٩٢ـ١٩٩٦) وعلى موعد الانتخابات العامة. فقد قرر رابين عمل كل ما يمكن بغية مبادئ السلام مع سوريا قبل موعد الانتخابات، ويبدو ان رابين كان يخطط ليعرض امام جمهور الناخبين مبادئ الاتفاق مع سوريا وطلب ثقته به، ويسود الاعتقاد بانه حصل على وعد جدي بلقاء الاسد، الامر الذي كان من شأنه ان يؤدي الى تحول في وجهة نظر الجمهور الاسرائيلي والحصول على تأييده للاتفاقية.

خلافات الايام الاخيرة

في شهر نوفمبر وقبيل موعد الحشد الجماهيري، الذي قتل بعده رابين، حدث خلاف سياسي كبير بين رابين وبيريس استعدادا للانتخابات الامر الذي ادى لارتفاع معدل التوتر بين الاثنين، مع انهما استطاعا ان يخفيا ذلك ، اعلن بيريس امام وسائل الاعلام ان السلام بالنسبة اليه اهم من الانتخابات، وتلك اشارة واضحة انه لن ينافس رابين في انتخابات ١٩٩٦، إذا دفع قضية السلام نحو الامام والا فانه سينافس معه، لكن رجالات رابين اشاروا عليه بان لا يخضع لابتزاز بريس، وليتنافس اذا شاء، اما رجالات بيريس فنصحوه بالتنافس.

عشية احتفال السبت في ٤ نوفمبر ١٩٩٥م عانق رابين بيريس، وتلك بادرة نادرة جدا من جانب بيريس، بعدها بساعات قبّل بيريس جثة رابين الموجودة في مستشفى ايخلوف بعد ان سقط صريعا في الاحتفال المعروف، خلال ثانية واحدة فقد بيريس شريكه، الصديق العدو فقد اعتادا على الخصومة والمصالحة على مدى عقود من الزمن، ربما كان الامر ـ كما تقول الكاتبة ـ حبا فاشلا محبطا مخيبا للآمال لم يحظ باعتراف المحبوب حتى الدقائق الاخيرة من حياته.

استلم شيمون بيريس السلطة واراد ان يتصرف مثل رابين، الى حد انه اراد جلب المستشارة الاعلامية لرابين لتعمل معه بدلا من مستشارته الاعلامية بهيرة بردوغو، التي عملت معه طويلا وكانت قريبة منه جدا، كان يريد تقليد الرئيس السابق، ويريد ان يطوع رجالات رابين ليصبحوا رجالاته، ربما في نوع من الاعجاب وربما نوع من الانتقام المتأخر فلقد كان هؤلاء المستشارون هم الذين يرتبون معارك رابين ضد شيمون بيريس.

كان بيريس اكثر رئيس حكومة في اسرائيل يخضع لحراسة شديدة، كان يقول، لقد قتلوا رابين بسهولة اما انا فانهم يقتلونني كل يوم. وقال ايضا: انني لا اخاف طلقة اخرى اذ لم يكن هناك عائق يحول دون قتلي قبل رابين، انني لا اخاف ان يقتلوني، انا لا اخاف الموت بل اخاف من الخوف.

الرئيس .. في سويسرا..

في الطابق الاخير لفندق زيلتون في بلدة دافوس السويسرية، حيث الهدوء فوق القمم ، توجد احدى اجمل الشقق في هذه البلدة الثلجية السويسرية، شقة ارضيتها من حجارة بازلتية سوداء ونوافذها الخشبية تطل على غابة صغيرة يمتلكها صاحب الفندق، وسط الصالون مدفأة تملأ جو الغرفة بالدفء اللطيف، والاثاث من القماش المريح، هذه الشقة قرر صاحب الفندق تخصيصها لشيمون بيريس الذي اصبح رئيس الوزراء، تعبيرا عن تقديره الكبير للسياسي الاسرائيلي الحائز على جائزة نوبل للسلام.

في فبراير ١٩٩٦م ذهب الى بلدة دافوس السويسرية عشرات رؤساء الحكومات ورجال الاعمال الكبار للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي الذي ينعقد سنويا في تلك البلدة الجميلة، حيث يتم الترابط بين مراكز القوة السياسية في العديد من دول العالم وبين رجالات الاعمال وما يملكونه من قوة اقتصادية يمكن للسياسيين استثمارها، كان بيريس الذي يظهر هذه المرة كرئيس وليس وزير خارجية مربوطا بتقييدات رئيسه الحديدي والطموح اسحق رابين، كان متعبا بالزكام ولكنه سيطر على ذلك بالقوة، قوة الارادة، لم يذهب للفراش بل اخذ يقوم بسلسلة واسعة من التحركات وكانه ملك يتجول بين قاعات الاجتماعات ويزور رؤساء الدول المشاركين في القمة، واقطاب القمة الاقتصادية العالمية كانوا يغازلون الرئيس الجديد الذي يتحدث يوما عن الشرق الاوسط الجديد وعن الاستثمار الواعد فيه. كان اقطاب الاقتصاد الاتون من مختلف دول العالم يحاولون جاهدين الالتقاء، ولو لعشر دقائق، مع بيريس الذي جاء الى هذه البلدة السويسرية المغطاة بالثلوج ومعه عبير الشرق الاوسط «الجديد»، الذي يثير اهتمام المستثمرين في منطقة تعد بمزيد من الاستثمارات حين يحل السلام والاستقرار، وتتوقف المواجهات والصراعات والحروب.. اذا قدر لها ان تتوقف ذات يوم.

في الطائرة التي اقلته من تل ابيب الى سويسرا، كشف شيمون بيريس النقاب، لاول مرة، عن قراره تقديم موعد الانتخابات التي كان يجب ان تجرى حسب الموعد الرسمي في نوفمبر ١٩٩٦م، اي بعد حوالي عام من تاريخ اغتيال رابين، لكن بيريس لم يتحدث عن تاريخ الموعد المبكر الذي قرر رئيس الوزراء اعتماده لاجراء انتخابات مبكرة، كما هي العادة في اسرائيل. لقد جرى تقديم مواعيد غالبية الانتخابات العامة على مدى العقدين الاخيرين، سمع الصحافيون بيريس يقول لهم في الطائرة انه اتخذ القرار في اعقاب انهيار جولة محادثات بين وفد سوري ووفد اسرائيلي تباحثا في وادي بلانتيشن ـ بولاية ميريلاند في الولايات المتحدة الاميركية، ذلك ان التقرير الذي حصل عليه شيمون بيريس عن تلك المحادثات الاسرائيلية السورية من رئيس وفده مدير عام وزارة الخارجية اوري سافير كان تقريرا متشائما. وسافير استلم رئاسة الوفد مع السوريين خلفا للسفير الاسرائيلي في واشنطن الباحث في الشؤون السورية رابينوفيتش، وسافير من اشد المقربين لشيمون بيريس.

فهم بيريس من تقرير مدير عام وزارته ورئيس الوفد المفاوض مع الجانب السوري انه لا امل في التوصل الى تسوية مع السوريين حتى شهر اكتوبر المقبل، اي حتى الموعد الاصلي للانتخابات المحدد من عام ١٩٩٦م. لذا رأى بيريس انه من الافضل ـ طالما ان الجمود هو سيد الموقف في التفاوض مع السوريين ـ تقديم موعد الانتخابات للحصول على موافقة وتفويض من الشعب لاربعة اعوام مقبلة، استعدادا للتسوية مع الرئيس الاسد، كما كان يخطط شيمون بيريس. وقد جاء حصاد البيدر مخالفا للتوقعات الرجل الذي لم يعرف الفوز والذي حمل على ظهره طوال الوقت صخرة سيزيف وصعد بها للقمة ثم تدحرجت ليلحق بها ويحاول اعادتها من جديد.. وما ان يقترب من القمة حتى تعاود الصخرة التدحرج الشديد.

المتفائل الكبير

كان بيريس قد وصل الى دافوس صباح يوم جمعة وتلقى ضمن التقارير الواردة من مكتبه في القدس، وهو في غاية السعادة، استطلاعا نهاية ذلك الاسبوع يشير الى انه يتفوق على منافسة المرشح بنيامين نتانياهو بـ ١٦ نقطة. قال بيريس وهو في غاية التفاؤل فيما كان يشرب النبيذ الفرنسي الفاخر على العشاء محاطا برؤساء الشركات العالمية الكبرى (فولكسفاغن، مرسيدس، فيليبس) وغيرهم كان ضيف الشرف الى طاولة بيرس وزير خارجية عربي خليجي فاجأ الحضور وهو ينادي بيريس: «يا اخي»، وهي مناداة لم تدع مجالا للشك في صدق نوايا الوزير الذي تحدث بانسياب وانطلاق وعفوية من دون تلعثم ومن دون تحفظ ايضا.

الى الطاولة المقابلة جلس اندريه ازولاي وهو مستشار مقرب من الملك الحسن الثاني (وهو يهودي) ومعه زوجته كاتيا وفي النهاية حضر د. نبيل شعث وقد جاء ليطرح السلام على شيمون بيريس ويهنئه باستلامه الحديث لرئاسة الوزارة.

لقد عمل رجال الاعمال والسياسيون في دافوس مع بيريس على مائدة العشاء، تاركين عشرات الحفلات الزاهية التي كانت تقام في البلدة تلك الليلة. تحدث بيريس مرة اخرى عن قراره في شأن تقديم موعد الانتخابات وقال ان الترتيبات كانت تجري للتوصل الى موعد متفق عليه مع المعارضة الاسرائيلية، كما تقضي بذلك التقاليد ان تقديم موعد الانتخابات العامة يحتاج لديهم لتوافق بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة الاسرائيلية. ونادرا ما يلجاون للتصويت على الامر في الكنيست، لان الحكومة، وهي تملك الاغلبية، تتمكن في هذه الحالة من فرض موعد الانتخابات الذي تريد.

الغلطة الكبرى

تقول المؤلفة، معلقة على قرار بيريس تقديم موعد الانتخابات، الذي ادى الى سقوطه، انه من الصعب معرفة متى نزلت هذه السكينة والطمأنينة على قلب وعقل بيريس ليقدم الانتخابات ومتى الت به الى الصمم عن سماع الآراء المعارضة والى الغرور ايضا.. من الارجح ان يكون ذلك قد تم بعد مقتل رابين، اذ عانى الاسرائيليون من الصدمة وتعرض اليمين الاسرائيلي لهجوم شعبي واسع من غير انقطاع، بعد تصويره كمسؤول غير مباشر عن الاغتيال، بسبب ما قام به من تحريض متواصل ضد رابين بوصفه خائنا يبيع ارض اسرائيل للاعداء، والبسوه في الدعايات ملابس الشرطة والاستخبارات النازية (اس.اس) التي تثير ذكريات الابادة لدى اليهود. لهذا خشي الجمهور الاسرائيلي من الاعلان عن اية معارضة لسياسة الراحل رابين، والاستطلاعات اشارت الى تفوق هائل لحزب العمل ورئيسه بيريس الذي عانقه رابين امام جمهور مكون من مائة الف شخص، قبل دقائق معدودة من سقوطه واغتياله.. كل هذه المعطيات دفعت بيريس للاطمئنان الى النتائج، ولهذا قرر تقديم موعد الانتخابات، وتعزز هذا الاطمئنان في دافوس.

لا شيء يعمق الانفصال عن الواقع الاسرائيلي الخشن، كما تقول المؤلفة، اكثر من التساؤل التي رفعها بيريس والتي تقول: «يقولون بانني استغل مقتل رابين، كان من الممكن ان يبطل هذا الادعاء بقوله وبكل سهولة: لقد اعطى الشعب التفويض لرابين وانا اطلب منه ان يخولني الاستمرار في مهمة رابين التي قضى من اجلها. لكن بيريس لم يفعل ذلك، لقد تردد كثيرا وتباطأ في اتخاذ القرارات الصعبة. لقد افزعه رابين حتى بعد مقتله وطارده شبحه. لقد اراد بيريس الانتصار وحده، وحينما ازدادت الضغوط عليه استسلم ووافق على وعد جديد مبكر للانتخابات .. وكانت النتيجة في الوسط لم تتم الانتخابات في موعدها، ولم تتم بعد مقتل رابين، في الوقت الذي كانت ازمة الاغتيال وتفاعلاتها في اوجها، ومؤثرة بحيث يمكن الحصول على اكبر قدر من الربح السياسي.

تفاحة الحل الناضجة؟

كانت الاشهر الاولى في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية مريحة الى حد ما .. وقد تجول بيريس وهو مرتاح في اروقة عالمية، وزار للمرة الاولى كلا من قطر وعمان واعدا بتحقيق السلام مع العالم العربي كله باستثناء بعض الدول المتشددة ، مثل ليبيا والسودان، ولكن جهوده تركزت على فتح القناة السورية وخاصة بعد وعد رابين والتزامه للرئيس بيل كلينتون بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ مقابل سلام كامل، اعتقد بيريس ان الطريق اصبحت معبدة وميسرة نحو اتفاق سريع، او على الاقل عقد قمة ثلاثية بين كلينتون والاسد وبيريس، اذا اعتقد ان التفاحة اصبحت ناضجة وبخاصة بعد موافقة سوريا (حسب رغم الملف السري في مكتب وزير الدفاع رابين ـ ملف دمشق) على ترتيبات امنية كان الرئيس الاسد في الماضي يرفض التحدث، مجرد التحدث في شأنها.

تأهب بيريس لقضم شيء من التفاحة الناضجة بشهية ومتعة، فبذل كل ما لديه من جهود وقدرة سياسية ومثابرة وتصميم للسير في اتجاه المسار السوري وقام بارسال العديد من الرسائل للاسد الذي لم يندفع للرد عليه، ونشأ عندها انطباع ما حول موقف الاسد من موافقته السابقة على المساومة مع رابين وامتناعه عن العمل مع وريثه، وعلى الاسس المتفق عليها: هل تصلب الاسد في موقفه بعد مقتل رابين وحاول الحصول من بيريس على اكثر مما حصل عليه من رابين؟ ام هل كان الرئيس السوري يثق باسحق رابين ويشكك في مصداقية شيمون بيريس؟ ربما اعتقد الاسد ان ما يعد به رئيس اركان حرب الايام الستة ـ (حرب حزيران) وهو اسحق رابين ويتفذه، لا يستطيع خليفته ان يقوم به، فهو، اي بيريس يفتقر للمجد العسكري.

ربما كان هناك تاثير، كما يرى الكتاب على الرئيس الاسد من خلال معرفته بتجربة الملك حسين مع بيريس حين وقع معه على اتفاق لندن السري في ابريل ١٩٨٧م، ووعد بالاستقالة وتقديم موعد الانتخابات ولكنه لم ينفذ ما التزم به في تلك الايام، هناك احتمال آخر يجب عدم استبعاده وهو ان شيمون بيريس ربما خشي ، في اللحظات الاخيرة، من خوض الانتخابات تحت شعار الانسحاب الكامل لخطوط الرابع من حزيران على الجبهة السورية، هل اعتقد ان خطوة جريئة كهذه لا يمكن ان ينقلها للجمهور الاسرائيلي الا رجل زاخر بالامجاد العسكرية مثل رابين؟ ام خشي من ان اشرافه على اخلاء المدن في الضفة الغربية، جنبا الى جنب مع الانسحاب من الجولان، سيحوله في نظر الرأي العام الاسرائيلي مرة اخرى الى بيريس الذي يبيع ارض اسرائيل ويبيع الدولة، كما تقول عنه منذ اوسلو اعلانات ودعاية قوى اليمين واحزابه المختلفة في اسرائيل؟ كل هذه التساؤلات والاحتمالات لم تجد لها الجواب الواضح والدقيق، لم يتحدث بيريس بعد عن الموضوع، وفي الدبلوماسية السرية التي جرت بين القدس ودمشق وواشنطن في تلك الايام كان هناك الكثير من الغموض، في لحظة معينة اعلن بيريس ان الرئيس الاسد على استعداد للقائه، لكنه غير مستعد للحديث عن موعد محدد، وهو اعلان غامض ويدل على الجمود في المسار السوري، عندما ادرك بيريس ان فرصته في التقاط صورة له مع الرئيس الاسد غير واردة في حسابات المستقبل القريب (آنذاك) بدأ يفكر في تقديم موعد الانتخابات، وقد اقنعه كل من موشي تنوميم واوري سافير بصحة هذا الاتجاه.. وعندها اطلق بيريس تصريحه في الطائرة المتوجهة الى دافوس عن تقريب موعد الانتخابات.

التصريح عاليا

بيريس يحب التصريحات اثناء تواجده في الطائرات، فخلال مدة توليه منصب رئيس الحكومة في اعقاب مقتل رابين اطلق العديد من التصريحات في الطائرة، فالاقلاع على ارتفاع ٣٣ الف قدم مع تناول بعض كؤوس الويسكي والابتعاد عن المستنقع السياسي المحلي على حد تعبير مؤلفة الكتاب، والاقتراب من الدول الخارجية حيث يقابلونه هناك بالاعجاب اضعاف ما يقابل به في اسرائيل، كل هذه المعطيات تجعل بيريس يشعر بالارتياح وينطلق مثل هذه التصريحات، كما ان الملل من الطيران لمسافات طويلة يفعل فعله هو الآخر ويفتق الالسن المربوطة لتخفيف الضائقة والوحدة في الاجواء العليا كما يبدو.

اعتاد بيريس التحدث مع الصحافيين المرافقين له، الامر الذي جعل لسانه يتحرر من قيوده، اثناء سفره الى سلطنة عمان تحدث عن قراره باجراء استفتاء عام قبل التوصل الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين، وهو التصريح الذي اثار يومها ردود فعل متباينة وكانت ردود فعل السلطة الفلسطينية اكثرها سلبية. وفي ما بعد واثناء توجهه للولايات المتحدة الاميركية انطلقت من فمه تعبيرات الرغبة في الحفاظ على اتفاقية التفاهم مع حزب الله، والتي تم التوصل اليها في اعقاب عملية «عناقيد الغضب»، حتى موعد الانتخابات، وبدا بذلك انتهازيا صارخا، اذ بدا انه لن يمانع بعد ذلك في كسر التفاهم من قبل اي من الطرفين ولو ادى ذلك لضحايا في الجانبين وخاصة في جانبه الاسرائيلي.

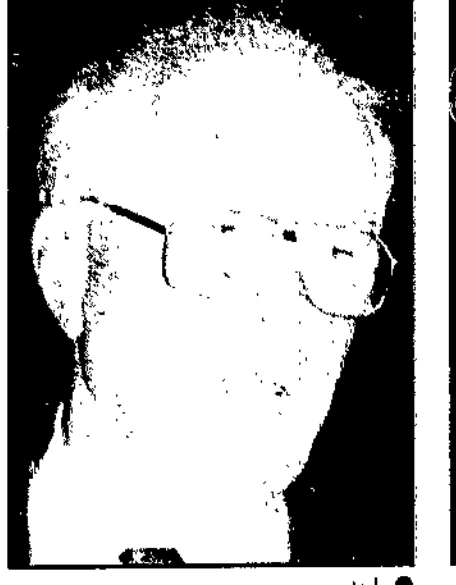
بعد اعلانه تقديم موعد الانتخابات وهو في طريقه الى دافوس ـ البلدة التي سبق ان اجرى فيها مفاوضات سرية مع ياسر عرفات ـ وصل مقره هناك ولبس معطفه الاسود الطويل ولف عنقه بمنديل كشميري قرمزي اللون وخرج لاستنشاق هواء القمم في الطرق الثلجية لبلدة دافوس والخذ يتمتم وهو محاط بحزام من رجال الامن: «سأتوجه للشعب في حملتي الانتخابية، سأجري اتصالات مباشرة مع الناس» استاء رجال الامن الذين لا يعنيهم الموضوع من هذه التمتمات وهي همسات يجب ان تقال بصوت عال في تل ابيب وليس في دافوس، واستطرد بيريس يقول للصحافيين وغيرهم اثناء تجواله في البلدة السويسرية الجميلة ان المفاوضات مع سوريا ستستمر بشكل عادي فالذين يجرون المفاوضات ليسوا هم الذين يجرون الانتخابات وتعلق الكاتبة على ذلك وتقول ان هذه مقولة رخيصة جدا، فقد كان بيريس على علم اكيد بعدم تقدم المحادثات مع السوريين ولولا تلك القناعة والتي كان الواقع يعاكسها لما اقدم بيريس على تقديم موعد الانتخابات والانتظار الثمرة حتى تنضج على المسار السوري وقام بقطفها، وذهب بها للناخب الاسرائيلي، الرواية المنشورة في هذا الكتاب تؤكد ان السوريين لم يتحمسوا اصلا في عهد بيريس لاستئناف المحادثات في ميريلاند، وابلغوا الادارة الاميركية ان لديهم شكوكا بان الامر لا يعدو ان يكون لعبة انتخابية يريد بيريس استثمارها في معركته ومعركة حزب العمل ضد الليكود وحلفائهم، ولكن ضغطا اميركيا قويا اقنعهم بالتوجه الى واي بلانتيشن دونما احراز اي تقدم ووسط تحفظات كبيرة من جانب السوريين الذين تعززت لديهم الشكوك، وربما توصل الرئيس الاسد الى استنتاج بانه على الاقل حتى الانتخابات المقبلة في اسرائيل لا جدوى من المحادثات. ورفض الرئيس السوري مشاركة بيريس تفاؤله ورفض التعاون معه في رغبته اعطاء انطباع خارجي بان المسار السوري نشط وفعال. كما الح الاسد بكل وسيلة ممكنة الى ان الحوار الذي قطعه مع رابين لن يستأنف في قطعه او مواصلته مع بيريس.

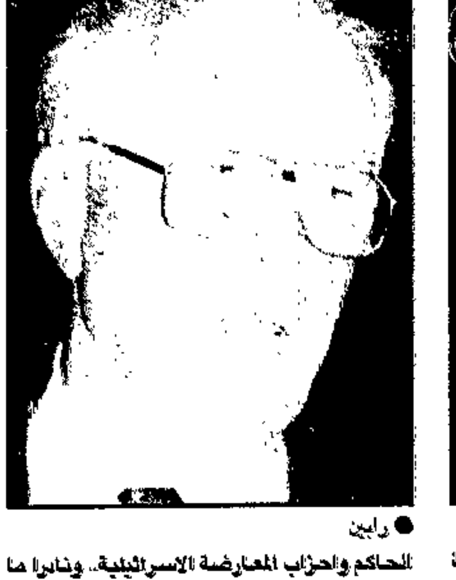
انتظرت ليئا رابين مجيء الاسد وقالت يومها انها ستقدم له الشهي اصناف الطعام ، وانتظر بيريس وسوريا مجيء الاسد ايضا وسينتظرون طويلا كما يبدو قبل ان «تنضج التسوية» مع دمشق.

(يتبع)



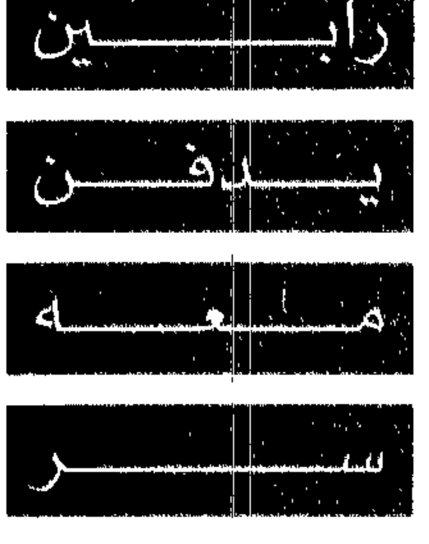
● الاسد

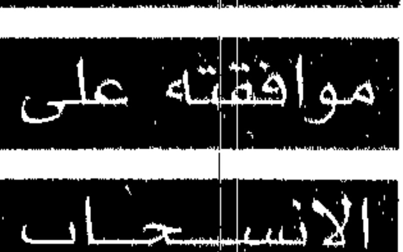


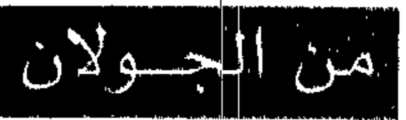


● رابين











● جنود اسرائيليون في هضبة الجولان

■ خلف العناق النادر بين الرجلين اختفى خلاف سياسي كبير

■ بيريس يتصرف في سويسرا كزعيم للشرق الاوسط «الجديد»

خطاب التتويج ارسى دعائم مرحلة جديدة لا تزال بحاجة الى تحديد ملموس

١٩٩٧ عام حاسم لادارة كلينتون

■ نمط آخر من الزعامة يحاول ان يفرض نفسه وسط الصراع الحزبي

بقلم: جيمس زغبي
(رئيس المعهد العربي الاميركي)

بدا الرئيس بيل كلينتون ولايته الثانية بمواجهة التحدي الاخير في حياته السياسية، في ما ان القانون يمنع كلينتون من الترشيح لولاية ثالثة، فان السنوات الاربع المقبلة ستحدد كيف سيحكم التاريخ على هذا الرجل.

ففي العقود القليلة الماضية، كان اداء معظم الرؤساء الاميركيين ضعيفا في ولايتهم الثانية، حتى ان الرئيس الاسبق رونالد ريغن الذي كان يتمتع بشعبية كاسحة، تميزت ولايته الثانية بانتشار الفضائح التي اضعفت ادارته، واندلاع المواجهات مع الكونغرس الذي كان يسيطر عليه الحزب الديمقراطي.

ويواجه الرئيس كلينتون صعوبات اكبر، فبالرغم من فقدان الجمهوريين لبعض المقاعد في مجلس النواب، الا انهم حافظوا على الاغلبية. وفي مجلس الشيوخ، عزز الجمهوريون اغلبيتهم واصبح اكثر محافظة مما كان عليه على مدى العامين الماضيين.

وفي حين تشير استطلاعات الراي الى ان الرئيس كلينتون يسجل اعلى درجات الشعبية الان (اذ يفضله ٦٠ بالمائة من كافة الاميركيين)، الا ان الانتقادات العامة للحكومة والنفور من السياسية (والسياسيين) هي في اعلى درجاتها ايضا.

ويخيم على الوضع السياسي هذه الايام عدد من التحقيقات المحتمل ان تبدا والتي ستعيق عمل البيت الابيض خلال السنوات الاربع. فنتائج التحقيق في فضيحة وايت ووتر (وادعاءات بولا جونز بتعرضها للتحرش الجنسي من الرئيس عندما كان حاكما لولاية اركنساس) والاتهامات للبيض الابيض باستخدام ملفات لمكتب التحقيقات الفدرالية، خاصة بموظفين جمهوريين سابقين، والشبهات حول البيت الابيض والحزب الديمقراطي فيما يتعلق بجمع التبرعات الانتخابية.. كلها تلقي بظلال قاتمة على البيت الابيض.

اسئلة بالغة الاهمية

والعامل الاخير المثير للمشاكل، الذي يواجه الرئيس في فترة ولايته الثانية، يتمثل في جدل فلسفي يطرح مشكلة عميقة ويلقي بتاثيره على كل جوانب الحياة العامة في الولايات المتحدة. لقد نقلت لنا تعقيدات ما بعد الحرب الباردة عددا من الاسئلة المثيرة للمتاعب والتي لم تجد اجابة عنها بعد، مثل: ما هو دور الولايات المتحدة في العالم؟ وما دور الحكومة في المجتمع؟ كيف يمكن للولايات المتحدة ان تفخر بالانفتاح على الاختلاف وتحافظ في الوقت نفسه، على الوحدة الوطنية؟ وكيف يعالج الاميركيون، في عصر التغيرات الديمغرافية والتكنولوجية الدراماتيكية، نقص الامان الاجتماعي والاقتصادي، ويحافظون على قيمهم التقليدية.

لقد استغل الرئيس كلينتون خطاب التتويج في الاسبوع الماضي، لمواجهة هذه الاهتمامات واعطاء لمحة عن الكيفية التي ينوي فيها التعامل مع القضايا الرئيسية خلال السنوات الاربع المقبلة.

لقد كان خطاب التتويج محاولة لتحديد اهداف رئاسته الثانية لقد استهل الخطاب باستعراض للحقب التاريخية التي مرت بها الولايات المتحدة، ورسم صورة جميلة للماضي وتحدث بتفاؤل عن استعداد الولايات المتحدة لمواجهة المستقبل. وابتدا الرئيس الحديث عن القرن الثامن عشر الذي شهد ولادة الولايات المتحدة، من رحم الالتزام الاكيد «باننا جميعا خلقنا متساوين» ثم عرج على القرن التاسع عشر الذي خاض فيه الاميركيون حربا اهلية للحفاظ على وحدة البلاد والغاء العبودية. وخلال ذلك القرن، عمد الاميركيون كذلك، لتوسيع بلادهم من الساحل الى الساحل.

تحديات.. في اطارها العام

واشار الرئيس كلينتون الى ان الاميركيين - خلال هذا القرن - بداوا يهيئون لاطلاق الثورة الصناعية ونشر المساواة وبناء «الطبقة الوسطى» وعملوا على توسيع فرص التعليم واصبحوا الامة الاقوى على وجه البسيطة.

واضاف الرئيس يقول: والان، توشك الولايات المتحدة ان تدخل في قرن جديد وهي تواجه تحديات وفرصا جديدة.

وبدلا من الاعلان عن برامج محددة (التي سيتحدث عنها باسهاب في خطاب «حالة الاتحاد» الذي سيلقيه في شهر فبراير المقبل)، استخدم الرئيس خطاب التتويج لعرض رسالة واعدة لكيفية تسامي الاميركيين لمواجهة تحديات القرن المقبل، مستندين في ذلك، الى قيمهم وتاريخهم.

ودعا الرئيس، الاميركيين للتاكد اولا وقبل كل شيء، ان الحكومة يمكنها ان تلعب دورا ايجابيا وخلاقا في توفير الفرص لمواطنيها. وفي الوقت نفسه، تحدى الرئيس مواطنيه ان يضطلعوا بمسؤولية اكبر في ادارة شؤون حياتهم وعائلاتهم ومجتمعاتهم.

وعلى الرغم من التوترات حول الميزانية، عرض الرئيس دورا للحكومة في توفير فرص التعليم، بحيث يتمكن المزيد من الاميركيين من الدخول في «عصر المعلومات» وايجاد فرص عمل مجدية في عالم ما بعد التصنيع.

وتمنى الرئيس الذي يدرك التحدي التاريخي الماثل في المستقبل، على حزبه وعلى المعارضة الجمهورية، ان يدركا الحاجة للعمل معا والتخلي عن سياسات المماحكات الصغيرة والخلافات الحزبية».

نمط جديد للزعامة

ويعرف الرئيس، الذي يدرك حجم القيود المفروضة على ادارته جراء سيطرة الجمهوريين على الكونغرس وانتقادات الصحافة والراي العام، ان عليه تاسيس نمط جديد للزعامة الاميركية.

وفي هذا النمط الجديد، فان الرئيس سيستخدم موقعه لبث الثقة في اوساط الشعب الاميركي، وطرح افكار جديدة تقدم حلولا خلاقة لمشكلات الامة والتوفيق بين طرفي الجدل السياسي الدائر في الولايات المتحدة واستخدام السلطة التنفيذية للرئاسة لاطلاق مبادرات سياسية جديدة (خاصة في مجال السياسة الخارجية).

ولدى ظهوره امام قيادات الحزب الديمقراطي بعد يوم واحد من خطاب التنصيب، اعطى الرئيس كلينتون نكهة خاصة لهذا المنهج الجديد. ففي البداية، اعلن عن اصلاحات من جانب واحد، سيفرضها على وسائل جمع التبرعات الانتخابية. وبالرغم من صعوبة سن تشريع لاصلاح تمويل الحملات الانتخابية، بسبب الخلافات داخل الكونغرس حول هذا الموضوع، الا ان اصلاحات كلينتون الطوعية تشير الى التزامه بمواجهة مثل هذه التحديات. وفي حين ان الخلاف سوف يبقى بسبب طبيعة هذه الاصلاحات، الا ان الرئيس يبدي رغبته لمناقشة الاقتراحات المتعلقة بذلك.

وثانيا، دعا الرئيس حزبه لوقف الهجمات الحزبية على شخصيات الزعامة الجمهورية. وفي حين يمكن لبعض المشككين انتقاد موقف الرئيس باعتباره محاولة لوقف الهجمات التي يتعرض لها شخصيا، الا ان احدا لا يمكنه ان يجادل في صحة هذا التوجه القائم على ان الهجمات الشخصية لا تخدم اي هدف سوى تحويل الانظار عن القضايا الاساسية التي ينبغي التركيز على معالجتها، سواء من قبل الكونغرس او البيت الابيض.

طريقة ليست ليبرالية ولا محافظة

ثم حاول الرئيس توحيد صفوف الحزب باتجاه تبني طريقة جديدة في التفكير ليست ليبرالية تقليدية ولا محافظة. فان سعيه لاعتماد نموذج جديد في التفكير السياسي تمثل في محاولة واضحة لردم الفجوات في مواقف الحزبين وحل المشكلات العالقة بينهما. وكما اشار الرئيس، فان القضايا الحاسمة التي تواجه البلاد لا يمكن حلها باعتماد مبدا «اما او». فعلى سبيل المثال، اوضح الرئيس ان من الممكن للطرفين ان يتوصلا الى موازنة الميزانية وتوفير الاموال اللازمة لتحسين فرص التعليم.

واخيرا، سعى الرئيس لشرح جوهر انجازات ولايته الاولى من اجل تحديد «ارثه» للتاريخ والذي يشمل نقل رسالة متفائلة وتوفير حلول خلاقة للمشكلات القائمة وبلورة علاقة تعاونية مع الكونغرس، وذلك في الوقت الذي يواجه فيه مشكلات قابلة للتفجر لدى بدء ولايته الثانية.

فالعام المقبل سيكون حاسما، لان البلاد ستدخل في عام ١٩٩٨ عملية انتخابية بالغة الاهمية، ثم تعقبها بعد اقل من عام تقريبا، الحملات الانتخابية لاختيار اول رئيس اميركي للقرن المقبل.

وفي الواقع، فان الذي يحدد الحكم على سجل الرئيس للسنوات الاربع الماضية، هو قدرته على رسم مسار واضح لولايته الثانية.



■ عن نيوزويك ■

الاغلبية الصامتة في اسرائيل تريد السلام الآمن

دخول نتانياهو خيمة اوسلو.. اهم عناصر اتفاق الخليل

■ الدولة الفلسطينية.. النهاية المنطقية لاتفاق اوسلو

هناك العديد من الجوانب التي تظهر اهمية اتفاق الخليل، ولكني اعتقد ان الجانب الاكثر اهمية فيه، ان المحافظين اليمينيين في اسرائيل قد اعترفوا اخيرا بما عرفه اليسار والوسط منذ سنوات، اي انه لا يوجد ولم يكن ولن تكون هناك، سوى عملية سلام واحدة.

انها عملية اوسلو التي بداها اسحق رابين وواصلها شيمون بيريس وبدأ بنيامين نتانياهو يتقبلها الآن.

فزعماء حزب العمل الاسرائيلي يقولون ان اتفاق الخليل الذي وقعه نتانياهو وعرفات مؤخرا، هو الاتفاق نفسه الذي وقعوه مع بعض التحسينات. لكنهم مخطئون في ذلك. فهذا الاتفاق افضل بكثير لان نتانياهو هو الذي توصل اليه، وجلب الى جانبه النصف الاخر من الاسرائيليين، (او على الاقل نصف النصف الامر الذي رفع نسبة الاسرائيليين المؤيدين لعملية اوسلو الى ٧٥ بالمائة).

وهذا يضع رئيس الوزراء الاسرائيلي في وضع مختلف تماما. فمنذ توقيع اتفاق اوسلو، ظل نتانياهو يحاول اثبات ان ما تم الاتفاق عليه في اوسلو هو اتفاق سيئ، وكان حلفاؤه الضمنيون هم الاسرائيليين واليهود الاميركيين والعرب الذين يسعون لاسقاط الاتفاق. ولكن من تلك اللحظة (التي تم فيها توقيع الاتفاق) فصاعدا، اصبح شريكا في اتفاق اوسلو، وحتى لو كانت شراكة مشروطة بالتزام افضل من جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

«انكشاف» نقاط القوة

وبدلا من مواصلة النظر الى عيوب اتفاق اوسلو، فانهم سيواجهون الان خطر ان يكشف الاتفاق عن نقاط القوة فيه. فحلفاء نتانياهو الضمنيين هم ٧٥ بالمائة من الاسرائيليين الذين يريدون نجاح اتفاق اوسلو، اما اعداءه فهم العرب واليهود الذين ما زالوا يرون افشال الاتفاق.

لذلك، فان نتانياهو قد دخل خيمة اوسلو ومعه اكثر من نصف ناخبيه، الامر الذي يجعل الخيمة اكثر ثباتا. لقد فعل رئيس الوزراء الاسرائيلي الشيء الصحيح، وفي ظل الوضع السياسي الذي يواجهونه يمكن القول انه تحلى بقدر كبير من الشجاعة كيف يفعل ذلك.

لكن دعونا نترك الاوهام جانبا، فما زال يشوب مواقف نتانياهو شيء من التناقض حيال كل ذلك. فما زالت علاقاته بياسر عرفات تتميز بنوع من الاضطراب والاختلال الوظيفي التي نجحت الوساطة الاميركية في اخفائها (لا معالجتها). ولابد من متابعة كلا الرجلين عن كثب للتاكد من التزامهما بتنفيذ تعهداتهما.

ولكن هناك جوانب ايجابية ايضا، فخلال سبعة اشهر

بقلم: توماس فريدمان

يبدأ رجل انتخب رئيسا لوزراء اسرائيل على اساس برنامج سياسي يميني، بتنفيذ البرنامج السياسي الخاص بخصومه من حزب العمل اليساري.

الانفصال.. الآمن

فكيف يحدث ذلك، انه يتصرف وفقا لرغبة الغالبية الصامتة من الاسرائيليين، وهي الرغبة ذاتها التي دفعت اسحق رابين لبدء عملية اوسلو. فهذه الاغلبية الصامتة من الاسرائيليين تريد الانفصال الآمن عن الفلسطينيين والاندماج المزدهر، مع المجتمع الدولي.



● نتانياهو

انها (اي الاغلبية الصامتة) تريد ان تستمر عملية السلام بحرص وحذر في اختبار ما اذا كان هناك شريك فلسطيني مستعد لذلك ام لا.

فعندما شعرت الاغلبية الاسرائيلية الصامتة ان بيريس يسير بسرعة كبيرة ودون توخي الحذر في هذا الاختبار، اسقطته، وعندما شعرت ان نتانياهو يمتنع عن التحرك بذلك الاتجاه، دفعته الى الامام.

ولكن ما ينبغي على العرب ان يفهموه ان الوسيلة الوحيدة لاقناع نتانياهو والاغلبية الصامتة من الاسرائيليين للمضي قدما في اتفاق اوسلو الى نهايته المنطقية، والمتمثلة بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، هي ان يتحرك العرب لجعل السلام مجديا لجمهور الناخبين الجديد الذي اقنعه نتانياهو باتفاق اوسلو. فالوقت حان لقيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة اسرائيل، لاسباب تتجاوز المشاركة في تشييع جنازة!

الوهم.. من الجانبين

على مدى السنوات الثلاث الماضية، احاط وهمان كبيران بعملية السلام، فوهم الليكود كان يتمثل في ان اتفاق اوسلو ليس حقيقيا او ان جذوره لم تترسخ على الارض فعلا، وان بالامكان التخلص منه.

اما الوهم العربي فيتمثل في ان اسرائيل هي حزب العمل، وان بوسعهم اقامة السلام المستقر دون اشراك الليكود الذي يمثل نصف اسرائيل الاخر. وهما وهمان خاطئان في آن.

ويتالف ائتلاف الليكود من فصيلين هما: الاسرائيليون الذين لا يريدون السلام ابدا، والاسرائيليون الذين لا يمكن ان يتم السلام بدونهم.

وكان الفصيل الثاني بالغ الاهمية في هذه العملية، ويمثله صقور الامن من الاسرائيليين، الذين ساعدوا نتانياهو في الفوز في الانتخابات والذين يدفعونه الان للمضي قدما في عملية اوسلو، لانهم يريدون لاختبار السلام ان يستمر، وان كانوا يريدونه اكثر امانا واقل اثارة للانقسام داخل اسرائيل.

فاذا ما استطاع العرب الوصول الى هذه المجموعة الحاسمة الاهمية واقنعوها بالمشاركة (في عملية السلام) فسوف يمكنهم، حينذاك، الاعتماد على اغلبية صامتة صلبة، يمكنها الابقاء على عملية السلام حية. والا، فان هذا الاختبار - وبالتالي العملية السلمية برمتها - محكومة بالانهيار.

■ عن نيويورك تايمز ■

ابتعاد في انقرة واثينا عن منطق المصالحة

اللاعبون الدوليون في قبرص يعجزون عن حل ازمة من صنع ايديهم

■ قبرص لم تعرف في أي يوم .. دولة مستقلة قائمة بذاتها

لم يعد في عالم اليوم ستار من الحديد او حتى من البامبو. فالصين الشعبية تستقبل ملايين السياح ورجال الاعمال الاتين من العالم الراسمالي وحتى من تايوان، وقدامى المحاربين الاميركيين يعودون الى فيتنام مع عائلاتهم لزيارة ميادين الحرب التي خاضوها. وساراييفو وموستار في البوسنة تتوحدان بخطى محسوبة. وعملية السلام في الشرق الاوسط تخطت مخاطر انتخاب «الصقر» بنيامين نتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل.

وكوريا الشمالية نفسها بدات تبدي بعض ملامح المرونة. لكن الخط الذي يفصل «جمهورية شمال قبرص» عن بقية الجزيرة ما زال حتى الآن منيعا منذ ان توقف عنده الجنود الاتراك قبل ٢٣ سنة، وبقي وقع اقدامهم مسموعا في تحصيناته حتى اليوم.

ممر الفاتحين

تمتلك قبرص، التي تشكل الموقع الامامي لاوروبا المسيحية على بعد خطوات من الاناضول، وولدت فيها اسطورة افروديت، كل ما كان يجتذب الفاتحين مثل المرافئ والكروم والمراعي وغابات الارز من دون ان نذكر النحاس الذي اشتق من معناه اللاتيني الاسم الحالي للجزيرة. فقد مر عليها الاكاديون والانكليز مرورا بالاشوريين والفينيقيين والفراعنة والفرس والرومان والبيزنطيين والصليبيين وعبدة الهيكل والبنادقة والاتراك من دون الاخذ بالاعتبار الذين استقروا فيها هذه المدة او تلك. لقد ترك كل من هؤلاء طابعه فحول هذه التحفة الطبيعية الى متحف آثار ليس لغناه مثيل.

ومن الفاتحين الذين عرفتهم، هناك الاسكندر المقدوني وشيشرون وريكاردوس قلب الاسد. فيها امضى القديس لويس بضعة اشهر. كانت هي الدولة المسيحية الاولى في العالم بعد تعميدها بيد القديس بطرس واعتناق الحاكم الروماني المسيحية.

العصر العثماني

عام ١٥٧١ اسقط العثمانيون الحاكم عندما اجتاحوا الجزيرة واستعمروها، لكن الاثنية اليونانية بقيت غالبة. وبعدما تراجعت فيها الكنيسة الكاثوليكية، صارت الكنيسة الارثوذكسية المحاور المفضل للباشا التي منح زعيمها لقب «السيد»، وعاشت الطائفتان التركية واليونانية في سلام نسبي طيلة قرنين حتى في الحرب العالمية الاولى عندما قاتل ابناؤهما في الخارج ضمن معسكرين متقابلين.

ولم يكن للتطهير العرقي الذي مورس، بحق الاقلية اليونانية الكبيرة في تركيا اي ردود فعل سلبية في الجزيرة.

..والبريطاني

وينبغي القول ان البريطانيين سيطروا على قبرص عام ١٨٧٨ مقابل ثمن هو دعم السلطان العثماني في حال وقوع اعتداءات روسية، وكانوا راغبين في الحاقها بالمملكة المتحدة عام ١٩١٤ عندما بدات الاعمال الحربية. لكن بعد اقل من قرن كيف كان يمكن للقبارصة ان يستلموا لكون بلادهم «مستعمرة للتاج البريطاني» في ما كانت بلدان في افريقيا الشمالية والهند والصين تتمرد على الامبراطوريات الغالبة؟ لكن الجزيرة كانت تشكل موقعا مهما على طريق الامدادات النفطية التي تعبر البحر الابيض المتوسط. وهي كانت القاعدة المتقدمة للعدوان البريطاني - الفرنسي على السويس المصرية عام ١٩٥٦.

الحركة الاستقلالية القومية

ذات يوم، بدأ الاستقلاليون في الجزيرة حرب عصابات ضد المحتلين بقيادة الجنرال اليوناني غريفاس الذي هزم مرتين في اليونان الاولى ضد الالمان والثانية ضد الشيوعيين في الحرب الاهلية التي اعقبت التحرير.

ثم صار المطران مكاريوس زعيما عام ١٩٥٠ وهو في الثانية والثلاثين فابدى تشجيعا معلنا للحركة التحريرية.

واعتقد البريطانيون ان بامكانهم التخلص منه بابعاده الى جزر سيشل، لكن هذه الخطوة كانت بلا فائدة، فقد حقق الجنرال باباغوس، الذي يسمى ديغول قبرص، انتصارا انتخابيا عام ١٩٥١ بطرحه فكرة «الاتحاد مع الوطن الام» على مواطنيه.

ولم تقرر حكومة لندن التعامل مع مكاريوس بعدما عاد رئيسا للجمهورية الا العام ١٩٦٠ عندما كانت برئاسة المحافظ هارولد ماكميلان، واستنادا الى اتفاقات زيوريخ ولندن، احتفظت بريطانيا موقع قدم في الجزيرة، هو عبارة عن قاعدتين عسكريتين بحريتين جويتين مستقلتين عن سلطات الجزيرة من دون احتساب بقاء الجزيرة ضمن رابطة.

الكومنولث وتصدير المنتوجات الزراعية والعنب الى المملكة المتحدة. وكانت الاقلية التركية تشارك في الحكم بمنصب نائب رئيس الجمهورية الذي يتمتع بحق الفيتو (النقض) وبتمثيل في الحكومة والبرلمان والجيش (بضباط يفوق عددهم نسبة الطائفة التركية) وكان احترام الاتفاق يتم بواسطة وحدات عسكرية ترسلها اثينا وانقرة استنادا الى حق في التدخل تحتفظ به العاصمتان.

انهيار صيغة التعايش

ونادرا ما كان مبدأ «فرق تسد» يطبق بمثل تلك الشدة. وكانت النتيجة ان القبارصة الاتراك كانوا يستعملون الفيتو ويسيئون هذا الاستعمال، فيما كان مكاريوس يدين اتفاقات زيوريخ ولندن مع وقوع حوادث طائفية عنيفة في ديسمبر ١٩٦٣ اودت بمئات القتلى. عندئذ ارسل مجلس الامن الدولي رجال «القبعات الزرق» بين المتصارعين وعندما استولى العقداء على السلطة في اثينا عام ١٩٦٧، اتخذ مكاريوس الذي نفر من الخضوع لهم يتقرب من موسكو، وفجاة نزل الجنرال غريفاس القائد السابق للمقاومة ضد البريطانيين في الجزيرة ليطلق حركة «ايوكارب» التي لم تنعم بانتشار واسع.

المغامرة اليونانية

كان غريفاس في عداد الاموات حين اختار العقداء في اثينا الهروب الى الامام مع بعض التشجيع الاميركي الظاهر، فدفع حركة «ايو كارب» الى الاستيلاء على السلطة في اثينا، لكن مكاريوس نجح في الهروب بعدما اعتقد انه قتل، لكن السيف سبق العذل، فبعدما حاولت حكومة انقرة بلا جدوى اقناع البريطانيين بتنظيم عمل مشترك بناء على اتفاقات زيوريخ ولندن، انزلت هذه الحكومة التي كانت بزعامة الاشتراكي الديمقراطي بولند اجويد قواتها في الجزيرة، وبعد ايام من المعارك الطاحنة استولت على شمال قبرص الذي فر منه القبارصة اليونانيون.

..والهجوم التركي

لقد كان الدكتاتور اليوناني غيزيكيس يريد اعلان الحرب على تركيا التي كانت تتمتع بتفوق ساحق، لكنه فضل الاستقالة في النهاية ففتح الباب نحو عودة الرئيس كارامنليس والديمقراطية، فيما ابرم اتفاقا لوقف النار في الجزيرة.

وبعد ايام، اعطت انقرة من دون اي مبرر قانوني اوامر لقواتها بشن هجوم ثان سمي «عملية اتيلا».

فسيطرت على ثلث الجزيرة بينما لم تكن نسبة القبارصة الاتراك اكثر من ١٨ بالمائة. وسرعان ما ظهرت «جمهورية شمال قبرص» التي لم تعترف بها اي دولة غير تركيا. ومنذاك، جرت محاولات لا تحصى للتفاوض، واعلن احد الرؤساء الاميركيين ان تسوية الازمة شأن شخصي له، لكن شيئا لم يتغير، لما كان الراي العام في الطرفين شديد التصلب.

قضية الصواريخ

وما كان وصول اسلامي الى السلطة في انقرة ينطوي على اي علاقة تهدئة، فيما لم يستطع رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي اقناع البرلمان بقبول خطة التقشف الا عندما وافق على خذلان نائب للشؤون الخارجية، وهذا الاخير ذو مواقف معتدلة، وعلى السماح لقبرص اليونانية بان تطلب صفقة صواريخ للدفاع الجوي من روسيا اثارت غيظ انقرة.

والان تقف تركيا واليونان اكثر من اي وقت مضى الواحدة ضد الاخرى، بعدما كان يعتقد ان مصطفى كمال اتاتورك وفينيزيلوس ابرما تسوية نهائية (عام ١٩٣٠) للصراع التركي - اليوناني.

وهناك الان «مهمة وساطة حميدة» اميركية، وهذه الوساطة تخضع التفكير في مقدار نجاحها، فالصواريخ لن تنشر قبل ١٨ شهرا، وحتى يحين ذلك، هل ينبغي ان ينسى الوسيط الاميركي ان الازمة ما زالت مستمرة منذ ١٩٦٣؟.

■ عن لوموند ■

رضا بهلوي المنزوي يحلم بلقب «صاحب الجلالة»

ولي عهد ايران الذي خسر كل شيء .. تقريبا

كانوا يطلقون عليه ملك الملوك، وظل الله على الارض، ومحور الكون، والوجود الاسمى، والشمس الارية وناشر العدل، وقوة القضاء والقدر، والمجد القوي وملهم السعادة وغير ذلك من الالقاب والاوصاف التي لا حصر لها.. ومع ذلك، فان ابنه رضا بهلوي هو مجرد اب لطفلين يقيم حاليا في احدى ضواحي مريلاند بالولايات المتحدة.

وشاه ايران الراحل هو اخر من حكموا البلاد من اسرة بهلوي وقد بلغ من الثراء الفاحش حدا جعل زوجته الاولى تستحم يوما ما في بانيو مليء باللبن، بل انه بمناسبة مرور ٢٥٠٠ عام على عرش الطاووس اقام حفلا كلف مائة مليون دولار في قصره الامبراطوري (بيرسيبوليس) حيث احضر ١٦٥ طاهيا بالطائرة من باريس لخدمة الضيوف والمدعوين الذين التهموا ما يربو على الطن من الكافيار!

وعندما اندلعت الثورة الاسلامية واضطر الى الهرب للعيش في المنفى، غادر البلاد على متن طائرته الخاصة من طراز بوينغ ٧٠٧.

وبطبيعة الحال، فان ابنه رضا بهلوي لا يمكنه ان يعيش حياة الترف هذه وان ينعم برغد العيش مثل ابيه، وبيته الذي يقيم فيه الان والواقع في منطقة بوتوماك ويبعد نصف ساعة بالسيارة عن الامبراطورية الاميركية في «واشنطن دي سي» لا يعد قصرا بالمرة، وهذا ليس من قبيل التواضع، وانما للضرورة احكام كما يقولون.

وهكذا فان ولي العهد المنفي والذي يعد وريثا لواحدة من اضخم الثروات الاسطورية في العالم، بات مفلسا تماما في الوقت الحاضر. ورضا بهلوي هذا الذي توج نفسه «رضا شاه الثاني» في احتفال سري اقيم في القاهرة عام ١٩٨٠، لا يملك شيئا تقريبا الان بعد ان بدد ثروته البالغة ٢٥ مليون دولار رفيق الصبا وصديقه وابن عمه الذي استغل مكانته كملك في المنفى للعمل لديه باعتباره اقرب مستشاريه الماليين، وهما الان طرفان في نزاع قضائي امام المحاكم بعد ان استفحلت الخلافات المالية بينهما.

الف ليلة وليلة!

وتكاد حكاية رضا بهلوي ان تكون اقرب الى حكايات الف ليلة وليلة العربية، فهي قد نسجت فصولها من حياة القصور بما تحويه من الغاز واسرار ومؤامرات ودسائس، ولو ان ديزني ارادت ان تصور حكايته في فيلم، سيكون انسب دور يلعبه ولي العهد الشاب هو دور شبل الاسد الصغير الذي خدعته الافعى بسحرها وقوتها، اما وقد شب هذا الشبل عن الطوق وصار الان اسدا، فانه يريد العدل ولا شيء اكثر من هذا، وهو يرفض ان يكون مجرد شخصية اخرى ضمن شخصيات الروائي البولندي ريزارد كابوشينسكي في مسرحيته الشهيرة «الفوج الدخيل في الاسرة المالكة المخلوعة»، وهو يريد عودة مملكته المنسية، الا وهي ايران ما قبل حكم ايات الله.

«جلالتكم»!

ويبتسم رضا عندما تحييه وتصافحه قائلا «جلالتكم»، فهو يعرف ان ذلك يقال له على سبيل المجاملة، فلا وجود لاي عرش او تاج فوق راسه مرصع بالجواهر، بل كل ما هنالك تلك الشقة التي يقيم فيها مع اسرته الصغيرة، واصدقاؤه ينادونه رضا وهو قد اعتاد على ذلك ولا يجد غضاضة في خرق قواعد البروتوكول في احاديثه مع الاخرين، اما زوجته ياسمين، الابنة المحببة والاثيرة لدى الايرانيين في المنفى، فلا تحمل اي لقب، ذلك ان لقب «الشاهنشاه» او الملكة ما زال يطلق على ارملة الشاه الراحل، الامبراطورة فرح والتي توزع معظم وقتها متنقلة بين باريس وفرينويش وكونيكتيكت.

ومن الناحية الفنية، فانه يتعين مخاطبة ابنتيه نور (٤ سنوات) وايمان (٣ سنوات) باعتبارهما اميرتين، لكنه كما يقول «ننتظر من الناس مخاطبتهما هكذا ولو حدث ذلك فانه يؤثر فينا كثيرا».

مدرسة له وحده

ويعود رضا بالذاكرة الى الوراء ليسترجع ما حدث يوم مولده، حيث اصدر والده عفوا عن ثمانية وتسعين من السجناء السياسيين وتقرر خفض ضريبة الدخل بنسبة عشرين بالمائة. وهو يتذكر كيف ان مدرسته الاولى قد اقيمت خصيصا له وكانت تحمل اسمه وليس فيها احد سواه وبعض زملائه من الاطفال المعاقين.

واليوم يبدو رضا شخصا عاديا في مسكنه وملبسه وفي كلامه مع الناس، وهو يحظى بشعبية واسعة بينهم ويحلو له ان يتحدث كثيرا وان ينسج السيناريوهات المحتملة التي ستؤدي في النهاية الى اعادته لايران.. لكنه يصر بقوة على انه لا يريد ان يكون شاها مثل ابيه الذي اذل الايرانيين واخضعهم للارادة الحديدية لجهاز الشرطة السرية الاسطوري المعروف باسم سافاك. وبدلا من ذلك، يحلم رضا بان يصبح ملكا دستوريا، وربما زعيما رمزيا للدولة مثل الملك خوان كارلوس في اسبانيا.

■ عن الاوبزرفر ■

وتيرة التسلح تتزايد بفعل المخاطر العراقية والتحرك الايراني

اشتداد التنافس الاميركي - الروسي على سوق السلاح الخليجي

■ توقع مشاركة كثيفة في معرض ابو ظبي ومؤتمر السلاح الدولي

مع قرب افتتاح معرض ومؤتمر السلاح الدولي «ايدكس ٩٧» في ابوظبي بين ١٦ و٢٠ مارس المقبل، تتصارع الدول الغربية (الولايات المتحدة الاميركية وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة) من اجل الفوز بعقود لتوريد الاسلحة الى الدول الخليجية، حيث تتصارع على هذه العقود الدول والمؤسسات والشركات الحكومية وكذلك الشركات الخاصة المهتمة بتطوير الاسلحة والمعدات العسكرية.

ويبدو ذلك طبيعيا بالنظر الى ان منطقة الشرق الاوسط عموما ومنطقة الخليج على وجه الخصوص قد اصبحت سوق السلاح الاكثر حيوية في العالم، حيث تصنف دولة الامارات كواحدة من اكبر اسواق مشتريات معدات السلاح في العالم، مما دفع البعض ان يطلقوا على هاتين المنطقتين اسم «واحة تجار السلاح».

وتشير الاحصائيات التي نشرها البنك المركزي الاماراتي في العام الماضي الى ان الانفاق العام في المجالات الدفاعية وصل لحوالي ١.٩٢ بليون دولار في النصف الاول من العام الحالي، وهو ما يزيد عن اجمالي ما انفق في العام الماضي.

صفقات بالجملة

وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى ان دول الخليج بعد حرب الخليج الثانية قد اندفعت الى سلسلة من الخطوات، ابرزها عقد صفقات جديدة من الاسلحة لتلبية احتياجاتها العسكرية المتزايدة، فقد ابرمت الامارات العربية المتحدة في نوفمبر الماضي اتفاقية للتعاون العسكري مع بريطانيا، ووقعت المملكة العربية السعودية اتفاقا مع الولايات المتحدة لشراء ١٥٠ دبابة اميركية من طراز «ام ١ - ٢» وترغب في الحصول على حوالي ٢٠٠ دبابة اخرى، وتجري محادثات فرنسية سعودية منذ نوفمبر الماضي للاتفاق على شراء السعودية ٣٠٠ دبابة من طراز «لوكلير» الفرنسية الحديثة، بالاضافة الى محادثات حول حصول السعودية على فرقاطتين فرنسيتين ما زالت جارية وذلك بموجب عقد «صواري - ٢» الذي وقع بين البلدين عام ١٩٩٤.

وجرت مناورات عسكرية بحرية قطرية - اميركية في ديسمبر الماضي تحت اسم «المغامر الشرقي ٩٧»، وضمت المناورة حوالي ٢٠ طائرة مقاتلة و٣٠٠ جندي اميركي الى جانب عدد من المروحيات المقاتلة القطرية وعدد من جنود الاسلحة البحرية والجوية والفرقة الخاصة والدفاع الساحلي القطري وذلك في اطار اتفاقية الدفاع المشترك بين الجانبين في ٢٣ يونيو ١٩٩٢، كما جرت مناورات بحرية قطرية - فرنسية في الشهر الحالي، بالاضافة الى تشكيل لجنة عسكرية عليا بين قطر وفرنسا.

والجدير بالذكر ان هناك اتفاقا دفاعيا بين البلدين منذ عام ١٩٩٤، واكثر من ٨٠٪ من اسلحة الجيش القطري مصدره فرنسي وتسلمت قطر ١٢ مقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية وتفاوض لشراء ٥٠ دبابة من طراز لوكليرك. اما بالنسبة للكويت فقد وردت لها الولايات المتحدة دبابات من طراز MIA-2 ومركبات ناقلة للمشاة وناقلات صواريخ ونظم دفاع جوي من طراز باتريوت، وجرت مناورات عسكرية بحرية كويتية - اميركية في ديسمبر الماضي وسوف تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

استمرار الخطر العراقي

اما اسباب سعي الدول الخليجية الى ابرام هذا الكم من الاتفاقيات فهي:

١ - القلق الخليجي من استمرار الحكومة العراقية في اخفاء اسلحة خطيرة وفتاكة واعاقة اعمال مهمة اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة، المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، فضلا عن المساعي العراقية الاخيرة لشراء محركات بريطانية لتشغيل صواريخ يصل مداها الى ٤٠٠ ميل، وذلك في محاولة منه لبناء قدرته العسكرية من جديد، وقد صرحت مصادر بريطانية بان آلة الحرب العراقية لا تزال متقدمة جدا، وانها على وشك انتاج صواريخ «سكود» التي تستطيع حمل رؤوس نووية وبيولوجية.

ومن الجدير بالذكر ان للرئيس العراقي صدام حسين صلات سرية مع شركة «ماتركس تشرشل» البريطانية الشهيرة بصناعة السلاح، وذلك في ظل رفض بعض الشركات الاخرى التعامل معه، وهناك مصانع في بريطانيا تعمل مباشرة لانتاج السلاح للجيش العراقي مثل صواريخ كمسكاد التي يطلق عليها اسم «بدر»، واسلحة خفيفة.

القدرات الايرانية

٢ - سعي ايران لاعادة التسلح وقيامها بتعزيز قواتها العسكرية البحرية المتمركزة في ثلاث جزر استراتيجية تقع في الجزء الجنوبي من الخليج (ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى)، وقيامها بنشر صواريخ سطح - جو واسلحة ثقيلة في هذه الجزر التي تتحكم في الوصول الى مضيق هرمز البوابة الوحيدة الى الخليج، ومحاولتها تطوير قدراتها العسكرية لانتاج الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل، كما ابرمت ايران مع روسيا صفقة غواصات روسية الصنع، وبذلك تكون ايران هي الدولة الوحيدة في منطقة الخليج التي تمتلك هذه الغواصات، وهذا الامر يثير قلق الدول الخليجية لان حصول طهران على هذه الصفقة من الغواصات سيزيد من فرص الهيمنة الايرانية في منطقة الخليج العربي.

٣ - زيادة الانفاق العسكري، حيث تنفق هذه الدول حوالي ٢٠ بليون دولار سنويا على التسلح حتى عام ٢٠٠٠، لتصبح بذلك اكثر دول العالم شراء للاسلحة، وبالاضافة الى المنافسة الاميركية - الفرنسية - البريطانية في هذا الشأن تشتد المنافسة بين روسيا والولايات المتحدة في معرض «ايدكس - ٩٧»، حيث تسعى روسيا الى دخول السلاح في منطقتي الخليج والشرق الاوسط.

اثبات الوجود دوليا

الى ماذا تهدف روسيا من وراء تصدير الاسلحة الى الخارج؟

١ - اثبات وجودها على الساحة الدولية، فهي تعتبر مبيعات الاسلحة احد اهم مظاهر النفوذ السياسي والوجود الاستراتيجي الذي يحافظ لروسيا على هيبتها كدولة عظمى ولو في حده الادنى.

٢ - الحاجة الاقتصادية، حيث ان مبيعات الاسلحة توفر لروسيا ما يلزمها من العملات الحرة، خاصة بعد تجاوز مبيعات الاسلحة الروسية ثلاث بلايين دولار في عام ١٩٩٦، الامر الذي من شانه تمكينها من احتلال المركز الثاني في صادرات الاسلحة في العالم بعد الولايات المتحدة.

المشاركة الروسية في المعرض

وتاتي المشاركة الروسية المتميزة في «ايدكس - ٩٧» في اعقاب توقيع موسكو اتفاقيتين للتعاون الامني والتسليحي، الاولى مع الامارات والثانية مع دولة الكويت، كما ان هذه المشاركة تعد جزءا من جهود روسية غير مسبوقة للدخول كطرف منافس في اسواق السلاح الخليجية التي ظلت، لفترة طويلة، مغلقة على الوجود الاميركي وبعض الدول الاوروبية الاخرى مثل بريطانيا وفرنسا حيث تنظر الى اسواق الخليج على انها البديل الطبيعي للاسواق التي اغلقت في ليبيا والعراق وافغانستان.

ودلالة على مدى اهمية منطقة الخليج بالنسبة لروسيا، مثل وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف الوفد الروسي في معرض «ايدكس - ٩٣» وكان من اهم المعروضات التسليحية النظام الصاروخي المضاد للصواريخ البالستية من طراز «اس - ٣٠٠».

وياتي اعلان موسكو عن استعدادها لبيع الاسلحة الى جميع دول الخليج والشرق الاوسط دون تمييز، ليعبر عن طموح روسي شديد لتطوير حجم الصادرات من الاسلحة والمعدات العسكرية، اعتمادا على النجاح المحدود الذي تم احرازه بالفعل بعد توقيع صفقة بيع الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «سام - ١٦» التي تطلق من على الكتف الى الكويت في اواخر عام ١٩٩٢.

الاسلحة الاميركية والتفوق

الا ان التفوق الساحق الذي ابته التكنولوجيا الغربية وخاصة الاسلحة الاميركية، اثناء حرب الخليج الثانية - وهو التفوق الذي كفل تحقيق النصر على العدوان العراقي للكويت - جعل هناك اتجاها متزايدا للرغبة في الحصول على الاسلحة الاميركية. فالولايات المتحدة تعتبر امن الخليج جزءا من مصالحها الحيوية «العليا»، فقد اعلن الرئيس الاسبق جيمي كارتر «ان اية محاولة من اية قوة «داخلية او خارجية» للسيطرة على الخليج تعتبر بمثابة عدوان على المصالح الحيوية للولايات المتحدة وسوف يقابل بكافة الوسائل بما في ذلك القوة العسكرية».

الخوف من الدور الروسي

ومما يزيد من التنافس الاميركي - الروسي، خوف واشنطن من محاولة روسيا استعادة مكانتها كقوة عظمى ووضعها في النظام الدولي، وذلك بعد صفقة الاسلحة الاخيرة التي تقضي بتزويد قبرص بصواريخ «ارض - جو» من طراز «اس - ٣٠٠» يصل مداها الى ١٤٥ كلم، بالاضافة الى صفقة الغواصات الروسية - الايرانية التي حصلت بمقتضاها ايران على ٣ غواصات روسية الصنع، كما تجري مفاوضات سرية بين روسيا وايران ستحصل هذه الاخيرة بمقتضاها على تكنولوجيا تسمح لها بانتاج صواريخ «اس - اس - ٤» بعيدة المدى.

والسؤال الان: هل تستطيع الولايات المتحدة بعد كل هذه المحاولات الروسية للظهور على الساحة الدولية ان تحتفظ بوضعية القوة المهيمنة على سوق السلاح العالمي، وبالاخص بالنصيب الاكبر في سوق السلاح الخليجي بما يضمن لها مصالحها السياسية والاستراتيجية في المنطقة، ام ستشاركها روسيا ودول غرب اوروبا في هذا النصيب؟

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■

اربـــح ٣٠ ديـنـــارا يـــومـــيـــا

كيفية المشاركة في المسـابقـات

● اقطع لعبة كل مسابقة بمفردها ، واكتب الحل على الكوبون ، واذكر على المغلف الخارجي اسم اللعبة.

● من الافضل احضار الاجوبة شخصيا ووضعها في الصندوق المخصص لذلك في استعلامات «القبس» يوميا.

● تعلن اسماء الفائزين بالجوائز كل خمسة ايام.

● اذا كنت من الفـائزين يمكنك الحضور الى صندوق «القبس» في اوقات الدوام الرسمي مزودا باثبات الشخصية.

رمـوز واسماء

جـائزة هـذه المسابقة عشـرة دنانيـر يومـيـا

● هذه الرموز تكون اسم فيلم لنادية لطفي واحمد رمزي.. اذا اردت معرفة اسم الفيلم.. فعليك ان تستبدل بهذه الرموز والاشكال الحروف المقابلة لها المبينة في الجدول.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	لا	ى	ة

٢١

الاسم: ....
العنوان: ....
الحـل: ....

مـضـرب الأمـثـال

جـائـزة هـذه المسـابقـة ١٠ دنـانـيـر يـومـيـا

انا كنت فاتح كتاب المعاني اشاهد واسمع زمن غير زماني لقيت اللي عايزه وهو التقاني، لقيت اللي عايزه في قلب التاريخ، تاريخ فيه اغاني ومليان صريخ وحواديت، وفيها الرجال والنساء نفوسهم ملآنة عفاف واجتهاد، وفيها المخاوف تزيد الرجاء نفوسهم نفوسنا سواء بتفرح وبتحزن وتعاني، تعالوا نشوف يعني ايه تاريخ المعاني!

ما رأينا لغراب مثلا
اذ بعثناه بكى بالمشملة
غير فند ارسلوه قابسا
فثوى حولا وسب العجلة

والمشملة من شمل يشمل وهو الوعاء الذي يوضع فيه القبس، وفند هو مولى لعائشة بنت سعد بن ابي وقاص كان يجيد الغناء ويصنف بين الرجال والنساء، وارسلته ياتيها بنار، فوجد جماعة خارجين الى مصر فخرج معهم واقام سنة ثم عاد واخذ نارا وراح يعدو متعجلا الوصول الى بيت عائشة فتعثرت قدمه وتبدد الجمر فقال:

● ما هو المثل المقصود من هذه الحكاية؟

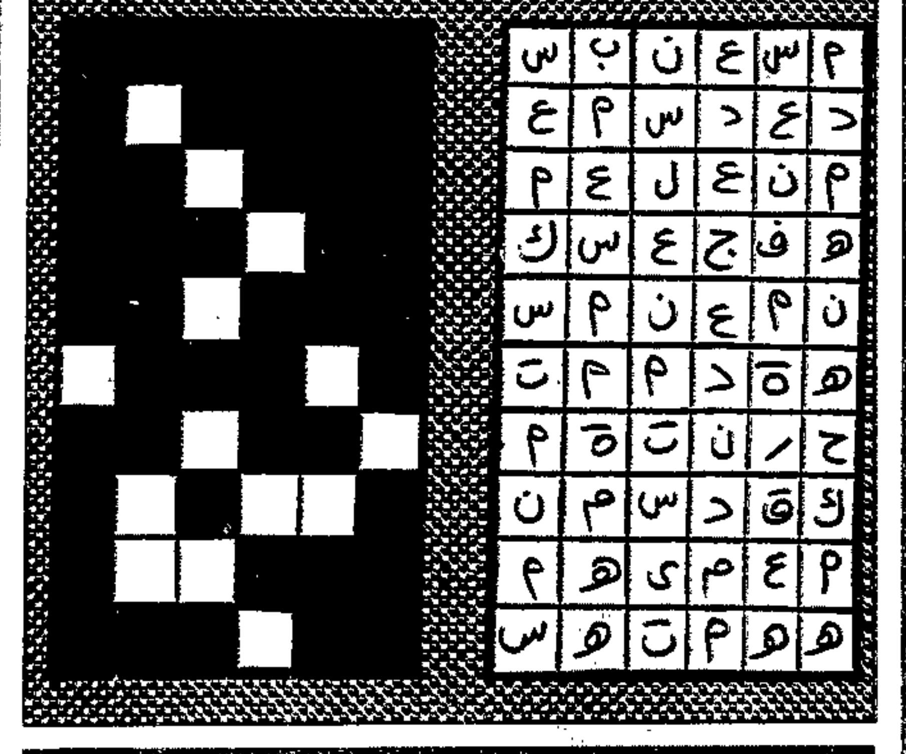
٢١

الاسم: ....
العنوان: ....
الحـل: ....

المربعات الخالية

جائزة هذه المسابقة عشرة دنانير يوميا

● امامك مستطيلان.. اذا ملأت المربعات الخالية في المستطيل الاسود بما يلائمها من الحروف الموجودة في المستطيل الاخر.. فسوف تحصل على اسم اغنية لام كلثوم.. فما اسم الاغنية؟!



٢١

الاسم: ....
العنوان: ....
الحـل: ....

متـاهـة

● هل تستطيع ان تخرج هذا الكلب من المتاهة التي تحيطه من كل جانب؟!

ابتسامة

● كتب رجل لصديقه على الظرف الخارجي لخطابه له: صديقي العزيز: كنت اود ان ابعث لك المبلغ الذي استدنته منك في العام الماضي ولكني لم اتذكر الا بعد ان اغلقت طرف الخطاب لك!!

***

● وقع حادث مرور ببلدة صغيرة فتجمهر كثيرون حول الضحية. ووصل احد الفضوليين متاخرا فلم يستطع اختراق الحشد فقال:

- افسحوا لي الطريق فانا والد الضحية!! ولكنه لخجله وجد ان الضحية حمار!!

***

● طبيب الاسنان للمريض: ارجوك التوقف عن تحريك يدك والتوجع فانا لم امس ضرسك بعد!

الرجل: اعرف ذلك ولكنك تقف على اصابع قدمي!!

اسماء الفائزين بجوائز الايام الخمسة الثالثة

اليوم ١١٠.

● رموز واسماء:
الحل: يا دنيا يا غرامي
اسم الفائز: مشاري فريد الوقيان

● المربعات الخالية:
الحل: اخطر رجل في العالم
اسم الفائز: لولوة علي ابراهيم ابداح الرشيد

● مضرب الامثال:
الحل: اجشع من اسرى الدخان
اسم الفائز: محمود احمد عبدالغني

اليوم ١٢٠.

● رموز واسماء:
الحل: شنبو في المصيدة
اسم الفائز: محمد عبدالله التميمي

● المربعات الخالية:
الحل: اسمر يا اسمراني
اسم الفائز: شادية سعد الله غريب

● مضرب الامثال:
الحل: اجوع من كلبة حومل
اسم الفائز: ممدوح ريجي خليل قطناني

اليوم ١٣٠.

● رموز واسماء:
الحل: عاصفة من الدموع
اسم الفائز: فهد علي المطيري

● المربعات الخالية:
الحل: بقى عايز تنساني
اسم الفائز: رفعت محمد عبداللطيف

● مضرب الامثال:
الحل: اجبن من حجرس
اسم الفائز: محمد عبدالهادي ذيب ابوزهرة

اليوم ١٤٠.

● رموز واسماء:
الحل: على مسرح الحياة
اسم الفائز: عبدالمحسن فاضل

● المربعات الخالية:
الحل: يا ورد مين يشتريك
اسم الفائز: عبداللطيف محمد الشايع

● مضرب الامثال:
الحل: اختلط الحابل بالنابل
اسم الفائز: محمد كامل جابر

اليوم ١٥٠.

● رموز واسماء:
الحل: غرام في الكرنك
اسم الفائز: سعيد اسماعيل الحريس

● المربعات الخالية:
الحل: الست الناظرة
اسم الفائز: فهد محمد الشاهين

● مضرب الامثال:
الحل: اجود من حاتم
اسم الفائز: محمود عبدالكريم المقدم

حظك اليوم




الحمل

من ٢٢ ـ ٣
الى ٢٠ ـ ٤

● يكتمل القمر اليوم في القوس ليحمل لك تكليفا فريدا، او مهمة بارزة قد تتعلق بالنشر او الاعلان، وقد تشتمل على السفر، وعلى الصعيد فان التركيز اليوم يكون على الاتصال، ونقل ارائك الى الآخرين سعادة عاطفية طاغية، واحد مواليد السرطان يقوم بدور مميز في نشاطاتك وعلى الصعيد الشخصي، حاول المشاركة في النشاطات الاجتماعية.



الثور

من ٢١ ـ ٤
الى ٢٠ ـ ٥

● اكتمال القمر في القوس يجعل تركيزك يتجه نحو الامور المالية التي يديرها الآخرون، بما في ذلك الاستثمارات. والتجار من مواليد هذا البرج يتدخلون بشكل مباشر في اعمال مدرائهم الماليين ويتخذون قرارات حاسمة حول ما اذا كان من الافضل الاستمرار في الاسلوب القديم في العمل، او احداث تغيير في هذا الاسلوب، وتشعر انك تمتلك المزيد من الحرية في التصرف



الجوزاء

من ٢١ ـ ٥
الى ٢٠ ـ ٦

● اكتمال القمر في القوس يجعل الاضواء تتركز عليك، ويعطيك قبولا حسنا في نظر الآخرين، ويجعلك تنظر الى العالم من خلال منظار وردي وهناك احتمال بان تنتهي مفاوضات تتعلق بقضية قانونية، او شراكة الى نهايتها المحتومة، او تحصل اموال طال انتظارها. وعندما تنتهي الاشكالات القانونية تصفو الاجواء وتتحسن. تفاهم مع مواليد القوس.

السرطان

من ٢١ ـ ٦
الى ٢١ ـ ٧

● اكتمال القمر يجعل ذهنك ينصرف الى الصحة، واللياقة، والقضايا الاساسية في هذين المجالين، والى الاشخاص الذين تتولى اعالتهم، تشعر ان بعض جوانب حياتك قد وصلت الى غايتها، ويزداد اهتمامك بمظهرك، وبالصورة التي يحملها الآخرون عنك، تستعيد زمام المبادرة، وتنشط بواعثك من جديد تفاهم مع العقرب والحوت ورقم الحظ ٢.

الاسد

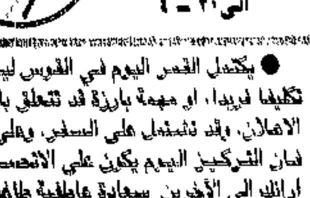
من ٢٤ ـ ٧
الى ٢٤ ـ ٨

● الشؤون العاطفية معززة الى حد كبير طوال الايام المقبلة، حيث يتفتح قلبك للحب، وتكون اكثر اقبالا على الحياة، كما ان الآخرين يجدون فيك اشياء كثيرة تثير اهتمامهم. مواليد الاسد والقوس يؤثرون بشكل مباشر على خياراتك هذا اليوم. النشاطات الاجتماعية معززة وتحمل لك مفاجآت كثيرة ولقاءات عاطفية ممتعة. تفاهم مع مواليد الحوت ورقم الحظ ٣.

العذراء

من ٢٣ ـ ٨
الى ٢٢ ـ ٩

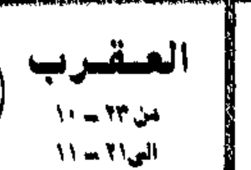
● الامور العائلية تحظى بالاولوية في دائرة اهتماماتك وتسمع اخبارا تخلق شيئا من البلبلة في نفسك، وتحس ان هنالك نزاعا بين بعض الاقارب، او النقل سوء تفاهم، وان في امكانك القيام بدور حمامة السلام بين مختلف الاطراف، وازالة سوء التفاهم، وتقريب وجهات النظر الى بعضها البعض. تفاهم مع مواليد الدلو والاسد ورقم الحظ ٦.




الميزان

من ٢٣ ـ ٩
الى ٢٢ ـ ١٠

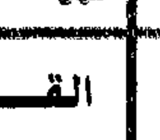
● اكتمال القمر في القوس يجعل اهتمامك يتركز على البيئة المحيطة بك، وسياراتك، والدراسة والامور اليومية العادية، تتحسن العلاقة مع الاخوة والجيران واذا كانت تتوقع اشياء من جانب هؤلاء فانها ستخذلك. افضل ما تفعله في هذه الفترة هو تقسيم الاعمال والمشاريع الى مراحل. وانجازها على فترات وليكن لك من احداث الماضي دروس وعبر. رقم الحظ ٧.



العقرب

من ٢٣ ـ ١٠
الى ٢١ ـ ١١

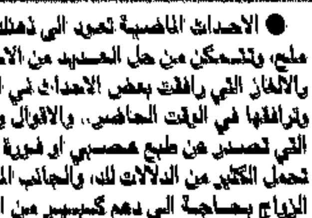
● ما زال التركيز على النواحي المالية، حيث تزداد قدرتك على الكسب، وتنشط قدرتك على التوفير والحد من الهدر، وادارة الاستثمارات بطريقة جيدة واذا كنت تبحث عن مصادر لتمويل اشياء تعتزم تنفيذها فانك ستجد هذه المصادر بكل سهولة، واحد مواليد القوس يحتل مكانا بارزا في هذا السيناريو باكمله.. رقم الحظ ٨.



القوس

من ٢٢ ـ ١١
الى ٢١ ـ ١٢

● يكتمل القمر في برجك هذا اليوم، ويدفع مصالحك الشخصية الى دائرة الضوء وبقوة، وتصبح اكثر احساسا بما تفعل وبما ينبغي ان تفعل، والى اين تذهب. الخ. واليوم مناسب لمناقشة ما تريده مع الرئيس في العمل، وتنظيم لقاءات اجتماعية مع الزملاء، واوضاعك العملية تبدو واعدة خلال الاشهر المقبلة.. رقما الحظ ٨ و٩.



الجدي

من ٢٢ ـ ١٢
الى ٢١ ـ ١

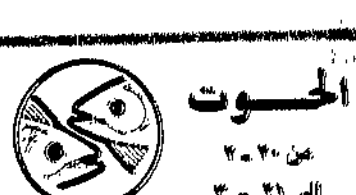
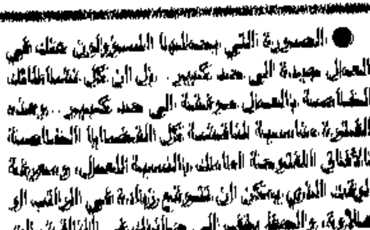
● الاحداث الماضية تعود الى ذهنك بشكل ملح، وتتمكن من حل العديد من الاحاجي والالغاز التي رافقت بعض الاحداث في الماضي، وترافقها في الوقت الحاضر. والاقوال والاعمال التي تصدر عن طبع عصبي او فورة غضب تحمل الكثير من الدلالات لك. والجانب المادي من الزواج بحاجة الى دعم كبير من الجانب الروحي. وشخص وحيد يتمنى سماع كلمة منك.



الدلو

من ٢٢ ـ ١
الى ١٩ ـ ٢

● تزدهر نشاطاتك الاجتماعية والصداقات الحقيقية تتعزز، وتتبادل الزيارات مع الزملاء في العمل، وتدرك المعنى الحقيقي الكامن وراء العلاقات العاطفية الوثيقة. حاول مساعدة الشريك في اعمال لم تعتد القيام بها، او هي لا تروق لك ولا تليق الا بالذين يتحسسون عن الاوضاع الاقتصادية المتردية اذ انها ليست كذلك بالنسبة لك... رقم الحظ ٤.

الحوت

من ٢٠ ـ ٢
الى ٢١ ـ ٣

● الصورة التي يحملها المسؤولون عنك في العمل جيدة الى حد كبير. بل ان كل نشاطاتك الخاصة بالعمل موفقة الى حد كبير.. وهذه الفترة مناسبة لمناقشة كل القضايا الخاصة بالآفاق المفتوحة امامك بالنسبة للعمل، وبمعرفة الوقت الذي يمكن ان تتوقع زيادة في الراتب او علاوة، والحظ يقف الى جانبك في المناقشات التي تجريها في هذا الاطار. تفاهم مع السرطان ورقما الحظ ٢ و٣

مجلة القبس

حوار

اذا شاخ الجبل يشيخ وديع الصافي:

كما لا عمر للعتابا لا عمر لصوتي!

■ ليس صحيحاً انني حاولت سحق فيروز أو صباح

بيروت . القبس:

حين نساله ان يعود بنا كثيرا الى الوراء، يقول ضاحكا: «انا انظر عادة الى الامام، ولا ابالي بسنوات العمر، فانا غنيت كثيراً للدهر، وسواء تجسد في الجبل ام في الارزة ام في النهر ام في السنديان..» ومع ذلك، فهو يعود الى الوراء ليحكي عن تجربته منذ نصف قرن: «بدأت في الاربعينات، كانت الوسائل بدائية، لكن الناس كانوا يعرفون كيف يتمتعون. الآن، تكاد تشعر بان الناس يتعرضون للقصف المدفعي المستمر».

يضيف: «غنيت لبنان كثيراً، لكن هذا لا يعني انني لا انتمي الى لون اقليمي محدد، فنحن هنا في لبنان والشام والاردن نشكل رزمة صوتية واحدة، وما افاخر به ان الغناء الشعبي الذي بدأ يتراجع قد عاد الى الحياة وبقوة. استخدمت صوتي وقلبي ليبقى الموال، ولتبقى العتابا والميجانا، وليبقى ابو الزلف، اعتقد انني اعطيت الكثير، وحدت احاسيس الناس، ولكن (ضاحكا) ماذا افعل بالسياسيين حين يخربون كل شيء».

الفنان لا يتكرر

نساله: نحن الآن امام مئات المغنين، فهل تجد وديع الصافي او جزءا منه في احدهم؟

يجيب: «بالدرجة الاولى، لا اعتقد ان ثمة فنانا، وبالمعنى الحقيقي للكلمة، يتكرر، فلكل واحد شخصيته وامكاناته، واكاد اقول عبقريته الخاصة. لم اجد نفسي في اي من هؤلاء، الاقرب هو معين شريف، اقول الاقرب لان التكرار او التطابق يعني الغاء الاخر، وهذه ليست مهمتي، ولكن قد اجد جزءا مني هذا اذا كنت اتجزأ فعلا، في هذا الفنان او ذاك».

● هل تشعر، وانت الآن في الخامسة والسبعين، بانك تنتمي الى جيل آخر؟

ـ وانا اسالك، هل خطر ببالك ان تسال البلبل او النهر اذا كان ينتمي الى جيل آخر، لقد انقضى وقت الغرور الذي لم اشعر به على كل حال، لكنني اعتقد ان صوتي، وكاي صوت قوي آخر، لا ينتمي الى حقبة زمنية محددة، كما انه لا عمر للعتابا لا عمر لصوتي.

● يقال انك اقل الفنانين عرضة لاقلام النقاد الذين ما انفكوا ينتقدونك..

ـ علاقتي بالنقاد قامت على الاحترام المتبادل، بالدرجة الاولى اذ كانوا يقولون ان صوتي يتمتع بنوعية خاصة، فمهمتي الاساسية هي ان اتعامل نوعيا مع هذه النوعية، لا اغني اية كلمات الا اذا اهتز قلبي، وهذا ينسحب ايضا على اللحن، أتعب نفسي واتعب الآخرين حتى اخرج بعمل جيد.

اسال فيروز وصباح..

> الغناء ليس صراع ديكة بل تناغم بين بلابل

● يحكى عنك انك تحاول ان تسحق من يغني معك من الفنانين الكبار هل حدث هذا لفيروز او لصباح؟

ـ هذا ليس صحيحا ابدا، اسال فيروز واسال صباح اذا كنت افعل ذلك، ولو كان حقيقيا ما تقول لما كنا حققنا في الاعمال المشتركة اي نجاح، فالخشبة، بالنسبة الي، ليست حلبة مصارعة، هنا تكامل بين البلابل لا صراع بين الديكة، وان كنت الأحسد، منذ طفولتي، بصياح الديك الذي كان يعني لي الكثير، حتى الآن، اعود سبعين عاما حين اسمع صوت الديك.

● وماذا اذا سمعت صوت البلبل؟

ـ اعود الف عام ربما.. الغناء المشترك هو تناغم بين البلابل».

ـ مفردات الجبل اللبناني انبعثت في اغنياتك، الم يكن من الافضل لو تدخل اكثر في الحداثة؟

ـ وهل تعني الحداثة، في نظرك، الغاء تلك المفردات الاصيلة؟ الحداثة لا تعني ابدا ان تقتل الماضي، وانا اطرح عليك سؤالا هل انت سعيد الآن؟ بالطبع ستقول لي لا، لكنك ستقول لي انك كنت افضل في ما مضى، ليتنا نعود الى ايام زمان، تلك المفردات التي تتحدث عنها لم تكن معزولة لا عن احاسيسنا ولا عن سلوكنا.

الجنسية المصرية

● كثيرون استغربوا كيف انك طلبت الحصول على الجنسية المصرية، وتصوروا انك ادرت ظهرك لبلادك بعدما اعطتك ما اعطتك.

ـ لا اريد ان ادخل في التفاصيل، انني مثل النهر انتمي الى الغدير الذي خرجت منه، ولا اعتقد ان صوتي ينتمي الى حيز جغرافي محدد، فقد جلت في الدنيا واكتشفت ان لي احبابا اينما كان، ونيلي الجنسية المصرية لا يعني ابدا انني تخليت عن لبنان، سنوات الحرب «هتتني» كثيرا وقد نحتاج الى سنوات وسنوات لنعود، ولا ادري ما اذا كان بامكاننا العودة الى ما كنا عليه، في القاهرة اشعر بان الهدوء اكثر عمقا..

● غنيت بالفصحى كما غنيت بالعامية، ايهما كانت اقرب الى القلب؟

ـ اعتقد ان لكل منهما مكانها في القلب، لكن اكثر اغنياتي كانت بالعامية اللبنانية لانني ارتبطت كثيرا بالتراث، بالطبع لا تستطيع ان تغني العتابا باسلوب جبران خليل جبران.

اموت عندما يموت صوتي

● هل تعتقد انك ستصل الى عمر معين تقرر فيه التوقف عن الغناء؟

ـ انا لا ازال اعتبر صوتي «ابن اربعتعش» (اي ابن اربعة عشر عاما)، ولماذا تريدني ان ادعه يموت، الحقيقة انني اموت عندما يموت صوتي، بيننا عقد على مدى الحياة.

هذا لا يعني انني ساكون بالغزارة او بالحيوية السابقة، لكنني سابقى اغني ما دمت استطيع ان اقدم ولو كمية صغيرة من الفرح للقلب».

● قال الناقد فيكتور سحاب عنك انك تمتلك اذنا مطلقة، وهذه ميزة فيزيولوجية نادرة تمكنك من غناء درجة الصول او المي دون الحاجة الى متكا او معيار من عود او بيانو، كما انها اتاحت لك التنقل بين المقامات بمقدرة غير عادية، فما هو تعليقك؟

ـ انا اشكر الدكتور فيكتور سحاب الذي وضع كتابا عني في سلسلة كتب عن الفنانين الكبار، وآمل ان يكون صوتي هكذا، فلما استطيع ان اتكلم تقنيا عن صوتي، لكنني اعتقد انه يمتلك مواصفات لا ادري ما اذا كان بامكاني وصفها بالنادرة، وان قال لي الموسيقار الكبير الراحل محمد عبدالوهاب ان صوتي يمكن ان يكون معجزة او اكثر».

■ لا اغني أي كلمات الا اذا اهتز قلبي..

■ عبدالوهاب قال لي ان صوتي معجزة أو اكثر..

● الا تحن لمواسم المهرجانات؟

ـ اتمنى ان يعاد الى المهرجانات القها، احيانا اشعر كان المهرجين هم الذين يحيون المهرجانات بعدما كنا قد وصلنا فيها خلال الخمسينات والستينات الى العالمية، اننا نمتلك ديكورا طبيعيا اسرا، كما انه توجد لدينا الاشكال والاصوات الجميلة فلماذا لا نعيد اقامة المهرجانات، انا لا اعتقد ان هناك مكانا في الدنيا افضل من قلعة بعلبك لاحياء مهرجانات ذات صدى عالمي، واتمنى ان اعيش لاشهد العودة الى اعمدة جوبيتير، الحقيقة انني هناك كسبت الشعر ان صوتي يتحول الى تاريخ، التقيناه بعد حفل تكريمه مع صدور كتاب الدكتور فيكتور سحاب، قال لنا: الآن ادخل التاريخ واكثر من باب».

> احيانا أشعر بأن المهرجين هم الذين يحيون المهرجانات

● وديع الصافي: هل تسال البلبل الى اي جيل ينتمي

● ينتمي الى رزمة صوتية واحدة

● احب نفسي واحب الاخرين

سينما

على امل اللحاق بمهرجان كان السينمائي

رأفت الميهي يرهق ابطال «ست الستات» طوال شهر رمضان

● ليلى علوي تتوسط اسرة فيلم «ست الستات».

رغم برودة يناير.. وصيام رمضان.. ومشاكل السينما.. بدأ المخرج رأفت الميهي تصوير فيلمه الجديد «ست الستات».. وفي سرية تامة خرج بكاميرته الملونة الساخرة لشوارع القاهرة.. وداخل احدى شقق حي الزمالك الملتصق بالنيل والاثرياء.. ليصور مشاهد وعالم فتيات الليل ولمبات النيون ومشاكل الشباب الذين غرقوا حتى النسيان في العمل خارج الوطن.. طبعا كل هذا في قالب كوميدي وفانتازي!!

على بعد ٣٠ مترا من نيل حي الزمالك وعوامات الخشبية التي ترمز لعصر الملكية والاحتلال الانكليزي وليالي الفنانين وحياة الشهر الجواسيس.. بالتحديد من عمارة رقم «٧» بشارع حسن صبري.. شقة رقم «٣».. بالدور الاول.. تدور الاحداث فيلم «ست الستات».. بطولة ليلى علوي.. ماجد المصري.. انتصار.. ماجدة الخطيب.. وحسن حسني.. والابطال هم ابطال فيلمه السابق انفسهم الذي لم يعرض بعد «تفاحة» وربما يكون هذا تفاؤلا لفوزه بهم بجائزة الهرم الذهبي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين.. وهو يبرر اختياره لابطال فيلمه السابق انفسهم قائلا: هؤلاء الممثلون استطعت ان اخرج بهم كمجموعة عمل واحدة، متفاهمة، ومتحابة.. واعتقد انني اخوض بهم تجربة قوية لا تقل عن تجارب هتشكوك وفيلليني».. وفي كلامه درجة كبيرة من الصدق.. فعقب تصوير اول مشهد للفيلم اقيمت حفلة اسرية لابطال الفيلم قطعت فيها تورتة شوكولاته.. التهموها وكانهم في المنزل في جو ضاحك وكانه مشهد من احد افلامه.. واكثر حاضري الحفل تناولوا ليلى علوي بالنكات لانها التي قطعت التورتة وليس باعتبارها بطلة الفيلم فقط ولكن لانها مدمنة لتورتة الشوكولاته فارادت الا يشاركها احد فيها! ولان العمل في رمضان.. فيبدا التصوير في الثامنة مساء بعد الافطار ويستمر حتى الساعات الاولى من الصباح.. يتناول ابطال الفيلم السحور معا.. بالاضافة الى تناولهم المستمر للحلويات (كنافة وقطايف) التي تاتي بها ليلى علوي كل يوم.

خبر مهرجان «كان»

اثار بدء تصوير الفيلم في هذا الوقت الحرج تساؤل الاوساط الفنية.. الذين استغربوا لان فيلم (تفاحة) لم يعرض بعد بدور السينما.. وهذا لا يعود لفائض راسمالي بالشركة.. لان كل اعماله يمولها البنك الاهلي المصري.. وربما يكون هذا مغامرة منه بشهرته ونجاحه في حالة عدم اقبال الجمهور على اي من الفيلمين فهذا معناه خسارة وخراب بيوت وحجز البنك على شركته.. والاعتقاد الاكبر ان الميهي يحاول استغلال فوزه بجائزة مهرجان القاهرة الدولي.. لتمثيل مصر لاول مرة منذ ٢٥ عاما في مهرجان «كان» السينمائي الدولي الذي سيبدا في مايو وهذا يبرر ايضا تكثيفه للعمل لدرجة ارهاق الممثلين.

شقة مفروشة وخالة مزيفة

قصة فيلم «ست الستات» تدور حول الشاب «عبدالعزيز» (ماجد المصري) الذي يعود بعد غياب لمصر حيث كان يعمل بالكويت.. ويحاول العثور على جذوره او بقايا عائلته والمتمثلة في خالته (التي لم يرها في حياته من قبل).. وعن طريق الخطا يدخل شقة غير شقة خالته.. هذه الشقة لسيدة اسمها بسنت (ماجدة الخطيب).. وعندما يقابلها يقول لها: خالتي.. فتتعجب.. ولكن عندما تعرف قصته.. وقصة الثروة (١/٢ مليون دولار) التي جناها بالخارج.. توهمه بانها خالته..

ويقيم مع «بسنت» او «ست الستات» فتاتان ليل تستغلهما في الاعمال المنافية للاداب. الاولى «لولا» (ليلى علوي).. تصطنع البراءة ومخصصة لكبار الشخصيات بسبب جمالها المميز الثانية «زينب» (انتصار) طموحة وذكية.. ترتدي ملابس الخادمات لتشبع متعة نوع من الرجال يهوون معاشرة الخادمات بسبب ضعف شخصياتهم وهروبا من زوجاتهم الثريات.. وترتبط ست الستات علاقة بالمحامي حسن (حسن حسني) المتخصص في قضايا الاداب والذي يساعدها في اعمال الشقة

الكذب ليس له رجلان

تتفق «ست الستات» مع الفتاتين والمحامي للاستيلاء على ثروة عبدالعزيز وينجحون في تزويجه (لولا) بعد ان تلجا زينب لاحد المشايخ الذي يسيطر على عبدالعزيز بالاعمال والسحر لتزويجه لولا. ويقرر عبدالعزيز ان يغير الحياة المادية المتواضعة لخالته.. فيحول الشقة الى لوكاندة.. يدخل فيها الكمبيوتر.. ويقنع الفتاتين بارتداء الحجاب.. ولكنه يكتشف الحقيقة المرة، وهي ان الخالة تسهل للغرباء ممارسة المتعة الحرام في اللوكاندة، وياتي رجال بوليس الاداب ويقبضون عليهن، ثم يكتشف انها ليست خالته وانه دخل في شقة ١٨ بدلا من شقة ٣١ التي تقيم بها خالته الحقيقية. وفي الوقت نفسه الذي تقع في حبه لولا وتنسى اتفاقها مع ست الستات.

ميزانية الفيلم تصل الى مليون ونصف مليون جنيه مصري.. من المقرر ان تغطي تصوير الفيلم خلال تسعة اسابيع بجانب المونتاج. وهذه الميزانية قابلة للزيادة بدون شروط. وهو ما يؤكده ايمن العرب المنتج الفني للفيلم.

تنافس ابطال الفيلم

ليلى علوي اكثر ابطال الفيلم تحمسا للعمل لانها كما تقول تركت العمل باكثر من مشروع فني من اجل هذا الفيلم واجلت اكثر من عمل اخر.. وتؤكد انها تشعر مع الميهي انها تقدم سينما «بجد وجد» فيها متعة وجمال.. ومن خلال عملها معه في افلام «قليل من الحب كثير من العنف» و«تفاحة» تشعر انها ازدادت خبرة، وتركت بصمات واضحة في مشوارها الفني.

اما النجمة السينمائية الجديدة (انتصار) فتشارك في البطولة ليلى علوي للمرة الثانية على التوالي في فيلم «تفاحة» لعبت امامها دور كريمة صديقتها في العمل التي تقف بجانبها وتساعدها في مشاكلها مع مديرة العمل، وفي «ست الستات» تلعب امامها دور «زينب» صديقتها ايضا ولكن في العمل كفتاة ليل.. والمشكلة ان النقاد صنعوا المشاكل بين النجمتين، فبعد فيلم «تفاحة» قالوا: انتصار سرقت الاضواء من ليلى علوي بدورها التلقائي مما جعل هناك حساسية في التعامل بين الاثنين، وعملهما معا قد لا يتكرر مرة اخرى الا بناء على تعليمات مخرج حازم مثل رأفت الميهي.. وانتصار ممثلة موهوبة، تلقائية تنتمي لمدرسة عبلة كاملة ومحسنة توفيق.. وتقول عن دورها: انا معجبة جدا بهذا الدور لانه الاول في حياتي كفتاة ليل.. كما ان شخصيتها مختزنة لدي من الاسكندرية وهي بلدي التي ولدت وتربيت فيها.. لذلك اقدمها بحب».

ماجد المصري لا ينافسه احد في دوره.. الذي يعتبر تتويجا لنجوميته بعد نجاحه في بطولة «سارق الفرح» و«قشر البندق» و«تفاحة»، ولا يزال له في العلب «عرق البلح» امام شيريهان، و«امراة وخمسة رجال» مع علاء كريم وفيفي عبده، ويقول عن هذه التجربة: رأفت الميهي غير خريطتي الفنية تماما.. فجعلني التفرغ للسينما فقط.. واعتقد ان هذا الدور هو اهم خطوة في حياتي الفنية!!

القاهرة . علاء طه



● الوجه الجديد انتصار منافس ليلى علوي في الفيلم

نجوم واخبار

الدراما تعود بحيوية للاذاعة

يتواجد عدد كبير من نجوم التمثيل في غرفة واستراحة الدراما في الاذاعة الكويتية.

فمن الاعمال الدرامية الجديدة التي يجري التحضير لها مسلسل «مذكرات وضاح وجراح» من اخراج عبدالعزيز الفهد، وكذلك مسلسل «راس الشهر» للفنان فيصل المسفر ومسلسل «ابناء مهذبون» وهو للفنان احمد المساعد، والعديد من الاعمال الاخرى التي يجري تحضيرها.

ومن الاعمال الدرامية الاساسية في اذاعة الكويت مسلسل نافذة على التاريخ الذي مضى على تقديمه حتى الان اكثر من عشرين عاما.



● مريم الصالح وجاسم النبهان وعلي البريكي

مثل علي

مثل علي دور المحب ... مثل
علي مثل
ورمى من ادونك عجب ...
واظلم ولا تعدل
واعزف على اوتار الهوى
انا الحبيب وانت الدوا
ولف دور واجدل مثل علي مثل
عيد نفس الضحى عيد
عيده لو يرضى غروره
وزيد واجرح بعد زيد
دام في جرحي سروره
واعزف على اوتار الهوى
انا الحبيب وانت الدوا
ولف ودور واجدل
مثل علي مثل
شوف نفسك علي شوف
وعدني لعبة بين ايديك
خذ خيالك معك طوف
وخل الاهيك تعيك
واعزف على اوتار الهوى
انا الحبيب وانت الدوا
ولف ودور واجدل
مثل علي مثل

كلمات : ساهر
الحان: سليمان الملا
غناء: فطومة

تعليم

الكويت تقدمها لـ ٤٧ جنسية:

المنح الدراسية طريق التواصل مع العالم

تقوم الكويت بدور انساني وتاريخي تجاه ابناء الدول الاسلامية والصديقة في كثير من المجالات سواء كان بتقديم العون المادي، او الثقافي او غيره من المساعدات

ومن اوجه التواصل مع الدول الاسلامية والصديقة هو تخصيص منح دراسية لطلاب من اكثر من ٤٧ دولة من مختلف دول العالم نقدم لهم الخدمات التعليمية والتربوية والرعاية الاجتماعية، والترفيهية وغيرها من الخدمات وهو ما ينعكس في تقوية العلاقات والروابط بين دول هؤلاء وبين الكويت. من الطريف ما ذكره لنا مشرف السكن ان من هؤلاء من يتخرج ويتبوأ مكانة عالية في بلده وعندما يزورون الكويت فان اول ما يقومون بزيارته هو المقر الذي كانوا يقيمون فيه وهو سكن البعثات هنا في قرطبة.

حول طلاب البعثات او المنح الدراسية كان لنا هذا التحقيق

جمال محمود


● احد اللقاءات داخل السكن

● انشطة رياضية داخل السكن

● الاحصائي الاجتماعي مع بعض الطلاب

■ فائقة الابراهيم: نضطلع بدورنا الحضاري والانساني تجاه الدول النامية والصديقة ■ يتبوأون مناصب عالية بعد عودتهم لبلادهم.

● في البداية كان لقاؤنا مع فائقة الابراهيم مديرة الخدمات الاجتماعية والنفسية بوزارة التربية الجهة المختصة بمتابعة العمل بالمساكن الداخلية للطلاب فقالت:

- ان الجهة المنوطة بتخصيص المنح الدراسية للدول او الهيئات او المؤسسات او الجمعيات الاسلامية والصديقة هي اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بوزارة التربية، حيث تقوم بتفويض بعض الجمعيات الخيرية المتواجدة في بعض البلدان التي يفد منها الطلاب لاختيارهم وفق شروط تضعها اللجنة الوطنية اهمها ان يكون الطالب من المتفوقين دراسيا والممتازين سلوكيا، كما يتم الاختيار عن طريق التعاون والتنسيق مع بعض سفارات الدول الاسلامية والصديقة في بعض الاحيان.

والهدف الاساسي لدولة الكويت من استقدام هؤلاء الطلاب هو توطيد العلاقات الثقافية والسياسية

● فوزي المنصور

والدبلوماسية مع بعض الدول الافريقية والاسيوية والاوروبية، واضطلاع الكويت بدورها الانساني والحضاري تجاه الدول النامية والصديقة وتجاه ابناء المسلمين في كل مكان، بالاضافة الى ربط الشباب الواعي من ابناء الدول الاسلامية والدول الصديقة بقضايا دولة الكويت وقضايا الامة العربية.

واضافت ان وزارة التربية ممثلة بادارة الخدمات الاجتماعية والنفسية ومن خلال التعاون والتنسيق مع المسؤولين باللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم على ان يعود هؤلاء الطلاب الى اوطانهم بعد تخرجهم وحصولهم على المؤهل العلمي وهم يحملون انطباعات طيبة عن دولة الكويت مقدرين الجهود التي بذلت من اجل رعايتهم حتى تحققت اهدافهم، وبذلك يمكن ان يصبحوا خير سفراء لدولة الكويت في اوطانهم وخير مدافعين ومساندين لقضاياها والقضايا العربية خاصة وان بعضهم يعتلي مناصب قيادية هامة بعد عودتهم لاوطانهم بفترة قصيرة. ولذلك فان لدور الكويت الانساني تأثيره المستقبلي والايجابي في تقوية العلاقات والروابط الثقافية والسياسية والدبلوماسية ويمكن للعاملين في الحقل الدبلوماسي ان يلاحظوا مدى تنامي هذه العلاقات يوما بعد يوم، وقد لمسنا مدى قوة ومتانة هذه العلاقات ابان الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت حيث ان جميع الدول التي تلقى ابناؤها الرعاية والتعليم بدولة الكويت وقفت بكل حزم مع الحق الكويتي.

■ فوزي المنصور: نقدم لهم كل الخدمات التربوية والترفيهية والاجتماعية

اعداد وخدمات

وذكرت ان عدد الطلاب الذين تتولى ادارة الخدمات الاجتماعية والنفسية رعايتهم خلال العام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧ يبلغ ٥٦٥ طالبا وطالبة، من ٤٧ جنسية، من افريقيا ٣٢ جنسية ومن اسيا ١١ جنسية ومن اوروبا ٤ جنسيات. وتتولى ادارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بوزارة التربية مسؤولية متابعة العمل بالمساكن الداخلية للطلاب، وذلك من خلال قسم شؤون المساكن الداخلية للطلاب والمدرسات الذي يتولى توفير جميع اوجه الرعاية والخدمات المختلفة للطلاب بهذه المساكن، حيث يقوم بالاشراف


● فائقة الابراهيم

على طلاب هذه المساكن اخصائيون اجتماعيون مؤهلون وذوو خبرة واسعة في مجال الرعاية الاجتماعية، وهؤلاء الاخصائيون يعملون على ازالة التوترات والمعوقات التي تعترض طريق النمو السليم للطلاب بغية تحقيق الاهداف المرجوة واهمها التحصيل الدراسي والحصول على المؤهل العلمي الذي قدموا من اجله.

خطة عامة

وقال فوزي المنصور مشرف السكن:

ان العمل يبدأ مع الطالب منذ وصوله الى السكن، في نطاق خطة عامة للتسكين تضمن تكيف الطلاب وانصهارهم في مجتمع واحد كما تضمن حسن سير العملية التربوية فيما بعد، وتوفر هيئة الاشراف كافة احتياجات الطالب منذ وصوله كما تؤمن انهاء كافة اجراءاته المطلوب القيام بها بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، ومن هنا تبدأ عملية المتابعة الدراسية للطالب ومتابعة سلوكياته داخل السكن والمدرسة وتوجيه طاقاته بما يتناسب معه، كذلك محاولة ربط الطالب بالمجتمع الكويتي الذي يعيش فيه.

واضاف تنحصر اعمار الطلاب بين ١٥ - ٢٢ سنة وهي مرحلة عمرية لها مواصفاتها الخاصة ولها متطلباتها الخاصة، وتتعدد الانشطة التي يمارسونها سواء كانت رياضية او ثقافية او دينية او اجتماعية، كذلك المسابقات الثقافية والدينية في مختلف المناسبات، والرحلات العلمية والترفيهية لربط الطالب بالمجتمع المحلي وقضاء اوقات فراغه بما ينفعه، كذلك معسكرات الكشافة وكافة الانشطة المتاحة داخل السكن وخارجه كذلك تكثيف البرامج خلال العطلات والمناسبات ويتم تنفيذ هذه البرامج من خلال اللجان الطلابية المتخصصة، بالاضافة الى رحلة العمرة للديار المقدسة سنويا التي يختار لها احسن العناصر من الطلاب.

حضره المفتي.. ووزير الاوقاف.. ولفيف من المثقفين

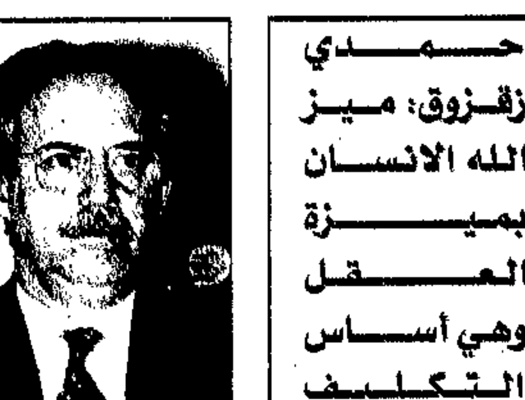
حفل جمعية الصداقة المصرية الكويتية شاهد على قوة العلاقات المصرية الكويتية

تضمن اعضاء السفارة الكويتية بالقاهرة أمسية رمضانية دافئة دعت اليها جمعية الصداقة المصرية الكويتية التي يترأسها د علي لطفي رئيس وزراء مصر الاسبق.

وقد لبى الدعوة فضيلة الدكتور الشيخ نصر فريد مفتي الديار المصرية ود. محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ود. حسين الجمال امين الصندوق الاجتماعي للتنمية اضافة الى العديد من المثقفين والسياسيين والكتاب وحرص السيد فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة على الترحيب بالحضور الذين لبوا الدعوة واستمر اللقاء الى ما بعد الواحدة من صباح الخميس الماضي، دعا في نهايته السفير الكويتي ضيوفه الى مأدبة سحور بقاعة بالمادور بفندق ميرديان القاهرة

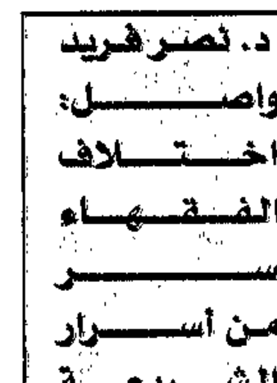

● وزير الاوقاف المصري يلقي كلمته

حمدي زقزوق: ميز الله الانسان بميزة العقل وهي أساس التكليف


● فيصل الخالد



د. نصر فريد واصل: اختلاف الفقهاء سر من أسرار الشريعة


● نصر فريد مفتي الجمهورية

■ د. علي لطفي .. أسرى الكويت هم شاغلنا الأول وعلينا جميعا التحرك لنجدتهم

القاهرة - القبس:

في البداية تحدث د. علي لطفي رئيس الجمعية فاعلن سعادته بالحضور الكبير وبالمشاعر الدافئة التي تربط الشعبين الشقيقين وقال لقد تعودت الجمعية ان تحتفل بالمناسبات الوطنية والدينية واليوم هو احتفالنا بقدوم شهر رمضان المبارك وهو الشهر الذي يعيد الى اذهاننا دائما التضحيات والجهاد في شتى بقاع الارض.

وقال لطفي ان ما يشغل بالنا اليوم وكل يوم هو موضوع اسرانا الكويتيين الذين خطفهم النظام العراقي الغاشم الذي غزا الكويت في اغسطس عام ١٩٩٠.

لقد مضت ست سنوات ونحن لا نعلم عنهم شيئا والنظام العراقي لا يعطي اية بيانات عنهم وهؤلاء ليسوا اسرى بالمعنى المتعارف عليه لانهم لم يسقطوا في معركة حربية لكنهم مختطفون فقد كان العراقيون يخطفون الشباب الكويتي من داخل المساجد.

واضاف لطفي ان شهر رمضان هو شهر مراجعة النفس وعلينا في هذا الشهر الكريم ان نتذكر القيم الروحية الرفيعة لنبتعد عن الامراض الاجتماعية التي تهدم وحدتنا وعقيدتنا فهي امراض داخلية ولا يمكن مواجهتها الا بمواجهة النفس، وتمحيصها وتزكيتها وفي هذا الشهر الكريم فرصة لذلك.

جوهر الكون

ثم تحدث د. محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف فقال ان الدروس والعبر التي نستخلصها من هذا الشهر الكريم كثيرة ومتنوعة وعلينا ان نغتنم الفرصة في هذه الايام المباركة لتزكي النفوس فالانسان سيد في هذا الكون والقرآن كله جاء لمصلحة الانسان وكل آيات القرآن اما حديث للانسان او حديث عنه.

سوف يكون حديثي الليلة عن الانسان جوهر هذا الكون ومعمره لقد اختصه الله بميزة لم تعط لاي مخلوق آخر ومن هنا امر الله ملائكته ان يسجدوا له.

واضاف زقزوق الذي استمر حديثه ما يقرب من الساعة ان آيات القرآن الكريم يفسر بعضها بعضا والانسان سيد في الكون وليس سيد الكون والتكريم الذي اختصه الله به حماية إلهية للانسان وبالتالي لا يجوز لاحد ان يعتدي على هذا الانسان بغير حق.

وقال ان القرآن يقول «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» فاذا لم تتوافر هذه الشروط فنحن لسنا خير امة اخرجت للناس والشروط التي يطلبها الله من المسلمين ليكونوا خير امة هي تحقيق مقاصد الشريعة من حفظ للنفس والدين والعقل والمال والنسل وكل الحقوق الاخرى متفرعة من هذه الحقوق الاساسية.

وقد ميز الله الانسان بميزة العقل وهذه الميزة لا توجد في غير الانسان وهي اساس التكليف في حين ان قدرات الانسان الاخرى محدودة ويتخطاها الحيوان في كثير من الحالات. ولكن الله خلق الانسان بهذه المكونات حتى يمكنه ان تكون حياته عبادة لله سبحانه وتعالى.

ان الاسلام يرفض التقليد الاعمى وطالب الانسان ان يستخدم عقله وفكره وعدم استخدام هذا العقل جريمة فالعقل مسؤولية، في المقابل فان الله سخر للانسان كل ما في الكون لخدمته.

دستور شامل

وقال د. نصر فريد مفتي مصر في كلمته ان القرآن الكريم الذي نزل في هذا الشهر المبارك جاء دستورا عاما وشاملا لكل الناس واصبح يشمل جنبات الكرة الارضية في سنوات معدودة بفضل اصحاب الدعوة الذين وصفهم الرسول بان الواحد منهم كان قرآنا يمشي على الارض.

واضاف المفتي ان خطبة حجة الوداع التي القاها الرسول صلى الله عليه وسلم قبل وفاته احتوت على جملة نعتبرها دستورنا حيث قال في نهاية خطبته اللهم بلغت اللهم فاشهد اي فليعلم الحاضر منكم الغائب وهو ما يفتح الباب للاجتهاد والاستماع الى الاخر بعيدا عن الغلو والانحراف.

ولكننا نجد اليوم الكثيرين الذين ينظرون الى الفروع ويضعونها موضع الاصول، ولم يفهم هؤلاء ان اختلاف الفقهاء سر من اسرار الشريعة وميزة من مميزاتها التي جعلتها صالحة لكل زمان ومكان. وهو ما نسميه الفقه الاسلامي وهو الفقه الذي ينكره الان بعض الغافلين في حين ان هذا الفقه هو المذكرة التفسيرية للقرآن الكريم.

ان الإمام الشافعي غير اجتهاده عندما انتقل من العراق الى مصر لانه وجد عادات وتقاليد في كل مناحي الحياة في مصر تختلف عن عادات اهل العراق ولم يغير ذلك من الامر شيئا.

اننا نسعى لان يكون العلم خادما للدعوة الاسلامية لا محاربا لها. فالعلمانيون الذين يتجهون الى العلم في سبيل معرفة الله ليسوا ملاحدة فالعلم هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة الله سبحانه وتعالى.

صندوق التنمية

وفي نهاية الحفل تحدث د. حسين الجمال امين الصندوق الاجتماعي للتنمية فاثنى على الدور الكبير الذي تقوم به دولة الكويت في سبيل دعم هذا الصندوق الذي استطاع توفير العديد من فرص العمل للشباب المصري من خلال المشروعات الكثيرة التي اقامها.

وقال الجمال ان الصندوق يمثل احد الاجهزة التي استفادت كثيرا من خلال التعاون بين مصر والكويت حيث ساهمت الكويت بشكل كبير في دعم هذا الصندوق الذي وفر ١٢٠ الف فرصة عمل معظمها في محافظات جنوب مصر التي كانت تعاني من كابوس الارهاب.

ولولا التمويل العربي عامة والكويتي بشكل خاص لما استطاع الصندوق الجبار كل هذه المشروعات


● السفير الكويتي وضيوفه


● جانب من الحضور

من سوق رمضان

الاقمشة سوقها رائجة

بعض المهن لا توجد سوى في رمضان.

بعضها الاخر نجده طوال العام، ولكنها تبدي استعدادا خاصا للشهر الكريم.

كيف يعيش اصحاب المهن وماذا يقدمون للناس في الشهر المعظم. هذا ما ستجده في هذه الزاوية

● رضا راغب

● رضا راغب جرجس - بائع القمشة يقول:

- طبيعة العمل في رمضان مغايرة تماما للاشهر الاخرى، فالدوام يزيد، والحركة ما بين الناس تزداد ايضا، السوق تصبح رائجة خاصة في فترة ما بعد الافطار التي يحلو فيها التسوق في ليالي رمضان الرائعة، ومع ان الشهر الكريم خلال هذا العام جاء في فترة شتوية والجو بارد الا اننا نحرص على ان تكون محلاتنا مفتوحة لوقت متأخر في المساء لارضاء الزبائن، كما ان السوق خلال هذه الفترة يشتغل بالرواج والاقبال المتزايد..

وتعد الايام العشرة الاولى من رمضان من اشد الاوقات اقبالا، لان الكثير من الناس يشترون الاقمشة مبكرا لتهيئة تفصيلها لدى الخياطين، وتعتبر ايام رمضان من اشد وافضل المواسم لرواج الاقمشة..

وانا اضع بعض انواع الاقمشة الجديدة على طاولة العرض حتى يتسنى للزبون رؤيتها ومن ثم يختار.

(ح ش)

أنت وطفلك

،، هذه الصفحة موجهة لأبنائنا الصغار، عبرك يا سيدتي، راجين ان تكون وجبة فنية ثقافية، تجتمع حولها الاسرة لقضاء امتع الأوقات ،،

اعداد: عواطف البدر

هلا

استثمروا شهر رمضان المبارك خير استثمار

في كل عام، وقبل ان ياتي شهر رمضان المبارك، بوقت طويل فاننا نتلهف على استقباله.. لان رمضان يعني بالنسبة لنا شهر الخيرات والبركات، وهو الشهر المفضل عند الحق سبحانه وتعالى.

ومن فضائل هذا الشهر الكريم عند الحق سبحانه وتعالى انه نزل فيه القران الكريم، دستور الامة الاسلامية، على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وفيه تم فرض الركن الرابع من اركان الاسلام، وهو الصوم، وفيه تفتح ابواب الجنة، وتغلق ابواب النار، وتصفد الشياطين.

وكلكم تعلمون يا ابنائي ان من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا، فان الله يغفر للعبد ما تقدم من ذنبه، وفي الوقت نفسه عليكم ان تعلموا يا احبائي ان من حضر رمضان وخرج منه صفر اليدين، خسر الدنيا والاخرة، وصار بين الهالكين.

من هنا، فانني اوصيكم يا احبائي ان تنتهزوا فرصة هذا الشهر الكريم المبارك، وتبادروا بعمل الخير، بقدر ما تستطيعون.. والفالح من العباد من ياخذ منه بقدر ما يستطيع مغفرة وتوبة من ربه ورضوانا منه.

من هنا، فانني انصحكم ان تصمموا باخلاص، وان تصدقوا النية بيقين، وتواظبوا على قراءة كتاب الله عز وجل، وان تتدبروا الآيات بامعان شديد، وان تحافظوا على صلاة التراويح، وتقوموا الليل.. فجميع هذه الاشياء تجعل الانسان قريبا دوما من الله سبحانه وتعالى، وفي الوقت نفسه تجعله محبوبا من جميع خلقه.

وكما تعلمون يا احبائي فان الله سبحانه وتعالى فرض الصوم على عباده، وجعله له يجزي عنه كيفما شاء.. فكل عمل يعمله الانسان له الا الصوم فانه لله سبحانه وتعالى يكافأ العباد عنه.. وللصيام فلسفة، وحكمة بالغة في الاسلام، حكمة تفيد الانسان المسلم من الناحية النفسية والصحية، والروحية.. بارك الله فيكم يا اطفالي ويا احبائي.. فاستثمروا هذا الشهر خير استثمار.

ع.ب

حكاية

.. ونصر الله عباده في رمضان

في الاسبوع الماضي بدأنا حكاية غزوة بدر، وهنا نستكمل الحكاية.

سار المسلمون حتى نزلوا اقرب مكان من ماء بدر، فجاء الحباب بن المنذر وكان مشهورا بسداد الراي وقال: يا رسول الله، ارايت هذا المنزل، امنزلا انزلك الله، ليس لنا ان نتقدم عنه او نتاخر ام هو الراي والحرب والمكيدة؟ فقال: بل هو الراي والحرب والمكيدة، فقال الحباب يا رسول الله، فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى تاتي ادنى ماء من القوم، فنعسكر فيه ثم نغور ما وراءه من الآبار، ثم نبني عليه حوضا فنملاه ماء فنشرب ولا يشربون، ثم نقاتل القوم. فقال رسول الله: لقد اشرت بالراي، ثم امر بانفاذ راي الحباب. فما انتصف الليل حتى تحول الجيش الى مكانه الجديد فغوروا الآبار وعملوا حوضا وملكوا زمام الماء.

وتشاء قدرة الله وحكمته ان يتساقط المطر خفيفا في هذه الليلة على المسلمين فيحسن الجو ويرطبه ويجعل النسمات الباردة تنعش صدور المؤمنين في حين انه كان وبالا على المشركين اذ الارض الموحلة صارت عائقا من معوقات تحركاتهم.

وعمل المسلمون لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا على ربوة تشرف على ميدان القتال كان بمثابة مقر قيادة للجيش ونقطة مراقبة لسير المعركة، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الدعاء ويستمد من الله امداده ونصره الذي وعده، ومن دعائه: اللهم ان تُهلك هذه العصابة (يعني المسلمين) لا تُعبد في الارض. اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك، اللهم فنصرك الذي وعدتني به اللهم انجز ما وعدتني، اللهم نصرك، ويرفع يديه الى السماء حتى سقط رداؤه عن منكبيه، وابوبكر من خلفه يلتزمه ويسوي عليه الرداء ويقول: يا رسول الله، فانه سينجز لك ما وعدك.

بداية القتال

شاهدت قريش تحركات المسلمين المنظمة وارادوا البدء بالهجوم، فوقف الاسود بن عبدالاسد المخزومي متحديا قائلا: اعاهد الله لاشربن من حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه، وهجم صوب الحوض فتصدى له حمزة بن عبدالمطلب فضربه ضربة بتر بها ساقه ووقع اثرها على الارض، ثم راح يزحف ليصل الى الحوض ليبر بقسمه، فتبعه حمزة يقاتله حتى قتله، وهنا بدا التحفز للقتال والالتحام الذي لا شك في وقوعه، ووقف الرسول العظيم يوصي جيشه بالصبر والثبات فيقول:

ان الصبر في مواطن الباس مما يفرج الله به الهم وينجي به من الغم.

الكفاح الدامي

وقف في الميدان ثلاثة من صناديد قريش عتبة بن ربيعة واخوه شيبة وابنه الوليد يطلبون من يبارزهم من المسلمين. فخرج فتية من الانصار لقتالهم، فلم يرضوا بهم وقالوا: يا محمد: اخرج الينا اكفاءنا من قومنا من بني عمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قم يا عبيدة بن الحارث، قم يا حمزة، قم يا علي، فبارز حمزة شيبة فقتله، ثم بارز علي الوليد فقتله، ثم بارز عبيدة عتبة فاختلفا بضربتين كلاهما جرح صاحبه، فهجم حمزة وعلي باسيافهما على عتبة فاجهزا عليه ثم حملا عبيدة ومخ ساقه يسيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات شهيدا وغضب كفار مكة مما وقع بهم من هزيمة في بداية المعركة وجن جنونهم، فامطروا المسلمين بوابل من سهامهم، ثم حمي وطيس المعركة وتهاوت السيوف الحراب نحو الرقاب والصدور، والمسلمون يتصايحون: احد.. احد.. والرسول صلى الله عليه وسلم من عريشه يدير المعركة ويقول ان اكتنفكم القوم فانضحوهم بالنبل ولا تحملوا عليهم حتى تؤذنوا، ثم يحرض اصحابه على الاستبسال والصبر: والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة، ومن قتل قتيلا فله سلبه، وهنا يقوم عمير بن الحمام الانصاري وبيده تمرات فيقول: يا رسول الله!! جنة عرضها السموات والارض؟

بخ بخ، لئن حييت حتى آكل تمراتي هذه! انها لحياة طويلة، فرماها ثم انخرط يقاتل حتى قتل شهيدا وامد الله المسلمين بالملائكة تقاتل معهم لاعلاء كلمة الله ونزل الرسول صلى الله عليه وسلم ميدان القتال وساحة الشرف وقد علت الاصوات وثار الغبار وصرع صناديد المشركين بضربات المسلمين القوية وهو يصيح باعلى صوته: شاهت الوجوه. فكان المسلمون يحصدون المشركين حصدا.

نتائج الصدام

كانت فاجعة قريش كبرى، اذ قتل المسلمون منهم سبعين رجلا واسروا آخرين وفر الباقون.

اما شهداء المسلمين فكانوا اربعة عشر شهيدا.

ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى جثث المشركين في البئر.

وكان هذا النصر العظيم في السابع عشر من رمضان.

فرحة النصر

عاد المسلمون للمدينة يحملون راية النصر والظفر ويصطحبون معهم اسرى المشركين فلما وصل ركب النصر المدينة استقبلوه بالانغام والاناشيد:

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

واستشار الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه في الاسرى فكان راي عمر ان يقتلوا وكان راي ابي بكر الفداء فاخذ الرسول صلى الله عليه وسلم براي ابي بكر ثم اخذ اربعة الاف درهم عن كل اسير، ومن لا يملك فداء نفسه اعطوه عشرة من غلمان المسلمين يعلمهم القراءة والكتابة.

وانتصر المسلمون بايمانهم على كثرة المشركين.

مع التحية

انها فرصة لنتعلم في شهر رمضان

والدتي الحبيبة..
تحية طيبة وبعد

هذا شهر رمضان قد حل علينا ضيفا عزيزا، شهرا مباركا، بعد انتظار عام كامل. وانت تعرفين اننا سعداء بقدوم هذا الشهر لاننا جميعا في البيت نجد فرصة مناسبة للقراءة، والعبادة، وتعلم الاشياء المفيدة.

وهذا بالضبط يا والدتي ما جعلني اكتب لك هذه الرسالة وهي رسالة عتاب من ابنة تحب امها كثيرا وتريد ان تتعلم منها كل شيء.

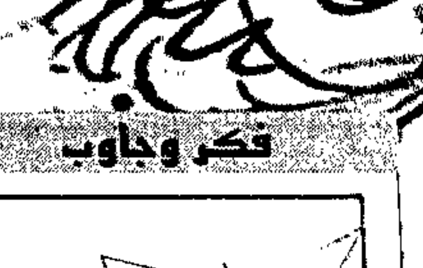
والدتي الحبيبة

منذ بداية شهر رمضان وانا احاول الجلوس معك بعد الافطار . لان لدي اسئلة كثيرة اود ان اسالك اياها . كما يفعلن معظم صديقاتي مع امهاتهن. وهناك اشياء كثيرة اود ان اتعلمها منك. سواء اشياء متعلقة في امور البيت او المطبخ، او الدراسة، او عن صديقاتي.. فانا اود ان استفيد من آرائك وتوجيهاتك، وخبرتك.. الا انك يا والدتي دائما مشغولة، فقبل اذان الافطار تكونين نائمة، وبعد الافطار تخرجين الى السوق، والى زيارة صديقاتك.. اذن فمتى يمكن ان اجلس معك لاتعلم منك ما اريد ان اتعلمه؟ ومتى يمكن ان نجلس معا لتضعين حدا لاسئلتي التي تقلقني؟

يا والدتي ارجوك، اعطيني فرصة للجلوس معك.. مثلما تجلسين مع صديقاتك، ومثلما تقضين معظم وقتك في الاسواق والزيارات الرسمية.

جميع صديقاتي وبنات جيراننا يجلسن مع امهاتهن ويتعلمن منهن اشياء كثيرة، وبخاصة طهي الماكولات الشعبية الكويتية الخاصة بشهر رمضان.. والاشياء التقليدية التي نقوم بها فقط في شهر رمضان، حتى نحافظ عليها من الضياع جيلا بعد جيل. لهذا ارجوك يا والدتي ان تمنحيني الفرصة المناسبة للتعلم منك في هذا الشهر المبارك

مع تحياتي/ ابنتك خلود



مع هواة التلوين

الفنان الصغير صديق الصفحة يهوى فن الرسم والتلوين، قام في وقت فراغه برسم هذه اللوحة الجميلة، ولكنه لم يكمل تلوينها.. حيث انشغل في امور اخرى.. تاركا اللوحة لبقية الاصدقاء «الحلوين» الذين يهوون فن الرسم والتلوين.. فهل تستطيع مساعدته باكمال تلوين هذه اللوحة؟

الارقام الناقصة

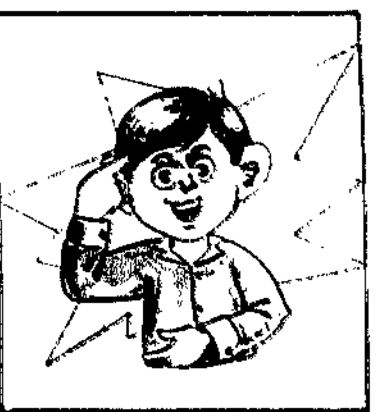
هل تستطيع معرفة الارقام الناقصة في هذه الشبكة..؟

حاول، فان الامر يبدو بسيطا للغاية، فيما اذا حاولت تشكيل معادلة رياضية عن طريق استخدام الارقام الموجودة بشكل افقي، بدءا من الخانة رقم (١).

٢٠٥	١٨٦	؟	١٤٢
١١٧	؟	٦١	٣٠
٣-	٣٨-	؟	١١٤-
؟	١٩٨-	؟	٢٩٠-

روى البخاري ومسلم عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل فيه الصائمون يوم القيامة؟ يقال: اين الصائمون؟ فيقومون فلا يدخل منه احد غيرهم، فاذا دخلوا اغلق فلا يدخل منه احد».

فكر وجاوب

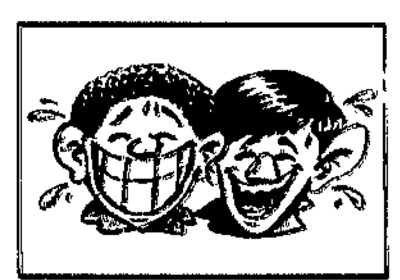


ثلاث قطع نقود موضوعة على طاولة في صف. كيف استطيع ان اغير موضع قطعة النقود التي في الوسط دون ان امسها بيدي؟

● اجابة العدد الماضي

- الخطا في هذه القصة انه لا يستطيع ان يضع الورقة من فئة الـ ٢٥٠ ليرة بين الصفحة ٩٩ والصفحة ١٠٠، لان هاتين الصفحتين تشكلان ورقة واحدة (الوجه الاول، والوجه الثاني.. لورقة واحدة)

مواقف ضاحكة



● نادل المطعم: للزبون: «الا تخجل من نفسك يا رجل؟

الزبون: ما الذي حدث

النادل: ان تسرق الملعقة وتضعها في جيبك

الزبون: ابدا.. انني انفذ تعليمات الطبيب الذي طلب مني ان اتناول ملعقة بعد الاكل مباشرة.

* * *

● القاضي: الم اقل لك في المرة الماضية انني لا اريد ان ارى وجهك هنا مرة اخرى.

اللص: لقد قلت ذلك للشرطي فلم يصدق كلامي.

* * *

● الطبيب: ان نبض قلبك منتظم كدقات الساعة

المريض: لا تنس يا دكتور انك واضع يدك على ساعة يدي

* * *

● الاحمق الاول (لصديقه): ما هو اليوم.. السبت ام الاحد؟

الاحمق الثاني: انه الاثنين

الاحمق الاول: (مندهشا) شيء غريب «الاثنين» معا!!

معلومات تهمك

صيام الصغار.. وما يجب ان يتعلموه من شهر رمضان المبارك

● ما يستحب للصائم

يستحب للصائم ان يراعي في صيامه الآداب الآتية:

اولا: الكف عما يتنافى مع الصيام اذ انه عبادة من افضل القربات، شرعه الله تعالى تهذيبا للنفس البشرية وتعويدا لها على الصبر والخير فينبغي على الصائم ان يصون نفسه ويحفظها من لغو الكلام لينتفع بصومه ويتحقق له التقوى التي ارادها الله له.

وليس الصيام مجرد الامساك عن الاكل والشرب وانما عن سائر ما نهى الله عنه، فعن ابي هريرة رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس الصيام من الاكل والشرب، وانما من اللغو والرفث، فان سابك احد او شاتمك او جهل عليك، فقل: اني صائم اني صائم».

ثانيا: السحور لانه مستحب لما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله: «تسحروا فان في السحور بركة».

وقوله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالسحور فانه الغذاء المبارك» ويتحقق السحور بقليل الطعام او كثيره، ولو بجرعة ماء.. ووقته من منتصف الليل الى طلوع الفجر.

ثالثا: تعجيل الفطر فلقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم من حديث ابي ذر مرفوعا قال: «لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور».

رابعا: يستحب للصائم ان يتسوك اثناء الصيام، لا فرق بين اول النهار وآخره.

خامسا: الدعاء عند الفطر واثناء الصيام: لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد» وكان عبدالله بن عمرو اذا افطر يقول: «اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي».

وروى الترمذي بسند صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم.. يرفعها الله الى عنان السماء ويقول: وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين».

ومن آداب الدعاء عند الفطر واثناء الصيام قوله عليه الصلاة والسلام: «ذهب الظمأ وابتلت العروق، وثبت الاجر ان شاء الله تعالى».

ولقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش، ورب قائم ليس له من قيامه الا التعب والسهر».

سادسا: ومما يستحب في رمضان الاجتهاد في العبادة وتلاوة القرآن ومدارسته ورحم الله اناسا يعملون على احياء هذه الليالي بالذكر والتلاوة والصلاة وعمل الخيرات فرمضان اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ولقد ورد في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كان اذا دخل العشر الاواخر من رمضان ايقظ اهله وشد مئزره واحيا ليله».

● الصوم افضل العبادات

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: «كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به».

- ويقول صلى الله عليه وسلم: «ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون فاذا دخل آخرهم اغلق ذلك الباب».

- ويقول صلى الله عليه وسلم: «... والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك».

- ويقول صلى الله عليه وسلم: «للصائم فرحتان يفرحهما.. اذا افطر فرح بفطره، واذا لقي ربه فرح بصومه».

- وقال لاحد الصحابة: «عليك بالصوم فانه لا عدل له».

● على من يجب الصوم؟

يجب الصوم وجوبا فوريا على المسلم البالغ العاقل الصحيح المقيم، ولم تكن فيه الصفة المانعة من الصوم وهي الحائض النفساء للنساء.

وغير المسلم ليس عليه صيام ولا يطالب به لان الصيام فرع والايمان اصل فلا يطالب بالفرع قبل الاصل، وانما يدعى الى الاسلام اولا فان شرح الله صدره له طولب باركانه وفرائضه.

ولا يطالب غير البالغ بالصيام باعتباره غير مكلف كما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرا وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وفي رواية حتى يحتلم» (رواه احمد وابوداود وغيرهما).

ورفع القلم كناية عن سقوط التكليف ومعنى احتلام الصبي اي يبلغ الحلم، واما الفتاة فيعرف بلوغها بالحيض واما البلوغ بالسن فهو خمسة عشر عاما فمن تاخر عنده الاحتلام او تاخر عندها الحيض فبلوغه يكون بالسن عندئذ.

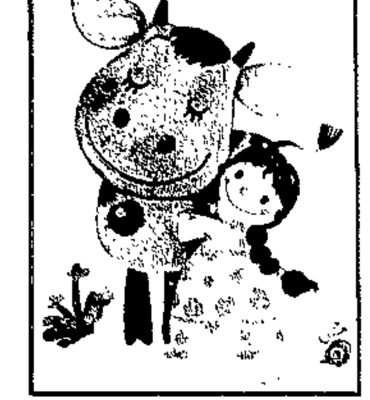
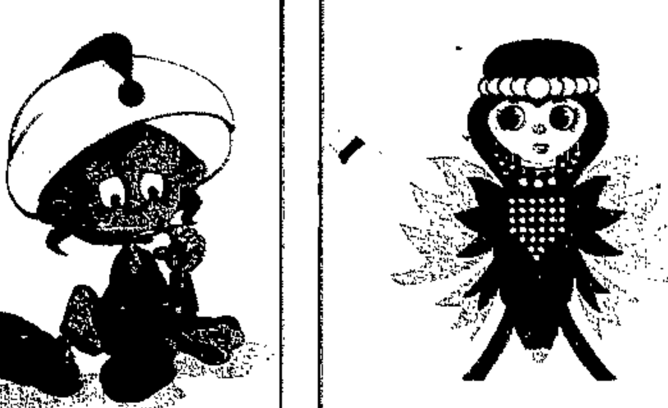
● صيام الناشئة

اذا كان الصوم قد فرض على البالغ ذكرا كان او انثى وببلوغه يصبح به مكلفا فلا باس كما امر الشرع الحنيف ان ندرب الناشئة على اداء الفرائض ابتداء من استكمال السابعة من العمر فالتعويد امر محمود ومطلوب ليرفع عن المكلف المشقة ويتاصل في نفسه العبادة فمن شب على شيء شاب عليه ومن هنا جاء امر نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم في شان الصلاة: «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع، واضربوهم عليها وهم ابناء عشر».

جوائز

الحلم اصبح حقيقة والفكرة باتت واقعا

شخصيات كرتونية للطفل العربي



● الجائزة الثانية عماد عبد السلام (مصر) ● الثالثة عبد العال حسن (مصر) ● تشجيعية : لجينة الاصيل (سوريا) ● تشجيعية : حليم فهيم (مصر) ● تشجيعية : مصطفى امين (مصر)

■ الامير طلال بن عبد العزيز : اشراقة مضيئة تبعث الامل

■ «الجمل الظريف» فاز بالجائزة الثانية «والسندباد العصري» حصل على الثالثة

لان اي حقيقة غالبا ما تبدأ بحلم او فكرة، فان الشخصية الكرتونية للطفل العربي كانت هي الاخرى احد الاحلام المهمة داخل قلب وفكر كل عربي، حتى ان لها ان تخرج الى خير الوجود، بدعم وتشجيع المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي تبنى الفكرة وحولها الى واقع.

القاهرة - القبس

ويقول الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس المجلس العربي للطفولة، ان الاهتمام بثقافة الطفل وابداعه اعظم استثمار لرأس المال البشري، ومن هذا المنطلق طرحنا مسابقة لتصميم شخصية كرتونية للطفل العربي، تستمد جذورها من البيئة العربية، وتكون بمثابة رمز محوري يلتف حوله الاطفال، لسد الطريق امام الافلام الاجنبية التي اساءت للطفل العربي ودفعته الى العنف والتدمير.

ويعتقد الامير طلال ان هذه المسابقة خطوة جادة وجريئة، في الطريق نحو انتاج يفخر به كل انسان عربي، ولتصبح اشراقة مضيئة تبعث الامل والتفاؤل، ونصنع منها مساحة من الحلم والخيال والابداع لاطفالنا العرب في كل مكان.

● الامير طلال والفائز الاول

قصة المسابقة

تدور قصة المسابقة حول ابتكار شخصية كرتونية نابعة من البيئة العربية، ومن واقعها وتصلح في الوقت نفسه لتطويعها في مختلف الاعمال الادبية والفنية والدرامية، ويجد الطفل فيها ما يشبع متعته النفسية وتلبي حاجاته الاجتماعية، ويكتسب من ابطالها المثل العليا والمعاني الانسانية وتكون بديلا عن الشخصيات الاجنبية.

ويقول عبد المنعم الاشنيهي انه تم تشكيل لجنة تحكيم رأسها الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية في مصر، وضمت من الخبراء العرب د. عدنان خوجه رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم، ود. عبد الحليم رضوي مستشار الجمعية السعودية للثقافة والفنون، والاديبة السورية قمر كيلاني، وخبيرة التربية السورية د. منى الدالاتي، ومن مصر سعد لبيب خبير اعلامي، د. مرسي سعد الدين خبير ادب الاطفال، ومصطفى حسين رسام كاريكاتير، ود. هدى قناوي عميدة كلية التربية ببورسعيد، ود. مصطفى عبد المعطي رئيس اكاديمية الفنون المصرية بروما، اضافة الى عبد المنعم الاشنيهي مقررا عن المجلس العربي للطفولة.

مشاركة فعالة

شارك في المسابقة ٢٠٠ فنان وكاتب من عشر دول عربية، هي مصر وسوريا والاردن، السعودية وتونس والبحرين ولبنان، السودان والعراق، للفوز بالجوائز التي رصدها المجلس وقدرها ٤٢ الف جنيه.

وقد قررت اللجنة حجب الجائزة الاولى وقدرها عشرة الاف جنيه، لاتاحة الفرصة امام الفنانين لافراز المزيد من الاعمال الفنية، بينما فاز بالجائزة الثانية وقيمتها سبعة الاف جنيه عماد الدين عبد السلام من مصر عن فكرة الجمل الظريف.

وفاز بالجائزة الثالثة عبد العال حسن عبد العال من مصر ايضا، عن فكرة ورسوم حملت اسم السندباد العصري، كما منحت عشر جوائز تشجيعية قيمة كل منها الفي جنيه لعشرة فائزين.

رمضان والشعوب

في الهند يصوم المسلمون طلبا للشفاعة

انتشر الاسلام في كل مكان وكل بلد لها عادات وتقاليد تعيشها في هذا الشهر الكريم.

فكيف يعيش الناس في البلاد الاخرى البعيدة عنا في الشهر الكريم؟

- اهل هذه البلاد ينقلون لنا صورة الحياة في الشهر الفضيل.

(عبدالقادر عبدالرحمن هندي) قال:

- اذا جاء رمضان استعد له كل المسلمين، فيقيمون الصلاة، مع الافطار، ويقيمون صلاة التراويح بعد صلاة العشاء.

ولقد تعودنا بالهند على الصيام رغم حرارة الجو، ولله الحمد رغم هذه الظروف يصوم المسلمون طالبين الشفاعة من عند الله في هذا الشهر، وتصل نسبة المسلمين بالهند نسبة كبيرة والاسلام في الهند منتشر بصورة جيدة.

اما هنا في الكويت فتعيش الجالية الهندية بكل حرية ولا يتعرضون لاي مضايقة، اطلاقا وتوجد امكنة كثيرة بها طعام متوفر للمسلمين سواء في المساجد او بالمنازل او في الاماكن الخيرية ايضا، والهند بلد غني ببعض المواد الغذائية مثل الرز والشاي والمتبلات، فهي تتمتع بحياة جيدة، ومع العلم هناك علاقات قوية تربطنا بالكويت ودول الخليج. واتمنى ان تستمر هذه العلاقات لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين خصوصا عندنا.

واخيرا، اشكر دولة الكويت على ما قدمته لنا وللجالية الهندية.

ناصر المهلهل

● عبدالقادر عبدالرحمن

مطبخ

طبق اليوم
كريمة بالبندق والفاكهة

تستعد كل ربة بيت طوال الشهر الكريم، وتعقد العزم والهمة لاعداد ما لذ وطاب من اصناف المأكولات لارضاء اذواق افراد اسرتها، واستقبال ضيوف الرحمن من اهل واصدقاء واحباء على موائد رمضان العامرة بالخير ومساهمة من مجلة القبس نقدم لك سيدتي طريقة اعداد صنف جديد كل يوم علنا نساعدك على التنويع والتجديد

المقادير:

- نصف كيلوغرام خليط من الفاكهة.
- ٥٠ غم سكر ناعم و٤٥ غم سكر خشن.
- ٢٥ غم زبدة.
- ٢٥ غم بندق مفروم خشن.
- كعكة طازجة مدقوقة.
- ١ كوب كبير كريمة طازجة.

الطريقة:

● توضع الفاكهة بعد غسلها جيدا وازالة اعناقها في اناء مع السكر على نار متوسطة الحرارة، وتقلب حتى تتم اذابة السكر وبعد ان تغلي تخفض النار، وتستمر في الطهي لمدة ربع ساعة او حتى يتبخر كل السائل.

● في هذه الاثناء يذاب الزبد في الاناء ويترك حتى يقدح ثم نضيف السكر الخشن.

● يوقد الفرن على درجة متوسطة الحرارة، ونقسم نصف مقدار الفاكهة الى نصفين، ثم نقسم احد الاقسام الى اربعة، ثم نقسم الكريمة على القوالب بالطريقة السابقة نفسها.. وكذلك نصف مقدار البندق ونكرر العملية حتى تنتهي المقادير ويصبح لدينا ست طبقات من المكونات على ان تكون الطبقة الاخيرة من البندق المفروس والكعك المدقوق.

● نضع القوالب تحت لهب الشواية داخل الفرن، ويشوى سطحها لمدة دقيقة او دقيقتين حسب درجة تحميص البندق والكعك التي تريدها ربة البيت او لحين اذابة السكر تماما ويصبح سائلا كالكرملة.

● اما ان نقدم الكريمة هكذا بعد خروجها مباشرة من الفرن فتكون ساخنة واما ان توضع في الثلاجة لمدة ساعة او ساعتين وتقدم باردة.. والف هناء.



البندق

اسمه البندق مأخوذ من اليونانية، عرف منذ عصور قديمة قال عنه ابن سينا يولد الرياح في البطن، وانا قلي واكل مع فلفل انضج الزكام، وقد بينت التحليلات المخبرية الحديثة ان ثمرة البندق تحتوي على الحماض الامينية الاساسية وانه غني بفيتامينات (أ، ب) وبالمواد الدهنية والازوتية والبوتاسيوم والمغنسيوم والكبريت والكلور والصوديوم والحديد والكالسيوم والفوسفور، وزيت البندق ذو قيمة غذاء عالية جدا.

الورد والمعارضات الشعرية

تفضيل النرجس على الورد اصبح قضية كبرى عند الشعراء
المعارضات في الورد كانت بابا واسعا

حفل الشعر العربي الذي كتب في الورد وبالازاهير بظاهرة فريدة ممتعة، هي ظاهرة المعارضات الشعرية، بين شاعر واخر بشأن زهرة او انواع من الزهور، وقد اغنت هذه المعارضات الشعر وعبرت عن مدى اهتمام الشعراء بالازاهير وتفضيل كل واحد منهم لنوع على نوع اخر، واغلب ما كتب في هذا الشأن هو المفاضلة بين زهرة واخرى، او بين عدة ازهار، فنشأ جراء ذلك، باب واسع في شعرنا العربي، فدارت حرب طاحنة بين الشعراء.

فابن الرومي حسب ما قاله الحصري القيرواني في زهرة الاداب، كان «متعصبا للنرجس، كثير الذم للورد». فشن حربا على الورد، وراح يكيل له السباب تحقيرا له، مفضلا عليه النرجس لوصفه بانبج الاوصاف، واسنى النعوت، ويعيد البعض موقف ابن الرومي هذا لشذوذ في مزاجه، وقال في قصيدة دالية طويلة:

خجلت خدود الورد من تفضيله
خجلا تورّدها عليه شاهد
لم يخجل الورد المورد لونه
إلا وناحله الفضيلة عاند
فضل القضية ان هذا قائد
زهر الرياض وان هذا طارد
شتان بين اثنين هذا موعد
بتسلب الدنيا وهذا واعد
للنرجس الفضل المبين لانه
زهر ونور، وهو نبت واحد
يحكي مصابيح السماء وتارة
يحكي مصابيح الوجوه تراصد
والورد لو فتشت فرد في اسمه
ما في الملاح له سمي واحد
اين العيون من الخدود نفاسة
ورياسة لولا القياس الفاسد

مرهف الحس

والطريف في هذه الابيات، ان كثيرا من المؤلفين العرب القدماء والمعاصرين حاول ان يفسر هذا الموقف من ابن الرومي من الورد.

لقد برره ابو هلال العسكري بقوله «ان شم الورد يضره» وذهب عباس محمود العقاد الى القول «وكان مرهف الحس جدا» فكان اهون حس يهيج اعصابه ويستثير خلقه، بل كانت الرائحة اذا قويت تؤذيه وتصرعه، فلهذا اهون حس يهيج اعصابه ويستثير خلقه، بل كانت الرائحة اذا قويت تؤذيه وتصرعه، ولهذا كان يذم الورد ويمدح النرجس».

اما شمس الدين النواجي فقد فسر موقف ابن الرومي بقوله: انه كان جعليا والجعليون لا يطيقون رائحته فتدمع عينه ويذرف انفه ويعتريه عطاس وربما حصل لبعضهم رعد في زمن الورد.

اما ايليا حاوي في كتابه (ابن الرومي ملامح وابعاد) فكان رأيه ان ابن الرومي كان «مستجيبا لمظاهر الطبيعة تجاوبه في بعض نماذج الهجاء، والوصف، فيعارض بين زهرة واخرى، مظهرا فضل احداها على الثانية مفصحا عن اسداد تنبهه لمواضع التباين والرموز التي تحفل بها الطبيعة».

ومهما يكن من امر التعليقات والتبريرات في ابيات ابن الرومي، وهي بحد ذاتها قابلة لذلك، فان ما يهمنا من الامر هو الاشارة الى ان ابن الرومي كان من بين الشعراء الكثر الذين ساهموا في المعارضات الشعرية التي دارت حول الازاهير وكان من السباقين في هذا المجال.

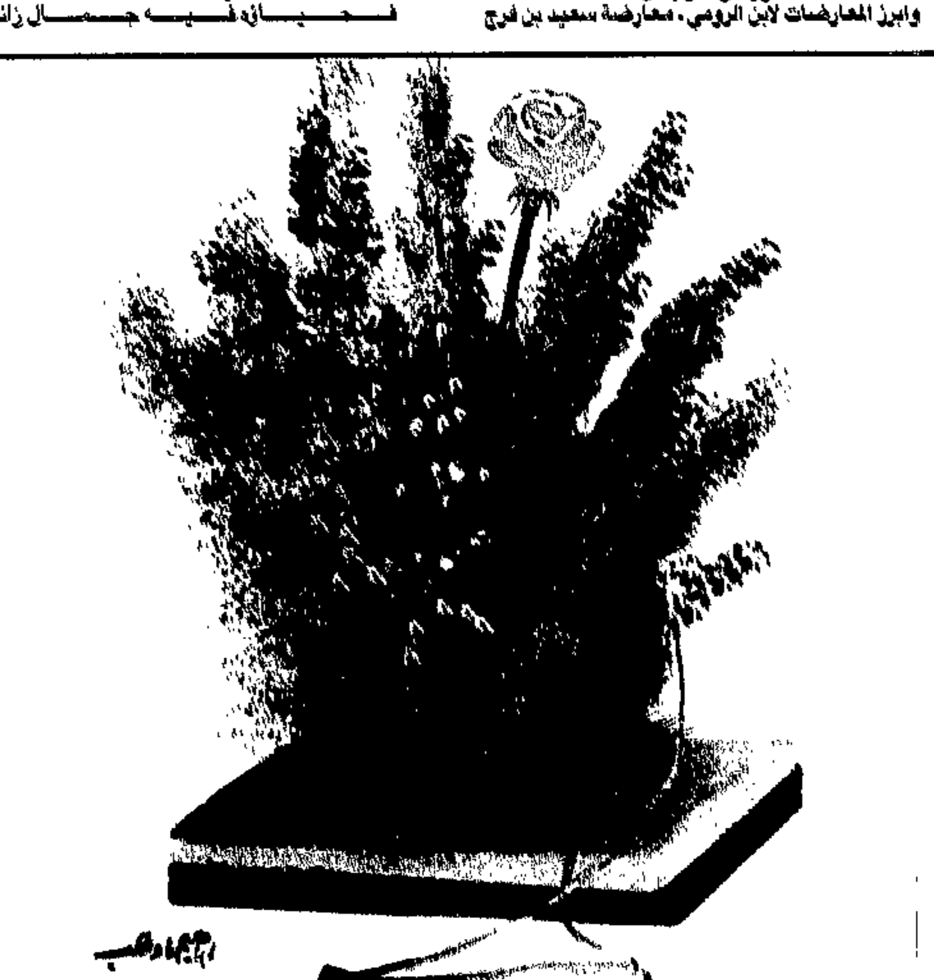
وعارض الوزير ابوالحزم جهور بن ابي عبيدة الاندلسي قصيدة ابن الرومي ففضل الورد على النرجس، واظهر صفات الورد الحسنة وتفوقه في هذا المجال على غيره، فقال:

الورد احسن ما رأت عيني وازكى
ما سقا ماء السحاب الجائد
خضعت نواوير الرياض لحسنه
فتذللت تنقاد وهي شوارد
واذا تبدى الورد في اغصانه
يزهو فذا ميت وهذا حاسد

الورد والنرجس

وابرز المعارضات لابن الرومي، معارضة سعيد بن فرج الجيباني الاندلسي مدح الورد وهجا النرجس فقال:

خجلت خدود الورد من تفضيله
خجلا تورّدها عليه شاهد
عني اليك فمما القياس الفاسد
الا الذي رد العيان الشاهد
ازعمت ان الورد من تفضيله
خجل وناحله الفضيلة عاند
ان كان يستحيي لفضل جماله
فحياؤه فيه جمال زائد



والنرجس المصفر اعظم ريبة
من ان يحول عليه لون واحد
لبس البياض لصفرة في وجهه
صفة كما وصف الحزين الفاقد

ودخل الشاعر ابوبكر بن القوطية معركة الدفاع عن الورد، والهجوم على النرجس وعلى الشعراء الذين هجوا الورد فقال معارضا ابن الرومي:

كسفت خدود النرجس المصفر
من حسد وقد يذوي العدو الحاسد
واصفر حتى كاد ان يقضي اسى
لما رأى الورد الذي هو وارد
مبهات للورد الفضائل كلها
وان ادعى التكذيب فيه معاند
فضل القضية ان هذا ممتع
فصل الربيع وكل نور بائد

ونلاحظ مما اوردنا، ان الشعراء جعلوا من القضية ومن تفضيل ابن الرومي النرجس على الورد، قضية كبرى فثارت ثائرتهم وعارضوا هذه القضية بقصائد مفضلين الورد على النرجس، وجعلوها قضية لها حاكم وشهود والبينة وبراهين فنجحوا في نظم قصائد جميلة واحسنوا الدفاع عن الورد.

ولكن ابن الرومي، لم يهج الورد في قصيدته السابقة فقط بل عاد وهجاه في ابيات اخرى رد فيها على المعترضين عليه فقال:

وقائل لم هجوت الورد معتمدا
فقلت من بغضه عندي ومن غبطه
كأنه صرم بغل حين يخرجه
عند الرياث وباقي الروث في وسطه

ولم يسكت الشعراء على هذا القول، وبخاصة الشعراء الاندلسيون، فانبرى شاعر اندلسي رادا على ابن الرومي:

لعائب الورد قل ما انت من نمطه
قد قلت هجرا فشب في القول عن غلطه
الورد خد حبيب حين تلثمه
فيقتدي اثر الاسنان في وسطه

كذلك كان امر ابن المعتز الذي انبرى بدوره لابن الرومي ورد على ابياته:

ياهاجي الورد لا حييت من رجل
غلطت والمرء قد يؤتى على غلطه
هل تنبت الارض شيئا من ازاهرها
اذا تحلت يحاكي الوشي في نمطه
احلى واشهر من ورد له ارج
كأنما المسك مذرور على وسطه
كأنه خد حبي حين ملكني
حل السراويل بعد الطول من سخطه

والى هذه المعركة في المعارضات الشعرية بين الورد والنرجس، نجد في ادبنا العربي، بعض الشعراء الذين فضلوا النرجس على الورد او العكس، ولكن دون ان يهجوا هذا او ذاك، بل عبروا عن تفضيلهم بابيات شعرية رصينة ومن هؤلاء الشاعر ابو الفرج الببغاء الذي فضل النرجس على الورد:

كأنما تهدي التحايا به
لطفا الى الارواح ارواحها
يلمهي عن الورد اذا ما دنا
ويخلف المسك اذا فاحها

قرأوها باللاتينية.. ثم بالعربية

بضعة قرون من تجميع نفائس المخطوطات العربية

تحتفظ المكتبة الوطنية الفرنسية بما يقارب ٧٦٢١ مخطوطة عربية، من اصل ثلاثة ملايين مخطوطة موزعة بين مختلف مكتبات ومتاحف العالم. ويظهر تتبع تجميع هذه الكمية من المخطوطات العربية منذ القرن الرابع عشر وصولا الى الوقت الراهن، المكانة الخاصة التي حظيت بها الثقافة العربية في الغرب، لاسباب عديدة، سياسية وعلمية وثقافية، والملفت للنظر في هذا السياق ان طباعة الكتب العربية بدات في اوروبا منذ اوائل القرن السادس عشر، في الوقت الذي لم تشهد فيه المنطقة العربية كتبا مطبوعة الا بعد ذلك بقرنين. وكانت اشهر بلدان طباعة الكتب العربية هي ايطاليا وهولندا والمانيا وانكلترا وفرنسا.

تاسست المكتبة الوطنية الفرنسية في العام ١٣٦٨ بمبادرة من الملك شارل الخامس الذي فتح مكتبته الخاصة للعلماء. وفي اللوفر حيث وضعت مجموعاته المفضلة احتوت المكتبة على سلسلة شبه كاملة للمؤلفات العربية المترجمة الى اللاتينية. وفي العام ١٥٤٤ في عهد «فرانسوا الاول» توفرت في المكتبة ٤٠ مخطوطة اصلية باللغة العربية تضمنت ست مخطوطات للقران الكريم.

ومع اهتمام ايطاليا بصناعة احرف الطباعة العربية، بدأ التخلي عن الترجمات اللاتينية والعودة الى المخطوطات بلغتها الاصلية.

في العام ١٥٣٨ تاسس اول كرسي جامعي عربي في (الكلية الفرنسية)

واضيفت الى المجموعة العربية عشر مخطوطات كانت تمتلكها «كاترين ذي مديتشي» زوجة هنري «الثاني» ومنها اربعة مؤلفات لابن زهر تبحث في الصحة الغذائية.

وفي عهد لويس الرابع عشر اتسعت المجموعة، وساهمت سياسته في الانفتاح على الدول المشرقية في اتساع عملية اقتناء المخطوطات العربية. وبلغ عددها عند وفاته ٨٠٠ مخطوطة.

من الكتب القيمة في المكتبة «نزهة المشتاق في اختراق الافاق» للجغرافي العربي الادريسي مطبوعة في اربعة مجلدات. ومع عودة «جان ميشيل فانليب» اللاهوتي من جولة له في الشرق اضيفت الى المكتبة ٤٠٠ مخطوطة عربية، بينها مصنف التاريخ الطبيعي لعالم النبات الاندلسي «ابن البيطار»، وكذلك مخطوطة ابو العز الجزري «معرفة الحيل الهندسية»، وموضوعها الية المحركات التي تعمل بالماء، وكان قد جلبها من القسطنطينية طبيب فرنسي يدعى «جان - فوا فايان» (توجد نسخة من هذه المخطوطة في دار الاثار الاسلامية في الكويت).

ومن المخطوطات العربية ذات المكانة البارزة في هذه المكتبة، ثلاثة مجلدات لمخطوطة «الف ليلة وليلة» كان قد اشتراها العالم «انطوان غالان» خلال مهمة، قام بها في الشرق، واصبحت هذه المخطوطة اساس معرفة الغربيين بهذا الكتاب.

في القرن الثامن عشر، عصر الانوار، شهدت المكتبة الوطنية نهضة جديدة، وتمت فهرسة ١٦٨٠ كتابا عربيا، واضيفت مجموعة من الكتب الاخرى. وفي هذا العصر جلب القنصل الفرنسي «بينوا مابيه» الى فرنسا ٥٤ مجلدا من بينها مخطوط يعود تاريخه الى العام ١٠٢٧ يتضمن ترجمات عربية لارسطو وبورفيروس، ومخطوط «كليلة ودمنة» المنسوخ في القرن الثالث عشر ويحتوي على ٩٨ رسما ايضاحيا للحيوانات التي تشكل نسيج هذه القصص.

ومع الثورة الفرنسية، تمت مصادرة المجموعات الخاصة، وبخاصة تلك التي تعود للطوائف الدينية، وتم تجميعها في «المكتبة الوطنية» ومن بين هذه احصى «سلفستر دي ساسي» في كنيسة «سان جيرمان» وحدها ٣١٠ مخطوطة عربية، وضمنها نسخة من القران الكريم مخطوطة، بحبر فضي على ورق ارجواني.

وفي القرن التاسع عشر ضمت الى المكتبة ١٥١٥ مخطوطة جمعها من مصر القنصل الفرنسي «فان لويس شاسلين». وفي العام ١٨٩٩ الحقت بالمكتبة ٤٠٦ مخطوطات جمعها مؤسس مدرسة اللغات الشرقية «شارل شيفير» وتتضمن هذه نسخة مزخرفة من «مقامات الحريري».

وفي القرن العشرين، لاتزال عملية الاقتناء قائمة، وبايقاع اكبر، ويعتقد ان اهمية المكتبة الوطنية الفرنسية على صعيد عالمي ترجع الى انها تحتوي على اكثر المخطوطات الخاصة بالعلوم الدينية المسيحية والاسلامية ندرة.

الفصل الثالث في كيفية
ما يتخذ في باطن الحوض وهو الطرجهار
وما يتعان به وكن في داخل الطرجهار
نجعل بما الكاتب منا وثما الا تتخذ
طرجهارا اخف ما يمكن من الشبه
وشكله نصف كرة وقطر اعلاه
اربع اصابع وثقب بالقرب من مركزه
ثقب وتتخذ نرماذجات ثلاث ويوصل بها
بين بمسمارين وهذه صورة النرماذجات
الثلث وعليهن حـ ك د فالتي عليها تلصق
من الطرجهار
دون جانبيها
بعرض اصبع
والتي عليها جـ
يدخل طرفها في رزة ثابتة في الصفيحة القاطعة بين الحوض
وما ... الزورق اسفل الطرجهار في ارض الحوض والنرماذجات
متصلة بجانب الحوض بالقرب من اعلاه في الرزة المقدم
ذكرها ... في الحوض من الماء ما يقارب الرزة ولو
رفع الطرجهار من قبالة النرماذجات لتفرغ ما فيه من
الماء ولو ترك استوى ... على سطح الماء ثم ... بالقرب
من مركز الطرجهار من خارجه رزتان ... عارجة

مجتمع ما قبل التاريخ

لماذا ظهر فن الكهوف.. واختفى فجأة؟

في العام ١٨٧٩، كان احد علماء الاثار ينقب في قاع كهف من كهوف منطقة «التاميرا» في الشمال الاسباني، حين نظرت ابنته الى السقف. فلفتت انتباهها صور خيول وقطعان بيزون وحيوانات اخرى ملونة تلتمع في ضوء القنديل على وجه الصخور. ادرك عالم الاثار انه عثر على اثر عظيم ذي اهمية كبيرة، الا ان هذا الاكتشاف الاول لفن الكهوف لم يحظ باهتمام مؤرخي ما قبل التاريخ، واعتبروا الرسوم ملفقة حديثا، واصروا على ان الانسان البدائي لم يكن قادرا على رسم هذه الصور المتطورة والنقش على الصخور.

ولم تتغير هذه القناعة الا مع نهاية القرن، ومع اكتشاف رسوم كهوف اخرى.

في ضوء هذه الحادثة، وما احاط بها من اجماع في البداية، ثم تغير هذا الاجماع، لن يكون مفاجئا لنا ان يعلن الخبراء اخيرا ان فن الكهوف بدأ فجأة قبل ٣٥ الف عام. لا شيء خلافي حول هذا الامر، سوى ما تثيره واقعة ان الانسان المعاصر كان قد ظهر سلفا قبل ٦٠ الف عام، بنفس شكله الراهن، ونفس حجم دماغه ونفس السمات التشريحية. هذه النتيجة نشرت اخيرا في كتاب «مجتمع ما قبل التاريخ» لمؤلفه «تم ميجاري» صاحب اخر النظريات حول اصول الثقافة الانسانية.

هل يتوقع ان نؤمن بشكل جاد ان النوع الانساني المسمى «هوموسابيينس» جلس يقلم اظافره ٦٠ الف عام، ثم وفجأة انتج اعمالا فنية ناضجة؟

يقول ميجاري ان اول منتجات فنية يمكن التعرف عليها لم تكن بدائية، او تجريبية، ولكنها ظهرت كاعمال لاناس معاصرين تماما يمكن ان نثق بقدرتهم على استخدام الاساليب التجريدية والرمزية.

بالطبع كان الكائن القريب من الانسان يصنع اثارا، طوال مئات الالف الاعوام، وهنالك دليل يمتد الى ١١١ الاف عام على وجود حلي من الخرز الملون، وادوات تزيين للجسد، والات موسيقية من العظام، الا ان لا شيء من هذه يتضمن صورا تشبيهية حقيقية، لان مفاهيم الذات والمجتمع لم تكن قد ظهرت بعد، وربما كانت هذه مصنوعات ماهرة الا انها لم تكن فنا كما يقول كبار كهنة علماء الاثار.

هذا لا يتوافق مع ادلة المصادر العليمة القائلة ان انسان نياندرتال قريبنا، لم يكن ابلها ثقيل الخطوات، بل اتخذ له زينة من الالوان، وقام بدفن موتاه. وكان يرافق الطقس الاخير حشد من الازهار وسلاسل من القرون في شاهدين معروفين، مما يوحي بقوة كبيرة على القدرة التجريدية واعتقاد بحياة اخرى، وحافزا اوليا لممارسة الفن.

الا ان الخبراء يقولون الامر ليس كذلك، فلا يمكن استنتاج اي شكل من الطقوس من اشياء النياندرتال هذه، والتي يمكن المجادلة انه اسيء تمثل الادلة التي تقدمها، او انها اشياء لا ميزة خاصة لها تختلف عما وجد في هذه المدافن من اشياء اخرى.

* * *

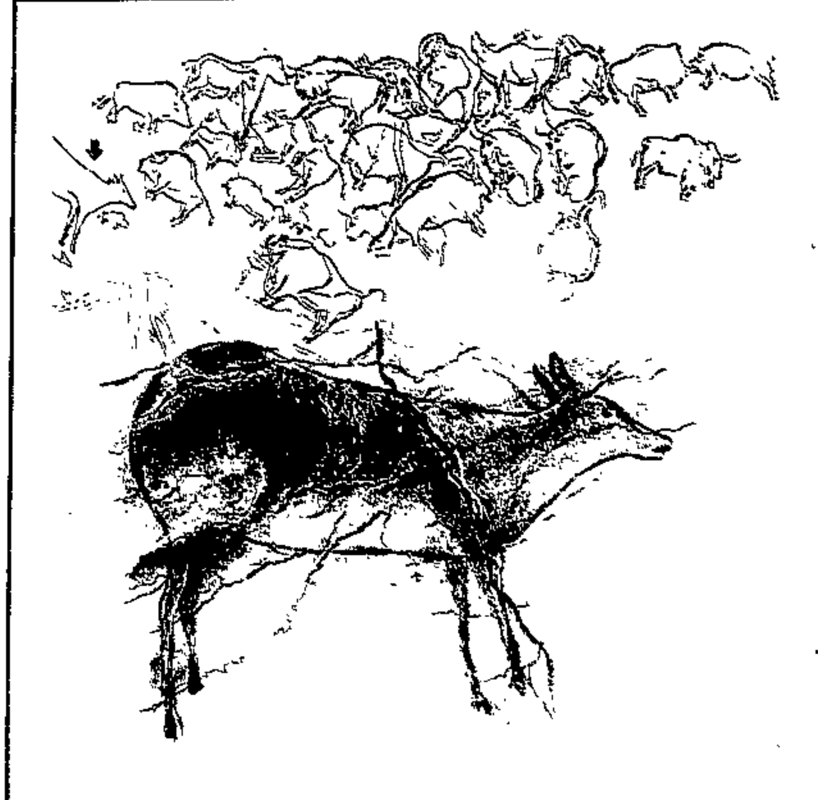
جنس النياندرتال مهم لانه يخبرنا بالكثير عن بواكير نوعنا الانساني. اننا نميل الى نسيان معاصرته لنوعنا، فقد تعايش من ناحية تشريحية مع نوعنا طوال اكثر من ٥٠ الف عام قبل ان يختفي. خلال هذا الوقت تشاركنا بالثقافة الاساسية نفسها، الا ان هناك مقاومة اكاديمية لفكرة ان انسان نياندرتال امتلك قدرة فنية وشعورا رفيعا.

الادلة المتراكمة على انه قد يكون سلفنا المباشر احدثت صدمة.

منذ وقت قريب كان هناك اقتناع عام بان انقراض انسان النياندرتال قبل ٣٥ الف عام ترافق مع الازدهار الفني المجيد لنوعنا الانساني، ومن المفترض انه بدأ بالتلوين والتزيين، غالبا تلوين وتزيين العظام والعاج، وبعد ١٥ الف عام ظهر اول فن تشبيهي، ثم وصل فن الكهوف.

هنالك شيء مشكوك فيه حول هذا التسلسل الزمني، انه استثمارنا المصلحي في الموروث الثقافي الاوروبي. ذلك الذي يقول، صحيح ان النوع الانساني ربما كان اصله في افريقيا، الا ان قارة «مايكل انغلو» و«تيرنر» هي المكان الاكثر ملائمة ليكون بالطبيعة مهد الحضارة.

بالطبع معظم دراسات فن الكهوف انصبت في اوروبا، ونفذت بشكل واسع الادلة على فن الصخور الاكثر قدما في استراليا (٥٠ الف عام) وفي افريقيا (١٧ الف عام) لماذا كان وصول الاوروبيين متاخرا الى هذا الفن؟



هنا يدخل مرة اخرى اصدقاؤنا النياندرتاليون، والمفاجئ ان مواقع هذا الجنس الاساسية مقصورة على اوروبا بشكل رئيسي، حيث يفترض انه تم ادراك الجماليات الفنية.

وهنا وضع الخبراء انفسهم في الزاوية، فلئن كان النياندرتال والجنس الانساني متعاصرين ويتشاركان في الثقافة نفسها في معظم جوانبها، فما يتبع ذلك هو ان الانسان المعاصر لم يتعثر بالفن قبل ان يشهد تقهقر النياندرتال، والمرور بتجربة نقلة حادة في الوعي بالنتيجة، هكذا اذن وصل الفن مثل انفجار الوان في مصنع.

الا ان لهذه الافتراضات المعتمدة شذوذها، وما لم يشر اليه «ميجاري» هو انه في ماض قريب اختفى الفن طوال ٦ الاف عام. فقد استمرت المرحلة العليا للفن البدائي وعلائمها رسوم كهوف «الاسكو» في فرنسا، و«التاميرا» في اسبانيا حتى ٩٠٠٠ ق.م، ثم لا شيء طوال ٦ الاف عام.

وعن هذه العصور التالية يكتب ج.م روبرتس في «تاريخ العالم»: «ان افضل ما بقي من اثارها بضع خرزات منقوشة. وكان يجب ان تمر ستة الاف عام قبل ان يبدأ الفن الكبير التالي. ان هذا الانقراض المفاجئ لسر قائم».

امر محير بالتاكيد، ولكنه لم يمنع انصار التطور من تقديم تفسيرات على هواهم. الاولوية للتفسير المناخي، فقد فرض حلول عصر جليدي في اوروبا قبل ٢٩ الف عام ضغوطا قاسية، على مجتمعات الصيد، وفرض تعاونا اكبر بين الجماعات المتفرقة، وادى تبادل الاعمال الفنية الى ايصال رسالة التشارك والطموحات».

ان لا شيء يجد ل علماء الاثار اسعد من اكتشاف شبكة تجاره قديمة، فهذه عظمة سائغة يستطيعون مضغها، ولا اهمية للقول المأثور «الفن من اجل الفن».

ثم ياتي المناخ ليساعدهم ثانية، عندما يفسرون اسباب اختفاء الفن، فحين انحسر اخر عصر جليدي، وعادت الوعول، تخلى الانسان عن محاولة استخدامها في الطقوس السحرية لفن الكهوف.

لقد كان الفرنسي «ريمي دي جورمون» هو من لاحظ ان تعرف ما يعرفه كل انسان يعني ان لا تعرف شيئا، المعرفة تبدا حين يبدا ما لا يعرفه العالم، وعلماء الاثار يستنتجون مما يعرفون، ويهملون ما لا يعرفون. والمفقود هو الحس المشترك.

علماء الانثربولوجيا يحذرون من اقامة توازيات بين الانسان القديم وصيادي العصر الراهن، ويميل الاكاديميون الى اضفاء صفات الكائن المكافح للوصول الى ذروة الكمال الذي نمثله على الانسان القديم، ويؤكدون على جوانب السيطرة على الطبيعة، وفرض الاشكال المعيارية، والحقيقة، ان نظرة الصيادين الى انفسهم والى تاريخهم اقل مستوى من هذا:

«انهم كواسر في تنافس مع الكواسر الاخرى. يفوزون احيانا، ويفشلون في احيان اخرى، الا انهم لا يختلفون عنها في شيء. انهم مرتبطون بالعالم الطبيعي والحيوانات حيث للاشجار والصخور معنى «الكائنات» ويتضمن عدد كبير من اساطيرهم علاقات يقيمها البشر بالحيوانات، انهم لا يتوقون للتقدم كما يحدده الاكاديميون لانه يهدد استقرارهم في غالب الاحيان، ونظرة الانسان القديم لا يمكن ان تختلف عن هذه.

* * *

يمكن للانسان ان يحدس بشكل معقول كيف ظهر الفن في وقت ابعد مما هو مفترض، فحتى اليوم، وفي بعض اجزاء العالم، فان اكثر الصيادين نجاحا «يحلمون» بالامكنة التي يجدون فيها طريدتهم ويرسم لاوعيهم في النوم او الغيبوبة الخرائط الذهنية للمسافات الارضية وحركات تنقلات الحيوانات الموسمية والاستراتيجيات الضرورية لاصطيادها.

ولا بد ان هذه الملكة البصرية وحل المشكلات في النوم، فتحا فكر الانسان القديم لكل انواع الممكنات بما في ذلك التعبير التصويري.

وعلى سبيل المثال، ما زال هنود كولومبيا البريطانية، ينقشون علائم الطرق المحلية على الاحزمة بعد حلم يراه سحرتهم بالطرق المؤدية الى السماء. ويبدو من المحتمل ان فنا معنيا ذا سمة سحرية ظهر على ايدي نخبة السحرة، وفي منطقة برازيلية يتهم الرجل من قبيلة، وايورا «بالسحر ان حاول الرسم».

وهذه القبيلة من جانب اخر معروفة بصناعة اوعية باشكال حيوانية عشوائية، ومع ذلك ماهرة في التشخيص. وهو ما يطرح سؤالا حول امكانية بقاء فن ما قبل التاريخ.

رسوم الكهوف الكبيرة التي ينظر اليها بوصفها دليلا الى الطبيعة السامية لنفسية الانسان الحديث ربما كانت ترتبط بالسحر، وربما كانت عوارض محنة.

تشويه الطبيعة يبدو غريبا عن معظم مجتمعات الصيد وجمع القوت، ويبدو امرا مهما ان عددا كبيرا من مواقع الرسوم يقع عميقا في باطن الارض.

وبالنسبة لاناس ما قبل التاريخ، كان فن الكهوف مرتبطا بشكل لا مفر منه بتنظيم المجتمع وتطور الاسلحة والادوات، ويقع هذا على حدود ابتكار الزراعة والديناميات التي نتجت عنها.

ويبدو ان الانسان حتى «العصر الذهبي» لفن الكهوف عاش بانسجام مع الطبيعة، وبعد ذلك وفورا اثبت انه اقل الانواع ذكاء فقد كان الكائن الوحيد العاجز عن الحياة في بيئته التي يضمر قهرها والسيطرة عليها. لهذا، وباخذ الحكمة من افواه الخبراء يبدو ان الفن الاوروبي لم يكن سعيا الى السماء بل نذيرا بعصر الدمار.

عين على التراث

اللحظة الحرجة

يبدو المنتج التراثي حالة مستقرة، او بنية اعطت ممكناتها في شكل متوازن. انه لم يعد في حالة «غليان» او حالة ما بين الانتظام والاختلال. لقد ارسل مجساته الى مستقبله، واختار من بين شتى التنوعات ما اصبح عليه. يمكن ان يدرس هذا في سياق تطوره كنظام التقط مادته المعرفية وخبراته من البيئة المحيطة، وقام بتشكيلها، فاعطى نمطا من الفكر ونمطا من المعنى. الا ان هذه الدراسة لن تكون ذات فائدة الا على مستوى واحد، مستوى دراسة كيف تكون منتج ما في بيئة ما، لاستخلاص قوانين شبه عامة عن عملية «التكون» الشاملة في الكون، من تكوين الانماط الفكرية وانماط المعنى الى تكوين النجوم والمجرات.

والملاحظ في هذا السياق ان «التكون» يسير باتجاه عام، من التنوع الى الانتقاء او الاصطفاء، ثم الى المزيد من التنوع، كل بنية، فكرية او مادية، تبني ذاتها في سياق احتمالي. انها تمر بتلك اللحظة الحرجة، لحظة تقف فيها شكلا ومضمونا بين المكنات العديدة التي تنبض فيها، وبين «المتحقق» الفعلي، وتساهم المكنات في عملية التكوين، انها ليست غائبة تماما، بل مشاركة في عملية التكون. ولان كان نظام تكون البنية يوصف بانه نظام تنظيم ذاتي، الا ان هذا الوصف لا يعني ان النتيجة جاءت من ممكنات «ذاتية» بالمعنى المنغلق، بل هي نتيجة علاقات. تاخذ العضويات من محيطها المادة التي تشكلها في نمط، وكذلك يفعل الفكر الذي يمتد الى العالم اخذا اليه المعلومات والتجارب ليصوغها في نمط فكري او نمط معنى. بنية التنظيم الذاتي هي «ذات» و«آخر» في الوقت نفسه، اي سمات خاصة وقارة، وسمات علائقية، تستمدها من العالم المحيط.

المنتج التراثي بنية تكونت، وتجاوزت لحظتها الحرجة، انها غير قابلة للتطور، الا في سياق تحولها بدورها الى علاقة، او الى معطى ذاتي لبنية اخرى معاصرة تاخذ سبيلها الى التكون، والمرور باللحظة الحرجة. ولكن اللحظتين لا تتشابهان الا في القانون العام. نعني لحظة المنتج التراثي، ولحظة المنتج المعاصر. ان التنوعات التي تبدأ منها السيرورة باتجاه الاصطفاء مختلفة، وسيختلف الميل الشكلي بالضرورة. ان اللحظة المعاصرة تقف ايضا بين حدين: الاستقرار - اللااستقرار - النظام - والاختلال، ولها ممكناتها او كوامنها (مجساتها باتجاه المستقبل) ولها ما سيتحقق بالفعل. انها غائبة موجودة في وقت واحد، او هي موجودة بالقوة والفعل معا. وهكذا ما ان (يتحقق) المكن، حتى تنشأ حالة جديدة، حالة تنوع جديدة، ما دام الامر يتعلق بسيرورة تطور دائمة، لا تتوقف. وكذلك هو الامر في هذا الواقع الذي نعيشه.

محمد الاسعد

تحليل ٢٠٠ عام من الحروب:

حرب المنتصر حين تخلو من المعنى!

الدافع الى الحرب ليس كافيا، وما يحتاج الجنرالات والسياسيون الى معرفته هو كيف تكسب الحرب. هذا يقرأ الكاتب «مايكل كارفر» تحليلا للنصر العسكري، اوتراث حروب الماضي خلال ٢٠٠ عام (الصنداي تايمز - يناير ١٩٩٦).

* * *

كتاب د. برين بوند: (السعي الى النصر) كتاب ذكي يثير التفكير والتامل ويحرض المخيلة. انه ثمرة سنة تفرغ قضاها «برين» بعيدا عن منصبه كاستاذ للتاريخ العسكري في كلية الملك في لندن. هدفه هو تحليل النصر في الحرب، ما الذي كان يعنيه بالنسبة للمنتصر والمهزوم؟ كيف يتحقق؟ كيف نحاوله ونرى فيه ثمرة لا تفسد؟

وصف عدد من الكتاب البارزين سابقا ما اعتبروه المعارك الحاسمة، بعضها انتهى بنصر مؤكد مثل معركة الطرف الاغر ومعركة واترلو على سبيل المثال، الا ان القضية ليست هذا دائما، لان النصر العسكري يجلب معه دائما الهدف السياسي الذي نشبت الحرب من اجله.

ورغم ان موضوعة كتاب «برين» هي الحروب منذ نابليون الفرنسي وحتى الان، الا انه يبدأ بحروب «فريدريك الاكبر» الالماني في القرن الثامن عشر، بوصفها اخر «حروب وزارية» كانت اهدافها محددة بصرامة، رغم ان الاصابات لم تكن محددة، وكانت الاعتبارات فيها معطاة للنصر ان على الانسان ان يعيش بجوار خصمه القريب بعد ذلك.

«برين» بدأ هذه البداية ليقدم تباينا بين «فردريك» و«نابليون» الذي لم يكن اي شيء محددا عنده، والذي اصبحت المعركة لديه، رغم النظر اليها مبدئيا كمقدمة للمفاوضات، خطوة باتجاه تدمير العدو او ضمه اليه، وهو ما قاد الى اخطاء مهلكة في حملاته في شبه الجزيرة الايبيرية وروسيا.

فليس نابليون وكتابه منحرف عن مبدأ البروسي المعجب به «كارل فون كلاوزفتس» والقائل بانه «لا يمكن فصل الحرب عن السياسة» وانها ان انفصلت اصبحت «شيئا لا غاية له وخاليا من المعنى». الا ان «نابليون» في الواقع لم يكن كذلك، كان الهدف السياسي لحملاته الاولى الحفاظ على الجمهورية ضد تهديدات الممالك الاوروبية، ولوضع حدود ثابتة على نهر «الراين» وجبال «البيرينيس» ولكن من المؤكد ان الحرب اصبحت موجهة للحفاظ على سلطته منذ اتخاذه لقب الامبراطور.

* * *

يناقش «برين» مفارقة انه رغم هزيمة نابليون الواضحة، فان تاثيره كان واسعا على معظم التفكير العسكري خلال القرن التاسع عشر منذ السويسري «انطون جوملي» وحتى «كلاوزفتس» الذي احتسب نصر «هيلمت فون مولتكة» في معركة «سادوفوا» الذي قرر مصير حرب الاسابيع الستة بين بروسيا والنمسا في العام ١٨٦٦، ثمرة من ثمار تفكيره العسكري.

ويستشهد «برين» بهذه المعركة بوصفها مثالا كاملا للاستراتيجية السليمة، ولكنها قد لا تكون كذلك، لو ان «القيصر» فيلهلم الاول و«مولتكة» اتبعا طرقهما الخاصة، لقد رغبا في استثمار نصرهما الى ابعد مدى، ولكن تم كبحهما من قبل «بسمارك» الذي راى بوضوح وواقعية العواقب السياسية لهذا النصر، الا ان «بسمارك» لم ينجح تماما في كبحهما خلال الحرب البروسية - الفرنسية التي تلتها.

وبالعودة الى الموضوع الاساس، نجد ان موضوعة «برين» واضحة، يجب ان يكون الهدف السياسي من نشوب الحرب واضحا، وان الموارد المطلوبة يجب ان تكون في نطاق قدرات الامة او مجموعة الامم، وان النجاح العسكري يعتمد اما على تدمير قوى الخصم العسكرية بقوة متفوقة في الزمان والمكان الحاسمين، او باستنزاف الخصم بضغط متطاول بكل وسيلة متوفرة، وان الحرب يجب ان تتوقف قبل ان تصبح ثمرتها عكسية.

ولتحقيق كل هذا يجب ان تعمل الحكومة والجيش معا، وان تحظى الحرب بمساعدة شعبية كما اوصى «كلاوزفتس».

الا ان «برين» حين يناقش الحرب في القرن العشرين، لا يجد من السهل استخلاص هذه المبادئ بوضوح من مجريات الحربين العالميتين، انه يكرس مساحة كبيرة لدحض افكار «اصحاب اعادة النظر» من المؤرخين الذين يعتقدون بانه في كلا الحربين كانت توجد استراتيجيات يمكن ان تجلب بتكلفة اقل، او كانت هناك فرص لانهاء الحربين في وقت مبكر، او حتى تجنبهما.

لدى «برين» اشياء كثيرة ليقولها في هذا السياق عن مرحلة ما بين الحربين، الا انه لا يملك الكثير ليقوله حول الاستراتيجيات التي اتبعها كلا الطرفين المتصارعين، او حول ترتيبات ممارسة السيطرة السياسية على العمليات.

مثلا، حتى العام ١٩٤٢ كانت استراتيجية «هتلر» ناجحة تماما، وتسير وفق مبادئ «برين»، ولو انه توقف بعد فشله في احتلال «موسكو» و«لينينغراد» (١٩٤١) وبدأ مفاوضات لتثبيت انتصاراته، لعد عبقرية استراتيجية تفوق عبقرية نابليون، الا ان الفشل في معرفة اين يجب التوقف كان مهلكا للاثنين، كما كان الامر بالنسبة للاميركيين في حرب فيتنام، والتي يوجه اليها «برين» انتقادات حادة.

الحجج حول ضرورة التوقف قبل تحقيق النصر الكامل قوية دائما، ورغم انها تعاكس موضوعته العامة، الا ان «برين» يعتقد ان الحلفاء كانوا على حق في مواصلتهم الحربين العالميتين حتى النهاية، الا ان من المفاجئ انه ينتقد الرئيس بوش الذي اتبع مبدأه حين اوقف حرب الخليج.

* * *

يلاحظ «برين» ان تدخل هيئات اخرى لايقاف الحروب قبل ان يواصل المتحاربون قتالهم حتى النهاية، اصبح عاملا يستخدم في عدة نزاعات منذ العام ١٩٤٥، واستخدم هذا العامل بتوسع في كلا الحربين الهندية - الباكستانية، والعربية - الاسرائيلية، بوساطة تدخل موردي الاسلحة لكلا الطرفين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وقد وفرت الامم المتحدة الية مفيدة يستطيع بوساطتها طرفا النزاع انهاء حربهما بدون ان يشعر احدهما انه حرم من النصر، وبدون ان يشعر الاخر باذلال المهزوم، الا ان هذه الالية بشكل عام تركت النزاعات بدون حل.

وفي نظرة الى المستقبل، لا يتفق «برين» مع الشك الذي عبر عنه «جون كيغان» في كتاب «وجه المعركة» في ان تكون «المعركة قد انهت نفسها سلفا» ولا يتفق حتى مع «مارتن فان غريفلد» صاحب كتاب «حرب المستقبل» القائل بان حروب المستقبل لن تكون بين الدول القومية، بل ستكون افعال عنف ترتكبها جماعات متعصبة يطلق عليها الاسم العام: الارهابية.

وفي الوقت الذي قد تمنع الاسلحة النووية الدول الكبرى من الدخول في نزاعات مسلحة مع اخرين، الا ان وفرة من النزاعات الكامنة تظل موجودة في مختلف انحاء العالم، وقد تنفجر على شكل حروب شبيهة بالحروب السابقة.

ويعترف «برين» ان احد العناصر الجديدة هو تطور سرعة الاتصالات وتقارير وسائط الاعلام التي عقدت العلاقة بين الحكومة والعسكرية والشعب، ذلك الذي قد يقوم برد فعل بتاثير وسائط الاعلام، فاما ان يجبر الحكومة والعسكرية على اتخاذ استراتيجيات لاوزن لها، او يقوض هذه الاستراتيجيات ان ظهر ان العمل العسكري غير ناجح وغير انساني او انه باهظ الثمن، وهنالك خطر يظهر دائما، فللحظوة بالمساندة الجماهيرية، كثيرا ما تصور الحكومات العدو كشيطان الى حد يصعب معه التوقف والتفاوض، في بعض الحالات كان العدو شيطانا فعلا، كما كان هتلر ونابليون من بعض النواحي.

في النهاية يوضح «برين» ان دراسته هدفها فتح حقل موضوع مهم يحتاج الى المزيد من البحث والتحليل، انه يفعل هذا بالتاكيد، وسيكون طلاب الدراسات العسكرية مدينين له بهذا.

تراثيات

رسائل صينية

ان للميزات الخطيرة الاساسية في كيان امة وحياتها، ما يماثلها في عقيدتها الدينية. فالدين الروح، ويجب ان يكون الروح من جسد الدولة. انه الفكرة الاساسية التي تبنى في ظلها النظم. واني لمقدر ان كلمة الدين لا تفهم على هذا النحو في كثير من الاحيان، لان الدين في اية امة من الامم، قلما يكون في الوقت نفسه هو معتقدات الشعب. واني لاحب ان افرق بين الدين والمعتقدات الشعبية، وان ابين اني معنى اصلا في هذا المقام بما اعتقد انه يجب ان يسمى الدين. ولكنني احب في الوقت نفسه ان الاحظ منذ بداية الامر ان الخرافات الشعبية منتشرة بين جماعات الشعب في الصين انتشارها بين جماعات الشعب في اية امة من امم اوروبا. فدين بوذا وتعاليم لاوتسو قد اعانت على ظهور معتقدات واقامة مراسيم سخيفة بين الشعب يؤسف لوجودها، ولكن دين المسيح ايضا قد احتضن عندكم مثل هذه المعتقدات والمراسيم. ان الشعب عندنا كالشعب عندكم يطمع في ان يغير سير الطبيعة، وان يحظى بالنفع المادي الشخصي بوساطة الصلاة واقامة الطقوس الدينية، وانهم ليؤمنون بالعفاريت والجان كما كان الكاثوليك يؤمنون بالقديسين والذي لاشك فيه انهم يعبدون الاصنام ويصطنعون السحر كما تفعلون انتم، ولكني امر بهذا على انه دخيل على الدين الحق لامة من الامم ولا اعده الا مظهرا من مظاهر ضعف الطبيعة الانسانية.

رسائل صينية - لويس دكنسن

كويت الخير في شهر الخير ٢١

منذ سبع سنوات افتتح بيت الزكاة مكتبا له في القاهرة.. وبدعم من الحكومة والهيئات الخيرية والشعبية.. وانطلاقا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» انطلقت قوافل الخير في ربوع مصر تحقيقا لمبدأ التكافل الاجتماعي بمفهومه الاسلامي الواسع.

وامتدت قوافل الخير لتشمل بناء المساجد والمعاهد التعليمية والابنية الصحية علاوة على المشاركة في رفع الالم عن كاهل من ألمت بهم الكوارث.

وفي شهر رمضان المعظم شهر الخير تبحر «القبس» كل يوم في مشروع من مشروعات كويت الخير

مستوصف وضحة البحر الخيري:



يقع في منطقتي شبرا الخيمة - قليوبية ويتكون المستوصف من ٩ عيادات (باطنة - اطفال - نساء - جراحة - انف واذن - رمد - اسنان - عظام - جلدية) وغرفة عمليات ومعمل وقسم داخلي يسع ٢٠ سريرا.

- استراحة للاطباء
- غرفة للادارة ٩ امتار مربعة.
- مخزن ٩ امتار مربعة ودورات مياه ١٢ مترا مربعا.
- صيدلية ١٢ مترا مربعا.
- صالة انتظار وطرقه ٦٠ مترا مربعا.
- تكلفة المشروع ٩٥٠٠٠ جنيه مصري.
- تم افتتاحه في اكتوبر ١٩٩٢.

معا في الخير

لقد كان لمكتب الصحة الكويتي وكافة الخيرين بالكويت دور كبير في مواجهة هذه الفاجعة التي ألمت بصعيد مصر فقد قام بالتنسيق مع وزير الحكم المحلي ومحافظ سوهاج بمعاينة الكارثة على الطبيعة وتفقد الاراضي المتاحة لانشاء قرية لايواء المتضررين من السيول في محافظة سوهاج وجار انهاء بناء قرية الكويت على ارض محافظة سوهاج بصعيد مصر بتضافر الجهود وبتكافل يقتدى به في العلاقات الاسلامية.

حادث قطار قويسنا

قام المكتب بالتنسيق مع المستشار محافظ المنوفية وبحضور سفير الكويت بتقديم المساعدات العاجلة بواقع ٢٠٠٠ لاسر المتوفين و٥٠٠ - ١٠٠٠ للمصابين باجمالي ٨٦ اسرة و١٣٥٠٠٠ جنيه مصري.

موسوعة الضحك والفكاهة

* رأى احدهم في اثناء تجوله في الطريق العام جهازا غريب الشكل مكتوب عليه العبارة التالية: «اذا وضعت دولارا في الفتحة الموجودة باعلى قمتي ثم وقفت على المنصة الصغيرة الملحقة بي فانني استطيع ان انطق بوزنك..»

وسارع الشاب الى فعل ذلك فاذا بالجهاز يردد: وزنك.. وزنك.. وزنك!

* * *

* قال الرجل لصديقه: اذا تزوجت فلن اتزوج بفتاة قبيحة.. اما الحسان فانهن سرعان ما يمللن الرجل ويهجرنه!!

فقال صديقه: ومن يدريك ان القبيحة لا تهجرك ايضا؟! فقال الرجل:

- ومن يهمه هجر القبيحة!!

* دخل اللص على زوجته حزينا واجما.. فلما سألته عن السبب اجابها: الفراخ كلها هربت!! فقالت الزوجة:

- مالزعلش الفراخ دايما ترجع لبيوتها!! فقال اللص: ما هو ده اللي مزعلني اصل بيتها في البيت اللي جنبنا!

* * *

* وقف المتسول على باب دكان البقال ومضى يتوسل اليه ان يمنحه قطعة من الجبن.. وكلما رده البقال عن دكانه كلما اشتد الحاحه.. واخيرا رأى ان يتخلص منه فاعطاه قطعة من الجبن.. فامسك بها المتسول واخذ يتأملها ثم صاح بالبقال محتجا:

- دي ببلاش يا حرامي!

«ابراهيم مرزوق»

العباسيون اولوا الاحتفالات الدينية عناية فائقة

«المولد» احتفال شعبي بنكهة مصرية

■ الفرنسيون علقوا الزينة والقناديل ودقوا الطبول احتفالا بالمولد!

■ الخديوي كان يحضر لسماع قصة المولد النبوي.. وفاروق الاول في سرادق «البكرية»

يتسم الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف بطقوس شعبية، ورونق خاص لدى الشعب المصري توارثه عبر الاجيال، وللاحتفال بهذه المناسبة تاريخ قديم منذ عهد الدولة العباسية الى بذخ الفاطمية ثم رفاهية المماليك، وقد تناولنا ذلك في الجزء الاول من الحديث.

واليوم نكمل مسيرة الاحتفال بالمولد النبوي عبر زمن الحملة الفرنسية، الى القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا.

وعن الحملة الفرنسية ومشاركة الفرنسيين الاحتفالات بالمولد النبوي نعود بالذاكرة..

احتفالات فرنسية

ويرحل بنا المؤرخ العظيم «عبد الرحمن الجبرتي» الى زمن الحملة الفرنسية، يوم تقلد الشيخ خليل البكري نقابة الاشراف، في يوم الجمعة، الخامس من ربيع الاول لسنة ١٢١٣ هـ وفيه سأل صاري عسكر عن المولد النبوي ولماذا لم يعملوه كعادتهم، فاعتذر الشيخ البكري بتعطيل الامور وتوقف الاحوال، فلم يقبل وقال لابد من ذلك، واعطى له ثلاثمائة ريال فرنساوية معاونة، وامر بتعليق التعاليق واحبال وقناديل، واجتمع الفرنساوية يوم المولد ولعبوا ميادينهم وضربوا طبولهم ودبادبهم، وارسل الطبلخانة الكبيرة اى بيت الشيخ البكري واستمروا يضربونها بطول النهار والليل بالبركة تحت داره، وهي عبارة عن طبلات كبيرة مثل طبلات النوبة التركية، وعدة الات ومزامير مختلفة الاصوات مطربة، وعملوا في الليل حراقة نفوط مختلفة وسواريخ تصعد في الهواء..»

وواقع الامر ان حرص نابليون على اظهار احترامه لعقيدة المصريين وشعائرهم وتقاليدهم كان جزءا من «التوظيف السياسي» للعنصر الديني من اجل استمالة المصريين، فعقب هذا الاحتفال بيومين، كتب بونابرت الى الجنرال مارمو يطلب منه زيارة الشيخ البكري بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي، واشار الى انه يجتمع برؤساء الدين في القاهرة، كما ارسل الى الجنرال كليبر بالاسكندرية نسخة من «Courrier de L'Egypte» العدد الاول، الذي تضمن مقالا عن الاحتفال بالمولد، ليقوم بترجمته وطبعه.

وفي يوم الثلاثاء، الحادي عشر من ربيع الاول سنة ١٢١٤هـ يقول الجبرتي عن احتفال ذلك اليوم: «عمل مولد النبي بالازبكية، ودعا الشيخ خليل البكري ساري عسكر الكبير، مع جماعة من اعيانهم وتعشوا عنده، وضربوا ببركة الازبكية مدافع وعملوا حراقة وسواريخ ونادوا في ذلك اليوم بالزينة وفتح الاسواق والدكاكين ليلا واسراج القناديل واصطناع مهرجان».

ثم طلب بونابرت من الحكام الفرنسيين للمديريات، توزيع منشورات باللغة العربية على الاهالي، لاخبارهم بالاحتفال العظيم الذي اقيم بالقاهرة وقد استمع القائد العام لقصة المولد، ثم اقبل على الصلاة يحف به كبار المشايخ!

ولم يذكر الجبرتي شيئا عن احتفال سنة ١٢١٥هـ، الا ان جريدة ال «كوريبه» تشير في عدد اغسطس سنة ١٨٠٠ الى مناسبة المولد النبوي، وتقول: «مهما تكن اراؤنا الدينية، فالواجب يقتضي بان نعتبر محمدا رجلا يسمو كثيرا فوق بقية الرجال الذين عاشوا عصره ويمتاز عليهم، وهو بفضل عبقريته ومعارفه وشجاعته اهل لاعجاب الاجيال التالية» كما عرضت الجريدة جانبا من نشأة الرسول، وموجزا لاصول العقيدة الاسلامية.







● المراجيح فرحة الاطفال في الموالد

لقد ادرك الفرنسيون ما للعقيدة من اثر في التنظيم الاجتماعي في المجتمع المصري، فاكثروا من استخدام الآيات القرآنية، وحرصوا على احياء الشعائر والاحتفالات الدينية والاعياد القومية، بل انهم شجعوا عقيدة الشعب في الكرامات، فشاركوا في الاحتفال بمولد بعض الاولياء!

القرن التاسع عشر

ثم جاء المستشرق البريطاني الشهير «ادوارد لين - E.W.Lane» الذي ابدع في دراسة ووصف تفاصيل الحياة اليومية المصرية في كتابه «شمائل وعادات المصريين المحدثين» على نحو لم يبلغه احد من المستشرقين، حتى انه اتقن لغة الحديث باللهجة المصرية.. وقد وصف لنا الاحتفالات بمولد النبي عام ١٨٣٤، فيقول:

«تجري احتفالات المولد في الحي الجنوبي الغربي من الساحة الرحبة المعروفة ببركة الازبكية، التي تتحول في موسم الفيضانات الى بحيرة كبيرة، حيث تنصب خيام وسرادقات للدراويش الذين يجتمعون كل ليلة للاحتفال واقامة حلقات الذكر، ويجتمع الناس في النهار للاستماع الى الشعراء والرواة، ومشاهدة المشعوذين والمهرجين، وقد اجبرت الغوازي على التخلي عن الرقص».. وترى في بعض الشوارع المراجيح وباعة المأكولات والحلوى، وتكتظ المقاهي بالرواد.

وكانت الليلة الحادية عشرة من الشهر القمري، وكان القمر يشع نورا في السماء، فيضفي على الاحتفالات روعة وبهجة، مررت بشارع سوق البكري لاحضر جانبا من حلقات الذكر، كانت الشوارع التي مررت بها محتشدة بالجموع الغفيرة، ولم اصادف الا القليل من النساء، وعلقت في المكان، بسوق البكري، الذي شهد تجمعا ضخما من الناس «ثريا» رائعة كبيرة ضمت نحو ثلاثمائة قنديل..»

ويمضي ادوارد لين مغرقا في وصف ادق تفاصيل حلقات الذكر والانشاد، ومواكب الدراويش، معربا عن دهشته من احتشاد الاقباط لمشاهدة تلك الحلقات التي استمرت حتى اذان الفجر، في اليوم التالي شاهد عرض «الدوسة» المميز الذي يختص به دراويش السعدية، فقال:

«توجهت في اليوم السابق لليلة المولد الى الازبكية قبيل الظهر فلم اشاهد غير بعض الدراويش والشعراء والمهرجين، وقد استقطب كل منهم حلقة من المتفرجين، ثم بدأت جموع الناس تتزايد في انتظار استعراض الدوسة، الذي يقام كل عام في مثل هذا اليوم. قصد شيخ الدراويش السعدية - الشيخ محمد المنزلاوي - مسجد الحسين، بعد ان قضى شطرا من الليلة السابقة في خلوته، مرددا بعض الصلوات والادعية الخفية، وبعد ان ادى صلاة الجمعة، توجه في موكبه الى دار الشيخ البكري - الذي يرأس جميع طوائف الصوفية في مصر، وتقع هذه الدار بالجهة الجنوبية لبركة الازبكية، وفي طريقه انضمت الى موكبه، مجموعات من الدراويش السعدية، وفدوا من اقسام مختلفة بالعاصمة، والشيخ السعدية كهل اشهب اللحية، وسيم المحيا، جميل الهيئة، ابيض الوجه، وكان يلبس في هذا اليوم بنشا وقاووقا ابيضين، وعمامة من الموسلين الزيتي الداكن اللون، تعبر مقدمها منحرفة قطعة من الموسلين الابيض، وكان يركب جوادا متوسط الارتفاع والوزن، واني اذكر ذلك لسبب يتبينه القارئ الآن، ودخل الشيخ بركة الازبكية، يتقدمه موكب عظيم من الدراويش واتباعه.

وفي طريقه من هذا الميدان، وقف الموكب على مسافة قصيرة من منزل الشيخ البكري، حيث انبطح عدد كبير من الدراويش وغيرهم - لم استطع ان احصيهم عدا - انبطحوا جنبا الى جنب، متلاصقين بقدر الامكان، وارجلهم ممدودة واذرعهم تحت جباههم، وكانوا يهمسون على الدوام باسم الله، ثم جرى اثنا عشر درويشا، حفاة اغلبهم، على ظهور رفقائهم، وكان بعضهم يضرب البازو ويصيحون: الله.. ثم دنا الشيخ، فتردد حصانه دقائق معدودة، قبل ان يطأ ظهر اول المنبطحين، ولكنه خطا اخيرا بالدفع والحث من الخلف، ثم مشى دون خوف ذلك انه في العشرة الاخيرة من شهر صفر الخير من كل عام، تصنع بمنزلهم مأدبة فاخرة، يدعى اليها كافة مشايخ الطرق والاضرحة والتكايا، والوجوه والاعيان والذوات، فتدخل ارباب الطرق بالطبول والبيارق رافعي اصواتهم بالذكر والصلاة على رسول الله، ثم يعين لكل واحد من السادة الصوفية ما يخصه من ليالي المولد الشريف لاحيائه».

ويضيف قائلا: «وفي الحادي عشر من الشهر المذكور - الذي هو ختام المولد الشريف - تزدان خيمة السيد البكري بتشريف الجناب الخديوي، ويهدي السيد بفرجيه سمور من الحكومة السنية.. وفي الليلة الثاني عشر منه، يقرأ المولد النبوي في خيمة السيد باحتفال فائق يحضره الجناب الخديوي والنظار والعلماء والاعيان والذوات والوجوه».

وكان مما يزيد مشهد الساحة رونقا وبهاء ما قامت به الخاصة السنية من تشييد لسرادق ضخم يتحلى بابهى زينة، اطلق عليها «خيمة الحضرة الفخيمة الخديوية» بجانب خيمة السيد البكري التي عينتها له الحكومة.

احتفالات البكرية

ويشيد علي باشا مبارك بليالي خيمة السادة البكرية فيقول: «.. لياليها جميع تلك المدة، تكون زاهية بالتلاوة والدلائل والاذكار، باهية من اضواء الشموع بسواطع الانوار، زاهرة ايامها بالخيرات وانواع المبرات في اطعام الطعام وبذل الاكرام لعموم الزائرين وجميع الوافدين من اي جنس كان، وكذا تكون خيام الطرق اواخر ليالي المولد الشريف، ولهم على السيد عادات يؤديها اليهم سنويا للاستعانة على ذلك».

في منتصف شهر صفر، تتحدد مدة الاحتفال بالمولد، في اجتماع بمنزل قاضي القاهرة، بحضور مشايخ الطرق، يعقب ذلك طلب نقيب الاشراف من محافظ العاصمة ان يرسل له «فرمان» المولد النبوي، الذي يعطي الاذن بالاحتفال في المدة المقررة، وكان نقيب الاشراف يتولى ابلاغ نوابه في جميع المديريات، وتعليماته باعلان ذلك بين الناس.

وفي الخامس والعشرين من صفر، كانت الطرق الصوفية تجتمع بالقرب من «باب الخلق» حاملين بنودهم وراياتهم، متوجهين في موكب الى قصر الشيخ البكري (الذي شيده الخديوي عباس حلمي الاول) بالازبكية، حيث يكون بانتظارهم مشايخ الطرق والتكايا وسدنة الاضرحة، وبعض الامراء والاعيان، الذين حضروا «وليمة فاخرة» تلبية لدعوة الشيخ البكري ثم يتلى فرمان المولد، ويحدد لكل طريقة يوم لاقامة الذكر بقصر البكري او للمرور في موكب امامه.

وفي اليوم التالي يجتمع قراء القرآن بقصر البكري، ويتلى ايضا «حزب البكري» وقصة المولد النبوي، وفي المساء يدعى الامراء والعلماء والوزراء وكبار رجال الدولة لحضور استقبال مشايخ الطرق، والاستماع الى انشاد قصة المولد، وفي هذا الحفل كان نقيب الاشراف يمنح رؤساء الطرق عباءة الشرف من الصوف الفاخر، عدا مشايخ «الرفاعية» و«السعدية» فيتسلمون عباءات خاصة من الجوخ!

الليلة الكبيرة

في ختام ليالي المولد او «الليلة الكبيرة»، كان الخديوي يتصدر الاحتفال في سرادق نقيب الاشراف، في حضور حاشيته واعضاء حكومته والامراء واعيان الدولة، وفي مذكراته عن هذا «الحفل الرسمي» يقول احمد شفيق باشا: «.. وفي المساء، تمد الموائد في سرادق البكري للمدعوين، وبعد صلاة العشاء، يشرف الجناب الخديوي لسماع قصة المولد النبوي الشريف، وفي ختام قراءة القصة، توزع الحلوى وشراب التيمن على الحاضرين، وينصرف بعد ذلك سموه الى سرادقه، حيث تبدأ الالعاب النارية».

لوحة

الناس والصيام

يمر بنا رمضان، يترك اثاره الجميلة في حياتنا، من ذكريات وليال يمتد فيها السهر حتى الفجر، لذلك فقد تجولنا بين الناس نرصد حكاياتهم في هذا الشهر الفضيل.. ما الذي حدث لهم من مواقف ومفارقات.. وذكريات لا تنسى؟.

عطية المجبل:

اطار السيارة اخرني عن الافطار



● عطية المجبل

● عطية المجبل (طالب):

في احد ايام شهر رمضان المبارك خرجت من المنزل قبل الافطار بنصف ساعة، وذلك لحاجة اهلي لبعض من الاغراض، وصلت الى هناك واشتريت اغراضي، ثم نظرت الى ساعتي واذا بها تشير الى ان الوقت المتبقي للافطار هو دقائق، فاتجهت الى سيارتي، وتفاجأت باحد اطارات السيارة قد فرغ من الهواء، فتحت صندوق السيارة ولم اجد فيه اية عدة تساعدني على إبدال الاطار، حاولت ان استنجد بالمارة ولكنهم كانوا بعجلة من امرهم حتى يصلوا في الوقت المحدد للافطار، مر وقت طويل واذن اذان الافطار، واغراض اهلي معي وهم يحتاجونها لوجبة الفطور، فاتصلت باخي حيث اتى الي، واعادني الى المنزل لاجد اهلي ينظرون لي وشعرت ان الكل غاضب مني ويريد ان يضربني على ذلك.

مبارك العبد الهادي

تسلية الصيام في تفسير الاحلام (٨)

المشي اثناء النوم حلم كامل!

لماذا يذهب الانسان الى المطبخ بعد الحلم بالجوع والعطش!

■ الحلم بالمائدة من الاحلام المعكوسة

■ العطش بشارة .. والمائدة الممتلئة اخبار سعيدة



● العطش في الحلم ينبئ بامور سعيدة

رغم ان مدرسة التحليل النفسي ترى ان المشي اثناء النوم احد الامراض النفسية الناجمة عن اضطرابات في الجهاز العصبي، فان بعض الاتجاهات الحديثة في علم النفس ترى ان المشي اثناء النوم هو نوع اخر من الاحلام، والبعض يرى انه الحلم الكامل الذي يشارك صاحبه فيه مشاركة ايجابية.

ويقول اصحاب هذا الاتجاه: في الحلم العادي .. يحلم النائم بانه يقوم من نومه ويذهب الى المطبخ على سبيل المثال، ويتناول الطعام، كل ذلك يحدث وهو نائم في سريره، ولكن في حالة المشي اثناء النوم يقوم النائم من سريره ويمشي الى المطبخ ثم يتناول الطعام ويعود بعدها الى السرير.

كل هذه الاحداث تتم في حالة نوم كامل، وعندما ينتقل الانسان الى حالة اليقظة لا يصدق وربما لا يتذكر انه قام بهذه الافعال اثناء النوم.

والمشي اثناء النوم لا يتوقف عند تناول الطعام، بل يتعدى ذلك الى الخروج من المنزل والى كتابة اعمال لم يتمها صاحبها، والغريب انه عندما يصحو من نومه يستغرب جدا من اتمام اعمال لم يتمها قبل نومه!

احلام المائدة

مسا دمنا قد تناولنا الاكل وتناول الطعام اثناء النوم، او اثناء سير النائم، فيحسن ان نفسر مدلول احلام الطعام والمائدة والاكل.

منذ قديم الازل وحتى الان يعتقد ان تناول الطعام السارق الى الربح المادي، واكل اللحوم دلالة على مال يأتي لكن صاحبه يفقده دون ان يستفيد منه.

ومن رأى انه يأكل لحما مريضا فانه يحصل على المال دون وجه حق.

ومن اكل من لحمه او لحم غيره من الناس حصل على مال غيره، او بدد ثروة او مالا يملكه.

واكل لحم احد اقارب النائم يدل على ان قريبا له اعتاد ان يغتابه. ومن اكل لسانه في النوم اصاب منفعة، اما مضغ العلكة في النوم فدليل على الحصول على المال بعد نزاع طويل.

ويعتقد على نطاق واسع ان الطعام السيئ هو تحذير من الذل والمهانة، وتلوث اليد بالطعام اشارة الى القلق.

اما شراء اللحم فيدل على احتفال عائلي كبير، وعموما فان الطعام في الاحلام يرمز الى الاستقرار اما افساد الطعام في الحلم فيدل على مشاكل عائلية في الطريق.

ويعتقد ان الحلم بالمائدة والطعام حلما عكسيا، فاذا كانت الصحون مملوءة باشكال مختلفة من الاطعمة، فان المشاكل التي يتعرض لها صاحب الحلم ستكون اكثر صعوبة، وكلما قلت الاطعمة في الصحون والموائد قلت المصائب التي قد يتعرض لها صاحب الحلم.

اما من رأى لحما نيئا في صحنه فربما يموت شخص مقرب جدا من صاحب الحلم، لكنه ليس احد اقاربه والقاء الاطعمة من الصحون تحذير من ان صاحب الحلم رجل مبذر.

الولائم بشارة

اما ظهور الولائم في الاحلام فتحمل بشارة لصاحب الحلم، وكلما كانت الوليمة كبيرة والحفل يمتاز بالمرح كانت سعادة صاحب الحلم العائلية اكثر.

اما اذا كانت المائدة بها اماكن خالية او غرباء لا يعرفهم صاحب الحلم، فهي اشارة الى نزاعات في محيط الاسرة والاصدقاء يحسن بصاحب الحلم العمل على حلها، والا دخل في دائرة مشاكل لا تنتهي.

العطش حلم جميل

ولان بعض الاحلام تعطي دلالة عكسية، فان الحلم بالعطش يعد من الاحلام التي تنبئ باشياء سعيدة، فمن رأى انه ذاهب الى نهر للشرب منه، ولم يشرب فسوف يزول عنه حزنه.

ومن اراد ان يشرب بوجه عام في الحلم ولم يتمكن قضيت له حاجة كان يسعى اليها، ومن شرب من ماء مثلج ربح مالا، ومن شرب حتى ارتوى صلح حاله.

لكن النظريات الحديثة في تفسير الاحلام، ترمز الى ان الشعور بالعطش دلالة على قدرة صاحب الحلم على مواجهة مشاكل الحياة والوصول الى بر الامان.

ويعتقد اصحاب هذه النظرية ان الارتواء دلالة على تصميم صاحب الحلم على مواجهة مشاكله بعزيمة قوية، خاصة اذا شرب من ماء بارد مثلج حتى ارتوى، ولذلك فان اصحاب هذا التفسير يرون ان عدم القدرة على ارواء الظمأ اشارة الى عدم التمكن من تحقيق الطموحات المستقبلية لصاحب الحلم.

ويعتقد اليونانيون ان الشعور بالعطش نذير تعاسة، واذا شرب العطشان حتى الارتواء فان ذلك اشارة الى الغنى والقناعة.

الجوع

يعتقد المفسرون العرب ان الشعور بالجوع اشارة الى تبديد المال، والشبع اشارة الى عودة هذا المال.

وفي كل الاحوال فان النائم الذي يشعر بالعطش يقوم من نومه ليشرب، والذي يشعر بالجوع يسعى الى المطبخ ليسد حاجته، لكن من غير المعروف حتى الآن لماذا يهرع الحالم الى الشراب والطعام بعد هذه الاحلام المبشرة!!

● الصحون المليئة بالاطعمة المتنوعة تعني مشاكل صحية

القاهرة - جيهان عبدالسلام

رمضان في حياتي

صفية العمري :
«نازك السلحدار» سرقت ٨ سنوات من عمري!

لشهر رمضان المبارك خصوصيته الجميلة، فلا تكاد تنقضي ايامه حتى تتحول الى صور جميلة من الذكريات.
كلنا يحمل جزءا لا ينسى من هذه الذكريات.. وماذا عن اهل الفن والثقافة.. لابد ان ذكرياتهم غنية في هذا المجال.. لذلك التقيناهم ليحدثونا عن امسهم الرمضاني واجمل تلك الذكريات.


● صفية العمري

لا يختلف اثنان على ان شخصية «نازك السلحدار» في مسلسل «ليالي الحلمية» من انجح الشخصيات التي قدمت على الشاشة الصغيرة في السنوات العشر الاخيرة واستطاعت النجمة صفية العمري تجسيدها لدرجة اقنعت الجمهور انها والشخصية جزء واحد وهذا العام ياتي شهر رمضان وتختفي فيه شخصية نازك او صفية العمري ولكنها تتواجد بدور اخر من خلال انشطتها الاجتماعية والتي اصبحت فيها سفيرة دولية.

● شخصية «نازك السلحدار» ماذا تمثل للنجمة صفية العمري؟!

ـ هذه الشخصي اصبحت جزءا من تكويني الشخصية فقد تعايشت معها ٨ سنوات من انضج سنوات عمري الفني، وتفاعلي معها بشكل طبيعي اعطى للناس انطباعا بان هذه الشخصية هي شخصيتي الحقيقية في الحياة رغم اختلافي الشديد مع الشخصية التي تمثل لي الكثير والكثير.

المسالة باختصار

● وما هو سر رشاقتك؟!

ـ المسالة ليست اسرارا فهي تكمن في اتباعي نظاما غذائيا يعتمد على الخضروات بشكل اساسي وابتعد فيه عن الزيوت والسمن، هذه هي المسالة باختصار.

● كيف قضيت الفترة الماضية وانت بعيدة عن الساحة الفنية؟!

ـ لم ابتعد عن الفن، فانا موجودة، وحاليا انتهيت من تصوير احدث افلامي مع المخرج يوسف شاهين وهو فيلم «المصير» والفترة الماضية كلها كانت مخصصة لنشاطي الاجتماعي الذي نلت منه درجة سفيرة، والذي امثل من خلاله مصر في المحافل الدولية والمؤتمرات التي تناقش مشاكل السكان والبيئة.

اعتزال الفن

● ولكن البعض اشاع اعتزالك الفن وتفرغك للانشطة الاجتماعية؟!

ـ الاشاعات اصبحت لا تفارقني ابدا، ولكن الذي اعطى الفرصة لانتشارها بالتاكيد هو سفري الدائم لزيارة اولادي المقيمين بالولايات المتحدة الاميركية.

● وهل يعوق نشاطك الاجتماعي مسيرتك الفنية؟!

ـ بالعكس، فهذا النشاط اقوم به في اوقات فراغي، وهو عمل تطوعي، والفن هو كل حياتي.

● تقولين ان الاشاعات لا تفارقك.. من يقف وراءها في رأيك؟!

ـ لا اعلم لهذه الاشاعات مصدرا مؤكدا واحدا، فمنذ سنوات اشاعوا انني تزوجت من احد المطربين بعد حضوري لاحدى حفلاته، ولكن عموما انا لا ابالي بها لانها تاخذ وقتها ثم تموت بعد ذلك.

محطة الفن

● وهل توقفت حياتك الخاصة عند محطة الفن والنشاط الاجتماعي؟!

ـ في الفترة الحالية، اه ولكن من يعلم قد يكون القدر يخبئ لي اشياء لا اعلمها.

● فارس الاحلام مثلا..؟!

ـ ممكن

● وهل تطلبين فيه شروطا معينة؟!

ـ ابدا ولكن ما اطلبه ان يكون رجلا بمعنى الكلمة يحترمني ويحتويني، فالاحترام عندي ياتي قبل اي شيء.

● وما هي احلامك في الفترة المقبلة؟!

ـ احلامي كلها بسيطة، وتتركز في ان يمنحني الله الصحة والقدرة على تكثيف انشطتي لخدمة البيئة، والستر قبل كل شيء.

القاهرة ـ القبس

امام الكاميرا.. خلف الميكروفون ٢١

منصور المنصور.. حبابة

تعرض الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان الفضيل العديد من المسلسلات المحلية.. كما تقدم الاذاعة العديد من الاعمال الاذاعية. ويشارك في هذه الاعمال عدد كبير من النجوم.
وعبر هذه الزاوية «امام الكاميرا.. خلف الميكروفون» التي تطل يوميا خلال الشهر الفضيل نستضيف احد الفنانين ليتحدث عن نشاطه الفني خلال رمضان سواء بالنسبة لاعماله الاذاعية او التلفزيونية.

عبد المحسن الشمري

● منصور المنصور

ارتبط اسم الفنان الكبير منصور المنصور بالعديد من الاعمال الفنية الاذاعية لاسيما البرنامج الرمضاني «حبابة» الذي قام باخراجه لاكثر من ٣٣ عاما وكانت تلعب بطولته في تلك السنوات الفنانة الكبيرة مريم الغضبان، وحتى في رمضان الذي جاء بعد التحرير مباشرة لم يتوان المنصور عن المغامرة في احلك الظروف وقام باخراج المسلسل وسط ظروف صعبة ونجحت التجربة.

خلال رمضان الحالي يواصل المنصور اخراج المسلسل الاذاعي «حبابة» لكن مع بعض التغيير فلاول مرة تقوم بكتابة حلقاته الثلاثين مؤلفة، اذ جرت العادة ان يقوم كاتب بتلك المهمة وسبق لعدد من المؤلفين مثل عبد الرحمن الصالح وعلي المفيدي وسعد الدهش بهذه المهمة. لكن هذا العام قامت بكتابة حلقاته الاذاعية سلوى حسين. هذا هو التغيير الاول، اما التغيير الثاني في حلقات هذا العام فهي ان البطولة الرئيسية هي للاذاعية المعروفة مني طالب بعد تعذر مشاركة مريم الغضبان في المسلسل لظروفها الصحية حيث تواصل هذه الايام علاجها في الخارج.

ويقتصر نشاط منصور الاذاعي هذا العام على حبابة التي يشترك في بطولتها الى جانب مني طالب في الدور الرئيسي عدد من الفنانين مثل محمد المنصور، سعاد عبد الله، محمد حسن وغيرهم.

اما ما يخص نشاط المنصور الاخر فهو قيامه حاليا بتدريبات مسرحية الاطفال الاستعراضية الغنائية «غابة الفرح» حيث من المقرر ان يقدمها خلال ايام عيد الفطر السعيد على مسرح الشعب ويشترك في بطولة المسرحية عدد كبير من العناصر الشابة. وسبق للمنصور ان قدم المسرحية قبل عدة اشهر على مسرح حولي ولعب بطولتها احلام حسن ومني شداد وجاسم النبهان.

اليوم في التاريخ

شوبرت

في مثل هذا اليوم قبل مائتي عام ـ اي في ٣١ يناير سنة ١٧٩٧ ـ ولد الموسيقار العالمي فرانز شوبرت بمدينة فيينا.

لقب الموسيقار شوبرت بملك الاغاني، وابدع عشر سيمفونيات كانت اشهرها «السيمفونية الناقصة»، ومات في عمر الزهور وعمره لم يتجاوز ٣٢ سنة.

كان شوبرت مثل موزارت في عبقريته وتالقه منذ الطفولة الا انه لم يكن له مثل حظ موزارت الذي تلقى دروسه الموسيقية على يد ابيه الموسيقي، حيث لم يتلق شوبرت دروسا منظمة ولا تمرس بالموسيقى على يد كبار الاساتذة الا انه عاش عصر بيتهوفن والنهضة الموسيقية، وتلقى دروسا عادية من هنا وهناك منذ سن الخامسة. وتلقى دروسا على رئيس شمامسة كنيسة الحي الذي قال عن الصغير شوبرت : «ليس لديّ ما اعلمه او اضيفه لهذا الصبي العبقري»، ثم التحق بمدرسة تدرب الفتيان لكورس الامبراطور.

بدأ شوبرت في سن الثالثة عشرة سلسلة اعماله الخالدة، وكانت سرعة تاليفه للالحان ملحوظة تفوق احيانا سرعة تدوينها بالنوتة الموسيقية. وما ان بلغ شوبرت السادسة عشرة حتى استطاع وضع سيمفونيته الاولى. وكانت الاعجوبة الملفتة للنظر في مستوى الاغاني التي الفها والتي كان يصوغها دون تحضير او اعداد. فكان شوبرت اول مؤلف للاغاني في اللغة الالمانية، حيث كان تلحين بيتهوفن او موزارت للاغاني يعتبر شيئا ثانويا محدودا لكن ابداع تلحين الاغاني وبتلك المقدرة العبقرية كان شيئا هاما جدا عند شوبرت حيث كان يصور الكلمات والجو الذي توحي به تصويرا وصل حدا لم يرق اليه موسيقي قبله.

كان فن شوبرت مشرقا سعيدا على عكس حياته الذهنية المنطوية الحزينة. وكانت ماساته ان فنه العظيم لم يجد له الصدى المستحق في حياته، ولم تعرف البشرية عبقريته الا بعد وفاته.

كان شوبرت مغرما بموسيقى بيتهوفن وكان يعتبره سيد الموسيقيين، وسار في جنازته كاحد حملة المشاعل ولم يكن يعلم انه سيلحق به بعد عدة اشهر. وكانت وصيته ان يدفن بجواره وقد نفذ اخوه الوصية. وكتب الاصدقاء على قبره :
«توارى الموسيقا هنا كنزا رائعا، ولكنها تدفن امالا اروع»

محمد حسن احمد

شخصيات

هارون سبيلنغ
مخرج تلفزيوني اميركي
(مواليد ١٩٢٨)

اعتبر بعد ان قدم دايناستي (Dynasty)، ملك المسلسلات التلفزيونية. عمل اول عهده بالفن ممثلا، وتعرف على مطالب الجماهير، فقدم لها الاعمال الترفيهية. ولد في مدينة دلاس لابوين يهوديين روسيي الاصل، وانتقل الى هوليوود ككاتب للتلفزيون وممثل. وعندما انتشرت صرعة البطولات النسائية في السينما كان من اوائل الذين اسندوا بطولة افلام العنف للنساء. ومن اشهر افلامه في هذا المجال فيلم «كافني ولاسي» الذي اخرجه عام ١٩٨٦.

صرح مرة بان «الناس عندما تعود الى بيوتها فانها تطلب التسلية والخيال ولا تريد التفكير بالامور السياسية والمالية والحربية»، ولذلك قدم اليهم «جزيرة الاحلام» و«قارب الحب» وما شابه ذلك.

من حكايات الشعوب

الشيطان اعمى

يا للفضيحة.. انهم يسرقون «البطاطس»!

بقلم: احمد خان ابو بكر
ترجمة : احمد مصطفى

تعود الذاكرة الى الوراء.. بعيدا حيث حكايا الطفولة مازالت عالقة فينا بكل عفويتها وبراءتها.. وعبرتها وابلغ الحكايات التي تاتيك متوارية خلف التفاصيل الصغيرة، تظنها مجرد حكايات ترددها الام لابنائها قبيل النوم.. لكن مضامينها تدعوك للاستيقاظ اكثر.. على يد كاتبها الداغستاني.
هذا ما نلخصه في تلك القصص التي يطوف بنا مؤلفها في عالم يبدو طفوليا في البدء لكننا في خاتمتها نجد ان العبرة كانت اكبر من احلامنا البسيطة.



نعم يا اطفالي كانت الحياة صعبة في تلك الايام بالنسبة للناس في «كوباتشي» لم يبذروا او يحصدوا في مواسم الحصاد ابدا، لم يقوموا بتربية الماشية مثل الناس في القرى المجاورة. كان عملهم التقليدي لقرون هو استخراج الذهب. لكن في ذلك الوقت العصيب تحولوا الى الارض وبداوا يزرعون البطاطس في حقولهم المسيجة. كانت بطاطس جيدة تلك التي كنا نزرعها، كانت بيضاء لذيذة. كانت كل عائلة قد اعطيت قطعة من الارض بالقرب من القرية. وكانت تلك القطع على جانب الجبل تشبه الرقع في ملابس الاطفال، وكقاعدة كنت انت يا ولدي الذي يذهب ليرعى حقل البطاطس الذي يخصنا ليلا، كان كوخك افضل الاكواخ، تذكر؟ الى ان جاء يوم مزقه فيه دب وحشي.

لست ادري يا اطفالي ان كنتم تذكرون ما اود الحديث عنه.

لم تكن في البيت يا ولدي، كنت قد ارسلتك مع الاطفال الاخرين الى مزلقان «مامد ـ كالا» حيث اعتادت قطارات الجيش ان تمر، كان يمكنك ان تبادل التمر المجفف والجوز باكياس صغيرة من السكر، فقد اتيت باحد عشر منها وبقيت لمدة طويلة حسنا، قررت ان افضل شيء ـ حيث انك غير موجود ـ ان ابعث «موماد» ليرعى حقل البطاطس وليأخذ ابن الجيران بصحبته، هو طلب ان يذهب، لم يكن قد ذهب الى هناك ابدا، وجمعوا بعض الخشب ليصنعوا نارا ويشوون البطاطس، يقولون ان الشر ولد اعمى، فهمت حينئذ ماذا تعني تلك الحكمة.

في الصباح ذهبت الى الحقل لاستخراج بعض البطاطس، كانت ما تزال صغيرة لكنني كنت اريد عمل بعض الشوربة وعندما رآني «موماد» بدا مضطربا كما لو كان لا يكن يتوقع رؤيتي، وبدا يتشبث بي، لكن نظرته كان فيها احساس بالذنب.

ـ اماه، امي العزيزة التي احبك كثيرا، كثيرا.

ـ لكنه يتفادى مقابلة عيني.

ـ إنني مسرورة لذلك يا عزيزي، ولكنك تبدو خجلان على نحو ما.

فاصابته الدهشة.

ـ هل ترين ذلك؟

ـ بوضوح جدا.

ـ امي، لن توبخيني؟

ـ هل اتيت شيئا مرة اخرى؟

سالته ونظرت الى ابن الجيران الذي كان يقف بجانبه، عيناه في الارض رافعا بنطلونه بيديه كلتيهما.

ـ قولي انك لن تعنفيني.

ـ على ماذا؟

ـ قل، لماذا لا تخبرها انت؟

ووكز ابن الجيران بكوعه.

ـ سأقول. اذا. امس سرقنا نصف شيكارة بطاطس.

ونظر الصبي الى الارض.

ـ سرقتم! كيف؟

ـ اماه، لم يكن هناك احد

ـ حسنا، وماذا ايضا؟

ـ لم يرنا احد.

ـ وهل تحسبون ان هذا يجعل ما فعلتم صحيحا؟ الدرون، امدركون انتم ما فعلتم؟

ـ اماه، هو الذي اراد ذلك.

ـ لا ليس كذلك انت نفسك قلت: «هيا ناخذ «قليلا» لا احد يراقب هذا الحقل».

قال الصبي ذلك في صوت يشبه صوت الحصان، ربما من البطاطس نصف النيئة.

ـ لا لم افعل.

وتورد وجه «موماد».

ـ لحسن حظك ان اباك ليس هنا، كان سيعطيك ما تستحق، سرقة.

نعم لم يكن ابوك ليسكت على اي شكل من اشكال عدم الامانة وبالنسبة للسرقة كان يقول عادة: «فلتكن ايديكم بعيدة عن اشياء الاخرين.. حاولوا ان تحصلوا على حظكم، اذا لم تستطيعوا فاقنعوا بما معكم، كلوا مما حصلتم عليه بعملكم، اسوأ شيء ان تنظر الى ما ليس لك».

وقال الصبي الاخر:

ـ لا تضربيه، لم تكن غلطته، انا فعلتها.

ـ الا تخجل من نفسك؟

ـ انا خجلان جدا يا خالة ما ثابا.

ـ هل هناك ما هو ابشع من السرقة؟ يا عزيزي ماذا سيقول الناس.. سيقولون ان الاطفال بلا اب اصبحوا فاسدين.. ياللعار.

حملت الشيكارة وقلت:

ـ والان تعالوا اروني من اين اتيتم بها. اي رقعة بطاطس خربتموها؟ مازالت البطاطس صغيرة، كان يمكن ان تنمو اكثر.

تقدموني في الطريق وتبعتهم، وطول الوقت كنت افكر انه لكي ياتوا بكل هذه البطاطس الصغيرة لابد وان يكونوا قد حفروا ارضا كثيرة يا للعار لو ان اصحابها راونا فلن ننجو من الفضيحة، ولو كانوا سيئي الخلق فستنتشر القصة في المنطقة كلها، ماذا يمكن ان افعل؟ كيف اعذر نفسي؟ وشعرت بضعف ركبتي، تسلق الاطفال المنحدر وتبعتهم الى حقل مسيج ووقفوا صامتين مطاطئي الرؤوس.

ـ هذا هو الحقل

نعم، فالحقل مقلوب، لا يبدو ان نتبة واحدة قد تركت سليمة، كما لو ان قطيعا من الخنازير البرية كان يرعى طول الليل، واضح ان اللصوص الصغار كانوا في عجلة. فكبار وصغار البطاطس متناثرة هنا وهناك.

ولكناين اصحاب الحقل؟ تلفت. اه يا عزيزي، من من الاصحاب كان يمكن ان يكون هناك.. ببساطة انهرت وجلست الى الارض. لكنني شعرت بالراحة قليلا، على الاقل لن يصيبني العار.

نظرت الى «موماد» الواقف هناك في بنطلونه القصير وقميصه الباهت المتسخ بائسا جدا، يدعو للشفقة وجلست هناك.. لست ادري هل اصرخ باللعنة؟ ام اضحك؟ وفي النهاية ضحكت من خلال الدموع، وحملق الطفلان في مرتبكين، لابد انهم ظنوا انني قد فقدت صوابي.

ـ ايها التعساء الصغار التائهون، هذا حقلنا نحن.

ـ اماه، سامحيني من فضلك لن افعلها ثانية، ابدا، ابدا.

انتحب «موماد» واخذ ابن الجيران ينشج:

ـ وسامحيني انا ايضا، حسبت حقلكم بجوار حقلنا.

ـ حسنا اسامحكم، والان فلنجمع ما تركتم من بطاطس، لا يمكن ان نتركها تفسد. اعتقد انكم كنتم في عجلة ليلة امس.

ـ كنا خائفين.

ـ بالطبع، يا عزيزي لقد افسدتم الحقل كله.

ـ لا باس كله، انظري هناك صف سليم تماما، واخر، واخر. ومن الافضل جمع البطاطس في النهار.

فقال «موماد»:

نعم، افضل جدا فنحن نرى افضل، وانت تعرف لماذا.

ـ لماذا ؟

ـ نحن لا نسرقها، نحن نجمع بطاطسنا.

وهكذا جمعنا كل البطاطس، كانت تملأ شيكارتين تقريبا، وكنت اعد بالعشرة، نعم يا اطفالي ليس عبثا قولهم: الشيطان ولد اعمى.

■ رمضانيات ■

والي «ياكل» حقوق الناس يادكتور..
يبقى فاطر ؟!!
عيادة

اصدارات جديدة

«موانئ الشمال» واحلام الشباب

باريس - ا.ش.ا - اصدرت دار النشر الفرنسية «سوي» مؤخرا احدث أعمال الروائية الفرنسية المعاصرة فرانسواز بوريو بعنوان «موانئ الشمال».

الرواية تدور احداثها في السبعينات حول احلام وذكريات بعض الاصدقاء في الجامعة (ثلاثة فتيان وفتاتان) يدرسون سويا في جامعة السوربون تولدت لديهم بعض المشاريع والاوهام الناتجة عن احداث طلاب الجامعات في مايو ١٩٦٨ مما جعل جيم يقرر الهجرة الى الولايات المتحدة وروماني يعمل مرشدا في السياحة ويعود جيم لحنينه الشديد الى وطنه ويلتقي باصدقائه بعد خمسة عشر عاما ويتذكر كل منهم احلامه وذكرياته.

وتتعرض الروائية لمشاكل الشباب في الوقت الحاضر فهم في حالة حيرة دائمة بما بين الماضي والحاضر.

الامل

باريس - ا.ش.ا - اعادت دار نشر «فوليو بلاسي» الفرنسية طبع رواية «الامل» للكاتب انسدريه مالرو والتي كانت قد نشرت للمرة الاولى في عام ١٩٣٧.

ورواية مالرو تتناول الحرب الاهلية الاسبانية التي كانت قد بدات قبل اصدار الرواية بعام اي في عام ١٩٣٦ والرواية ثمرة تجربة شخصية للكاتب والروائي الى جانب الجمهوريين.

واندريه مالرو كاتب فرنسي ولد عام ١٩٠١ وتوفي عام ١٩٧٦ كتب اعمالا عديدة عن السريالية من بينها القمار على الورق ١٩٢١ واهداها الى ماكس جاكوب وقام بزيارة للصين في عام بلت حيث اجرى اتصالا مع الثوار والشيوعيين.

كتاب شعري عن غاندي

يصدر في العاصمة الهندية الشهر القادم كتاب جديد عن حياة المهاتما غاندي الاب الروحي للهند الحديثة بعنوان «انشودة المهاتما غاندي» وقد امضى المؤلف اوميتشي سيفال ثلاثين عاما في اعداد الكتاب الذي استخدم فيه لاول مرة اسلوب النظم الشعري لتسجيل كفاح غاندي من اجل الاستقلال وكيف تخلى السياسيون الهنود المحدثون عن مبادئه في التقشف والبساطة والدفاع عن العدالة الاجتماعية للمواطنين.

سيرة ستندال

صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية الجزء الاول والسيرة الذاتية للروائي الفرنسي الرحل هنري ستندال من اعداد جيرار وايفون رادو.

ويجري الاعداد للجزءين الثاني والثالث لاعمال الروائي التي ستصدر تباعا عن دار النشر الفرنسية «ديبلوماتيك دي مانسكري» في غرينوبيل.

ويتضمن الجزء الاول من السيرة افتتاحية عن هذا الروائي الفرنسي واعماله الروائية التي ساهمت في شهرته ومنها رواية حياة هنري برولار التي كتبها في سنة ١٨٩٠ ورواية لوسيان لوفن سنة ١٨٩٤ ورواية لاميل ١٨٨٩.

ومعظم هذه الروايات كان يكتبها تحت اسم مستعار وتميزت بابطالها الرومانسيين ذوي الاحاسيس القوية.

وهنري ستندال روائي فرنسي ولد سنة ١٧٨٣ وتوفي سنة ١٨٤٢ ومن اشهر اعماله «الاحمر والاسود» سنة ١٨٣٠.

«كلمات».. سارتر

صدر مؤخرا عن دار نشر «لابلياد الفرنسية» كتاب جديد عن اعمال الفيلسوف والكاتب الفرنسي الراحل جان بول سارتر.

يلقي الكتاب الضوء على الفكرة الاساسية التي طرات على ذهن سارتر عندما فكر في كتابة رواية «الكلمات» في سنة ١٩٥٣ حيث كان سارتر يفكر في كتابة سيرته الذاتية ثم تخلى عن هذا المشروع لمدة سبع سنوات ثم عاد الى الفكرة مرة اخرى.

يرسم سارتر في رواية «الكلمات» صورة لنفسه بعد كل التغييرات التي طرات في حياته.

وجان بول سارتر فيلسوف وناقد وكاتب فرنسي ولد في سنة ١٩٠٥ وتوفي في سنة ١٩٦٩.

«بلند» ذهب دون رؤية منزله

ماذا يعني وطن يتوزع بين «مائت في الجرح والقاتل في السكين»؟

جورج جحا - رويتر - في اوائل التسعينات قال الشاعر العراقي بلند الحيدري خلال زيارة له الى بيروت انه تمشى قرب بيته في العاصمة اللبنانية دون ان يدخل اليه لان عددا من مهجري الحرب احتلوه في غيابه عنه.

اضاف في مقابلة مع «رويتر» انذاك انه شعر بحنين وغصة لكنه لم يحقد على محتلي بيته بل تعاطف معهم لانهم مثله هجرتهم ظروف قاسية عن منازلهم.

الدار والوطن والحزن العميق

استمر بلند وهو احد كبار رواد الشعر العربي الحديث يبحث عن الدار والوطن الى ان رحل عن هذا العالم وفي نفسه حزن عميق وغربة شاخت على مر السنين الطويلة التي امضاها خارج الوطن.

مجموعته الشعرية الاخيرة التي صدرت عن «دار سعاد الصباح للنشر» وحملت عنوانا يروي الكثير عن غربته هو «دروب في المنفى» جاءت في شبه تزامن مع رحيل الشاعر الكبير عن هذا العالم.

في الكتاب مقدمة في ابيات مقتطفة من احدى قصائد المجموعة.. «وكنا نسير معا خطوة خطوة للمنافي/ وطني وانا/ ورعب ليالي الصحارى العجاف».

ولد بلند عام ١٩٢٦ في بغداد واقام من سنة ١٩٦٣ الى سنة ١٩٧٧ في بيروت وعاش في لندن من سنة ١٩٨٠ الى حين وفاته قبل بضعة اشهر. وصدرت اول مجموعة شعرية له سنة ١٩٤٦ بعنوان «خفقة الطين».

موضوع الغربة والنفي عميق متاصل في نفس الشاعر وذاكرته يتردد في كثير من قصائده واسماء مجموعاته، لكنه في المجموعة الاخيرة اشد قسوة وبرودة.

الاسباب ربما كانت عديدة لكن اهمها دون شك الشعور بالاقتلاع الحقيقي من وطن لم يبرح الذاكرة ولم يعد الوصول اليه بالنسبة الى الشاعر ممكنا الا عبر النفس والذاكرة.


● بلند الحيدري

وهناك سبب اخر ربما كان من بعض النواحي ابن السبب الاول انه العمر واقتراب الشيخوخة والشاعر بعيد عن وطن لا سبيل له اليه ولا يستطيع ان ينساه.

وبلند يصور ذلك وغيره باسلوبه الخاص.. الصور بعمقها وابعادها واقترابها من الواقع وانطلاقها من الحس الى ما هو ابعد منه بكثير.. وبايقاع موسيقي معين بعض مميزاته تكرار مشبع بالمشاعر لبعض الكلمات والابيات.

ما اقسى البرد

في قصيدة «وتعيد.. البرد شديد» يصور هذا البرد الحقيقي الحسي والبرد الاشد منه وقعا.. ذلك البرد النفسي الاخذ بافتراس الروح قبل الجسد.

يقول «سيدتي/ تلك المتبوئة في الحزن/ المتبوئة/ في ليل عفن/ تجمع رجليها وتقول.. ما اقسى برد الليلة/ البرد شديد/ وتعيد/ ما اقسى برد الليلة/ البرد شديد.

«ما رايك في فنجان اخر/ ما رايك ان نستجمع امسينا في عتمة فنجان/ ما رايك ان نحلم/ ان نكبر/ ان نصغر/ ان نسخر مما كان لنا/ مما كنا.

«يا سيدتي معذرة/ فانا لا املك الا صمتي/ وانا اعرف ان الصمت شتاء اخر/ برد اخر/ يمتد بلا زمن».

وفي قصيدة «ما بين الجرح والسكين» يقول «وطني المسكين/ يا انت المائت في الجرح/ وانت القاتل في السكين/ اتساءل ماذا يعني وطني/ يتوزع بين اثنين/ ما بين المائت في الجرح وبين القاتل في السكين».

ويكمل حواره المؤلم قائلا «ايكون لنا ان نولد في عتمة عينينا «وطنا/ لا ارضا مقفرة/ لا طفلا ميتا/ لا كفا جذماء/ لا نهرين بلا ماء/ ما اتعسنا/ وطنا لا نكبر في سود لياليه/ الا بركة ماء عفن/ ندفن في دكنتها ظلينا».

وفي قصيدة «ساظل هنا» يجسد بلند الحيدري هذا التمزق في غربة مؤلمة لكنها اكثر حنانا من الوطن.

يقول «فلنرحلن معا/ لبلاد اخرى/ لبلاد قد تحمل لونك/ ذاك الاسود/ كالشمس المفروزة في لوني/ يا سيدتي التعيني/ اتعيني اني السمت تعيني/ ان لا ابكي/ لا وطنا ضاع/ ولا دربا ضل/ ولا دارا/ داهمها الصبار فما عادت/ داري».

نعي

ويعود التمزق اليه فيقول في «كانوا اربعة».

«ذات صباح من تشرين/ بعد سنين/ انقول هرمنا/ اتعبنا الركض وراء صباح/ لم يات/ من يدري قد لا ياتي».

وفي «انتظري يا نجمة اخر فجر لي» يقول في شبه نعي «يا انت المبحر/ يا انت المتسائل/ عن ظل لك/ في شيء من ارض/ لا تطبق جفنيك حياء من موتك/ مرميا في قارعة الدرب/ هنا/ في لندن/ او بغداد/ او في اي دروب عمياء/ لا تطبق عينيك حياء/ كل فجاج الارض سواء».

وفي «كوابيس احلام» اختصار محزن وحاد كالسكين لماساة ينقلها بلند من التجربة الفردية الشخصية الى حال نتجاوز ذلك.

يقول «يوجعني يا سيدتي/ ان لا اعرف نفسي حرا/ الا في الغربة/ الا في حلم يوجزني بحرا/ وبقايا من سفن».

وفي «صراع في ليل طويل» يقول واصفا البحث الطويل «عن زمن/ كان لنا فيه/ عن وطن كنا فيه/ عن ليل اعمى كالتيه/ اتمنى لو ادفن فيه/ زمني.. وطني لو ادفن فيه/ كل الاحلام».

الى ان يقول في صورة فريدة مفجعة «ومرة ركضت خلف ظلي/ حاولت ان امسكه/ وحاولت ان اصير فيه كلي/ وعندما انحنيت كان/ منحنيا مثلي/ محدقا مثلي/ في كسرة من وجهي الطفل/ ظلا بلا ارض/ ولا زمان».

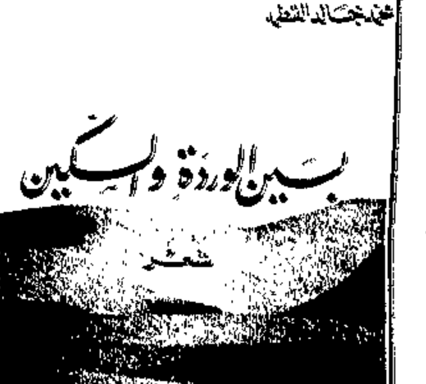
وفي «دعاء» وداع لامور كثيرة. الوطن الحزين صار يتجسد في صور وحروف صحف تنقل اليه اخباره مثله مثل الشاعر واوراقه بعد الرحيل.

يقول.. «شريانان/ معطوبان/ الاول في القلب واما الثاني فبساقي/ والعمر الباقي/ ما عاد له باقي/ فاعتقني يا ربي/ من حقد وثاقي/ من هذا الليل المتعفن في اعماقي/ من وقع خطى/ مازالت تهرب بي/ من منفى والى منفى/ في غير مكان ومكان.

ما عاد له باقي

«يا ربي/ يا رب الاكوان/ انقذني من حلمي/ بالعودة في يوم ما لعراقي/ فالباقي من بلدي/ ما عاد له باقي/ مثلي/ ما عاد له باقي/ الا في سود حروف كالغربان/ والا في صفرة اوراق».

«بين الوردة والسكين»



● الغلاف

«بين الوردة والسكين» ديوان شعري لمحمد خالد القطمة صدر عن دار صادر، وحمل بين دفتيه «١٧» قصيدة بين عاطفية ووطنية، في قصيدة «نون» يقول الشاعر:

احبك في الغروب وفي الشروق
كانك تسكنين دم العروق
ولكن لا دماء تزور قلبي
اذا ابتعدت خطاك عن الطريق

ويواصل حديثه عن الحب في قصيدة «لو» اذ يقول

ما كنت احسب ان العشق يذبحني
وان حبك اما صار لي وابا
لما اتيت انا في البحر مرتجفا
وزغرد الدمع في رئتي منسكبا

وفي «تاريخ الابتداء» يقول الشاعر:

وحيث نأيت عنك عرفت اني
حملتك فطرة بدم العروق
مشرقا سوف ابقى كل عمري
فيا فرح اللقاء مع المشوق

واهدى الشاعر قصيدته «بيروت» الى الشاعر نزار قباني ويقول فيها:

غرست في الشط ذكراهم لتحرقني
حيث ارتميت بصير الماء بي لهبا
اغمضت عيني لعلي ممسك بيد
كانت حياتي ولم ابلغ بها اربا

واهدى القصيدة «لها قصة» للدكتورة سعاد الصباح وهي تتحدث عن رحلة عمرها مع المرحوم الشيخ عبدالله المبارك قبالة صورته في احدى المناسبات، وقصيدة «الزعيم» الى انطوان سعادة «وانه القدر» الى غسان برازي.

واشتمل الديوان على عدة قصائد وطنية وعاطفية اخرى من بينها قصيدة «اهزوجة الى ارض مني».. عن الغزو العراقي الغاشم وبطولات الشعب الكويتي خاصة الشهيد فهد الاحمد وفي ذلك يقول:

يا فهد هذي طلعة الفرسان
من دمك الزكي تزغرد
يا فهد ما ضاعت دماؤك في هباء
انظر تر «دسمان» قصرا
من قصور النور يشمخ في السماء

ضوء

ثقافة مضادة

منذ مئات السنين والدراسات الثقافية ما زالت تطلع علينا معتمدة على المصادر التي تؤكد ولادة الثقافة ونشاتها. وهذا منبت خوف يقودنا الى تدهور لا نهوض بعده.

فالكاتب الذي يحاول تاكيد حقيقة ثقافية نجده مضطرا للرجوع الى وراء من اجل الوصول الى منبت الحقيقة والاتيان بالعوامل التي حتمت ولادتها. اما الكاتب الذي اعتاد ان ينتج ثقافيا او ادبيا او مسرحيا او حتى فلسفيا فعليه ان يعتبر نفسه عضوا فعالا في تطور الثقافة ويمارس دوره في اضافة جديدة من شانها فتح صفحة ثقافية جديدة في مقدمتها ونهايتها وهوامشها مؤكدة اضافتها الجديدة للدائرة الثقافية.

لقد استطاع الدكتور «احمد البغدادي» ان يؤكد لا ضرورة المعلومات الثقافية بعد نشر دراسته التي عنوانها «في مفهوم الثقافة والثقافة الكويتية» في العدد الاخير من عالم الفكر.

فقد اكد في دراسته ان المتحكم في الثقافة هو الانسان لانه صانعها وليس العكس، لذلك بامكانه ان يستغلها في تطوير ذاته من اجل ان يكون الجيل الحالي افضل ثقافيا من الذي سبقه.

«تتمثل الثقافة في صفة الانتقالية من جيل لاخر، ومن مجتمع لاخر من خلال العادات والتقاليد والقوانين والاعراف. وتتم عملية - النقل - من خلال التعلم، مع اضافة كل ما يكتسبه، مما يطرا على حياته من قيم وسلوكيات جديدة نتيجة تغير الظروف. وقابلية التغير من جيل لاخر وفقا للظروف الخاصة بكل مرحلة. بل ويمكن للاجيال الجديدة ان تضيف قيما ومفاهيم جديدة لم تكن موجودة». هذه الملاحظة الجيدة تؤكد ان على الانسان المساير للثقافة البدء بتطوير ذاته لكي لا يكون معتمدا في خطواته اللاحقة على ما مارسه الاولون من ثقافة، وبالتالي لا يمثل الا تكرارا لحالة عاشتها المراحل السابقة والمكرر لحالة اكتشاف هذه الحالة او تلك الثقافة.

الثقافة تسمية لا تطلق على اي جيل الا بعد ان يضيف شيئا الى الثقافة التي تركها الاولون.

«وليس من المبالغة القول ان الدول المتقدمة تسعى من خلال التطور الهائل المتمثل في ثورة المعلومات، وتقنية وسائل الاتصال الى فرض ثقافة عالمية تتخطى، وتجب الثقافات المحلية، او حتى الثقافات ذات البعد العالمي التي لا تمتلك شعوبها مثل هذه التقنية والادوات اللازمة لها».

الثقافات العالمية الحالية تعتبر نوعا من الاستعمار الذي عانت منه الشعوب العربية والاسلامية. واذا كان الاستعمار الثقافي.. وهو اشد خطرا من الاستعمار العسكري - قد استطاع ان يغرز حروفه في لغتنا العربية بحيث امتلأت المكتبات بالثقافات الاجنبية فان على العرب والمسلمين ان يبداوا خطوتهم المعادلة لهذه الثقافة وذلك بابراق ما زرعوه في اذهانهم من ثقافتهم العربية والاسلامية. وهذا الابراق لا ياتي عن طريق تاليف الكتب التي تكرر ما ذكره الاولون بل من الممكن اعتبار ما قراوه اساسا في وضع سياسة ثقافية جديدة تقف مقابل الثقافة الاجنبية التي تجيد الاتهام.

وعندما نقول ثقافة لا نقصد بذلك نوعا واحدا من مئات الانواع الموجودة، فكل شيء في حياتي يعتبر جزءا من الثقافة العامة، كتربية الطفل، والحياة الاسرية، والحياة الطلابية، والحياة العسكرية، والعيش مع الارض والاعتناء بها، والالتفات الى الامور الفلسفية والادبية والمسرحية بل وحتى الرياضية. كل هذه السلوكيات تؤكد انتماءها للثقافة.

«ان علاقة الثقافة بالانسان ومن ثم بالمجتمع الانساني تفرض لزوم الاستنتاج بتقديم مضمون الثقافة. هذه الثقافة التي مارسها الانسان ماديا من خلال تعامله مع مختلف شؤون الحياة قديما».

اجل نحن بحاجة الى سياسة ثقافية نخلق بواسطتها الطعام الثقافي الطازج الذي من شانه ان يضيف مفاهيم جديدة الى اذهان هذا الجيل، وهذه المفاهيم لا بد وان تؤكد هي بدورها انتماءها للاجيال السابقة، ولكن هذا الانتماء لا بد ان ياخذ مكانه الذي يختلف عن مكان الاخرين بالاضافات الجديدة التي تستطيع ان تجعل مفاهيمه اكثر مساواة للخطوات الحاضرة التي تشترط الانتماء للاولين وترفض اردية تهم الذهنية دونما اضافات جديدة.

وليس صحيحا عندما نقول ان العالم الغربي اكثر منا تطورا بل الصحيح هو ان سيرنا الثقافي بطيء بشكل يخجل حتى الرواد الاوائل عندما يصحون من غفوتهم.

فاذا كنا قد ثرنا وتظاهرنا واضربنا عن العمل والطعام في اعوام الاستعمار العسكري فان الاستعمار الثقافي يشترط علينا ثقافة مضادة قبل ان تبتلع الثقافات الغربية الاذهان العربية التي ما زالت مشغولة بخلافاتها. الشعوب العربية لا بد لها ان تعيش حالات سلام تمنحها القدرة على التفكير والابداع واجادة كيفية استحداث الدرع القادر على صد الحروف الاجنبية واستبدالها باخرى عربية.

فيصل السعد

جمعية الجابرية التعاونية



اقامت جمعية الجابرية التعاونية حفلها السنوي للقرقيعان ايام ١٣، ١٤، ١٥ رمضان داخل السوق المركزي برعاية السيد يوسف القصاب رئيس مجلس الادارة والسيد عبدالعزيز العنزي امين الصندوق والمهندس بدر العنقري امين السر وبمشاركة فعالة من السيد يوسف الزيد رئيس اللجنة الاجتماعية وبحضور مدير السوق المركزي محمد فهمي محمد، وضم الحفل لفيفا من الاطفال المتالقة واولياء امورهم وقد تم توزيع الهدايا على الاطفال الذين عمهم الفرح والسرور بحضور الشخصيات التقليدية والتشكيلية متذكرين عادة الاباء والاجداد وعساكم من عواده.

«العاشق»... ديوان جديد للشاعر احمد العجمي

البحرين - من عبدالله خليفة:

يعتبر الديوان الخامس الذي اصدره الشاعر احمد العجمي عن دار الكنوز الادبية ببيروت مؤخرا، (يعتبر من اصدارات سنة ١٩٩٧ الجديدة) والديوان الذي يبتعد فيه العجمي عن مطولاته الضبابية وبياناته المعقدة ليدخل شفافية الشعر بيساطته، وعمقه وسحره.

البحث عن لغة شعرية

وقد كتبت مقدمة للديوان على غلاف الكتاب، الشاعر والناقد د. علوي الهاشمي، الذي حدد نمو الشاعر العجمي وتطوره فقال:

خلال اربع مجموعات شعرية سابقة ظل هذا الشاعر يبحث عن لغة شعرية يرى في ملامحها صورة لتميزه بين اترابه من الشعراء الذين يعنون بتوليد اللغة وخلقها خلقا جديدا على غير مثال، فغاص في الكلمات المعتمة والاعماق المبهمة، وتوارت تجربته خلف ضباب كثيف من الغموض ومجانية التعبير والتصوير فكان المخاض صعبا وطويلا.. توجه الشاعر اليوم، في هذه المجموعة الشعرية الخامسة، بولادة حقيقية مبدعة تستحق كل ذلك المخاض، وكان لاكتشاف العلاقة بين الجسد واللغة، في وعي الشاعر وتجربته، دور اساسي في تفجير طاقته الابداعية على نحو مختلف جديد الى حد بعيد.

في هذا الديوان تصنيف جديد للقصائد، فهي مقطوعات قصيرة تحتل كل منها صفحة واحدة، وكل صفحة تنقسم الى جزءين يوحدهما عنوان واحد، ويجيء العنوان في وسط الصفحة تماما، رابطا الجزءين المختلفين.

وكل مقطع في الواقع ينفصل عن الاخر حتى في الصفحة الواحدة، فكل منها يبدا من ذاته وينتهي في ذاته، دون علاقة تعاضد او بناء، وكل منها يشبه البلورات المتجاورة، تشع في ذاتها دون ان تحتاج الى عملية ضبط وربط منظوم خاص.

فالعجمي هو، كما كان سابقا، متدفقا في مقاطع وصور جزئية، ولا يريد ان يوحد الصور وشظاياها في بوتقة واحدة.

مقاطع متجاورة

في الصفحة الثامنة وتحت عنوان «القبل» نقرأ مقطعا يقول: (الحب الماء، المسيب من تصابيه، امراة تطيرا، ومازلت، تحلقين، تسرني مشاهدة، الحان تفسليتها، والاختباء في، فم الزنابق)، في حين يقول المقطع المجاور والمعزول بخط عن المقطع السابق: (ماذا الدم، لابتسامة تفرلسيتها، على وردة صمتي)، هل اخذك، الى مباسم البحار، ام انزل الكلمات، من اصابعك، تاتلقين كسورة، الرياح المكتوبة، او كارشبيل الشهوات، على نوافذ فتحتها).

تغدو المقاطع المتجاورة في الصفحة الواحدة دون علاقة تناسجية، لكنها تسبح في مناخ عشقي واحد، فالحب هو القيثارة، والمراة هي الروح العميقة السارية في الاشياء والطبيعة، انها تتجسد في كل شيء وتنمو في كل شيء، ومع هذا تبقى غير مبلورة في اللغي محددة.

الشاعر لا يستهدف بناء معمار خاص لهذا النموذج المعشوق، عبر تكوينه في علاقة خاصة، او احداث ذات تشابكات معينة، بل هو يعتمد منهجه الشعري السابق في دواوينه الاربعة اي نثر الصور وخلق حالة من اللاتحدد والضباب الشعري».

ولكن الفرق كبير بين حالة السيولة في السابق، وبين تمظهرها في الديوان الحالي الشفاف والمعبر، فنحن اما صور متفردة، واستثنائية وتغريبية احيانا، ولكنها ايضا ملموسة ومتناسقة ومتنامية الى حد ما. ابتكار الصور نجده كما في المقطعين السابقين، عبر هذا التخاطف الدائم مع المراة: (الحان تفسليتها) و(الاختباء في فم الزنابق) (ابتسامة تفرلسيتها على وردة صمتي) ان هذه الابتكارات الصورية تتشكل بنحت صبور كما يبدو، لكنها تظهر لنا بعفوية وحرارة، ولا تكتفي بالتواجد في مقطع واحد، حيث ستتجمد المخيلة ويقل النشاط التوليدي للصور بل ستستمر في الظهور والطلوع بكثافة واتساع وباشكال غريبة مبتكرة، مما يتلاءم وحالة عشق مشبوبة نارية.

اصطياد الرؤى

ان حالة الصور، وحالة العشق، تترابطان وتتسقان معا على مستويات عدة.

ويتضح ذلك في مقاطع مباشرة: (اشفري لي صلاتي، وتهجدي عند سواقيك، لاصطياد الرؤى من ثيابك) فحب المراة هو حد ذاته اصطياد للرؤى وابتكار للصور. فالانصهار في المحبوب الانسي، يقود الى الانصهار في المحبوب الشعري، فتتداخل المراة والقصيدة في علاقة توالدية، كل منهما تشع على الاخرى، وكما تتكشف المراة

فمن مفاتن لا تنتهي فالقصيدة تتفتح بصور لا نهائية.

يواصل العجمي لعبة توليد الصور من حالة العشق بالمراة، وهي امراة عامة، ملموسة، ومجردة، تضاريس تشكلها هي من مفردات بيئية اليفة ودائمة. فسنجد الفاظا تتكرر بصورة دائمة مثل: القميص، الستارة، النجمة، القصيدة، الجسد، الوردة، الاعضاء، التفاحة، الليل، الفراش، الحديقة، النافذة، الشفاه، الخ..

سيرورة خاصة

وسنجد ان مفردات الجسد الانساني وعلاقة الحب تكون بؤرة المفردات الكثيرة المتوالية، وستغدو المفردات الاولى هي اساس اللوحة ومركزها، في حين ان المفردات الاخرى كالليل والوردة وخزانة الملابس والشذى والخيول والرحيل والنسمات والملائكة والبحر الخ، هي اشبه بالفرشة، او النسيج الخلفي لتلك البؤرة النارية المتجددة جذوة وحياة، انها لا تلعب دورا دراميا في حد ذاته، وتكون لها سيرورتها الخاصة، بل هي تندغم في حالة العاشق.

من هنا لن يكون للموضوعات الخارجية تاثير كبير في الحالة الداخلية الملتهبة، ومن هنا لن تكون للظروف والصراعات العامة اي عرقلة او تنمية لتلك الحالة، فهي حالة تنمو في مسارها الخاص، في جوها الناري المجيد.

ان الخارج القريب من حالة العشق والمؤثر فيها هو ذلك النسيج الخلفي، او ديكور علاقة العشق من ورود عطر وخزانة وغير ذلك، مما يلهب ويفجر الحالة باتجاه الذوبان الكامل.

يقول في مقطع امتثال (حدثيني عن الضوء، الذي يمر بين، اصابعك، وعن الفراشة التي تقرا لك، سر الماء، عندت بين ذراعيك، فاصبحت في، جميع اعضائي، اموت وابعث، في سرة لي مهد).

الدهشة تاخذنا في هذا المقطع للتمازج الغريب بين حالات الطبيعة وحالة الذات العاشقة، فاشياء الطبيعة المرهفة الجميلة كالضوء والماء والفراشة تغدو عناصر حية للحبيبة، وهي تذوب في الشاعر الذي يظلل المراة داخله، فكان العالم الضوئي الماطر يغدو حيا في الرجل الذي امتص كل شيء، والذي يموت ويبعث بهذا الذوبان في الجسد الانثوي، بؤرة الحياة والطبيعة والرجل والحب.

الشاعر هنا يكثف حالة عميقة، ويستمر في اعادة تشكيلها بصور لا تتكرر في مقاطع اخرى، دون ان يخرج من هذه الحالة الخاصة الفوارة.

وفي الحالات التي يبدو انها ستنفتح على الخارج الموضوعي، على الحالات الصلبة للعالم والاشياء، سنجد تكرار العودة للداخل.

في كلمات مثل (تكاثر حولي المراعي، جميع العشاق، هذا يسالني، عن مواقيت الجنون، وذاك يرسم تفاحة، للنساء الكئيبات) سنرى ان حالة الحب المتولدة لدى العاشق تتكرر لدى العشاق الاخرين، وكان العالم كله حالة عشق وحيدة دائمة.

مقطع واحد

لعل منهجية المقاطع القصيرة، والحالة العاطفية الرؤيوية المهيمنة على «تقنية العاشق»، هي التي تدعو الشاعر للتواجد ضمن هذه المسافة التعبيرية، وهدم تركيبها، او توسيعها عبر مساحات ملونة اخرى، مما يجعل الديوان كانه مقطع واحد، او حالة ثابتة بصور متبدلة.

ان تجريدية المراة المعشوقة لها دور في اضفاء هذا الثبات الشعري والوجداني على التجربة، فهي امراة مزدهرة ورائعة كحالة حب مجردة وصوفية وحسية، غير انها امراة لا تنمو كشخصية «كماتيلدا» بابلونيرودا، حيث تتحول المراة الجميلة المعشوقة الى خرائط للارض والشاعر، فامراة العجمي تظل مرتبطة بحالة تدفقه وحسيته، وتذوب كوجه ذي صلة بالمجتمع ومناخه.

ولا نتحدث هنا عن صلات ميكانيكية بـ «القضايا العامة»، بل عن حالة العاشقين كانسانين حيين يصطدمان بالمحيط وعوائقه ويتنازعان حريتهما داخل الوجود.

ان فتح اي افق جديد للحالة كان سيلون المقاطع، ويبعدها عن الرتابة التي ستتشكل من تكرار ذات النسق، وربما نجد المراة ذات مواصفات حقيقية، كاي امراة تشكو من الالام الجسدية والنفسية والاجتماعية، ولا يحولها الى مطلق خارق.

وهذا بسبب سيطرة صوت الراوي الشعري المهيمن على فضاء القصيدة، فهو المنتشي والمندفع والحزين والفرح والمنتظر والمجنون والذائب، في حين ان المراة هي النتيجة والثمرة.

ورغم هذه الماخذ فان ديوان «العاشق»، هو تحول جديد للشاعر احمد العجمي، الذي فتح افق مفرداته الشعرية للحياة، والعلاقات الحقيقية، وللصورة المتفتحة الحية.

عبد الحسين وكلمة الوفاء

اعداد النص وتجويده والاضافة عليه ليس بالعملية السهلة التي يعتقدها البعض، فهي عملية تاليف وخلق من جديد واضافة روح اخرى اليه، وما نشاهده في مسرحية (مراهق في الخمسين) هو عملية بناء جديدة للنص بطابع محلي له اسقاطاته وابعاده وآراؤه الخاصة.

فقد وفق الفنان الكبير عبدالحسين عبدالرضا بعملية البناء الجديدة، والتطوير السليم والتطويع الذي لا يغفل النص ولا يلغي شخوصه.

ففنان كبير مثل ابو عدنان دقيق في اختياراته، خاصة بعد كل هذا المشوار الطويل مع الفن.

فنجسده توزيع الادوار منصفا ومتابعا جيدا لكل شخصية في العمل كذلك جميع المشاركين في العمل والمحبين ان يتعاونوا مع الفنان (ابو عدنان) والذين استطاعوا بخبرتهم واخلاصهم وتجربتهم ان يثبتوا مقدرتهم في تقديم الافضل.

فمن مهندس الديكور وفني الاضاءة ومخرج العمل وكل القائمين على اخراج المسرحية الى اصغر مشارك يقومون بجهد واضح وكبير ليقدموا عملا مميزا للجمهور نادرا ما يحدث في المسرح الكويتي. كذلك الجمهور الذي يتفاعل بكل عفوية مع ما يشاهده من قفشات ومواقف ساخرة تؤدى على خشبة المسرح.

ويؤكد الفنان الكبير عبدالحسين عبدالرضا في مسرحيته (مراهق في الخمسين) على رقيه في فنه وحسن متابعته لمراحل التطور المسرحي على الرغم من عدم توافر الامكانات التي كثيرا ما يطالب بها الفنان عبدالحسين لتطوير المسرح بكل تقنياته الفنية التي تساهم في تطوير وازدهار الحركة المسرحية بما فيها الفنان الكويتي.

لانك ان عرضا مسرحيا كبيرا مثل (مراهق في الخمسين) اعاد الينا النجم واعاد الروح الى المسرح الجاد الذي افتقدناه سنوات، وسنوات.

وقد اعجبت الكثير كلمة الوفاء التي كتبها الوفي ابو عدنان عن صديقه ورفيق دربه الفنان والشاعر الراحل عبدالرحمن الضويحي والتي جاءت في كتيب صغير ضم اسماء من قاموا في ظهور المسرحية حيث كتب تحت عنوان «كلمة وفاء» يقول:

- حين ترفع الستارة كل يوم اتذكر البدايات واتذكر المعاناة واتذكر الحماس ونكران الذات وحين اسمع تصفيق الجمهور اتذكر الفنان الشاعر الممثل، الكاتب، المخرج، الانسان، الصديق المرحوم عبدالرحمن الضويحي الذي اعطى الكثير والكثير وساهم بدفع الحركة المسرحية الى الامام واسهم باقامة هذا الصرح الذي نفاخر به «بو ضاحي»، كم افتقدك في مثل هذه اللحظات.. اتذكر حين اقدم به اي عمل مسرحي تسارع بالمشورة والمشاركة لا لشيء سوى انك تحمل بين اضلاعك قلبا كبيرا احتوانا كلنا فلا اعرف شخصا بهذه الدنيا ابغضك فكنت نعم الصديق والزميل والفنان.

اتذكر حين بدأنا باول عمل سويا ونحن نتلمس بداية الطريق والاستاذ الراحل زكي طليمات يوجهنا بصرامته المعهودة وانت تثير جو من البهجة حولنا ينسينا التعب والخوف..

اتذكر الم بك المرض الاخير فلم تستسلم ورحت تجود بزهيرياتك حتى الرمق الاخير وكانما ابيت الا ان تترك فينا اثرا خالدا ابد الدهر.

ويختتم الفنان عبدالحسين عبدالرضا كلمته عن الفنان الراحل بو ضاحي قائلا:

ستظل بيننا وعلى خشبة المسرح، فالخالدين قلة وانت من هذه القلة، رحمك الله وسائل الذكر!

هكذا قال الفنان عبدالحسين عبدالرضا عن صديقه الراحل بو ضاحي وهكذا يبقى الفنان الاصيل وفيا لفنه واصدقائه.

لـ اهلا «بمراهق في الخمسين»

واهلا بفنان الخمسين.

حمود البغيلي

سؤال بعد الافطار

المذيعة هايدي المنصوري: في الاذاعة افطرت على الماء فقط!

■ شريهان ونيللي وسمير غانم افضل من قدم الفوازير

كتب طارق اليوسف:

المذيعة هايدي عباس المنصوري تتمنى ان يكون الجو في الكويت خلال هذا الشهر الكريم اكثر تميزا عن بقية اشهر العام، وهذا ما يحدث في اغلب الدول الاسلامية، او على الاقل التي زارتها هايدي.

● قبل ان افتح ابواب شهر رمضان، اسال عن اسمك، اليس غريبا اسم هايدي على مسامعنا في الكويت؟

- ليس غريبا اذا عرفت السبب.

فالاسم اختارته خالتي، حيث كانت صاحبتها الحميمة جدا المانية الجنسية وتحمل اسم هايدي، فتم اختيار الاسم.

● وهل لـ «هايدي» معنى في اللغة الالمانية؟

- طبعا، فهو اسم لزهرة جميلة معروفة في المانيا.

● اذن نسأل الزهرة الجميلة عن اكثر ما تحرص عليه خلال هذا الشهر الفضيل؟

- اليس الاسلام يحثنا على صلة القربى؟! في هذا الشهر تنشط الزيارات، والتقي مع الاهل والاقارب، اما على مائدة الافطار او على مائدة السحور.

● وماذا عن العمل؟

- في هذا الشهر ركنت الى الاجازة الدورية، حيث ظللت عامين في شغل متواصل دون اجازة.

متابعة الفوازير

● وفي الاجازة ايهما يثير اهتمامك اكثر، الاذاعة - حيث تعملين - ام التلفزيون؟!

- طبعا التلفزيون، حيث احرص - مثلا - على متابعة الفوازير يوميا على القناة الفضائية المصرية، صحيح ان الفوازير هذا العام جميلة، لكن تبقى نيللي وشريهان - حسب رأيي - افضل من قدمتا الفوازير.

واستدركت: وسمير غانم كان مميزا ايضا.

● اليس للدراما نصيب؟

- بلى، وقد اعجبني مسلسل «ونيس» الذي تبثه محطة «ART».

● وماذا عن السفر في رمضان؟

- بصراحة، احلى رمضان مر على حياتي، ذلك الذي قضيته في مصر.

فوانيس

● لماذا؟

- يا اخي.. تشعر هناك بالطقوس الرمضانية فعلا، فيه حركة مميزة، والنشاط مشتعل حتى الى ان الفجر، تروح الحسين وتسهر، الفنادق تعمل، الاسواق مفتوحة الفوانيس وغير ذلك.

للاسف الشديد، هنا في الكويت المحلات - مثلا - تغلق ابوابها الساعة (١٢)، لماذا؟ فالناس موجودة وسهرانة، ولولا الخيمات الرمضانية التي تقيمها بعض الفنادق، لربما مر رمضان كاي شهر عادي.

اين نذهب

● معذرة، لكن ايام الشتاء الليل فيها طويل..

- صحيح، لكن حتى وانت تجلس في البلكونة في مصر تشاهد حركة ونشاطا وحياة مختلفة في هذا الشهر عن بقية اشهر السنة، الناس تحتفل والاسواق والفنادق.

ثم لا تنس ان رمضان هذه الايام يصادف عطلة نصف العام الدراسي، فاين يذهب الناس؟!

● ما علاقتك مع المطبخ في رمضان؟

- علاقة حميمة، خاصة وانني في اجازة، واجيد تحضير وجبة «التشريبة» اجادة تامة!

● علقت: لا استطيع الحكم على غائب!!

- ضحكت: تفضل وانا متاكدة ان الحكم سيكون لصالحي.

● حادثة مرت عليك خلال اشهر رمضان، وتحضر الى الذهن، كلما جاء رمضان؟

- العام الماضي، اضطررت للدوام في الفترة التي ينطلق فيها مدفع الافطار، وكان معي في المحطة الغنائية الزميلاء بسام العثمان وبو حمد، فلما حان موعد الافطار فوجئت ان الوجبة عبارة عن «مطبق سمك»، وانا لا اكل السمك، فافطرت على الماء وظللت احتسي الماء على اسد الجوع، حتى انتهى الدوام، فهرعت الى المنزل.

● واكلت وجبة يومين!

- (ضحكت): يا ليت!! احيانا الجوع الشديد يصرفك عن الاكل الكثير.

● واصعب رمضان مر عليك؟

- ذلك العام الذي توفيت فيه جدتي، وقد تعودت ان تكون اول من ابارك لها دخول هذا الشهر.



● هايدي المنصوري

اسم جديد يطرق باب الاخراج بثقة

عبدالعزيز الزنكوي: الناس بحاجة الى جرعة ضحك تغسل الهموم

■ «لعيونك» ثلاث لوحات نقدية على المسرح

■ المقارنة ستكون ظالمة بين المسرحين الخاص والاهلي

كتب محمد زغلول دياب:

عبدالعزيز الزنكوي، اسم جديد يقتحم مجال العمل المسرحي بثقة بالنفس وهو يملك خلفية فنية زادت من حماسه واندفاعه تجاه العمل الفني الذي يتصدى له، حيث اسند اليه المنتج والمؤلف محمد الرشود اخراج احدث عمل مسرحي يجري الاعداد له الآن وهي مسرحية «لعيونك» التي تعرض في عيد الفطر المبارك على مسرح ارض المعارض بمشرف. الشيء المثير للانتباه هو البداية الفنية غير التقليدية للزنكوي، وخاصة انه يخوض تجربة الاخراج المسرحي للمرة الاولى.

هل هي مغامرة من محمد الرشود باسناده عملا مسرحيا تجاريا يعتمد على الاسماء في دخل الشباك واقبال الناس على مشاهدته؟.. اكثر من علامة استفهام يجيب عنها المخرج الشاب عبدالعزيز الزنكوي الذي قال:

- اسناد محمد مهمة اخراج مسرحيته الجديدة «لعيونك» لم يات من فراغ او اندفاع، انما جاء نتيجة معايشة فنية ومعاشرة انسانية، لقد وقفت خلف افكار واهداف الرشود منذ ان قدم مسرحيته الماضية «بشت المدير»!

● افهم من ذلك ان الرشود كان يجهزك لاخراج مسرحية «لعيونك».

- هذه حقيقة لا انكرها في اثناء كتابته للمسرحية كنت اعيش معه رؤيته في الطرح وكذلك اثناء نسج خيوط شخصياته التي جمع فيها تماثله المسرحية التي اطلق عليها «لعيونك».

تفجير الطاقات

● بعد فترة من عمل البروفات، ما هو انطباعك عن المسرحية والممثلين الذين تتعامل معهم للمرة الاولى؟

- المسرحية فيها مساحة كبيرة لشرح التفاصيل وتفجير الطاقات الفكرية للممثلين، ولا شك ان المشاركين في المسرحية هم نخبة متميزة في العمل المسرحي الكوميدي وكلهم شباب يتمتع بحيوية ونجومية اضافة الى الجماهيرية التي يتمتعون بها، فعندما اسند لي استاذي الرشود اخراج المسرحية كنت واثقا في كتاباته السلسة والجريئة واستعداده الجيد للصرف على العمل بسخاء حتى يخرج للتعامل بصورة جيدة وجميلة.. وحتى الآن بعد مرور وقت كبير على عمل البروفات، وجدت كل الحماس والتفهم والاحترام من قبل كل الزملاء المشاركين في المسرحية وهذا ينعكس ايجابيا على تكنيك الاخراج الذي اقوم به، وعندي قناعة ان هذه المسرحية ستكون بمثابة الانطلاقة الفنية، واتمنى ان اكون عند حسن ظن المنتج والمؤلف والممثلين ايضا.

طرح كوميدي

● من وجهة نظرك، ما هو الفرق بين المسرح الخاص والاهلي؟

- المقارنة ستكون ظالمة للمسرح الاهلي، فالمسرح الخاص يتمتع بشهرة واسعة من حيث الاقبال الجماهيري وما يعرضه من مسرحيات تدخل البهجة والسرور في نفوس المشاهدين وايضا لما في هذا المسرح من طرح كوميدي يندرج تحت مسمى «كوميديا الفارس».

المناخ المسرحي الآن اصبح مناخا جماهيريا حيث ان الناس اصبحوا يبحثون عن الضحكة وما يتشل من اعماقهم هموم الحياة القاسية بكل ما فيها من صراعات وماس وحروب، الناس بحاجة الى جرعات من الضحك تخفف عنهما تلك المعاناة بكل قسوتها، ومن هنا فطن المسرح الجماهيري الى احتياجات هذا القطاع الجماهيري العريض وبدأ يقدم لهم هذه النوعية من العروض الكوميدية وهناك عروض تحقق المعادلة الصعبة: بين احتياجات الناس من جرعات كوميدية وطرح مضمون اجتماعي متوازن يعرض مشاكل الناس وقضاياهم وذلك في طرح بسيط وجريء.

● هل اصبح المسرح الآن تجارة وشطارة؟

- مسرح القطاع الخاص يؤدي دوره بشهامة واقتدار بعد ان توقفت الفرق الاهلية عن ممارسة نشاطها لظروفها المالية الصعبة، هذا المسرح تحكمه ارقام فلكية يجب ان يحققها حتى يستطيع مواصلة رسالته في تنشيط الحركة المسرحية، بعض الاقلام والآراء تهتم المسرح الخاص بعبارات قاسية الغرض منها الاستعراض الاعلامي وتحديد الهوية!، هذا المفهوم غير مدروس.

ويضيف: المسرح الخاص يهتم بالفن الكوميدي الذي اصبح لغة العمل الفني الناجح سواء في المسرح او التلفزيون او السينما وهذا الفن اصبح يؤثر في وجدان الناس اكثر من العمل الدرامي. الكوميديا هي اصعب انواع الفنون واقواها واكثرها انتشارا والدليل على صحة كلامي ارتفاع اجر الممثل الكوميدي الآن اكثر من اي وقت مضى.

لا شك ان نجاح العرض المسرحي تسانده جهود اخرى مثل: الدعاية والاعلان والفنيين المشاركين خلف الكواليس.. ونتاج هذا يعود على النجاح المسرحي.

● كلمة اخيرة؟

- اتمنى من كل قلبي ان يحظى العمل ككل على رضا الناس بكل ما فيه من فكر واخراج وتمثيل وخاصة ان المسرحية فيها ثلاث لوحات وكل لوحة تطرح قضية نقدية كوميدية ويؤديها نجوم كبار لهم مكانتهم في الفن وتاريخهم.

● عبدالعزيز الزنكوي: اتمنى ان تكون بدايتي موفقة

اليوم.. عبدالله الرويشد يغني في تونس لاعمال الخير

تونس - كونا - وصل الفنان عبدالله الرويشد الى هنا لاحياء حفل فني خيري اليوم الخميس.

وسوف تخصص مداخيل هذا الحفل الى صندوق (٢٦٢٦) الذي يقوم بانجاز مشاريع تنموية في المناطق الفقيرة للبلاد.

وحظي رويشد لدى وصوله الى تونس باستقبال شعبي كبير في مطار تونس قرطاج الدولي وبتغطية اعلامية واسعة من التلفزيون والاذاعة التونسية.

وقال رويشد في تصريح لـ «كونا» لدى وصوله انه رحب كثيرا بفكرة اقامة حفل في تونس لفائدة مشروع خيري من شانه ان يزرع البسمة على الشفاه.

واعرب عن امله في ان يقدم خلال الحفل عرضا يروق للجمهور ويتجاوب معه على غرار الحفل الذي كان قد اقامه في الصيف الماضي في تونس في اطار فعاليات مهرجان قرطاج الدولي.

من جانب اخر توقع منظم الحفل لعلي البحري الذي يحمل اسم «ليالي النجوم» ان يشهد حفل رويشد نجاحا كبيرا لما يتمتع به الفنان الكويتي من حفاوة لدى الجمهور التونسي.

كما توقع أن تغص قاعة «الكوليزي» باكثر من ١٨٠٠ (؟) شخص.

وقال ان العرض سوف يشمل العديد من الاغاني المصورة لعبدالله رويشد التي ستبث مباشرة عن طريق شاشة ضخمة بواسطة «الفيلاي باك»، بالاضافة الى اغان يقدمها الرويشد مباشرة امام الجمهور.

واضاف ان الفرقة الموسيقية للاذاعة والتلفزيون وفرقة للرقص الاستعراضي ستصاحبان رويشد في هذا الحفل.

● عبدالله الرويشد

اروقة الفن

احتفاء بـ.. ميترانى

● باريس - كرم المهرجان الدولي العاشر للافلام التلفزيونية مؤسس المهرجان ميشيل ميترانى الذي رحل عن عالمنا.

ويرجع اليه الفضل في اقامة هذا المهرجان الذي تشارك فيه ٣٠ دولة بحوالي ١٧٨ فيلما تلفزيونيا واذاعيا ويقام حاليا في مدينة «بيبارتز» الفرنسية.

ومن بين الافلام المعروضة في المهرجان فيلم «الاجهاض» وهو فيلم اميركي يعرض لثلاث حالات اجهاض مختلفة الاولى جرت في ١٩٥٢ عندما كان يتم الاجهاض في سرية تامة والثانية في عام ١٩٧٤ عندما كانت تفكر الاسرة كبيرة العدد في هذه العملية لانقاذ موقف الاسرة والاخيرة في عام ١٩٩٦ عندما اصبح للمراة الحق في الاجهاض في الحالات الحرجة.

ومعظم الافلام تتعرض للمشاكل التي يعاني منها المجتمع اليوم مثل مشكلة البطالة ومشكلة الزوجات اللاتي يفقدن اولادهن وازواجهن في الحروب المتعددة.

مهرجان للمسرح الجامعي

● الرباط - تنظم جامعة اغادير للآداب والعلوم مهرجانا للمسرح الجامعي المغربي بين ٢٨ مارس واول ابريل المقبلين.

وقالت مصادر صحفية ان المهرجان هو الثاني من نوعه الذي تنظمه الجامعة في مدينة اغادير الجنوبية، وسيدور محور هذه الدورة حول المسرح الفكاهي.

ويهدف المهرجان الى تنشيط الحوار حول المسرح المغربي عبر الندوات والتنافس بين عروض الفرق المشاركة في المهرجان.

باليه براغ في بيروت

● بيروت - بدات فرقة «باليه براغ» امس الجمعة تقديم عروض على خشبة مسرح بيروت.

فرقة باليه براغ بدات اعمالها في نوفمبر سنة ١٩٧٥ في مسرح «روكولو» في مدينة براغ، وكان عنوان عملها الاول «كيف تصنع الباليه» وفيه رسم بافل شموك كوريغرافيا العرض الذي شاركه فيه عدد من الفنانين المتحمسين الاتين من مسارح مختلفة في براغ.

ونجح شموك بعد ذلك في تكوين فرقة باليه صغيرة في مسرح روكولو انطلق بها براقصين اثنين ثم اربعة ثم سبعة. وحققت الفرقة نجاحا سريعا واكتسبت شهرة محلية وعالمية فاشتركت في مهرجانات دولية منها نانسي وبودابست سنة ١٩٨٠.

واستقلت الفرقة بعد ذلك عن مسرح روكولو وصارت تقدم عروضها في مختلف المسارح التشيكية.

خمس تجارب تشكيلية

● الاسكندرية - في اتيليه الاسكندرية معرض جماعي لخمسة فنانين شبان تتنوع اعمالهم بين تصوير ونحت وتشكيل تكوينات من مخلفات الحديد.

الفنان طارق حسن مامون قدم ثماني لوحات تشكل في مجملها عملا فنيا واحدا.

اما الفنانة الشيماء زين العابدين عثمان قدم لوحتين كبيرتين مساحة كل منهما ٣،٦٦ امتار،٤،٤٤ امتار.

وفي ثلاث لوحات طويلة صور الفنان محمود عامل بركات الحرب والسلام.

الفنانة اماني علي عرض استخدمت مخلفات الحديد وحطام السيارات واعادت صياغتها وتركيبها باشكال فنية والوان مبهجة.

اسكتش

تكريم فنان

اللاعب الرياضي الذي يعتزل عملية ركل «الكرة» تكرمه الاسرة الرياضية.. والممثل والكاتب والشاعر كل منهم يتم تكريمه من قبل الجهات التي ترعى نشاطه. الا الفنان التشكيلي الذي مازالت عملية تكريمه غير وارده الا في حالة وفاته. بان يطلقوا اسمه على صالة عرض!

والتجربة المصرية في تكريم المبدعين تجربة عريقة ورائدة في عالمنا العربي وتتم سنويا وبرعاية رئاسة الجمهورية وفيها تختار لجنة مختصة، اكثر الفنانين تميزا، والرواد، وكل من قدم عطاء فنيا جادا «لمصر» وللفنان التشكيلي المصري دور في هذا التكريم.

وفي بينالي الشارقة الدولي يتم اختيار مجموعة من الفنانين العرب، حيث يكرمون خلال فترة البينالي، وتقام معارض خاصة لاعمالهم ويسلمهم حاكم الشارقة الاوسمة والدروع في حفل عشاء يحضره فنانون وصحافيون ورجال فكر ووزراء.

وفي الساحة الثقافية الكويتية اين هم فنانونا التشكيليون من دائرة التكريم؟ وهل سمعتم عن فنان تشكيلي تم تكريمه؟

لقد لاحت في الافق في ربيع ١٩٨٩ اول مبادرة لتكريم الفنان الكويتي، وكان ذلك من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي طرح جائزة الدولة التشجيعية، رغم انها اخذت طابع المسابقة، لكنها كانت مبادرة جيدة لتقدير عطاء الفنان، ولقد تقدم لهذه الجائزة العديد من الفنانين الذين ضاعت ملفاتهم ولوحاتهم بسبب الغزو، وبعد التحرير ظهرت النتائج فكرم الكاتب والمسرحي والموسيقي وسقط من القائمة الفنان التشكيلي، وقيل ان الجائزة قد حجبت لانه لم يتقدم اي فنان لينالها.

وهذه الجائزة اعيد الاعلان عنها في ربيع ١٩٩٥ وشملت مختلف مجالات الفن التشكيلي مما اعطى احساسا بان المجلس يريد ان يعوض الفنانين عما فاتهم، ولكن حتى هذه اللحظة لم يتم الاعلان عن نتائج الجائزة ولو دخلت عامها الثالث فربما ينسى الفنانون بانهم قد تقدموا اصلا – لنيل اي جائزة!

والتكريم فعل حضاري، تقوم به الدول المتطورة التي تؤمن بقدرات وعطاء ابنائها المبدعين واني ارشح مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لان ترعى فكرة تكريم المبدعين سنويا، وسبب الترشيح لان المؤسسة عندما تعلن عن جائزة تتعطل نتائجها بسبب عدم توفر لجان مختصة، او بسبب الانشغال في مهمات جسيمة اخرى والذي اعرفه هنا ملخصه ان من يلتزم بمسابقة ويعلن عنها، ويضيع وقت «عباد الله» في تصوير لوحات واعداد وثائق مطبوعة يجب عليه في المقابل ان يفهم ان المسالة ليست «لعب عيال» والالتزام هو اول بوابات الثقة.

واتساءل: هل جائز الدولة التشجيعية حقيقة ام انها دعاية اطلقت في صيف ١٩٩٥؟

ثريا البقصمي

صوت وصورة

● عمرو دياب ● فاروق الفيشاوي

عمرو وزينة في اجازة

* عمرو دياب وزوجته «زينة عاشور» سافرا الى لبنان لقضاء عشرة ايام اجازة.. بعد الارهاق الذي اصيب به عمرو لمشاركته في احياء العشرات من الحفلات الغنائية في اعياد رأس السنة، وحرص على عدم اخبار احد بمكان تواجده في لبنان.

عيد ميلاد ومأكولات شرقية

* فاروق الفيشاوي اقام حفلا كبيرا بمنزله احتفالا بعيد ميلاد زوجته لورهان، وحضر الحفل عمرو دياب ووردة وسامي العدل ونبيلة عبيد وايناس الدغيدي ونور الشريف وبوسي، وبعد الحفل ذهب الجميع الى مطعم فاروق الفيشاوي للمأكولات الشرقية بالمهندسين.

رفعة الأوطان بالعزم والايمان

بقلم: فاطمة عثمان البكر

سطر سجل التاريخ باحرف من نور، عطاءات لافراد اضافوا للحضارة البشرية بصورة عامة، ولاوطانهم بصورة خاصة، الشيء المبهر والجليل، لم يكن الدرب الطويل الذي سلكوه مفروشا بالورود، ولم يكن كله مليئا بالاشواك، بل كان طريقهم ودربهم الطويل متمثلا في «قدرة» وعزم وارادة وتصميم وايمان، وعمل متواصل لبلوغ اهداف سامية تحقق الحلم الذي يسكنهم!

الصبر والايمان والعمل هي الميزات الاعمق والاقوى والاروع، التي يمكن ان يتمتع بها الانسان، وهي التي تقوده في النهاية لبلوغ الغايات النبيلة التي يسعى اليها. ومنها يحقق النجاحات والاصرار على تحقيق الآمال العظام، بها يتزود بقوى غير عادية، فتتهاوى امامه كل الصعاب الآنية، دون ان يرزح تحت وطأة رياح يأس قد تقوى احيانا على تثبيط عزيمته لكنه سرعان ما ينهض يلملم اشلاء حزنه ويعبر، كسحابة صيف، ويتابع مسيرته بثقة اقوى وبتجربة اعمق.

وما ينطبق على الافراد، ينطبق على الشعوب والمجتمعات، فتلك الميزات الفضلى، اذا ما تزود بها مجتمع ما، تساعده على اكتساب صلابة تهيئه لقبول كل التحديات التي تواجهه، سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي، وتكسبه مناعة، ونعمة القدرة على التأمل والتفكير، لوضع الخطط والاستراتيجيات، للتنظيم والتخلص من الشوائب التي تعيق اية مسيرة، واذا ما حدث العكس، وتم التجرد من تلك الميزات، لا يبقى الا العجز، والعاجزون هم الذين يعجزون كل العجز عن التجذر بشكل صلب واكيد، اليائسون عند اول اخفاق، المتراجعون، المنهزمون، الذين لا يملكون قدرة النجاة والصعود الى غد افضل منشود وفجر تضيء مصابيحه عبر مسالك داكنة وعرة ودروب كانت عصية!

لنا في تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف، مبادئ سامية وخالدة ابد الدهر، نبراسا يقود الانسان للسعادة القصوى في الدنيا والآخرة، ولنا في الرسول الكريم مثل اعلى في شخصه واقواله، كمثل «للانسان الكامل».

لنا في الخطاب السامي الذي يوجهه صاحب السمو امير البلاد للشعب الكويتي في العشر الاواخر من هذا الشهر الفضيل، دعوة ودعاء وحث وعزم على مواصلة الطريق.

لنا في سمو ولي العهد الامين، مواقفه الشجاعة وصراحته وحديثه وتوجهاته الامينة للشعب الكويتي في كل ان وموقف.

لنا في المخلصين الشرفاء، اينما كانوا، وكيفما كانت مواقعهم تحت الاضواء او خلف الاضواء، ان يعملوا بصمت او بجهر، باخلاص وعزم وصبر وتفان لخدمة الوطن، لبلوغ الهدف المنشود ولتحقيق الآمال العظام، بعيدا عن الفرقة، بعيدا عن التخبط والغوغائية التي لا تقود في النهاية إلا الى بحر الظلمات!

الاسلام لا يعادي غير المسلمين

بقلم: د. عادل السيد الحنيان

من اتخذ له من الاسلام دينا فعليه ان يكون متسامحا رؤوفا بغيره من عباد الله لا يكن العداء والبغضاء لاحد من البشر، فالله سبحانه وتعالى كرم بني آدم، واحاديث الرسول الكريم تدعو الى ذلك فلا ييأس غير المسلم من عدل الاسلام، قال تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين».

لقد كفل الاسلام الحنيف لغير المسلمين حرية الاعتقاد فلكل انسان طبقا للشريعة الاسلامية ان يعتنق من العقائد ما شاء، وليس لاحد الزامه على ترك عقيدته، ان هذه السماحة النجلاء قد لا تتوفر في بعض الديانات الاخرى، ولكنه الاسلام بصفائه ونقائه يتميز بها وبليل ذلك ما يلاحظه المرء في معظم الدول الاسلامية، من ان غير المسلم فيها يستطيع ان يعلن عن دينه ومذهبه وعقيدته دون خوف او وجل بل ويباشر طقوسه الدينية بحرية وامان.

وقد كفل الاسلام لغير المسلمين حرية ابداء الرأي بالقول او الكتابة بشرط ان لا يخرج ذلك عن الآداب العامة والاخلاق الفاضلة.

لقد اباح الاسلام العظيم لغير المسلمين ما اباحه لهم بينهم من الطعام والشراب، وفي ظل الاسلام عاش اليهود والنصارى في امن من القهر والخوف يباشرون اعمالهم ويستثمرون اموالهم ويتبادلون صنوف التجارة مع المسلمين، هذا وقد اباح الاسلام طعامهم والتزوج من نسائهم أليس ذلك كافيا لان يكونوا لنا اخوة؟ كما اجاز الاسلام زيارة اهل الكتاب وعيادة مرضاهم، روي ان عبدالله بن عمر رضي الله عنه عندما ذبحت له شاة في اهله فلما جاء قال لاهله، «اهديتم لجارنا اليهودي منها؟».

ان الاسلام يرفض الغلو والتعصب وفي ظل سماحته عاش اهل الكتاب في جوار المسلمين عيشة راضية ينعمون بالامن والاطمئنان والتسامح وكرم المعاملة، فاقبلوا على معرفة هذا الدين ومنهم من دخل به، فالعداء للاديان او تكفير بعضها لا يخدم الاسلام ولا البشرية جمعاء، خاصة اذا ما علمنا ان بعض هؤلاء قد وقفوا وقفة مشرفة معنا، نحن الكويتيين في مصيبتنا يوم حلت بنا كارثة الغزو المدمر من قبل جار مسلم حتى تحرره وطرده بمساعدة اخوة لنا من الدول العربية الشقيقة الشرفاء.

فالاسلام دين السلام لا يعادي احدا ولا يقبل الضيم من احد من البشر مسلما كان ام غير مسلم، ولذلك سمي سيد الاديان.

ازمة السياسة الغربية

بقلم: السيد يسين

في الستينات قامت حملة فكرية ضارية ضد الماركسية، قادها بالنيابة عن مثقفي الغرب المعادين للاتحاد السوفيتي عالم الاجتماع الاميركي المعروف دانييل بل، كان محورها زعم اساسي لاقى ذيوعا كبيرا هو نهاية ايديولوجية! وبالرغم من ان الهدف الاساسي لدانييل بل كان اثبات توقف الماركسية عن قدرتها في جذب الجماهير الغفيرة، واثارة مشاعرهم ضد الاستغلال الراسمالي، وفشلها في ان تكون دافعا لانشاء المجتمع الاشتراكي العادل نتيجة لتعثر التجربة السوفيتية، الا ان الراي العام الفكري الغربي تلقف الرسالة وكان عصر الايديولوجيا نفسه قد ولى وراح، وعلى اساس انه يمكن للايديولوجية ذاتها - اي ايديولوجية - ان تختفي من مسرح الصراعات السياسية مرة واحدة والى الابد.

والغريب ان هذا الوهم الخاص بانتهاء الايديولوجية، ساد في كثير من العقول حتى كاد يصبح حقيقة ماثلة. مع ان التحليل العلمي يثبت ان مقولة نهاية الايديولوجية لا اساس لها. لان الايديولوجية ليست - في التعريف العلمي - سوى مجموعة من القيم التي تحدد اهداف ووسائل التقدم الاجتماعي، وبالتالي فلكل مجتمع انساني ايديولوجيته السائدة، التي قد تحميها الدولة باجهزتها كما قرر الفيلسوف الفرنسي لويس التوسير في مقالته الشهيرة «اجهزة الدولة الايديولوجية». غير ان ذلك لا ينفي ان تكون هناك ايديولوجيات اخرى تتبناها طبقات او شرائح اجتماعية معادية للايديولوجية السائدة. وهكذا يمكن القول - كما اكدنا سابقا في مقالاتنا - ان النظم السياسية قد تسقط في حين ان الايديولوجيات لا يمكن ان تسقط. فالنظام الشمولي الذي يقوم على اساس المصادرة الكاملة للمجتمع المدني قد سقط تاريخيا بسقوط الاتحاد السوفيتي والذي كان النموذج البارز له، غير ان الماركسية لم تسقط. قد تضعف الماركسية - كايديولوجية - او تتوارى حينا او تتغير، او تتجدد، كما يحدث في روسيا وبلاد اوروبا الاشتراكية السابقة، ولكنها كنسق للقيم يهدف الى الحرية الانسانية والعدالة الاجتماعية كيف تسقط هكذا بسهولة كما زعم دانييل بل وزملاؤه من اعداء الماركسية»

نهاية السياسة

ويبدو كما لو كان التاريخ المعاصر اراد ان ينتقم للعدوان على الحقائق العلمية والتاريخية، الذي تمثل في حملة نهاية الايديولوجية والتي وجهت اساسا ضد الماركسية خصوصا، والفكر الاشتراكي عموما، وهكذا بدأ المنظرون الغربيون يتحدثون عن احتمال «نهاية السياسة» في المجتمعات الغربية الديمقراطية! وتعبير نهاية السياسة لافت للنظر حقا، فما الذي يعني به على وجه التحديد؟.

الواقع ان المجتمعات الغربية الليبرالية تعيش منذ عقود ازمة حقيقية، تعددت اوصافها، وكثرت نماذج تشخيصها، ولعلنا لو عدنا الى احد التقارير الشهيرة «للجنة الثلاثية» التي انشأها عدد من مفكري الولايات المتحدة الاميركية واوروبا واليابان، والتي كان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر من بين اعضائها البارزين، لوجدنا احد تقاريرها بالغة الاهمية بعنوان «ازمة الديمقراطية»، وفي هذا التقرير نجد تحليلا صريحا لازمة الحكم في المجتمعات الليبرالية والتي تبرز بعد المسافة بين الاداء السياسي للنخب السياسية الحاكمة والجماهير المحكومة، بالرغم من كل الصخب المتعلق بالانتخابات الدورية والتي هي احدى علامات الديمقراطية التمثيلية الغربية. ليس ذلك فقط بل ان التقرير يشير الى ان حجم المشكلات والتحديات في هذه المجتمعات اصبحت اكبر من طاقة رجال السياسة المحترفين على حلها بالطرق التقليدية.

واذا كان هذا التقرير الذي ظهر في الستينات يعبر عما اسماه «ازمة الديمقراطية»، فاننا الآن في التسعينات نشهد روحا من اليأس تسود الأوساط الفكرية والسياسية في المجتمعات الليبرالية المتقدمة لدرجة تكرار الحديث عن احتمال نهاية السياسة! وربما كان المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه اوضح من ابرز القضية حينما تساءل «هل نشهد في ايامنا نهاية السياسة، بمعنى هل نضبت عمليا منابع اشكال التعبير الايديولوجي وانماط الخطاب المجتمعية ذات الطاقة التعبوية بانتفاء حقبة المرحلة الباردة بصراعاتها ورهاناتها الكثيفة المعروفة؟» والواقع ان هذه العبارة المحملة بالدلالات تحتاج الى تحليل نقدي.

ومن المؤكد ان الايديولوجيات السياسية السائدة في المجتمعات الليبرالية الغربية تمر بازمة بالغة العمق، لانها جمدت وتوقفت عن التجدد الفكري، واستكانت لمجموعة من الشعارات القديمة التي لم تعد تستهوي الجماهير، التي ادركت بثاقب فكرها انها في الواقع شعارات فارغة من المضمون، وانها عاجزة عن التصدي للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تجابهها هذه المجتمعات.ولو اخذنا، على سبيل المثال، المجتمع الفرنسي، وخصوصا انه جرت فيه مؤخرا انتخابات رئاسية هامة بعد نهاية ولاية الرئيس ميتيران الذي حكم فرنسا لمدة اربعة عشر عاما متوالية، ونجح فيها الرئيس شيراك. لم ينجح شيراك الا بعد ثبوت فشل الحزب الاشتراكي - بالرغم من فترة الحكم الطويلة التي حظي بها - في حل مشكلات الجماهير. غير ان اهم من ذلك احساس شيراك بجمود ايديولوجية اليمين، ولذلك طعمها بابعاد بارزة من الخطاب اليساري، مما جعل خطابه - والذي هو مزيج من الوعود الخاصة بالفعالية والحسم في حل المشكلات الاقتصادية، بالاضافة الى بعد العدالة الاجتماعية - يجذب الجماهير اليه. كل ذلك في ضوء نجاح جوسبان المرشح الاشتراكي المنافس في لم صفوف الاشتراكيين، مما جعله يقوم بحملة انتخابية فعالة. غير ان حكومة الآن جوبيه الذي اختاره شيراك رئيسا للوزراء سرعان ما واجهت مصاعب شديدة، نتيجة للازمة العميقة لدولة الرفاهية الغربية عموما والتي اصبحت عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها في مجال التأمينات الاجتماعية، ودولة الرفاهية الفرنسية خصوصا.

وهكذا حين اراد جوبيه سد عجز الموازنة الفرنسية من خلال تقليص المعونات الاجتماعية والغاء عديد من امتيازات التأمينات الاجتماعية، جوبه بمقاومة بالغة الحدة والعنف. وتصاعد الصراع بين الحكومة وبين فئات الشعب المختلفة، لدرجة هددت بتوقف الاقتصاد الفرنسي ذاته، وخصوصا بعد اضراب سائقي الشاحنات، الذين سدوا الطريق بشاحناتهم في تحد سافر للدولة، وعوقوا بذلك تدفق السلع والخدمات بين مناطق فرنسا المختلفة. وبلغ من حدة الازمة ان صرح الرئيس شيراك قائلا «ان هؤلاء السائقين قد اخذوا المجتمع الفرنسي رهينة في ايديهم» ولم تلبث الحكومة ان خضعت لمطالبهم واهمها حقهم في المعاش المبكر، نظرا لصعوبة المهنة ومشاقها. ولعلنا لو حللنا هذا الاضراب بالذات، لوضعنا ايدينا على الازمة الراهنة في عديد من المجتمعات الليبرالية المتقدمة في الوقت الراهن. فقد ظهر بما لا يدع مجالا لاي شك ان ازمة «دولة الرفاهية التي ازدهرت خصوصا عقب الحرب العالمية الثانية، حيث سادت موجة من الرخاء غير مسبوقة في الاقتصادات الغربية، اصبحت ازمة مستفحلة.

واصبح صانع القرار الغربي عاجزا عن مواجهة انهيار دولة الرفاهية، في ظل منافسة اقليمية ضارية، ومنافسة عالمية اصبحت بالغة الحدة، وخصوصا بعد صعود النمور الآسيوية، وتقدم اليابان، وبروز الصين كعملاق اقتصادي» ما الذي يفعله صانع القرار ان اراد «سد عجز الموازنة»، والارتقاء بالانتاج كما ونوعا حتى يستطيع ان يخوض رهانات المنافسة العالمية؟

من الواضح ان النخبة السياسية الحاكمة في هذه المجتمعات، لا تريد على وجه الاطلاق ادخال اي تعديل جذري في نمط توزيع الدخول. وهي بذلك تنحاز انحيازا صارخا للطبقات الثرية في المجتمع التي تحصل على نسبة كبيرة للغاية من الدخل القومي. فاذا اضفنا الى ذلك موجات الفساد بالغة العمق، والتي طالت اغلب عناصر الطبقة السياسية في هذه المجتمعات، لادركنا سر عجز النخبة الحاكمة عن التصدي بكفاءة للمتغيرات الاقليمية والمحلية. ونحن لا ننكر انه في ظل الكونية او العولمة بكل تجلياتها السياسية والاقتصادية والثقافية، يصعب صياغة القرار الفعال، الا ان الاعتبارات المحافظة التي تريد الابقاء على البنية الاجتماعية السائدة وعدم المساس بالطبقات العليا بكل الامتيازات الطبقية التي تنعم بها، احد الاسباب الرئيسية في الازمة الراهنة. غير انه من بين اسباب الازمة العميقة احتكار جيل معين من الساسة المسرح السياسي وعدم اتاحة الفرصة الكافية لاجيال الشباب ان تمارس الحكم، وان تستخدم مواهبها ورؤاها المتجددة في سبيل ابتداع حلول مبتكرة للمشكلات الموجودة.وقد اشار الى هذه الحقيقة عالم السياسة الاميركي «انجلهارت» في كتابه الشهير «الثورة الصامتة»، والذي صاغ نتائجه على هدى سلسلة واسعة المدى من قياسات الراي العام التي اجراها في اهم دول اوروبا الغربية. فقد كان من بين نتائجه الملفتة للنظر، ان الجماهير في هذه البلاد تحاول صياغة آليات جديدة لتحدي هيمنة رجال السياسة المحترفين على المسرح السياسي. ولعل احزاب الخضر تعد مثالا بارزا للتحدي التركيبة الحزبية الاوروبية التقليدية. غير انه اذا كانت نشأة احزاب الخضر يمكن ان تعد من بين التطورات الايجابية على مستوى السياسة المقارنة، فان بروز الاحزاب العنصرية والفاشية في اوروبا الغربية يحمل نذر الخطر، لان هذه الاحزاب تدعي ان لديها الحل لكل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في حين انها يمكن ان تكون الدليل العملي على مقولة نهاية السياسة في المجتمعات الغربية الليبرالية!.

(ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)

ابن شبيب يؤيد الضرائب

بقلم: علي الكندري

صاحبنا واسمه صالح بن شبيب عامل عادي ورجل بسيط على قد حاله، ولكنه مثقف وواع في امور الدين والدنيا، وجدته متحمسا جدا لفكرة فرض الضرائب والرسوم من قبل الحكومة، وعند سؤالي عن سبب تحمسه وهو على الراتب فقط اجاب: يكفي ان الضرائب والرسوم تؤدي الى تعميق الديمقراطية وتعزيزها وتطويرها في البلاد، وهذا السبب كاف لان ادعم واساند فكرة الرسوم والضرائب.. وان كنت افضل الضرائب فقط من غير رسوم، لان الضرائب يمكن تنظيمها وتحديدها وفق مستويات الدخول ومن اجل تحسين الخدمات.

قلت كيف.. قال: ان من يدفع من حقه ان يحاسب، وطالما ادفع للخدمات فسأطالب بتحسينها، وهكذا كل مواطن يعمل ويحاسب، فالمحاسبة تؤدي الى تطوير الديمقراطية بشكل غير مباشر وتؤدي الى زيادة المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات، وزيادة المشاركة بالتأكيد ستؤدي الى تطوير الديمقراطية، هل فهمت؟

قلت: «بديت افهم» استرسل صاحبي وقال: ازيدك من الشعر بيتا.. ان من لا يدفع لا يهتم ولا يحاسب لانه يحصل على كل شيء مجانا وبدون مقابل، اما اذا دفع فانه سيتوقف وسيطالب وسيتساءل عن سوء الخدمات صحية كانت ام تعليمية ام غيرها وكثرة السؤال والمطالبة والمحاسبة ستؤدي الى ماذا..؟

ولما وجدته متصلبا ومصرا على رأيه قلت: يعني انت مع فرض الرسوم والضرائب؟

اجاب: نعم، انا مع فرض الضرائب وتحديدها بشكل لا يضر اصحاب الدخول المتدنية، لا احبذ الرسوم، وافضل الضرائب التصاعدية على الدخل وعلى بعض انواع الخدمات..

قلت: ولكن غالبية نواب مجلس الامة يرفضون الفكرة من اساسها، فاتمنى عليهم ان ينظروا الى مصلحة البلد قبل مصالحهم الانتخابية الضيقة، وان يعملوا من اجل تنظيم وتقنين الضرائب بحيث لا يحملوا اصحاب الدخول الضعيفة المزيد من الاعباء، ولكن رفض الفكرة من اساسها ودون معرفة تفاصيلها، وما اذا كانت ستضر الفقير ام لا، فانها غير مقبولة لدي، وارجو ان يضع النواب مصلحة الكويت في مقدمة المصالح.

الصمت الزوجي غير صحي

بقلم: تهاني احمد الايوب

الصمت بين الازواج - هل يعني ذلك ان الامور تسير على ما يرام؟ كلا، فاحيانا الصمت يعني الخلاف، والنقاش يعني الاتفاق، وفي هذا الموضوع حدثتني احداهن انها تعيش مع زوجها وابنائها في بيت واحد، وكل حوارها مع زوجها هو الرد على بعض الاسئلة الضرورية بشأن دراسة الابناء وبعض مشاكل البيت واهم المكالمات الضرورية، هذا كل حوارها مع زوجها منذ ١٥ سنة.

وزوجان اخران صادفتهما ايضا في احدى الرحلات الجوية الطويلة يجلسان قرب بعضهما البعض لمدة سبع ساعات لم يتم اي نقاش او حوار بينهما او حتى مشادة كلامية طوال الرحلة.

وهذا الصمت الذي نلاحظه بين الازواج يرجع لعدة اسباب، ولكن نذكر منها اعتقاد البعض ان الدخول في اي نقاش بشأن امور الحياة مع شريك الحياة يعني «الخناق» وبلهجتنا الكويتية «هوشة»، مع العلم ان فتح مواضيع للنقاش بين الازواج لا يعني ابدا باب «الهوشة»، بل لو حاولت الزوجة من بداية حياتها تعويد الزوج على مناقشة ادائه الوظيفي في العمل. ومن هم اصدقاؤه المفضلون ولماذا يتأخر عليها وقت وجبة العشاء؟ وتقترح عليه ان ينتظرها في يوم معين على وجبة الغداء، ثم تبدأ الزوجة خطوة اخرى في النقاش في ميزانية البيت وكيف هي تساهم بها وهل تشعر بارتياح لاسلوب الصرف على البيت؟ حتى التبضع وشراء حاجيات البيت يمكن ان يتم تقسيمها، وتدريس الاولاد يقسم بينهما حسب المواد الدراسية. ليس بالخناق بل بالحوار وليس بالصمت ولكن بالحوار...

فبعض الزوجات تنظر الى زوجها بعين الرضا وهو يخرج من البيت ذاهبا الى ديوانيته اليومية... ومن ثم تجلس حزينة وحيدة في بيتها، تتمنى لو انه يشعر بها، وتخاف ان تقول له «اجلس معي»، وتخجل من ان تصارحه انها تحتاجه فتبقى صامتة حتى يبدأ الحزن والملل يتسللان الى وجهها بصورة تجاعيد وكبر في السن.

وازواج كثيرون ايضا يتضايقون من جفاء بعض السيدات وكيف ان اهتمامها تحول الى شؤون البيت والاولاد والجمعية والاكل، وبالنسبة لزوجها فهو مجرد وجبة غداء ودشداشة نظيفة وغترة منشاة ولا شيء اخر بالنسبة لزوجته... بينما هو يحتاج لان يعرف انها تحبه اكثر من اولاده، يحتاج لان يجلس معها ويتكلم عن رحلته، ولكنه يبقى صامتا واسنياته في قلبه وكأنه شيء طبيعي...

هل فكر الازواج بتبادل الابتسامة وكأنهم اصدقاء؟ هل فكرت الزوجة ان تستقبل زوجها وكأنه ضيفها؟... هل فكر الزوج ان يحاور زوجته عن العمل او مباراة اليوم وكأنها احد اصدقائه؟... ام ان كلاهما يعتقد ان الصمت اسهل بكثير من المحاورة، ام كلاهما لا يعرف معنى الحوار والوصول بالنقاش الى بر الامان؟.. فالحوار شيء مختلف عن مفهوم الخلافات والمشاجرات.

ايتها الزوجة، افتحي باب الحوار وكلميه عن مشاعرك وبأنك تحتاجينه. ايها الزوج صارح زوجتك برغبتك في قربها واعترف انك مازلت طفلا بحاجة لحنانها... انها بداية جيدة خصوصا في شهر تكثر به الملائكة وتصفد به الشياطين. انه شهر رمضان الكريم الذي سيكون بداية جيدة لحياة زوجية سعيدة لاسرة كويتية صامتة.

رحلة على «الكويتية»

بقلم:مصطفى سلطان

في يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/٨ غادرت الكويت الى فرانكفورت على طائرة الخطوط الجوية الكويتية.

لقد تعمدت اختيار هذا اليوم، حيث سبق لي ان سافرت قبل حوالي سنتين على الخط نفسه وكانت الطائرة من نوع «ايرباص- ٣٤٠» وكانت نظيفة والخدمة عليها ممتازة.

عند دخولي الطائرة هذه المرة وكانت من نوع «جامبو ٧٤٧» وهي من الطراز القديم جدا، لاحظت ان ارضية السجاد في غاية القذارة.

بعد اقلاع الطائرة، ذهبت الى الحمام، وكان ايضا في منتهى القذارة، ويؤسفني ان اقول انني لم استغرب مثل ذلك، حيث ان ذلك يحدث على كثير من طائرات الخطوط الجوية الكويتية.

جلست في مقعدي لحين وقت تقديم الغداء، وبطبيعة الحال وكالعادة، فان قائمة الطعام لم تتبدل وهي على حالها من سنين ومن النوعية الاقل من المتوسط اما الخدمة فهي من وجهة نظري لا تستحق اكثر من ٤٠٪.

عادة عندما يبدأ تقديم الطعام تبدأ العربة بخدمة المسافرين من الامام الى الخلف (او للنقل من الخلف الى الامام وهذا غير متبع في العادة)، وليس لي تعليق ان كان ذلك من الامام للخلف او من الخلف للامام.

ولكن ما لفت انتباهي في تلك الرحلة ان عربة الطعام تذهب الى الخلف اولا الى شخصين في اخر الممر يسارا (بالنسبة لمقدمة الطائرة) وتقوم بخدمتهما قبل جميع الركاب، وبعد ذلك تعود العربة لمقدمة الطائرة لخدمة المسافرين من الامام للخلف كما جرت العادة..!

لقد لفت نظري كثيرا هذا التصرف الشاذ، ورغبت حينها في معرفة سبب تقديم الطعام الى هذين الشخصين قبل جميع المسافرين، واتضح لي ان هذين الشخصين هما حارس الامن ومرافقه.. وهذا من اسوأ التصرفات حيث ان موظفي الطائرة تم تفضيلهم على جميع الركاب.

بالاضافة الى ذلك، فان رجلا واحدا من رجال الامن كان يدخن بلا انقطاع بتاتا (سيجارة وراء اخرى) طوال فترة الرحلة مما سبب ازعاجا لجميع الركاب.

التمنى على المسؤولين في الكويتية ان يأخذوا هذه الملاحظات بعين الاعتبار وسعيا نحو الافضل.

أكثر من كلمة

من سيضمن بالغد؟

لعل الزميل عبدالمحسن جمال يدرك ان تعديل المادة الثانية من الدستور - لا قدر الله - لن يكون نزهة بحرية يتجول بها نواب التيار الديني ومن يزايد معهم على ضفاف عالم القانون، حتى يفرحوا اذا وجدوا تعبيرات تراثية فقهية بدلا من انجازات حضارية جبارة وضع صياغتها الراحل عبدالرزاق السنهوري، فيلغي مبدأ «الخطأ» كسبب للتعويض ويوضع «الضرر» بدلا منه كما ارادت لجنة استكمال الشريعة.. فتلغي تبعا لذلك كل تقدم فكري وحضاري لم يتعارض يوما ما مع الشرع الاسلامي حتى يرضى نهم التيار الديني ويشبع غروره...

يفترض ان يدرك الزميل ان تعديل تلك المادة من الدستور سيعني حتما انزال علم الدولة ومؤسساتها وحيادها المفترض بين افراد المجتمع وطوائفه، حتى يرفع بدلها بيارق الدولة الدينية بقيادة التيار الديني.

في دولة الاغلبية الطائفية الدينية هذه، التعددية لن تشمل اهل اليسار والليبراليين وغيرهم، لأن لدى اوصياء تلك الدولة مظلة الغطاء الشرعي لا تتسع لمن خالف الجماعة، فمن يدخل تحت تلك المظلة سيكون له و«ربما» مكان لديهم اما الغير فلهم القهر والنفي، وتحت التعددية الدينية هذه لن يكون هناك غير «الاخوان والسلف» ومن يجري على نهجهما - في البداية بطبيعة الحال - اما حقوق الاقلية مثل اخواننا الجعفرية.. فلن تكون أحسن حالا من حقوقهم ايام الدولة الاموية والعباسية والعثمانية ومثل حقوق اهل السنة تحت حكم الفاطميين والصفويين.

هل يصدق الاخ عبدالمحسن جمال ومن وقع على طلب التعديل من النواب الشيعة ان حقوق الطائفة ووجودها ستكون مضمونة تحت حراب تلك الدولة؟ ماذا سيكون مصير دور العبادة «مثل الحسينيات والمساجد»..؟ ماذا عن صيغة الاذان كما يرفع عند اهل الطائفة..؟ ماذا عن احكام كثيرة يراها اخواننا الشيعة انها من روح الدين بينما يتصورها اهل الفكر السلفي على انها بدع.. لناخذ مثالا بسيطا مثل «قانون الزكاة» المقترح في المجلس وعند نواب الاغلبية السنية.. وهل يتسق مع الاجتهاد الجعفري في تحديد اعيان الزكاة.. كم مواطنا من الطائفة الجعفرية اعترض عليه واثر البعض السكوت مجاملة سياسية على حساب حق الطائفة...؟

هنا نرد سؤال الزملاء والنواب الجعفريين المطالبين والموقعين على عريضة التعديل ان كان عملهم هذا من وحي الشارع الجعفري ام انه من الهام الوحي السياسي..؟

حسن العيسى

الموعظة والحكام

حكام المسلمين في الماضي من فضل الله الكبير عليهم ونصرهم لدينه ونشره في الارض اغداق الخيرات والبركات والاموال المتنوعة عليهم وكانوا يمتثلون لكلام الله ويترجمونه عملا يحسنون به على الفقراء والمساكين والمحتاجين بل والميسورين.. واذا اسمعهم احد من الصلحاء والعلماء كلاما لم يدر بخلدهم او هم عنه غافلون زادوا بالتصدق وانفاق الاموال على رعيتهم ومن هم تحت امرتهم وتصرفهم.

اكثر التراجم التي كتبت في كتب التاريخ وحفلت بالمواعظ والعلم والخشية من الله هي ترجمة امير المؤمنين هارون الرشيد التي شوه جمالها اعداء الله، فقد كان يقرب اليه صنفين من الناس الفقهاء والشعراء لهذا كان بهذه الخشية والبكاء المستمر، فقد نقلت لنا امهات مصادرنا انه كان يتصدق من صلب ماله في كل يوم بالف درهم واذا حج احج معه مائة من الفقهاء وابنائهم واذا لم يحج احج ثلاثمائة بالنفقة السابغة والكسوة التامة وكان سريع العطاء جزيله لشعبه.. وكان اذا وعظ من قبل العلماء والفقهاء يزيد في العطاء والبر والصدقة.

قال له ابن السماك يوما: «انك تموت وحدك وتدخل القبر وحدك وتبعث منه وحدك فاحذر المقام بين يدي الله عز وجل والوقوف بين الجنة والنار حين يؤخذ بالكظم وتزل القدم ويقع الندم فلا توبة تقبل ولا عثرة تقال ولا يقبل فداء بمال»، فجعل الرشيد يبكي حتى علا صوته، فقال يحيى بن خالد: يا بن السماك! لقد شققت على امير المؤمنين الليلة. فقام فخرج من عنده يبكي، فامر بالفي الف (مليونان) تصرف الى فقراء الحرمين في كل حرم الف الف صدقة وامر بالفي الف يتصدق بها في جانبي بغداد الغربي والشرقي وبالف الف يتصدق بها على فقراء الكوفة والبصرة.

وقال له الفضيل بن عياض يوما وكان في الحج وقد ارتقى الرشيد على الصفا: «كم ترى الناس؟ قال الرشيد: كثيرين. قال الفضيل: كلهم يسألون عن انفسهم وانت تسال عنهم جميعهم» فبكى الرشيد حتى اشفق عليه من كثرة ما بكى في ذلك اليوم، وامر بعطاء جزيل للناس.

رسولنا يقول: «اتبع السيئة الحسنة تمحها» وفي رواية «اذا اذنبت فتصدق» وبالله التوفيق

محمد بن ابراهيم الشيباني



رأي وموقف

السلبيات.. المبالغ فيها

الكويت بلد ارتضى اهله الديمقراطية كنظام حكم، واعطوا لانفسهم من خلال دستور مكتوب اسس الحياة السياسية وحدودها، واوضحوا حقوقهم وواجباتهم، يتكلم عنهم الناس فيشيدون بما انجزه الكويتيون ويقراون صحفهم فيلنون ويمدحون.

ولكن حين تذهب كمواطن كويتي في سفر خارج الكويت اياما قليلة، وتتابع اخبار الكويت في الخارج من خلال صحفها، يتخيل اليك بانك تقرأ عن غير بلدك، وتتابع غير مجتمعك. فالصحافة تهول الخبر وتجعل منه موضوعا كبيرا وهو ليس كذلك، او تسمع بالقصة فاذا بالمبالغة تجعلها موضوع الساعة وحينما تتحقق تجد ان الامر اقل من ذلك.

يحدث ذلك للكثيرين منا، وسرعان ما يرفع احدنا التلفون ليسال صديقه عن ضخامة ما قرأ او غرابة ما سمع فيأتيك الجواب مطمئنا بان الموضوع ليس الا مبالغة في العرض، او تضخيما في النشر. فموضوع الجن تجعل منه الصحافة وكأن كل اهل الكويت يؤمنون بتلك القصص ويصدقون السحرة والدجالين.

وموضوع المديونيات نتناوله وكأن الجميع في الكويت مدينون.

وقضية شراء الاصوات في الانتخابات تطرح وكأنها قضية يقوم بها الجميع.

والواقع ان الامر ليس كذلك ابدا، فالجوانب المشرقة في الواقع الكويتي اكثر من ان تعد وابلغ من ان تحصى، وما نعيشه من خلال بناء المجتمع المدني وتطويره، ومن خلال تلاحم التجارب الدستورية واستمراريتها لهو امر يدعو الى العجب لو طرح على العالم يقراه، ويتمعن به.

ان التجربة الكويتية، مراقبة، ومستهدفة من قبل البعض، ومطلوب التشبه بها والحذو حذوها من قبل شعوب كثيرة شقيقة وصديقة.

لذا، فان طرح السلبيات المبالغ بها امر لا ينبغي ان نمر عليه مرورا عفويا دون تمعن، او نندمج به من خلال صراعات جانبية دون تدبر، فان هناك من يريد لنا ذلك لتشويه التجربة وتدمير البناء.

فعلى الوطنيين الواعين، الذين يهمهم نجاح التجربة واستمرارها، وتقدمها وتكرارها هنا وهناك ان لا تنزلق اقدامهم في الصراعات الجانبية، كما ان علينا جميعا ان نترفع عن صغائر الامور، ونتجنب الخلافات المقصودة.

وان نطرح شعار المحاسبة من غير تجريح، والبناء قبل الهدم، وان نستوعب ان ما نعيشه من حرية وديمقراطية ليس ملكا لنا وحدنا، بل تشاركنا الاجيال المقبلة ومن يرغب في الاقتداء بنا.

ولن تنتهي تلك الصراعات الجانبية، الا اذا انتبهت القوى الوطنية ولم تنجر اليها.

ان القوى الاخرى تحاول ان تستجمع قواها وتنظم امورها، فما احرى بقوانا الوطنية من ان تعقل ذلك، اذ لا بد من ان تشهد ساحة مجلس الامة ومن خلال الجلسات البرلمانية المقبلة ذلك التنسيق وطرح العمل الوطني المشترك من خلال سيمفونية العمل الوطني الذي ينتظره ليس اهل الكويت فحسب بل كل محبي التجربة الكويتية والذين يدعون لنجاحها واستمرارها والاقتداء بها.

عبدالمحسن يوسف جمال

تذوق

مذكرات الشيخ امام

ان كثيرين من مريدي الشيخ امام عيسى المغني الموسيقي المجاهد لا يعرفون النصف الاول من حياته، ويجهلون الكثير من جوانب حياته : كيف بدأ حياته المهنية؟ من هم اساتذته؟ اهو شيخ امام بحق، ام انه شيخ احمد قرمزي، حسب افتراءات ومزاعم العوازل والمخبرين الجاهلين؟! كيف امضى السنوات الخمس عشرة من حياته اثر افتراقه عن رفيق نضاله الشاعر احمد فؤاد نجم؟! واسئلة اخرى تترى تبحث عن جواب استوجبت من الشيخ - قبيل وفاته رحمه الله - ان يسجل سيرته الذاتية والمهنية منذ ميلاده في قرية «ابو النمرس» بمحافظة الجيزة الى حين الايام القليلة التي سبقت وفاته.

ان البعض يظن - اثما - بان الشيخ شيوعي وشيخ احمر! ربما لأن اليساريين في مصر وغيرها احتفوا بفنه وغنائه المكرس ضد الصهيونية والامبريالية والقبح والفساد والظلم والقهر والدكتاتورية وغياب وتغييب الديمقراطية الامر الذي ظن معه هذا البعض بان مولانا شيوعي قرمزي قح. وحينما كنت اواجهه بهذا الافتراء كان يضحك ويكركر بشدة ويفند هذه المزاعم بسيل من النكات وحشد من «القافية والقفشات»!!

واحسب ان مذكرات الشيخ امام التي املاها بصوته ستزيل العتمة عن جزء كبير من حياته الذاتية والمهنية المجهولة، وتصحح العديد من الاخطاء والخطايا والافتراءات التي الصقت به زورا وبهتانا وكيدا وحقدا!!

وكان الشيخ كان يحدس بحسه، المشرق بدنو اجله، لذا استجاب لطلب بعض مريديه لكتابة مذكراته وسيرته الذاتية والمهنية.

واحسب ايضا بأن نشر هذه المذكرات تعد باكورة رد اعتباره وتصحيح تاريخ حياته الذي لم يخلُ - كما اشرت - من الاخطاء والخطايا والافتراءات والاكاذيب التي ما انزل الله بها من سلطان.

ان تراث الشيخ امام ثري ومتنوع ويستاهل الاحتفاء والاحتفال والنشر بشتى وسائل الاتصال. الا ان هذا التراث مبعثر بين مريديه في المشرق والمغرب.

ومن هنا، فان مريديه مدعوون للاحتشاد للم وجمع هذا التراث والعمل على نشره بشتى وسائل النشر. فمذكراته - مثلا - يمكن نشرها بصوته ومكتوبة في صحيفة - بل في عدة صحف ومجلات. ومن ثم نشرها في كتاب.

وكذلك يمكن نشره عبر التلفزة والاذاعة والمسرح والسينما.

ومن الجدير بالذكر انه سجل القرآن الكريم بصوته.

ومسألة النشر تحتاج الى فتوى! باعتبار انه كان مغنيا بجانب قراءته للقرآن الكريم!!.

سليمان الفهد

بين الاتجاهات

الموسميون.. والمعرضون

في ميزان الدنيا يخجل الانسان عندما لا يلتقي بصديقه او حبيبه الا في المناسبات والمواسم، وربما يعتذر اليه لطول الفراق والغيبة. فكيف بهذا الانسان الذي هجر ربه وخالقه طوال العام فلا يدخل بيوت عبادته الا النزر اليسير ولا تعرف رجله عتبات المسجد الا في موسم واحد في السنة هو شهر رمضان.

فاذا كان المحسن يندم على ترك المزيد من عمل الخير في هذا الشهر، فكيف يكون حال المسيء المفرط اللاهي عن اداء واجباته التعبدية تجاه خالقه ورازقه، ممن الهتهم حياتهم الدنيا؟. الا يتذكر اولئك قوله تعالى: «حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون»؟

جميل ان نرى قلوب الناس تتجه للطاعة والعبادة في شهر رمضان، فعلى الرغم من كونه موسما للطاعات، الا اننا نجد ان الناس الموسميين، يتباينون في الاجتهاد فيه.. فمنهم من يشمر لنيل الثواب من اول يوم من ايام رمضان.. ومنهم من يقتصد فقط في العشر الاواخر منه، ومنهم لا تجده في المساجد طوال العام سوى في ليلة القدر فقط.

هؤلاء «الموسميون» الذين نسأل لهم الهداية والغفران، على الرغم من انك ترى، في وجوههم الصلاح والهداية، الا انهم يبدون اضعف الناس في الصبر على طاعة الله في سائر الشهور والايام، ليس جحودا بطاعته (والعياذ بالله) ولكن لانشغالهم وركضهم وراء مصالحهم الدنيوية، وقد سئل الاحنف بن قيس عن كثرة صيامه بعد شهر رمضان؟ فقال: «انه زادي الذي ادخره ليوم طويل وحقيق على نفسي ان تصبر على طاعة الله اذ الصبر على طاعته اهون من الصبر على عذابه».

***

الاخوة «الموسميون» قلل الله من امثالهم، امرهم يهون.. ولكن المعضلة الكبيرة في فئة الاخوة «المعرضين» لا كثر الله من امثالهم ممن لا يعرفون لا لرمضان ولا غيره من سائر الشهور حرمة للعبادة وتذكر فضل الله، فلم ياخذوا من الاسلام إلا اسمه في «شهادة الميلاد» واذا سالتهم عن الدين او الاسلام يعجبك قولهم واذا انتقدت احدهم وذكرته بتقصيره باداء فرائض الاسلام، تجبر وكابر معاندا واتهمك باخراجه من ملة الاسلام، هم لدور الفن والطرب والموسيقى اقرب منه لدور العبادة.

فاتقوا الله جميعا ايها «الموسميون» وايها «المعرضون» وكونوا على صلة بربكم، وانما تكون الصلة بدوام الطاعة والعبادة، الم تسمعوا قوله تعالى: «استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير».

نسأل لكم الهداية والمغفرة اجمعين.

«... فهل من مُذَّكر؟»

عادل القصار

الله بالخير

وزير ١٤ خطوة

اذا كان الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق قد اشتهر في العالم بسياسة الخطوة خطوة.. فانني اسمح لنفسي ان اسمي وزير التخطيط الدكتور علي الزميع بوزير ١٤ خطوة.

والدكتور علي الزميع وزير دؤوب ومجتهد ومتفان في عمله. نجح في عمله عندما كان وزيرا للاوقاف، ونامل ان ينجح بخطواته الجديدة في التوظيف حيث اعلن خطته امام مجلس الامة الموقر..

وبقدر معرفتي ان وزير الخطوات قادر على ان يحقق خطواته الوظيفية، الا انني اخشى عليه من السياسات العامة للحكومة ومن نواب التواقيع في مجلس الامة.. وخوفي عليه من الحكومة اكثر لانها عودتنا على الاجهاز على اية خطوة اصلاحية، ومع ذلك فلننتظر وندع لوزير التنمية والتخطيط ان ينمي الصبر لديه ليستطيع تخطي العقبات.

واتصور، والله اعلم، ان اعلانه ان الوظيفة العامة ليست وسيلة لتوزيع الثروة كما كانت الحال في الخمسينات سيصدم برغبة عدد كبير من النواب من انصار التعيين لتوزيع الثروة.. وستظهر مبادرات «كويتي خلّه» يستفيد من خير بلده.. واهل الديرة استفادوا من التخمين وجاء دور من «لم يلحق» للاستفادة من «تثمين» الوظيفة. كما ان احلال العمالة الوطنية محل الوافدة سيثير رعايا دول الحلفاء والاصدقاء، وقد يؤدي الى ضغوطات نفسية، وعلى اية حال، لا اريد ان اضع عقبات في خطة وزير التخطيط والتنمية الطموحة، وبانتظار مرور الستة الشهر الموعودة. ولا مانع من اعطاء الوزير ستة الشهر اخرى، ليس امامنا الا الدعاء له بالتوفيق ونجاح خطواته.

والله من وراء القصد.

محمد مساعد الصالح

عميلة للاستخبارات الاميركية في دبلن تدّعي على السفارة في لندن بتهمة التحرش

لندن - رائد الخمايسي:

مع انشغال بريطانيا بقصة الحب التي جمعت رئيس وزرائها السابق انتوني ايدن، الذي خلف ونستون تشرشل عام ١٩٥٥ وكان يحكم بريطانيا اثناء حرب السويس، وسيدة اميركية تدعى دوروثي هيوبت التي كانت زوجة احد نبلاء بريطانيا ايرل بيتي يتندر المجتمع البريطاني حاليا ويشغل نفسه بدرجة اكبر من الانتخابات العامة بالدعوى التي اقامتها ماري فوهارتي الايرلندية عميلة الاستخبارات الاميركية (سي. اي. اي) لمدة ٨ سنوات ضد السفارة الاميركية بتهمة التحرش الجنسي.

وكما ادعى الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه يتمتع بالحصانة لرد دعوى التحرش الجنسي التي اقامتها عليه الاميركية بولا جونز، تتمسك السفارة الاميركية في لندن بالحصانة لرد الدعوى وعدم المثول امام المحكمة في الدعوى التي بدأت اجراءاتها منذ سبتمبر الماضي بعد صرف فوهارتي من الخدمة وتعويضها مبلغ ١٢ الف جنيه استرليني عن «خدماتها» التي قدمتها لـ «سي. اي. اي» في دبلن. وتقول فوهارتي ان رئيسها «كان يغازلها ويحب دائما ان يلعق اذنيها» ووعدت بكشف مزيد من التفاصيل امام المحكمة!.

وتدعي الايرلندية، انها عرضت العمل في السفارة وتقدمت لشغل ٨ وظائف لكنها رُدت لاسباب مجهولة على رغم ان سجلها السابق مع الاميركيين ناصع البياض!.

ويقول المحامون البريطانيون الذين وكلوا للدفاع عن موقف السفارة، وعن اتهامها بالتحيز وعدم افساح مجال المساواة امام الجميع للحصول على الوظائف، ان الدعوى خاسرة لان السفارة تتمتع بالحصانة. لكن محامي فوهارتي «اعتقد انه مع موقف الرئيس كلينتون اصبح لاميركا سياسة رسمية تقضي بالتمسك بالحصانة لرد اي ادعاءات جنسية». لكن ناطقا باسم السفارة الاميركية اشار الى ان «خيار الحصانة» هو احد الخيارات التي قد نلجأ اليها لرد الدعوى، ورفض الحديث عن قضية فوهارتي.

وتجدر الاشارة الى ان السفارة الاميركية لم تلجأ سابقا الى «مبدأ الحصانة» لرد اي دعوى قضائية خصوصا من هذا النوع. وعادة ما تسمح وزارة الخارجية الاميركية لدبلوماسييها بالمثول امام محاكم اجنبية في قضايا اخلاقية خصوصا انها تثير ضجة كبرى اذا لجأ الدبلوماسيون المعتمدون في واشنطن الى الحصانة لمنع تقديمهم امام المحاكم الاميركية.

وتريد فوهارتي استعادة وظيفتها او العمل بوظيفة اخرى في السفارة وتقول ان مشاكلها بدأت عام ١٩٩٣ عندما بدأت العمل في مكتب المعلومات الاميركي الذي تموله الاستخبارات الاميركية، كما عملت في الوقت نفسه في القسم القنصلي في دبلن بعد ان تم التاكد من «علاقاتها» وحسن سيرتها» وفحصها مرارا!.

واتهمت فوهارتي الدبلوماسي الاميركي مارتن توماس وهو متزوج واب لثلاثة اولاد بمغازلتها ومراودتها خصوصا «انه يحب هذا الصنف من النساء».

وعندما قدمت احتجاجات الى رئيسه ضحك وبقيت تعاني فترة عامين حتى ١٩٩٥ عندما صُرفت من العمل «لانها لم تستطع ان تعمل في ظروف ايجابية» كما جاء في قرار الصرف!.

وكانت المحكمة البدائية اقرت حق فوهارتي بمقاضاة السفارة ومكتب المعلومات الاميركي «حيث يعرف المسؤولون اسباب صرف فوهارتي» كما جاء في قرار المحكمة.

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

خدمة التحصيل السريع
مباشر: ٥٧٢٤٦٦٣ ـ بيجر: ٩١٧٥١٨٨
الادارة: ٥٧٥٢٥٧٧ ـ فاكس: ٥٧١٠٦٩٣

التثقيف الغذائي

٤٨١٣٩٠٥

التأمينات

٢٤٠٦١٦١

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥ /٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٢٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ / ٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٢٤٣٣٣
	٥٧٢٥٣٣٣
	٥٧٢٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٥٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٢٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٠٤١ - ٤٨٤٧٣٢٩
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٥٦٨ - ٤٥٧٨٣٨٠
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٧٩٢ - ٤٨٣١٧٨١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ - ٥٧١٢٢٥٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ - ٤٧٢٢٩٣٧
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ - ٢٦٥٠٧٠٢
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٣٠٠ - ٣٩١١٣٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٥ - ٣٨١٠٦٩٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٣٦ - ٤٧٤٥٠٨٩
كهرباء الجليب	٤٧٤٥٠٣٩ - ٤٧٣٨٦٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٣٩٣٣ - ٤٨٣٢٨٩٧
مياه الصليبيخات	٤٦٧٧٣٧٨ - ٤٦٧٤٥٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٣٠١١ - ٥٦٤٣١٠٤
مياه الجهراء	٤٥٥٥٣٣١ - ٤٥٥٣٦٤٠
مياه الاحمدي	٣٩٨١٩٣٦ - ٣٩٨١٧٤٥
مياه حولي	٢٦٢٧٧٢٨ - ٢٦٢٧٧٢٩
مركز الاتصالات	٥٣١٢٥١٠ /٩
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٣٣٤
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري

٤٨١١٢٦٤ ـ ٤٨١١٢٦٨

صيانة الطرق

العاصمة	٤٨١٨٧٢٥
الفروانية	٤٨٩٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠١٦
حولي	٥٧٣٥٢٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠١٧/٤٠
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٥٥٦٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣٤٠٤٤
عشرة خطوط	
إدارة العلاقات العامة	٢٤١١٦٥٣٩
مكتب خدمة المواطن	

الاطفاء

بدالة الادارة العامة	٢٤٣٣١١١
غرفة العمليات	١١٠، ١٠٠
	٢٤١٠٩٤٦
	٢٤١٠٩٤٠
المدينة	٢٤١٨٧١٤
الشهداء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١١٠١١
الشويخ الصناعي	٤٨١٠٥٩٨
	٤٨١٤٤٤١٠
	٤٨١٣٩٩٢
الفروانية	٤٧١١٤٣٣
	٤٧٣٢٩٥٩
جليب الشيوخ	٤٣١٩٩٨٠
	٤٣١٩٩٨٣
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
الصليبيخات	٤٨٧٦٣٨١
القاد السالمي	٤٥٨٧٠٩٩
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٨
الفحيحيل	٣٩٢٧٠٠٢
المنقف	٣٧١١١٨٣
	٣٧١٠٩٧٦
الشعيبة البحري	٣٢٦٠٨٨٠
	٣٢٦٣٦٦٦

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠١١١١
	٢٤١١١١١
مقسم الشويخ	٤٨١١١١١
مقسم النزهة	٢٥١١١١١
مقسم حولي	٢٦١١١١١
مقسم الفروانية	٤٧١١١١١
مقسم راس السالمية	٥٧١١١١١
مقسم السالمية	٥٦١١١١١
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١١١١١
مقسم مشرف	٥٣٨١١١١
مقسم العارضية	٤٨٨١١١١
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧١١١١
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧١١١١
مقسم الصليبيخات	٤٨٧١١١١
مقسم الصليبية	٤٦٧١١١١
مقسم الفحاحيل	٣٩١١١١١
مقسم السرة	٥٣١١١١١
مقسم القطاس	٣٩١١١١١
مقسم صباح السالم	٥٥١١١١١
مقسم الرقة	٣٩٤١١١١
مقسم الاحمدي	٣٩٨١١١١
مقسم المنقف	٣٧١١١١١
مقسم الصباحية	٣٦١١١١١
مقسم الزور	٣٩٥١١١١
مقسم ام الهيمان	٣٢٨١١١١
مقسم الوفرة	٣٩٥٣١١١
مقسم العبدلي	٢٧٠١١١١
مقسم فيلكا	٢٧٩١١١١
مقسم الاحمدية	٣٢٦١١١١

مواقيت الصلاة

الفجر: ٥.١٧
الشروق: ٦.٣٩
الظهر: ١٢.٠١
العصر: ٣.٠٣
المغرب: ٥.٢٤
العشاء: ٦.٤٤

الصيدليات

● العاصمة ـ ج. الدسمة ـ جمعية الدسمة التعاونية ـ ٢٥٧٣١٩٤.
● حولي ـ الاندلس ـ حولي ـ ش تونس ـ عمارة زيد السرحان ـ ٢٦١٣٥١٦.
● حولي ـ دينا ـ السالمية ـ ش عمان ـ ٥٧١٣١٣٠.
● الاحمدي ـ ج. القرين ـ جمعية القرين التعاونية ـ ٥٥٢٠٠٣٢.
● الفروانية ـ ج. الفردوس ـ جمعية الفردوس التعاونية ـ ٤٨٨١٢٠١.
● الجهراء ـ النجاح ـ الجهراء ـ م الرابعة ـ ق٤٨ ـ قسيمة ٣ ـ خلف الجمعية.

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ ـ ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ ـ ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ ـ ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ ـ الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ - ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٧٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٢٧٢
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٣٣٠/٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٢٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهة	٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٢٢٢٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٦١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٤٦٤٠١
الجابرية	٥٣١٦٢٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٦
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٢٢١
الجهراء	٤٧٧٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٥٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٢٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٧٧٥٩٩٣
الجليب الشمالي	٤٣١١٧٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٢٢٧٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧١٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٢٢٦٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٢٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩٤
ام الهيمان	٣٢٢٣٧٢٩
ابو حليفة	٣٩١١٩٥٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الدوحة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٦٧٢٠٣٧
سلوى	٥٦١٠٦٦٠
	٥٦٤٠٢٧٥

مستوصف الفروانية البيطري
٤٧١٩٦٢٧

مستوصف حولي البيطري
٢٦٥٩٢٩٧ ـ ٢٦٥٩٢٦٤

مستوصف الفحيحيل البيطري
٣٩١١٢٤٧ ـ ٣٩٢٣٣٧٣

المجمعات

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
حولي	٢٦٣٠٧٨٦
الوزارات	٢٤٩٧٣٠٠
الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
خيطان	٤٧٢٨٦٥٨
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الجهراء	٤٥٥٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣١١٧٩٥
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٩
الصليبيخات	٤٨٧٠١١٩
مركز السالمية	٥٧٤٦٣٩٩
مركز صباح الناصر	٤٨٨٥٢٦٣
	٤٨٨٥٢٣٧

خدمات وزارة

هاتف الطوارئ
٧٧٧

استعلامات

الشعيبة	المنارة	٣٢٦٠١٥٨
الشعيبة	الحاويات	٣٢٦٠٣٣٠
الشعيبة	العمليات البحرية	٣٢٦٢٢٨٠
الشويخ	المنارة	٤٨١٠٣٣٨
الشويخ	الحاويات	٤٨٣٢٠٦٣
الشويخ	العمليات البحرية	٣٢٦٢٣٠٧
	ميناء الدوحة	٤٨٧٨١٥٣

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ الافتتاح واستعراض البرامج، ١٠,٠٥ البرنامج الاطفال المحلي «عيال الديرة» وهذه الحلقة مع روضة: عمر بن عبدالعزيز، ١١,٠٠ المسلسل الكرتوني «اجمل حكايات العالم» ١١,٣٠ البرنامج الديني «ثقافة فقهية»، ١١,٤٥ البرنامج الديني «امراض القلوب»، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١٢,٥٥ المسلسل الكرتوني «فلة والاقزام السبعة»، ١,٣٠ البرنامج الثقافي «من اجل البقاء»، ١,٤٥ المسلسل العربي «مرفوع مؤقتا من الخدمة»، تمثيل: سمير غانم ـ جيهان نصر ـ تهاني راشد ـ ناهد جبر، ٢,١٠ البرنامج المحلي «مائدتي»، تقديم: بتول تقي ـ اخراج: عبدالمحسن عبدالرضا، ٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٣,١٥ المسلسل التاريخي «هارون الرشيد»، تمثيل: نور الشريف ـ عبلة كامل ـ مديحة حمدي ـ عبير الشرقاوي، ٤,٠٠ المسلسل المحلي «دلق سهيل»، تمثيل: عبد الرحمن العقل ـ علي البريكي داود حسين ـ احمد الصالح ـ سماح، ٤,٤٥ البرنامج الديني «صور وخواطر» اعداد وتقديم الشيخ: محمد العوضي ـ اخراج: سليمان الخراز، ٥,٣٠ المسلسل الكرتوني «الضربة الصاعقة»، ٦,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي «عودة السندباد» تمثيل: علي المفيدي ـ عبدالرحمن العقل ـ ابراهيم الحربي ـ احمد مساعد، ٦,٢٥ البرنامج المحلي «سالفة بعد الافطار»، اعداد: محمد الدريع ـ اخراج: سليمان الخراز، ٧,١٠ البرنامج المنوع المحلي «فكر واربح»، اعداد وتقديم: سعد الخلف، ٧,٣٥ البرنامج المحلي «بيت الزكاة»، ٧,٤٥ البرنامج المحلي «فكر واربح واستفد مع القرآن الكريم»، ٨,٠٠ البرنامج المحلي «قضية الاسبوع»، ٨,٣٠ البرنامج المحلي «مع الاسلام»، ٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠,٠٠ البرنامج المحلي «مسابقات رمضان»، ١٠,٣٠ المسلسل العربي «ضد التيار» تمثيل: سميرة احمد ـ محمود ياسين ـ يوسف، ١١,١٥ المسلسل العربي «خيط الدم» تمثيل: سمر سامي ـ عبدالهادي الصباغ ـ محمد الطيب ـ نزار شرابي، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١,٠٠ المسلسل العربي «اهالينا» تمثيل: صابرين ـ ماجدة الخطيب ـ حسن حسني، ١,٤٥ البرنامج المحلي المنوع «ليالي رمضان»، ٣,٠٠ اهم الانباء، ٣,٠٥ اعادة للمسلسل المحلي «دلق سهيل» تمثيل: داود حسين ـ عبدالرحمن العقل، مني عبدالمجيد، ٣,٥٠ المسلسل الخليجي «حكايات قصيرة»، ٤,٤٥ اعادة للبرنامج المحلي «مسابقات رمضان»، ٥,٠٥ البرنامج الديني «فتاوى رمضانية»، ٥,٣٠ المسلسل المحلي «يوميات صالح» تمثيل: عبدالله الحبيل ـ هيفاء عادل، ٦,٠٠ اهم الانباء، ٦,٠٥ الفيلم العربي «ايام الماء والملح» تمثيل: عبدالله محمود ـ لوسي ـ سحر رامي ـ حنان شوقي ـ احمد سلامه، ٨,١٥ المسلسل العربي «سكان الريح» تمثيل: ايمن زيدان ـ سلوم حداد ـ فاديا خطاب ـ زهير رمضان، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٥ البرنامج الثقافي «رحلة الى سيبيريا».

القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,١٠ القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية، ٧,٣٥ برنامج الاطفال/ نافذة البحار، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٨,٢٠ برنامج طبيعة الدين، ٨,٣٠ برنامج المسابقات/ اسطورة المعبد المسحور، ٩,٠٠ البرنامج الوثائقي/ عالم الحيوان، ٩,٣٠ البرنامج الرياضي/ العاب مدهشة، ١٠,٠٠

● يسري

البرنامج العلمي/ منطقة المعارف، ١٠,٣٠ المسلسل الكوميدي/ عالم ديف، ١١,٠٠ موجز الانباء، ١١,٠٥ المسلسل البوليسي/ شرطة النجدة، ١١,٤٥ المسلسل الاجتماعي/ نحن وشأننا، ١٢,١٥ البرنامج المنوع/ سينمائيات، ١٢,٤٠ برنامج المسابقات الطريف/ الرهان الكبير، ١,١٥ فيلم السهرة/ الطائرة الحربية، ٢,٣٠ تقرير سي ان ان انترناشيونال.

القناة الثالثة

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ٨,٢٥ الانتقال الى استاد صباح السالم بالنادي العربي الرياضي لنقل مباراة في كرة القدم بين فريقي النصر والسالمية وهي ضمن بطولة دوري الدمج لكرة القدم، ١٠,٣٠ برنامج كرة السلة الاميركية بين فريقي الليكرز وبورتلاند، ١١,٣٠ البرنامج الرياضي المحلي ديوانية رياضية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الرياضية ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

M.B.C

٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣٠ دين ودنيا، ٢,٤٠ كرتون، ٣,٠٠ بالهنا والشفا ـ اطباق رمضانية، ٣,٣٠ دراما دينية، ٤,٣٠ برنامج ابحار ـ اعادة، ٥,٠٥ عالم الصحافة، ٥,٢٠ من غير ليه، ٥,٤٥ نشرة الاخبار، ٦,١٥ اذان المغرب، ٦,٣٠ سهرة وجوائز، ٦,٤٥ منكم واليكم وياميني عليكم، ٧,٠٠ فوازير رمضان ـ النص الحلو مع سمير غانم، ٧,٣٠ برنامج مسابقات ـ حزر مع عمرو طارق علام، ٨,٠٠ مرايا ٩٧ مع ياسر العظمة، ٨,٤٥ صلاة التراويح، ١٠,٠٠ نشرة الاخبار، ١٠,٣٠ الاحوال الجوية، ١٠,٣٥ المسلسل الاجتماعي/ بنت الفرق، ١١,٣٠ انس الدنيا ـ مع الكاميرا الخفية، ١١,٥٠ سهرة وجوائز، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية، ١٢,٥٥ الاحوال الجوية، ١٢,٤٥ المسلسل التاريخي/ العبابيد، ١,٤٥ سهرة وجوائز، ١,٥٠ برنامج ابحار مع مفيد فوزي، ٢,٣٠ جزيرة الارقام، ٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة، ٣,٢٠ الاحوال الجوية، ٣,٣٠ منكم واليكم والسلام عليكم ويا عيني عليكم ـ اعادة، ٣,٥٠ سحور على مائدة الشعب، ٤,٥٠ دراما دينية ـ اعادة، ٥,٥٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختام.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ عرض برامج Promotion، ١٠,١٠ اللحن المفقود، ١٠,٣٠ احلام العصافير، ١٠,٤٠ حوار صريح جدا، ١١,٠٠ زوجة رجل مهم، ١١,١٥ اثنين على الهواء، ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات، ١١,٤٥ التيكيت، ١٢,٠٠ اغنية دينية، ١٢,٠٢ اذان الظهر، ١٢,٠٥ ابتهال ديني، ١٢,٠٧ اماني واغاني+ سباق الاغنيات+ اماني واغاني+ ما يطلبه المشاهدون+ اماني واغاني+ سباق الاغنيات، ١٣,٠٧ استعراض البرامج، ١٣,١٥ المسلسل العربي (قليل من الحب كثير من العنف)، ١٤,٠٠ نشرة الاخبار، ١٤,١٥ الفيلم العربي (يتخلله اذان العصر) الختام ـ تمثيل: نيللي ـ سمير صبري، ١٦,١٥ بوجي وطمطم، ١٦,٤٠ الشيخ الشعراوي، ١٧,١٠ دعاء فائق حمامة، ١٧,١٣ اذان المغرب، ١٧,١٧ دعاء عبدالحليم حافظ، ١٧,١٩ اعلانات، ١٧,٢٩ الفوازير، ١٧,٤٩ اعلانات، ١٧,٥٤ حوار صريح جدا، ١٨,١٥ السيرة الهلالية، ١٨,٣٦ اذان العشاء، ١٨,٣٩ اعلانات، ١٨,٥٠ مسلسل (اللص الذي احبه)، ١٩,٣٥ ابراج ونجوم، ١٩,٥٠ استعراض للبرامج، ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠,١٥ مسابقة ليوه لا، ٢٠,٣٠ المسلسل العربي (جديد) الدوائر المغلقة، ٢١,١٥ كلام من ذهب، ٢١,٤٥ زوجة رجل مهم، ٢٢,٠٠ الجائزة الكبرى، ٢٢,١٥ ليالي رمضان، ٢٢,٣٠ ضربة حظ، ٢٣,٠٠ الفيلم العربي/ حب بعد الشمس ـ تمثيل: نجلاء فتحي ـ محمود عبدالعزيز، ٢٤,٤٥ الجائزة الطايرة، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ سمير صبري (ولا لا)، ١,٣٠ الامير المجهول، ٢,١٥ ذاكرة الاغاني ـ شخصيات ضاحكة ـ بطل يسبح في قلبي ـ نغم ـ من اغاني الافلام ـ السهرة تحلى ـ شريط سينما، ٣,٠٠ فيلم عربي، مسرحية الانسة ماما (صباح ـ محمد فوزي)، ٤,٣٠ الفنية، ٤,٣٥ القضاء في الاسلام، ٥,٣٠ اذان الفجر وصلاة الفجر، ٦,٠٠ اسماء الله الحسنى، ٦,٣٠ اصيل في السيرك الكبير، ٦,٥٠ عرض برامج، ٧,٠٠ بوجي وطمطم (اعادة)، ٧,٢٠ شجرة الاسرار (اعادة)، ٧,٤٥ اليمن استاذنا الطريف.

المستقبل

٨,٠٠ رسوم متحركة/ الصخرة، ٨,٣٠ ميكي ودونالد، ٩,٠٠ عالم الصباح، ٢,٠٠ المسلسل العربي/ الصياد والافعى، ٣,٠٠ المطبخ، ٣,٣٠ المسلسل العربي/ الفائحون، ٥,٠٠ مسابقة القرآن الكريم، ٥,١٥ برنامج الحاجي، ٥,٣٠ فترة دينية، ٦,٣٠ رسوم متحركة/ عروس البحر الصغيرة، ٧,٠٠ كوكتيل، ٨,٠٠ شو هي اللغنية، ٩,٠٠ مساء النور، ٩,٣٠ المسلسل العربي/ شيء في صدري، ١٠,٣٠ الليل المفتوح/ شيوخ الطرب، ١٢,٣٠ السهرة الرمضانية، ٢,٠٠ مسابقة القرآن الكريم (وسحب لحاجي)، ٢,٣٠ عالم الصباح يتخلله المسحراتي، ٧,٠٠ ميكي ودونالد

L.B.C

١٠,٣٠ كيف وليش، ١١,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ٢,٣٠ الى ان نلتقي، ٣,٣٠ فيلم مصري، ٥,٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت، ٥,٥٥ اذان المغرب، ٦,٣٠ قلبي لليلي، ٧,٠٠ يتخسر انا ما يتعب، ٨,٠٠ جراح العمر، ٩,٠٠ ماريا مرسيس، ١٠,٠٠ سياحة في لبنان، ١٠,٣٠ كابتن بويه، ١١,٠٠ الكاميرا وين، ١٢,٠٠ ستديو الفن ٩٦، ٢,٣٠ فيلم اجنبي: Winner Takes All «الفائز يكسب كل شيء»، ٤,٠٠ قلبي لليلي، ٥,٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت، ٦,٠٠ رياضة، ٨,٠٠ نهاركم سعيد.

القناة (ف)

٠٠,٠٠ اليساندرا، ١,٣٠ برنامج الاعلانات، ٢,٣٠ لقاء مع، ٣,٠٠ صورة بعد صورة، ٤,٠٠ عودة للقديم، ٥,٠٠ صورة بعد صورة، ٦,٠٠ القفز والبناء، ٧,٠٠ صورة بعد صورة، ٨,٠٠ منوعات، ٩,٠٠ عودة للقديم، ١٠,٠٠ مع طلباتكم، ١١,٠٠ صورة بعد صورة، ١١,٣٠ الاستعراض الاول، ١٢,٠٠ الاستعراض الهندي، ١٣,٠٠ بلانت روبي، ١٣,٣٠ اليساندرا، ١٤,٤٥ احدث الموسيقى، ١٥,٠٠ عودة للقديم، ١٦,٠٠ مع طلباتكم، ١٧,٠٠ بلانت روبي، ١٧,٣٠ منوعات، ١٨,٠٠ فلاش باك، ١٨,٣٠ اغاني القمة، ١٩,٠٠ الاستعراض الاول، ١٩,٣٠ سول كاري، ٢٠,٠٠ اغاني الروك، ٢١,٠٠ اليساندرا، ٢٢,٠٠ مع الاغاني العربية، ٢٣,٠٠ مع طلباتكم.

القناة الرياضية

١,٣٠ كرة الطاولة، ٤,٣٠ الكريكيت، ٥,٣٠ بطولة كوريا المفتوحة لكرة الريشة، ٩,٣٠ الرياضة في اسيا، ١٠,٠٠ بطولة الغولف، ٢٣,٠٠ بطولة الكريكيت، ١٤,٠٠ المصارعة العالمية، ١٥,٠٠ من الدوري الاسباني لكرة الطاولة، ١٨,٣٠ بطولة الكريكيت.

ستار بلاس

٠٠,٠٠ كوينسي، ١,٠٠ اوبرا وينفري، ٢,٠٠ بارتي جونز، ٣,٠٠ بعيد عن الوطن، ٣,٣٠ عائلة سوليفان، ٤,٠٠ الايروبكس، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٠٠ الاخبار، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,٠٠ الاخبار، ٦,٣٠ الايروبكس، ٧,٠٠ عالم المطبخ، ٧,٣٠ خلف الكواليس، ٨,٠٠ الصديقتان، ٨,٣٠ اوبرا وينفري، ٩,٣٠ الشارع رقم ٢١، ١٠,٣٠ سانتا باربرا، ١٢,٠٠ تحقيقات، ١٢,٣٠ كاندان، ١٣,٠٠ بعيد عن الوطن، ١٣,٣٠ ارض العمالقة، ١٤,٣٠ مغامرات الحصان الاسود، ١٥,٠٠ الصديقتان، ١٥,٣٠ عالم المطبخ، ١٦,٠٠ المحطة الاخيرة سنغافورة، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ المعجزة الصغيرة، ١٧,٣٠ الجريء والجميلة، ١٨,٠٠ جوتان، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ نحن في خدمتك، ١٩,٣٠ الملفات السرية، ٢٠,٣٠ الجريء والجميلة، ٢١,٠٠ سانتا باربرا، ٢٢,٠٠ حراس الليل، ٢٣,٠٠ الشارع رقم ٢١.

بي ـ بي ـ سي

٠٠,٠٠ اخبار العالم، ٣٠,٠٠ عالم السيارات، ١,٠٠ التقرير العالمي، ٣,٠٠ اخبار العالم، ٣,١٠ هذا المساء، ٤,٠٠ استديو الاخبار، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ خط الثان، ٨,٠٠ احداث اليوم، ١١,٠٠ موجز الانباء، ١١,٠٥ توازن الارض، ١٢,٠٠ اخبار العالم، ١٢,٣٠ اين تقضي العطلة، ١٣,٠٠ دائرة الاخبار، ١٥,٠٠ موجز الانباء، ١٥,٠٥ الافق، ١٦,٠٠ اخبار العالم، ١٦,١٥ التقرير الاقتصادي، ١٦,٣٠ ساعة اخبارية، ١٧,٣٠ عالم السيارات، ١٨,٠٠ موجز الانباء، ١٨,٠٥ خط الثان، ١٩,٠٠ اخبار العالم، ١٩,٣٠ فيلم ٩٧، ٢٠,٠٠ اخبار العالم، ٢٠,٣٠ عالم الازياء، ٢١,٠٠ العالم هذا اليوم، ٢٣,٠٠ موجز الانباء، ٢٣,٠٥ البيئة.

السينما

● السالمية:
٧,٣٠ نفق الجحيم
٩,٣٠ الموت البطيء
١١,٠٠ وقت للقتل
١,٣٠ القاهرة

● غرناطة:
٧,٣٠ المرجل المدمر
٩,٠٠ وقت للقتل
١١,٣٠ القاهرة
١,٣٠ المعتوه

● الاحمدي:
٧,٣٠ القاهرة
٩,٣٠ نفق الجحيم
١١,٣٠ القاتل المهووس
١,٣٠ الموت البطيء

● السيارات:
٧,٣٠ المنافسة
٩,٣٠ القاهرة
١١,٣٠ الموت البطيء
١,٠٠ وقت للقتل

● الصليبيخات:
٧,٣٠ وقت للقتل
١٠,٠٠ المنافسة
١,٠٠ الطفل المفقود

● الفردوس:
٨,٣٠ الامانة
١١,٣٠ اللعبة

● الجليب:
٨,٣٠ اللعبة
١١,٣٠ الامانة

● الجهراء:
٨,٣٠ الصدمة المخيفة
١٠,٣٠ المهمة الصعبة

العيادات الخاصة

باطنية

● د. جوهر شهاب	٥٧٢٨٨٩٩
● د. رياض النفيسي	٢٦١٤٤٨٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٩٢٦
● د. عبد الرحمن ابو عيش	٤٣١٠١٨٧
● د. اياد محمد الربيع	٥٧٢٠٣٨٠
● د. ناظم القبرا	٥٦٥٦٨٤٩
● د. مساعد ابراهيم العصفور	٥٧٢٠٣٨٠
● د. عياد عسكر العنزي	٤٥٥٨٨١١
● د. عدنان ابل	٥٧٢٢٣٠٠
● د. لطيفة عبد الوهاب الدويسان	٥٧٢٧٠٠٤
● د. موسى خدادة	٢٦٦٩٣٠٠
● د. محمد الشمالي (هضمي)	٥٣٢٢٠٣٠

امراض دم

● د. رجاء معروف	٥٣٤٢٨١٨/٩١٩

عظام

● د. طارق المخيزيم	٢٩٢٦٩٢٦
● د. كاظم صالح معرفي	٢٩٢٩٨٢٨
● د. دينا عبدالله الرفاعي	٥٣٣٣٥٠١ /٣
● د. بدر عبد الرزاق النعماني	٥٣٢٧٧٧٩

استشاري قلب

● د. عبد المحسن العبد الرزاق	٥٧٣١٢٧٧
● د. ناصر جوهر حيات	٥٧٥٩٩٤٩

جراحة التجميل

● د. عبد الرضا لاري (استشاري)	٢٦١٧٧٠٠
● محمد خلف ابراهيم (استشاري)	٢٥٤٧٧٧٢

جراحون

● د. هاني شعيبر	٥٧٢٨٨٤٤
● د. نائل احمد النقيب	٥٧٢٩٤٧٩
● د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤
● د. سامي امان	٢٦٣٦١٢٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٩٨٨٠
● د. شعبان حسين (عظام)	٥٧٢٢٣٠٠
● د. عامر فواز الخامر	٢٦١٠٠٤٤
● د. شعفة العوضي	٥٧١١٠٠٩
● د. محمد الجارالله (استشاري)	٢٦٦٤٥٥٥
● د. حسام محمد بلجون (استشاري عظام)	٥٧١٠٩٧٩

غدد صماء وهرمونات

● د. احمد الانصاري	٥٦٥٨٨٨٨
● د. عبد الناصر العثمان	٥٣٣٩٣٣٠

اسنان

● عيادة الميدان الكويت	٢٤٥٠٠١٦/٧
الفحيحيل	٣٩١١٠٢٦/٧
الفروانية	٤٧٧٧١٣٠/٤٠
● الجهراء	٤٧٧٣٥٢٣/٤٧٧٣٤٩١
● د. جواد بهبهاني ● د. احمد الجاسم	
● د. وليد صالح العلي	
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبد الله الخامر	٢٥٦٢٢٢٩
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبد اللطيف الخترش	٢٥٣٤٨٨٨
● د. عبدالله الدويسان	٢٦١٨٧٧٧
● د. سعيد النوفاني	٥٣٣٠٨٨٠
● د. علي الهنيب	٢٦٣٩١٧٧
● د. سلوى عبد السلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. نجاة بهمن	٢٦٢٤٥٩٢
● د. داود سليمان الخليفة	٢٦٥٥٦٥٥
● د. عمر عبد الله القعود	٥٧٤٠٨٣٨
● د. هدى الدالي	٥٣٤٣٣٣٠/٥٣٤٢٧٧٧
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٢٦
● المركز الطبي الكويتي	٤٥٧٩٢٨٧ /٨
	٥٧٥٩٠٤٥/٤
● د. سالم العنزي	٢٥٧٢٠٠٣
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. شوقي الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. يوسف صالح الدويري	٢٥٢٥١٣٤
● د. علي حسن آلي	٢٥٦١١٤٤
● د. عبد الرحمن الكندري (عصب)	٥٧٣٣٣١٨
● د. سعاد العباد	٢٦١١١٧٧
● د. فريدة الحيز	٢٥٧٢٩٩٤
● د. معصومة غريب	٢٤٥٠٠١٦
● د. محمود احمد محمد علي	٤٧٦٢٢٢٣
● د. انيال عبد المحسن العصفور	٥٧٢٤٦٩٠
● د. عبد الرزاق بن ناجي	٢٥٧٣١١١
● د. احمد البالول	٢٦٢٢٢١١
● د. عباس الرامزي	٢٦٢٦٦٢٠
● د. صبحي الشقاف	٢٦١٤٦١٤
● د. احمد زيان	٥٧٣٩٢٧٨
● د. سهيل مهلهل الياسين	٥٧٣٩٢٨٣
● د. عبد الكريم صادقي	٢٤٣٢٢٧٧
● د. عبد المجيد محمود	٢٩٢٠١١٨
● د. احمد ابراهيم ريان	٥٧٣٩٢٧٧
● د. شيخة بو الريش	٥٣٤٤٥٢٠/ ٢
● د. ضياء خالد المعيفي	٥٧٣٢٢١٨
● د. مفيد الصواف (استشاري)	٢٤٤٢٤٧١

اطفال

● د. عبد الله عبد العزيز الرشيد (استشاري)	٥٣٤٠٢٠٠
	٥٣٤٠٣٠٠
● د. هناء الرومي (استشارية)	٥٣١٨٠٩٢/٣
● د. ربيع زكي	٥٧٣٩٢٧٧
● د. زهرة قبازرد	٥٧١٠٤٤٤
● د. سعاد المصري	٥٧١١٢٢٢
● د. وسماء العصان	٤٧٤٦٦٦٦

● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بو حيمد	٢٦٤٢٤٤٤
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. محمد ابو سنة	٢٥٢٤٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. انبال الرشيد	٢٦٦٠٦٠٠
● د. عبد الخضر النجدي (استشاري)	٥٧١٣٠٤٩
● د. زهرة اسماعيل	٢٥٢٥٩٢٩
● د. سهيل عمار	٢٦٢٦٠٩٩
● د. محمد الغانم (استشاري)	٢٦١٢٨٥٨
● د. خالد السعيد (استشاري)	٤٧٥٠٣٠٠
● د. عبير محمود عوض (استشاري)	٤٧٢٨٨٣٣
	٤٧٢٨٨٥٥

اسنان واطفال

● د. حسين الصايغ	٥٧٣٣٩٦٦
● د. خلدون البيلي	٥٧٣٩٢٧٠
● د. فؤاد صادق حسن	٤٣٣٠٥٢٥

لثة وزراعة اسنان

● د. بدر عبد الله الانصاري	٥٦٣٠١١١

جلدية وتناسلية

● د. عبد الوهاب الفوزان (استشاري)	٢٦١٦٢٤٠
● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٩٦
● د. حمد الغريب	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد المطيري (استشاري)	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابو حمرة	٥٦٢٢١٢٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥
● د. موسى سلامة جبر	٥٧٣٣٦٦٦
● د. نبيل محمد نجم	٥٦١٦٥٥٥
● د. فوزي باسيلي	٢٦٤٤٤٤٦
● د. صلاح سلمان	٥٧٣٩٢٧٥
● د. طيبة المليس	٥٧٣٧٤٧٧
● د. عايدة علي محمد	٥٧٤٧٢٧١
● د. قاسم عبد اللطيف الصالح	٢٦٥٦١٦٠

جراحة ومسالك بولية

● د. خليل عبد الله العوضي	٢٦١٦٦٦٠
● د. فوزي طاهر ابل	٥٧٢٧٧٧٨

امراض عصبية

● د. سهيل الشمري (استشاري)	٥٦٣٣٣٢٤

انف واذن وحنجرة

● د. محمود البول	٥٧١١٤٣٣
● د. عبد الحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سعد الفضالة	٥٣١١٩٩٩/٧
● د. محمد عطوري	٥٧٣١٩٨٨

● د. لنا فقاعوقا	٥٧١٥٨٥٥
● د. إسماعيل القويري	٢٦٢٠١٦٦
● د. عبد الحميد الطويل	٢٦٤٢٤٧٨
● د. عبد الله محمد العلي	٢٦٢٤٥٧٥

نساء وولادة

● د. عالية الفضلي	٢٦٤٤٤٧٤
● د. مهجة البير	٢٥٤٣٣٨٣
● د. عادل اليوسي	٥٧٤٣٤٤٧
● د. محمد حلمي عبد الحميد	٢٦٤٤٧١٣
● د. محمود المطاوعة	٢٦١٤٥٤٩
● د. فهد العبد الهادي	٢٦٤١٤٢٤/٥
● د. احمد الكولي	٥٧٣٩٢٧٣
● د. فريد سالم صوصو	٢٦١٨٧٨٧
● د. سكينة عباس قربزي	٢٤٣٣٢٥١
● معصومة فجميد	٢٦٤١٣٠٨١/٩
● د. ماجدة خليفة البكامي	٥٣٤٣٤٠٦

عيون

● د. سامي الربيعة	٥٧٥٣٢٢٣
● د. مبارك العجمي	٥٧٣٩٤٤٤
● د. عبد الله المنصور	٢٦٤٧٧٧٧
● د. معصومة حبيب	٥٣٢٦١١٧٦
● د. هشام ابو العزم	٥٧٣٩٢٧٧
● د. محسن ابل	٥٧٥٧٧٠٠

طب نفسي

● د. عصام الانصاري	٢٦٢٣٥٠٤٧/٨
● د. ابراهيم العلي	٢٥٤٣٩٩٩٥
● د. مروان المطوع	٢٥٤٩٧٧٠
● د. جاسم الشكشان	٢٥٤٩٧٧٩
● د. عاكم ابل	٥٧٣٧٧٧٣
● د. حسين محمد طاهر	٥٣٣٩٢٨٥
● المركز الكويتي	٢٦٤٥٠٨٥/٦
● د. عدنان الشطي	٢٦٦٦٩٥٠٠
● د. ابراهيم العلي	٢٥٤٣٩٩٩٥/٦
● مكتب الضائف النفسي	٥٧١٤٤١٥/٣
● مركز الراحة	٢٦٦٦٦٠٥ ـ ٢٦٦٦٦٠٦
● د. عدنان عبد الكريم الشطي	٢٦٦٦٥٠٠

طب طبيعي وروماتزم

● د. عادل العوضي (استشاري)	٥٣٣٠٤٢٠
● د. طارق انور اسماعيل	٥٣٩٩٢٧٥

الصحة وسونار

● د. حميد الطالب	٢٦٥٣٣٨٤/٥

عظم وطب عمومي

● د. عبداللطيف السليم (جراحة)	٥٣٢٤٤٣٣

حـركـة الطيـران

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الخميس ٣٠/١/١٩٩٧

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الكويتية	٤١١	بانكوك/مانيلا	٠٠٣٠
الكويتية	٢٨١	دكا	٠٠٥٠
الاولمبيك	٣٤٥	دبي	٠١٣٠
الهولندية	٥٤٧	امستردام	٠١٤٥
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٥٠
دي.اتش.ال	٣٠١	البحرين	٠٦٢٠
الايطالية	٧٢٩	روما	٠٦٤٠
فالكون اكسبرس	A٠٢	البحرين	٠٧١٥
الاولمبيك	٣٤٦	اثينا	٠٧١٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الكويتية	٥٤٣	القاهرة	٠٨٤٥
الكويتية	١١١	امستردام/شيكاغو	٠٩٠٠
الكويتية	١٠١	لندن/نيويورك	٠٩١٥
الطيران الهندي	٨٠٧	جدة	٠٩٢٥
السورية	٣٣٨	ديرالزور/دمشق	٠٩٤٥
الكويتية	١٧١	فرانكفورت/كوبنهاغن	١٠٥٠
الكويتية	١٦٥	روما/باريس	١١٠٠
السورية	٣٤٦	دمشق	١٢٣٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة/ابوظبي	١٢٥٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٣٢٠
الكويتية	٥٠١	بيروت	١٣٢٥
الكويتية	٢١٠٣	لندن	١٣٤٥
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٤١٥
مصر للطيران	٦٠٧	الاقصر	١٤٢٥
الطيران الهندي	٨٨٦	شيناي/مومبي	١٥٠٠
السعودية	٥٢٥	الرياض	١٥٥٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
مصر للطيران	٦١٩	الاسكندرية	١٦٢٠
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٤٥
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٧١٠
الطيران الهندي	٨٠٦	مومبي	١٧٢٥
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليجية	٢١٦	البحرين/ابوظبي	١٨١٥
الكويتية	١٧٨٣	جدة	١٩٠٠
الصينية	٩٤٦	كراتشي/بكين	١٩٢٥
لوفتهانزا	٨٣٣٢	الشارقة	١٩٢٥
السيلانية	٢٢٨	دبي/كولومبو	١٩٣٠
الخطوط الهندية	٩٨٢	احمد اباد/حيدر اباد	١٩٣٥
الايرانية	٦٠٠	طهران	٢٠١٥
دي.اتش.ال	٣٠٥	البحرين	٢١٣٠
فالكون اكسبرس	B٠٢	البحرين/الدوحة/دبي	٢٢٠٠
الكويتية	٦١٥	ابوظبي/الشارقة	٢٢٠٠
الكويتية	٣٦١	كولومبو	٢٢١٥
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
الكويتية	٣٦٥	ترافاندريوم	٢٣٠٠
الكويتية	٢٠١	كراتشي	٢٣١٥
البنغلاديشية	٠٤٤	البحرين/دكا	٢٣٣٠
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٢٣٤٥

مواعيد وصول الرحلات ليوم الخميس ٣٠/١/١٩٩٧

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الكويتية	٢٣٠٨	بنغلور / شيناي	٠٠١٥
الاولمبيك	٣٤٥	اثينا	٠٠٤٠
الهولندية	٥٤٧	امستردام / البحرين	٠٠٥٠
الكويتية	٥١٢	طهران	٠٣٣٠
الكويتية	٢١٧٢	فرانكفورت	٠٤٢٥
الايطالية	٧٢٩	مومبي	٠٥٤٠
دي. اتش. ال	٠٣١	البحرين	٠٥٥٠
الاولمبيك	٣٤٦	دبي	٠٦٣٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا / بانكوك	٠٦٥٠
فالكون اكسبرس	A٠٢	دبي/الدوحة /البحرين	٠٦٥٥
الكويتية	٣٨٢	دلهي	٠٧٠٠
الكويتية	٢٠٢	كراتشي	٠٧٠٥
الكويتية	٤١٤	جاكرتا / سنغافورة	٠٧١٥
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٧٥٥
الكويتية	٦٧٠	مسقط / دبي	٠٨٠٠
الطيران الهندي	٨٠٧	مومبي	٠٨٣٥
السورية	٣٤٥	دمشق	١١٣٠
مصر للطيران	٦١٠	القاهرة	١٣١٥
مصر للطيران	٦٠٦	الاقصر	١٣٣٠
الطيران الهندي	٨٨٧	مومبي / شيناي	١٣٤٥
الكويتية	٢٨٢	دكا	١٤١٥
السعودية	٥٢٦	الرياض	١٤٢٥
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٥
مصر للطيران	٦١٨	الاسكندرية	١٥١٥
الكويتية	٥٤٤	القاهرة	١٦٠٠
الطيران الهندي	٨٠٦	جدة	١٦١٥
الخليجية	٢١٥	ابو ظبي / البحرين	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الصينية	٩٤٥	بكين / كراتشي	١٧٤٥
لوفتهانزا	٨٣٣٢	فرانكفورت	١٧٥٥
السيلانية	٢٢٧	كولومبو / دبي	١٨١٠
الخطوط الهندية	٩٩٥	كاليكوت / غوا	١٨٤٠
الكويتية	٧٨٦	جدة	١٩٠٠
الايرانية	٦٠١	طهران	١٩١٥
الكويتية	١٠٤	لندن	١٩٤٥
الكويتية	٦١٨	ابو ظبي / الدوحة	١٩٥٠
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠٣٠
الكويتية	٧٧٢	الرياض	٢٠٥٠
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠٥٥
دي. اتش. ال	٠٣٥	البحرين	٢١٠٠
الكويتية	٥٠٢	بيروت	٢١٠٥
فالكون اكسبرس	B٠٢	البحرين	٢١٣٠
البنغلاديشية	٠٤٣	دكا	٢٢١٥
الباكستانية	٢٠٥	لاهور	٢٢٢٥
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣١٥

في حالة الاستفسار عن وصول واقلاع الطائرات
يرجى الاتصال باستعلامات المطار ٤٣٣٤٤٩٩

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	٢٤٣٣٢٨٨/ ٢٤٣٣٣٧٧ (١٨ خطا)	الخطوط الجوية السورية	٢٤٢٠٩٥٢/٧/٠
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٢١٥١٩
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٢٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٥٦٧٠٠	طيران الشرق الاوسط	٢٤٣٣٠٥٣
الخطوط الجوية السيلانية	٢٤٢٤٤٤٤	الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٢٢٥٤٣

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧١٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة ـ كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦		٠٠٤٤٨١
مكة ـ جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيوريخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	٠٠٤١٢٢
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	مونتريال	٠٠٦٦٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	٠٠٦٦٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
بنها	٠٠٢٠١٣	روما	٠٠٣٩٦
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	باكستان	٠٠٩٢٢١
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
الاقصر	٠٠٢٠٩٥		
عمان	٠٠٩٦٢٦		

ناصر الروضان يشيد بدور القائمين على استمرار الدورة

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان ان دورة المرحوم عبدالله الروضان الرمضانية تحظى بمكانة خاصة في نفوسنا جميعا وذلك لما تحمله من صفات سامية وقيم رفيعة.

واضاف لقد انطلقت فكرة اقامتها من اهالي الدعية تجسيدا لمشاعر الوفاء والعرفان لجيل قدم الكثير لوطنه في مختلف المجالات وتحمل مسؤولياته كاملة تجاه وطنه واسهم في عطائه وتضحياته في سبيل بناء بلدنا العزيز والحفاظ على كيانه وعزته.

واعرب الروضان عن فخره بما حققته هذه الدورة من اهداف سامية وسنتذكر دائما الدور الكبير الذي قام به الشهيد فهد الاحمد لدعم نجاح الدورة وتطورها.

● ناصر الروضان

واعرب عن شكره للقائمين على هذه الدورة وعلى راسهم الشيخ احمد النواف واعضاء اللجنة التنظيمية لما تحملوه من مشاق لاقامة وانجاح هذه البطولة مشيدا بدورهم المتميز والواضح معربا عن شكره لكل من ساهم في اظهار وابراز وانجاح هذه التظاهرة الرياضية التي تجمع ابناء هذا البلد الواحد لتقوية روابط الاخوة والصداقة.

وضمن نطاق مباريات البطولة في المجموعة (ج) حسمت القرعة بعض المباريات التي حظيت بالندية والاثارة حيث فاز فريق شباب سوق الكويت على فريق الجواسم بالقرعة بعد تعادلهم بالوقت الاصلي ١/١ وبالركلات الترجيحية ٢/٢.

كما فاز فريق المنيع بالقرعة على فريق عباس الاستاذ بعد تعادلهم ٢/٢ بالوقت الاصلي وبالركلات الترجيحية.

واستطاع فريق المرحوم تركي الدبوس ان يهزم فريق برهوم ٢/٤ بعد مباراة جيدة حافلة بالاهداف.

اعداد اللجنة الاعلامية

فريق العنزي يفوز بدورة الهبيدة الرمضانية

تحت رعاية وحضور عضو مجلس الامة راشد سلمان الهبيدة ومختار الدوحة محسن نهار الصليلي جرت امس المباراة النهائية في الدورة التي تحمل اسم دورة الهبيدة الرمضانية لكرة القدم.

وقد تقابل في المباراة النهائية فريقا احمد العنزي وفريق لزام الرشيدي وقد انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ٢/٢ وكانت ركلات الترجيح هي التي حسمت البطولة حيث فاز فريق احمد العنزي بنتيجة ٤/٥ وقد ادار المباراة الحكم منصور فريدون.

وفي ختام البطولة قدم سلطان الخالدي رئيس اللجنة المنظمة للدورة درعا تذكارية لراعي الدورة كما القى كلمة شكر من خلال الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم على تعاونه ودعمه والسماح لحكام الاتحاد بإدارة مباريات الدورة مما كان له الاثر الكبير في نجاحها كما قدم الشكر والامتنان لرجال الصحافة والاعلام على تغطيتهم فعاليات الدورة كما شكر اهالي منطقة الدوحة على مشاركتهم التنظيم ودعمهم وحسن تشجيعهم لابنائهم اللاعبين مما يؤكد حجم التعاون والوعي الرياضي الذي يتمتع به اهالي المنطقة.



● الهبيدة يسلم الكأس لرئيس فريق العنزي

وفي الختام قام العضو راشد سلمان الهبيدة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة كما قدم كاسا لاحسن لاعب في الدورة نهار الظفيري وصرح مشرف عام الدورة عبدالحميد بندر المرشد بان جهود حكام اتحاد الكرة ودعم ابناء المنطقة وتشجيع ودعم العضو راشد الهبيدة الذي قدم كل عون لانجاح هذه البطولة على امل ان تستمر في شهر رمضان المبارك من كل عام كان هو الحافز الذي اثمر عن نجاحها وخاصة في يومها النهائي الذي لقي كل تشجيع وخاصة بحضور مختار منطقة الدوحة محسن نهار الصليلي.

● لقطة جماعية للفائزين مع كبار الحضور

التخطيط بطل الداخلية للطاولة

حقق فريق التخطيط والتنمية بطولة شهداء واسرى وزارة الداخلية لكرة الطاولة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الادارات المعاونة ٣/صفر بحضور مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي العقيد مطر العتيبي وامين الصندوق العقيد غانم حمادة وضباط الاتصال الرياضيين للفرق المشاركة.

واسفرت نتائج البطولة التي نظمها اتحاد الشرطة على صالة مدرسة سعد بن عبادة بالعديلية تخليدا لذكرى شهدائنا الابرار وتذكيرا باخواننا الاسرى والمرتهنين عن فوز فريق التخطيط والتنمية على فريق الامن الجنائي ٣/صفر والادارات المعاونة على الامنية المساندة ٣/صفر والتخطيط والتنمية على الامن الوقائي ٣/صفر والادارات المعاونة على الامن الخاص ٣/صفر. وصعد فريق التخطيط والادارات المعاونة الى المباراة النهائية.

تاناكا يحاضر لمدربي الكراتيه

صرح الشيخ خالد العبدالله رئيس اتحاد الكراتيه بان الخبير العالمي ماساهيكو تاناكا Masahiko Tanaka الحاصل على حزام ٨ دان بطل العالم ٤ مرات، سيصل البلاد قادما من اليابان خلال الاسبوع الثاني من شهر فبراير المقبل وذلك لالقاء محاضرات دورة دراسات تدريب مدربي الكراتيه (اعداد - صقل) والتي ينظمها الاتحاد الكويتي للكراتيه بالتعاون مع مركز عبدالله السالم لاعداد القادة الرياضيين خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ فبراير المقبل.

وطلب رئيس الاتحاد سرعة التسجيل لمدربي الاندية والمعاهد والجهات الرسمية والاهلية ولمن يرغب بحضور هذه الدورة خاصة وان الاماكن محدودة نظرا لمشاركة مدربي دول مجلس التعاون الخليجي في هذه الدورة التي ستساهم بكل تاكيد في تنمية قدرات المدربين ورفع مستوى اللعبة في جميع المحافل، ويتم التسجيل لدى ادارة الاتحاد الكويتي للكراتيه اثناء الدوام الرسمي من ٨ - ١١ مساء خلال شهر رمضان المبارك.

شرينغهام يغيب عن انكلترا امام ايطاليا

لندن - رويتر - قد يغيب تيدي شرينغهام مهاجم المنتخب الانكليزي لكرة القدم عن مباراة الفريق المهمة مع ايطاليا بتصفيات كاس العالم الشهر المقبل بعد ان عاودته اصابة في كاحل القدم اثناء التدريب يوم الاثنين.

وكان شرينغهام يختبر قوة كاحله لاول مرة منذ ان اصيب بها اثناء التدريب منذ ثلاثة اسابيع ولكنه لم يتمكن من مواصلة التدريب.

اليوم ٣ مباريات في دوري اليد

القادسية يواجه الفحيحيل في لقاء قوي
الشباب يلاقي اليرموك.. خيطان يقابل الكويت



● مشعل مناحي (الفحيحيل)

● محمد الحمدان (القادسية)

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الدمج لكرة اليد باقامة ثلاث مباريات حيث يلعب الشباب مع اليرموك في الساعة الثامنة والربع ويتقابل خيطان مع الكويت في الساعة التاسعة وخمس واربعين دقيقة، واخيرا يلتقي الفحيحيل مع القادسية في الساعة الحادية عشرة.

الفحيحيل والقادسية

تعتبر مباراة الفحيحيل والقادسية اهم لقاءات اليوم حيث يحتل القادسية المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة ويلاحقه الفحيحيل مباشرة برصيد ١٥ نقطة ويسعى كل منهما لتاكيد مكانته بالمجموعة الذهبية وجدارته بالتفوق على الاخر في الترتيب والحصول على زيادة نقطة عن الاخر في حالة فوز اي منهما على الاخر في المرحلة الثانية للدوري عند منح الاوائل نقاط تعويضية، ويضم كل من الفريقين عناصر بارزة امثال محمد الحمدان ووليد فيروز وبدر عباس ومحمد خريبط في القادسية، ومشعل مناحي ومنصور عايش وسعد العازمي في الفحيحيل.

خيطان والكويت

يحتل خيطان المركز السادس برصيد ١١ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن العربي صاحب المركز الخامس وهو فارق يمكن استدراكه ولذلك يلعب خيطان اليوم على امل ان ينجح في نهاية المطاف في خطف بطاقة التاهل الخامسة للعب بالمجموعة الذهبية اما الكويت فيلعب بهدف اثبات الوجود وتحسين ترتيبه المتاخر حيث يحتل المرتبة قبل الاخيرة برصيد ٣ نقاط.

الشباب واليرموك

يجيء هذا اللقاء في مرحلة متاخرة من حيث الاهمية حيث يحتل اليرموك المركز التاسع برصيد ٩ نقاط وليس له امل في بلوغ التاهل للمجموعة الذهبية وتقتصر مهمة الفريق على تحسين ترتيبه ليحتل مركزا متقدما في المجموعة الفضية اما الشباب فيحتل المركز الاخير برصيد نقطتين ويجاهد من اجل اثبات وجوده.

احمد الفهد سلم الكأس للفريق الفائز

الجابر توج بطلا لدورة خيطان

برعاية الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة وحضور رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية خيطان التعاونية ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي خيطان وخالد مجول رئيس لجنة الحكام وعدد من الشخصيات وجمهور كبير اختتمت عصر امس الاول دورة جمعية خيطان الرمضانية الثانية.

وفاز فريق الجابر بكاس الدورة بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق الكينغ مالديني ٣/صفر في مباراة جيدة المستوى ادارها الحكم الدولي عبد اللطيف الصقر ومتكافئة اهدر فيها لاعبو الفريقين اهدافا بالجملة واستغل فريق الجابر الفرص التي لاحت للاعبيه وسجل منها ثلاثة اهداف ليتوج بطلا للدورة. وقبل المباراة الختامية اقيمت مباراة استعراضية جمعت قدامى منتخب الكويت في العصر الذهبي ومنتخب نادي خيطان والجمعية وتشكل منتخب الكويت من اللاعبين فيصل الشعلان وفيصل الدخيل وسعود بوحمد وحمد بوحمد ومؤيد الحداد ومحمد ابراهيم وحمود فليطح ومحمد سيف وتشكل فريق خيطان من نواف الطاحوس وسليمان الهديب وجمال فرحان وعادل راشد ومحمد عبد الرسول وصباح الانصاري وعصام محمود ونايف الرندي وقدم الفريقان مباراة قوية سادها قدامى الكويت لعبا ونتيجة وسجلوا هدفين في مرمى خيطان سجلهما حمود فليطح وفيصل الدخيل.



● كابتن فريق الجابر يرفع الكأس بعد تسلمه من احمد الفهد



● لقطة جماعية لفريقي نجوم الكرة الكويتية الذين شاركوا بالختام

وبعد المباراة النهائية قام الشيخ احمد الفهد بتسليم الهدايا والميداليات والكؤوس المقدمة من اللجنة المنظمة وفاز بهما كل من اللاعب نما عبد اللطيف من فريق الرندي بكاس احسن لاعب وحارس مرمى الجابر محمد جابر بكاس احسن حارس وحصل فريق مالديني الفائز بالمركز الثاني على الميداليات الفضية وتذاكر سفر لدولة البحرين والميداليات الذهبية وتذاكر سفر لدولة الامارات وكاس البطولة لفريق الجابر بطل الدورة.

وقام خالد سالم الصميعي رئيس مجلس ادارة جمعية خيطان بتقديم درع خاصة للشيخ احمد الفهد ودرع اخرى لمنير العتيبي رئيس مجلس نادي خيطان ولاحمد مجول رئيس لجنة الحكام. كما سلم الشيخ احمد الفهد هدايا للاعبي فريق قدامى الكويت وخيطان.

نقطة عن كل هدف

بكنباور يقترح بحماس لنظام كروي جديد

ميونخ (المانيا) - ا ف ب - بدا لاعب ومدرب منتخب المانيا السابق لكرة القدم فرانز بكنباور متحمسا لتعديل قواعد اللعبة في تصريح نشرته صحيفة «بيلد» المحلية اليوم الثلاثاء. وقال بكنباور الرئيس الحالي لنادي بايرن ميونيخ «حتى تكون هناك محاولات اكثر للتسجيل فلماذا لا نمنح نقاطا لكل هدف. واقترح ان يعادل الهدف الواحد نقطة واحدة او ثلاث نقاط مثلا».

واعترف بكنباور بان مثل هذا التعديل يجب ان يناقش بدقة وبكل ما فيه من تفاصيل.

وانتقد ايضا انظمة كرة القدم للمحترفين وبطولة الدوري وراى «ان اللاعبين المحترفين هم الذين يجب ان يديروا مباريات المحترفين وانظمة بطولة الدوري الالماني لم تتغير منذ ٣٣ عاما».

مارادونا يكيل الاتهامات للمدرب الارجنتيني باساريلا

بيونس ايرس - ا ف ب - خرج لاعب كرة القدم الارجنتيني الدولي السابق دييغو مارادونا عن صمته ووجه انتقادات عنيفة الى مدرب المنتخب دانييل باساريلا.

وراى مارادونا ان المنتخب يبدو وكأنه تناول اقراصا منومة كلما لعب، وقال «انني لا احترم هذا المدرب الذي يبدل لاعبوه حبا بالتبديل لا اكثر ولا اقل».

ذكرياتهم في رمضان

نواصل من خلال شهر رمضان الكريم سرد ذكريات نجوم الرياضة خلال هذا الشهر الفضيل التي كانت بلاشك ذات قيمة روحانية كبيرة تتجلى فيها اجمل صور قوة الايمان والعزيمة والاصرار.. نستضيف اليوم نجم كرة السلة بنادي القادسية ومنتخبنا الوطني فيصل بورسلي فيقول:

- في السنوات ٨١ - ٨٢ - ٨٣ كان منتخب الكويت لكرة السلة يعسكر في بلغاريا وكان مدرب المنتخب آنذاك دراف يونغ وكنا نتدرب على فترتين (صباحية ومسائية)، والمدرب دراف معروف بحرصه على التمرين المرهق والمجهد والذي يعود بالفائدة الكبيرة على اللاعب ولكن الصيام في هذه الفترة كان له طعم خاص برغم التعب والجهد والمدرب دراف لم يراع شهر رمضان لانه مسؤول عن مستوى الفريق وحريص على عمله بشكل كبير ولكنه كان يحترم اللاعب الذي يصوم ويقدره وكانت عبارة عن عملية تحدي اللاعب لنفسه والفريق كان بأكمله تقريبا يصوم، وايضا لا انسى رمضان في هذه الفترة من التعب والجهد ولكن هذا من اجل الشهر الكريم والتمثيل المشرف للكويت الحبيبة.

- في عام ٨٢ كان المعسكر في بلغاريا ومر علينا شهر رمضان الكريم ونحن نعرف انه من المحبب للمسلم ان يبدا افطاره على التمور في هذا الشهر الفضيل وكنا نفتقد الى التمر في بلغاريا وذهبنا انا واللاعب الشهيد فشيعان المطيري لكي نشتري ونبحث عن التمور في بلغاريا وتعبنا كثيرا حتى وجدنا نوعا من التمور كان ذا الحجم الكبير جدا حيث كانت الحبة الواحدة بحجم ثمرة الكيوي بل اكبر قليلا وكان غالي الثمن فاشترينا منه وكنا ناكل انا والشهيد فشيعان منه ولكن لم يكن له طعم وخبانا التمر في الفندق بعيدا عن اعين اللاعبين حتى لا ياكلوه ولكن بعد يومين صرنا نبحث عن التمر فلم نجده لان لاعبي الفريق اكلوه كله بعدما اكتشفوه فذهبنا الى المحل لكي نشتري منه ولكن التمر نفد كله والكمية كانت محدودة فصرنا ناكل الجبن بدلا من التمر خصوصا ونحن في بلغاريا.

وبالفعل كانت ذكريات شهر رمضان الكريم من اجمل الذكريات.. تجلت فيها روح المودة والمحبة بين اللاعبين وكنا يدا واحدة.. نلعب بروح واحدة ولذلك ولهذا السبب حققت المنتخبات الوطنية في السابق انجازات كبيرة نتمنى ان تعود الى الساحة من جديد.. وكل عام والجميع بخير.

النصر يلاقي السالمية في مباراة الصراع على القمة
والصليبخات يقابل الشباب المتطور ليوقف مسيرته

تدخل مسابقة الدوري العام لكرة القدم يومها الثاني من الاسبوع الخامس حيث تقام مباراتان في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم.. الاولى بين فريقي النصر والسالمية على استاد صباح السالم بالنادي العربي، والثانية بين فريقي الشباب والصليبخات على استاد نادي الكويت.

النصر X السالمية

يلعب النصر هذه المباراة ورصيده سبع نقاط حصل عليها من فوزه في مباراتين وتعادله في واحدة ولم يخسر حتى الآن وسجل سبعة اهداف ودخل مرماه ثلاثة اهداف وهو في المركز الثاني من جدول ترتيب الفرق، بينما يلعبها السالمية وهو متصدر فرق الدوري عن جدارة برصيد تسع نقاط في ثلاث مباريات، اي انه ايضا لم يتعرض للخسارة حتى الآن ولكنه ينفرد بميزة بين جميع الفرق وهي ان مرماه ما زال نظيفا لم يدخله هدف حتى الآن.

اختيار صعب لكليهما

ولاشك ان هذه المباراة تعتبر اختبارا صعبا لكل من النصر والسالمية معا وكذلك تدخل ضمن دائرة الصراع على قمة الدوري في اسبوعه الخامس ورغم ان النصر قد فاز على الصليبخات وعلى اليرموك وتعادل مع العربي الا ان السالمية حقق الفوز على العربي وعلى كاظمة وعلى الجهراء وهذا يعني ان الفرق التي قابلها السالمية وفاز عليها اقوى نسبيا من الفرق التي فاز عليها النصر، ورغم ان المستوى الذي قدمه كل من السالمية والنصر يبشر بالتفاؤل الكبير بالنسبة لهما الا ان المباريات بصفة عامة تخضع لظروف وقتية مدتها تسعون دقيقة قد يوفق فيها الفريق او يجانبه التوفيق ومع ذلك فنسبة فوز السالمية اكبر بكثير من نسبة فوز النصر قياسا على المستوى وخبرة تشكيل كل منهما.

ويضم تشكيل السالمية عددا من اللاعبين توفر بينهم الترابط والانسجام بدرجة كبيرة لدرجة انهم يلعبون بقلب واحد وبأسلوب السهل الممتنع نتيجة تطور مستوى كافة اللاعبين، فالدفاع اصبح متماسك بقيادة العملاق الميني ومحمد سالم الظهير النشط والاخوان البريكي في الوسط وعابل يوسف المجتهد ونواف المرطة، كما يضم في خط الهجوم جاسم الهويدي وبشار عبدالله مهاجما المنتخب الوطني، في حين يلعب النصر مبارياته بصورة جيدة ولديه في الدفاع محمد العدواني المتحرك دائما للمساندة الهجومية وجمال عبدالخالق الدافع الصلب وتركي الشايع اللاعب النشط الهداف المدافع المهاجم كما يضم الفريق هشام خلف احد هدافي الدوري حتى الآن ويشارك ايضا بعض العناصر الشابة المتمثلة في عبدالله العصيمي ومحمد المطيري وهناك عدد آخر لا يقل كفاءة عن الآخرين يضم مشعل نايف وابراهيم الرومي ومحمد ابليم وحازم عبدالمولى.. وهذا يؤكد ان النصر غني باللاعبين وهذا ما سيجعل لقاءه اليوم مع السالمية احدى مباريات الدوري في قسمه الاول التي تأخذ اهمية كبرى بالنسبة للفريقين وجماهيرهما.

الشباب X الصليبخات

ويلعب فريق الشباب هذه المباراة ورصيده خمس نقاط حصل عليها من فوزه في مباراة وتعادله في اثنتين وسجل سبعة اهداف ودخل مرماه ستة اهداف وقد تحول الفريق تحولا كبيرا عن العام الماضي واصبح يعبح الفرق وخسر مباراة واحدة مع الفحيحيل فقط بينما يلعب الصليبخات ورصيده نقطتان حصل عليهما من تعادله في مباراتين وسجل هدفين فقط ودخل مرماه ستة اهداف.. وقد بدأ الصليبخات بداية طيبة ولكنه تراجع بعض الشيء الا ان الفرصة ما زالت مواتية للتصحيح والانطلاق مرة اخرى.. ومبارياته اليوم لا تشكل اي صعوبة خاصة وان الفريقين يفهم كل منهما الآخر.. ولكن هل ينجح الشباب في مواصلة مسيرته الجيدة هذا الموسم؟ خاصة وان فوزه يرفعه الى المركز الثاني او الثالث على اقل احتمال في حين فوز الصليبخات يحسن مركزه فقط ولكنه يرفعه معنويا الى المزيد. عموما قياسا على المستوى الذي قدمه كل من الفريقين يتضح ان فرصة الشباب للفوز هي الاقوى ولكن يعود هذا لما يقدمه فريق الصليبخات.. هل يستسلم ام يقاوم وينطلق ويوقف الشباب؟.



● هشام خلف (النصر)

● بشار عبدالله (السالمية)





● عبدالغني ناظر (الصليبخات)



● مسعود مختار (الشباب)

- سؤال

الى جمال يعقوب مساعد مدرب المنتخب الوطني والفريق الاول لكرة القدم بنادي كاظمة.. هل ستختار العمل مع مدرب المنتخب الوطني ميلان ماتشاله في المرحلة المقبلة بتصفيات كأس العالم ام تفضل تولي مهمة تدريب الفريق الاول بالنادي؟

- بداية اود ان اؤكد ان العمل ضمن الجهاز التدريبي للمنتخب الوطني هو شرف لكل المدربين الوطنيين وانا احدهم تشرفت بحمل هذه المسؤولية في بطولة كأس الخليج بمسقط ونهائيات كأس امم آسيا بالامارات وشعرت خلالهما انني اؤدي عملا عظيما ومهمة مشرفة مع منتخب بلادي ولكن لا افضل ان يكون عملي مع المنتخب تعطيلا او فيه خسارة للنادي في حالة عدم وجود مدرب مع الفريق يقوده خلال الدوري الحالي، فالحق يقال ان مجلس ادارة نادي كاظمة لم يقصر ولم يتوان في دعم اتحاد الكرة، والمنتخب الوطني وهو موقف يحسب للنادي كما انه ليس بغريب على كاظمة الذي طالما وقف بجانب منتخبنا الوطني في كل الظروف واعتقد ان مسالة انضمامي للجهاز التدريبي للمنتخب او الاستمرار مع النادي ستحسم من خلال تفاهم وتباحث الجانبين، وبهذه المناسبة اود التاكيد على ان استعدادات منتخبنا الوطني لهذه المرحلة المهمة من تصفيات كأس العالم والتي تستحوذ على اهتمام كافة دول العالم لابد ان تبدأ من الآن وان تحسم مثل هذه الامور فورا لاعطاء الفرصة الكافية للجهاز الفني من اعداد خطته وتجهيز لاعبيه لتلك المرحلة.

وفي النهاية انا واثق كل الثقة ان نادي كاظمة لن يقف ابدا ضد مصلحتي التي يراها مناسبة لي ولدي ثقة كبيرة في مجلس الادارة في انه يسعى بكل الوسائل والسبل لايجاد نوع من التوازن في هذه المسالة المهمة وسأكون راضيا

عثرات على الطريق الرياضي!

● من يتابع ما يقال في الديوانيات الرياضية وما يتردد في اروقة الاندية والاتحادات الرياضية يستطيع ان يدرك سر المشاكل التي ادت الى عدم مجاراة الرياضة في الكويت لتقدم الدول الاخرى، ففي الاندية همس عال وصراعات، وفي الاتحادات مشاكل وبين بعضها وبعض الاندية ما صنع الحداد، ثم بين الحكام مواقف غريبة، وبالطبع فقد تفرغ كل صاحب «لعبة».. «للعبته» و«معركتها». وقد يقال ما يحدث شيء عادي ويحدث في كثير من الدول او ان تكون هناك مبررات اخرى وهذا قمة الخطأ! لان الاستقرار في دول اخرى وضعها في المقدمة كالسعودية مثلا.

● والمظاهر «غير الصحية» التي وصفها رياضيون قدامى بانها سوس ينخر في عصب الرياضة ومؤسساتها واشاروا بصراحة الى بيت الداء بل وذهبوا الى حد اتهام انديه بفتح مجالها لمحترفي السياسة ليخترقوا حدودها لتصبح اللعبة «سياسية»، ومن سوء حظ الرياضة ان مظاهر اخرى قبيمة استشرت فاصبحت قاعدة كقوائم الانتخابات ولو كانت تدد تاتي بالنفع العام لتحقق هدفا اساسيا لهان الوضع لكنها تاتي بعديمي الخبرة.

● وليس بغريب او عجيب والحال هكذا والمياه عكرة ان يكون للمشاكل الرياضية ملفات امام القضاء واتهامات متبادلة يسعى كل لتحطيم الآخر فالغوا بذلك دور الجهات العليا المسؤولة رياضيا بل ذهبوا الى حد اتهام اتحاد او اللجنة الاولمبية او الهيئة العامة للشباب والرياضة بجزاف التهم، ولو استمعت للاطراف المتقاضاة لوجدت الكل يعتقد برجاحة رايه فنصب نفسه خبيرا واذا بحثت في ملفاته فلن تجد شيئا رياضيا مع الاسف!

● وكمثل: في وقت الكل حائر في البحث عن حقائق فلسفة الممارسة الرياضية وهل الافضلية في توسيع قاعدة الممارسة او الاهتمام بقطاع البطولة، في هذا الوقت نجد وللاسف البعض يشغل الرأي العام الرياضي بمسابقة دوري الدمج مع انها حسمت، وفي احدى الديوانيات تعرض ناد كبير للنقد من قبل اهله وهم مجموعة لهم ثقلهم من زمن ولهم في ذلك حق، فعندما تتهاوى صروح عملاقة في كثير من الالعاب وتشكو قاعدة اللعبة شعبية الخواء وتخلو قائمة المنتخب الوطني للشباب تحت ١٩ سنة من الاسماء فهذا معناه كبير ونتائجه اوخم.

● هنا احيي الشيخ مشعل الجراح الرئيس السابق لاتحاد الكراتيه والاب الروحي لهذه الرياضة لانه ضرب الارض وقدم ميزانيات تغطي بطولاته عندما توقفت الجهات المسؤولة عن امداد اتحاده وارتفع ابو فواز باللعبة الى العالي وزاحمت كل الالعاب وسحبت بساط الاضواء من تحتها، الذي من يرد ان يعمل فهو يعمل في احلك الظروف.

● واحيي الاخ سليمان العون المسؤول عن القطاع الرياضي بالهيئة العامة للشباب والرياضة باقتراحه بتصنيف الاندية رياضيا وتوزيع اللعبات وتخصيص اندية للعبات وتحويل اتحادات الاندية.. لكن الاقتراح رفض.. كالعادة.

● نحن نتفق جميعا على ان البحث في الرياضة الكويتية طولا وعرضا وعمقا يحتاج لمساحات وارقام وامثلة ومقارنات لكي نصل الى جذور مشكلتها ومواطن مرضها.. لكننا نتفق على انه من المهم جدا ان يواجه رجال وشباب الرياضة القرن الجديد (٢١) بعقول متفهمة لما يجب ان يعمل ومعالجة الامراض التي اخفاها فوز اللعبة الشعبية بكأس الخليج لكرة القدم والعروض المخلية في تصفيات امم آسيا.. واستعادت عصرها الذهبي.

● الكويت اولا.. الكويت أخرا يجب ان يكون الشعار الجديد للمجالس الجديدة لادارة الاتحادات والاندية واللجنة الاولمبية، وعلى الهيئة العامة للشباب والرياضة ان تكون كالدستور الذي لا يمر هذه الا كل من تنطبق عليه شروط لوائح القانون الجديد وعلى الاندية والاتحادات ان تستعد للاشهار من جديد.. لا تنسوا.. وعساكم من عواده.

ووفق الله الجميع لخدمة التطوعية لهذا البلد الطيب.

رمزي عطيفة

هزم منتخب الشباب ٣٦/٢٠
كاظمة واصل صدارته لدوري الدمج لكرة اليد

● احتراق سهل لمهاجم كاظمة

فاز كاظمة على منتخب الشباب ٢٦/٢٠ في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء امس الاول في بداية مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الدمج لكرة اليد وواصل كاظمة بذلك صدارته للمسابقة وارتفع رصيده الى ٢٠ نقطة وبقي منتخب الشباب برصيد ١٠ نقاط وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل ١١/١١.

وكان الفريقان قد وقفا دقيقة حداد على روح المرحوم حمد الفليكاوي حارس مرمى منتخب الشباب ونادي القادسية.. وقدم الفريقان شوطا متكافئا بفضل الدفاع الجيد من الجانبين ولعب منتخب الشباب بتشكيل ثابت معظم الوقت بينما عمد كاظمة الى اجراء تغييرات في الدفاع والهجوم وجرب اكثر من لاعب في اكثر من مركز وفي الشوط الثاني شهد اداء كاظمة تحولا ملحوظا الى الافضل ونجح الفريق في فتح العديد من الثغرات في دفاع الشباب وكان لاعب كاظمة مشعل العنزي الورقة الرابحة لفريقه خلال هذا الشوط واستطاع تسجيل العديد من الاهداف التي رجحت كفة البرتقالي بفضل تصويباته القوية، فيما صام منتخب الشباب عن التسجيل اكثر من ست دقائق اتاحت لكاظمة التقدم بفارق اربعة اهداف ثم واصل الفريق تالقه وانهى المباراة بقوة ليزيد الفارق في النهاية الى ستة اهداف، حضر المباراة مدرب كاظمة الجديد الكرواتي ماجيك وقام في بعض الاحيان بتوجيه اللاعبين من على المدرجات، ادار المباراة حامد الدبيسان ويعقوب الخرس.

وائل يعود بعد ثلاثة اسابيع

يواصل وائل سليمان نجم الفريق الاول لكرة القدم بنادي الجهراء والمنتخب الوطني تدريباته العلاجية بعد ان اجرى عملية منظار يوم السبت الماضي بالبحرين تحت اشراف الدكتور محمد سالم اثر الاصابة التي لحقت به خلال نهائيات كأس آسيا بالامارات بتمزق في الغضروف الداخلي والخارجي للركبة وتستمر تمرينات تقوية العضلة لمدة اسبوعين بعدها يشارك في تدريبات الكرة ومن المنتظر ان يعود وائل للملاعب خلال ثلاثة اسابيع من الآن.

شيكاغو يهزم فانكوفر بدوري السلة الاميركي

نيويورك - رويتر - فاز تورونتو على بورتلاند تريل بليزرز ٨٤/١٢٠ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة امس الاول.

وفاز واشنطن بولتس على اورلاندو ماجيك ٨٣/١٠٢ وديترويت بيستونز على سيلوكي باكس ٨٤/٩٣ وسكرمنتو كينغز على مينيسوتا ٨٨/٩١.

وفاز لوس انجلوس ليكرز على دالاس مافريكس ٨٣/١٠٢ ويوتا جاز على نيفر ناغتس ٩٩/١١٤ وشيكاغو بولز على فانكوفر ٩٦/١١١.

مباريات اليوم بدوري الكرة

الفريقان	الملعب	التوقيت
النصر * السالمية	استاد صباح السالم	٨.٣٠
الصليبخات * الشباب	استاد الكويت	٨.٣٠

مباريات اليوم بدوري اليد

الفريقان	الصالة	التوقيت
الشباب X اليرموك	الدعية	٨.١٥ مساء
خيطان X الكويت	الدعية	٩.٤٥ مساء
الفحيحيل X القادسية	الدعية	١١.٠٠ مساء

برعاية احمد الكليب
اليوم ختام دورة جمعية الرميثية الرمضانية

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل احمد الكليب تختتم في الثالثة والنصف من بعد عصر اليوم الدورة الرمضانية الثانية لجمعية الرميثية التعاونية لكرة القدم بعد ان شهدت تنافسا شريفا طوال الايام الماضية التي شارك فيها اكثر من ١٠٠ فريق، وقد صرح رئيس اللجنة المنظمة عبدالله الغريب ان اهالي الرميثية سعداء بنجاح الدورة وانها لن تكون الاخيرة وهناك انشطة اخرى سوف تعلن قريبا واشاد الغريب بجهود اللجنة المنظمة واسرة نادي اليرموك على مشاركتها الدائمة مع جمعية الرميثية في دعم البطولات اداريا وفنيا، وشكر الغريب اسرة رجال الصحافة والاعلام على متابعتهم اليومية والمستمرة للنشاط الجمعية مما كان له اكبر الاثر في النجاح الكبير، وتمنى للفرق الصاعدة للنهائي كل توفيق ونجاح.

غراف تحقق فوزها الاول بدورة باسيفيك

طوكيو - رويتر - تغلبت الالمانية شتيفي غراف على خسائرها الشخصية والرياضية اليوم الاربعاء بفوز سهل على الاميركية ليزا ريموند في الدور الثاني ببطولة بان باسيفيك للتنس.

وتغلبت غراف على ريموند ٣/٦ و٢/٦.

وكانت غراف قد خرجت من الدور الرابع ببطولة استراليا المفتوحة للتنس الاسبوع الماضي كما صدر حكم على والدها بالسجن ثلاثة اعوام وتسعة شهور لتهربه الضريبي الا انها عادت للتنس.

ولم يبد على غراف التوتر لادانة والدها بيتر غراف كما انها شفيت تماما من الاصابة التي لحقت بها في بطولة استراليا.

تعادل كورونا واسبانيول ٢/٢ بكأس اسبانيا

مدريد - رويتر - انقذ مايكل وريفالدو فريقهما ديبورتيفو كورونا من الهزيمة امام اسبانيول في الدور الرابع بكأس اسبانيا لكرة القدم امس الاول لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢.

وتقدم اسبانيول بهدفين احرزهما ميغيل انجيل بينيتز وفلورين رادوتشيو الا ان مايكل وريفالدو استغلا عصبية راؤول اريفاس حارس مرمى اسبانيول واحرزا هدفي التعادل لفريقهما.

برعاية وحضور جاسم الخرافي
تتويج فريق المرحوم العيسى بطلا لدورة الخرافي الخامسة



● رئيس فريق المرحوم العيسى يتسلم الكأس من راعي البطولة

برعاية وحضور النائب جاسم محمد الخرافي اختتمت مساء امس دورة الخرافي الرمضانية الخامسة لكرة القدم التي انطلقت في الثالث من رمضان وحتى التاسع عشر منه بمشاركة ٦٤ فريقا قسموا الى ٤ مجموعات حيث توج فريق المرحوم ناصر عبدالرحمن العيسى بطلا لها اثر تغلبه في المباراة النهائية على فريق المرحوم ياسين الفرحان بهدفين مقابل لا شيء سجلهما اللاعب عيسى عبدالقدوس وقد حضر الحفل الختامي عبدالرحمن البكر امين سر لجنة الحكام باتحاد القدم وجماهير غفيرة استمتعت بالمباراة المثيرة التي ادارها الحكم فهد مطلق.

وقد صرح جاسم الخرافي راعي البطولة قائلا يسعدني التواجد الليلة بدورة الخرافي لانها تحمل اسما عزيزا في نفسي وفي قلوب كل اهل الكويت والحمد لله فانني ارى تجمع هذا الكم الطيب من الشباب الرياضي الذي يمارس رياضة كرة القدم وبهذا تحقق هدف الدورة وهو استغلال اوقات الفراغ لدى الشباب في الرياضة التي تعود بالفائدة عليهم متمنيا ان تزداد اعداد شبابنا المشاركين في دورات الخرافي راجيا من الخالق ان يوفق هؤلاء الشباب لما فيه خير بلدنا واهلنا في الكويت.

واقدم الخرافي شكره لرئيس واعضاء اللجنة المنظمة للبطولة على ما قاموا به من جهود كبيرة في التنظيم والادارة كما قدم شكره لوزارتي الداخلية والصحة على دعمهما وحرصهما وتواجدهما الدائم مما سهل من عمل الاخوة اعضاء اللجنة المنظمة كما قدم شكره لاتحاد كرة القدم ولرجال الصحافة والاعلام الذين ابرزوا الدورة بشكل متميز مما ساهم بانجاحها وذكر الخرافي بان دورة ابطال الدورات ستقام في موعدها بشهر مايو المقبل وهي فكرة جيدة لجمع ابطال الدورات الرمضانية باسمهم مع تمنياتي لزيادة عدد الفرق المشاركة حتى يشارك كل الشباب الرياضي من خلال وضع الضوابط والمقاييس للفرق المشاركة مع مساندة الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

وقد القى عدنان العريفان رئيس اللجنة المنظمة العليا كلمة قال فيها بالنيابة عن اخواني اعضاء اللجنة المنظمة لدورة الخرافي الرمضانية الخامسة لكرة القدم ارحب براعي البطولة جاسم محمد الخرافي والسيد بدعمه اللامحدود لابنائه الرياضيين ونامل ان نكون وفقنا في تنظيم البطولة وقدم العريفان شكره للاتحاد الكويتي لكرة القدم وعلى راسه الشيخ احمد الفهد على تعاونه الكبير لانجاح الدورة.



● جاسم الخرافي يصافح الفريقين قبل المباراة النهائية

العيسى احرز اللقب

هذا واقيمت المباراة الختامية بلقاء فريق المرحوم ناصر عبدالرحمن العيسى وفريق المرحوم ياسين الفرحان وجاءت المباراة قوية ومثيرة حيث لعب فريق المرحوم العيسى بتشكيل مكون من ايوب احمد ومحمد دهيليس وعيسى عبدالقدوس وكاسب غائل ومسعود مختار وجابر الزنكي ومحمد جاسم بينما مثل فريق المرحوم الفرحان كل من عبدالله الحبيل وخالد ذياب ومشعل هاشم وعلي يوسف وسعد الوهيب واحمد العصفور وفيصل المحطب ونجح فريق المرحوم العيسى في التفوق على خصمه وتمكن عبدالقدوس ومحمد جاسم خطورة كبيرة ونجح عبدالقدوس في تسجيل هدفين سريعين لتنتهي المباراة ويتوج فريق المرحوم ناصر العيسى بطلا للدورة وعقب المباراة الختامية قام جاسم الخرافي بتسليم الكأس لفريق المرحوم العيسى بينما تسلم لاعبو فريق المرحوم الفرحان كأس المركز الثاني وحصل نايف العوضي على كأس اللاعب المثالي بينما حصل عمار حسن عن فريق الشهيد سعيد الهادي العلوي على كأس افضل حارس مرمى وحصل محمد الشمري على كأس هداف البطولة بينما حصل فريق الاسير يوسف المشاري على كأس الفريق المثالي.

ثم قام جاسم الخرافي بتسليم دروع تذكارية للاتحاد الكويتي لكرة القدم وكذلك سلم درعا تذكاريا لوكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الخدمات الامنية اللواء عبدالحميد صبحي ثم سلم درعا تذكاريا لادارة العلاقات العامة [illegible] ثم قدم عدنان العريفان درعا تذكارية لراعي البطولة جاسم الخرافي وسلم الخرافي درعا تذكارية لرئيس اللجنة المنظمة ثم تسلم الحكام دروعا تذكارية.



● طرفا المباراة النهائية يتوسطهما الخرافي والحكام

احمد الفهد في امسية رمضانية بجمعية الصحافيين:

مشاركة القادسية هذا الموسم محسومة.. نعالج آثار القرار والدمج مستمر
قرار تجميد المشاركات العراقية انتهى.. لكنني امدده بعلاقاتي الشخصية

كتب معتز الشبراوي:

استضافت جمعية الصحافيين الكويتية مساء امس الاول الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، في امسية التقى خلالها بعدد كبير من رجال الصحافة الكويتية بمختلف تخصصاتها، واشبه ما يكون بجلسة رمضانية مفتوحة مع احمد الفهد اعقبها غبقة سحور رمضانية متاخرة.

كان في استقبال الشيخ احمد الفهد لدى وصوله الجمعية كل من فيصل القناعي امين سر الجمعية وعدنان الراشد امين صندوقها.

وفي بداية حواره المفتوح مع صحافيي الكويت رحب الفهد بالحضور شاكرا للجمعية دعوته للالتقاء بالصحافة الحرة في هذا الشهر الفضيل وبدا بعدها نقاش ومحاورة واستفسارات متعددة من الصحافة للفهد شملت مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والرياضية للبلاد.

قاض محايد

واحتوى الشق الرياضي في حديث احمد الفهد المطول مع صحافة الكويت تاكيده على وجوب اغلاق ملف مشاركة القادسية في الدوري العام هذا الموسم مهاجما من يكتبون حتى اليوم عن الموضوع وكانهم غير مصدقين لما حدث مطالبا اياهم بالكف عن الاصطياد في الماء العكر «فكونا» مشيرا الى ان الاتحاد اتخذ موقف القاضي المحايد والمجرد من العواطف او الاحكام المسبقة في معالجته القضية دون النظر لاعتبارات كثيرة تخص نادي القادسية لان الموقف اصبح مرتبطا بارادة ورغبة ثلاثة عشر ناديا اخر، وقال ان «من غير المعقول ان اخذ براي نادي واحد واتناسى الباقي».

وطالب احمد الفهد بنسيان موضوع مشاركة القادسية هذا الموسم مؤكدا استمرار الدمج في دوري الموسم الحالي «والموسم المقبل كمان وخذوها مني رسمي» ودعا للاهتمام بحل المشاكل المترتبة على قرار القادسية واولها مشكلة اعداد لاعبي القادسية الدوليين للمشاركة مع المنتخب خلال شهر مارس المقبل استعدادا لتصفيات كاس العالم وتوفير تدريبات ومباريات بديلة لهم، كذلك لفت الانظار لمشكلة جماهير القادسية بقوله: «هناك حوالي ١٠٠ الف مشجع قدساوي كان اكثرهم يقضي ٤ ساعات في الملاعب اسبوعيا فاين سيمضون هذه الساعات حاليا؟».

الحظر الرياضي

وتحدث احمد الفهد باستفاضة خلال الامسية الصحفية امس الاول عن جهوده وجهود اللجنة الاولمبية الكويتية في تحجيم المشاركات الرياضية للنظام العراقي خلال رده حول سؤال اتهمه سائله بالتقاعس في محاصرة المشاركات الرياضية العراقية المتزايدة قاريا ودوليا خلال الآونة الاخيرة. وبدا الفهد حديثه حول تلك القضية الشائكة بقوله ان الرياضة الكويتية لم تتهاون يوما عن محاصرة تلك المشاركات الا ان الزمن طال والقرار الاسيوي انتهى مفعوله لصبيح التيار في مصلحة الاتجاه المعاكس.

وقال الفهد «تاريخيا ومنذ عام ١٩٩٠ حققنا نجاحات متعددة في هذا الصدد كان اولها طرد النظام العراقي من دورة الالعاب الاسيوية في بكين وهو ما استفادت منه قضية الكويت العادلة في ذلك الوقت لاقصى الحدود من الناحية الاعلامية ثم تمت محاصرة النظام بعد ذلك في اغلب الاتحادات ونجحنا في اصدار قرار من اللجنة الاولمبية الدولية بتجميد المشاركات العراقية الرياضية لمدة اربعة اعوام الا ان ما اخرها للاسف كان صدور قرار من الامم المتحدة بفرض حصار شامل على النظام الصربي لاعتدائه على البوسنة والهرسك وجاء في القرار ذكر لجوانب الحصار الذي كان اقتصاديا وعسكريا ورياضيا على عكس حصار الامم المتحدة على العراق الذي يتضمن الجوانب الاقتصادية والعسكرية فقط دون الرياضية»، وقال انه قام بارسال كتاب لوزارة الخارجية طالبها فيها بالسعي لاصدار قرار بالحظر الرياضي على مشاركات النظام العراقي الا ان الخارجية ردت بعدم الاستطاعة.

واكد الفهد «ان مفعول قرار تعليق مشاركات النظام العراقي قد انتهت لكنني اسعى لبقائها حتى الآن بفضل اتصالاتي المكثفة وعلاقاتي الشخصية».

سياسة الهيئة

وهاجم الفهد سياسة الهيئة العامة للشباب والرياضة التي تمنع مسؤولي الرياضة الكويتيين من حضور اجتماعات اللجان القارية والدولية او اجتماعات اللجان المتخصصة او المساهمة وقال: «في ظل هذا الوضع لا نستطيع العمل بحرية مثلما نطمح كما نفتقد المرونة اللازمة بالاضافة لحرمان الرياضة من امور كثيرة بدعوة التقشف، كل هذا ويتم في النهاية اعادة مليون دينار او اكثر من ميزانية الهيئة لوزارة المالية بدلا من صرفها فيما خرجت من اجله لخدمة الرياضة والرياضيين وتساءل: «لمصلحة من غير وزارة المالية يتم اعادة مثل هذا المبلغ بدل صرفه لداعي التقشف».

● احمد الفهد في اللقاء يتوسط الزميلين عدنان ا لراشد وفيصل القناعي

غلوم يشارك مع الفحيحيل.. رسميا

ردت الهيئة على استفسار اتحاد كرة اليد بشان الخلاف الذي نشب بين نادي الصليبخات والاتحاد حول قانونية انتقال لاعب كرة اليد المعتزل خالد غلوم للعب ضمن صفوف ناديه الجديد الفحيحيل بانه يحق للاعب الانتقال الى النادي الجديد لانه غير مسجل بالاتحاد حاليا وايضا غير مسجل بالنادي كعضو رياضي وبذلك يحق لخالد غلوم المشاركة مع الفحيحيل امام القادسية اليوم.

القوى يدعو العمومية لاشهار النظام الاساسي

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى للهواة في جلسته الدورية الثانية والخمسين التي انعقدت مساء امس الاول ٩٧ برئاسة عبدالله المسلم، الموافقة على دعوة الجمعية العمومية (غير العادية) للاجتماع في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ١٥ فبراير بقاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية الكويتية بحولي، وذلك للاطلاع على النظام الاساسي النموذجي الموحد، تمهيدا لاعادة اشهاره.

والجدير ذكره بان الهيئة العامة للشباب والرياضة قامت بتعميم النظام الاساسي النموذجي الموحد للاتحادات الرياضية على كافة الاتحادات الرياضية تمهيدا لاعادة اشهاره، طبقا لقرار الهيئة رقم (١٥) لسنة ١٩٩٧ باصدار النظام الاساسي النموذجي للاتحادات الرياضية، ومطالبة الاتحادات الرياضية بعقد جمعياتها العمومية بهذا الشان.

● عبدالله المسلم

فوز كاظمة على القادسية بدورة خالد بوحمد للقدامى



● جانب من مباريات دورة بوحمد

ضمن مباريات دورة المرحوم خالد بوحمد للقدامى لاعبي الاندية لكرة القدم اقيمت امس الاول مباراتان حيث التقى في المباراة الاولى فريقا القادسية «أ» ونادي كاظمة وانتهت المباراة بفوز نادي كاظمة بنتيجة ١/صفر، احرز هدف المباراة قاسم حمزة وقد مثل فريق القادسية «أ» كل من وليد عبدالسلام، حمد بوحمد، سعود بوحمد، ناصر بوحمد، وليد سلطان، مؤيد الشمولي، محسن غانم، عبدالله الكندري، ومثل كاظمة كل من خالد الشمري، يوسف سويد، ناصر الغانم، حمود الفيلج، قاسم حمزة، حبيب جمعة، ادم مرجان، فيصل عبدي وحكم المباراة احمد فرج، والتقى في المباراة الثانية فريقا القادسية «ب» ونادي التضامن وانتهت المباراة بفوز القادسية «ب» ١/٢.. سجل التضامن هدفه الوحيد سعد شبيب وسجل هدفي القادسية «ب» اسامة ابراهيم وادار اللقاء جواد عاشور وقد مثل التضامن سعد شبيب، خالد شبيب، خليفة منصور، مبارك مرزوق، اسامة البناي، طارق سالم، فهد عبدالرحمن، سالم عطاالله فيما مثل فريق القادسية «ب» كل من فيصل الشعلان، راشد بديح، مؤيد الحداد، عبدالله عبدالرسول، محمد ابراهيم، سالم سيرزا، طلال الفهد، مساعد الحسربان وبذلك يكون قد وصل الى المباراة النهائية فريقا القادسية «ب» ونادي كاظمة.

انسحاب الزمالك من دورة الفروانية

اسفرت نتائج دورة جمعية الفروانية والتي تستضيفها ملاعب نادي التضامن الرياضي عن فوز فريق عبدالسلام (ب) على الكويت ٢/صفر، العازمي على الشعلة ٣/١، صب الخال على الماضي بالانسحاب، البصري على البريفرز ٢/صفر، ابوفطاري على الزمالك بالانسحاب، ابوبكر الصديق على بطالة عبدالله ٣/١، ابوجبر على الموسيقار ٢/١ والمستقبل على ابونهار ١/صفر.

الحرباوي دخل الخيمة بدورة الشهيد سامي النصار

اسفرت نتائج دورة الشهيد سامي النصار الرمضانية الاولى عن فوز فريق الانصار على السرايا ١/صفر، الحرباوي على الخيمة ٣/١، بهبهاني على الصقر ٣/٢، بوحمود على روما ١/صفر.

من جهة اخرى قرر عادل النصار رئيس اللجنة المنظمة للدورة عن رفع عدد الجوائز المقدمة للجمهور يوميا الى ٦ جوائز بدلا من ٤ بعد الزيادة الحادة التي طرات على عدد المشاركين.

حنف يكتسح ايطاليا ١٠/٢ بدورة التضامن

استطاع جوفينتوس قهر فريق ستكوح (٤) ١/٢ ضمن مباريات دورة الصغار بنادي التضامن الرياضي كما اكتسح ابو حنف فريق ايطاليا (٢) بعشرة اهداف للاشيء وفاز الشهيد فهد الاحمد على شباب العماش ٣/صفر القلب الشجاع على مخاوي الليل ٢/١، الكاس لنا على الجوارح ٢/صفر شباب التضامن على بني قانس بالانسحاب ونابولي على المغول بالقرعة بعد تعادلهما السلبي.

القادسية يحرز لقب بطولة اندية التنس

احرز نادي القادسية الرياضي لقب فردي بطولة اندية التنس للتحت ١٦ سنة بعد فوز لاعبه حسين تقي على محمد الغريب من اليرموك ٦/٢ و ٦/٧ و ٧/٦ وحاز القادسية على ٣٤٠ نقطة والبطولة وتلاه اليرموك في المركز الثاني برصيد ٢٧٠ نقطة ثم خيطان وله ١٩٠ نقطة، واحرز ثنائي القادسية حسين تقي وطلال الجزاف لقب مسابقة الزوجي بالبطولة بعد فوزهما على ثنائي اليرموك حسين الغريب ومحمد الغريب ٦/٢ و ٦/١.

القصار يحرز دورة المرحوم الفيلكاوي لليد

فاز فريق محمد القصار بدورة الفيلكاوي لكرة اليد بنادي القادسية والتي اقامها النادي تكريما لذكرى المرحوم حمد الفيلكاوي حارس مرمى النادي المتوفى مؤخرا وجاء فوز الفريق بالدورة بعد اكتساحه فريق جاسم القصار ١٧/١، وحضر المباراة النهائية امس الاول رئيس نادي القادسية عبدالمحسن الفارس ووالد المرحوم الفيلكاوي وعمه وشقيقه ومساعد الهولي وعبدالواحد خليل من اتحاد كرة اليد.

ختام دورة عاصفة الصحراء الاولى للسلة

احرز فريق الشهيد اسماعيل الشملي لقب بطولة عاصفة الصحراء الرمضانية الاولى لكرة السلة بينما احرز فريق الشهيد وليد الشمعان المركز الثاني وفريق الشهيد خالد بقملي المركز الثالث.

وقام راعي الدورة نائب المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة صالح مطاري الفليسي بتوزيع الجوائز والميداليات على الفائزين بحضور اللاعبين صالح الربيعة وعلي الخميس.

عادل الغريب احرز بطولة كاظمة للاسكواش

انور وعبدالهادي والحسيني وزكريا ابطال المراحل السنية

قدم نجوم الكويت في الاسكواش قمة المتعة والاثارة والاداء الفني والاخلاقي الرفيع في جميع نهائيات المراحل السنية لبطولة كاظمة الرمضانية الخامسة للاسكواش التي اختتمت مساء امس الاول برعاية شركة معامل الصيداوي وحضور سليمان العدساني رئيس نادي كاظمة وعماد البعيجان مدير الشركة الراعية واعضاء مجلس ادارة النادي والاتحاد الكويتي للاسكواش وعدد من اعضاء مجالس بعض الاندية والاتحادات وجمهور من عشاق اللعبة.

ففي نهائي السن العام قدم النجم عادل الغريب واحدة من اقوى مبارياته تخللها لمحات فنية راقية ومستوى اخلاقي رفيع من خلال تعامله مع الخصم والحكام وضرب نموذجا طيبا للاجيال الصاعدة في مجال اللعبة التي حضرت المباراة بكثافة واستطاع عادل الغريب تحقيق الفوز على لاعب كاظمة الصاعد محمد انور ٣/صفر.

واحرز خالد السبيعي (السالمية) المركز الثالث بعد تغلبه على البطل الواعد داود الرقم ٣/١ بعد عرض ممتع من الجانبين، وكان محمد انور قد فاز ببطولة تحت ١٩ سنة وجاء داود الرقم بالمركز الثاني ومشاري عبدالهادي بالمركز الثالث، وجميعهم من نادي كاظمة.

واحرز مشاري عبدالهادي (كاظمة) لقب بطولة تحت ١٦ سنة بعد فوزه بجدارة على فهد الدلالي (اليرموك) ٣/١ وحصل زياد العويش (الكويت) على المركز الثالث بتغلبه على فهد الحسيني ٣/١.

وفي اقوى مباريات تحت ١٤ سنة استطاع بدر الحسيني المصنف الاول من (كاظمة) تحقيق اللقب بصعوبة بعد تغلبه على احمد فايز لاعب السالمية ٣/٢، وجاء صالح الخضري (كاظمة) بالمركز الثالث بفوزه على وليد الصقر (الكويت) ٣/١.

وفي نهائي ١٣ سنة قدم احمد زكريا (النصر) وسليمان الخميس (كاظمة) عرضا ممتعا انتهى بفوز احمد زكريا ٣/٢ رغم تقدم الخميس ٣/١ الا ان زكريا استطاع تحويل خسارته الى فوز مستحق بفضل لياقته العالية وضرباته الذكية وروحه القتالية في الملعب، واحتل فايز مرزوق المركز الثالث بعد فوزه على عبدالله المزين ٣/١ وكلاهما من نادي السالمية، وعقب نهاية المباريات قام سليمان العدساني رئيس نادي كاظمة وعماد البعيجان مدير شركة معامل الصيداوي بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين وقدم العدساني درعا تذكارية للبعيجان تقديرا لرعايته البطولة.



● احمد زكريا يتسلم كاس بطولة تحت ١٣ سنة

● لقطة جماعية للفائزين مع كبار الحضور

دوري خادم الحرمين

الاتحاد يكتسح النجمة بأربعة اهداف لبهجا

الرياض ـ القبس:

انفرد فريق الاتحاد بصدارة فرق مسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين برصيد ٣٢ نقطة بعد فوزه الكبير على فريق النجمة باربعة اهداف للاشيء سجلها لاعبه المغربي احمد بهجا في المباراة التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية على ملعب رعاية الشباب بجدة والتي تاتي ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر للمسابقة، وقدم الفريق الاتحادي عرضا رائعا اهله عن جدارة لفرض سيطرته على مجريات شوطي المباراة وكان بامكان لاعبيه تسجيل المزيد من الاهداف فيما لو استثمروا المستوى المتواضع الذي قدمه فريق النجمة، اما باقي نتائج مباريات امس الاول فكانت فوز النصر على الاتفاق ٣/١، فوز الشباب على الانصار ٣/١ فوز الوحدة على الرياض ٣/١ وعلى ضوء تلك النتائج لتصبح المراكز الاربعة الاولى كالتالي: الاتحاد في المركز الاول (٣٢ نقطة)، الشباب في المركز الثاني (٢٥ نقطة)، الهلال في المركز الثالث (٢٣ نقطة)، النصر في المركز الرابع (٢٢ نقطة)، وبانتهاء مباريات الاسبوع الرابع عشر تتوقف المسابقة الى ما بعد عيد الفطر المبارك.

الكويت بطل ١٩ سنة للسلة

حقق فريق نادي الكويت لكرة السلة تحت ١٩ سنة بطولة كاس الاتحاد وذلك بعد فوزه على فريق نادي القادسية بنتيجة ٨١/٦٩ وبعد نهاية المباراة قام الشيخ علي الخليفة الصباح بتوزيع الكؤوس والميداليات بحضور كل من خالد الغيث مدير كرة السلة بالقادسية وعبدالله الكندري امين السر المساعد لاتحاد كرة السلة.

انتصاران لكاظمة بدورة البراعم لمدرسة الموهوبين

اسفرت نتائج مباريات دورة البراعم الكروية لمدرسة موهوبي كرة القدم باتحاد الكرة التي تقام تحت رعاية الشيخ احمد اليوسف نائب رئيس الاتحاد عن فوز اليرموك على خيطان ١/صفر الشباب على كاظمة ١/صفر تعادل التضامن مع النصر سلبيا والجهراء مع الصليبخات ١/١ والعربي مع السالمية سلبيا.

وكانت مباريات اليوم الاول للدورة قد اسفرت عن فوز القادسية على النصر ٣/صفر وتعادل خيطان مع العربي واليرموك مع التضامن وفوز كاظمة على الصليبخات ٤/١، وفوز الساحل بانسحاب الفحيحيل وفوز الكويت على الشباب ١/صفر.

ـ اعذرونا

عجيب امر «بعض» مدراء كرة القدم الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب!!

فهؤلاء «البعض» يتسببون في اصابة الزملاء الذين يتولون كتابة المباريات والتعليق عليها «بانفصام الشخصية»!!

على سبيل المثال فان احد مدراء الكرة يستقبل المحرر بالاحضان والابتسامات والتحيات والمديح «لمن يفهم كرة قدم» واشياء من هذا القبيل لمجرد انه كتب شيئا ارضى مدير الكرة

هذا المدير نفسه تجده يلاقي الصحافي نفسه بعد المباراة التالية مباشرة «ببوز» طوله مترين، ووجه عبوس، او يصد عنه «ويلبسه».. اتعرفون لماذا؟ لان الصحافي كتب شيئا في تحليله مباراة لم يعجب المدير

والله هذا ما يحدث بالفعل من شخص واحد تجاه شخص واحد ايضا، والامثلة على ذلك كثيرة جدا

ومن هذه الامثلة ترى مديري كرة لفريقين مختلفين كل منهما يقابل الصحافي بعد المباراة ونشر تحليلها بشكل عكس الآخر تماما.. فهذا المدير يمتدح الصحافي ويشكره لنزاهته وجراته وفهمه لكرة القدم، بينما ذاك المدير يناقش الصحافي بعصبية وعدم رضا عما كتبه في المباراة نفسها ثم تكون الطامة الكبرى اذا التقى الفريقان مرة اخرى والتقيا بالصحافي نفسه بعد نشر تحليله للمباراة، فاذا بالمدير الاول الذي امتدح الصحفي وشكره لنزاهته وجراته وفهمه ينقلب عليه ويهاجمه وينعته بانه لا يفهم كرة القدم. وقبل ان يفيق الصحافي من هول الصدمة والتحول الكبير، يفاجأ بمدير الفريق الآخر الذي سبق وان اخذ منه موقفا معاكسا بعد المباراة الاولى، وقد تحول الى صديق عزيز للصحافي ويسمعه احلى كلمات المديح لانه اعطى فريقه حقه «على حد قوله».. يعني المسالة آنية وليست مسالة مبدأ او كان الفريق اصبح ملكا لشخص وبما ان هذا الوضع اصبح مزعجا للصحافيين فاننا نقترح على كل مديري فريقين متباريين ان يكتب كل منهما المباراة «على مزاجه» وسنقوم بنشر الرايين معا والله ستجدون القراء يبحثون عنكم ويلاحقونكم في النادي والشارع لكي «...» ولا بلاش، احنا صايمين، واعذرونا.

المحرر

●● همسات ●●

● .. الى محمد الصقر رئيس نادي الكويت: لاحظ الجميع انك «نزلت» ٨ كيلوغرامات.. «عسى ماشر».. لا تقل «الاسكواش».. فمهما مارست اللعبة فهي لا تفعل ذلك بمن يمارسها.. الاعراض لديك تؤكد ان السبب هو فريق كرة القدم بالنادي.. على فكرة يا «بو عبدالله» امسك نفسك.. لان فريق الكرة فقد ٨ نقاط وانت فقدت ٨ كيلوغرامات.. يعني لوكنت ستخسر مع كل نقطة كيلو.. الله يستر.. ما العمل .. فلا عمدة نافع .. ولا شيخ بلد نافع .. ولا يوكانو نافع .. ولا بيغري نافع.. مالكم إلا ايهاب نافع !!.

* * *

● .. الى الهيئة العامة للشباب والرياضة: اصدرتم تعميما حول تطبيق النظام الاساسي النموذجي الجديد للاتحادات الرياضية.. العجيب انكم ذكرتم في الفقرة الاولى من التعميم ان للهيئة ابلغت الاتحادات بقرار صدور النظام الاساسي دون ارفاقه «طيب ما ترفقوه» وتخلصونا!

* * *

● الى اللجنة الاولمبية الكويتية : نريد حلا لهذه الشربكة .. دوري دمج بالكرة، دوري دمج باليد، دوري مشترك بالسلة.. ونهاية كل هذه البطولات «مربع ذهبي».. روحوا العبوا«بسوق الذهب»!! على الاقل هناك عيار ٢٤ ومضمون وليس عيار ١٤..!!

* * *

● الى محترف العربي نوريه بصلة .. تلعب مع الاخضر هنا ولا تسجل اي هدف حتى اشار البعض الى ان «رائحتك فاحت».. ثم تلعب مع منتخب بلادك «مالي» وتسجل هدف الفوز على الجزائر ..اكيد لعبت «بالمطبخ»!

* * *

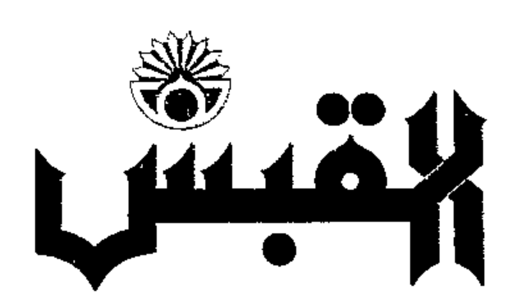
● .. الى الزميل «بو جبرة»: حلو الصورة بالابتسامة «البكشه» تستاهل .. نعمة من الله .. ملابس الاولاد بالعيد «من البكشه».. بس ياويلك من المتين!!

انطلاق بطولة نادي الكويت الرمضانية الثانية للاسكواش

بدأت امس بطولة نادي الكويت الرياضي الرمضانية الثانية للاسكواش وقد شملت فئتين .. فئة الرواد فوق ٤٥ سنة ومن ابرز المشاركين بها محمد الصقر، بدر بو راشد، د. راشد العويش، عبدالرحمن العويش، ابراهيم الحسيني، جمال المسلطي، سليمان العون، حسن الكندري، صابر سويدان، ناصر الساير، والفئة الثانية للسن العام وابرز المشاركين بها طارق العجيري، محمد الشرقاوي، داود الرقم، احمد سلطان، صلاح الحساوي، وليد الحوطي، محمد انور، عادل الغريب، عدنان العويش، مشاري عبدالهادي، عبدالله مقصيد، فهد الحسيني، زياد العويش، جاسم الفهد، وخالد السبيعي، وتقابل في فئة ٤٥ سنة محمد الصقر مع بدر بوراشد، جمال المسلطي مع ابراهيم الحسيني، ناصر الساير مع صابر سويدان، وسليمان العون مع حسن الكندري، وفي فئة السن العام محمد الشرقاوي مع داود الرقم، احمد سلطان مع صلاح الحساوي، وليد الحوطي مع محمد انور، عادل الغريب مع عدنان العويش، مشاري عبدالهادي مع عبدالله مقصيد، فهد الحسيني مع زياد العويش، وجاسم الفهد مع خالد السبيعي.

الهيئة حددت مواعيد انعقاد الجمعيات العمومية للاتحادات

اصدرت الهيئة العامة للشباب والرياضة تعميما في شان تطبيق النظام الاساسي النموذجي الجديد للاتحادات الرياضية حددت بموجبه مدة الثلاثين يوما المحددة للاتحادات لاعادة اشهار نظامها الاساسية خلال الفترة من ٢٦ يناير الحالي حتى ٢٥ فبراير المقبل واوضح التعميم انه يتعين على الاتحادات الرياضية تحديد مواعيد انعقاد الجمعيات العمومية غير العادية في اقرب وقت ممكن حتى تتمكن الهيئة من اشهار النظام الاساسي الجديد لكل اتحاد بالجريدة الرسمية، وان يعقد كل اتحاد رياضي جمعيته العمومية العادية الدورية خلال ستين يوما من تاريخ نشر نظامه الاساسي الجديد في الجريدة الرسمية وتقرر ان يكون اخر موعد لعقد الجمعيات العمومية الدورية لكافة الاتحادات يوم الاربعاء ٣٠ ابريل المقبل.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)

برقيا القبس: تلكس: ٢٣٣٧٠ فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط

التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

تمديد معرض القاهرة للكتاب

القاهرة - أ ف ب - قررت الهيئة العامة للكتاب تمديد معرض القاهرة الدولي التاسع والعشرين للكتاب خمسة ايام اضافية حتى الخامس من فبراير بهدف تعويض ضعف الاقبال خلال الاسبوع الاول من المعرض.

ويأتي ذلك نزولا عند طلب الناشرين الذين ابدوا استياءهم من انخفاض المبيعات بسبب قلة عدد زائري المعرض لتزامنه مع شهر رمضان. وبذلك تصبح مدة المعرض الذي بدأ في ١٨ من الشهر الجاري ١٩ يوما بدلا من اسبوعين.

وبدأ المعرض يعج بالحركة اعتبارا من يوم الجمعة الماضي مع بداية اجازة نصف السنة المدرسية في مصر، وبعد ان قرر المنظمون الغاء رسم الدخول وعدم اغلاق المعرض بعد الظهر بحيث تمتد فترة العرض من الحادية عشرة صباحا حتى منتصف الليل.

البحر

■ اعلى مد:

١٢ ٣ صباحا - ٣٠ ٣ بعد الظهر

■ ادنى جزر:

١٥ ٩ صباحا - ٤٥ ٩ مساء

■ حالة البحر:

خفيف الموج (١ - ٢ قدم).

الطقس

● طقس بارد والرياح شمالية غربية الى متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة (٨ - ٣٠ كلم/ساعة)، تتراوح درجة الحرارة بين ١٠ (الصغرى) و٢٠ (العظمى).

محطات

الأسبوع في محطات

■ الشيخ سعد اثناء زيارته لاحد الدواوين: البلد بخير.. احسنوا النوايا فقط.. واقلعوا عن الحسد..!!

- ما نقدر..!!

***

■ القبس: يتزامن تهجم بعض اعضاء مجلس الأمة على الوزراء مع قرار حكومي يعطي صفة الاستعجال لتوسعة السجن المركزي بـ ٩ ملايين دينار.. عدا التعديلات..!!

- شنو.. ناويين..؟!

***

■ مجلس الوزراء استعرض الخطة القومية للتخضير..!!

- وبعض مسؤولي البلدية.. استعرضوا خطتهم القومية.. للتصحير..!!

■ الكويت: لجنة رباعية منبثقة عن مجلس الوزراء للقضاء على ظاهرة الباعة المتجولين..!!

- بدأت.. حرب الشوارع..!!

***

■ وزارة التخطيط: ١٠٤٢١٨ موظفا كويتيا «منتسبون» للوزارات..!!

- دوام.. منازل..!!

***

■ مجلس الامة: خمسة نواب يتقدمون باقتراح بتحميل الدولة ٥٠٪ من اجمالي رواتب المواطنين في القطاع الخاص.. لمدة خمس سنوات..!!

- كتب اقالتهم.. ستوقع بتاريخ يوم التعيين... + خمس سنوات..!!

***

■ النائب الجمهور: على الدولة التخلي عن اراضيها لانشاء مساكن للمواطنين..!!

- اذا استمرت المزايدات.. نخاف ما تلاقي الطائرات ممرات تنزل عليها.. تنزل على السطوح..!!

***

■ د. الخنة: من يقل ان دولة الرفاه انتهت فعليه الاستقالة من منصبه..!!

- دولة الرفاه انتهت.. وماني مستقيل.. ابي التقاعد احسن..!!

***

■ الراي العام: سلطنة عمان تستعين بالخبراء العالميين لوضع تصورات عمان عام ٢٠١٥ وماليزيا لتصورات ماليزيا ٢٠٢٠ مما يثير التساؤل عن الخطة المستقبلية التي نناقشها في بلدنا هذه الايام..!!

- الكويت.. عام ٩٠..!!

***

■ عبدالله القمان: النائب الدوسري هاجمني لاسباب خاصة.. لرفض تعيين قريبة له في المدرسة..!!

- بفكرك يا بوعلي.. فيه احد بيهاجم احد في هالبلد.. للصالح العام...!!

***

■ التربية: دراسة تبين ان تكلفة الطالب في المتوسطة لعام ٩٥ تعادل ٩٥١١ دينارا..!!

- لو استمعنا لصوت الحكمة.. لاقفلنا المدارس.. واعطينا الأموال للطلاب..!!

***

■ الداخلية: ضبط ٢٥ قضية مخدرات في السجن المركزي..!!

- طلعوهم.. بره..!!

***

■ المواصلات: مكالمات الشهر الماضي غير مسبوقة وتجاوزت ٢٥٠ الف دينار..!!

- اغلبها من احد مرشحي الدائرة ٢١.. الى الجماعة في الخارج..!!

***

■ دبي: مهرجان دبي التسويقي يحصد مليوني زائر.. وبليون دولار مبيعات..!!

- تقريبا.. تقريبا مليونا زائر وبليون دولار.. اكثر من مهرجاننا التسويقي..!!

***

■ بلغراد: العاصمة مازالت غارقة في الرقص والاغاني الاحتجاجية منذ شهرين..!!

- لمنع الاحتجاجات.. نرسل لهم بعض معارض الحفلات.. من الصرب المحليين..!!

***

■ انقرة: تركيا تعلن عن اخماد حريق في انبوب النفط العراقي..!!

- بكره.. احــزابنا اياها.. تعلن مسؤوليتها..!!

***

■ واشنطن: في علاقتها مع العراق.. اولبرايت في حالة «تناطح»..!!

- خطية.. صدام ما يريد يلعب.. راسه يوجعه..!!

***

■ القدس: نتانياهو يطالب بـ «خيمة صفوان» على الحدود للتفاوض مع السوريين بدلا من اللقاء في واشنطن..!!

- باعها عدي.. في السوق السوداء..!!

سامي عبداللطيف النصف

عالمكشوف

«المرض الشين»

اعرف تماما بان الذي يقرأ الآن هذا المقال قد عقد حاجبيه، واصابه شيء من الرعب والانكماش، لاننا وبمجرد سماع هذا المرض نشعر بالخوف.. ولكن هل سأل احد منكم نفسه، لماذا نطلق عليه «المرض الشين»؟! لاننا تعودنا الا نواجه الحقيقة. ولا نريد ان نذكر حتى اسمه الحقيقي «السرطان» خوفا من تشاؤم المستمع، وحرصا على مشاعره.. ليس هذا هو المثال الوحيد في حياتنا الذي يؤكد خوفنا من مواجهة الحقيقة، بل هناك صور كثيرة في حياتنا تدل على هذا السلوك الخاطئ الدال على تاخر حضاري في سلوك افراد اي مجتمع توجد فيه هذه الخصلة. هل يتذكر احد منكم ان وزيرا او وكيلا، او حتى وكيلا مساعدا او مديرا باي ادارة او اي مسؤول اعترف يوما من الايام بخطئه، وبتقصير وزارته او ادارته باي امر من الامور؟؟ واذا ذكر احدكم فليذكرني لاكتب اسمه بخط كبير واعلقه في صالة بيتي..

فالاعتراف بالخطأ ومواجهة الحقيقة سمة رئيسية في الدول المتقدمة، ولذلك عندما كنا متقدمين في دولة الرعيل الاول كان يقول الخليفة عمر الفاروق للشعب «رحم الله امرأ اهدى اليّ عيوبي». وفي دولة كالولايات المتحدة تستعد المؤسسات القانونية هناك لمحاكمة الرئيس كلينتون على خطأ ادعته عليه إحدى المواطنات من الطبقات الوسطى، دون ان يمنعها من حقها بمساءلته على خطأ تظن هي انه اقترفه معها، بينما في دولنا المتخلفة اذا حاول نواب الامة مساءلة احد الوزراء على تقصيره او خطئه قامت الدنيا ولم تقعد، ولوحوا لهم برايات التهديد المباشر او غير المباشر بتعطيل الحياة البرلمانية.. وفي دولنا المتخلفة يتزوج الواحد منا بثانية على سنة الله ورسوله فيخفي ذلك عن زوجته الاولى خوفا من مواجهة الحقيقة، مما يترتب على ذلك من المشاكل اضعاف اضعاف ما لو صرح بذلك منذ اللحظة الاولى.

اننا نحتاج أن نواجه الحقيقة في كل جزيئة من جزيئات حياتنا حتى نضع اقدامنا على السلالم الاولى من طريق التقدم.

عبدالحميد البلالي

الوفيات

● عبدالحميد احمد محمود التتان (٥٧ عاما)، النساء: العمرية، ق١، ش٤، م٣٩ - ت: ٤٧٢٤٤٧٤، للرجال: الروضة ق٤، ش٤٨، م٣١ - ت: ٤٧٢٠٠١٠.

● محمد هادي فالح القحطاني (٨٤ عاما)، الصباحية، ق٤، ش٦، م٥٨٩، قرب مسجد عايضة - ت: ٣٦٢٦٨٠٤.

● مصيف جاسم بدر العنزي (٥٥ عاما)، الصباحية، ق٣، ش١٠، م١٩٧ - ت: ٣٦٢٥٧٠٤.

● ناجي سيد احمد العيدان (٢٤ عاما)، للرجال: السرة، ق٢، ش٢، م٣ - ت: ٥٣٣٠٤٤٥، للنساء: السرة، ق٢، شارع علي بن ابي طالب، ج٧، م٢٢ - ت: ٥٣١٠٣٣٦.

البديل

●● مساحة للنقد والبديل وربما لها مثيل! لكنها في معرض التمثيل!! ●●

***

بطون صائمة!!

الصائمون عن الطعام كثير، وقليل منهم من يتحقق في صيامه الصيام، واما البقية فهي التي حرمت من فضله وثمرته واجره.. والجوع، ليس هو ميزان الصيام، ولعله اهون شيء يجده الصائمون.

فان حقق الصائمون فيه شطر الايمان فقد بقي عليهم تحقيق شطر الاحتساب.. حتى يكتمل لديهم الصيام. وقد صدق المصطفى صلى الله عليه وسلم «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه». رواه البخاري.

* * *

صُوموا تصحَّ قلوبكم
من ذا يريد لها السّقامْ
رمضان ميدانُ الكرامةِ
والترقّع في المقامْ
بصيامه تحيا القلوبُ
فما لها مثل الصيامْ
رضعت من الدنيا بما
شاءت وأن لها الفطامْ
وبه الغذاءُ فإنه
جوعٌ يطيب به الطعامْ!
كم صائم - اولى له
الا يصوم - من الانامْ
ما صامَ ناسٌ اطلقوا -
من جوفهم - فحشَ الكلامْ
او من تراهم ارسلوا
ابصارهم نحو الحرامْ
او من تجبَّر واستبدَّ
على الخلائق فاستهامْ
من قام في جبروتِهِ
وتراه يخشع في (القيامْ)!!
او من يبيح لنفسه
نهْبَ (الخزينة) بالتّمامْ!
من يستحلُّ السّحْتَ في
وضَحِ النهار بلا احتشامْ!
او من ترفّع او تباهى
واستطال على العوامْ!
ويلومُ - ما شاء - العبادَ
وامره فوقَ الملامْ!
او من تقاصر للنّفاق
وقد تطاول (للمَدامْ)
او من يثير الخوفَ في
اولاده قبل السلامْ!
ممّن يزمجر صارخاً
في البيت منفلت الزّمامْ
او من يثير قضيةً
في (الملح) او نقْص (الإدامْ)
او من يرقّ لِربعِهِ
ولاهله مثل الرّخامْ!
ما صام كل اولئكم
الا كما صام اللّئامْ!
إن الصيام فضيلةٌ
يرقى بها الناس الكرامْ
ممن يرون سماءَه
في الخير تمطر كلَّ عامْ

سلمان منذني